

۱۱  
۲۰۰۰

۲۷۷

İsmailpaşa Kütüphanesi

AMCA ZADE  
HÜSEYİN PAŞA

CD 200

KİTAP NO | 272

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القلوب  
مرايا للنسب من مولا  
المراد العباد من علي بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن المتاجر بن  
الدمشقي الشافعي عفا الله عنه  
والخواتم بن شاذل بن محمد بن  
الدمشقي الشافعي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القلوب  
مرايا للنسب من مولا  
المراد العباد من علي بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن المتاجر بن  
الدمشقي الشافعي عفا الله عنه  
والخواتم بن شاذل بن محمد بن  
الدمشقي الشافعي عفا الله عنه



٢٤



الارواح الله تعالى وعلم حفته ورضاه لا كبر وواسع رحمة ذلك  
الشرع وخطرت منزله وعلو سلطانه وبيع مرتبته ثم ان اراد  
بصدره عنه ويعلمون ان تصرف الحاقونه وسببه ان من يحبون السلام  
الذاه ويملون الى الدنيا كل الجبل ويمنون ان ما يغضب الله تعالى نهار الليل  
فوما قد حصلوا انما من العلم الظاهر وقيل منهم تشبيه الذكي ان من لا يفتح لهم عالما  
وي الشناد البادر واعير الكل عن نظرات انوار الذكر كليله وايدهم عند صعود  
رب العرش عليه وازدادهم الى الابد الاخيه معدومه اذ ذرة قلبه ولذلك يعاندون  
اهل الاذكار ويعظمهم بحمتهم بالبحور العقيم العاطل ومنحه الذاكرين يطول  
النهد الا بكار وخاصة اذا التفت لها لذكر عن يكون الاسرار  
واظهر الحق على السنة الخلق انهم من الصالحين الاخيار وديب  
عاصمات وجوههم انهم من الحريين والبرار فعند ذلك كتمت قلوبهم  
اعدايم وهي روح الفرح اروح اودايم ونيادي فادى فادى  
ليبتدئ منكم فله عندنا فوز عظيم ويبيع عيال نسوا الله فانسوا  
يلج كل منكم او وجهه مسودا وهو عظيم ولما ذلك ذلك  
من ابناء هونا يلعون بايديهم الى الممارك فيتمون حفظ اسمهم  
بعيا ويعلمون حراب الاحبله وعمارة العاجله سعيا  
واهلة وبيان صعب السبل وسهله وارتشاد من بين الدريق ونقاد  
انقاد من نار الحريق فجمع هذا التأليف وانشا هذا التأليف  
بعد ان استغنى الله تعالى وزيناه توتيبا يقرب الى الاله من كل السائر  
الاراد

وهو  
من  
كتاب

سلي التبع على عامته العباد ونظيل في مكان ونقصر في مكان  
في عن بصير عند العيان ومن عاده هذا العبد في  
بانه الكلام في الحوادث وببين صحبها وضعيفها ولكن هذا القار  
يتوب ذلك لا يور منها الا خيرا من حبله العدي ويحرفها فارضات الله  
الاحكام والعباد لا يعمل فيها الا بالحدث البصع او الحسن ولا يعمل فيها بغيرها  
بل ان من احس اطاقا فكن يبطا هاجر الوتر واما الترعيد واهت وصاحب  
الاعمال فانه تعلم فيه بالحدث ما لم يكن موضوعا وليس سره حدثه كونه صحابا  
وم لورا وحدثنا ليس من القسمن اصر حوره وراموا ان بعدوا من مركب الحق رسنا  
وروجوا الكلام الناظر بسبب لا يعرف من عالمهم ان علم كان بمن يربح لنصرة  
طوبى ويحرفون ولذلك اطلق بعض الاحاديث مكتفيا بقولي عند صلى الله عليه  
ان لي الى ان اعزها الا واني وانا اقرب سلم وكذلك العمل  
بها الهداية من برها احيانا فاذا صحت حال بعض الاخبار  
بها حال الايام ونحن نقول اننا الله تعالى  
لفوز حلال العمد وغرضنا ان هذا الاغلى التمد  
وليس من اصح في ما سواد ولا في ما سبق الى ما عاده  
باوسايلنا الى رضاه وكذلك اناني دهرنا بمباشرة  
اننا انزل اليك لاننا لا نرضى لانفسنا  
انرى ان نبدى لا غير الحد ولا تعبد فنقدم علينا  
ان كان عرش الفضيلة ان نيل وهب كل المنة ان تهتم

روحه الى الله تعالى  
ما شئت  
من  
الارواح  
الطبع

وبلغ فيها المحسود امانه ونال منها العبيد مناله وطروا انفسهم امانا

خسرنا وهم قد زحوا ولم يعلموا انهم الله قد افلحنا وهم لم يعلموا

عن قريب واخذنا النفس الباقية وهم لا شك قريب من ربنا

الى حضرة سابقنا نصيف هذا الكتاب وامثاله ورسن قد انكروا علينا الا اننا

بذلك ليس من رحاله من جنه البليس وروذاله الدهر وجهاله منهم لانهم

ذللوا اصلا وما سلف من المصنفات كفاية لمن كان له اهلا

كانهم لم يسمعوا احد منها مقال الفطن الفاخر

يقول من يبيع اسماعه لم يرد دول للاخير

ومنهم قائل ليس للتصنيف بعصبيه وانما يشتمل بدو الاراء السخيفة والقول

العليه ولو اردنا ذلك لصفتنا في جميع عنون ولا دهت بولفاننا في العيون

كانهم من نزل في حقه واذا نزل عليهم الوافد سمعنا لونسنا لقلنا

ان هذا الاصول الاولين مقتدون من هذه المقتدون

بمن نزل في حقه او من عالم قد استوطنا اذ الاصل والاساس

العسل من كان البصل حائلا له مع الراجد ودرلم ان العسل

فان البقر يتق البقر من اذنه وادد من اذنه

جهد الجهاد وتجتثم الصعاب وتور

الفجور وتثللها وتقتسم بين اهل عرها وتثللها

وتكدهمهم وتزويهم ويترفع علمهم وتفتشهم

قوم وتنادهم مقيم وحظهم عظيم وعقدتهم تنيم

عنا

الاول

ول لا وما قبل  
من عمل  
طابا  
من عيشه ما  
العمل اوله بولف وطول السهاد

تصحح لوطه عن لفتن عليه السلم نلت ما نلت بصدق الحديث

رأى ما لا يعينى واحاب ابن عباس رضي الله عنها نلت هذا

لاسان سؤول وصعب عقول وبدن غير ملول واحاب بزرجمهر الحكيم

نما نلت محسن تلوو كيكور الغراب وحرص لحرص الخنزير وضرب كصبر الحمار وتلق تملق

صريح السنور وقال ابو بكر الخطيب البغدادي رضي الله عنه والنسختل بالتحنيج

والصنيف لما استعدله فانه ثبتت الحفظ ويذل القلب ويسير الطبع وكشف

الملتبس ومجيد البيان ويحصل جميل الذكر ويحلده الى اخر الدهر وقد قررنا نحن

ذكره الخطيب في كتابا المسمى بروضة الرواه وقدوه الميام الذي اختصرنا فيه كتاب

معرفة علوم الحديث للشيخ العلامة تقي الدين بن الصلاح السافعي رحمه الله تعالى سنه

١٠٠٠ وما يعلى رتبة الوثقة والمفرد ويوضح سرف مقامهم وتحقق

الله تملكه ستقامهم قوا

واذا احدهم ففيدوه ورا

ظهورهم واشتهروا به ثمانية لا فيس ما

ويبين الداء للناس ولا يكتونه عنهم ودمهم

واظهارهم اي اطرحه ولم يحلوا به

بين اوال الداء واظهارهم اي اطرحه ولم يحلوا به

بصيرت من راطهره وانها بين يديه متجلا ولان

باري عنك وراك وان كان املك واشتهروا به ثمانية قليلا

ببعض العزم على سير وجه الحق بل يفترون ما عندهم

وزن بالقينا الباطله الي ذوى الحياه في الدنيا ليحصل لهم

ثم والمير بالمناصب على اقربانهم كما يفعل جماعة من اهل عصرنا

والشعر

عنا

من لا يخشى الله ولا يتقيه فاولئك هم الخاسرون فيس ما يثبت  
وصفتهم خاسرة لان يسر لفظ موضوع لجميع الدم عكس نعم ود  
وجوب نشر العلم وافادته واجتناب كتمانها فان قال  
ذكرت قلبا كان في زماننا متعين يتوعد الي صاحب منصف كبير  
كبير لا يوصف في حقه وجملة انه اجل له الخمر ولم يكن بذلك حتى انه صار يشرب  
في حبه في اعاء الخمر ويجعل يقول فعل الله وصنع بحر حرمك فيقول كبيره وبلك  
لا يظالم ولم اذكر هذا الا انه ابدجه منها ان ذكره يوجب لمنه الارتياع ليدل على  
عنه مثل هذه الواقعة والاكنت طهرت ليسانى وقلبي من مثل ذلك لافوة الابا لله  
وما قدرنا قوله تعالى ومن احسن محولا من دعا اباه الله وعمل صالحا قال انى من المسلمين  
وان كان قد قال بعض المفسرين المراد بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اوه الخ  
فقال انه ذكره في كتابه في سبيلهم من المؤمنين  
قوله تعالى ما توكل على البر والتقوى  
الموت ودلائلهم على الحق وما يفيد ذلك من  
في الصحاح صلى الله عليه وسلم الله في عون الله  
على الله عليه وسلم احب لا في اثنين رجل  
ورجل اتاه احد من تعنى بها وتعلمها تنبيه يوبه  
الحصين وعند صلى الله عليه وسلم من الى  
لا يتقن ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عا  
لا يتقن ذلك من اتاهم شيئا وعند صلى الله عليه وسلم

وغير ذلك من  
الله في  
الله

الى الخبير

فقال روي حديثين الحديثين مسلم والذي قبلها مستوفى عنه وعن صلى الله عليه  
وصلى الله عليه وسلم فان قال صلى الله عليه وسلم فان الله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وهو حديث  
في مستوفى عنه تنبيه عن النعم خيادها كما يقال جيات الخيل وعماق الطير وعقبه المال  
والنعم في بلاد البصر والنعم ٥ واعلم انما في قلنا حديث متفق عليه اذ صح مستوفى عنه اذ صح  
مستوفى عنه اذ صح مستوفى عنه نعمتاه ان البخاري ومسلما اتفقا على رواه ٥ وهما اول مرصفت  
حديث الصحاح مجردا ٥ وكذا باها اصح الكتب بعد الكتاب العزيز باثنا ٥ ترجيح الثاني من الله  
عنه الموطن الملك صلى الله عليه وسلم قبلهما ٥ والبخاري ارجحهما ٥ وخالف في ذلك بعض المعاري ٥ واخصر مسلم  
جمع طرق الحديث في مكان وهو حسن كما وضع نصركما بعدم استيعابها الصحاح ٥ ولا مؤتمرا وسنن  
الى داود والترمذي والثاني منه الارب ٥ وهم اصول الاسلام الخمسة ٥ وحله لحاد البخاري  
سجد لا سيما وخمس وسبعون حديثا ويحدث المكرر اربعة الاف كسلم بخدفة ايضا  
٥ لتصل هو المقطوع بعد  
اد البخاري في  
٥ فلما ٥ والمحدوف من مسند  
استناده ولحدقا اكثر كثيرا  
٥ بصحة حديثه  
٥ وما لا فلا ٥ وابراده في اثناء الصحاح سبعين  
بانه ثم ما اتى  
٥ به البخاري ثم مسلم ثم عاشرهما ثم الله ثم مسلم ثم صح  
المروءة وقدره الهداه وعن من المصنعات ٥  
وال على الحبر كما علمه رويناها في الترمذي ٥ عنه صلى الله عليه  
٥ بل لا يثبتها في حديثه بل رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه  
٥ مسلم من كتم علما عن اهله لجه الله بلجام من نار ٥ وعنه  
٥ كتمه لجه يوم القيامة بلجام من نار رويناها في سنن ابى داود والترمذي

المعاري  
ومسلما

وقال حدثك حسين وعنه صلى الله عليه وسلم اذا ما سأل الانسان انقطع عمله الا  
جاريه او علم يسع به او ولد صالح يدعو له ورواه في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم  
لمن المومن من عمله وحسناته عظمه عندنا علمه ونشره او ولدا صالحا يدعو له او مومن  
يتاد او سالما من السبل بناء او ممتا كراه او صدقه اخبرها من ماله في حقته وحماته ورواه  
عن عبد الله بن ربه ابن ماجه تقيده هو ابن ماجه لان ماجه لقب الترمذي وليس  
فيهم بعضهم في البيت والبيت الذي سمي لابن السبل هو المسمى بالخار ينزل المتفقون قال  
ابن فارس كرت المهد كريا ابيحيث في جفرة ولكن المراد هنا نهر جفرة وعنه صلى الله عليه  
وسلم فضل العالم على العابد كفضل عا اذ ياتكم وان الله وملائكته واهل السموات والارض حيي القله وحى  
الموت ليصلون على معلمي الناس الخير ورواه الترمذي وقال حديث حسن وزاد في الصحيح  
عنه وعنه صلى الله عليه وسلم افضل الذرفه ان يعلم المسلم علما ثم يعلمه الله العلم  
ابن ماجه وعنه صلى الله عليه وسلم علم شريك في الاجل  
رواه في سننه ابن ماجه وعنه صلى الله عليه وسلم علم من يعلم بالامر العلم  
نواب تسعين سناه وعنه صلى الله عليه وسلم العلم  
يوم العاصه في يوم عاشوراء من نور فضل من هم نار رسول  
بما يحب الله ويهوونم كره انه فاذا اطاعوا هم احب اليه  
الجهل ان يعلم احد من اهل العلم ان يعملوا في دور وساعه  
العلم لا يتنازع ثم ان نضات ثم الحفظ ثم القراءة  
هدى الكاب العذره والسنة السعيدة قد نطقا بدمج الداعي الى  
واجمناه ورواه عن كرم لتعلم ودماه واما دعوه الحسن ورواه

ابن

ابن

ابن

واخرج من المالك واي بعضهم اعوى واملن من يعرف المسائل واي ارشاد الهدى واركرم  
لخبره والابل وسنه المحفته هو حفظ العلوم وسمع الفهم وحسن الرسوم وللمر الجاهل محدود  
لم يعم ارا القاصد القوة الماطقة لا تحلو اما ان يكون قد راى صاحبها لا غير فيكون ذاهم ويمر  
والسنة محروك فاداه ولا ياكل ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي  
يعود للافاده والنا من وعنده عليه وسوقه اليه تحت انه لا يمكن ان ذلك ولو مات اول  
بواع الممالك وقد جاز الكاب  
احسنه جامع الفوائد جاز الفوائد جاز الفوائد ما بين في آيات كريمة وبيان احاديث  
عظيمة وسائل شرعية وقواعد شرعية ومعايير حكمية والمناظير حكمية واداب نافعة وابواب  
واقعية وادار اربعة وميراث شاسع ومواعظ نافعة ونفاذ كفاية ودلالات واضحة  
والشعارات لانه في تلك كات مهدية ونهديات وتذرية وتوضيح بما يجرى به الاقوال وتلويح  
بما يقع من عاوانة ذلك من لا يعلم ويتصور ان لا يفهم  
شباب الخرف وتجرى الصدق ونين الواجب بها امه وبمحققاته لن  
لا مالا الله لنا عا ما اثبت في ما اسكن وافي لعالم لا يكون كذلك ولا يملك  
لا مصنفانا واعتقد عا ما اثبت عليه في مولعنا في ما قصرنا اقتنا  
لا علم تراهم عا الماء الفاء في الدنيا وان كان قدر  
عليه ولا نعرف شهرتهم دوننا ولا نعرفهم من السواويه فذلك  
والله اعلم بالصواب والى لخطاه هو الذي حقيقه اذ يدين الاسلام  
منه حاملة وللمه ليحلولون التحقيق والحكم فلسفه ويؤمنها اذ كانت  
سنة الهاد املة فنظرت الى ان تقول حايه لدينا عن الغي الماطل وصونا

هذا الكتاب

تاريخ  
مجان  
الحا  
كل  
شبه







فذلك مثل الانصاف ٥ وحب مجازي الاوصاف ٥ وسع الدين وابع ٥ و...  
الفاخر ٥ ولا ترى التقليد منها امك ٥ فهو بما ينشأ ودع كل ارت الضم **واعلم**  
**ذلك** انه كثرت الاسارات الباطنة والبيات تاليف هذا الكتاب على ما عليه من تتبع  
المتعلمين والمجتذعين ٥ واستحقاق المنقولين والملوقين ٥ واستقصار الحاسدين والمخالفين ٥  
اقامة الحق ٥ ونصرة الله ٥ والاصحاح على عبد الله من الصرع ايد الغايه ٥ ومر الجهد بها يه  
النهار ٥ يثهد لنا بذلك مثله الحكم العدل والملا الاعلى والنفلا ٥ فليتل للفس والعقل  
فياي الآري كما تكذبان ٥ فاعلم: للاذحقه ٥ وامن به وصدق ٥ ومن مستنداد بوله  
تعالى فسترد بهم من خلفهم ٥ قال اللغويون اي بكل بهم وسمع فانهم نظروا لله ودققه ٥  
وسبب احوالنا ذلك ومثله ٥ انه قد ظهر في زماننا اليوم قد اعرو وبمهلك الخلاف ٥ وسلا سيف  
العين من محكم الخلاف ٥ واوسعوا الجليلية تقربوا الى التلاف ٥ وبذوا الجهد في موجب تحقيق  
التلاف ٥ واطالوا في فتاد العبايد كلاما كثيرا ٥ وارتكبوا في التواء العبايد  
ورضوا لانفسهم كوار الاهانات سنين عديدة ٥ ولم يبالوا بتوالي العبايات منه ٥ و...  
لشهرتهم ووصلوا الى ذلك وطعا ٥ ولكن جقق لهم فهم من كل سبيد وصلوا ومن كل  
قطعا ٥ وما هم ٥ ذلك عندنا باطنا وشفافا من علماء اصحابنا ممن لا يتهم راي ٥  
شخصا من هؤلاء المشايخ ٥ قد اتفقوا بحرا واولغل فيه وقد تروم سوي ورفاقه لا شعور  
كاذبين اليهود او اعناد اليهود واروهم تعبدا وقطعوا منه البحر ورومن الجانب المحر  
نضديعا لولا انهم كما سبيل الحق ٥ وكان شغف من انما يقول العرب من كل من  
المهي عن اتباعه الى اى راي في المنام مكانا متعاقبة للصغار يبيكو ٥ ل...  
نحو اول ال... وكان السبب في ذلك تقليد ابايها فتاوى فلا في الاقويج عن محبت

سار موصوع  
ومع الجواب  
مقصودا

نصرا

والمذو

وهذا من ذلك ككبر وقد راينا خيرا ما نذكره اخذ خصله الخوف والرجاء عن قريب في 9  
العلم الشريف من محمد الصبي بدشيق حرسه الله تعالى ولما اعزم على ابداء المخالفه بمبناه كبروا واشتر  
عليه بالامتناع بالبايئيد من اصلاح كتب التفاسير والفقه والاصول وغير ذلك ولما اتقلنا الى مباشره  
الاطراف ٥ اشاعت باطنه من الرنوت والاستراف ٥ لم نزل نرسل اليه ٥ ونؤكد عليه وكان يخافنا  
في استيانتهم يرجع ويقول عجبت وما جازي بما رده الله الى قولنا فلا ترو بتمه رنه وصينه واعلم بان  
جزب الله هم الغالبون ٥ **وتقول** يبيئدتم من اعظم البلايا ان العلماء المحققين اجموع  
مشاواه ذلك وامثاله ومقابلتهم ٥ وصا نوا اعراضهم لا سنايب عن مباحثهم ومقاولتهم ٥ ولم يظنوا  
ان رايهم الى اوصل صابح وتفاقم الى ان صار لصد الاسلام بسببه مرامه وحصله ٥ وكان  
المحققون من العلماء قادين على اعدام من كان هذا الخلاف المضل من سلوكه ٥ وسنته ٥  
بما كانوا ان صور قتل العلماء لشبهه من روض زمانهم الرذك وسنته ٥ فحقنا ذلك عيانا  
فما كان من روضه عظام وعبرا ٥ ومن خالفنا ذلك منهم فحقق  
الاعلى الجيئد وقابل بالامراض ٥ **والت**

**السامع** ارشدك الله تعالى فلا تنكر ما نقول ولا يتكثره  
بكل هدايه ابداء واصله البيان ولت اغوي لحظة من نواله  
لا ينقطع ما طرفه واردره المنيف **فارقيد**  
تسيا من الفلسفه ان يقضي به الى محذور قلنا  
له وضناها كلها باطلا لما حرم تعلمها كما قيل  
تعله خوفا من سوقه الى استنماله وهو ضميم

الربيع  
والعلم  
والفلسفه

وان كان يدرك به صاحب السائل وغيره لا وبعضهم يجيزه في غير ذلك  
 الوقوع فيه بغير علمه او التمسك من دفعه او للتعمق بعد حكمه  
 تعلم الكفرات اما للتجيز منها واما لا يطابق شبهها الراجح عند اكثر  
 الناس واطهار ربيها واما للتعريف بها **قال الامام**  
**محمد الاسلام** ابو حامد الخزاز رحمه الله عليه فان علم  
 للمحرّم ام لا فلا ان كان فيه مباشرة محظور من ذكره سخط او  
 ترك صلوه فذلك هو المحرم به فاما ما عدا ذلك فليس محرم عليه  
 فليس محرام واما المحرام الامرار بفعل المحرم لا بفعله **وكرر نقول**  
 من حيث علمه من فعله الوقوع في فعله لجهله وعلمه نفسه محرم عليه  
 وعلى كل حال الجواز اقرب وحاجته للعلم بل بحث علمه فانه سأل  
 سأل عن محرام الله تعالى لوجوب علينا تعليمه او تعريفه على حسب  
 ظهور المصحة وترجيح الاحبابه فاذا قلنا ومنها انما يتلوا بها  
 علينا تعريفه ما الرنا وكرهنا انما يتلوا بها  
 سأل ما هو وان لنا طبعاً بمعنى ذلك لتعلمنا لفايدته لكما  
 لعدم المقتضى فاعلم ذلك تحقيقه **فان قيل** بل في ذلك  
 او بعض جزواته **فلسا** عند التحقيق لا يكفي فانه لو سأل  
 مثله اهي منه ام لا ولم يعرفها كيف تكون جوابه ان قال  
 وقد لا يكون محرماً ويضررون باجتنايه وفي كل حال  
 ضرراً يتبعون فيه بفتياه واما بحكمه فمع ذلك

ذلك

لغيره مما حرم المصحة وسوا ذلك الى حوضهم لا ما لا يعلمون ما يعنى المؤمنين ويجب الكافرين 10  
 الاميراني فراس من سعد بن عدان رحمه الله تعالى حيث يقول  
 عرفت الشكر لا للشكر لكن لتوقيه  
 ومن لا يعرف الشكر من الناس يقع فيه  
**فتقول** من السعادة الاطلاع على جميع العلوم واحترام العلوم وكسبها وارتباطها  
 بحسب معاداة شئ من ذلك الا الباطل بعد معرفته وتحقوقبطلانه لله تعالى ان ذلك  
 خطرا لتخذ معرفته الباطل منه على اكبر العالم وخاصة اصحاب العوائد السخيفه والاعراض  
 القاسوه فدوي الحجة كما عليه جانا الله من ذلك ومثله وله دراي الطب المتبني رحمه الله  
 حيث يقول **وكم من عيب قولاً صحيحاً وافته من الفهم السقيم**  
 ابو فراس من سعد اسمه الحرت كان غريب الخبير رخص الاشعار فردد دهره  
 بدعوه ادسا اضلا وكريماً كمالاً مقدم العرسان ونظاله بحار سعده مشهور  
 الحسن الخبزه والشهولة والجزالة والحلاوه والمنايه لم يجمع حلاله لساعه  
 والمعتز اخرب من بعد اهل الصنعه والتقد وقال الح  
 عمه الله سالي مع السعير ملك وحيم ملك رندا العاج امرا القيس  
 شرب من عدان وكان المسمى رحمه الله تعالى شهد له بالقدم ولا  
 ساداته ولا حترى عمارانه واما مدح غيره من الاعدان دونه لاجلاله  
 بالاذكار تسف الدوله من عدان رحمه الله تعالى بمنزلة الحرت وكثر به  
 كاته ويشكلفه في اعماله وسماته والحرت محمد الرسال  
 وسعد الدر التميمي عايه وبنوه من سودده وجمعه وجمع من قضبان التيفاق العلم

الاميراني  
 فراس من  
 عدان

ذوالنظير  
 المسمى

الصاحب  
 ابن عدان



تسمى حركته مختلفه استراعامره وبطأ حرة وبحرص له في الحركه الطبعه التي  
تحسه استعامه ورجوعه فالاستقامه حركه من المذهب الى المذهب والرجوع عكسها  
كالحركه اليوميه ورياء الرجوع اخص من رياء الاستعامه ويعرض اذ فوقان اول  
2 ما من الاستعامه والرجوع والاخر 2 ما من الرجوع والاستعامه وسماها المقام  
الاول والمقام الثاني لذلك سميت متحيره ومعنى ذلك انه اذا اهل اللوك في المقام الاول  
يكون قد وفت في مسيره حتى يرجع فادرجع كان مسيره الى ورا الى الاستعامه فاداء  
صار مسيره الى فدام واداء في المقام الثاني كان قريبا من الاستعامه واما  
العوار وها الشمس والمرفاه بلدهما سنان من ذلك وها السرعد والابطال  
وحسد رعم ان الرصه سمي لوكها بعد ان كانت اراه برعم ان السبا الناله مرجه  
العمر كانت خاليه من لوكها وحكمها معطله الى مسخ المراه وتقولك فمراه في المسخ  
الذي احلها الحامل من الاحساد البشريه الكسفه السافله المثلثه النجاسه الى  
الاتجاه العكسه للطبيعه العاليه المشرقه النورانيه ما صحت الازمات كسر للو  
ان العسه وعبت بامراه نسي رصه كاسي الماس الى الابد لكونه اذما  
الباطل وكانت محنة في حقها هدايم ومكن ان الله تعالى مسحها مجازا  
وتحليلها على استئلال الملئ لكن الى صورته صعد او حيا وكفي وتبينه كاسل  
عاسا وعله الصلوه والسلم انها مسوحه عمرا اسود على صورتها وانما الجبر  
على عادته النساء وهذا سمي رنجا براء ومن مصله ساكبه وخطاها في  
هي فلما لبث كذلك عشرين سنه انه طاهره مخفف بها وها انها ما به براه  
والله اعلم بالصحيح تنبيه ذكر وان اسمها واله عمر رزن فارده مسعه من

فانهم  
المسح  
قال اهل اللغة  
المسح تشويه  
الكل ويكن به  
من صورته الى  
صوره

المرآة  
الارباب

12  
اسم لم يستحق فلما لاها كات بدل قومها في اصاب روجها وليد جاء الملك عليهم السلام  
قال لها اكتبني فاب وقال لعداه اصابت لم ارا حتى منهم لاهم كانوا صور علماء مرد  
فجاوسر عن طلبنا للفسق بهم وفجوعه قسرا وما نعوالي ان اعني حويل طه السلم الا ولر محاد فقادهم  
اصحابهم وتوعدوه فلما خرج بالامر ومعه اساءه وروحته وكان الله ولا حورانه مبصها ما اصابهم النفث  
عند سماع صدق العذاب فاصابها فاجابها بحر فاهلكها او سحها او سحها كما قد منعوا لها واقوامها  
الى حس نار جمونه فان قيل من كات الميئه فلما حويل وسكامل واسرا اهل بلده وقل اكبر  
واما اسياه فها ريتا ورعوتنا قيل ربه وعزوبه وبع ذكر ذلك ومثله فوايد وبع النوره  
ان امرانه سح ملحا وان القوم نزل عليهم نار وكبريت تحرقهم وذكروا ان اي ملح حاله المسيح المذكوره  
قد اكله ويحتمل ان ذلك كان مع الحى ربه واعلم ان الحى ان الشوح لا نفيس الكون من مله امام وانها  
وحسب ما يروى او سعل ما خالف ذلك كالحديث الذي فيه ذكر المسوخ وانها حبه عمر بوعا  
بها القيل والذم الى غير ذلك لم يبع وانما المبحر ان الله تعالى مسح اصحابا على صور هذه الحور  
في صورته وده والحداد يرم هلك ولم تعقب فان اعترض جاهل فليس الا  
عنه الى الله عليه وسلم ان الله مسح شيئا يندع له نسلا او عاقبه  
وهو بعد ان يرقل ذلك رويهاه في سلم وما اخرجحه الامام احمد رضي الله عنهما والله اعلم  
**الثاني** ذكر جماعه ان اصعد لوك في السماء بقدر الارض ملك مرار وحر  
انما محنت وعل عديت وقيرو ويده بعضهم خيرا او اثرا ولعله من وضع  
او اعد او انما من نظر لا يدان يرى واعلم ان الكلام على مثل ذلك خطر فان  
ولكن الذي سمع عند الجمهور من علماء هذا القتل الذي اذهب في تحصيله اعانهم  
تطاول الارمان واحمدون الكشابه مع علمهم وخدمتهم وبتداد اجالهم بالادساد

المذكوره في الفصول  
الكرام

مقادير  
الادب

والحسان وعلمنا انهم انه اقرب الى الشمس وانه عدة العالم الميطيق وعلمنا ان  
 الحصى هو ما يركب من معادير كراتها بالشمس الى مقدار كره الارض فلو دخل بعدد كرات  
 احدى دسعون مرة المسوى عمن وسعون مرة المرح منه واحد ونصفه مرة الشمس ما  
 وست وسون مرة الدهر وخر من سبعة وثلث حروا من الارض عطار حرو من اسر  
 وعسوس الحرو من الارض الفم حرو من سبعة وثلث حروا من كره الارض فاكبر اللواتك  
 المذكورة الشمس من المسوى من رحل من المرح من الدهر من عطار من الشمس كبر لو ك في العالم  
 مطلقا ولله اعلم **المسألة الثالثة** بروى عن الصادق عليه السلام ان الله السور  
 والارض سنة الام لسبها يوم الاله اسم ابو حاد هو حطى كل من سبعة وروى  
 ولا لثا لثا  
 عن ريد من ارقم رحمه الله عليه نحو ذلك لكن قال الحد ما سقاها واو بروى عن السعدي رحمه الله عليه  
 انه قال ابو حاد هو حطى كل من سبعة وروى عن الصادق عليه السلام ان الله السور  
 والله احسن الخالق فسبحه الله فحمله احدى وله سبعة ارس وهو الذي يدعى بوند  
 اهل الاحبار من العرب والعجم يقول انه ملك الافالم كلها وانه كان كاد ساجدا واولاد كره  
 ذكر دسوس ونقول هذا القول من اسنح الاقوال وهو ان حرو من الارض  
 يعلم عند المعجس وغيرهم من العلماء فلو جمع من الحروف ما علم من الواحد الى العسير  
 على المائة من المائين الى الالف فما على هذا الالف لكن بعد فربس كد طص  
 فالواحد احد ما اثنان حتم ثلثة دال اربعة صارت احدى هاجمته واوسه زاي  
 هو زحاما سة طاسعه يا عسره صارت حطى كعسرون لام ثلثة عسرون حور  
 كل من سون عس سنون فانما يور صاد سون صارت سبعة فاون اربعة  
 من ثمانه تا ابعابه صارت فربس فامثله من مائة خامسة صمانه دال مع سمانه صارت

حروف  
 اهل الكور

حافاه معجم ما مانه صاد بجمع سبع من عن معجم الف هدا هو الاصل وطم هذه الحروف  
 في هذا الترتيب فان هدا من فوهم ايها اسما الامام في ابتدا الحلو من لاجسات واختسا  
 واما اسما الملوك فحتمل في بعد ان ملوكا سمو بذلك لمعنى من المعاني ثم انه لما كان للناس رطلع  
 الى علم ارفضيله كان المؤدبون يجلون الصغار في المكتاتب من جملة المفيدات انجد الى اخرها و  
 انها ايجل الكبر عند اهله ويعرفون الصغار اعدادها ثم سمو الزمان فتو كوا اسم ايجل وتبريت  
 الاعداد ثم عيروها ايضا فتالوا ابو جاد فراد واوا وانفا وقلوا لكون فراد واوا وقلوا  
 فقلوا السين في اولها صاد او قالوا قريشيت فراد ويا قبل النبي ثم حذفوا منه حرف وهي نجد  
 طضع وعوضوا عنها وكنت وحملت وقال المتهملون منهم ان ذلك تقاويل بخباية الصبي فاقدوا  
 نظام ايجل فاعلم ذلك ثم من العلماء من جمع الاعداد على ترتيب حروف الفندي ويوضح المثال  
 في الان وتفيد معرفة خط الهند وتكتب من معد الاعداد بالقبلي فتفيد ايضا ولا تفعل مثل  
 الا ان عرضنا الافاده والدلالة والارشاد والقيم والمعظم ليقع العباد ولنوسم المثال

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣
٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١
٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
١٠٠								

فهد سعاد انا في حتمه انا عرسا  
 الخارج من ضربها خمسة واربعون لثا مائة  
 ابيات خالية فالسب الاول اربع اربعة احرف  
 شوي الالف احد وهي ميمه ايا عليها نقطة الف  
 ما عليها يعطيان الف رعلما ملك بعض فالعرو بين الاحرف الموط السب الثاني يكون  
 ثلثة احرف سواء انا وهي ميمه الكاف عسرون رعلما يعط الوامان وعلها يعطيان  
 والربس كذلك الى اخره واد اقران ذلك طول او صر العدد احد ايسر للثا عشرة عسرون الى مائة مائة  
 الى الف وان عرسا وجدته واحد اعسره مائة القائم اسر عسرون مائة وكذلك الى اخره والله  
 وهو قوس ايجل  
 جينه ونصه  
 هو اربعة







والجرامه جدا حتى ذهقت الانفس كما رتظت المراهبه بدأ الى ان رفعت القدره الى الحاكم الماقد وسيبوع عليها  
ان تالله تعالى ما لفرح العاقل ما فيه نسه العاقل وايضا الراقد واما اذ ادخل الانسان نفسه لانه حاكم بل للبحر وال  
ورعونه المعرف فذلك مذموم فاما اذا كان له صاوي ما كان امرا ما لم يعرف او ما نسا عن المكر او ما نجا اذ شبرا بحر او مقلما اد  
مؤذبا او اعطا اذ انما عرفته اذ في او ما شابه ذلك فليس مذموم عقلا ولا نقلا بل محمود اذ ان شيا العيون قوله وبعود  
امره واساع فانه واما ح صدق الدلائل على ذلك فانه صلى الله عليه وسلم انما سجد والادم ولا تحرف الى اسعد رلى  
مطمهي

ومعنى وفوقه تعالى عن يوسف على سنا وعلب الله وانتم ابي جعظ علمم وكانا ووساعر محي من بعض من كتاب الابهام  
رضي الله عنهم وعمر على كم لله رحمه والذري فلي الجبهه وبر النسيه انه لعنه الله الذي في  
الاسنان فان اعترض جاهد فقل رواه مسلم بن الحجاج الا لا في و...  
بن مسعود رضي الله عنه انه خطب وقال بعد كلامه والله لعن علم الاحباب من...  
اعلم احدا اعلم مني كتاب الله قبله الا بل لو كتبه له فان اعترض جاهد فقل رواه العاصم بن سلمه  
وهو قال صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود انه كتب على علمه فعول  
الموت مظا كبر هذا الما ليعف اسمك عليك بالاقام  
من ما عدس القشر وفتح بالباب ولا حظ المعاني بين الرعي وكان من  
ومعنى واعمرى بالعوض عباد رر العايب ولو اصاب جمره  
موتى وجهتنا وما الكا مع منبنا سلك ايها المعاني  
واهو خطاينا واستنخل با نواله الفلا  
ما مع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والسهاده ان يحكم من عادل في ما كان  
حاما لله يهدى سم هدا لانا على

باب  
معاصي  
لاما بين  
لسامع والحمد  
صحيح

التشريح  
عبره  
التي يقره

فيده

أوم الامور وكان من راسه عما يصور و سلام الى المرسلين المقدم 26

سلوك الطالب ونجته وفيها فصول ثلثه الاول في جمال بعثها الثاني في عكسها  
الثالث في ما يقع في يومه وليله الفصل الاول في جمال بعثها وهي كبره  
لكن تذكر منها عظم الانتصار كالامهات ويتضمن الكلام غير من عند صلى الله عليه وسلم  
في معنى ذلك ان الله رضي كمكارم الاخلاق ذكره لكم سفنا انها تبيد السفن والامر  
الحقير واصله غير بالذوق اذ ان تخلته ثم تشبهه بكما ردي درجل سفناق ومنسفن  
اي قليل المروه وكذا اذا كان بارا الراي في الغفل وكلام سفناق او ثوب او غيره اي  
غير محكم وعنه صلى الله عليه وسلم في لاحتين الاخلاق لا يهدى لاحتها الا انت

واصف في بيته لا تعرف في سبها الا انت ورواه في الصحاح وقال بعض الكبار  
الكلام

وهو ما من اخلاقك الحصله الاولى في حيا سبب النفس  
ان لنا نوبه بمعنى المبادره اليها قبل كل شئ ولكنها نوبه ضعيفه واما  
تعاليا الا بعد المماسه وتلوص النبي ولذلك قدما الحاصلين  
ان الله تعالى وانفق به كما سب نفسه قال الله تعالى  
لم يد الله في فصول اما الاول فالكسب به واقع واما  
من الله عنهم وتشكرو ذلك فقال رسول الله  
فصلكم سمعيا وعصيا ولكن قولوا سمعنا  
رسولنا وما ازل الله من ربه والموسول  
وقالوا سمعنا والطحا عمر انك ربا  
قال لا سمع الله نفسا الاوسمها

والبحر والريه

فما نال سبب دعوتها ما اكتسب ففتح ملك القدره رخص الخراج وياتي بسورة جليله من  
لعباده تحت بسالونه لطفه ورحمته وتلك هو اخذته ولما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بذلك قيل له عند كل كلمة نعم ورواية قد فعلت وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
ما صدقوا به انفسهم ما لم يعلموا او تنكروا به رؤسائه في الصبح وتلك هي العصبة وذكرنا  
من منع النسخ فيها وبخلافها مع الامام الماردي والقاضي عياض رحمه الله عليهما كما في المسمى  
بالصحة المشاع في حكم السماع وعنه ما دسوخ سبها الله تعالى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة  
وقال تعالى يوم صدقوا لا يحق منكم خافه من اعمالكم احوالكم فاما من ادنى كايه بمسند  
مبيوك هادوم اذرا وكاسه اي حذوفه فافزاده لما يرى في المسند اوله فان ذلك علامه  
الفارس الى طيب اي نصب الى ملاقي حسابيه اي فلد في الالف والسينات هو  
راضيه اي برضى بها ثم قال واما من ادنى كايه بمسند فيكون  
حسابه عكس الاول بالسها كات القاضيه سمي انه استر مينا ولم يحل  
فيها اللدانه ولا مكرهما الاستدراك اعادنا الله ما اسلي كثيرا  
بسم الله الرحمن الرحيم لا اسم يم العمامه ولا اسم بالله القوامه  
الاول من الفصل الخامس في احوال العمامه ومقول  
وعنا بها حتى في كل عكس غيره وقال  
لله تعالى وطهرها من اجزاء  
فاجرة ه وعنه صلى الله على  
لله بلسه الجمع ووسلم اعدى عدوك نفسك  
شرف نفسه وناهيك

والتوا  
والتوا هو في اليوم  
لله بلسه الجمع ووسلم اعدى عدوك نفسك

وعنه صلى الله عليه وسلم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ورواها قبل ان تروا ولما بهذا  
رواية وتقول لا يحل الماطرة كما ما برد ما يوانا مخالف فيه الا كوزاد بعضهم ما لم تروه  
فقال وتروا انفسكم قبل ان تروا او مبيد تعرضون لا تحقن منكم حاصره ه وكان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه حاسب نفسه كل وقت وربما صر نفسه باليدرة صرا مؤثرا ومقول لها فعلت  
كذا وفعلت كذا وقال الفضل بن عمار رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تعجلوا انفسكم اي لا  
تغفلوا عنها وقال ابو جعفر النيسابوري رضي الله عنه من لم يرب افعاله واحواله في كل  
وقت بالعباد والسنة ولم يتق الله فلا تعده في ديوان الرجال وسرّح الموصلي رضي الله  
عنه فكان فقال مبتدكم في سنة الله فقال كان اصوم سنة لقولي ذلك  
ولم لم اشهد في سنة الله في النيسابوري رضي الله عنه دو افعال روحه ثم فنرد  
قال في ما هذه المشبهه اما احاسب نفسي منذ اربعين سنة ه وقال جرد  
من نظره سير السلف عرف تقصوه وكلفه عن درجات الرجال  
لم يفعل ه وكان ابو يزيد البسطامي  
اقول يا مادي في شيرة المراه ادا حاصيت طهرت في  
بلس سنة بعد ما طهرت فتي بطهرت ان  
بعضهم انك لو تكلف من الدنيا  
مقول سبغى لا سار ان يعلم ان سبغ  
أقلينظر في اي شى بذهبه ولحمول  
لله تعالى واما خوف الحساب يوم  
احذ هذا الام من غير محاسبه

الاصح  
الاصح  
الاصح

والو من كالا سر سعي خلاص نفسه ويحيا ابدا في بلقى الله الى راصيا وسعي انظر  
وحمار ما يقربه الى الله تعالى ثم ياخذ قدر حاجته من مطعم ومشرب ويوم وغيره حتى يكون اقتد  
محاسبة لنفسه من المربك لسركه فان راي حطا اراله او نقصا لامها عليه وعمره يحتم وكل على  
عائدا مرة فاداس بدنه ما وداحمها وهو محاب نفسه فلم يرك بعابها من ذنوبه الله عليه الصالحين  
**وهي نافع ايد** حذر بعض المحققين بحرفها فقال لفظين لا يستعمل الا في شيئين فصاعدا وكا  
الاصحى يتخير في قول امراء القبيس بسنة اللوى بين الدخول في حلال ولم يحط له ان بين ههنا  
بمجيء وسط فانه قال فغانك وسط الدخول وهو اطلاق و آرام وانما المشرك  
قولك لا افرق بين شخص من الناس مثلا ونسألك وقال لفظ واحد لشدت توغله في التكبير  
بيرك مثله اسم الجحش فيتع على الواحد والكثير وهو في قوله فلا يعال سورة رطل  
اصوات احد وكلام الله عز وجل فينبغي ان يوجد لهذا نظير في كلام الله عز وجل  
يعتد ولجلبه فتعلقوا بالاجدي وذلك بين التابعه الذباي وهو جاهل

القطر بين

الهوكم

والبيس من قصيدته التي رثي بها الجارث الى الله او لها ذكرا  
المراء والتب تساميل والغرض فانه خير لو  
وهو سرور في تسبح ديوانه ولا يسبح قول من حرقه  
وهو ذلك على وتقول جللنا الله سبحانه  
وسباب اعمالنا من يهد الله فلا مضل  
الله كان عليهم رحيما انواله وقولوا لو اسد  
التي وردت في محاسنها وتوهمها تقول  
الروح من امر ذي وما يدوم من له الاو

جواز حذف احد  
محتل من الكفا  
بلا لاله الا حرمه  
فظهر وفات لاله  
لنلامهم وزال  
الملك

وما اودبهم من العلم الا قد لا يعنى اليهود الذين الوعنها الثاني انهم من سألوا فالوا ان احاطا عليها  
نهم حكم لا يبدل ذلك الفتى فان قلب هدا عن الروح وان سربدا الكلام على النفس وليس القصور  
فلنا اطلو روح على مسي والنفس على مسي وعكسه احرون وجعله بعصم لعظم مراد  
وعرصاها ابها مسي واحد واذا عرفت المقاصد فلا مشاهدة في الالفاظ واعلم ان فيها اقوالا  
كثيرة تعارب بل هي قولة وعمره يكون بعضها اختصارا فان الفاصي عما ص رضى الله عنه في كتاب عمر عمره فاقوم  
الاكل احل في الناس في الله ما هي وفي الروح في معال كبره ومذهب ابها ما معنى واحد  
وانها الحيود ومدل عليه في الله وايد قبض ارواحنا وقوله تعالى الله سوية الانفس حين  
موتها والهم لانه في مناهي الاله وقد دلرت امر الروح وانته بمعنى النفس وتقول  
بحر الدعاء في ذلك انها الحيوه ضعيف فان المحصن فالوا الارواح ملند روح  
بين الانسان والحيوان الساب ومحل الكبد وينبعث في العروق غير الضواري  
من النباتيه والناميه والشهوانيه وروح حوالى وبه تسار الانسان  
تتلى لسواس والعرض الضواري الى اعضاء المدر وسبي  
هو الناطقه وبه يميز الانسان وهو الذي يعبر عنه قوم بالروح  
قولك في مناهي ما فاض قولك انها الحيود فان  
الى كمال من المتعصين حبيبه يمنع مع  
ان جعل محض لا يعينه ذوبت وقال بعصم  
الهوا الا ترى ان من مع عبد الهواما  
والهوه من ترف الدم ومنع الهوا  
ان توات وان صفرا ودم وبلغم ودم

فارسل لا  
سرحه لهم  
التر الا فها م  
والعاصي لا  
صدق بوصفه  
في قوله تعالى فضلا  
عزيره والقران  
منه لله تعالى وشك  
عمر عمره فاقوم

منافض  
الفاصي  
عبا عن



والمشهور على الالسه صفرا وسودا ودم وبلغ ما ذكرناه اوفق لتزليله على ما وردناه من قولنا  
 نار وهوان فالنار حاده ما بسد والصبر كذلك والهوا جار رطب والدم كذلك والماء بارد رطب  
 والبلغم كذلك والدراب بارد ما بسد والسودا كذلك وادامى الدم مات الحيوان لا يقدح طمير لا يبعد  
 الى قعر من الاله الروح كما قال بعضهم وكذلك لو نرف الصفرا وغيرها فان هذه الاحلاظ ما  
 دامت على المراح المستقيم كان الحيوان يحيا ومتى اجل المراح في الكبد او الكيسه والصحه  
 والروح الحيوانى لا يملك ذلك ورده الى هيبته عادت حبه وان لم يملك بل افقد فاما ان يكون الاحلال  
 تحت ممكنا الحيوانه بعد فسد الحيوان سقمها واما ان يكون تحت ممكنا الحيوانه بعد ويكون الموت  
 ولا اعراض على ما ذكرناه بعد علما ما قل في خلافه ووافق وار الصبي الكيسه الى  
 تكون بدن الحي بها تحت صدر عنه الافعال اللابيقه سلبه ان كان من عماره عن  
 المراح والهيبه المتلامس والمرض عماره عن المراح والهيبه المتلامس كما  
 الضدين وان جعلنا احدهما عباره عن عدم الحاسب الاخر كما سماه

فاذا فسد الحيوان مات  
 وشبه قناد الدم الذي  
 في القلوب التي قد جيل منها الاله الروح كما قال بعضهم  
 والدم اذا خرج عن  
 الاستعداد لغول  
 الحمار المنع به  
 وان اسلمت منا فسد  
 مات وشبه قناد  
 الروح الحيوانى الذي  
 في الجوف الاحزان  
 بعد بقاء الروح الحمار  
 الذي في جوف الحمار  
 الهوا البارد بالتفسر

الصبي والمرض

بسمي جارا او دار او اجاز وانته هل سما واسطدام لا وان الصفة الهو بسوسيب  
 بسبب منفصل وان المراح عماره عن كيفيه حصل اذا  
 انكسار صرافه كسبه كل ممها بصاحبه وان  
 لم يحصل الا في كيفياتها وان كان بعضهم  
 فان قيل لم دكرت الخلاف الاول مع الثاني  
 في اللغة والكذب وغيره وقد علم في  
 رحمه الله عليه اسم الحما العنبرور  
 واححو عليه بسه سمره محدد وانها

بسمي جارا او دار او اجاز وانته هل سما  
 واسطدام لا وان الصفة الهو بسوسيب  
 بسبب منفصل وان المراح عماره عن كيفيه حصل اذا  
 انكسار صرافه كسبه كل ممها بصاحبه وان  
 لم يحصل الا في كيفياتها وان كان بعضهم  
 فان قيل لم دكرت الخلاف الاول مع الثاني  
 في اللغة والكذب وغيره وقد علم في  
 رحمه الله عليه اسم الحما العنبرور  
 واححو عليه بسه سمره محدد وانها

بشيء مدة دون مدة وقد يكون المكلف به مصلحه للمكلف في حاله دون اخرى ومن العلوم ان معنى  
 المنسوخ امر كلف به المكلف مع كونه موقتا للوقت انقضايه اخفى الى حين ورود النسخ وحواز  
 المكلف بعاده موفيه برجع المكلف بها فانقضاء وقتها معلوم متفق عليه واداساغ ذلك مع ابداء  
 المداه عند انشاء الكلف ساغ مع اخفاها الى اوان اراده التعريف بانهاها وما يدك  
 عا حواره شرعا ما قدناه مما اجل عند المخرج من الفلك م حرم في التورده وما ثبت من ان ادم وغيره  
 من النساء على سبيل علمهم الصلوه والسلام كان من شعورهم التزوج بالاخت م حرم على اليهود وغيرهم وكذلك  
 حرم عليهم العمل يوم السبت بعد حله من تقدم وهم لا يدرون ذلك فان سلوا ولكن منعوا لونه نسخا فلو لم يحلهم  
 في الاسم في المسمى واما التبديل فقد اختلفت العلاميه فقال بعضهم وقع التبديل في الالفاظ  
 والمعاني في بعضه وقع في المعاني فقط واما الاولون فقد قالوا قال تعالى في النساء محرفون الكلم  
 عن مواضعه وقال في المائدة من بعد مواضعه ومعناها منتقارت فالواو المراد انهم يعملون بالكلم  
 مواضعه ويبدلون مثل اسم يدلو الاسم رجع بادم طوال والرجم بالحده وكاتب الصحابه رضى الله عنهم  
 للمنى صلى الله عليه وسلم راعنا اى راعنا سمعك حتى نفمك وراعنا وراعنا معنى وهذه الكلمه بالعباده  
 نسبت فاعنيها اليهود وصاروا يقولون بها له صلى الله عليه وسلم اقتدا بالصحابه رضى الله عنهم  
 مخاضا عندهم وكان بعض المسلمين يعرف لغتهم فلعنهم وتوعدهم بالعلن عادوا وهذا قال تعالى لا تعلموا  
 راعنا واما الآخرون فقالوا معنى الحرف بعسره بعسره وتاويله بغيرنا وبليه وذلك مثل  
 انهم قالوا في الموضع الاول ان معنى قوله لا سمعك اسمعك اى انعت بد عليك وهو اجد ما قدناه نحن به  
 ولكنه في التبعين لاسره كاف اذا كان منعا عليه به وقالوا في الموضع الثاني المراد كلفهم بعسره بالمس  
 العيسويه ثم المحديه لكن المراد انها تكون من غير تغيير على ملتنا بوجه فصدوا من وجه وكذا قولنا وجه  
 وذلك مما لا سمعك وليس يكون شئ حصل به اشراق الله ثم انارته واستغلائه على تلك الصفة التي يعنونها  
 ذلك مما لا سمعك وليس يكون شئ حصل به اشراق الله ثم انارته واستغلائه على تلك الصفة التي يعنونها

هذا اذا كان كقولنا  
 فان قالوا في السنة  
 ومثله ان لم يسمع  
 لا يرفع مناج الاصل  
 على سبيل علمهم الصلوه  
 والسلام كان من شعورهم  
 التزوج بالاخت م حرم على  
 اليهود وغيرهم وكذلك  
 حرم عليهم العمل يوم السبت  
 بعد حله من تقدم وهم لا  
 يدرون ذلك فان سلوا ولكن  
 منعوا لونه نسخا فلو لم  
 يحلهم في الاسم في المسمى  
 واما التبديل فقد اختلفت  
 العلاميه فقال بعضهم وقع  
 التبديل في الالفاظ والمعاني  
 في بعضه وقع في المعاني  
 فقط واما الاولون فقد قالوا  
 قال تعالى في النساء محرفون  
 الكلم عن مواضعه وقال في  
 المائدة من بعد مواضعه  
 ومعناها منتقارت فالواو  
 المراد انهم يعملون بالكلم  
 مواضعه ويبدلون مثل اسم  
 يدلو الاسم رجع بادم طوال  
 والرجم بالحده وكاتب  
 الصحابه رضى الله عنهم  
 للمنى صلى الله عليه وسلم  
 راعنا اى راعنا سمعك حتى  
 نفمك وراعنا وراعنا معنى  
 وهذه الكلمه بالعباده نسبت  
 فاعنيها اليهود وصاروا  
 يقولون بها له صلى الله  
 عليه وسلم اقتدا بالصحابه  
 رضى الله عنهم مخاضا  
 عندهم وكان بعض المسلمين  
 يعرف لغتهم فلعنهم  
 وتوعدهم بالعلن عادوا  
 وهذا قال تعالى لا تعلموا  
 راعنا واما الآخرون فقالوا  
 معنى الحرف بعسره بعسره  
 وتاويله بغيرنا وبليه  
 وذلك مثل انهم قالوا في  
 الموضع الاول ان معنى  
 قوله لا سمعك اسمعك اى  
 انعت بد عليك وهو اجد ما  
 قدناه نحن به ولكن في  
 التبعين لاسره كاف اذا  
 كان منعا عليه به وقالوا  
 في الموضع الثاني المراد  
 كلفهم بعسره بالمس  
 العيسويه ثم المحديه لكن  
 المراد انها تكون من غير  
 تغيير على ملتنا بوجه  
 فصدوا من وجه وكذا قولنا  
 وجه وذلك مما لا سمعك  
 وليس يكون شئ حصل به  
 اشراق الله ثم انارته  
 واستغلائه على تلك  
 الصفة التي يعنونها

المعلم بصدق



بطور ستمس وهو اجيل الذي احى عليه موسى على بسا وعمه الصلوة والسلام ومعناه المباركة  
 وربع بالبلد الامين وهو ملكه اعزها الله تعالى ولو كان كما قال تعالى وطور سنا وطور سنا  
 وطور ستمس وكان ذلك اسبق فلما يقبله دل على انه غير مراد ومما يشهد بلقائه  
 ما رويناها ما تضمنه الجرد الذي جمعه الكافي ابو القاسم تام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي رحمه الله عليه  
 وهو حر ومرفوع مشهور ومرور بطبقات السماع من المحدثين كثرهم الله تعالى مصمومة كتابه ما  
 وجد مكتوبا على ارجاء قديمه وجد في دمشق بالخطوط الاجميد ونزجها الفضلاء العارفين بها عند  
 قوله فيه وعلى حجر اخر من خارج الراوي القبليه الغريبه ادخل ارم يا غريب تغتم انك القدر  
 وسلم لا تشخ فندم ومنه قوله فيه لما هدم عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب  
 سور دمشق وفتح منه حجر مكتوب عليه باليونانية فطلب من بعراه فلم يجد حى دل على ربه اما كثره فوجد  
 خلفه فقراه فادافيه وبلد ارم الجباره لعشرين اربعه الاف سنة وعلما فالويل للذين احسنوا  
 من كل مثل العقد وسداعى عليك العرب فصاون في كل سهل وجبل لا يعبا الله هم شيئا فاد اوهى  
 مثل احماح العرني اذ بل لك من تعرض لك تنبيهه ديك فل اهلها وبيك ثم حذو اللام وانصت  
 اياها الكاف وقيل معناها رحلك والرعذ الواسع الكثير وسال فلان لا لعبا بعلان اي ليس له عدو  
 وزن او ما ذا يبيض بيها وبعول هذان المفعولان يدلان على ان دمشق هي ارم ذات العادلا كاد  
 عاقل بشيك في ذلك اذ انك النعصب واطرح الهوى ومما يشهد بلقائه ما نقله جماعة من العلماء  
 وهوان ادم على نينا وعليه الصلوة والسلام حر هبط من اجنه تغوط ما رض دمشق وكان في ما طنه  
 من طعام اكنه وثارها وار ذلك صار اصلا للكون دمشق تحوى الشهوان وتنطوى على اللذات وفي  
 ذلك رموز واشارات ومعاني مستطرفات للمتفكرين في الثقليات والناظرين في الحكليات

عزف فادو رضى الله عنه  
 المسماح دم والرمون  
 مسعود القدس وسنن  
 والامن كما قدمنا وعمره  
 بن ميسرود رضى الله عنه  
 اربعة اجل مقدسه من  
 رضى الله عنه وجل طور سنا  
 وطور سنا وطور سنا وطور  
 سنا ما سمع المعدس وطور  
 موسى وسور دمشق ومكة  
 والى رابطة طرقت لمرورا  
 فاذا كان عليه سحر بدين  
 طور سنا ومدن اسم مرول  
 وكان على سوق على قوس  
 في مرادوكا بفقرمده  
 ليس في لوطا وبره وما ذكره  
 وقرز حقه موسى على العلم  
 فقط الخياار من هذا الخبر  
 والايح ارم بوسلم بعد ارم  
 الدوس بعد حرة مصر  
 وكنز بوسلم من قبله اذ اخرج  
 في مصره قبل مولد المظلم  
 كما ليس له في الخيال  
 واصفها اليهود وهو مدكور  
 في التوراه والطور اذ اخرج  
 مدرس ومولدا المشهور في مصر  
 لاطراف ارم لولنا في سنا  
 وقيامه وهما في حمار  
 كسر بهما صوره سكر  
 العاقل في الخيال لانا في  
 حرس حرس بني اسرائيل  
 مصره والمد ارم

الطاهر

في ان ارم  
 دمشق

والدليل على ذلك انها نسي العوطة من سماها بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد سميع علمه  
 الشام وان بها مكانا يقال له العوطة يعنى دمشق من خير منازل المسلمين في الملاحم وعند ضبط  
 المسلمين يوم الملاحم بالعوطة الى جانب مد يده يقال لها دمشق من خير مدن الشام وقال ابن ابراهيم  
 في مجله العوطة موضع بالشام كبر الماء والشجر لا يقال الهبوط انما كان يسر يد من الهدلا ما نفو  
 ليس ذلك بمانع لما ذكرناه عند اهل المعرفة ومما يدل على عطر دمشق وما ذكرناه  
**اسماها منها** عنده صلى الله عليه وسلم سنكون دمشق في اخر الرومان اكر والمدن اهلا وهي يكون  
 اسمها معقلا واكر ابل لا واكر مساجد واكر زهادا واكر ما لا واكر رجالا واقل كفارا **ومما**  
 عنه صلى الله عليه وسلم صحح عيسى بن مريم عليه السلام عند المارة السماع عند الشرفي م ابني مسعود  
 حتى يقعد من المبار يدخل المسلمون المسجد والنصارى واليهود وكلهم يرجونه حتى لو القيت نسياما  
 يصيب الا راس انسان من كثرتهم ويايى مؤذن المسلمين وصاحب بوق اليهود وصاحب ما فون البصار  
 فهو صاحب بوق اليهود افرع فلكت سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود ثم يعبر ع عيسى  
 فصح سهم المسلمين فهو صاحب بوق اليهود ان الفرعة نك فصرع فصح سهم المسلمين ثم صرع  
 الماله كذلك فودن المودن وصرح اليهود والنصارى من المسجد فصرح سبع الدجال من معه من اهل  
 دمشق م ابني سيد المقدس وهي مغلقة فحصرها الدجال فامر بفتح الابواب وبعده حتى  
 يدركه ساء لدود وجامد وبع السمع فعول عيسى عليه السلام اى قد صرته فعوله الله على يديه  
 قيلت في المسلمين ليس سسه او اربعين سسه والله اعلم اى العدر فصرح علمه ما حوج وما حوج  
 الله على يديه ولا سعى منهم عس يطر فترد الارض الى ربكها حتى ان العاصبه تحمكون في العقود وعلى  
 الرمامه ويرع الله من كل قلب جمته حتى ان اكنه يكون مع الصبي والاسد مع العره لا يضرهم سعت الله  
 رحاطبيه يقبض روح كل مومي وبقى شكار الناس تقوم عليهم الساعة 5 وذكرا في ذلك رواكا

والتشوا في الجهاد او  
 حرب من ابني حنة و  
 حاربهم في حنة و  
 وبقية حنة في حنة  
 وتقلنا عن مشهور من  
 العلاء جنان الرواس  
 اربع عوط دمشق  
 وشعب نواب  
 ومبار بالنصرة ومبار  
 بسمرقند وكل من بها  
 مثل في الحشر والطلب  
 وعان مشهور اخر  
 سهم عوطه اطمنها  
 وابها المطالع  
 التي عن ذلك ان  
 مسوم لم يعطها فتم  
 طول كبره ارم  
 في العباد كبره

عيسى  
 مسعود  
 الطاهر

موجبات الوباء محمعه فيما فان الحماة يحيطه بنواحيها والمياه عزيزه والفواكه كثيره  
والنباتات عابيه والنفائين داعمه وتزيبيل قنواتها راتب واجبل شامها حاجب  
ومع ذلك صفة مزاجها غاليه وملاحه اهلها سالبه وما ذاك الا لكون ترابها اصح التراب  
واقرب منه انما ملحوظه بعنايه الرب ولما كان ذلك كذلك كان اللابق محامها من  
تلاوه الحبر العليم قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير من الذين  
من محمهم الامهار في حجاب النعم والصالح لمخافها من امتييه فضلا وهم لربهم حامدون

حاشية  
قد اذنا صلح توانها  
وانما تها امام المنظر  
المنظر الذي تنكرت  
المسئلة التي تدور  
انها سال وانما صلح  
المسئلة الاخلاق  
تدور المسئلة  
سوال في التوراة

قوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذذ الاعين واسم فيها طال دون والماسب لمجالسها  
من قراءه حذائق متقين قوله تعالى ان المصير في مقام أمين احاب دعوتهم لمبور  
من سديس واستبرق معانيس لذلك وروحانم محود عن دعوتهم فيها بكل فائمه امين  
والموافق لمرافعها من نظار التوافق الذي ينمو به فضلها ويريد قوله تعالى لهم ما يتناو  
فيها ولد ينامر يد فتسال الله تعالى ان يحرسها ويسانر بلاد الاسلام بعينه المتعاليه

فضل الشام

عمر السنه والمنامه وما يدرك فضلها بفضل اقليمها المشتمى بالشام  
اشياء منها عن ريب بن باب رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
الموتى السام ما طوى للسام ما طوى للسام قالوا يا رسول الله ومن ذلك  
قال تلك ملكه الله ما سطوا حياها للسام عن عبد الله بن جواله رضى الله عنه

قال عبد الله بن مسعود عن احد احدا بالسام وحدا بالعراق وحدا باليمن  
قال عبد الله بن مسعود عن احد احدا بالسام وحدا بالعراق وحدا باليمن  
وليتن من غدره فان الله عز وجل قد كفل لي بالشام واهله قال ربيعة سمعت  
ابا ادرس يحدث بهذا الحديث ويقول من تكفل الله به فلا ضيعه عليه ونحن نقول

في رواه بن عبد الرحمن

اربع مدارس ومنها عنده صلى الله عليه وسلم اربع مدارس في الدنيا من الحمة  
ملكه والمدنه وسب المقدس ودمسوق واربع مدارس من مدائن النار رومييه والقطنطسبه وابطا  
وصنعا وحاه في روابه اخرى عوض رومييه الطوانه ووصف ابطا كنه بالمحترقه وقال بعض العلماء  
ليس يصنعا البين وانما صنعا بالروم وجاعن كعب الاحبار رضى الله عنه خمس مدارس من الحمة  
عصر ودمسوق وسب المقدس وسب حبول وطفا وطفار اليمن وخمس مدارس من مدائن النار  
ابطا كنه وعموربه والقطنطسبه وصنعا صفا اليمن وتدمر ومنها عن الحسن بن يحيى

اربع مدارس  
من الحمة وعلمه

مدائن

من مور الاساء والعصاه والتابعين شيا كبرا ومنها انه ودحا في فصل جبل فاسبور شامها  
ويعرف الان محل الصالحه او الصالحين وفصل مقام ابرهم كليل صلى الله عليه وسلم  
التابعين في زمانهم من هذه الفصائل شي ولا اثر لها فان اولك يريدون نحو حاسر دمسوق  
چندان عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ومنها عن كعب الاحبار رضى الله عنه كل بناء بينه  
الحد في الدنيا يجاسب عليه اوبه يوم العماده الابناء في دمشق ومنها عن ربيعة بن عبد الله

جبل فاسبور

وفصل بخاره  
الدم اعلاه  
اي دم هائل  
من ادم المصوب  
لعلها  
السلم

رضي الله تعالى عن دمسوق حرم من عشره منازل في غيرها من ارض مصر ومنزل داخل دمسوق  
حرم من عشره منازل في العرادس واماك وارباصها فان سكناها الهلاك وجر يقول  
لو وفضل على هذا ومثله القوم الذين اشاروا على العامه بالمعام في ارباص دمشق بسنة اعداد

عشره

الحذير  
ارياض دمشق

الفتيا ربي تمام سبع وسبعين وسماه لما فعلوا ذلك اصلا وحمل اهرم وهو اعليه وانما قالوا لم يتبين ذلك  
ولم يعلموا بسوء تفهمهم ان ذلك ومثله لا يضره عدم ثبوتها ولا يفرحه وامثاله اولي من رده  
وسبب حمل هولاء ان كانوا الطاهر على هلك في ارباصها حلو كغيره وجرى ما تضمنه النواحي

فهم

هذا حديث عظيم ومعناه جسيم ومن تدبره علم محل الشام واهله وحكم بعلومه وفضله وترك الجاهل بشقاوته وجهله ومنها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عند علي بن ابي طالب الى راب عمود الجاهل اميرع من حرك وسادي مطرب فاذا هو نور وساطع عمدا به الى السام الا ان الامان ادا وقع العين بالسام ومنها عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا هلك اهل السام فلا حشر في امته ولا يزال طابعه من امي الى الحوي من انبو الالجال ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم اهل السام وارواحهم وذراريهم وعبيدهم واماؤهم الى شتى الجزيرة مرابطون في سبيل الله فمن احتل منها مدينة من المداين فهو في رباط ومن احتل منها نفرا من النفود فهو في جهاد ومنها عن عبد الله بن جواد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انك لي بلد الكون فيه لو اعلم اليك تنقي لم اختر على قبلك شيئا قال عليك بالسام ثلثا في راي كراهيته للشام قال هل تدرين ما يقول الله عز وجل يقول يا سام يدري عليك يا سام انت صفوني من بلادى ادخل قبلي خيري من عمادي انت سيفي نعمتي وسوط عدلي انت الانذر واليك المحشر وكله اسرى في عمود البصر كانه لو حمله الملكة قلت ما عملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبنينا انا نائم رايته كما اجلسه من تحت وسادي فطنت ان الله تعالى تخلاص اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع يري يدى حتى وضع بالشام فمن ابي ان يلحق بالشام فليحى بيمنه وليستق من غدره فان الله قد تكلم بالشام واهله ومنها عن معاوية القتيبي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان اس امرني قال ههنا وادها ابيد نحو السام قال انكم محشورون رجالا وركبانا وتجروا وحكم ومنها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم الحرم اهل العم

رايته

22  
والمسلمون على ما هم عليه  
من غير اذى ولا كراهة  
والمسلمون على ما هم عليه  
من غير اذى ولا كراهة

### وما يدل على عظمة مشروعه ما غر ما ذكرناه اشياء كثيرة

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه لما اسرى به صلى الله عليه وسلم في موضع مسجد دمشق ومنها عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

**ومنها** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء ومنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

وذكرنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال من حضر في صلاة يوم الجمعة فمات فيها فهو من الشهداء

منها

منها



وما قلناه يعرفه الخبير ولا ينكره الخبير وبالحمد والنفضل والخير المعنى عن حرا النص  
 ان الذي ساع واستعاض عند المصعب وددى الاعراض من ان الانسان لا يروح  
 بعقله حتى يستتد مدسوق بلدا اخر او يعرض بفضله وان الحكه ان كانت في الارض فهي  
 دسوق وما والاها وان كانت في السماء كانت فوقها واعلاها ليس يعيد فان مجموعها  
 لم يسموا الا لها وان عثر ذلك على يقصداها نيتها وادلالها ولقد احسن الامام ابو محمد  
 الحري رحمه الله عليه حيث افتخ المقامة الثانية عشر من مقاماته المحسن بامنه  
 سخصت عن العراق الى العوطة فلما بلغت العتبة كما تصفها الالس وفيها ما نشتهى  
 الانفس ونفذ الاعين فسكرت بد النوى وحرب طلقاع الهوى وطغف افض بها ختام  
 السهوات واجتني قطوف اللذات **هـ** وحى يقول **وكيف لا يكون دسوق عمار صفه**  
 هذا الامام وغيره وهي ذات جنات محروقة وروضات موقنة وانهار دافقة و**شجار**  
 باسفه واطياد شايقه وقصور شاهقه ومساكن لا يفقه ومناظر رايقه واقار  
 طالعده وانوار ساطعه وصور بهيه وملاذ شهيه وفواكه طريفة وانسكال  
 ظريفه واحلاق شديقه واحداث لطيفه ومحاسن منيفه وعادات حسنه وادوات  
 مستحسنه لا تكاد تحصى ولا سبيل الى ان تستقصى وقد قلت **الذي احذر**  
 عطيت محاسنها فاذا يوصف **وعلت معاينها فليت ترصف**  
 وعدت فريده دهرها فكانما **هي في الملاحة والطلاوة يوسف**  
 اعني دسوق وما دسوق وهل يرى **في الارض مثل دسوق اهل يعرف**  
 لا والذي اسدع اليهود فكر في **بجوى الصبح من الامور وينصف**  
 فان اعترض معتز ما هي برده **مثل قوله انها وحيمه وبيد فحق يقول**

طامه  
 شافع بالسر  
 الحمد لا ما  
 بالصاد

نه

23 فقال اللهم بارك لنا في مدنتنا وبارك لنا في بلادنا وبارك لنا في شامنا فقال رجل  
 في العراق فسكت ثم اعاد فقال الرجل في عرفا فسكت ثم قال اللهم بارك لنا في مدنتنا وبارك لنا في بلادنا  
 وصاعنا اللهم بارك لنا في شامنا اللهم اجعل مع البركة بركة والذي يقني يده ما من المدينة من شعب ولا  
 الا وعليه ملكان يحرسانها حتى يمدوا عليها **ومنها** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قسم الله الخيرة عشرة اعشار فجعل تسعة بالشم وبقيته في سائر الارض وبالعس  
 في الشرف **ومنها** عن ابي عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مكة اية الشرف  
 والمدينة معدن الدين والكوفة قطاط الاسلام والبصرة نحر العابدين والشام معدن الابرار وبصر  
 عشر ابيس وكهف ومشتهر والسند مداد البليس والزنا في الزنج والصدق في النوبه والبحرين منزل  
 تبارك والجزيرة معدن الفيل واهل العراق ايدتهم رفيقه ولا يعد دم الرزق والايمن من قريش وساده الناس  
 بنو هاشم **ومنها** لا يتنكر ذلك مستعصبا لا اطلاع له ولكن يسأل ويراجع الفضل **ومنها**  
 عن عور بن عبد الله بن عتبة رضي الله عنه فزارت ما انزل الله تعالى الشام كاشي فاذا عصمت قوم **ومنها**  
**ومنها** عن كعب رضي الله عنه اهل الشام سعد من سواد الله عمر رجل سقم الله بهم مر عناه  
**ومنها** عن كعب ايضا ان الله سارك وبعالي ما ركب في الشام من العزات الى العرش **ومنها**  
**ومنها** عن كعب ايضا تحزب الدنيا او قال الارض قبل الشام ما رعين عاما **ومنها**  
 عن كعب ايضا انه قال له رجل اريد الخروج اسعي فضل الله تعالى فقال عليم بالشام فانه ما يصعب من بركة  
 الارض يزداد بالشام **ومنها** عن الوليد بن صالح الازدي رضي الله عنه في الكا الاول  
 يقول الله عز وجل للشام اب الاندر ومنك المنتشر والمك المحترقك ماري ونوري مرد ذلك رعبه  
 فيك فوجعتي ومن خرج منك رعبه عندك فسخطي بسبع لاهلها كما ينسج الرحم للولد **ومنها**  
 عن قتادة رضي الله عنه ان الراس الشام وار مصر اللب وان العراق الحاح **ومنها** عن ابي حاتم

فضل مكة والمدن  
 شرفها للمدين

الذي رويها عن  
ابن ماجه والاصح  
الذي رويها عن  
ابن ماجه والاصح  
الذي رويها عن  
ابن ماجه والاصح

عده ما في  
الاصح والاصح  
الذي رويها عن  
ابن ماجه والاصح

المذني رضي الله عنه براعي السام تسمى حطامه وليعصر كما ذلك معه كفاه **ولوردهنا**

**بل روایت الثالثة من عا كحة على السلم ختمت من فضائل دمشق**

**حرمها الله تعالى كرمه معلوم** احرمها الله الصالح بن ابي الدس او عدله محمد

السع الصالح ابي التركاب الانصاري الحسبي العام الذي عرف بان قريشته اعاد الله من بركته قال

**الرواية الاولى** احرمها الله المعتم بن جيل قاسيون المعروف بحمل الصالحين والصالحه انما سمي بذلك

رأى في المنام ابي داخل الى وادي الروه عمري دمشق فها المحدث من عبد السلم الى الوادي اسويحسب لوحد

فما وصل الجبل الحشيب الرأى على نهر بردا راسي وسطه سحبا مهنلا لا يوصد حلاله وبها وه وجهه

الى الوادي وطوره الى المذنب في طريق الحرس حرمه الروه عبد الرحمن سحبا اخر عليه المهابه فمك

عقد في ذلك اليوم وبما في اسمي فعلت بالله من اب فقال اما على بن ابي طالب فعلت يا امرالمؤمن من الذي

على الخبر فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت عن ادبك قبل اعدائه السرير فادرك وقال

بسم الله واظلمني على الخبر منسكا مدي فها وصل المعب الى وتبسم ففرجت وقلت دليل رصي عني

فاصوبت لبعيد قديمه فلتقي وجهي بكنهه فحلت اقبلها ثم اومعني باراه وقال يا ابراهيم هذا ما اشد

واوما نذرت السريعه الى الوادي الخ ذلك استسكنا فاصبحت سال ذلال الاملال عن مكان سباع امد الا

للانور ولم يبق سوى سبعة عشر درهما يطعم من يوسف صلى الله عليه وسلم حين رجع من الجب قيدها بذلك ليحفظ

فقال الدلال حينئذ فلان قد حررت الداعلمها ووصيت على ثلثه الاف درهم فاسيرسها وكان ثم محض في خير عاده

بعضي عند الحكم قال له من الذين الا واحد ماجرا نحو اصر يدوس فساله وص لثلاث فموتت كثرها عليه فعلت

انه دائما رصي على الله تعالى وصوره الخال كيب وكيب وصرخ واجاب بعد نصف شهر حصر عددي الى الزاوية

الامر حسام الدين الحوكدار وكان حين قدم دمشق قال ناسع ان امرها سبه لك عددي الف درهم وان

2 ار وادي  
بالدروه  
الكنه

امت ستمس لك عددي الف درهم وان امت لك ستمس لك عددي ثلثه الاف درهم وهذه ثلثه الاف درهم 24

لان لي يد ستمس لك ستمس وفا بشرط ففصل الدين وقت باحسام الدين اشترى بالحد فانك تصب من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فتكا كثيرا وخرج عطا وعمل في الليله اللانه حمله سرهعه وسما عا طما صرف على وطمعها

ما يدعها بغيره شكرا لذلك **وهذا الشرا براهيم** رجل من اصحاب الاحوال الطاهره والكشف

والصريف وله عندما احار كثره منها ما احسرت به صدره انما نصرت سحبا فاض الفضاة بدر الدين ابو

محمد بن ابراهيم من سعد الله من جماعه التي اعاد الله للاسلام والمسلمين بمصوره الخطابه كجامع دمشق سنة

وسنة وسما به قال روى السع ابراهيم الارموي وسكون الله حالي في من تشتمني وما افاضه من الخنده عا

العاده فقال ما فلان قد لاحسني وسك الشاعة بارقه فعلت وما في باسدي فقال لا بد ان يحط على من جاح

دسوا سنقلا لا فعلت وراس لي ذلك اما اطلب بدسوا كل يوم درهما لا يكاد يحصل من اموام بودوي لعلور

عا فواقي لدسوا حمله كانه فقال لا بد من جديك ولت دعا العدي من السريه فط حطانه كجامع الاقصى فولوي اماها

فعلت ترو هذا الذي ظهر للسبع وهذا انزلتم بعد منه ولت العضا بالدار المصرية بعد ان هجر لي من القدس

وكان سنة ان الصاحب سمر الدين بن السلغوس رحمه الله مر على القدس واجتمع به وحكي له بعض العديس

فما وصل مصر فكلم مع مولانا السلطان الملك الاسر صلاح الدين جليل بن مولانا السلطان الملك المنصور سنة

فلما روى الصاحب سمر الله عهدهما فطلب على البريد وصل جمع الصاحب بعد العا الاخره فاجبرني بولسي العضا بالدار

المصريه فعلت لان الله ما مولانا العدر دخل مصر وصعد لاطافه له بالمصريين واستعفت كثير الى بلد الملك فقال

استطوبيل هذا الملك ساد المراج وقد صم امر الى المدرسة القلاية ففصلت في كان البلد ورد حجاب معهم

عظيمة فلبسها وخرجت فوجدت نعله عظيمة وكبتها وقر ما من الفهم وكان نعلان ما من قاص وناظر وما استه

ذلك ففصلت موكب الى العله النضوره وحضرت من يدى السلطان فلعاني الصاحب ونهض لي السلطان فقال

وقال للصاحب هذا من مبلغ قسم الله فدوليك ما سر الحكم ثم بعد ذلك خطاه الجامع الارضه فعلت يكون هذا

العام العاظم  
الذي رويها عن  
ابن ماجه والاصح

الاصح

ولوني

بعد منه قبل الاسراف والاصاح وعزل طلائع ولوى قضا دسو والسام بعد موت فاصى القضاة سيات الدر احمد  
فاصل القضاة سمن الدر الخوى رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك حله طامع دسو فلولى اماها ولم يذكر في النوازل جمع  
لا حدس بولته القضاة كخطاه مدسوقلى وكان لا يدار لكون ما قال لسع ابرهم الارموى بحسب لكن كاحال كامل لم يزل  
في بعد تقدمات ترجمته وفي ذلك اسرار لغزها اهلها فابطر هذا الحال وتفكر فيه واعرف اولما الله تعالى  
ولا شكرهم واثن عليهم بكل خير واشكرهم وكن من محبهم وهو الامم ولا يعضم ولا يزدرا احداً  
منهم ولا تغادهم ولا ترفضهم ولا تسع ممن يبكر عليهم ولا سطم عن ريارهم والاختلاف اليهم  
وتملححاسنهم الفايقه وجل باطرك بانوارهم الرايقه وسرح فكره في رياض رياضتهم واجل  
خاطرك في جنان جلالهم الشافقه واسالم الامداد بالادعيه الصاكي واستشوش من سمات وصولهم  
عرف المسك الفايح يحصل لك بالرشاد وتأم غوابل الخلف والعباد وتكث ان شاء الله تعالى من صالح  
العباد ويتعين لك الفوز يوم النجاد

الثابته  
الخطوه

قال **الرواية الثانية** كنت متوجهاً من البر  
الى الربوه فرأيت السبع العلهد علا الدر اسر الحاسر الحى الذى كان يسعل في فون بالدرسه العلهه ونعله  
ابطه خلفت يا سيدي لم عسى فاقاً فعال لي فيه مستنداً اقول قلت وما هو فعال راسه المام الى سوحدر  
الدرت الى الربوه فرأيت سبعة علس من جهة الربوه علمهم صلاه ومهارة لا توصف فعله هو  
او اوليا دكاتب تعالهم تحت اباطهم فسلب عليهم فلم يردوا على فعل للرجل الذى سعد منهم ما اهل الله لا  
تردون على السلم فعال باعلى اما سحى من الله تعالى فعلت وما الذى فعلت فعال اما سحى ارطبا  
رياض الجنة بعلمك فذلك سبط طع فعلى وحرى يعول ذلك ومسله سبط لكون الدماسه كلعول  
تعالم من البناس في الغالب من جهه الامر المعول ولهم في ذلك مستند عظيم ودليل قوم  
ولهم الصامسند اخر من نوع اخر وهو ان الارفه من البناس فيها مرات كبر باعم يدخل الفعل ضروره  
بم يتجمل بعرف الرجل بصير طيبا فليحشا بعضى النظار واصل الفعل واد اوصل الى عرضه عمل رجليه

2 اربن  
الربوه  
والبريه  
رياض كجه

وذا السبع على ما فهم  
في النوازل

25  
وليس نعليه مع النوازل في سنة يومه السبع ابرهم الارموى يوم الثلاثاء ناني عمر المحرم سنة ابره وبعين وسماء ودر  
ويوم السبع علا الدر اسر الحاسر الحنى من بلن يعارب بلن سنه رضى الله عنهما

قال **الرواية الثالثة** احبرني الشيخ عبدالله قال احبرني السبع عبدالله  
القادرى الطامحى رحمه الله تعالى قال كتب جالساً باكا بيط السامى مرطام دستور سها الله تعالى

ما من باب الطافن ومشتهد عارض الله عند واذا باللسع رسلان دخل من باب الساعات والسبع الى  
البار دخل من باب الرمد واحمحاى فيه اللسرق فحاذنا وانتار الى باب الطافن فالتقى ما طى اهما نوراً  
مكائنا شربنا ووجد راسى وسال الله تعالى ان يزودنى عن امارها فشبها ومنتيت وجر حاسر باى الفراد  
وصعد اجل فاسون المجرى محل الصاكر وما الصاكر لصا ورجلنا معاره الجوع فضليا وصليت ودعواود  
ثم قصد اغارة الدم وزار استغاث الاساخلف المعاره يعنى دم ابن ادم المعول صعدا ولساس  
وظهر المعاره تجاهها وانا الى جانبها واذا انسان في الهوا من حمد الربوه طابوه وهو سره برقع  
يخفى فلما حاذ اهما نزل واذا هو اخبر عليه السلم فقاما وقبلا بينه وحلساس يدبه فعال احدهما انا

2 سيات  
عليه السلام باهلا  
كان ولا يلو  
مثل دسو

ادو عرو او  
جبل

العاس هل على وجد الارض مدسه اوقريه اوسهل اربح لم تزد فقال لا فعال هل راسه احسن مرهذه  
المدسه فعال لا كان ولا يكون وحرى نقول لم يتوجد هذه الروايات سلك ولا ريب في ارد مستق  
لدره في الملاد يطو عند كل من له عقل وصرى ونظر بصير وكل منصف بعد ذلك بعتر وفضلها  
ويقطع بعدم تشبيهها وفقد مثلها ويتيقن انها غريبه فربى في تشككها وقد رأينا من يكابر في ذلك  
من الاطراف ولعله يفضل عليها اذ كل الاطراف يلك في ذلك حجة الجاهليه الاولى وحرى لغير  
نفسه الحسد حرو جاتحقق اربوه الاولى وحرى نقل ذلك الا اعتمادا اما سطلو بالحق وحرى في  
كل لحوالنا اصدوا الصدق وعلما ورأينا بعض الجهله يتسلط على المحيتر في ذلك بل سانية ولا يرى العقلا مقا  
لحسد هذيانه فيعتقد السام ان المحيتر مطلون في المقال وانهم سلكوا في المجاوره سبيل الحال والاولى

تفصيل الفاضل عقلاً ونقلاً فقد قدمنا ما جاتي قوله تعالى ارم ذات العجم وما في الاجاديت من تفصيل  
 في السيرة النبوية في بلاد دمشق على البلاد وذلك كفاية لم رعه دراية ونحن تكلمنا على حال السبع ابراهيم الارموي قبل  
 الارسول محمد صلى الله عليه وسلم وكان الترتيب يفتقن ذلك بعد المالمه لكن قد سماه لبلاد كونا العباسي المصروف  
 في اسرار والفتح انا المان رضى الله عنهم ثم سلك كرامه للسبع ابراهيم لان المناسبة مع ذلك وكذلك لو كان  
 في اقولنا وافعالنا مما يمكن وان قيل ان خلاف قولنا احسن فذلك في الغالب لا يبدر الامراض  
 اعداد بعيب من خسر نجر يرمي في اكمال اعداد وذلك لبعض الناس يترك على قولنا بوجود المصروف على السلم  
 ويستند الي ما درد من النقل المشهور من الامام وحرر ببلغا ذلك واما منه الى مرجعه العمل فانه  
 حالو كان في المصروف الرار في واطام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا معزماً وقالوا الله المصروف عليه  
 السلم فقد تعارض العلان ثم انه اذا شهد بوجوده الان اعيان الاسلام وحمي ذلك عند الاجتهاد  
 والسيادة الاعلام فاما ان الحدب يكون له ما قبل او يحمل او في طرفة كلام الى غير ذلك مما نوه العلم  
 السمو وهذا في كتاب  
 شيل الرشاد في  
 تفصيل خير البلاد  
 والتم الموقل اعداد  
 ساد الصلاة و  
 اعداد منه وكونه

**الفائدة التاسعة** علون سبح قال تعالى كلا ان كتاب الجنار لم يوحى وما ادر ال ما سبح

كتاب من قوم ويل يومئذ للمكذبين 5 كلا حرف روع اي ليس الامر على ما يطويه فليرجعوا وقد في بعد الظل  
 لمع الاجابه وديجي معوجا والهو ررد في العزاز الكرم لمعان منها الكفر ومنها العسور ومنها اللذب وال  
 الميل عن الحق وقال بعضهم سبح معناه الشجر الشديد وقيل سبح اسفل سبع ارض ومعناه كتاب اعمالهم كتاب من قوم  
 ما سبح  
 اي مكتوب في سبح فكلون منه بعدم ويا حور والدي ثنوله نحن هو ان كتابهم في سبح ثم قال وما ادر ال بظلم الامر  
 ثم فسره بكتاب من قوم مضمونه ويل يومئذ للمكذبين اذ ويل يومئذ للمكذبين مما حواد من اعمالهم الشبه  
 ومخالفتهم وكتابهم المخرى يكون شبيهة سبح على صورة بالسبح الذي يد من ان تسمية السبح باسم لارمه اذ كان يلونه السبح  
 في حرم يعود الله منها وعلى صوره ما سفلسع ارض من ان تسمية السبح باسم محله او باسم ما يؤول الله لوضاعته

26 وسفالتة ولا ملون منه عدم ولا ناخير وقال تعالى كلا ان كتاب ال ابراهيم عليتس وما ادر ال ما عليون  
 كتاب من قوم يشهدون المقربون قالوا عليون تحت العرش شهده المعربون بحضرة المبيكة وحرر يعول  
 فيه فالاول فكلون كتاب ال ابراهيم عليتس ثم عظم امره ثم فسره بكتاب من قوم شهده المعربون بحسن ما تصمد  
 من الاعمال الصالحة والطاعات المقبولة ويكون قولهم بان عليين تحت العرش معنى انه يحمل ذلك الكتاب  
 واهله كما قدمنا في سبحين والمدكور بعد الفسح بسهد لمضمون كتابها من احسن والفتح وروس  
 اجزاء بحسبه جعلها الله من اهل عليين وما ناسبه من كرامه المؤمنين واعادها من سبحين وما

**الفائدة العاشرة** ما اطفاعله

ما رمانا مما يناسب الحديث الاول المدم ذكره وقوله صلى الله عليه وسلم في حق المؤمن  
 فاقوشوه من الحنة والبسوه من الجند ولاحق الكافر بالعكر ما اخبرني به شخص اخواني رضى الله عنهم  
 وهو الشيخ الصالح عبد الله قال كتبني سن الحنة يطهر على ولده وكتب اكثر اوقاف في حماه  
 الباب الصغير يدسوح سماها الله تعالى فجا يوماً الشيخ مبارك الهندي رحمه الله عليه فقتل  
 اذني وقال لم يحدث كبراً وهو في مسقط معشياً على فبقيت سبعة ايام على ما اخبرني  
 اخواني ثم جاء في اليوم الثامن فقتل اذني فافق فقال امش قد ابي واذا انا بامر ابي في  
 لمرفقنا عمار ما رطلو وحشكنا فامرني فاخذته ومضينا الى تربه تعرف بالظر وفي قبدر  
 حب رمانه على قبر منها فاستق فامرني فحيت فنظرت شخصاً لباسه حرير وفرشته حرير وصورته  
 كالقمر كما سمعت عن اهل الجنة فعتشي على ثم اوصت فقال لك من هذه الاحوال شي فعلت لافعال  
 من اجل ذلك فعلت لك ما فعلت لبلد انقشه بنا ولست منا ثم حرجنا الى تربه سماها الى عبد الله  
 وانفسيتها ومن البرس راي رجل حمار ميت فقال ناو ليلتها فعلت حانفاً من ضربه بها فوضعاها  
 على كنفه فلما دخل ضرب بها قبرا فابضع فامرني فحيت فوايت سبحاً في ما والحكم وعليه السلاسل

عليون واحدم  
 وهو الملك وعلو  
 صبغه بلح واولاد  
 ذكره  
 الحكيم  
 المولى  
 الفسح  
 الهندي  
 له

والاعلال بصوره فوجه لا سمعت عن اهل النار فرغ السبع واسمه الى السماء وودود صدره وقال  
 بجبا في خفت عنه مرات السلاسل والاعلال عنه ثم عنتي على رما ما وافقت فلم اجده فانظر هذه  
 الواقعة العجيبه والمادده العرمه الى لانشك فيها الاوتاب وهذا السبع مبارك الهدى  
 كان له بدسواحوال ظاهره عند العادفين وكان مرجعوا السلطان العالم العادل المجاهد  
 المرابط الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحى سقى الله عهدهما وتوفى الى رحمة الله اذ  
 سنه تسبع قبيله بايام وهذا السبع مبارك الهندي شمع شبيبي الشمع الصالح الخفي الحال عن الاكبر  
 السبع عمر السحاري نفع الله به واما حكمه في طريق الباطن العربي في عشرين تسعين وسبعه  
 اخبرني السبع عمر نفع الله قال كان الشيخ مبارك من كبار العار وكان اى حماما بسجاد فور علمنا  
 وكنه صورته فابغته في الحس والحال محل بلادم مكانا وكثير الووف شاحصا الى مصره صامتا  
 وبعد قليل صرحت جمع ما له لله تعالى وخرج مولها ثم صرحت الى دمسوق وانه بها على حاله لا يكر شربها  
 منعها ما هبات الالهيه والاعطيات الربانيه فصحه الى ان امرت بالصدر كجامع دمسوق ليعلم  
 الامور الباطنيه في عشرين تسعين وسبعه فكون لصدوره اليوم في هذه سنه خمس عسره و سبعه  
 فوس من خمسين سنه وهذا السبع عمر السحاري له من الاحوال التي يعرفها بالبيان ما يقوى  
 عن ذكرها مثل هذا الكتاب ومن جمله ما نرويه ان هذا الشيخ مبارك كان يحكي حكيه السبع عمر  
 مكانه وكلمه مع جلفه حوله فيبوز منه البيا لفتحات كاد خرقا وكان من بلاد هذه السبع مبارك  
 سخن يعرف بالحاج محمد السحام مما حكى لنا عنه انه اكل سوراس باله فخرن لذلك فامر السبع سبع مطار  
 السبع خمس مائة درهم فظنه يمزانه فجاه شخص فاعطاه خمس مائة سلعا في مطارح السبع فاحذره ما عهد  
 ثم قال ضعها في الصدور ولا تفرغه ابد افع عليه وفضى الدمون ووسع على اهله في الكسوه  
 والسنه وعمره لم يراى جمله فاصله ففرغه وورثها ثم ذكر الوصيه فجاه السبع وعائنه فلم

مساقط  
 والنار بطريق  
 قلاوون الصالحى  
 الملك المنصور

وثانين في شهر  
 اما السلطان في  
 ليله السادس  
 في العده ظاهر  
 الباهر ميرزا  
 الى الغراء نفع  
 عكا التي فيها ولد  
 الملك الامير في  
 بعد وكان ملكه  
 شجاعا في الحس  
 سنه بلان وسبع  
 و ختمه بقرن  
 اعني عمره سبع و  
 اسير بمصر  
 واما السبع مبارك  
 الهندي فانه  
 تزيه

وسنه الار  
 معارض سبعين  
 سنه مائة  
 سه الا عشر  
 سنه

يخص برهه من الرومان حتى عرف غيب ذلك وتغير عليه حاله وتغيرت جدا واما حكي  
 لفاء انه زاحم طابونه دايد فومن جميع ما فيها من السم في الطين فملك واحزنه في السبع  
 وامره يحمله الى السبع ثم جاءه عشيد وتولى امره وقال ثم ولا يرح الى ان ملاكل وعائنه  
 ذهبا ثم يقظه وقال هات او عيبه فلا يرح يستغفر من جيوانه فيملا الى ان صجر وقال مالي  
 حينئذ في سوا حرفا السبع لو احضرت اذ عيبه الى بكره لملاناها فاصبح اكاكي بخير كمو ولم يجد  
 لذلك الطين مع غلبته على السم اذ البنته فان قيل ما سبب بظرة الى صورته السبع عمر السحاري  
 وخرجه عن الدنيا بعد ذلك قلنا انه اسرار منها ان الصانع يعرف بمصوغه وبسبب  
 عليه بها ومنها ان الصور ومظاهر لمعان وميرا ان بعض الهوس كذب الى احباب الالهى بظرة  
 المحاسن وبعضها كذب بسماع المطربات وبعضها يجذب بالمواعدا الحسنه وبعضها يجذب بالتقوية  
 والتهديد والاطلاع على انواع المفزعات وبعضها يجذب بالابتلاء والامتحان الى غير ذلك ولو لا  
 خروج الى حد الاطاله لخرجا ذلك وغيره ثم انظر طابيه المطر وكيف حصل ما يتوهم الناظر والنظور  
 وكيف كان الاستعداد من الجهتين ثم ان المطر في ذلك الى ما يعرفه الخواص المويديون بقوه الله تعالى  
 المبرادون من ظن السفله وطعن الجمله اولا اللغات الى من يورد على ذلك ما يبدي وانس المنتهين  
 الناظرين بالخطوط النفسانية والاعراض الشيطانية فان كل طابيه لا يخلو من محق ومن مطلق  
 والله اعلم بواطن الامور ماما لو سلمنا الى معتصر ان نظره لا يجوز فصول ثم يعوس بعد  
 بشر الخبيو ومذكرو الى معروف على سبيل السببية ثم نفوس قدر لها امور محذوره بغير  
 امور محذوره فلا بد من استنباط الاول ليجلو المحل لقبول الثاني اما القسم الاول  
 ثم امثله اى اعرف سحرا كان يورد الى والدي رحمهما الله تعالى بعض الثغور يقال له الكاح  
 النعادي وكان عمه الكاح واسمه تعلم الصبا بالخط والعران وحتم عليه الكتاب العبد  
 حيا عده

ما يورث  
 هذه الصور

الكتاب

والدكتور  
 امر الخبير  
 اما تحب  
 الامور  
 في الاخرة  
 ان يعرفها  
 هات اما اول  
 الثاني  
 اسماها  
 من الحاشية  
 على ما  
 التلمذ  
 صورة  
 في  
 فادام  
 ملورا  
 ما يورث  
 انفس  
 كما ان  
 حيا عده  
 الى الاخرة

وكان عنده كتب كثيرة يحفظونها ويظلمها فشارك في العباد مسابيل و...  
 العظم ونحو الروا وخط الرمل وغير ذلك وسور عن الخطيب في الخطاه والامامه وهو  
 من الموسوم بالعداله والامانه ومع ذلك ما سوا الطلحاه السلطاه مهتاراً ويعيب ولله  
 فخر من عنده لئلا على السور ويحاج ما فيسنتي على عمته بقربه له واحبوا انه كان رجلاً حارم  
 من اعمال حلب عمرها الله في شبابه وانتهوى صماً عند مؤذبي فلم يحسب سبلاً الى دربه الابانه  
 قال بلود احب ان تقرني سورة الكهف فاجابه فلما قرأها عظم عليه الاعطاع فعمامه م  
 طه ولا يبرح يتغذى بذلك ونصح بالمشاهده الى ان تموت وحصل له حمره الفزان لدايته فحتمه  
 واشتغل به وورع الله من قلبه ملكاً المحبه ببركه وصار حاله كما ذكرنا وكان يقول ما كات  
 نفسي بما دغيت ذلك ابراً وحمد الله كثيراً على ما هدي ٥ وعرب منه ما ذكاه الفصل عن سحر  
 انه يدكر شراً واحكاه حتى عاظم العلم ويرعب فيه وان من طلب شيئاً مجداً ناله او بعضه ففهم بتزوج  
 ملكه في زمانه فرجل الى بلدها وتورد الى بابها وانس حاشيتها وسالوه فقال حاجي لا ابريها  
 الا لها وكاب تشرف احياناً على من بغنا فصرها فارسلت بعد سنه من مقدمه الى بعض كاشيه  
 يقول اني ارى شخصاً مديسه يورد الى ما سا فاكشفوا حاله وما طلبه حتى يعطيه ما ذكرنا فاوله هم  
 اولاً فاستخضته وساله فقال اريد اكلوه فابعدت حدمها وجواربها فقال حسب خاطاك فقال  
 لست ملكاً ولا من ذريه ملك ومتى اجبتك زال ملكي وما الذي جبراك على ذلك فذكر الذي يداله عمد  
 فراه العجيفه فقال اري ان يطلت العلم واحكاه تحت تنبع الدرجة التي يطلبها العسل ونشهره شيد  
 بحسن اكله والاحابه واعمد الى اهل مدكني بطول اناي ولست اهل من خلعي واي اريد ان يروح  
 بهذا واحذ براه لعله وحكمته واحله خلعي من عدى فان العلم اشرف من منزله الملك وهذا  
 دار علم وحكمه وفيها رواسي العلوم الناس واما اوصي المخدم عليهم ملاحظك والعباده ما مر ك فابدل

والغوص

مر عز ما يبيع  
عز البلد م

كانه

دكر من  
وصل الى العلم  
بطبع في روح  
ملك

منزله

28  
 الجهد لتبليغ المطلوب فتعل وكان ذافطه وضاد ما حد الكبر من العلم في الرمن العليل حتى عدم على  
 من سبقه وتغرد بالفضل والافاده فذكره فسالت فاجبت بامرته فاحضره وقال عرفت ما وصلت  
 اليه فهل انت على ما كنت عليه فقال لا فقال واسر ذلك الحصر فقال اردته وكنت اعلم انه افضل  
 مطلوب فلما بلغت من العلم ما بلغت علم الفرق من مرتبتي العلم والملك فرغبت بعلي عن الملك فقال  
 لذلك امرتك بطلب العلم لعلمي ابد تصير كذلك لم لا رمت اكرامه وتبجيله فانظر هذا الرجل وكيف طفت  
 بعينه في التزوج سلك المراه ومصير الملك اليه وكف اجتهده في طلب العلم والحكمه لما تهور عنده  
 ان ذلك سبب الوصول الى ذلك المراد والمامل وكيف طاعته نفسه على تختم صحاب التعلم  
 وسلوك مشاق التحصيل وصعود عقبات التفهيم ولولا كملها ما تجده من لذه وصولها الى ذلك المطلوب  
 لما ساعدته على شئ من ذلك الا سلوب والله اعلم واما القسم الثاني فمن امثله ما ذكرنا عن  
 سيد الطائفة الفضيل بن عمار رحمه الله عليه في الفايده الا دلي وكم لذلك من مثل وكم من  
 ولي الله تعالى من ذكرنا في اوله على اشنع طريق واضل سبيل ثم انقذه الله من بينه الحماله واخر

من ظلمات الضلاله وحمله هادياً مهدياً وهداه صراطاً سويماً والله تعالى في ذلك ومثله اسرار  
 دقيقه ومعان عميقه يطبع عليها اهلها وحظ الاغيار منها جهلها الفايده الحلاله

فقال علت الابل الغضاه تعلو بالضم علقتا اد اثنا ولتها بافواهما وعضاه بالكسر جمع عصبه  
 جمعها عصبوات فاصلها عصبه عضوه ما لو او بعد الضاد ثم هاء والمراد شجره ذات شوك  
 اصل عصبه  
عصبه جمع  
معله وضاد  
وهما مكرهه م

**الحصله الثانيه النبي** وبمعنى السواست عنها هو **الاخلاص** واحكامه هو  
**الصدق** اما النبي وقد قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه

والعسى يردون وجهه فذلك الاراده هي النبيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
 بالنيات واما الكل امرأ ما نوى من قاص هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن

على

فانبي القصد كاسيات

اصل عصبه  
عصبه جمع  
معله وضاد  
وهما مكرهه م

وفار يقال وكثير  
العمى سلك المراد  
فاد الا سلب عما د  
الايها للسرير وان  
العذاب م



في قوله صلى الله عليه وسلم  
 من طعن الطاعنين اذ يقولون هذه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله صلى الله عليه وسلم  
 من طعن الطاعنين اذ يقولون هذه

اوالدر داء رضى الله عنه اني لاجم قلى سى من الباطل لاستعجين بد على احو نبي اجم  
 فلى انجده واقطع همة واجام زدهاب الاعياء والاجهام تزفيه نفسه مد حتى ذهب  
 عنها النعب وتنتشط فلو واظبت الواجب عشرة ايام مثلاً وعلت اليك بر احد يوم بعدها  
 نواظت عشرة اخرى ولو لارب احادى عشر بطلت بسببه عشره ايام فانه سبع علكار  
 ما علم ذلك وثق ولا يلبثت الى حيوان ينكر مثل ذلك ولو ادعى العلم فليس يعلم لان العالم يعرف  
 بعلمه ويعتمد الواجب وينظر الاصلح ويفكر في العواقب وما يتولد من امره ونهيه فاد اعلم ان  
 امره بحسنه ينتج ابطال حسنات اوان نهيه عن سيئ سمح فعل سيئات فانه يتبركه خلاف  
 جاهل مثل ذلك فانه يكون قد علم الحسنة والسنة وان امره ببدن وسمنه عن هذه قربة ولكن  
 لا ينظر ما وراء ذلك فبهلك نفسه وعزه وما اكثر ذلك زماننا اعادنا الله من كل جماله  
 ومن نظار ذلك يوم سهون عن صلاتي الصفة والرعاب واصطباع الكواكب ليلهما اما الصبر  
 فعنى به الصلوة للبدن صعبان وهى ما ركعت بالف قل هو الله احد او اقل ويعصم بقرا  
 معها سورة القدر لئلا اد اقل وتكون بعد صلوة العساء واما الرعاب فعنى به الصلوة للبدن  
 اول جمعة في رجب وهى اثنا عشر ركعة بقراون فيها اقل من الاولى ولها تسع اجزاء معلومة  
 وتكون من العشاءين وهاتان الصلاتان ورد فيها اسما وان كانت لا تسب وللركعة فله  
 اعتمدها قوم صلحا ولعمري نعم ما اعتمده وقد استمر زمانا طويلا والعلماء والفضلاء يعلمون حالهما  
 حتى صغار الفقهاء ومن لا يبويد بد وانما رواها بعد حسنة جميلة وعلم ان الرسول صلى الله  
 عليه وسلم لو امكن ظهوره باطلاعه على ذلك ومثله اجازة وما انكره وليس ذلك مما يدخل في قوله  
 صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة حاش لله ان يكون للبدع المضل  
 ثم اندلما استمر عليه الرمان وعلم به الانس والجان لم ينق بكن العالم العارف انكاره صوتا للبدع

وبعال اسم فرقة  
 من قوله صلى الله عليه وسلم  
 فله حرمها اذ ارادها  
 مد حتى تم ما وها  
 اي يجمع ويجمع الاما  
 ملوه رمان لم  
 الدموع

اذ ان عالما حقيقا  
 اذ ليس العلم بكثرة  
 الرواية والحفظ  
 واما هو نور عظم  
 الله من سائر ذلك  
 المور صفوة وعصية  
 تتعرف بحسب ولا  
 قد معنى وسورة

خط من ينزل  
 صلاتي الصفة  
 والرعاب  
 الا ان

بشر ان يندمها  
 جميع صميم من  
 رجب

ظهوره قد

من طعن الطاعنين اذ يقولون هذه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم سكرها علما وهم  
 المعدور مع كبرهم ووفور علومهم ثم حاط احقر الرمان قوم ادعوا بهم العالما الراشور ونهيو  
 راي العالما الماضين في سكونهم عن انكارها واذا جاز اسمرار المسلمين كامل هذه العباد  
 المشهور في اقطار الارض جملة من السنين مع بطلانها وكونها من البدع التي لا يقرب عليها  
 وقد علمنا ذلك فليجزان بلون هذا الدين مستهلا على استنباط مثل ذلك مما لو ظهر لنا لعرفنا  
 بطلان دينهم او ضعفه ثم ابد اذ ان دينهم مثل ذلك فما بالهم سكرور علما اشيا وسور  
 انفسهم وانطوادتهم على الباطل دهر اطويلا وادنا يقول المحالف والموافق للنس الوهم  
 مسهلا على سكرات كبره عظمه الاثم كالرنا وننا ولي المسكر او غير ذلك فلم لم يستعمل هذا  
 المنكر هذه الصلوة تلك المنكرات بعد ما اراهم فالاهم وكف اصاع الرمان في سعته في ابطال  
 صلوة حسنة وعادة مستحسنة ابيك ادحج عن قوله صلى الله عليه وسلم ما راه المسلمون  
 حسنا فهو عند الله حسن ولم يبدل جهلا في ازاحة تلك المقدارات الحقيقية ولو اذهب بعسده  
 جملة في طلب اذاتها ومثل ذلك لا يبد والامر ضعيف العقل سخي الراي قليل التدبير فاسد  
 الخيلة فان استغالهم باطالها مع كونها صلوة وقراءه وسننجا في سهون مسهود لها ما ليرك  
 والشرف مع سكونهم عن انكار ما ودفاحش امره من انواع المطالم والمنكرات من اعظم اللات  
 واقبح الشننجات لا كما دلك حتى على عاقل اصلا ان الرمان الذي وصفه هذه الصلوة  
 اور الى النبي صلى الله عليه وسلم من راسا يمد طولها وكلما قرب منه كان اصح ما بعد واور  
 الى الحق وعنه صلى الله عليه وسلم اذ انهم امي تهاب الظالم ان يقول است ظالم فقد توذع منهم  
 وذلك من اهون عيوبهم لان وعنه صلى الله عليه وسلم اذا امتلقت الالسن وتباغضت القلوب  
 وقطع كل ذي رحم رحمة فعند ذلك لعنهم الله فاصمهم واعمي ابصارهم واذا ابعدوا ربح ما يدق  
 بعلمها فانظر ناقط

بازاله

فان قال بعض من لا يعلم  
 فلعلم المنكرات يعلم انها  
 سكرات هو عاص واطال  
 ها من الصلوة يعلم انها  
 فهو عاص فاستنوا في  
 العصاره من ذلك  
 النبي ورما بعد ذلك  
 وقد اوصى  
 اعبره من صوره  
 والعا ان سكرات  
 بل رجوا انوار  
 البديع فحالها  
 اصح فلما منوع لما  
 بعد ابيها من البدع الخند  
 بعلمها فانظر ناقط



وهو هلاكهم ولا سرك ولا ربه فساد الوقت فتنسأل الله لطفه وعراسته ويعبر  
 من ذلك المذكور للمصاحف بعد صلواتي الصبح والعصر وان ذلك لمن الانكارات الباردة  
 في ذلك لان المصاحف مشروعه فاذا وقعت بعدها بين الصلوات اي ذلك واي محذور  
 ادلون ذلك وما من جملة اوقات المصاحف ولعمري انه لوقت صالح وقد راه المسلمون حسنا  
 وفي الصحيح عن مائة من اصحابه صلى الله عليه وسلم قال  
 نعم وفي المصاحف على صحته في قصه كعب بن مالك وتوبته وذلك لما خلف عن غزوه تبوك معه صلى الله  
 وسلم ولم يزل في ابد العذر كما لغزوه ومراره بن الربيع وهلال بن امية روى الله عنهم مع اليسار وابر  
 الله تعالى في جمعهم وعلى اللثة الدر خلفوا حتى اصاب علمهم الارض بما رحبت لا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنهم ومعهم المسلمين من كلامهم ومعاملتهم وامره ازواجهم باعتزالهم وصاف علمهم انفسهم اي ضاقت صدورهم  
 لذلك وظنوا لا يلجأ من الله الا اليه اي لا عاصم من نعمته ثم تاب عليهم ليتوبوا ودرست المودة لانه عظمهم  
 في قوله لند ما على النبي الابد والما هذه المائدة تاكيد ومعنى باب ليتوبوا ان لطفهم ومعهم للتوبة وكانت  
 المودة بخد غمسين يوما من الامور جرحهم وعنه صلى الله عليه وسلم تصافوا اي ذهب الغل ونهادوا تحابوا وتذهب  
 المتخافا رويته في الموطأ نبيية الغل في القلب الجفد والشحنا العداوة وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلمين بلقيان في تصافوا الا غفر لها قبل ان يتفرقا من رويته ابو داود وعنه اي كبر من اي يتبينه  
 عن اي خالد وابن ميمون عن الاعمش عن اي اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير  
 فتصافوا وحدهم الله واسمعوا عفو لهما واما بدأت بما شئ هو به لكونه غير مشروط العفوان فشيئ من المصاحف  
 ولكن يسمى ذلك ومثله مع المصاحف هذه الرواية وكذا آخر عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه  
 وسلم انه ما احد سدر حل فغادقه حتى قال اللهم اسألي الله ما احسنه في الآخرة وقنا عذاب النار  
 وسئلت ايضا بشأته لالوجه معهما فنه صلى الله عليه وسلم لا تحفر من المعروف نبييا ولو لثقتي

خطا من  
 المصاحف  
 بعد صلواتي  
 الصبح والعصر

اراد ان يروي عن رسول الله  
 عنه تام انه يهتول  
 حتى صافه وهناه  
 نوبه الظلم  
 الدر خلفوا

احمد بن ابراهيم  
 احمد بن محمد  
 عنه

حسنة

وهو هلاكهم ولا سرك ولا ربه فساد الوقت فتنسأل الله لطفه وعراسته ويعبر  
 من ذلك المذكور للمصاحف بعد صلواتي الصبح والعصر وان ذلك لمن الانكارات الباردة  
 في ذلك لان المصاحف مشروعه فاذا وقعت بعدها بين الصلوات اي ذلك واي محذور  
 ادلون ذلك وما من جملة اوقات المصاحف ولعمري انه لوقت صالح وقد راه المسلمون حسنا  
 وفي الصحيح عن مائة من اصحابه صلى الله عليه وسلم قال  
 نعم وفي المصاحف على صحته في قصه كعب بن مالك وتوبته وذلك لما خلف عن غزوه تبوك معه صلى الله  
 وسلم ولم يزل في ابد العذر كما لغزوه ومراره بن الربيع وهلال بن امية روى الله عنهم مع اليسار وابر  
 الله تعالى في جمعهم وعلى اللثة الدر خلفوا حتى اصاب علمهم الارض بما رحبت لا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنهم ومعهم المسلمين من كلامهم ومعاملتهم وامره ازواجهم باعتزالهم وصاف علمهم انفسهم اي ضاقت صدورهم  
 لذلك وظنوا لا يلجأ من الله الا اليه اي لا عاصم من نعمته ثم تاب عليهم ليتوبوا ودرست المودة لانه عظمهم  
 في قوله لند ما على النبي الابد والما هذه المائدة تاكيد ومعنى باب ليتوبوا ان لطفهم ومعهم للتوبة وكانت  
 المودة بخد غمسين يوما من الامور جرحهم وعنه صلى الله عليه وسلم تصافوا اي ذهب الغل ونهادوا تحابوا وتذهب  
 المتخافا رويته في الموطأ نبيية الغل في القلب الجفد والشحنا العداوة وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلمين بلقيان في تصافوا الا غفر لها قبل ان يتفرقا من رويته ابو داود وعنه اي كبر من اي يتبينه  
 عن اي خالد وابن ميمون عن الاعمش عن اي اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير  
 فتصافوا وحدهم الله واسمعوا عفو لهما واما بدأت بما شئ هو به لكونه غير مشروط العفوان فشيئ من المصاحف  
 ولكن يسمى ذلك ومثله مع المصاحف هذه الرواية وكذا آخر عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه  
 وسلم انه ما احد سدر حل فغادقه حتى قال اللهم اسألي الله ما احسنه في الآخرة وقنا عذاب النار  
 وسئلت ايضا بشأته لالوجه معهما فنه صلى الله عليه وسلم لا تحفر من المعروف نبييا ولو لثقتي

المصاحف فأنهم ذلك

اخاك بوجد طليق رويته في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتكاثرا  
 بوجد ويصعبه تناثرت خطاياها بينهما وفي الاشارة ابيليات ان رجلا منهم سأل عن كتابان من رمل  
 في رمل فخط فمال وددت ان لو كان هدهد طعاما لي اي دقيقا فانصدق به في سبيل الله تعالى  
 فادخى الله الي يبيم ذلك الوقت اني علمت ربيته واعطيت تواب ما لو كان دقيقا ونصدق به  
 فانظر حسن نبيه الصالح ولطف الله تعالى وكيف اعطاه توابا بغير عمل ظاهر رزقا الله التوفيق  
 لما يرضاه دنيا واخرة **واما الاخلاص** هو افراد الرب عز وجل في القربة بالسنة والفعل  
 وهو عزير بما قال الله تعالى فيه الا لله الدر الاخلاص وقال وادركه الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان  
 وكان رسولا سافدا بالاخلاص وقال وما امرت الا لتعبدوا الله مخلصا له الدر اي معبودين له بالخالق  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما يها الناس اخلاصا اعلمكم الله تعالى فان الله لا يعقل الا ما اخلاص له وعنه صلى الله  
 عليه وسلم من اخلاص لله اربعين يوما ظهرت سماع الحكم على لسانه وعنه صلى الله عليه وسلم لكل حق  
 وما بلغ عند حقيقة الاخلاص حتى لا يجازي محمدا على شئ من عمل الله تعالى وعنه صلى الله عليه وسلم لا يهتمون لقله العمل  
 واهتموا للقول فعند قال صلى الله عليه وسلم لعاذر بن رجل روى الله عنه اخلاص العمل تجرك القليل منه وقال  
 بعض العامة روى الله عنهم الاخلاص على ثلثة اضراب اخلاص التوحيد واخلاص العمل وصفا العتق بدم  
 الاول لعوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدر الساي لعوله تعالى من كان يرحم لخالقا  
 ربه ولم يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادته ربه احدا اي من كان مصدقا بالبعث فليعمل عملا صالحا لا يستحي  
 من عرضة على الله ولا يحفظ ولا يورد لعادته غير وجهه سبحانه وقيل الصالح المصبوط بالكتاب والسنة  
 وهو مثله وسبب يروها ان رجلا جاء اليه صلى الله عليه وسلم فقال اي تصدق باصل الرحم ولا اصنع ذلك  
 الا لله فيرد ذلك مني واحمد عليه فيسرن في ذلك واحمد عليه واعجب به فسكت فانزلت والمالب لعوله  
 تعالى واذا ذكر وانعم الله عليكم اذ كنتم اعداء قالف من قلوبكم فاصحتم بنعمته اخوانا قالف من قلوبكم

فتبارك من اني انفع كل من طوعنا  
 بالمال وطوعنا بالدين والى  
 جملنا ما احسنه فكل من طوعنا  
 والاولى ما احسنه  
 امر رسول الله  
 الله عليه وسلم  
 فاعبد الله مخلصا  
 له الدر  
 رويته في الصحيح  
 وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ان المسلمين اذا التقيا  
 وتكاثرا بوجد ويصعبه  
 تناثرت خطاياها بينهما  
 وفي الاشارة ابيليات  
 ان رجلا منهم سأل عن  
 كتابان من رمل في رمل  
 فخط فمال وددت ان لو  
 كان هدهد طعاما لي اي  
 دقيقا فانصدق به في  
 سبيل الله تعالى فادخى  
 الله الي يبيم ذلك الوقت  
 اني علمت ربيته واعطيت  
 تواب ما لو كان دقيقا  
 ونصدق به فانظر حسن  
 نبيه الصالح ولطف الله  
 تعالى وكيف اعطاه توابا  
 بغير عمل ظاهر رزقا الله  
 التوفيق لما يرضاه دنيا  
 واخرة

ان

فأصبح سمعته وقال الرسول لداراني رضي الله عنه طوي لم يحن له خطوه واحده لا يرد بها الا الله تعالى  
 وقال عيسى بن معاوية رضي الله عنه الاخلاص ان لا يكون لغير الله فيه نصب طرفه عرس في قول وعمل وصبر  
 وقال الحسن بن محمد بن عبد الله عليه الاخلاص من الله تعالى ومن العبد لا يعلم ملكه ولا سبطا  
 فيفسد ولا هو في قبيله ومن لم يسهل من عبد الله وعهد الله عليه اي سبي اسد على النفس فقال  
 الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب وصلى يوما جمعة ثم خرج مطرا الى الناس فقال اهل الله الا الله  
 كثير والمخلصون منهم قليل ودرستوس الاخلاص فتواب الرباء وتمكن الاخوار بالكتان وقد استور  
 عما صدق فيه يجسر النخلص منها لمن يوصا وشتابه بطلب العود وصام وشتابه بطلب  
 تخفيف الكلفة واعلم ان العادة المأمور بها لله متى غلب عليها اراده غيره بطلت وان لم  
 تخلص ولا اخلاص وغوا المأمور بها ما سلم منه من المتواييل ثواب بقدره قال شقيق  
 من ابراهيم الهبي رضي الله عنه حرجت من مله العدم وكنت مرابطا ولبست الصوف عشرين سنة  
 وانا لا اعلم حتى لقيت عبد العزيز بن ابي رواد فقال يا سمعوس الشان في اكل الشعير والامار  
 الصوف والشعر السار في المعرفه وان بعد الله لا تشرك به فقلت فسرتي قال بلون جمع ما  
 يجعله حالصا م بلا من كان برحو العار به الاية وعن عاصم بن يوسف انه مر بحاكم الاصح وهو سكران في  
 مجلسه فقال باحاط كلف نضلي قال حاتم اقوم بالامر وامشي بالسكينه وادخل بالبينه والبر بالعهده واقرا  
 بالترجيل والتفكر واربع بالخشوع واسجد بالتواضع واسلم بالسنة واسلمها بالاخلاص الى الله تعالى

سوم

ط

والله قال ابو سعيد  
 الخزاز رضي الله عنه  
 ما العار من افضل  
 من اخلاص المريد  
 وكان يعرف الخزاز  
 بعبادته العظيمة  
 ما يمشي في سبيل  
 اخلاص كل يوم

اما الذي اسماوهوا  
 الله وكونوا الصادقين  
 وذلك الصادقين  
 والصادقات وقال

بوجه به حاضر **واما الصديق** فالصديق خلقت الكربة وهو عظيم مما قال الله تعالى  
 اي كانوا صادقين في عهدهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اولئك من حضر نذره واستشهد به  
 وكونوا النجاة والبر

الكبر

واصحابه  
 اذ راجحوا العلم والدين  
 علام الغيوب كجبرائيل  
 اورام الجدي  
 عمر للمعلم

الكبر الصدق وقال تعالى رحلنا لهم لساب صدق عليا اي تناسا حسنا ربيعا وقال تعالى واذكرونا  
 لكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا فقدم الصدق ايضا وقال تعالى واذكرونا  
 الكار لدرس انه كان صدقا سادا ذكره ابراهيم وقال تعالى عن ابراهيم واجعل لي لساب صدق  
 في الاحسن اي ذكرنا حسنا وناجيبا ولما اجاب الله تعالى دعاه جعل غالب الامم اوكلها بوطئه  
 ان المحوس يلقي باعسها النار ويقول مله اسما ابراهيم اكلت اوسنته او كلاما يشبه ذلك وقال  
 تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك هم الذين اعلم الله عليهم من المسلمين والصدوق والسهاد والصابر  
 وحسن اوليد رفيقا سبب نزلها ان من الصالحين رضي الله عنهم من قال المدي يا رسول الله احب الي  
 نفسي وما لي وولدي واهلي واهل لا ستان الملك وادام اولك اسو حسنت وحشنة شديده حتى الفاك  
 واني لا اذكر الموت واني ان دخلت الحكة كنت منزلة اذني من مرلك ووان لم ادخل فلا ارالك ابدانا بل  
 الله ذلك والصدق كل من صدق الله في امره ونواهيته وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم  
 وقيل الصديقون افضل الصحابة رضي الله عنهم وقيل الذين تقدموا وسبقوا بتدقيقه صلى الله عليه  
 وسلم والشهداء هم المقتولون في سبيل الله تعالى وقيل سمو شهداء لانهم مشهود لهم بالجنة وقيل لان  
 ارواحهم تشهد دار السلام وارضاه غيرهم من المومنين لا يشهدوا الا بعد القيامة وفيه نظر  
 والصابر قيل هم سائر المسلمين وفيه نظر وحسن اوليد رفيقا قيل فيه معنى الصبر وكون المعنى  
 وما احسن اوليد رفيقا والرفيق كالصاحب والعشير فيستوى فيه الواحد والجمع ومحو كونه مفردا  
 بين به الحسن على التمييز واما وما اذكرنا اولادنا في الداروه موحدا لان الاول وصفه النبي صلى الله  
 عليه وسلم والصلوة والسلم علاو الناي فانه جعل الصدق بالبر لم وباجله فهو ابلغ من مدح علي الوصيين وقال تعالى  
 من لوم من رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلتوا بتديلا  
 اي كانوا صادقين في عهدهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اولئك من حضر نذره واستشهد به

وكونوا النجاة والبر  
 وهو رضي خيبة اذ

وكان بعض الكار  
رأى في المنام كان  
ملكه في بلادها  
فقال ما الصدوق  
الوفاء للعباد  
صديق عمره  
السماح  
وهم من سطر الشهادة وما بدلو ان يبدلوا اي ما بدلو العبدان العبدان مسؤلا في رسل بعضهم  
من الرضا فقال هم القامون مع الله بوقاء اليهود وتلاه هذه الآية الكريمة وقال دواه  
المصري رضي الله عنه الاخلاص لا يتم الا بالصدق فيه والصبر عليه والصدق لاسم الا  
بالاخلاص فيه والمدامه عليه وقال فاطمة للسبا نوريه رضي الله عنها من لم يكن  
الله منه على بال فانه يحط به كل مبدل وسكلم بكل لسان ومن كان الله منه على بال  
احرسه الا عن الصدق والرمه الحما منه والاخلاص والصادق والمعروف في كرمه  
علمه امواج تدعو اليه دعاء العريق يسأل ربه الاخلاص والجاه ومن عمل لله على المساهدة فهو  
عارف ومن عمل على مشاهدة الله اياه فهو محقق قال ابو برد البسطامي رضي الله عنه ما  
داب في عمري الا دخلا وامرأة وهي فاطمة النبيس ابوريه ما اخبرتها عن مقام من المقام الا وك  
اخبرها عيانا واسم ملكه اعرفها الله تعالى وكان مجاورة بها الى سبل المقدس فسألتها  
ذو العون رضي الله عنه الموعظة فقال الزم الصدق وجاهد نفسك في افعالك  
ان الصدوق يهدي الى البر  
وان البر يهدي الى الجنة  
وان الرجل يصدق حتى يكون  
صدقا وان الصدوق يهدى  
الى الجنة وان الصدوق يهدى  
الى النار وان الرجل للصدق  
حتى يكذب عن الله كذا باثمه  
على الله عليه وسلم آية المأمور من  
كثي في سمي مها فله نصيب من الاسم بحسبه وانونا لهل الواحد نيات كثيرة مثاله  
لثا اذا حدثت كرت واد اوعد  
خلف فاذا اتفقوا روي  
باب الصدق وعنه صلى الله  
له وسلم انه سئل ما عمل  
ان قال الصدوق فاذا  
روي الصدوق واد اوعد  
روا اذا امر دخل الجنة  
لوما عمل النار قال الكذب  
الصدق واد اوعد  
روا اذا كرم دخل النار  
وسا في ما خرج الامام  
رضي الله عنه وعنه  
ابن عمه وسلم

**ولذلك فوائد**

والله اعلم ولذلك فوائد ما تضمنه كلامنا في هذه الخصلة باختصار يسع بها مطالعة  
ان شاء الله تعالى **الفائدة الاولى** انما الاعمال منه محذوف مضمون وهو ما اغتبا  
الاعمال او انما تعتبر الاعمال فان كان الاول فمحذوف المضاف واقام المضاف  
الله مقامه وان كان الثاني فمحذوف الفعل وابقى معموله قائما مقامه مبنيا لما لم  
يسم فاعله **الفائدة الثانية** هاجر العوم من دار الى دار اذا اتوا الى الدار الاولى والدار الثانية  
بالرجل اذا تشبه بالمهاجرس في الحديث هاجر واو لا تخر واو الهجر الهديان والاخاشر  
المطوي وتقال من الاول هجر الرجل ومن الثاني هجر بالهمزة اوله وقال الكلبي في كتاب  
العصر هجر العوم واهجر واصار ولما هجره والهجر والهجر والهجر وصف الهمار وصل سميت  
هاجرة من الهجر وهو الاقطاع والروال وقال الهجري التخيير التبدل لكل صلوته والهجر صد  
الوصل وهجر قرية بقرب المدينة شرفها الله تعالى كان ابتداء عمل القلال بها ونسب  
اليها وان لم تغل بها وما يدل على انها كانت معروفة عندهم الحديث الصحيح في اخباره صلى الله عليه  
وسلم عن سلمة الاسرا رفض في سدره المنتهي فاذا اورا فيها مثل اذان القليله واد ابقها مثل  
قلال هجر وعنه صلى الله عليه وسلم الا كان المافلر قائم لا يحل الخبث وهو حديث حسن  
عن رواه الامام احمد رحيل وابوداود والترمذي وابن ماجه ورواه الحاكم ابو عبد الله رحمه  
الله عليه في مستدرله على الصحيحين وقال هو صحيح على شرط الحارثي ومسلم وخرج ابوداود  
ايضا اذا كان المافلر لم يحسن قال يحيى بن يحيى اسناده جيد قال السهمي اسناده صحيح  
موصول وفي روايه اد ابلغ المافلر وليس او بلانم بحسبه سمي لكنها روايه مخالفة للجمهور وحديث  
الا لس عمده مذهب الساهي رحمه الله عليه وقد رواه الساهي في الام والمختصر قلبي بقلال هجر  
وبهذه الروايه رواه السهقي قال ابوالوليد ابوالوخلد عبد الملدر عبد العبد بن ربح المكي موبلي

**الحجر**  
واصلها الاسمان من  
باديها الى عرسه وقومه  
وفي الشرح معارف الامل  
والبلد رخصه الاسلام والاشهر  
على الله عليه وسلم ايضا ومحمد

**قلاد هجر**

امية بن خالد او عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص من عمال الناس  
عنه المشهور لهم بالفضل والبر والعدل وروى عنه جماعة من الصحابة والفقهاء  
من سعة وقال الامام احمد انه اول من صعد المنبر من ابي بكر وعمر وعثمان  
والانصار وقال سفيان بن عيينه من اول من دخل المسجد وقال عطاء بن ابي رباح العلم الله اس  
خرج البخاري وسلم بن موسى بالسام والبخاري بن اوطاه بالخراسان وقال وكيع بن ميمون ان  
وهو بطور ما لبث وقامه سنه خمسين ومائة على خلافه وقل كان عمره مائة سنة وقيل اقل  
قال ابن قلال هو من كتاب العدة سبع فوسس او درس وتثنا وقوله مروى في الامم والمختصر  
وهو من اول كروايتيه واول الشك لا للتقسيم وتويدة قول الخطابي ان قلال هو مشهوره الصفة  
معلومه المقدر لا تختلف فجعل السامى رضى الله عنه الشيء نصفاً احتياطاً فان السامى يستعمل بمادون  
النصف عادة فعده العديان عسراً به رطل بعد ادى وذلك تقرباً وبعدها جعله ثمانية والرطل  
البعدي مائة وثلثون درهما والاوقية منه وفعال الوقت عسره دراهم ونصف وثلاث دراهم  
والفلة تشبه حيت ياخذ جزاراً من الماء كأنها سميت فله لان الرجل القوي يقبلها اي يحملها ولا يبر  
الماء فيان عمدنا ولا يحسن بحسن لم يجزه والعين الموافقة يقدر لمخالفة غليظ وما زال تغيره بنفسه  
او بما وطهر لا يتواب ودون فليس يحسن ببقاياه ولو كثر توابعها عيون معبراً عاد طهوراً ونجساً  
غير مدرك ببصر عفو وكدي مينة لادم لها سبيل ولم تغيره وكثرة جار وقلة تعتبر بكل  
جريه ومستعمل في سنه طهور وفرض طاهر وطهور ولو بلعها وتغير بطاهر وكثير يوصف  
من طعم ولون وريح وكذا في قدرناه في كتابنا الملقب بناد والنشيد في اختصار النسب الذي الفناه  
سنه تسع وسبع مائة ومن عاتب ما راساً دهرنا الذي قد تظاهر فساداً ان من جملة المداور  
لما او المترجم على سنة العاجلة سحاً لبت لثراً كان ذلك ما روى كدي للمجرة السوداء مرة وهو السواد

اول مرصد  
الكتب

وقاه  
اسرعج

مرة ثم يقول على سألها الصلوة والسلام فبعد حملها ان النازع منسوب الى مكان اسمه 34  
مجرة او حجر وان الرسول صلى الله عليه وسلم فيه فانظر هذا الحمل وتفاحيته ولم ادك ذلك  
ومثله الا تعدياً لارباب الفضائل في هذه الامام التي تسال الله تعالى ان يحسن منها الخلاص  
والعاقبة في حبر وعاقبه 5 واعلم انه صلى الله عليه وسلم نزل بالمدينة صحى لاسى  
عشر خلقت من ريع الاول سنة احدى عشرة من هجرته من مكة الى المدينة ومن هجرته  
ابتدى الرابع وكان سنة حين قبض ثلاثاً وستين سنة **الفائدة الثالثة** الدنيا  
فعل من الدنود وهو القرب وقيل من الدين وهو الحسيس ولعمري ان الذناب اولي بها واخف  
والدجاج اصله الصم والجمع يقال سأل كذا الاعصار اذا انضم بعضها الى بعض وحصوه  
بله اوحده الاول انه حصوه في الوطى محارة في العود وذلك لان الصم حصوه الوطى والسلك  
انه حصوه في العود محارة في الوطى فالولان الصم حقيقة انما حصل به والوطى فرع عليه  
وصه بطر والنائب انه حقيقة فيها **الفائدة الرابعة** ابو بكر محمد بن سيرين من علماء  
الناظر المشهورين بالعلم والفضل وكثيراً ابنيه ابو عمرو وابوه كان مولى الجار ومالك السلف فيه  
قال الشعبي علم بهذا الاسم يحيى محمد بن سيرين وقال سفيان لم يكن كونه ولا يصري له مثل وريح  
محمد بن سيرين وقال ابن عسرون ما رأت احداً كان اعظم رجلاً للموحدين من محمد بن سيرين وقال  
انما بلده لم ار مثلهم كأنهم التقفوا واصوا ابن سيرين بالعداوة والقسم من محمد بن سيرين ورجل من حبه  
بالشام ولد محمد بن سيرين قبل عمل عمر بن رضى الله عنه بستين ومائة في شوال سنة عشرين ومائة  
بعد موت الحسن المصطفى رضى الله عليه بما يده يوم واعلم ان ابن سيرين سنة هذا محمد واسم يحيى  
عبد وحفصه وكوئمه بالعمون كلهم كدي دكهم ابن سيرين والنسائي والكاظم وغيرهم ابدل كرمه  
بخالد وهذا محمد روى عن احمد بن يحيى عن ابي سعيد بن مالك رضى الله عنهم وهذه لطيفة بلده

وقاه  
عالم الله عليه

بنو

بنو

اخوه بالصور روى بعضهم عن بعض ذكرنا نحوه في كتابنا روضة الرواه **القائد الخامس**  
 ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن بسار البصري وابوه بسار مولى للريح بن النضر عمه انس بن مالك  
 رضى الله عنه وامه خيرة كانت مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واما قال في السلف  
 رضى الله عنهم قال العوام بن حوشب ما اشبه الحسن الا سي قام في قوم سنتين عاماً يدعوم الى  
 الله تعالى وعن خالد بن ابي رباح سئل انس بن مالك رضى الله عنه عن مسئلة فقال سلو مولانا الحسن  
 فقالوا يا ابا جعفر نسالك فقال سلو مولانا فانه سمع وسمعنا وحفظ ونسبنا وكان يفضونه على سعد بن  
 المستقب وغيره ويقولون هو اعلم علماء زمانه وانه لولقي الصحابة وهو رجل لا خناجوا الى ابيه وقال  
 يهرس على بعض البصريين خذو عن صاحبكم يعني الحسن فان كلامه كان يشبه كلام الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام وقال ابو قتادة عنك هذا السبع يعني الحسن فوالله ما راي رجلاً اشبهه هدياً بغير الحظا  
 رضى الله عنه منه ولد لسنتين بعسا من جلده عمره وقتل عمر رضى الله عنه وهو من اربع عشرة سنة  
 وقيل اكره ووفاه سنة عشرين ومائة من تسع وثمانين قبل وفاه محمد بن سيرين بما يده يوم واعلم ان ثم  
 قوما قد نصروا انفسهم للفتح في اولياء الله تعالى وتزيف قلوبهم وابطال مقولاتهم والرد على افعالهم  
 مما لم يكن وذلك من مكر الله تعالى بهم واستحوذ الشيطان على قلوبهم وانغوا به واستحكام العداوة  
 بين اطيئهم منهم من جعل ذلك حسداً اذ يري نفسه اذ انا فاضه واحوالها متناقضة بعداً من الحو  
 فربما من السرمح اقتاده هذه في الدرس واصاعه عمره في البحث وليس له من احوالهم ولا منهم  
 ركبة مراتب اطفالهم ومنهم من اثنى بن بليسين ابليس فيعتقد انه ناصح الامه وكاشف الغم وهو  
 والله مسخرة الشيطان وورث من عباده الاوثان ولقد عظم ضرر مثل هؤلاء على دين الاسلام وبالله  
 العظم اردواهم لانه برعمهم لمن احدث الاستقام ولقد علموا على قلع نواظر صورهم وعكس دراهم  
 وكسفت شمسهم وحسفت قمره لولا توفيق الله تعالى وتسدده وعنايته وتأييده وتقويته

دروسا ار حصره  
 رباعيات  
 ام سلمة  
 تدرها للسلف  
 علمه وراى العتلا  
 كلفه الحسن وفضاه  
 وهدى من ترك ذلك

في بعض الكبار  
 ابن الحسن دا اهل  
 كانه اهل من ذرية  
 ادا طس كانه اسير  
 وامر بخرت عنه وادا  
 كرم النار وكانها لم تكن  
 دله وكان من اهل اهل  
 صرته وروا عن الاصمعي  
 رايهم ان كان عمره روى  
 سنين شبرا

وتكيد من ذلك ان الطائفة الرفاعية رضى الله عنها وكثر محاسنها قال  
 وهي ان سأل الله تعالى بحقه ان خرقتم السريرة اخذها شيخهم الكبر سلطان  
 العار من سحر المشايخ ذوالاحوال العاقبة والطريق الرابطة والاسار  
 العاليه والمقامات العاليه الذي تفرد بها لا يوصل مرجه ولا يتناهي  
 شرحه عن المشايخ الجليله جمال الدين والمهله الذين اولهم الحسن البصري  
 رضى الله عنه وان الحسن البصري اخذها عن امير المؤمنين ع من اى طالب كرم الله  
 وجهه وان علياً اخذها عن سيد المرسلين وامام المهدي رسول  
 رب العالمين محمد بن عبد الله عليه افضل الصلوة والتسليم وانه صلى الله عليه  
 وسلم قال ادبني ربي فاحسن نادى ويقولون ايضا عوض اخذها صحب بها فلاناً  
 فنقول هؤلاء المنكرون على الاولياء الطالبون بافعالهم ان لم يكن  
 بقلوبهم محو محاسن هذه الامه الاسلاميه واطفان نورها بافوا هم وبابى الله  
 الا ان يتم نوره ان هذه الطائفة مبطله مما ذكرته وان الحسن البصري لم  
 علما ولا اخذ عنه قولهم ما لا فايده فيه وحس يقول ذلك بولاً من تدبره علم  
 احوالها فلا داعية ولا سواه فعول العوم لم يدعوا ذلك لاقامه من بعده ولا  
 سنه من حكم الشريعة الظاهره ولا لابطالها ولكنهم ذكروه في لسنه حربه  
 العفر والرهد والامور الباطنه ولولم يدكروا ذلك بطريق خاص لكار الطر  
 العام كافياً لهم فان الذي سلوه من سبيل الهدايه واسندوه الى الحسن كما  
 ذكره من جمله فضائل من نسبوه اليه وقد ثبت عنه امثاله بالطرق التي لا شك  
 فيها انه ليس من الممتنع احتج ع الحسن رضى الله عنها فانه كان رمنه وعبد

خط من اهل  
 نسيه الرابي

القائلون

وقد كان مالمه ساجين فقتل عمر بن عثمان رضي الله عنه قال بطرب يوم قتل  
عمر الى ذراع امرأه من ارجاج التي صلا الله عليه وسلم فداحرج من بين السور  
والخياط وهي سادي الا ان الله ورسوله موافق من اللبس فان قوادسهم وكابوا شيعا  
فحلب سادي بذلك نهرا طويلاً وكان سدد يومئذ اربع عشر سنة او اكثر  
في المانع لا دعوى اجتماعها وكان على كرم الله وجهه اذ ذاك بالمدينة يقيناً  
ووجدت العادة غالباً انه من كان موهلاً للامور السريه او العظمه او  
المهمه او غير ذلك لا بد وان يكون اهليته من حال صغره بحسب سنه كما  
سند كره انفاً ونسبه لمن لم يعلمه وحال احسن يعني انه كان من صغره بح الاجتماع  
من هو دون عارضه الله عنه بطعام فلهذا يظن انما اجتمع به ولو في مجلس  
واحد او ساعه واحده واخذ منه حفظه وتقرس على فيه انه يصير مثل هذا  
الشان العظم والمحل الجسيم والفضل العظيم الذي سهد له الاعلام باسمه  
به من الشان الكرم والمومن ينظر بنور الله سبحانه فلهذا لا يظن به سيد المومنين  
الذي قال لو كشف العظام ما اردت يقيناً فذلك يكون كظنه بعض البصير البصير  
وورثه من السر والسريره وقد لا يثبت ذلك بالنقل اليها ولا يلزم ان بالم  
يثبت بالنقل بلون غيره واقع بل قد يقع اسما مجمعه ولا يثبت عندها ولذلك اسأل  
ونظير يعبرها فضلاً ثم انه وان لم يكن اجتمع به اجتماعاً خاصاً ولا شافهه لسي  
فانه يعاين عال انه من حكامه لا شتفاقها من العجبه العامه كما قال المحدثون  
كل من راي رسول الله صلا الله عليه وسلم صحابي ثم انه احد بطرعه وكل شجيه  
فقال ذلك ثم انه وان لم يكن سي من ذلك لكنه سلك سبيله ومشي في منهاج

قول عبادي

35  
صار من اصحابه كما قال اصحاب الساعى اصحاب مالك اصحاب ابي حسيه اصحاب  
احمد رضي الله عنهم وان كان بسهم من السور وان كان ذلك محاراً لكنه كاحسه  
لتنه الانسباط وصحة الوفاق فان انكر جاهل قول المحدثين في العجبه فقل من  
قاله الامام ابو عبد الله الحارثي رحمه الله عليه وان كان الاصلون وقد قالوا العجالي  
من طالب صحبه وكثرت محالسته عاظره في السور له وهو العرف محمد ما الذي  
سكده هذه الطائفة المنصبه لمعاداه اولياء الله تعالى وانكار طريقتهم ومسيبه  
شيوخهم مع ائمه محمد الله هم احبار الاسلام كاحسه كما سنده ان مشا الله بعد ذلك  
**واما ما وعدنا بيانه فنقول** انه لما ولد بهرام جور اخير المنجون  
والده برد حرد بن بهرام الاكبر سعادته مولده وقوه جده وان الملك بصير  
اليه وانه ينشأ من امه ذات هم واحساب فجال والده العكر فاختار العرب  
فطلب النعمان من امري القيس اللخمي فاجزل كرامته وملكه على العرب وسلم اليه  
ولده وجعل تربيته اليه وارسله الى بلاده فلما بلغ بهرام جور من السن خمس سنين  
طلب من النعمان من بحس مادته فقال انك صغير فما ل صدقت ولكن عقلي عقل  
مثل كبير وانما بعلمس اما علمت ان كل ما تقدم طلبه قبل وقته حصل  
وصه وما طلب في وقته حصل في غيره وما اهل طلبه فات وامي ولد الملك  
والملك صابر الى ما سر الله تعالى وصلاح العمل اولى ما طلبه الملوك لانه زين لهم وقوه  
ومول مثل هذا لا سكره ووفصل ولا يوثق منه مطلع ولا يفت منه ذهن  
متصرف وكم لذلك من مثل وكم له من نظير وكم له من شبيهة فالعلماء الفضلاء  
المتجرون اذا عرض عليهم شئ من ذلك فهو وعرفوه وتحققوه وظهر لهم اصله

بهرام جور  
من بود حرد  
من بهرام اكبر  
كبير

تبيين  
واقفاظ

وعلمته وموجبه فاجاروه وامضوه وقالوا به لما عندهم من اجنونه وما لديهم من المصنفه  
وما هم عليه من الطريق السديد والمنهج الراسيد طبعاً وعلماً وغريزهً وفهماً وحكمةً  
وحكماً وقد برهناهم اجاهل العاشم او الضال الظالم ويسمع مقالهم ويعان حالهم  
فيعتقد جهالتهم ويبري ضلالتهم ويبغى ازلتهم ويمنع افعالهم ويتكوا ان  
قدر عليهم وينسب الظلم بحضه اليهم ويذري اتباعهم ويحرم اتباعهم كان  
اخطائهم قد وقع واجاهل بالصواب قد صدع كلاً والله بل قد استغلت اجاهل  
واشرف الوقت بما عدم دواء الضلاله فياله حجة في هذا العالم اذ يتسلط  
اجاهل على العالم فيسلبه ظمناً بلسان جديد ويعامله معاملة اثم عبيد كاندل  
تحف الالتقاء العذاب الشديد المعد لمن كان في ضلال بعيد عن مسالك  
لا تخصموا الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبذل العول الذي وما انا بطلام للعبيد  
ولذلك واتمناه اجبتناكم امس اعترالهم وكرهنا منازلتهم وانفضنا نزالهم فليس  
فيهم صلاح ولا في قلوبهم فلاح ولا في نجواهم نجاح ابعد الله سباً وسبب المدي  
واسلم بحالهم العدى وجعلنا من باب وآمن وعمل صالحاً ما اهتدى **الفائدة السادسة**  
طاووس من كيسان اليماني من فضلاء التابعين المشهورين بالعلم والدين وهو من الموالين  
فيه السلف قال سلم بن كهيل ما رايت احداً يريد علمه وجه الله تعالى الا هؤلاء اللبنة  
عطاو طاووسين وبجاهد وفاه سنة ست وبابيه رحمه الله عليه **الفائدة السابعة**  
ابو الدرداء رضي الله عنه انصاري خزرجي من رهاد الصحابة وفقهاهم واحداً عارفين بالعلم  
المسمى بالحصه فانه لم يكن معهم بل لقوم مخصوصين بهم اختلفوا الراشدون واتى تركب ومعاذ  
برجل وابوذرة ومن يذكره روى الترمذي عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن

ادوا

وكسبه ابو  
عبد الرحمن

فلان العروة يوم  
تلك سرها الله  
تعالى وعلى عليهما  
سعيد الملاح

36  
بالحسين مات كفن ومن اقواله قال كما في الاصم اصحاب الناس كما نصح البارخذ  
منفختها واحذر ان تحرقك وقال تعرف الرجل في بلدك اسماً اخذه ومنعه وكلامه  
**الفائدة العاشرة** ابو عبد الرحمن جام الاصم اوه قيل عنوار وعقل يوسف وهو من  
المشقي برحى البخاري وهو من اصحاب سفيان واحمد بن حنبل فيمن اصحاب هذا جام سالت امرأة مسلمة  
تخرج منها صوت فاسجبت فقال ارضي صوتك واراها ايه اسم فقرفت فقلت لذلك بالاصم من اقواله  
قيل له ما شئني فقال اسمي عافية يوم قالوا اليست الامام كلها عافية فقال عافية يومى ارا اعصى  
الله تعالى فيه وكان من اكابر مساح خراسان رحمه الله عليه **الفائدة الحادية عشرة**  
قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احيا عند ربهم يردون روحهم الى الله  
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوهم من قبلهم ان لاهو وعلمهم ولا هم يحزنون 5 اي لا تحسبن  
يا محمد اولي الحسب احد بل هم اجيا مرقوقون وسعوى فرحين بما حصل لهم من الوفاء لسل هذه الرتبة  
ويستبشرون باخوانهم الذين يرجون لهم من كرم الله الوفاء لما وقفتم له وعنه صلى الله عليه وسلم لما  
اصب احوالهم باحد جعل الله اراوهم في اجواف طيبو خضرو مرداهما راحته واكل من ثمارها وماوى الى  
ما يدل من دعت معلفه تحت العرس فما وجد وطب ما كلهم ومستبرهم ومقبليهم فالو من سلح احوالها  
نالملا يوهده طيبة الجهاد فقال تعالى ابا الملعين علمكم في ذلك وروى في الصحيح ان ابا الملعين كطيخ خضير  
بمضى الاول ما في قيناهم كذلك اطلع ذلك علمهم اطلاقاً فقال سئلوا ما نسال وعمره لذي فلما  
راواهم لا يتذكرون قالوا نسال ان نرد اراوا اجسادنا حتى نعلم في سبيلك فلما راواهم لا يسألون  
بالاولى ذلك تركهم **الفائدة السادسة عشر** قال تعالى في حق ابراهيم صلى الله عليه وسلم على نساء وعبيد  
لقد اصطغيناها في الدنيا واند في الآخرة لمن الصالحين اي اختاراه لرسالنا نقياً نقياً والصالحون ولهم  
الاسماء وقل الذين يسعون في السبيل والاكرام وقيل الفايرون وقال في صحيحي لما امتن به علي زكريا

حاشا

الملا

عاشا وعلهما الصلوه والسلام ونبيا من الصالحين وقالت في جو سليمان بن داود على يساره  
 الصلوه والسلام ان سأله فقال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال في جو يوسف على يساره  
 وعليه الصلوه والسلام فاجتنباه ربك فجدد من الصالحين اي فاختاره ولا شك ان الصلاح شرط  
 رتب دون النبوه فكيف لا يكون من شروط النبوه والشروط المتقدم على المشروط ويلم من وجود  
 المشروط وجود الشرط ولا يعكس فلو لم يتبلا من وجود الصلوه وجود الطهاره ولا يلزم من وجود الطهاره  
 وجود الصلوه فانه قد يطهر ولا يبصلي فيقول تعالى فاحسبه ربه محله من الصالحين مما طلب تفهمه  
 وطريقه ان يكون المراد بالصلاح كمال الفضائل والاسما عليهم الصلوه والسلام في ذلك تفاوت رتب  
 فزال غايته ووصل بها بنده كان صالحا ويكون ذلك الاسم مطلقا على كل من درى درجات متفاوتة  
 بالتواطوء ٥ ولعلم ان اللفظ يدل على المعنى بالمطابقه او النظم او الالزام فدلاله المطابعد ان  
 يدل على تمام ما وضع له كدلاله لفظ الانسان على الحيوان الناطق ودلاله النظم ان يدل على جزئيه  
 كدلاله على الحيوان فقط لان الحيوان عام والانسان خاص والعام جزء الخاص ودلاله الالزام ان يدل على  
 لازمه الذهني كدلاله على قابل تعلم الكتاب ومعنى دلاله اللفظ على المعنى اشعاره به وصرف ذهن السامع  
 اليه وانما قلنا لا رمد الذهني لان المعنى يدل على البصر وليس له الخارج متلازمين وقبول تعلم الكتاب يلم  
 من تصور الانسان تصورده وذلك شرط دلاله الالزام واللفظ المعهود ومعناه اما ان يتخذ او يتله  
 او يتكرر اللفظ ويتخذ المعنى او يتخذ اللفظ ويتكرر المعنى فان كلا والمعنى اما ان يكون جزوياً وهو العلم كزيد  
 واما ان يكون كلياً فان كان حصوله في افراده بالسويده فهو المتواطئ كالانسان لزيد ويكرر فليس حصول  
 معناه في احدهما اشده ولا اضعف وان كان متقافوا فهو المشكك كالسواد فان حصول معناه في  
 القار والشعر مع اشده القار اشده وسى مشككا لانا اذا نظرنا معناه واحداً كلياً شتبهناه بالتواطوء  
 واذا نظرنا معناه يخالف في موضوعاته شتبهناه بالمشكك ٥ وان تكرر اللفظ والمعنى فهو المتباين

المطابعد  
 والبصر  
 الالزام

مسمى

في الموت فلله يا ابا عبد الرحمن او صنفنا قال اجلسوني فقال ان العلم والامان مكانهما من  
 بتغاهما وجدها يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمري  
 الدرر وعبد سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان  
 يهودياً فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاش عشرين سنة اجد وقال  
 هذا حديث حسن غريب يورث الدرر ابا الشام سنة احدى وفضل انيس ولس من الهجره وقبور  
 وقبور وحنه ام الدرر اء هججه بدمشق رحمه الله عليهما ذكرنا نحو ذلك في كتاب الخت المشاع

**الفائدة الثامنة**

الطلاقة في الوجه البشاشه والبشر والكا شرة  
 تفاعل من كثر اذ ابدت اسنانها عند تبسمه ويقال تبسموا ابتسموا وبسموا والتبسم اول  
 الضحك ثم بعده الافترايم القهقهه ثم الكركرة ثم الاستغراب وهو ان يذهب به الضحك  
 كل مذهب ويقال افتزع عن بابه حسر عن راسه سهر عن وجهه ابدى عن ذراعيه كشت  
 عن ساقيه هتلع عن عورته ٥ واما الضحك فقد قال القاضي عياض رحمه الله عليه اذا  
 حصل للقلب سرور انبسط له عروق القلب وجرى الدم فيها فيفيض الى سائر عروق  
 الجسد فيتولد لذلك حرارة ينبط لها الوجه ويضيق عنها الفم فيفتح وهو التبسم فاذا زاد  
 وروى تبادى ولم يضبط الانسان نفسه واستحفة سروره حصلت القهقهه ٥  
 وذلك ذكره غيره واما حكما الكلام فيه عنم لئلا يعترض بعض الجاهل الجاهدين  
 ويقول من كرم في مثل ذلك من المشركين المعتمدين ويقول ليعاين لو ذكرت

**الفائدة التاسعة**

الاستغراب مكان القهقهه كان انساب  
 عن عطاء العسبي نسب الى دارا قرية الحسد دمشق من احواله كل ما استغراب عن الله تعالى  
 من هل ارمال او ولد فهو عليك مشوم وقال احد من احوالي سمعته يقول في مناجاته انك ارحم الراحمين

عومرها على عومر عسري



سرى طالبتك بكرمك وان واخذتني بذنوبي ايتيك بتوحدك وارا سكتي النار بس  
 اعدايتك لا خبرتهم بحى لك وقال سمعته يقول انما الاخ الذي تعظك رؤيته قبل ان يعظم  
 بكلامه ترى ابو سليمان سنة خمس وما من وقيل خمس عشرة رضى الله عنه **تذيب** <sup>سرى</sup>  
 ثم عين مملو  
 باليه لم يمت متناه تحت ثم شين محمد متناه بح في المصيرس وبالوحده والسنة المهمة في التورس والموت  
 والمهمة في السامس غالباً وهذا من اب المولف المختلف ذكر ما نحو في ووضه الزواه **الفائدة**  
**العاشرة** اور كوما حوى بن معاذ الاري الواعظ من احواله العوت اشهد من الموت لا الالفوت  
 انقطاع عن احو الموت انقطاع عن الملو قير وقال من خان الله في السر هك الله ستاره في  
 العلانية خرج الى بلخ واقام بهامدة ورجع الى نيسابور وتوفي بها سنة ثمان وخمسين وما بين

بشيء خلقه <sup>رحم الله عليه</sup> **الفائدة الحادية عشرة** او القسم الجيد من محمد الهما وبدي اصلا البغدادى <sup>بالحرا</sup>  
 وكان ابوه مع الرجاج فلذلك يقال له القوارىرى وكان فقهما على مذهب اى ثور هو سدا <sup>بفد</sup>  
 ومن احواله ما احذنا المتصوف عن القيل والقيل لى عن كوج وتترك الدنيا وقطع الما لوفات  
 والمستحسنات وقال الطرق كلها مسدودة على الحق الاعلى من افنى اتر للرسول صلى الله عليه  
 وسلم وكان ورده كل يوم وتسعين وما بين رحم الله عليه **الفائدة الثانية عشرة** <sup>ومحمد</sup>  
 سهل بن عبد الله القسرى سيد العوم من احواله كنت ابن ملك سبئى وكنت اوم اطربا  
 وكان يعلو خاني محمد بن سوار وكان يعوم باللبل فربما كان يقول ما سهل ادهم فتم بعد شغل قلبى  
 وقال كل يعلى ببعله الحد بعد امداء طاعة فان او معصبة فهو عيش العس وكل ذل بعله  
 ما لافدا هو عدان على العس لقي دا اللون المص من مكد سنة خرج وجد الى الخ توة سنة  
 ملك وما من على خلاف فيه رحم الله عليه **الفائدة الثالثة عشرة** <sup>او عدا</sup>

من اصحاب ابراهيم  
 رادم رضى  
 الله عنهما  
 شقيق من ابراهيم البليج وهو استاذ حاتم الاصم كان له ثلثمائة فرس بعد ما من بره لله تعالى

38  
 باسماء والارض وان تكثر اللفظ والحج المعنى فهو المترادف كالعقار والخر وان اخذ اللفظ وتلذذ  
 فاما ان يكون وضع اول المعنى ثم نقل الى اخر او لهما معاً والاول ان لم يكن لهما سببه فمخجل وان كان لهما سببه  
 فاما ان يكون في الناحية الاولى والاول يسمى منقولا سراً ان نقله الشارع كالصلوة فان اصل وضعها  
 للدعاء ونقلت سراً الى الافعال المعلومه على مذهب وعرفنا ان نقله العرف والعرو عام كلفظ الدابة  
 فان اصل وضعه لكل مادب ثم غلب استعماله في الفرس والبغل والحمار وعند قوم في الفرس فقط ه  
 وطاص كصطلح طابفة وان لم يكن اقوى سمي بالنسبة الى الا ولحقيقة والى التالى مجازاً ومرحان  
 العمل المشابهة وما نقل لها يسمى مستعاراً ه والموضوع للمعنيين معاً ان افادها على السواء سمي بالنسبة  
 اليها مشتركة والى كل منها مجزئاً كلفظ المشترى للثوب المكون في السماء السادسة وتقابل عقد البيع  
 وان تفاوت سمي بالنسبة الى الراجح طاهراً والى المرجوح ما ولا ه م اللفظ ان دل على معنى في غيرده فهو  
 الحرف ويسمى الاداه كهل ولبت وان دل على معنى في نفسه فان لم يفتقر برمان محصل فهو الاسم  
 كريد وان افتقر فهو الفعل كجا والمرد ما حصل احد الارمنه الله ما من رصاص ومستقبل  
 والاصوح وهو عماره عن الشرب مرة والغبوق عكسه وان افر بارمان وكند غير محصل فان ارد  
 بعين مثل اصح امس بصع عداها واما المركب فالحجج لا فهم والمهم وهو اما ان يفيد طلب شيء <sup>اليد</sup>  
 افاده او نية فان افاد طلب ذكر الما هيده فهو الاستفهام او طلب التحصيل فهو مع الاستغلا والى  
 ومع التساوى التماس ومع الخضوع سوال واما ان لا يفيد كذلك فان احتمل الصدق والكذب  
 فهو كبر والافانثييه كالتنقى والتنقى والقسم والنداء هذا تقسيم دلاله المطابقوه والمسفاذ  
 من دلاله الالتزام ان كان من معانى الالفاظ المفردة فهو دلاله الاقتضاء ثم هو اما عقلى كقوله  
 علمه الصلوة والسلام رفع عن امتى الخطا فان الفعل جازم باضمار حليم واما شرعى كالمقسم على عتق  
 عبد زيد فانه يلزمه ثم كد ليغنته ه وان كان تابعاً لتركيبها فاقب ان يكون من مميزات الملذوم كبحر

القرب فانه لازم لتحریم التأنيب اولا وهو اما بتوقي كدلاله بانشره ونسب الى غايه من الفجر على صيد صر  
 الجنب او عدى كدلاله لتخصيص السبيل المذكور على نفي ما عداه ونقول ذلك ونحوه قد ذكرناه وقرناه  
 في مصنفاتنا في الاصول مما كساها الملقب بالصافي الذي احصرنا فيه كتاب المستنصر للامام محمد  
 الاسلام من الدرر اي حامد العزالي ودرس الله روحه ومنها كساها الملقب بصفوة النظر في الاختصاص  
 لمحك النظر والافتكار ومحك النظر للعزالي ايضا وكان اختصارنا لهما في او احسنه سبع وثمانين سنة  
 وكان مبدأ اشتغالنا في سن احدى عشر سنة اربع وثمانين وثمانين فلو لم يكن من الاستعمال الى غير الناهل  
 لتصنيف ذلك وغيره من الفنون ثلث سنين بطور مده او امة الرسول صلى الله عليه وسلم في السبعين  
 اخرج من مكة ونظير مده الحبل بالامام مالك بن اسحق رضي الله عنه صديقه بذلك ليلا يغيره البغاه الكسدة  
 او سد له الطغاه المردة وناهيك بها نعمة بالغة ومند سا بعد حب التحدث بها وانكرها الجمل  
 ويحسن الشكر عليها وان عابها البطله ومنها كساها الملقب بمجاز الوصول الى حقه المحصول المذكور  
 اختصرنا فيه جل المحصول والموصول لولانا الامام محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق  
 في يومها كساها الملقب بكافية العول في علم الاصول وهذه القناها بعد ما تقدم بقليل وذكرنا  
 اليسير من ذلك في الورق الواحد وانا فيها حذر والورق الامام احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق  
 من ورقنا الثلثان القناها سنة اثنين وسبع مائة ولم يجعل اكثر كتبنا اختصارا الا قبلها نبوته  
 والشرف بالابجد الماضين يعلم ذلك ذوالقرب والمحرفين تنبيهه بعدم قولنا في دلاله  
 التفتيش والعام جزء الخاص وهو في الاصول يغلطون العمها والعمها يغلطونهم في مسلة  
 وهو ان الاول ليس بولون العام داخل في الخاص والعمها سكرورة ذلك والجمله من الفرق بين التفتيش  
 في الانكار والتغليب من غير بصيره والسبب ان الاول عندهم العام هو الكلي المقول على تنبيهه في سعة  
 كرجل فانه يصلح للذوق والاصغها في والدرجي وكل بركي رجل ولا علس والعمها عندهم العام اجمع الشامل

اسما العصر  
 مصنف  
 المؤلف  
 ومبدأ  
 اشتغالنا  
 في سنين

تحرير

هذه النسخة  
 القناها بدمشق  
 وافتتحها  
 لكرها لاسم  
 بن وبنين

العام  
 والخاص

فوادا كرجل ورجل ولا سبيل الى ان يقال الرجال داخله في رجل وكم لذلك من مثل في مباحث  
 الطوائف من الادبيات والمذاهب در ما حو ذلك ككناها الملقب بالامام لمزيد الاساس  
 وهذا الكتاب العشاء مدسوح رسمها الله تعالى في سنة سبع وتسعين وثمانين قبل ما ربح المحدث بما  
 يقارب عامين وكان من اسباب ما لعماد هذا الكتاب ان بعض المساع الراسخ احمد بن يونس  
 دمشق فاصب المصلحة بالبعد لاجلهم والبتعاع الشايبه التي لا يصلح تليد بحاج ان يستعمل علما  
 عشرين سنة وذلك لسو كذا طريفة وسلوك معاصرنا طريفة ولذلك كما سمع على سنين ولم يزلهم  
 في المناصب طلبا للسلامة في الدارس مع ان الجهات الدينية لم تجعل الاستبلاء لخطوات مثلنا ومع ذلك  
 عدم الجهال علينا ولكنا عماد الله تعالى موعودون من الجهد الصادق بالهدى المعبوط والناهوس المصبوط  
 المتكفل باضعاف الرضى الجابر باقله كل كسر مضي وانما نحن وامتالنا ما هو من حج الله على عباده ومن  
 فواد هذا الملقب انا المسنا فيه كتابه رؤساء العلماء وكبراء الفضلاء بالاهله للتدريس والاعادة  
 واستحقاق المصدر بحاج دمشق للاشغال والافادة وكان التقدير واقعاً قبله بسنين عديدة بترعا  
 اذ لا حجاج توجهها ولا تجورها وانما لم يكون كما سمع حجة وعصداً طاهراً لما يندب في بلاد سكرها ونهر  
 به وورشند الى سبيله من طريق صلاح الدارس وان حرف لنا ذلك اذ لا يدمن عقله ونفلاً فلبتوا  
 استنواوا ابتداءهم سخيا احيال الدين ابو عبد الله محمد بن سالم بن واصل فاصى القناها بحاجه المرسد وختمهم سخيا  
 نجم الدين ابو العباس احمد بن علي الانصاري الشافعي بمفيد جلب المرسد اجيراً بعد دمشق وناهيك بها امام  
 عظمى وان لم يعرف قدرها كبر من اكله احسن في صدر السام ومصر سخيا فاصى القناها بدر الدين محمد  
 ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي انما الله للاسلام والمسلمين بمصوره الخطاه كجامع دمشق سنة  
 تسعين وثمانين عن نفسه وغيره ان الشيخ نجم الدين بن علي لوضبط ناموسه لما تقدم عليه في القضيله  
 نترفاً ولا غرباً واقول مصداقه انه بانشر التدريس بالرواجيد بدمشق قريبا سنين مقيماً بينت

او ايل

لنا وعصا من حرمه  
 العاليه واساره  
 التي به من الخروج  
 يكون الى المناصب  
 القاصيه

كابر قطلا  
 السلام بايل  
 المصنف  
 حال الاشياء

الساعي

ابو عبد الله

احد

التدريس فلم ير عنده مصباح اصلاً ثم انه لم يذكر درساً معيناً وانما كان يقول احب فتح القال من  
كان معد من معها بها وهم نحو ما به فقيه كتاب قال افع سد موصعاً ام اذ اصفى او ورفقه مرة  
ثم سلك علمه فترسا من كراسين وذلك امر حادق عند من يعرف واخبرني جماعة من الفقهاء ان  
جمال الدين مفتناً بمرسه ولها عجاه ومن حضر المحفل كمال الدين وكان سبها اخوة وصحة ابيده ولم  
سكلم اصلاً فلما انقضى عوتب فقال سلك لعابده ثم اعاد جميع الدروس وذكر ما اوردته كل اول  
من الحاعد وما احياه به المدرس وغيره محجوراً ثم اورد ملين سوالات يطوق احد منهم عن شئ منها  
جواباً ثم سالت الشخص عن ذلك فقال نعم وذلك لاصفاً حادق وسول وانه كحقيق كل فضل وفضيله  
فانه من سجات السبع ما ح الدين الارموي صاحب الكامل والسبع جمال الدين ابن ابي طالب صاحب المختصر  
والاول عن سجات مولانا محمد الدين الرازي والناي عن سجات الفاضل سيف الدين الامدي صاحب  
الاحكام وغيره في الاصول وهو نظير حجر الدين بعدة قدس الله ارواحهم واجرى بعض العار على  
انه جاد رافع بحم الدين سيبين كباره فلم يستتقط في وقت من الليل الا ووجدته يتلو القرآن الكريم  
ولقد ررنا الله تعالى خطأ وافر من السبع جمال الدين بحيث انه علم على في رابع عشر رمضان المعظم سنة  
وسبعين وسماه به اراعيد بدمشق واعدوا اليه لسوجه الى معزة النعمان ونظمت النسخ بحم الدين  
سجلت لاسبناه البية وكنتج هناك في باره عمر من عبدالعزير وغيره ملكاً في مذكرة ونسائه  
تجلت الرشد والهدى وتجلوا العواد من الصدى فلم بعد رد للحظ متقاعد ودهر غير مساعدا  
واما الساب في ذلك ان ساء الله صاحبه كافيته ورحم الله لكل فابيت قاصيه وافيد نوني السبع جمال  
الدين بحاه يوم الجمعة ناي عشر من سوال المبارك سنة سبع وثمانين وسماه به وكان احسن بحاه  
في رمضان تلك السنة ان مولده ناي سوال سنة اربع وسماه به فيكون سنة ثلثاً ونسبته  
ويوني السبع الاخر سنة سبع وثمانين وسماه به عام المحنة بالعدو والموم وهو بجلي وكان

ذكر درسا

السابع

وقاه الحسن  
جمال الدين  
واصل ويح  
الدين

في ربيع الثاني سنة ثمانين  
في ربيع الثاني سنة ثمانين  
في ربيع الثاني سنة ثمانين

احسن في كل في رمضان سنة ثمان وسبعين وسماه به ان مولده ليلة بالثعشرين ورمضان  
المعظم سنة سبع وعشرون وسماه به فكون سنة ثمانين وثمانين سنة ورضي الله عنهما  
وعن سائر علماء المسلمين السادة الاحباب ولا علو ذلك ونظير كتابنا هذا وعبره مثله  
من فاني يعبرها اولوا الالباب **الفائدة السابعة عشرة** ابو العيص ذو النون  
وقيل اسمه العيص وقيل ثوبان وذو النون وابوه ابراهيم نوري من الموالي وكان ذو النون  
من اخميم من قري مصر ونزل مصر قال ابن ابي عمير لقيت سبابة شيخ ما لقيت فيهم مثل ابي  
احد من ذو النون من اقواله بعبه الصالحين تطيب الحيوه واخير مجموع في العربي الصالح ان  
نسبت ذلك وان ذكرت اعمالك وقال من علامات المحب لله متابعه حبيب الله صلى الله  
عليه وسلم في اخلاقه وافعاله واوراقه وسننه نوبه باخيره وحمل في مركب الي القطاط  
خوفاً علي من رجمه الناس في الجسرية يوم الاشر لليلتين بقينا من ذي القعدة سنة  
وقيل خمس واربعين وما تيسر قدس الله روحه **الفائدة الثامنة عشرة** فاطمة السبابة  
قال ابن ملوك ما رايت اجل من امراه يقال لها فاطمة النيسابورية رايها مكة وكانت سكلم  
في فم القران وتحت منها فسالت عنها ذا النون فقال هي ولية من اولياء الله تعالى وهي  
استاذي وقد قمت من اقوالها كما في نوبت ملكة في طريق العمرة سنة ثمان وعشرين وثمانين  
رضي الله عنها **الحصله الثالثة الاستغفار واللوم** اصل اللوم  
السنو والغفر العذران وقال ايضا اغفر هذا بغفرته اي اصله ما صلح به مثله والتو  
قل هي الحيا ومن هو الرجوع هي رجوع الى قرب بطاعه بعد تعدي الحاله فالغفر هو الحاله  
يرجع اليه والله نوب على العداي يرجع اليه محضه ويعود برحمته او يوفقه للتوبة ابتداء او  
يراد توبه الله على العبد المعنيان قال تعالى وما حرم الله محضه ويعود برحمته او يوفقه للتوبة ابتداء او

في ربيع الثاني سنة ثمانين  
في ربيع الثاني سنة ثمانين  
في ربيع الثاني سنة ثمانين

تعى السحاب لان كل ما اطل وارفع فهو سما حتى يقال سما الدار وسما الحجرة ويراد بالسما اسفل  
من باب تسميه السى باسم محله واصله فيلوي المراد يرسل السحاب بالمطر او يرسل المطر والمدرار  
الدبر الدر وسحاب مدرار ومنهاج المطر والقوة المال والولد ولا تعرضوا عن الامان مدر  
المخالفة وقال غافر الذنب وقابل التوب اى التوبه وقيل هو جمعها كقوم وعمود نقلوه  
عن الاخفش همدانا جميع الله تعالى فيه من الاستغفار والتوبه وقدم الاستغفار وقال  
في مكان اخر استغفروا ربكم انه كان عفوا وقال وتوبوا الى الله جميعا فبئان ذكركم لكل منهما  
واحد بمعزده وعنه صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبدا ناسا فاعمال الله اعصر الى الا قال الله  
اذنب عبدي ذنبا وعلم ان له رياء يعقر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فقال رب اغفر لي قال  
الله مثل ذلك ثم قال اعلم ما شئت قد غفرت لك ولداه عنه عن ربه تعالى ادب عبدي  
ذنبا فاعمال الله اعصر لي ذنبي فقال تعالى ادب عبدي ذنبا وعلم ان له رياء يعقر الذنب  
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اى رب كذلك امرس وعنه اخرا لاله فدعرب لعبدي  
فليفعل ما شاء وبنياه في المعصيه نسيه معناه ما دام يذنب ويتوب اغفر له اذ التوبه  
تهدم الذنوب وعنه صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه اما اعظم عسوا من ان استر على  
عدي ثم افصح بعد ان استره ولا ارال اغفر لعبدي ما استغفرتني وعنه صلى الله عليه  
وسلم الا ايبئكم بما ايبئ من دوني فليس لي بارسول الله قال ان دالم الذنوب ودوالم الاستغفار  
وعنه صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين  
مرة وعننه صلى الله عليه وسلم انه ليعان فقلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائه مرة  
فار عارضك في هدم الحديس جاهل فعلم من رواسعده الادراك الجارى والمالى سلم  
وهذان الحديتان يدلان على وجوب ذلك في كل احوال ورواسعده صلى الله

ما عنده صلى الله عليه  
من سلم برب سما  
صا صلى ركعتين  
بالله لاله الواسع  
دورا هاتئنا لاسن  
هلبنوا وانظر نفسه  
راد اعطوا فاحسن  
الامام اجدر  
ننه وانفس  
المسكى

عليه وسلم انه اناه رجل من الانصار وهو يصلى الصبح وهو يقول رب اغفر لي اذك ان التوالت  
لرحم حتى عد مائه مره واعلم ان توبه العوام عن الذنوب الظاهره وتوبه الصالحين  
عن اخلاق رديه باطنه وتوبه المعص من مواقع الرسه وتوبه المحسن عن غفله انستهم  
الذكر وتوبه العارفين عن الوقوف عند مقام ممكن ان يكون فوقة مقام وجود التوبه  
عن الكاير اهم والصغيره كبره من اصرت عليها ولاصغيره مع الاصرار ولاكبره  
مع الرجوع والاستغفار وعنه صلى الله عليه وسلم ما اصرت من استغفروا وعاد  
في اليوم سبعين مره وعن مهمل بن مهراز رضى الله عنه ان العبد اذا اذنب نكث في  
قلبه نكته سودا فان تاب بحيث تقوى قلب المؤمن محلوا مثل المراد ما ياتيه الشيطان من  
ما حبه الا ابصره واما الذي يبتاع في الذنوب فانه كلما اذنب ذنبا ملك في قلبه ملكه سودا  
قلبا يزال ملكه في جسد يبيصر الشيطان من حيث ياتيه وقال العلام رضى الله عنهم  
لا بد للتوبه من اربعه اشياء وهي الدم على الذنب والاقلاع عنه والعزم عا نزل  
العود اليه وقطع اثر الفعل وقطعه كرم ببر حصرها في طريق المسكين ليقتح المارة فيها  
فان قيل عند صلى الله عليه وسلم المذم توبه فكيف معناه انه اعظم اركان التوبه كما في قوله  
الح عرفت معنى انه اعظم اركانه وهي اربعة الاحكام والوقوف بعرفه والطواف والسعي  
وذلكون جارية في ظاهره ويراد به الدم الحقيقي فيكون كافيا لاستلزامه الثلثه الاخر  
من دم الدم الصبح كذا يطلع عن الذنب ويعزم عا نزل العوده ويقطع اثر الفعل فيه  
والموجب للتوبه هو صلى الله تعالى ما عا ط العلب وتقلره في عواقب العقله وسوء منقلب  
اهل المعاصي وفوت الفوز بمنزل المعص ونصوور ذلك في النفس واقعا وانه والله لو افق  
عن قرب بعد ذلك يحزن ويتأسف على ما فرط وعنه ويبس في ما خلط فيقبل على

وهنا من الخوا  
دوا على الله عليه و  
ام ليعان على صلى الله  
ما يقناه من مخلقات  
متظاهره في البشر  
واستحضاره سواء  
التخللات والاطلاع  
ما رها فينفع المحي  
الذي دفع لعيده مرج  
عباده الله وعنه  
خلد ومثله وبتوب  
ولا كبر في توبه  
لا نخر معنى لا  
حرفا

رواه  
اخبره الامام  
احمد رضي الله عنه

اصلاح الحال وبذل الوسع في سعاد المال وخلع اطوار الخسران **فيما ظهر** داء الهوى  
والاجتهاد في تحصيل منازل الاجبار والحطوه بين مراتب الابرار فيتباع عد عن الكسب  
الثبات ويحجب مظان التبهات ويقاطع ذوي الجراه في الزلات ويتوقى مواقع  
الافات ويلزم الندم عما فات عنه صلى الله عليه وسلم ان العبد ليدب في الدس  
واذا ذكره اجرته فاذا نظر الله اليه وقد اجرته غفر له قبل ان ياخذ في كفارته بصلوه او  
صيام او صدقه وقيل التوبة ان يسي ذنبه وقيل عكسه دليل الاول ان ذكر الجفا في  
حال الصفا جفا ودليل الثاني ان ذكره يوجب الجفا تحت على موجب الرضى وقيل الاول  
يصلح للاكابر الذين يتعلمون واما الذكر وخفايق الفكر والى يصلح للمبتدئين والمسند  
ونقول ذكر الله اسلم واهب الى احوال الفضلاء ولقد احسن يحيى بن معاذ رضي الله  
عنه حيث قال الهى لا اقول تبت فلا اعوذ لما اعرف من طمى ولا اضمن ترك الانوسطا  
اعرف من ضغني ثم انى اعود لى اعوذ لعلى اموت قبل ان اعوذ والتوبة تونبان باطنه  
وظاهره **اما التوبة الباطنة** هي مما يسه ويسر ربه سبحانه وهي قسبان مالا  
يعلق به حق لادى دلالة تعالى وعكسه **القسم الاول** مالا سعلوه به حولا لادى  
دلالة تعالى فان كان ترك فرض كصلوه كفاه قضاؤه وندمه وعمرته ان لا يعود والندم  
والعزم متعينان مع ما يابى ذكره فلا يعيدها وان كان معصية كعباسه احسنه غير ربح  
كفاه اقلعه **القسم الثاني** ماسعلوه به حق لادى اوله تعالى الاول بحاج  
ان يتحمله او يعطيه او دارته اويته ذلك ان تعذر وان كان اغتاب اخاه ولم يبلغه  
استغفر له وان بلغه استغله بما اغتابه به وحق لغير معصي كما قد سأل المبراحناج  
ردمها الثاني كالزنا والسرير فاعله تفلح وببستره لامره صلى الله عليه وسلم بذلك

وان اظهر

ما سئل عن اهل البيت  
والعلماء من ذل العالم  
الصواب الجواب  
92  
اوراوه  
عنه

وان اظهره لولي الامر ليظهره بالجد جاز كما فعل ما عزره صلى الله عنه وعبره فان اظهره  
عليه جدا ولم يبينه جاز للامام ان يتوكله فقد قال رجل يا رسول الله انى اصبحت حلا فاقم على  
فلم يسال له عنه وحضرت الصلوة فصلى معه صلى الله عليه وسلم ثم قام وقال فاقم في كتاب الله قال  
اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك اذ قال حرك روماه في الصبح المعوي  
عليه مسد فالمراد ليس احد الشريعى كالزنا ومثله فانها لا تسقط بالصلوة ولا يجوز تركها  
وانما المراد ما يوجب التحذير وعندنا في ذلك نظر وتوقف بعد زنا فيه العار فون وروا عنه  
صلى الله عليه وسلم من ذكر ذنبا فقام عند ذكره فتوضا فاحسن وصوه ثم صلى ركعتين ثم استغفر الله  
عنه الله له ذنبه ذلك **واما التوبة الظاهرة** هي التي يعود بها ولا يته وقبول  
شهادته فالمعصية اما فعلية واما قولية **اما الفعلية** فكالزنا لم يحلم بصحة توبه  
فاعله حتى يصلح العمل مدة قدرت بسنة لم يور الفضول الاربعه وتغير الامزجة وقيل يحمله  
بختلاف الاحوال والاشخاص والقصد عليه الظن وهو حسن **واما القولية** فان كان  
كفرا بلفظ بالشهادتين وان كانت قد فاقوتته قوله قد فقه باطلا وبحاج اصلاح العمل  
وان كانت شهاده زور فتوبته كذب فيما قلت ولا اعوذ وبحاج اصلاح ولو شهد بالزنا  
لم يمتم الاربعه فتوبته مذمت على ذلك ولا اعوذ الى ذي تمه ولا يحتاج اصلاح لان  
عمره صلى الله عنه قال لا ي بكرة صلى الله عنه تب اقبل شهادتك واعلم ان من ظلمته  
ولم يتحمله او جهلته او جهلت وارثه او عجزت عن الرد عليه فانه ما حد من حنانك في  
القيامه فان فضل له شى طرح من سيئاته عليك عنه صلى الله عليه وسلم من كانت  
عنه مظلة لاجيه من عرضه او من سى فليتحمله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا  
درهم ان كان عمك صالح احذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن حسنا احذ من سيئات

او الصدوق  
في ردها او فيه  
قد صاها قال  
عجزت حله

صاحبه فجل عليه رويناه في البخاري وعنه صلى الله عليه وسلم ان الذين من  
المفلس فينا قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ما  
يوم القيامه بصلوه وصيام وزكوه وما في وقد تشتم هذا وقدف هذا واكل مال  
هذا وسفك دم هذا وصرب هذا فيعطي هذا من حسنة وهذا من حسنة فارقت  
قبل ان يعصى ما عليه اخذ من خطاياهم وطرحت عليه ثم طرح في النار رويناه في مسلم  
ه وايك ان تكون احد رجلين الاول يقول استهي ان اتوب ولكن جيل  
سي ومن التوبه فلا ارجوها الثاني لا استهي ذلك ابدا ويقول ان الله عني عن  
علمي وتوبي واسع الرجمه شامل المغفرة يتعاطم عن سوالى عن ذنب فضلا عن ان  
يعذبني عليه كما يفعل اكثر اهل زماننا هذا الذي يجد فيهم من الاجواد اذا قبل  
في الخير وانعظ وانزجر كان هذا اعتمادا وسبيله فان كل من عنده نظر لنفسه  
من المسلم يعوز بالله من حال هذين الجاهلين بالله تعالى وكنبه ورسله وابل  
ايضا ان تكون من العاقبين فتقول قد علمت سيئات كبره وجنيت  
جنايات عظيمه فلا اري ان الله تعالى يقبل توبتي فان ذلك من الجهل  
الكبر والله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبه عن عباده ويعفو  
عن السيئات وقال تعالى فلما عادي الدر اسرفوا انفسهم لا يعطو  
من رحمه الله ان الله يعفو الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ه قال  
قوم من اهل مكة ان محمدا يقول من عبد الاوثان واتخذ مع الله الهة  
وقتل النفس لا يجزر له وحرف فعلنا كل ذلك فمنهم ظنهم عن الاسلام فانزل  
الله ذلك عن اسماء بنت ميمونة انها سمعتته صلى الله عليه وسلم يقول ان

43 الله يعفو الذنوب ولا يبالي انه هو الغفور الرحيم وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الآية قل باعنا دك  
الذين اسرفوا ولعدواك لعل ما نطقت به قلوب المواس حيث يقول ان الله يحسب  
المواس وحسب المتطهرين وانها البشارة عظيمة عنه صلى الله عليه وسلم والله لله افح  
بتوبه عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضلته في ارض فلاة رويناه في المتفق عليه  
وحيث يقول الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوليك مدد الله سيئاتهم حسنة  
وكان الله عفورا رحيماً صلى الله عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيامه فقال اعرضو  
عليه صفار ذنوبه ويخبا عنه كبارها فقال علمت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقرب لا ينكر  
وهو مشفق من الكبار فقال اجعلوا ما كان سببه عملها حسنة فمقول ان ذنوبنا  
اراهنا قال الراوى فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى بدت  
تواجهه وتقول ان هذا الكبريت لمن اعظم المنزحيت ان الصحابه روى الله عنهم فالوود  
ان لو كنا اكثرنا من السيئات لما يتفقوا انها تبدل حسنة فان اعترض جاهل بعد  
دينه في العجج وعنه صلى الله عليه وسلم من هم بحسنه فلم يعملها كتبها الله له عنده  
حسنه كاملة فان هم بها فعلها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائه ضعف  
الى اضعاف كثره ومن هم بسبيته فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هم بها  
فعملها كتبها سيئة واحدة وهذا ايضا رويناه في العجج ه ويرى الكلام في  
هذه النحلة مقدمه ومؤخره لغرض صحيح رزقنا الله التوبه النصوح وهذب لنا  
القائد الجوع وعصمنا مما لا يرضي وجعلنا ممن نتجيب لله وللرسول اذا دعاه الى محبيه  
امين **ولذلك فوايد** ما تضمنته كل هذا عند احمد له ما حصار رستع بها مطالعه اش

المتفق عليه

الله تعالى القابض والابسط وعين على كذا من مسوره ومثنا  
تحتها ساكنه ونون مفتوحه اي عطي عليه وقال للقيم الذي يزل منه المطر عن النور على لغ  
وهو منار كالمعنى اذ هو عطاء قال تعالى بكسما عند عطاء اي تجلبيا عندك سترك والرس  
الخطا ايضا وهو براء مفتوحه ومثناه تحتها ساكنه نون قال تدرس علمه براء مسوره وراي  
الناس في العين يرس ورايت البحر عليه غلبته قال تعالى كلال راى على قلوبهم اي علم  
عليها حتى غمرها وهو كالمصدا يخشى القلب وقال تعالى فاعتنينا هم اي فاعتنينا هم عن الهدى  
فهم لا يبصرون ه والكفن بكاف مسوره ونون مشدده وهو ايضا المعنى وهو الذي  
يبقى ويستتر عن كنفه واكنفته قال تعالى رحلنا على قلوبهم اكنه ان يعبهه اي اعطيه

كراهه ان يفهمه لان العفه العلم لعه **وهي ناسر الخواصر** اعلم ان الروح الخواصر  
قد يقبض عليه نور من جانب القوي الذي فيه الروح الكبر من القلب على خلاف في  
فيصل الى جميع البدن بحسبه ثم يعكس شبيهه احره الفلكيه صاعدا الى الدماغ فيتصل  
بالعقل اتصال سراي لا يقر به فيكون له تأثير استفاضه على عين البصيره فاذا بدا لها الشمس  
لا يصاد فهو المراد بقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اعياى ذلك لعظه وذكوه  
لمر له عقل غير القلب عن هذا العقل على ما بيناه او انه اراد من له قلب موصوف بصفه  
كما في هذه الصفه وذلك قابض ذكر القلب هنا والافكل انسان بل الخواصر جمله لكل منه  
قلب ه ان ذلك الشعاع يعكس من تلك العين على ساحه القلب كما يعكس شعاع العرس  
ما نراه على خلاف فيه فينظر الى عجائب الملوك وتتصل الانوار وسمع في القلب  
العين الثانيه المستماه بعين اليقين وهي الناظره الي نور اليقين واعلم ان  
القلب عرس عن بصيره وهو علم النفس وعين تسمى بحس النفس والله تعالى له نور ان نور  
لهديهم

وهو المراد بقوله تعالى نور يمشي به في الناس ونور يهدي اليه وهو المراد بقوله تعالى يهدي  
الله نوره من بينا وهو المسمى بنور النفس فعين البصيره مطر بالاول وعن النفس مطر بالماني  
ر نواصل النورس هو المراد بقوله تعالى نور على نور وعنده ذلك يظهر لصاحبه ملكوت العالم  
الاعلى والادنى ويرى كيفية تضاريف الاقدار **تبيين** الملك والملوك واحد ويريد  
الواو والنا للمبالغه كقولهم رحمت ورحموت وقد مرنا انه يراد به عالم الغيب قال تعالى  
وكذلك يرى ابرههم ملكوت السموات والارض وملكوت من الموصى قالوا لما راي ذلك  
ابصر رجلا على معصيه فدعا عليه بم احرم اجره فنهاه الرب سبحانه وقال انا مستجاب  
الدعوه وانما انا من عندى على تلك خلال اما ان سوت في آخر عمره فاقبله وانما ان يخرج منه  
ذريه طيبه تعبدني وانما ان تنول فان جهنم من ورايه قوله ولكون من الموصى لانه اذا

راى ذلك استدل به وايقن ه واعلم ان الانوار اذا ائله نور الخوه ونور العدل ونور  
النفس الاول انعكاس شعاع الروح الخواصر وله علل تلك الرين والحجاب والفعل  
واللب امراض القلب من جهه النفس الاماره والثاني النور الحاصل للقلب بالعدا  
سماعه من جوهر العمل وله علة وهي طبع ما را النفس العنصيه القلب فيرتفع له دخا  
محول من العمل فيظلم لا يعطع ما ذنه عند ونسى ذلك اللجان عطا وكنا وغشاوه  
ويراد به لعمى قال تعالى فاهبالا لعمى الارصار ولكن لعمى العلوب التي في الصدور والثالث  
نور النفس والعلة الفاطعه منه وبين عير اليقين تشويش الاخلاص ونظر الاعمال فلو  
عدما ارفع الحجاب وانشرح الصدر ونواصل الانوار وبدن الايات قال تعالى فمن يريد الله  
ان يسهل له يسره له ولا يسهل الله الامور وبتن الايات قال تعالى فمن يريد الله  
الناس ساء لورسول الله صلى الله عليه وسلم عز ذلك ففان ان النور اذا دخل القلب انشرح

نفسه  
الانوار

ولقد تفقد  
النفس والا  
عبارهم

وانفتح فصل وصل لذلك من علامه قال نعم التجاني عن دار الغرور والامانه الى دار الخلود  
والاستعداد للموت قبل نزوله قال تعالى ومن يرد ارضه جعل صدره ضعفاً حرجاً ما  
يصعد في السماء الحرج زياده الصبغ ومن فتح الرأعناه ذاحج فيكون وضعاً بالمصدر  
كسرها جعله تالياً لقوله صبغاً لغنا تالياً دفيه زياده كأنه قال صبغاً شديداً الصبغ وقال تعالى  
افترش الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه اي فاهتدى على دس الاسلام وحده مضمراً محمداً  
ظاهراً وهو كمن طبع الله على قلبه او كمن جعله ضعفاً حرجاً ودر على المحرور وولده اثره قول  
للعاصبه قلوبهم من ذكر الله وما اسبه هؤلاء باهل عصرها على ما شاهدناه منهم عصمنا الله من  
شروهم قبل نزل في النبي صلى الله عليه وسلم والى جهل رهنشام لعنه الله ولعن امثاله من اعداء  
الحق وصل نزل في عمره وعلى رضي الله عنهما والى لهيب وولده واعلم ان سرح الصدر من اعظم المس  
وكف لا ودر منزله على نبيه ورسوله وصعد وحسد محمد صلى الله عليه وسلم فقال الم سرح لل  
صدور وهذا السعهمام بعد بر في معرض الامتنان اي الم نفتح ونذهب عنه ما يشغله ويمنعه عن  
درك الصواب ثم انه قد مد على سائر المس فقال بعده ووضعا عندك وزرك الوزر الجمل العبد قال  
تعالى ولا تزوروا زوره وزر اخرى اي لا يحل لعسر عمل غيرها قل اراد ما تقدم من ذنبك دلالة الحاد لله  
وقيل اراد اعباً الرساله الذي انتفض ظهره اي انتقله حتى سمع له تقبض ورفعا لك ذكرك اي لا اذكر  
الا ذكرك فان مع العسر يسرا اي ارفع معاسياك لاعداء الحق يسيراً بضره واظهاره على كل معارض  
ثم قال ان مع العسر يسراً قبل اكد الاول وقبل بل الثاني عام والمومن من الله على وعد اما عاجلاً واما  
اجلاً وقيل وعده بالاول الغني بعد الفقر وقد دفع عليه الحجاز وعامه الرض اليهم وكان يعطي الشخص الماتين  
من الابل ثم وعده فضلاً اخر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين لار العسر واداه  
محلي بالالف واللام وهما بوجيان فكمه قال فرغتم فانصب فيل اذا فرغتم من صلواتك فانصب في الو

وعبر عنهم قال  
مكار صبي وصدور  
حرج ومعدسه  
ضناك فلو راح  
اخضر بصدور

٤٥

الاول والثاني  
لا يملكه الفكره اذا اريد  
توهمي بغيرها

الدنيا واساله قضا حواحك ومحرمه بالعلم فلو من معاه فاد فرغت من اشتغالك بمصالح الناس  
ومصالح اهلك فاشتغل بالصلوه والذكر فلم يزل يقوم الي ان تورمت قدماه وقال حبيب الى  
ديانم نلت النساء والطيب وقره عيني الصلوه والى ربك فارغب اي الى ما عنده ولديه من  
المقام المحمود وما يناسبه ولذلك قال عند الموت الرفيق الاعلى فقال عايشته صلى الله عنها فعلت  
انه لا يخترنا وقال صلى الله عليه وسلم ان عبد امر عبداً لله خيره الله بين زهره الدماوس  
ما عنده فلختر ما عنده فهذا هو المراد لا ما حكيناها اولاً والله اعلم وما نظم حسان من ثابت  
رضي الله عنه في المعنى المشار اليه وكان من شعرا يه صلى الله عليه وسلم فقال  
اغتر عليه للنبوه خاتم من الله مشهود يلوح ويتشهد  
وصم الآله اسم النبي مع اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد  
وشق له من اسم بلجمله فذوالعشر من محمود وهذا محمد

من نفع الدرهم

ونقل عن الساعى رضي الله عنه وقيل عن غيره كتب مغموماً قال في ردي بيتي  
ارى الموت لمن اصبح مغموماً اروح ولا اكار بعد العصر سمعت هانفاً من السماء ولم ارسخصاً  
ار ما ايها المرء الذي الهم شديد برح وقد انشد بيتاً لم يزل في فكره يسبح  
ارى الموت لمن اصبح مغموماً اروح اذا استند بك الهم ففكر في الم نشرح  
ففسر من يسرين اذا ابصره فافرح **تبيين** الفرق بين الهم والغم ان الهم مخصوص بالفوه  
الفكره التي في الدماغ والغم مخصوص بالفوه الحيوانيه التي في القلب وذلك سبب كون الغم الشر  
داعية الى السلب من الهم والروع هو البان والخلد يفتح اللام ومنه الحديث ان روح القدس نقت  
في روع اي في باي وقلبي **الفائدة الثانية** قال بعض الامه لاصعبه في اللوب  
ومحرمون الصبح انقسام المعاصي صغار وكبار وقد نزل الصابون فمن بعدهم في الفرق

قال في الصغرى  
فرح الله في روعه  
والصغرى حاصي

الصغار  
والكبار



ولا حاشا في تفسير الكبار اوجه احدها الكثرة موجبه احدى وانها التي لم تحق  
 صاحبها الوعيد الشديد بالنقض والراح الاول والثاني قال الامام في كتابه الاوساد  
 كل جرمة تنبئ بقله اكثر من مرتبها بالدر ورفه الدبانه فهي مبطلة للعدالة ورابعها  
 الكثرة كل فعل محرم من الكتاب وكل معصية توجب في جنسها حدا من قتل او غيره ونزك  
 كل نرضه ما موربها على الفور والكذب في الشهادة والرواية والهمس وعقد بعضهم  
 الكبار سبعا فقتل العيس بعرضي ٥ والزنا واللباطة وشرب الخمر والسرقة واخذ المال  
 غصبا ٥ والعدو ٥ وكل مسكر حتى يشرب الخمر له حكمه والمسكر والبسوسا وعده غيره غير ذلك  
 واما الصغار فقال بعضهم المطران ما لا يحوره والجيبه والكذب الذي لا حد فيه ولا  
 ضرره والاطلاع على صوت الناس ٥ وهجر المسلم فوق ثلثه ٥ والتفاخره وشنق الجيوب في المصنات ٥  
 والبخير في المشي ٥ والكوس مع الفساق ايا سألهم ٥ والصلوة المكروهه في الاوقات المكروهه ٥  
 والسبع والسر في المسجد واما من الغوم وهم له كارهون لعيب فيه ٥ والعجل في الصلوه ٥  
 وكثرة الخضومات وان كان محققا وفيه نظر اذا راعى حد الشرع ٥ ثم قالوا الصغار قليلا  
 ما يبسم الانسان منها حتى اشتهر ما من الا من عصى او هم بمعصية الاحيى ركرنا على سبها  
 وعلما الصلوه والسلم ولا يسهو بجنبها بالاصاله ولكن الشرط ان لا يصير عليها فان  
 اصركان لم يركب الكبيره والله تعالى سأل العممه مما لا يرضه ذكرنا ذلك او نحوه في  
 كتاب اليمين المشاع في حكم السماع والله اعلم **الفائدة الثالثة** النكت اربك  
 في السب فتوثويه نقضه غيره والنكته مع التوث المره الواحد من الفعل وبصحتها  
 الاسم **الفائدة الرابعة** اللجذ بالف ولام ونون والف وجيم مكسوره وذال  
 معجم السن الذي من اللاب والهرس وابدانجه اي في فحكه وقبل الاصراس كلها نواجذ

دعه على الله علمه  
 احاديث رواها في  
 الصحاح الاثر سبيل الى  
 الدين اعلم عبد الله  
 قال ابن حجر انه نزل  
 خلقكم من اجل ذلك  
 فخاف ان يظلم بعدكم ان  
 فاني صلبه حارل الناب  
 اكثر الضمان الاشدراك  
 بالله وعمون الناب  
 وسباده الروايات  
 عما تكبر كرهت وقلد  
 النفس وادب سباده  
 فقط الفايح اسبو  
 اشبع الرفيق من قترها  
 المسكر والسحر وقل  
 السر يعبر من اهل مال  
 السم والكل اربا والنو  
 في يوم الزحف وقذف  
 المختصا

اوهم

واعلم ان الاسنان علمتها على الوصح الطبعي لكل انسان امان وتلثون فان مراد او نقصت ٤٦  
 فعليه لا يعتبر حكمها فمن ذلك عشره ونحوها اصناف بالسويه كل صنف اربع تناما ورابعها  
 واما وضواحك ونواجذ والاساعشره الباقيه من الرجي ولم يذكر ذلك الا لانه حلف فيه  
 كبر من اللباس مع ظهوره ووجوده في كل شخص وادوام استعماله في ماله البقاء الطبيعي الذي لا يفتي  
 عنه وادان كمال ذلك فاطنك بغيره فاعرف ما اشترنا اليه ونس اكثر الامور  
 عليه والله اعلم **الفصل الرابع في الخوف والرجاء** الخوف تام الماظن لتوقع  
 مكروه وقد يكون لجنايه سالفه وقد يكون لمعرفه صفات الباري تعالى التي يوجب الخوف  
 والثاني تم لما سنذكره بعد والرجاء الطمع في الاجل وكما ان الخوف لما يتوقع في المستقبل  
 فذلك الرجاء لما يؤمل فيه تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويعملون بما يؤمرون ٥ ٥  
 وذلك لان كبر المهندكات تاتي من علو ولا ان الفاعل لما نشأ بوصف بجمه العلو وايضا هو  
 العاهر فوق عبادته وقيل المراد الملكه وادان نواع رفيع منزلتهم ومقامهم حالهم ذلك فمردوهم  
 اولى وقال تعالى يدعون ربهم خوفا وطعنا وما رزقناهم سعور ٥ عسى يرعونه دعاء  
 من كفاف عذابه ويرجوا ثوابه ومن اموالهم صدقون وقال تعالى ولما خاف مقام ربه ختنا  
 دونا اذنا ان اي اعصاب عن اي الدراد ارضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
 ذلك قال وان ربا وان سره قال نعم وان رغب ان ابى الدراد مسد رغب انغه اي  
 لصق بالرخام وهو التراب وقال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى  
 فان اجنه هي المادى وقال تعالى رضى الله عنهم ورضوعنه ذلك لمن خشي ربه ٥  
 وعنى صل الله عليه وسلم راس الحكمة مخافه الله وعنه من خاف الله خاف منه كل شئ  
 ومن لم يخف الله خوفا من كبره وادان اولنا والماي لما سنذكره فعنه صلى الله عليه

وعاد اس الاهراي  
 الاسار موسى  
 والاصار مدكره

قال تعالى  
 وكرهتم الله

عالي م

وقابلوا  
 ان يظنوا  
 شديدا

وسلم اما احوقكم لله وعنه اما والله اي لا ثقاكم لله واخسناكم له وكان صلى الله عليه وسلم  
 صلى ولصدره ايزن كما بر الرحي من البكاء وقد كونا ذلك كتاب التمشاع في حكم السماع  
 الرد على من زعم ان الغوه ان لا يورد على السحر وارد في غيره وعنه صلى الله عليه وسلم ما جاني  
 جبريل قط الا وهو يرد فرقاً من النار وعنه صلى الله عليه وسلم لما اسرى في راحته  
 كالكلس البالي ملتقى من خشية الله مسه المجلس البالي الكساء الرقيق واخذ عمر  
 رضى الله عنه وقال لسي كنت هذه التينة وقال عايشه رضى الله عنها لبتني كنت  
 نسيباً منسيباً مسه فولها سنا مسيا اي سنا حقيقاً متروكاً لا يذكر وقال  
 رجل لدى النور المصري رضى الله عنه ما الذي اصب العباد واضناهم فقال ذكر المقام  
 ولم لا تدوب ابدان العمال وتدفل عقولهم والعرض على الله  
 وقراءة كتبهم من ادهم والملئكة وحوف من يدى الحار سطر وان امره في الاجبار  
 والاشرار قال متلو هذا في نفوسكم واجعلوه نصب اعينكم وقال بعضهم اهل  
 ولاية الله مله اصناف ملكة واسا وصدعون وقال الملكة كاخون رهم من نوم  
 وقال الاساء ودرعوسا رعما رهسا وكانوا لنا شعين وقال في الصدور كسور  
 رهم ويخافون سوء الحساب وقال سهل بن عبد الله السمرى رحمه الله عليه  
 للحايف ملك علامات يتجزى باليسير من الاكل وباليسير من النوم ويقل خطر الدنيا عنده  
 وقال غيره علاماته ثلث تحدونه ودوام جزئه وهو ان نفسه وعنه صلى الله عليه  
 وسلم قال ركب عمرو بن عبدى ما عدتني ولم تشركنى شيئاً عفرت لك على ما كان فيك  
 ولو استقبلتني بملى الارض خطاباً وذنوباً استقبلتك بمثله معصية فاعفوا ولا  
 ابالي وعنه يقول الله تعالى ارجوا من البار كاد في تيمه متقال حبه شعير من ايمان

وعول لدا  
 على احوقكم  
 الجواص وانهم  
 العقله قال  
 مطالنا يخشى الله  
 من عباده الصالحين  
 وماذا وما عن البينو  
 الذى يورع ولا يورع  
 الذى يورع ولا يورع  
 كادوا الرمس كاد  
 العبد كاد لور  
 سلم سلم

اخرج الامام  
 احمد بن حنبل  
 وروى ما في الترمذي  
 من قوله

ثم يقول ارجوا من كان قلبه مفعال حبه من خردل من ايمان ثم يقول وعولى  
 وحلالى لا اجعل من امنى ساعة من ليل او نهار كمين لم يؤمن لى وعنه  
 عايشه رضى الله عنها سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليضوك من باهر  
 العباد وقتو ظم وقرب الرحمة منهم فطباى وامى ما رسول الله او يضحك ربنا  
 عز وجل قال والذى يهسى منه انه ليضوك فخذ لا يعد منا خيراً اداضوك ه  
 وعن كبر بن سلمان الصوفى قال دخلنا على مالك بن اس بن العنبيه الى بعض بيها  
 فقلنا يا ابا عبد الله كيف تجدك فقال ما ادرى ما اقول لكم الا انكم ستغابون من  
 عمو الله ما لم يكن لكم حساب ثم ما برحنا حتى اغمضناه رحمه الله عليه وكلموا ابو  
 المصرى رضى الله عنه وهو في النزوع فقال لا تشغلوني بعد نحر من كثرة لطف  
 الله بى وقال بعضهم لو قال تعالى لا اغفر الذنوب لم يذنب مسلم كما انه لما قال ان  
 الله لا يعصون بئسك به لم يبتسرك مسلم ولكنه لما قال وعنه ما درون ذلك لمن نسي طوعوا  
 معذرتهم وعنه ابراهيم بن درهم رحمه الله عليه كتب اسطرطوا المطاف مدحاً في ليله  
 طام سدين المطر وطفت وكتب اقول اللهم اعصمى سمعت هاتفاً ما امن ادم سألوك  
 العصمة وكل الناس سألوك العصمة فاد اعصمكم فطن رحم وسبيل بعضهم ما علامه الرجا  
 في العبد فقال اذا احاط به الاحسان المثلثوا راجياً لتمام النعمه من الله عليه في الدنيا  
 وتتمام عفوه في الآخرة واعلم ان اورد ذلك في الحرف والرحامه متفق وانما يسعى ان لا يورد  
 الحرف تحت حصل القنوط ولا في الرجا تحت حصل الطع المصروف ان على الرود مارك  
 رحمه الله عليه الحرف والرحامه حيا لطان اذا استنوا اسوى وتم طيرانه واداه  
 احدها ومع فيه الله واداه ما في جدي الموت وما في النوب بعد الرحمن السامى  
 عمنه صلى الله عليه وسلم  
 ان الله صلى الله عليه وسلم  
 ما به رحمه فاستسكن عند  
 نطقا وسعدت ربه وان  
 في طبعه ظم رحم واجده ولو  
 تعلم الطائر على ان عبد الله من ارحمه  
 لم ياصبر في حبه وويل للمؤمنين  
 عبد الله من الله واراد ما  
 صبح

وقال اخبر علامه  
 الرجل حسن الطامه

عمنه صلى الله عليه وسلم  
 ان الله صلى الله عليه وسلم  
 ما به رحمه فاستسكن عند  
 نطقا وسعدت ربه وان  
 في طبعه ظم رحم واجده ولو  
 تعلم الطائر على ان عبد الله من ارحمه  
 لم ياصبر في حبه وويل للمؤمنين  
 عبد الله من الله واراد ما  
 صبح

رحمه الله عليه سمعت ابا عمير المغيرة يقول من حمل نفسه على الرجا تعطل ومن حمل نفسه على الخوف قنط ولكن من هذه مره ومن هذه مره وقال ابو سلمة الداراي رحمه الله عليه من حسن ظنه بالله عز وجل ثم لا يخاف فهو مخدوع ثم اعلم انه سعي للملاسر الذنوب ان يورد خوفه والمنتفى ان يتوازيها فيه ولم يحضره الموت ان يعدل عليه الرجا لعوله صلى الله عليه وسلم لا يموس احدكم الا وهو حسن الظن بالله ومن اصرح اسباب سعي رجا هو راح فمن لم يوزع ورجا الغله فهو متمم مغرور وعنه صلى الله عليه وسلم الكبائر من دال نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها ثم متى على الله الاماني وقال بعضهم الرجا لمنه رجل عمل حسنة فهو يرجو قبولها ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة والمالك الكاذب يتمادى في الذنوب ويقول ارجو المغفرة وعن شهاب بن حوشب روى الله عنه طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع غرور وارتجا الرجا من لا يطاع الحق وجهالة وكاتب باعده البصرة رحمه الله عليها تشدد ترجوا الفجاه ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس ٥ ولما اعلم **ولندرك قوايد** ما تقمته كلامنا في هذه الحصلة باختصار يسع بهما طالع ان ثنا الله تعالى **الفائدة الاولى** قال تعالى ادرك من احد الهدى واه واضته الله على علم وقال تعالى ولا تسع الهوى فيضلك عن سبيل الله وعنه صلى الله عليه وسلم بل مهلكات تتبع مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وعنه اجوف ما اخاف على امتي اساع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسى الآخرة وصل العقل صدق لفظوع والهوى عدو متبوع وكمن من عقل اسير في هوى **وص** اذا قضيت لهواك على عقلك تصب رشداك حيا **لا امانا بعد وفانك** وقيل ما عبد الله

وقال ابو بكر الواسط رحمه الله عليه الخوف في الرجا زمان من زمان من كمال الادب ٥

بشيء مثل مخالفة النفس والهوى ورأي رجل حالسا في الهواء بالمدفعيل له بمثلت هذا ٤٨  
 فقال برك الهوى بالقصر اي هوى النفس فيجرحى الهواء ذال بعض الملوك لبعض العباد لم لا تخدمني واسعدى فقال العابد لو اعتربت لعنتك عبد عبدك فقال ولم قال لا بك عبد الهوى والهوى عبدك فاب عبد عبدك فقال صدقت  
 وصل ان امراة المومنين هرون الرسد رحمه الله حلف بالطلاق انه من اهل الكفر وندم  
 واستعفى في ذلك فلم يفته احد فدخل عليه محمد بن السماك رحمه الله وهو مهموم فسأله  
 فقضى عليه فقال اسالك عن سى فان صدقتي زحمت لك فاجابه فقال هل طلبت معصية  
 ثم تركها بعد القدرة مخافة الله تعالى فقال عسفت امرأه من نيات اشرف بعداد فلما  
 وورثت مني هممت بذكرها لئلا تسلك في فعلك في فعلها وخوف عقاب الله فاطلعت  
 سبيلها مخافة الله وطالب هواي فقال امسك عليك ورجل فقال العها من اين لك ذلك الذي جعلهم ولكن  
 فلا واما من كاف مقام ربه الابيه فسكنوا وفتح الرشيد وامره بجائزه جيله ٥  
**وهنا مشرب شهي لاهل** اعلم ان الروح الالهى المسمى بالكلية حمر او حده  
 الله اصطاع له مدينة تقم بها عينه سمي حضوره الجسم وهو اما ان يستقر فيها او يحل فيها او يكون  
 نوع من نوعه ونفوذ احكامه بحسب الافعال فيه وهو اما انه متجيز او قائم مخير او اذا اذا  
 وهي قائمه على اربعة اعمدة وهي الاسباب والاسباب والاسباب والاسباب والاسباب والاسباب  
 المركب كالآت لا يثبت ويسمى الركن والعنصر والمنع في هذه المدينة الراس عند قوم والاقرب  
 انه القلب لما منه حديثه صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى الواكف ولكن ينظر الى قلوبكم  
 وسببه هو الكلفة والشكل القماني الصوري قصره وبني له في علوها مشرفا وهو الراس  
 وفتح له فيه طاقات تطورها في حراس في مقدمته وسطه ومخرجة وهو خزانة الجبال

ولما في الدين والهوى  
 احوال اعلاها ان يعنى  
 داعي الدين عسلا سعي  
 لخدمته اثر البش بهدا  
 انفسم الذي سادون ان  
 النفس المطمئنة ارجح  
 صرنا را ضيف مرضه  
 فادخلت في عبادى اذ  
 حضر حتى اكل الماء  
 بلوما ماره ونا رة وهه  
 القسم الذي جالوا علاصا  
 واخر سنا احوالنا  
 عكس الاول وهذا  
 الذي جعلهم ولكن  
 العولمى لا ملاز حبه  
 الحمة والله من اعلم

الروح  
 الالهى

وحزانة الفكر وخزانة الحفظ وحبل له وزيراً سماه العقل ومسكنه الدرس وحبل لهذا الخليفة  
مظير الوجود خيرة سمي النفس الناطقة التي بين ما الانسان باقى الحيوان وبها يتبين في الملكوت وهي  
مقر الامر والنهي والخليفة محله من العالم الاعلى العرش ومحل جودته من العالم الاعلى الكرسي ثم ان الله  
على اكمال النسخة اوجد في هذه المدينة اميراً عظيماً سماه الخليفة سماه الهوى وحبل لهذا الامير  
ورسامه شهوة فاذا اندر الانبلا برز الامير تنزه في المدينة فتشرف عليه النفس فيعشقها ثم يستعطفها  
بوسائل العزور فيجيب على جبين عطفه من كلمته وشعوره من زبوه فينلطف عساها فتعوق وقبل شعوره فان  
الهمت اجابة الودود رجعت سميت المطيبيته وان احاطت الهوى فاسميت معه سميت الامارة فانها محل  
التطهير والتغيير والحكمة فيه انه لما طغى كمالاً طغى له معارضا ليعرف فقره الى موجدته فله رها  
لا يجيب قال لوزيره ما العلة قال مقابلك موجود قوي سمي الهوى عطاياه محبته وقد انال  
جزئاً امنيتها وحصل في يده وبنتها رعبيتك سوى المحققين حقاقتك وها هو بغنا فصرل يريد تجريبه  
والاستيلاء على عرشك فخرج بالشاوى الى رافع البوى فقرا وعجزاً فصار بلطفه واسطة بينهما وقال  
باينها النفس المطيبيته ارجع الى ربك الابه فيم توديت برفع الوسايط حجت وانتاقت وبانت وانابت  
اذ استغيت لها العنايه وداعى العقل وداعى الهوى كل منهما ليس بنفسه وانما هو موجدته قل كل من عبد الله  
فيما اراد ان يجير العاجز عجزه اضمها عن داعى العقل وقيد وجه آخر وهو ان النفس بعض الروح كرسى  
ادم على سائر علمها الصلوه والسلم فتادى الروح منها وهو حاصل ومنادى الهوى اجنبي فاجابته لعلم  
عالم بكل تعلم ادمى مجبوله على حجب الادراة والحكمة تقتضى كبرياء العقل والهوى وقد يستولى اجدها وقد  
ياسر الاجر وقد يقتله حمله وقد يلك احدتها المدينة باطناً وظاهراً وقد عدل لهدمها الباطن وهدمها الظاهر  
والمؤمن المحفوظ سلطان العقل ما كلفه انه عكس الكافر وهو مالك باطن العاص عكس المنافق  
لا يضر العاص فساد ظاهره والناصح المنافق صلاحه وهو المؤمن بعد العاص والمنافق

وهي

49 بالكافرين قال تعالى يوم يرى المؤمن والمؤمنات سعي نورهم من ايمانهم وبانامهم ويعول الملكة  
بشرآلم اليوم حساب بحرى من عهما الانها وحالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يعول المنافقون  
والمنافقات للدراس امواظن ونا نفنيس من نوركم قبيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فصر بسم سور  
له بايت باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب سادوهم الم بكر معكم فالويلي ولكم ترو بصتم  
وارتبتم وعزتم الاما في شحى جا امرالله وعزكم بالله العزور فالوم لا يوذلمكم فدية ولا من الدر  
كفر وما واكم النار وبئس المصير ودل يوم العاصم سعي نور المؤمن كما تقدم على الصراط وتبشرهم  
المليكة ويظفي الله نور المنافقين فيقولون انظرونا تستنضي بنوركم فيقال ارجعوا من حيث جيتم فاطلبوا نورا وذلك  
ان الله على المنافق نوراً ثم يطغىه محازاه لم يتوب عنهم وزياده في حزنهم واسفهم حين اوتوا كما اوتى المؤمنون  
ثم فقدوه كما كانوا يطهرون موافقتهم ثم يصيرون مخالفتم ولذا لا يابى المؤمنون ولا يعولون كما قال تعالى  
عسى ربنا انتم لنا نورا بعد ذلك يعزب من المؤمن والمنافق بسور وهو حاجز من اجنبه والنار وله باب  
باطنه فيه الرحمة لانه يفيض الى احبه وظاهره من قبله اى من قبل ذلك الظاهر الشار فيقولون الم يكن  
معكم في الدسا وبحرى علماء احكام الاسلام فيقولون نعم ولكم انتم انفسكم بنفاقكم وتوبصم بالمومنين  
الذواير وشككم في الايمان وعزكم ما كنتم تمننون للمومنين حتى حال الموت وعزكم بمهله الله لكم الشيطان  
فالويل لا يوذلمكم بذلك ولا من المشركين منكم النار وهى اولى بكم وبئس المصير اى المرجع والله اعلم  
**الفائدة الثانية** الصلح وغيره من الصفات الواردة في الكتاب والسنة ليست على حقيقتها  
عند الاكابر وانما هي من المحاربات ومن تتفق في سلوك الطواهر وجد عليها بحرى الحقائق  
ولا يورده عن ذلك راد ولا يفيد عنده اقامه الادله كيف كانت ومن سلك نظر المعاني حليها  
على ان كقولنا صحت الارض وبكى الغمام وطالب السلامه يمرات الصفات واحاديث الصفات  
عاطوا هدها ويكمل علم حقايقها الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو اسلم ولقد ناهى في

فتنم العسك  
هي موالم  
دعه فانها الى ان  
تادعوا الله وهو  
تادعهم اى محاربتهم  
عند اعلم باطفا  
نورم على الصراط

ذلك خلق كثير واذا عوا الرمان فيما لا يفيد وقرقو كمله المسلمين وشعبوس سبيل المومنين  
 وادعى كل منهم العلم والفضل والمزيب والتفرد بالارحبه العائنه والرتبه العليه  
 والصواب العدول عن سبيلهم والتبوا من قبيلهم وخاصه من اشاع مثل ذلك من العوام  
 وتلا متشابهه سورة على من عساه لا يفهم مراد عشره من واضح الكلام وهو يعلم ان ذلك  
 لا يصلح الا لادري النهى والاجلام وكل خير ناقد من الاعلام ولقد كنت متوقفاً لحصر  
 احوال بعض من اقراني بعباد الحق في ذلك وبجاني ويؤيد عن احد وحمل الولد  
 اللاتق سابقاً على اجد مع انه عالم فاضل سابق ناضل فيه دين وتقوى وبه يتخذ  
 العلم ويقوى وعنده ذوبه وتمهيد ولديه تثقيف وتشديد ولكن قد اولى بالخلاف  
 المحل واغرى بالمقال المجل وقارب بملوس تدبيره سلوك الطريق المضل الى ان ارب  
 في الامام يدس حوسها الله او ابل سنه اربع وسبع مائه ان اخي في السنه وخدمه العلم السبع  
 الامام العلامة كمال الدين ابا عبد الله محمد بن السبع عماد الدين ابي الحسن علي بن الرملي الانصار  
 الدمشقي السابغى امد الله تعالى روحا الى مولى وقال امر بان اتيك وادعوا الله انا و  
 ودعوا واتفق حصول طبيب لا ممل وصفه ثم سألته فقال اسألك الله ان امضى الى اولا  
 لعنى السخص المشا رايه وادعوا الله انا وانا لم ياد لي وقال اني لست معه ولا عمد  
 امض الى ولا ان لعنى العمد الضعيف فاني معه وعنده فعل هل ذكر لك علمه المنع فقال  
 قال لي عنه ان ذلك من اجل اعما دبعده بعد ذلك علم ان ذلك السخص مغرور ولقد  
 اقم لي ذلك وودت بضعه واعلمه لكن تحقق انه لا يصدق فيه العول بل كمله على المبالغه  
 في الادى والتحيل على قلب الرويا ورددتها على الناصح وجعلها من يلبس اللبس الى غير ذلك مما  
 يتبوش الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعاده افعال من قد اعجنه نفسه وفسد

الحوض في

تعالى في

في الامام يدس حوسها الله او ابل سنه اربع وسبع مائه ان اخي في السنه وخدمه العلم السبع  
 الامام العلامة كمال الدين ابا عبد الله محمد بن السبع عماد الدين ابي الحسن علي بن الرملي الانصار  
 الدمشقي السابغى امد الله تعالى روحا الى مولى وقال امر بان اتيك وادعوا الله انا و  
 ودعوا واتفق حصول طبيب لا ممل وصفه ثم سألته فقال اسألك الله ان امضى الى اولا  
 لعنى السخص المشا رايه وادعوا الله انا وانا لم ياد لي وقال اني لست معه ولا عمد  
 امض الى ولا ان لعنى العمد الضعيف فاني معه وعنده فعل هل ذكر لك علمه المنع فقال  
 قال لي عنه ان ذلك من اجل اعما دبعده بعد ذلك علم ان ذلك السخص مغرور ولقد  
 اقم لي ذلك وودت بضعه واعلمه لكن تحقق انه لا يصدق فيه العول بل كمله على المبالغه  
 في الادى والتحيل على قلب الرويا ورددتها على الناصح وجعلها من يلبس اللبس الى غير ذلك مما  
 يتبوش الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعاده افعال من قد اعجنه نفسه وفسد

**الفائدة الخامسة**

ابو عمر سعيد بن سلام المغربي كان في الرماصة كبير 50  
 السان من اكاوا الطائفة من احواله الهوى هي الوقوف مع الحرد ولا تقصر فيها ولا يتعداها  
 مات بمسما ورسنه لمب وسبحس وبلغاه وصلى عليه الامام ابو بكر بن فورك بوصيه  
 رحمه الله عليه **المحصله الخامسة الزهد** قيل الزهد والرهاده فله  
 الرعه في الشئ ومن الزهد استصغار الدسا وقله الرعه فيها ومولك فضوك الدنيا  
 والكلام ومن الزهد في الدسا والرهده الدين والرهيد ماسا اليها بين لها والدال القليل  
 الاكل ورجل مزهد ميم وزاي وهاء ودال اي قليل المال ومفهوم ايجج متفارب قال  
 تعالى ولا تملن عينيك الى ما منغنا به ان واجامهم زهره اجبوه الدنيا لفتنتم منه ورزق ربك  
 خير وابقي بها صلى الله عليه ورزق ربك في الآخرة اكثر وادوم قال ابو رافع رضي الله عنه نزل  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فبعثني الى يهودى يقول بعني كذا وكذا من اللبيق واسلف  
 الى هلال رجب فقال لا والله الا بوهن فاجرتنه فقال والله لو فعل لقضيتنه اذهب يد رعي  
 كبريد اليه فنزلت الايه تعزبه له عن الدنيا وحقيقته الرهد اعراض النفس عن تقدر عليه وسببه  
 نور يوضع وذاله الدنيا وفضل الآخرة فخذ ذلك يرفض الدنيا ويقنع منها بالاد منه في بقا الجسد  
 وقد تم على وطايف العباده وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه جعل الله الشركه في بيت  
 وجعل مفتاحه حب الدسا وجعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الرهد في الدنيا وقال سفيان  
 الثوري رحمه الله عليه الرهد في الدسا قصر الامل ليس باكل الغليظ ولا لبس العباة وقال عبد الله  
 بن المبارك رضي الله عنه الرهد هو الثقة بالله مع حب العفر وهذا القولان من باب تفسير الشئ  
 بسبب وجبه وقال يحيى بن معاذ رحمه الله عليه لا يبلغ احد حقيقته الرهد حتى يكون فيه تلك  
 خصال عمل بلا علاقة وقول بلا طمع وعز بلا ياسه وقال ابو بكر الوراق رحمه الله عليه الرهد

عليه وسلم عن الرغبه  
 لا الرما ومنعه مد  
 عنه رعه فيها  
 حال لا يسطر اليها  
 مستحسنا وايراد  
 بالازواج الاضافه  
 المشركين واليهود  
 وزهد بها زنتها  
 ليجرد الالم فتنه

قالوا زهدا كما كماله وادعوا الله انا وانا لم ياد لي وقال اني لست معه ولا عمد  
 امض الى ولا ان لعنى العمد الضعيف فاني معه وعنده فعل هل ذكر لك علمه المنع فقال  
 قال لي عنه ان ذلك من اجل اعما دبعده بعد ذلك علم ان ذلك السخص مغرور ولقد  
 اقم لي ذلك وودت بضعه واعلمه لكن تحقق انه لا يصدق فيه العول بل كمله على المبالغه  
 في الادى والتحيل على قلب الرويا ورددتها على الناصح وجعلها من يلبس اللبس الى غير ذلك مما  
 يتبوش الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعاده افعال من قد اعجنه نفسه وفسد

لمنه احرف الزايم من ترك الربيه والهاتن ترك الهوى والدانس ترك الدنيا وقيل الرهدانما  
موت الاحرام فان اكله مباح واذا اعم الله على عمد بدنا ونجده بشكرها فامساكها نجها  
منقدم على نوكها وقال بعضهم كذلك واسدل بوجه اخر وهو ان الاساء والمرسلين عليهم  
الصلوه والسلام كانوا ياكلون ويسمون وينكحون وعكسه بعضهم فان اكل الرهد في اكله  
واما الاحرام فمن ارتكبه عوقب وقيل بل الرهد في الاحرام فريضة وفي اكله فضيلة وصل  
من رهد في شئ من اجل عوض فهو طامع وانما الرهد ان تترك نفسك دنال وروجل عيبك  
فتبقى مع مولاك وقيل لاحصه للرهد فان قدر لك لا بد ان تاله وما لم يقدر لك لا يجزك  
ادراكه وحس يقول هو كذلك وانما اذا رهد في المعطى جاء وهو غير راعب فيه واذا رهد  
في المموج فانه وهو طامع وهو راح يقينا قال الكتاني الشئ لم يحالف فيه كوني ولا مدني ولا  
عراقي ولا شامي الرهد في الدسا والسفاوه والنصيحه مردان الله لم يقبل احداها لبسنت محوده  
واعلم انهم على طعمان قسم من لم يدخر من عذابه الى عشيابه ومن يدخر لا رعين يوما ولا يبرد  
الا اذا كان معبلا فانه يدخر قوت سنه كما فعله صلى الله عليه وسلم لعباله وسنه الله تعالى  
تجدد الاقوات بحدد السنين واما الماعون كاجره والابريق وامات السب فمحو لا كرم سنه  
ولكن ترك خيرا لخطه ولا ترك الادم بل محو حى اللهم في الاسبوع مرة او مرتين عنه صلى الله عليه وسلم  
الرهاده في الدسا لبسنت محرم اكله ولا اصاعه المال ولكن الرهاده في الدنيا ان لا يكون بما في يدك  
او ثوق مما في يد الله وان يكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بما رعب منك فيها لو انها ابقيت لك  
وتحور المبالعه رهداً ولا يلزم ابا حوارها فدليله انه صلى الله عليه وسلم كان ياتي عليه الشهر والشهر  
لا يوقد في بيته من بيوتة نار وان كان صجاعه لنوم الليل وساده من ادم محبوه لينا وان  
قبض في كساء ملبد وان غلبت ران عمر صلى الله عليه خطب وعليه ان اذ فيه اساعشره رقعده وقوم  
روينا في المسئلة

في الشهر  
سنة  
عن ابو بصير  
رواه  
في الاحرام  
في الاحرام  
في الاحرام  
في الاحرام

دخل قوله في الجلا  
تاسوعا ما قالم ولا  
تخرجوا بالاحرام

من الرهد

وليس يحتمل الا  
الاسود ان المر  
والما رواسه  
المسئلة

بعضهم كل شئ على سبيل التوري حتى فعله بدرهم واربعه دوايقه واما انها لا يلزم فدلل انه  
صلى الله عليه وسلم اهديت اليه جلة اشترت عليه وملكه بعبداً واهدى هو جله بصعه وعسرت  
مشايق وان اربعه من رضى الله عنهما اى احروريه بالتخفيف وعليه من احسن حلالا لمن قالوا ما هذه  
قال ما تعبون على قدر انتم عليه صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من اكله وورد ذكره في الاحرام  
اول احره الاول من حظي الى لقبتهما ما خطب المجدية نفا ولا ولم يبق بعد ما ذكرناه زياده الا لطلب  
النعم وعنه صلى الله عليه وسلم ان عباد الله ليسوا بالمتعجين او للصدق وعن عيسى على بسا وعنه  
الصلوه والسلام ما طالب الدنيا ليل تركها لها بتر اول الاحترار مثل خوف فوات بعض فيبقى وذلك  
سوطين يسعى ان يعارض بعكسه وان يثق العبد بد الله اللطيف الخبير العليم ثم لا يطع في سلامه  
ديما فذلك لا يسعى فان الملاحمة ولذلك وكل بالانبياء ثم الامثل فالمثل فحده صلى الله عليه وسلم من  
اشد الناس بلا الاسماء الذين يولونهم ثم الذين يولونهم ثم الذين يولونهم ثم الذين يولونهم ثم الذين يولونهم  
اذا اجت فوما ابتلاهم ثم من الرهاد من يبيل نفسه عن الدسا كرها وهو يبيل اليها ومنهم من يبيلها طوعا  
وعنه ميل ومنهم تارك لها جملة دون تعلق اصلا وقد يكون الرهد للحوف من الحزم وقد يكون لرجاء  
العم وهو انهم وقد يكون للتنزه عن المطر الى غير الحق اجتنافا للغير وهو الاتم المطلوب وقد يكون  
للاشتغال باصلاح الآخرة وقد يكون لطلب القرب الى الحق عن احمد بن ابي حواري رحمه الله عليه  
فللساع الموصل ما اما نحو الى اى سى اعصى هم الرهد قال الى الانسبه وقد يكون لموافقته الرهد سواه  
في بعض الدسا الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم خلقنا انغض اليه من الدنيا وانه لم ينظر  
اليها منذ خلقها وعما في نضوح من سعيد الموصل رحمه الله عليه من ادام النظر بقلبه ورثه ذلك  
الفتح بسبب ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه اياه ومن اشتاق اليه ورهد فيما سوا  
درعي حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر الى وجهه الكريم وكمال الرهد ان يرهده في

ورد كان داود وسليمان  
عاشا وعلها الصلوه  
والسليم ملكية الدسا  
وعاشها زاهدان

كررها بالاسم

وعنه صلى الله عليه وسلم  
ما ربح الدنيا الا بالهدى  
عسى الناس وما ربح  
مرحطه

اعلم انهم

الرهدي فمن اعرض عن الدنيا واعتقد انه قد نكب شيئا فقد اعظم مجتها وهي لا تنى قال ابو البركات السطامي  
 رضي الله عنه المحجوبون عن الله بله سلبه الراهد بزهده والعابد لعبادته والعالم بعلمه ثم  
 قال مستلنا لراهد لو علم ان الله تعالى سمي الدنيا كلها قبلا فلم ملك منها وكم زهد منه  
 والعابد لو راي منه الله عليه في العباده لعرف عنادته في المنه والعالم لو علم ان جميع ما  
 ابدى الله من العلم سطر من اللوح المحفوظ فكيف علم منه وكم علم ما علم ويعول وان قول اي بره  
 لمن احسن الاقوال وقال محمد بن كعب القزظلي اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا جعل فيه بلبه اشياء  
 الفعه في الدين والرهاده في الدنيا والبصر بعيب نفسه ورضا الله الفعه في الدين وجعلنا  
 فيما سواه من الراهدين واصحنا باطنا وظاهرا وجنبنا سبيل المفسدين امين امين **هـ**  
**ولنذكر فوايد ما تضمنت كلامنا في هذه الخصلة باحضار سبع بها مطالعة ان**  
**شا الله تعالى الفايده الاولى** ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابو تركي مولى  
 لاجر من بني حنظله وامه ايضا تركية حواريه كان اماما كراما ذا علم ودين وورع حتى انه  
 راي يوما في كتاب قال عبد الله وبه نأخذ فقال من كتب هذا من قولي فعل الذي كسه فالحكمه  
 سده حتى درس ثم قال ومن اماحي كتب قولي على انه مشهود له بامنه قال عبد الرحمن بن مهدي  
 ما راي عساي مثل سفيان ولا اقدم على عبد الله بن المبارك احدا ولم يبلغ الفضل مؤنه والى  
 رحمه الله اما انه ما خلف بعده مثله وقال عطاء بن مسلم ما راي مثل ابن المبارك ولا يرى مثله  
 وسئل سفيان الثوري عن سبله فقال للسائل من ابن ابن فقال من اهل المشرق قال اوليس عندكم  
 اعلم اهل المشرق قال ومن هو قال عبد الله بن المبارك قال وهو اعلم اهل المشرق قال نعم واهل  
 المغرب وقال ابن عيينه نظرت في امراء الصحابه وامر اسن المبارك فما ريت لهم عليه في الدنيا  
 التي صاها الله عليه وسلم وعزوههم محمدا ذلك جماعة من الناس منهم هشتام بن عمرو والاعشى ومجيد

وقال ايضا ما  
 راي سبع هذه  
 الامه منه

سادس عشر في الاثر  
 والاطوار في ذكر كلام  
 لغيره في المساجد

الطويل وغيرهم وروى عن حشاه من الامه كالتوري وشعبه والا وراعي وغيرهم مولا سنة

ثمان عشر وما يبد وصل تسع عشر <sup>معمود</sup> ونوعا لثلاث عشر حلت من رمضان المعظم سنة احدى وثمانين وما يبد

فسنه موافق لسن النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله عليه **الفايده الثانيه** ابو بكر محمد بن

عمر الوراق تومدي امام ببلخ وصي احمد بن خضويه وعنه من اقواله من ارضى الخواص بالشهوات

غرس في قلبه شجر الدمامات وكان يسمع اصحابه الاسفار ويعول معاج كل بركة الصبر في موضع

اراد بك الى ان يصح له الاراده فاذا صحت لك فقد ظهر عليك اويل البركه رحمه الله عليه ٥ ٥

**الفايده الثالثه** ابو بكر محمد بن علي الكناني صحى احمد وغيره من اقواله الشهوه رمام

الشيطان من اخذ برناميه كان عبدا حار ومات بها سنة اربع وعشرين ولما به واصلة من

بغداد رحمه الله عليه **الفايده الرابعه** الدينار ربه وعسرون طسوجا فالطسوج

ملت من دسار وهو عشرون قيراطا فالقيراط ربيع خمس دينار فالجبه ربيع تسع دسار وان شئت قلت

سدس سدس دينار وهو ما به وثمان شعيرات والشعيره ملت ربيع تسع دسار لان كل حبه ملت

شعيرات وان كان في بعض دللحلاف فان المسهوران الدسار ربه وعسرون قيراطا واعلم ان

الدسار اصله دنانير مدال وبنون مشدده والفاء وراء والنون المشدده نومان ادمت احدهما

في الاخرى ثم اندلوس النون الواحد يا وذلك القول في قيراط فان اصله قيراط يعاف

وراء مشدده والفاء وطاء ويعبر بالدسار والمثقال عن معنى **الفايده الخامسه**

الضع والبضع واحد والباء فيما مكسوره وكحور فتحها فاما من اللحم والبضعه بالضع فقط وهي

القطعه من الشئ والفرقة منه والبضع مستعمل فيما يراد به الى العترة وصل هو من بلبه الى تسعة وهو موافق لحدث ورواه

وعن ابن ابي عمير في عترة وما من ابي عمير الى عترة وعن ابي عمير هو ما

يبلغ نصف العقد اي من واحد الى اربعة واما قوله على قلبك في السجن بضع سنين فالمراد به سبع عند

ادراج  
 اساع  
 فيعلم

وهو سب وبلون حبه

وذلك المذكور النون  
 في طالعده وتضده  
 معول دسار ودينار

في بعض الحث بيد الخبير

الاكثرين **الفائدة السادسة** اجرو ربه طابعه مبتدعه مبتدور المسهل والمعسر

مستوبون الى حيرور اوفه عند الكوفه تحالفو عند ها على بدعتهم وما ابتدعوه اجاب قضا الكافر  
الصلوة عن معاذه رضي الله عنها سالت عائشه رضي الله عنها ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة  
فقال احرو ربه انت تعي هذه الطائفة فقال لا ولكي اسال فقالت اما كانوا يؤمر بقضاء الصوم  
كلاؤم بقضاء الصلوة

**الفائدة السابعة** احمد ربي

احمد ربي اي احوارى ممنون دستقي صحى انا سلما  
الدار الى وغيره مما قال من نظر الى الدنيا نظرا راده وحيث لها اخرج الله نور المعنى والرهه من قلبه  
وقال كما ارتفعت منزلة القلب كات العقوبة اليه اسرع وكان يحى بر معى بطران اهل السام يسفون  
به الغيب وكان احمد يقول هو رحانه الشام اسدع وكعب ونظرا به وفاته سنة ثمان ومائى رضي الله

**الفائدة السادسة** الفقير

الفقير الذي ذكره فقار ظهره واستغبر  
ذلك لمن لا مال له لما كان الظهراش ترتيب الجسد وعما ده جعل من لا مال له نظيره اذ كان المال  
عماد المعاش فسمى عا دمه فقيرا ولذلك يقال العسر لا ظهر له والمسكين الذي ود اسكنه الفقر  
فلم يبق له حركة واما العسر والمسكنه المراد بالمدح جميعه فليس ذلك بل الفقير المعسر الى الله

فقط الناظر الى ما عندك والمسيكين الدليل لربه الصاغر لم يعوده المستسلم حكمه وقصا به قال  
الواثق به الراضى يقسمه شيل الحسد والله عمن اعرا الناس قال العزم الراضى  
حى بر معاد حقيقه العمان لا يستغنى الابالنه ورسمه عدم الاسباب كلها قال تعالى

للعسر الذين احصروه وسبيل الله لا يستطيعون ضربا الى الارض بحسبهم اجاهل اعنيا من التعفف  
تعرفهم بسببهم لا يسالون الناس ايجادا معناه اجاهلوا ما تنفقون او صدق قائم للفقراء الذين  
احصروا قتل الذين احصروهم ايجادا وشغلهم الكسب وقيل هم اصحاب الصفة وهم من مهاجرى قريش

لم يكن لهم مديسه اهل ولا مال وهم نحو اربع مائة نفر وكان ابو هريره رضي الله عنه عرفهم والعمر  
يسمون الآن نظره نقيا وكابول صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يخرجون في

اي خروزه

المنزه من صفات الذم وقال المنزه على العباد لا يسئل العسر من ايجاد

عزم

شمالى

اكل بعث يبعثه صلى الله عليه وسلم في سئل الله تعالى ومن كان عنده فضل من مؤنيه

انما هم به اذا امسى وكانوا يعلمون العراية الليل ويرحون النوى بالهارا ووصف الله عليه السلام  
علمه يوما فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشر وايا اصحاب الصفة فمن نفي  
امتى على الوصف الذى اسم عليه راضيا فانه من رفقائى لا يستطيعون ضربا الى الارض

اي سيرا على طلب معاش لمكان يتعلم بغيره بحسبهم اجاهل اي حالهم اغنيا من التعفف  
اي تعففهم عن السؤال تعرفهم بسببهم معصوم وسماهم بمدوده اي بعلا امتم من تحشيم  
وقيل بصغره الواسم وقيل برثائه احوالهم وقد يكون بالجمع والالحاف والالحاح واحدا

اي لا يلجئون اذا سالوا ولو لكتهم يتلطفون وقيل المحف الذى يسال كل احد وبكل سبيل  
احدا من شمول الحاف قيل معناه لا يسال عشيا وعنده غدا والمعسر وقيل معناه لا يسال  
اصلا عنه صلى الله عليه وسلم ان المسكين ليس له لطواف الذى تزده التمره والتمران والاله

والاكلان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يسال الناس ايجادا وقال  
تعالى الذين يؤمرون بالعباد ويؤمنون الصلوة ويؤتون الزكوة وقال واقموا الصلوة واتوا  
الزكوة فاجعل خفتهم تاليا كفته وذلك عظيم عند من يعلم وقال تعالى ولا تطردوا الذين يدعون

ربهم بالعداه والعشي يرددون وجهه ما علك من حسابهم من سى وما من حسابك عليهم من  
شي فتطردهم فتكون من الظالمين سببه ان ناسا قرس قالوا لى صلى الله عليه وسلم  
يمنعنا من احصو عندك وسماع مقالئك هولاء الفقراء فانهم لا يطجور المحاستنا وسكى

ان تروا الوفود معهم فاجعل لنا وقتا ولهم وقتا وكان صلى الله عليه وسلم حريصا على الهداية  
فاجبهم الى ذلك ومعنى يدعون يعبدون بالصلوات وقيل يصلون الفجر والعصر وعندى انه  
اعم من ذلك وهو والله اعلم للمراد الالهى ومعنى ارادتهم وجهه طلب ثوابه وقد يعبر بالوجه

داجل من اهلها سعد بن ابى وقاص احد الصحابة واحد السبع اصحاب النبوة رضي الله عنهم

منهم



عن ابيه وقد يدكر الوجه للتعظيم ما عليك من حساب ابي من حساب رزقهم والعلس  
وانما الله رازقكم جميعا ثم تختم ذلك وخوف بالدخول بحساب الظالمين قال وكذلك  
فتنا بعضهم ببعض كموا لو اهولاء من الله عليهم من مسا اى انكاداً للوزن العبراء والصغفاء  
سبقوهم الخبير قال اليس الله باعلم بالشاكرين استغفاهم تقرب بمعناه انه يعلم من  
يتنكرونه قال واذا حاك الدرس بومون قال ما فضل سلام عليكم كتب عليكم على نفسه الر  
انه من عمل منكم سوا اجهالها ثم تاب من بعده واصلح فانه عفور رحيم ٥ اراد الدرس بطوركم  
فكان اذا راهم بداهم بالسلم معى كتب قضي لكم على نفسه الرحمة وقيل اوجب ٥ وقال  
عالى واصبو تغلك مع الدرس يدعون رهم بالعباده والعشي برودون وجهه ولا تغد عيناك  
عهم برود رينه الجبوه الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره  
فرطاً وقل الحس ربكم فمن ثنا فليؤنر ومن ثنا فليكفره معناه كالأول والمراد المراد  
اى احبس تغلك مع الموصوفين بهذه الصفة ولا تحاورهم مريراً بحالسه الاشراف فى الغا  
ولا تطع في العباد العقراء عنك من وصفناه فكان غافلاً عن القران والتوحيد واتبع  
الشرك وكان امره فرطاً اى سرفاً وضياًعاً وهلاكاً وقل الحس اى هذا القدان لم ات به من  
عندى ثم خيرهم من الامان والكفر وهو وعيد وانذار وكان قد حصل لقلوب العقراء انفساً  
وعثر عليهم فوت وقت بغير رويتهم صلى الله عليه وسلم فلما نزل ما ذكر امامهم فوجدتهم جماعة  
مذكورة في سورة البقرة ٥ المسجد فجلس يذكر معهم وقال معلم الحيا ومعلم המת وبهدا الموت ٥ وروى  
في سنة معتبره عن ابي سعيد سجد الحدرى رض الله عنه جلست فى عصابه من ضعفى  
بعضهم ليست بعضهم من العربي وقارى يقرأ علينا اذ جاء صلى الله عليه وسلم  
فقام علينا وسكت القارى فسلم وقال ماكم تصنعون فعلمنا كما شئتم الى كتاب الله

روى في سنة معتبره عن ابي سعيد سجد الحدرى رض الله عنه جلست فى عصابه من ضعفى بعضهم ليست بعضهم من العربي وقارى يقرأ علينا اذ جاء صلى الله عليه وسلم فقام علينا وسكت القارى فسلم وقال ماكم تصنعون فعلمنا كما شئتم الى كتاب الله

فعال الحمد لله الذي جعل من امى من امرت ان اصبر نفسى معهم مجلس وسطاً ليعدل ٥٤  
بنفسه فينا ما قال بيك هكذا فتلقوا ببرز وجوههم فارانته عرف منهم غيرى فعال  
الستر وايامعشر صالحيك المهاجرين بالور الثام يوم القيامة تظنون ايجنه قبل اغتباء  
الناس مصف يوم وذلك خمس مائة سنة ٥ والفقرا الذين امرت بحبس نفسه معهم منهم صهيبي  
رباح واذا قيل بلال بن حمامه فالمراد امه ولذلك سلب بلال ابن حمامه بالالف في ابن لان  
الف الوصل تسقط من ابن اذا وقع مفرداً صفة من علم او كس او لغز او لغز  
ذلك اذا خلت ولذلك كتبت عبد الله بن اى ابن سلول بالالف بن اى وسلول للوزن  
سلول ليست جلاً لعبد الله بل هى ام ابيه اى ولذلك كتبت اى ابن سلول بالالف  
لنوعها ليست اياه ولذلك اسمجبل ابن عليه بكتيب بالالف لان عليه امه ٥ ومنهم عامر بن ماسر وحماد  
بن الازرق وقيل منهم سلمان الفارسي للى الانعام نزلت بمكة وقيل الاست انا وقيل  
الابلنا اولهن ابن محرم ومعلم علمكم واخر من تعلم ثقون وسلمان في اسلامه خلاف  
والرايح انه اسلم بالمدينه ومنهم جماعة من الموالى والجيد والمراد بقوله اغفلنا قلبه  
عبيده بن حصن الفزاري وكان ادعى انه اشرف مصر واجلها ٥ وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم العرف حذرى وعبد صلى الله عليه وسلم ان لكل احد حرفة وحرفتى اسباب الحظما ويكره  
الفقر والجهاد فمن احبها فقد احبني ومن ابغضها فقد ابغضني وعنه صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجيني مكسماً وامتنى مسكسماً واحشردنى في زمرة المساكين ورواه توفيق  
فقيراً ولا يوفى غنيا وروى ابى البرمدي انه صلى الله عليه وسلم قال له رجل والله  
اى لا حبك يا رسول الله فقال انظر ماذا اتقول فاقسم كذلك ثلاث مرار فقال ان كنت  
عسى فاعد للفقر تجحفاً فان الفقر اسرع الى من حشى من السبل الى منتهاه وقال

بان لا يبطر  
وبلا ليزم  
باشات  
والاوقع  
ايضا كان  
الفقرا قال  
الحظما ويكره  
والاوقع  
الدان فالادب  
المسما عليه

حدث حسن بن سعيد بحفاف بمشناه فوق مكسوره وحتم ساكده وفاء ثم الف وفاء وهو  
تلبسه الفرس وقايه وربما ملته الا دمي اصابه ذلك كفاه وعنه صلى الله عليه وسلم الكروا  
معرفة الفراء واتخذوا عندهم الامادي فان لهم دولة فالوانا رسول الله وما د ولهم قال انا  
يوم الغمامه قبل لهم انظروا لمن اطعمكم كسرة او سقاكم شربة او كساكم ثوبا فخذوا بيده ثم انضوا به الى  
ابنه ابي اسر عوا به اليها وعنه صلى الله عليه وسلم الفقر منشفه الدنيا مسرة في الآخرة والعس  
وعنه صلى الله عليه وسلم المكثرون هم المفلون يوم الغمامه الامن اعطاه الله خيرا فيفتح به عسه  
وسمائه وسر مدته ووراه وعمل فيه خيرا ورواه في الصحيح ورواه متقيا ربنا  
وعنه صلى الله عليه وسلم المكثرون هم الاسفلون يوم القيامة الامر قال بالمال هكذا وهكذا  
وانسار الى اربع جهات وقبلناهم يعني الاعداء ان كانوا من فروع ابنة او عكسه كانوا من اسفلهم الا  
من تصدق باله يمينا وشمالا ورواه وقوله وقيل ما هم يعني ذلك الاعداء قليل لان المسلمين  
الله يزين لهم الدنيا ويجيبها لهم فلا يستطيعون ولا يستطيعون انفاقها كما في الخبر ان الرجل لا  
يستطيع الصدقة ما لم يعل عمها حتى سبعين نفيسة اللعان فكان وعنه صلى الله عليه  
وسلم مثل الرجل والمصدق كمثل رجلين علمها اختار من جديد ما اصطرت ابدتها التي تراقبها  
فكلام المصدق صدقه استغنى عليه وكلام الرجل صدقه اصب عليه كل حلقه الى  
والنساء قتل في ابيها ولا يسع رويها في المنقول عليه وحار حلال  
قال ما روي ولله يقول الفقرا الاعداء قد ذهبوا بخير كلهم ويتصدقون ويعتقون ولا تقدر  
واحتب فله نلت خصال ليس لهم منها شيء الا في الجنة عرفة من ياقوته عمر انظر اليها

واما ما

الجمادى لما رواه  
صاحبها وتلقب عليه  
محمد بن يوسف  
فيها ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يبطلها الابن قتيروا وشهيد قتيروا ومومن قتيروا  
والناسه يدخلون الجنة قبل الاعساء نصف يوم وهو خمس ايام تمتعون فيها حيث  
يشاؤون ويدخل سلمان بن داود الجنة بعد دخول الانبياء ما روي عامتا سبب الملك  
الذي اتاه الله في الدنيا والثالثة اذ اقال العمير سكن الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر خلاصا لم يلحق به الغنى وان قالها خلاصا ولو انفق معها عشرة آلاف درهم  
وكذلك جميع اعمال البر فاخبرهم رسولهم بذلك فقالوا رضيينا ربنا ونحن نعمل  
ودرنا على ما يعارض هذا الحديث ومثله وقوله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل  
الذي يؤتيه من يشاء ولنا في ذلك مباحث فلا يتعلم احد علينا في ومثله ويشترع في  
هضم جانب العمير لما في قلبه مما لا يلائم حاله كما انما يقول ان هذه المعارضة  
غير قادحة عند التحقيق من ذوي الالباب والقدرة من خلاصه الاجاب  
فعله صلى الله عليه وسلم اطلع في ابيها قراب الكواهلها العمرا واطلعت في  
قراب الكواهلها التا رويها في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم دخل  
ابنه سمع فيها حسنة بين يدي فقل ما هذا قال بلال فحضت فاد الكوا  
اهل الجنة فقروا المهاجرين ودراري المسلمين ولم اري فيها احدا اقل من الاعداء  
والنساء قتل في ابيها ما روي بالباب كحاشون ومحصول واما النساء  
فالهاضن الاحمران الذهب والحرير قال من خرجنا من احد ابواب ابيها التاينة فليكن  
عند الباب است بلغة فوضعت فيها ووضعت امي في كفة فخرجت بها ثم اتى بالي  
مكر صي الله عنه فوضع في كفة وحجى كجمع امي فوضعت في كفة فخرج ابو بكر امي  
بمروضة لله عنه فععل به كاي بكر فخرج عمر وعرضت على امي رجلا رجلا فجعلوا يمشون

سنة تولد  
مسورة على الصدر  
سنة ورواه



من ثقتنا بحمد الله من مرامر دود على سنا وعلمه الصلوة والشه ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم لكل سي معاص ومعاذ الله حب  
 المسائل والعصا الصبرهم جلسا الله يوم القيامة ٥ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه لان افع من ذوق قصه فاطم احد الى من  
 بجلسه العي لا ي سمعه صلى الله على وسلم يقول انكم وبجالسته الموتى من مرم ذك الاعباد وعن ابي عمير المغربي رضي الله  
 من اثمكم الى عينا كما بجالسنا الفقرا وابتلاه الله بموت العلي ٥ وعمر بن الخطاب ساء على الصلوة والسلام بار من احادي  
 من خلفه حتى اجبهم من اجلك فقال كل عصر فعصره وادى الله الى اسجد كما ساء على الصلوة والسلام اطلبى عبد المصطفى  
 من اجلى قال سمر قال العصر الصادقون ٥ وعمر بن الخطاب من داود عليه وعلى ساء الصلوة والسلام ان كان ادا دخل بالمعصر هو  
 ملك الموضع جعله بعد ان يجلس المسائل حتى يجلس معهم ثم يقول من مع ماكن ٥ وقال كثير من الطائفة للعصا  
 بله امرت بعد العسر والعسر ليس وهو الخ لاول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد العصر ان يكون لعرا الذي بالحواح وال  
 قال هو نعت عبد الرحمن والاسار روساه بعض حديث في الحادي وهذا ان لم يكن مدومان المالك ما وضع الله قال يقول  
 ربه بالعدوه والعش بردد وجههم وهذا للاجمع ما سواه فصاروا ملوكا الدنيا والآخره تبيسه عن يسر الدين اللهم اغفر  
 وديل سقط وقيل ندره عمر احمد بن ابي الحارثي رحمه الله كما سمعنا ان سلم بن ابي اري رحمه الله عم يقول وقد سأل رجل ما ادرك ما  
 وقال ابو العباس من  
 عطا رحمة الله على من لا سقى الله قلوبهم قال مثل سال عن هذا احب ما بعد به الله ان يطبخ من ذبلكا المذلا برود من الاساد الاحمره الا هو كما قالنا ما اعلم  
 ان يكون على ما يدعى العبر  
 الا لوم اشيا الخوع والكر  
 والارل وان شرد وقاله  
 العود المصير رحمه الله  
 دنام المعرفا لله تعالى  
 مع التخلط احد الى  
 دوام انصاف مع العبر  
 باب العجب انسب ولذلك اسماء كرهها الواقد على ما اذالم يعين المطرد وقال احمد رحمه الله على ما لا يعين الامسار  
 حتى يعرر عنده انه لا يود ان يلقاها معر منه ٥ وقال ابوهم العصار رحمه الله في العفر لما س يورث الرضا ادا يمن العبد منه ٥ قال  
 ابو ران من حبه رحمه الله على العفر عدم الاملال والخروج من احكام الصناب ٥ وقال لعصم كولا شرق التواضع فكان الفقير ادا  
 معبود واللعزه طريقه ولذلك كان العفر على مجلس سفيان التوري رحمه الله عما كاهم الامسار وقيل كحاج العفر بله اوصا وحفظ  
 سره واد ارضه وسبانه فقره ٥ وقال ابوهم من ادم رحمه الله على طلبنا العفر سعلنا العفر وطلبنا العفر سعلنا العفر  
 وقال سهد بن عبد الله رحمه الله  
 ففسر جو هو الفقير

من ثقتنا بحمد الله من مرامر دود على سنا وعلمه الصلوة والشه ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم لكل سي معاص ومعاذ الله حب

فقتر يظهر العنى وجايح يظهر الشيع ومحزون يظهر الفرح ورجل منه ورجل عداوه فيظهر  
 له المحيد ورجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يظهر ضعفا وسيل بعضهم عن الفقير في ثم ذهب  
 ورجع وقال كان عدى ابعده دوايق فاستحبت من الله ان اكلم في العفر وذهب  
 فاخرجتها من جلس وتكلم في الفقير وعن ابي الرودناوى رحمه الله عليه كان اربعة في زمانهم  
 منهم واحد لا يعمل من الاخوان ولا من السلطان يوسف بن اسباط ورجل يسعس العدرم فنزلها  
 وكان يعمل الخوص بيده ومنهم واحد يقبل منها ابواسحق الفزازي فكان واحد من الاخوان  
 تسعة في المستورين وما كان واحد من السلطان يرسله الى اهل طرسوس ومنهم واحد  
 نقل من الاخوان فقط ويكايه عليه والرابع عكسه محمد بن الحسين وكان يقول السلطان لا  
 يمن وقال لعصم كانت الطرف الى الله تعالى اكثر من الجحوم ولم يسق منها الا طربوا العفر وهو اصح  
 الطرق وقال لعصم اقل ما يلزم العفر اربعة اشيا علم بسبوسه وورع بجزه ونفس كمله وذكو  
 يوفيه وصل نعت الفقير الساكن عند العدم والايثار عند الوجود وقيل من حلم العفر  
 ان لا يكره له رغبه فان كان رابدا فلا تجاوز رغبته كفايته وصل العفر الصادق والذكي  
 لا يملك ولا يملك وقال لعصم اذا قال الفقير بعد غمسه ايام انا جايح فالزموه السوق ومردود  
 بالنسب وسيل عبد الله بن خفيف عن فقير جوج بله انام ثم كبحر فيسأل قدر كفايته ما اذا  
 قال منه فقال كلو اكلوا واسكوا فلو دخل بعد من هذا الباب لعصم كلكم وقال  
 الفصل من عباد رضى الله عنه لم يدرك ما عندنا من ادرك بكرة الصوم والصلوة واما الادركوا  
 بسخاوه والافس وسلامه الصدور والنفخ للخلق وقال ابو الحسين بن سمعون دخل احكام يوم  
 جمعيه فاذا الشبلي وحوله خلق وهو يقول لعصم كم مضى من شهركم يعني رمضان فقالوا ثمة  
 يوما فقال كم اكلتم اكله قالوا اثنين وليس اكله يعني عشنا وسحورا فقال انا احدكم ما اكلت

عبد الله بن المبارك

رحمة الله عليه

وقد سمعته في الاقتر  
 بطيخ بعد  
 فقير ايام فقيره  
 فقال اسلاطخ  
 فالزم السوق

ولا شرب ولا تمت قال فيكي الناس وقال الحمد لله عليه ما عشتوا الفقرا انكم تعرفون بالله وتكفرون  
 بالله فانظروا كيف لم يكون مع الله اذا اخلوتم به وقال بعصم العمر الصادق وعمر من الغني لبلأ  
 بعصم عمره والعني لعنكش عن بعصم رأيت كأن القيامة قد قامت وقد قيل ادخلوا بالدين  
 دينار ومحمد بن واسع الجند فقدم محمد عليه فسال عن ذلك فعمل كان له قميص ولما اذ قبضان  
 داخل الماس في العمر الصابر والعني الساكراهما افضل واحقوا بالاسما وعندي ان العمر الصا  
 افضل وان قل انهما سوا فهو حسن وقال ابو علي الدقاق رحمه الله عليه في البحر من نواص  
 لعني لعناه ذهب لما ديبه اما ذلك لان المرأ بقلبه ولسانه ونفسه فاد ا نواص لعني بعينه  
 ولسانه ذهب لما ديبه فلو اعتقد فضله بقلبه كما نواص نفسه ولسانه ذهب  
 ديبه كله وقال بعصم فضل العمر على العني بعينه اوصاف الاول العمر حسن الطر  
 بالله عكس العني الساني العمر سننهي الرخص والحض والعني سبهي العلا والحجب  
 الثالث العمر متواضع والغني متكبر الرابع العمر ادا اسلي بمعصده كان رجا وكان مستترا  
 كما امر صلى الله عليه وسلم والعني يكون مع حاشيته فلا سدد ويرد ائتمه باثامهم الخ مس  
 العمر ادا مرض انكل على الله تعالى والعني هو بالي ماله واطبأ به السادس العمر امن  
 حيث سلك غابا والعني لعنك السابع العمر عال بعينه او كلها في الصراح عكس العني  
 الثامن العمر يغذو الله اليه يوم القيامة كما ودمنا الحديث فيه والعني له المعتبه  
 وسمايون عظيم التاسع العمر لا يطلب في الدساحراج ولا في الآخرة بحساب عكس العني  
 عاش ان رئيسي الفقرا عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ورئيسي الاعناء قارون  
 وقهرن وقال يحيى بن معاذ رحمه الله عليه لا يوزن عدلا لا الفقير ولا الغني وانما يوزن  
 الصبر والسكوت فتعالوا لئن كنتم وكان يقول الفضل في التقى لا في الفقر ولا في الغنى

وفي امره اداد  
 في مساعده الصلوة  
 والبر من نواص الغني  
 طحا في اموالهم نفس  
 ايمانهم  
 وعمران عمار  
 رحمه الله  
 معلوم من اكرم  
 الغني والاعان  
 العمر

نصروهم

وقال ابو علي الدقاق رضي الله عنه تكلم الناس في الفقر والغني ايها افضل  
 وعندى افضل ان يعطى الرجل قدر كفايته ثم يمان فيه وقال  
 عدون القصار لا يحبر العني ولا الفقير ما خادلك فهو خير لك وقال  
 لتمر عليه السلم لابنه يابني ارحم الفقرا لقله صبرهم وارحم الاغنيا لقله شكرهم  
 وارحم الجميع لقله معرفتهم برهم وقال بعض من وصف الفقير هو ردا  
 المتقين وجلياب المرشدين ولباس الراضين وزين المؤمن وجمال العائدين  
 وسرور الزاهدين ولذة الصابرين وراس مال الصادقين وعمدة العارفين  
 ومعقل الصالحين وجزر الوديعين ومنيه المهريدين وحسن المطعنين وجزر  
 المدنيين ونقول انظر ويا ذوي الابصار والبصائر هذه الحصلة  
 الشريفة والرتبة المنيفة التي من جملة اوصافها ان الله تعالى امر حبيبه  
 وجليله وصفيته ورسوله سيد الاولين والآخرين عليه من الله افضل الصلوة  
 والتسليم بحسب نفسه الشريفة معهم وان لا يتجاوزهم الى غيرهم وذلك امر  
 للمسلمين معه فمن الذي يتعدى بنقض ذلك او يعارضه او يتأول او يحجج  
 ويتقوول وماعتاه ان يقول فان قال كان اوليك على صفته شريفة  
 فصلحو لذلك قلنا اذهب ان قولك صحيح فان الموصوف بصفه جليسه صلى الله  
 عليه وسلم اتطلب ايها الجاهل العاشم البقاء مثل صفته من نظراهم ولا  
 تطلب غير ذلك مع العلم بان كل مكان وزمان تحسبه ونسبته لا قوا  
 الا بالله العلي العظيم وسنزيد الكلام عليهم في الحصلة الثامنة وهي خصصة  
 الرياء لانها المعتوك ستم وبين اصدادهم فراس مال الفقراء ترك الرياء

58

وضدهم بالعنسن فافهم ذلك راد الله اعدا الحق من الرجس والنكس فاسالوا  
الله تعالى ايها الاحرار الصالحون والخلان الصادقون ان يجعلكم من الصفه  
بهذه الصفه وتُنظَّم في سلك اهلها ولولم يكن الانحسار من الذي يحظى بها او  
يسعد عندها فعنه صلى الله عليه وسلم انه قيل له رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال  
المرايع من احب وروى في الترمذي وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قيل له  
المرايع من احب العوم ولما يلحق بهم فقال المرايع مع من احب يوم القيامه وقال  
حدث حسن صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم شق فيهم بهذا الحديث  
المفتوح عليه فقد اعلم هذا الخبر ان من احب قوما ورعى طرفهم كان منهم ووجب له  
ما يحب لهم من مدح ودم وبسناد مشهور عن السمع الصالح اي جعفر الخياط  
رحمه الله عليه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جالسا ومعه جماعه  
من الفقراء متشمون بالوصف وادابا لسماء قد انفتحت ونزل جبريل ومعه الملائكه  
علمهم الصلوه والسلام بايديهم الطسوت والابريق وكانوا يصوبون الماء ايدى  
الفقراء فلما بلغوا الى مكة يروي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه  
ليس منهم فعلم ما رسول الله فان كنت لست منهم فاني احبهم فقال  
صلى الله عليه وسلم المرايع احب فصبوا الماء على يدي حتى غسلتها فان كابر  
ذلك مكابرا واصرت على جهله ولم يرجع عن معاداة اولياء الله تعالى والاستمهانه  
ان شترقه الله تعالى لحبت سيرته ورواه جوهرة فقيل عن عايد بن عمرو  
بذاك به صلى الله عليه ان انا سفيان انا سفيان وصهيب وبلال رضي الله  
عنهم في نفي فقالوا ما احدثت سيفوف الله من عتق عدو الله ماخذها بخاء

رواه في الصحيح  
المفتوح عليه

وعنه صلى الله عليه وسلم  
ما احدثت سيفوف الله  
من عتق عدو الله ماخذها  
بخاء

وعنه صلى الله عليه وسلم  
ما احدثت سيفوف الله  
من عتق عدو الله ماخذها  
بخاء

مع

59 معجود مفتوحه اي ما استوفيت حقها منه لسوفغاله فقال ابو بكر رضي الله  
عنه اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم  
فاخبره فقال يا ابا بكر لعنك اعضاءهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت  
ربك فانام فقال يا اخوانه اغضبتكم فالولا يغفر الله لك يا اخي تيبه  
روي اخي يفتح اليمن والتخفيف وبصمها والتشديد بضمير وتجييب  
وعن اسمعيل عن عبد العزيز بن اي حارم عن ابيه عن سهل بن سعد  
الساعدي مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل  
عنده ما رايتك في هذا فقال رجل من اشرف الناس هذا والله  
حري ان خطب ان ينصح وان تشفع ان يشفع ثم مر رجل فسأله كالاول  
فقال له هذا من فقراء المسلمين حري ان خطب ان لا تسمع وان تشفع ان  
لا تشفع وارق ان لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من  
ملي الارض مثل هذا روي الاول في صحيح مسلم والثاني في المتفق عليه  
فافهم ذلك ونحن نقول اللهم اجعلنا ممن عرف هذه الطائفة الربانيه  
على قدرها ونظر في سما شرفها ضيا شمسها ونور بدرها ونظرت  
بمعين جنتها واستزوج بنسيم قربها وتنزه في رياض فضلها  
وتردك من سحاب وبلها وتملي بحاسن اخبارها وتجلي  
بلطائف آثارها وتولي موالاه معاني معاليها وتولي عن مزوت  
فلم يحفظتها في تواليها وادام تلاوة آيات سور صور مك ربها  
مع حسن تواليها واقام فرايض مناسك حج كعبه مناقبها مع حفظ

تواليها فإنا نتوسل إليك يا أرحم الراحمين وخير الدالين وتنازلنا  
كتابك العزيز منتزعين من بهلين بلجين غير كالتين اهذه الطراط  
المتتقيم صراط الدين انتم عليهم غير المحضوب عليهم ولا الضالين  
امين **ولنذكر فوايد ما تضمنه كلامنا في هذه**  
اخصله باختصار ينفع بها مطالعته ان شاء الله تعالى

### الفائدة الاولى

بين الزهد والفقر والتصوف عموم  
وتخصص فكل فقير زاهد وليس كل زاهد فقير وكل صوفي  
فقير وليس كل فقير صوفاً كقولنا كل رسول نبي وليس كل  
نبي رسولاً فالفقر احض من الزهد والتصوف احض من الفقر  
والرسالة احض من النبوة وذلك بحسب الاصطلاح وقد قال  
بعضهم الفقير بما يد التصوف وعكسه اخرون والظاهر عندنا القول  
الاول ودلائله كثيرة وقد اختلف في سبب تسمية الصوفية  
وعلم التصوف فقال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه سمو  
بذلك لان الحق سبحانه انا رهم نورا شعثا غائبا فرمقنه الابصار  
بالحاظها اذ قال بنلاحظها عن كامن وحيد وظاهر علم فمن  
الحاظ بكامن وحيد سمي صوفاً ومن لاحظ بظاهر علم سمي صالفاً  
وقال روم بن احمد وغيره رضي الله عنهم التصوف تفعل يقال لمن  
لبس الصوف تصوف ومن لبس القميص تقمص وهذا القول هو الاظهر  
لان لبس الصوف دأب الانبياء والاولياء والصدوقين فسموا صوفية او لقبوا اسما او

لقباً مجلاً تخبرنا عن جميع التنسك ويقل هو مفعول من الصفا وفعال صوة ووعونة وهذا صريح المعزذ 60  
ولا يصح الجمع ومن اصله نسبة الى اهل الصفة او الى الصفة الاولى المشتهرة بالفضل وكان يقال صفي  
وصفيه نعم الصادق المهمل وتفخيم زينة الواحدة لا يستعمل وكاب النسبة الى الصفة وهي سماوية  
الرسول صل الله عليه وسلم كان ماوى اليها بعد المهاجرين الذين لا رجوع الي اهل كلاب ولهم من الشرايع  
واحوال لها حرمة وافره والمندسب اليها والى من كان بها علو وشان الى ارجاء زماننا الرذيل من وضع  
قدراها واخذت تضعف جافها ماره بالضرخ وناره باليوج طللا هدا جانب العود العود الرزق  
صه اقوام طهرت مكانهم وكوامهم وليس يصلح لشي من اوصافهم لحيث سيرتبه وكدر طبيعته وحسن سلوا  
له سلك سهادهم ويا لورده واحمل في المعنى المراد فعل التصوف لا حول ولا قوة الا بالله  
عن كل خلق ذي ع وقال الحمد لله عليه الصوف ان يكون مع الله بلا علاقة وقال الحسن بن منصور  
رحم الله علم الصونة وحداني للذات لا يقبله احد ولا يقبل احداً وقال بعض الصوف قنا الناسوتية  
وطهور الالهوتية فعل زد رحمة الله فعالا رحى الله ان كان ذلك مرئياً وقال روم بن احمد رحمه الله  
على الصوف مبنى على التمدد بعد والامعاد والتحق بالبدل والابتداء وتوكل القدر والاحتياط  
وهو فعل الصوف سرانبة الاحوال ولزوم الادب وسبيل اس الجلاء رحمه الله علم عن بعض الصوفى يقال  
لشرايعه في شرط العلم ولكن يعرف بعد المحرر من الاسباب كان مع الله بلا كان ولا يحسن الحق علم  
كل مكان يسمى صوفياً وقيل للثبلى رحمه الله علم سمو بذلك قال لبقية بقيت عليهم من موسم  
ولولا ذلك لما تعلقت بهم تسمية وهو مثل هذه الاقوال لا تحصر ولعل احسن الحكايا انهم  
الاصفهان رحمه الله وذكر في كتابه حلسه الاول لما وطبقات الاصفهان ذلك سبب التسمية  
الما بين من هو لا الما يعني في زماننا المدعين قطبيته العلم بل العالم من ولا يحسن نفسه احسنه حتى يوح  
علم الامه وخطا حلسه الى يمه حتى قال عن هذا الحافظ الى نعم انه لا يذو وجههم حسن ظنهم وقلة  
والعالم الفتح  
اللام  
والتمت

علمهم وعدم تكلمهم علم عليهم حب شي كاطنونه وصفه بغيره وما كان قد سبقه بالفضل مثل  
من اتجاح السابوري ملخص الصوم رحمه الله عليه قال وهل كان الارجلان تحتها الى غير ذلك  
ولا يحل ادرك الله الا سلام بلطفه وعجل لهم الخلاص من مثل هذا اللعاب وظل وزينه ونحوه  
وجيفه **الفائدة الثانية** عند العينا العبر الذي لا يدرى عما سمع مواعينها

سوى مثل زيب وما لا يعيد وموج مثل ارجح عترة درهم كل يوم فيجدرها اودرهم اوله  
والمتن الذي يحده ما سمع من عترة معطى العبر من بلاس اله كلس او مال متجر وعطى للمسلمين  
فردا ذلك كما سماه المسمى بحد المذهب الذي جعلناه اختصارا للفتح العبرية شرح  
للهم اني العثم الراعي رحمه الله عليه وكما بناه دار التشبيه اختصارا لنفسه وبعدها

للساس واحد قدس الله ارواحها العبر اسوا حالاس المتكس كما قرناه وعند الاماس الى حبه  
وما لك قدس الله ارواحها كلس للاولى قوله تعالى انا الصدقات للعباد والساكن الى به صدقات العوا  
ايمان ما بهم لشدة حاجتهم وقوله تعالى انا السقيته كما ساكن يهلون في البحر فحجل لهم مالا وكان  
صلواته عليه وسلم يتقيد من الفقر المعثر كما جبه وبعول احبني كما تقدم وقد عارضوه باسمه ان

المتكس عندكم من بعد ر علي ما سمع مواعين كفايته من اس كيم ان العترة كما سلم سلك الصفة وكما  
ان العترة غالباً لا يترك فيها الا من مع مواعين كفايته وزيادة وخلافة نادراً فان قيل ما كل السقن  
كذلك وقد يكون سعيه رديه فلما لم يكن ذلك حياي الحصر عليه السلم اخذ الملاك لها عفا  
تحررها لتقول لغيرها ولم يصرفهم فاهم اصلوها بقطعة خشب ولذلك كان يعرا ابن عباس واي من بعد ذلك

عظيم كل مغبته صاكنه وعارضوا استعادته من لغير بقوله العبر محرق وكما ان ليس العبران  
والمعنى **الفائدة الثالثة** وهي حاد به فواد بمول والشعث تغير الرأس  
والدس قال ابن فارس الدس المنطخ ما لقيح وقال الجوهرى الدس

عبر من عدت اذ اقام  
وهي منه باليسر وهما  
بعض ماله ومنه  
سددت والدروب  
والفتا مبرهه  
ولم وقاف والفت  
وكما ان يربط  
ومشوا في يومه  
والله الذي لا يدرى  
بما شاء الله  
من امور  
التي لا يعلمها  
الا هو  
والله اعلم  
بما في  
الغيب

في هذا الموضع  
في قوله تعالى

الوسخ وقد دس الثوب بدس وفسا توسج بدس مثله والشد ابواب الدور الواحد سده  
بضم السين وتبدل الال المملتين وعضد الحوض بضم العين المهملة وسلون العا فوجره بازاده  
ومصب الماء وعضده ما بين ذلك وقوله اذ ود الناس لاهل البئر المراد اهل المدينة النبوية بضم  
يدفع غيرهم حتى يشربوا احكاما وجبا عا نذمهم في الامان ودفعهم عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كل ضار وقوله امس بعض المراد بعضا العداوة واذا ضربه بعضا قال صروته يقال ان  
الدمع اذا صار متفرقا ومعنى ترفصها بيبيل عليهم وقوله يفت بمشاه تحت م عن معجم مضمومه  
ثم مشاه فوق مشدده معناه مده وساخ دوق الماء وقيل يدوق قفا شديدا متناجيا وما صد تحت  
سبح العس المعجزي اى جمع جريا بعد جرع وفعل الامر منه بضم العين المعجزة ويروي عن ميمله وجره

بجها اى لا يسطع جريها والعب الشرب سرعة في نفس ورواه سعد بن عبد  
المساة بحاى بنجره وقوله من درو المراد الفضة فان قيل لم يرد المراد اهل المدينة قلنا  
بحر من ذلك ليزيد رة بوقد فقول عنه صلى الله عليه وسلم انه اسار سده بحوالين فقال الا ان

السطار في رسة ومضرة وعند صل لله عا واهل اليمن هم ارق ابيده ورواه  
اصحف فلو باء رة رواه ابن قلوبا وارق ابيده الامان والعفة مان ولكله باسمه وبعده  
عالمه كما وسلم راسا لغيره كالمشرون والفخر والخيلاء اهل الجبل والابل واهل حرم مطح المسوق  
في اهل العثم ورواه والكسبه والوقار اصحاب النساء ورواه علفا لقلوب والكعاني

والا ان في اهل الحارة قال العالم العبادون للكثرون من الابل وهم جباه ومنهم الجالون والبنارون  
والحارون والاعيان وهم جباه لبعدهم عن الانصاف والخللا بالمد النج والكدره راسا لغيره نظمة المراد  
ربعه ومضركا سبق مصرطاه دبا هو اسد من حياه ارباب مواسق وقوه وجفوا على الدين على الله على ما كانوا

دعوى من قوار  
وقيل هو  
قد ارجل اذا  
اشد صوته  
ومعهم



شرفاً من المدينه اذ هم اهل نجد وهي شرقها اوس تنوك في رواه صلى الله عليه وسلم قال رسول  
والمراد اوس بكر او بعض من اجتمعوا على الاسلام وهم ربيعة ومضر ودولون هما المراد في السطر  
لما استجاء اصحابها اليه ودرادوا لغزوا الجماعه الناجيه والفرقة الطاله وقبل المراد ما ظهر في حقه  
المشرف لحدائق دعوه من العلى نحو دونه الجبل وصفى وجرورا ووسى اميه ذكك ذلك مشرف  
والله اعرف ويراد من اهل الكفر رجاله مما يدل عليه اللهم اشهد وطائل على مضر ودولون المراد بعض مضر  
بما في ذلك به فوجد اى اجنهم والمواد بالمراد اصل المدينه ادم ما يورث من حد وثبت العقبه وعمره اللهم لا اله  
سدا الانسلاج والفرط مع القاد الرأى والبارط هو المسمى في طين الما بعد للوارثين الدولو والكوز  
ه و قوله صحفا اي بعداه وقوا جريا بحكم مفتوحه وراي سانه وموضعا تحتها معصوده مدسه بالسام واذرح  
بمنزه مفتوحه و ذال يجر سانه وراي معصومه وطابل مدسه بالسام انما قيل في فلسفه في كل ما راي  
سسه بشي وخاميس والحق بالفتح خفاء سبلان بصوت م  
السام منها بل سامام واية ممة مفتوحه ومساها كسانه ولا معصومه وها مدينه مشهوره عند

المؤيد في القلبي  
المعروف في الحاشية  
لسا الماد من سعه  
في شمس الحارة لا يوجد  
الحمى في كل موطن  
منه في شمس ميم  
المقصود وتلوه في  
المعاني معلوم  
في الحرب في كل وقت  
في الدخول واسطر  
بكره في بعضهم يقول  
شمره اسم وبلو كجمع  
شاعره وما فاردت في  
في قولهم بلو دة لما  
انزلة الباراد  
اعادة ارجع  
بلو وها كصفت  
توكل في السواك  
فلم تزل في غمر  
المباذنة خنثاه  
في حد باراده  
الاخاوب لغوا  
منها سان ارا المراد  
المراد بالمراد  
المدرسة وذل كمن  
على كبر وله  
اش لا يحمي والله  
منه

**الفايد التاسع** وهو من اهل البصر في قوله كاد العفران يكون كغزاقيل معناه فقد  
المفتش كما قد منا وقيل فقر لا صبر معه وقل معه يكون مع غناب مع الله تعالى وذلك يودي الى  
وقيل فقر عرائق ومنه لان العفران كالحال كان صده اسفلها **الفايد الخامس** او العفا  
احمر من محمد بن سهل بن عطاء الخديم من كبار الطائفة وعلمها من اقوال اجنيد من اقوال اهلها  
عنه فاطلبه في معارنه العلم فان لم يجد في مدان الحكمة فان لم يجد في غيره فان لم يجد في  
العلمه فاضرب به وجه الشيطان ما بين سنة تسع وثلثمائة رحمه الله عليه **الفايد السادس**  
ابو اسحق ابراهيم بن داود القصار الربيع من كبار مشايخ الشام وهو من اقران الحسين رحمه الله  
عليه من اقواله الابصار قويه والبصائر ضعيفه وقال اصعب الخلق  
من صعب عن ردهم وانهم وبالعكس مات هذا القصار الربيع عياناً

للفقر سنة ست وعشرين وثلثمائة رحمه الله عليه **الفايد السابع** ابو عبد الله  
محمد بن جعفر الشيرازي سجع السجوح صح روي من احمد و ابن عطا وغيرهما من اقواله ليس في  
اضر بالمريد من مساجد النفس في ركون الرخص وقبول التا وثلاث نومي سنة احدى  
وسبعين وثلثمائة رحمه الله عليه **الفايد الثامن** يوسف بن اسباط من هاد  
الطائفة و جلله المشايخ من اقواله الزهد في الدراسة اشهد من الزهد في الدنيا وقال  
تعلم وصحة العلى من سقمه فاني بعلمته في اربعين وعشرين سنة ما بين سنة تسع وتسعين  
وما بين رحمه الله عليه **الفايد التاسع** ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاركي  
من مشايخ العوالم وسادهم قال الفضيل بن عياض رحمه الله عليه راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المنام والمجنبيه فرجة ودهنت لا تلس فيها فقال هذا مجلس اى اسحق الفزاركي  
اسد عن عطاء والسائب وعرفهما من الماعى وروى عنه الوردى والاوزاعى وما بين  
سنة ثمان ومائتين وما بينه بالمصيبة رحمه الله عليه **الفايد العاشر** ابو محمد  
ثقل بن الحسين البصرى ثم المصيصى مما قال ما كتبت بكلمة اريد ان اعتذر منها منذ عشر  
سنة اسند عن هشام بن حسان وقابله سنة احدى وتسعين وما بينه بالمصيبة  
رحمه الله عليه **الفايد الحادي عشر** ابو بكر الشبلي البغدادي من مشايخ  
الطائفة ورؤسائها صحب الحسين وامثاله وكان له مجاهدات كثيرة وكان يتكلم بالملح  
ليلاتيام ويقتيد ما حكينا عنه مات سنة اربع وثلثمائة بعداد وسنة سبع وثمانين  
سنة رحمه الله عليه **الفايد الثاني عشر** ابن قنيل قول السلي بن عيسى فانا احدثكم  
ما اكلت ابي اخر ما قد مناه عنه من باب اظهار الطاعة في عدم الملبوه ما اذا حكمه  
فلسا ادخلت البنية جاز لطلب التشبه والترغيب والاولى اخفا المعصية

او خمسين  
المالك

عز علي بن علي  
وعلمه الصلوة في  
تجيبوا الى الله  
اهل المعاصي في  
بالله عيسى  
بالله عيسى  
بالله عيسى  
بالله عيسى

ساق الايمان الطاهر والبر  
 الجاهل ان الجاهل بطاير  
 على اسم روح ونا ستر الله  
 على مسيرها فورا على الجاهل  
 كادوا ورواها مستورة  
 وضع كشمسها على عظم  
 على سائرهم بكرة اوتوا  
 على سائرهم بكرة اوتوا  
 على سائرهم بكرة اوتوا  
 على سائرهم بكرة اوتوا

اذ لم يرد به اعتقاد الناس تورعه ولو فوج تستورها وحزن كشفها لانه اما ان يكون لقوة على  
 الله عليه وسلم من بلى بشي من هذه القادورات فليست ترستوانه واما لانه يتاذى بالدم  
 وليس ممنوع علس الفرح بالملح بالعبادة واما لانه تحشى الاذي والاستهانة واما لانه سحى  
 ذلك ولا يتوك الطاعة خوفا من الناس انه مرابي فان ذلك هو الربا واما من عمل من اجل الناس  
 فانه قد اشرك بفعل ذلك عن الفضيل بن عياض رضى الله عنه وغيره ومن كان عمله متعلقا بالغير  
 كالتقاضى والواعظ فان كان ممن يغلب عليه هواه وجب تركه لانه ما فيه سوء اعتقاد الناس  
 بمناقضه قوله وفعله وباجله على عمل اذ لم يحصر فيه غير الدنيا فليتركه وان خشيتها على وجه  
 دفعها عصمتها الله من كل مشوش لعبادته وجعلنا من عباده المخلصين بمسرة وكرم امين  
**الفائدة الثالثة عشر** عادم الدنيا وهو داعب فيها فاقد وليس بزاهد وانما فضيلته  
 ان الله كدر ديناه ونقص مقامه فيها فلم يالها ولم يركن اليها فهاز عليه فواقها وكان  
 ذلك سببا لسعادته عكس المتمتع بها المستغرق في نعيمها هذا اذ لم يتسخط بفقره فيدل  
 فيما قد ضناه من قوله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا واما العسر الراضى بما  
 تيسر التارك لطلب غير الضرورى المعرض عن مساواه الباذل له ان جاءه في وجهه فانه العسر  
 المحمود احوال ما منه اذا اراد الله بعد خيرا زوى عنه الدنيا وان لله تعالى رجالا يحجبهم من  
 الدساك كما يحى الراعى غنمه من الذئب وكل ذلك جات به الاحبار النبوية على ان القسم  
 الاول له نصيب من ذلك ولو لم يكن الا لانه داخل في المعصومين من اقات الغنى فان من  
 العصمة ان لا تجد والباذل لما جاءه في وجهه منه فبطل ام المومنين عابثه رضى الله عنها  
 فانه جاءه يوم ما به الف درهم فلم ترددها ولكن فرق الجميع لوقتته فعالت الحادمة لو اسر  
 درهم كما من اجل افطارك فعالت لو ذكرسى لعلت وما هو ابلغ من ذلك في ترك الدر الضرورى

بني

منه ما قال ابن ثوابه المعبر رحمه الله تعالى كتب مصاعدا الى الجبل طاب طوارق اشهد ما لم يورم  
 البرد وعلى ذنار وسرا ويلان مطر وعبر مطر فلعسى سمح علمه خرقنا لا يتوارى بغيرها  
 فعاد صنفه فتدوع منى فعلت اما سبع نفر منى فقال لو لعسى سمحوا سبعا كان امور على من  
 لغالك فعلت اما امصى كذا واب كذا فلى وامضى ودابع الله فعاد فتشيع فلدعم فقال  
 اذ اما عذب العسر عن الحز زجرناها وار ما لك ابي الدما عن الاخرى منعناها  
 تخادعنا وتخدعنا وبالصبر غلبناها لها خوف من القدر وفي الفقر اخناها  
 قال فحيت ابرهم من شيبان بعد انام ودفرت جميع ما كان على فقال من لقيت فحيت  
 فقال ابو محمد البطامى حرج ما ذلك اليوم من عندنا ثم سالى عما جرى منى وسنه وامر الله  
**بكتاته الخصال بعد الصبر** الصبر احسن لعة وهو كثر من  
 لتوز الجند وحقيقته باب داع في مقابله ضد واما معناه عند اهل اللسان فقال  
 الحسد رحمه الله عليه هو تجرع المراره من غير تعبير وقال ذو النون المصرى  
 رحمه الله عليه الصبر التباعد عن مخالقات والشكور عند تجرع غصص البليد واطهار الغنى  
 مع حلول الفقر بساط المعيشة وقال الخواص رحمه الله عليه الصبر التباعد عن احكام  
 الكتاب والسنة وقال روم رحمه الله عليه الصبر ترك الشكوى وقيل الصبر المقام  
 مع السلاحة الصبر كالمقام مع العافية واعلم ان الله تعالى ذكر الصبر  
 اما كركبته وحت عليه وجعل احرا الصابر بغير حشا قال تعالى ولنبالونكم  
 بشر من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابر من الدين اذا  
 اصاسم مصيبه قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك  
 هم الممتدون اي تختبركم هل تسلمون الامر لله وتثبتون والصابرون المشرجعون

36

شيام

لا رادك سلمه عن صلواته عليه وسلم ما من عبد تصدق بصدقة لم يزل الله يبارك له  
راحمون اللهم احب الي من تصدق واظف على اوقال واظف في حرامها الا اجره الله واظف على  
رواه في مسلمه وعنه صلواته عليه وسلم يقول الله عز وجل ان ادم ارض و  
عند الصدقة الاولى لم ارض لك انما دور الجنة رويها في سنن ابن ماجه وعنه صلواته  
عليه وسلم من استخرج عبد المصنف من الله مصنفه واحسن عقباه وجعل له صلواتا على ابيه  
حتى استخرج صلواته عليه وسلم عند انقطاع سراجيه وقال كل ما يودي المؤمن مصنفه وعنه  
صلواته عليه وسلم لتخرج احدكم في كل سر حرمه فتشع نعله فانها من المصاب رويها ابن ابي شيبي  
بمسند شتيع نعله من مع مسوده وسنن ميمله ساكنه ثم عن ميمله احد سيورها  
وعنه سعد بن حيدر رضي الله عنه لم يعب احد ما اعطيت من الامه اذ اصابهم مصنفه فالوا انا  
له وانا الله راحمون الم شمع الى قول يعقوب صلواته عليه وسلم عا سنا وعليه بالانتفاع بل يوسع  
وعنه صلواته عليه وسلم ما من مصنف تصدق بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكه  
بناهما رويها في الصحيحه وصل انا الله اقداره بالملك وانا الله راحمون اذ اراد  
انفتحا بالهلكه والصلوة من الله معها الرحمه ومن الملكه الاستغفار ومن الحسن فصرع  
ودعا وهو مفترنا للصحيح ايضا صلوة الله تبارك على عبده عند المليكه وصلوة الملكه الدعاء  
وهو عن ابن عباس رضي الله عنهما يصلون بيكون وعنه رحمه الله ما اذ من عنهما يقول  
الله يصل كالمكر لقله معرفته والمراد بالصلوات لها قبيل المغفرة قبل النطق بخلقها والبراه  
واردت بالرحمة كقولها رويها في الصحيحه واليهتمدون الواطون الى للصواب لان الهدى مصدر  
وزن السرى ومعناه الدلالة الوصول الى المطلوب لان الضلال مغاير له قال  
نعالى وانا انا لم لعلى هدى اوه صلواته عليه واول الامام السامر رضي الله عنه

64  
انتم من اوابل حشر فقال ذلك خوف الله وصوم رمضان والصدقة والمرص وموت الولد من  
شواهد الخامسة عند صلواته عليه وسلم اذ اعانت ولد المشرك قال الله للملكه اعصم ولد  
محمد كاعصم ثمره قلبه فعولوا بعم فعول ما اذ قال فعولون محمدك واستخرج فعول  
ابنوا العدى بينا في الجند رويها في سنن ابن ماجه وعنه صلواته عليه وسلم يقول الله ما محمد  
المؤمن عدى جزا اذا اعصم صفيه من اهل الديانم احتشبهه الا الجنة رويها في الصحيح  
مسند احتشبهه عند الله اى جعله له عنده دخرا ولما مات عبد الله من مطرف من  
عند الله من الشجيرة رحمهم الله خرج ابوه مدهنا ما حسيه فناووه عن ذلك مسخر فقال  
لما استنكس لها وقد وعدني ربي عليهما بل حصل كل فصلة احب الى من اذ ما كنها بعمى الصلوة  
والرحمة والمهدي بصره الا به الكرميد بسند الاستكناه المحضوع والذلة وفاه مطرف  
مسند سبع وبها من رويها ما اوحى الله الى داود هل يسا وقله الصلوة والشم ما داود وكلوا باحلا  
ومن احلا اى انا الصبور وعنه صلواته عليه وسلم ما اعطى احد عطا حبرا ووسع من  
الصبر رويها في الصحيحه عليه وعنه الصبر نصف الامار وعنه الامار هو  
الصبر وعنه كرم الله وجهه الصبر من الامار بمنزلة الراس من الجسد وعنه  
اعلم ان مسيئرا كما الى الصبر عام لان الامان ان في موافق هواه من عافية وعز وبيت اجاج  
للضبط الصبر عن الطغيار قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى اى  
حقا ان يجاوز الحد استكباره على الله لرويته انه مستغنى وان في مخالف  
هواه اضطر الى الصبر قطعها والمخالف انواع الاول العبادات  
فمنها ما مع عنه الكسل كالصلوة ومنها الخلل كالزكوة ومنها الوصايا  
كالحج الثاني المعاصي لاسيما اللذنيه المشتهاه او المألوفه او الشهله

الحصول كالعقبه النوع الثالث ما يباله دور اختيار لمؤذنتهم او ضرب وان  
 له اختيار في تداركه وتركه قال تعالى ولنصبرن كما آذيتونا النوع الرابع  
 بالبر فيه اختيار اصلا وهو البلا ما سأل الله العفو والعافية في امره دليل  
 الغنى نور الله بصايرنا وابصارنا ٥ وعند صل الله عليه وسلم ان الله تعالى قال  
 اذا اسلبت عدي مجيبيته اى عمنه ثم صبر عوضته مهما الجند رويناه  
 في البخاري ٥ وفي رواية فقال انش رضى الله عنه واركانه واحده قال نعم  
 ٥ ومن ذلك المرض عافانا الله ٥ عنه صل الله عليه وسلم والذى نفسى منه ما  
 على الارض مسلم فيصيبه اذى من مرض فما سواه للاحظ الله عنه به خطايا ٥  
 وقد تلوه عن ذلك عنه صل الله عليه وسلم ما رصف المسلم من نصيب ولا وصب  
 ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى السوكة يتاكما الا كمر الله به خطاياه  
 رويناه في المعوق عليه والوصب المرض ومنتله ٥ وما يستر الله به اهل  
 البلايا احده صل الله عليه وسلم استكبره الا ساء كما درناه في الحصله الحاشية  
 وانما سئل الرجل على حث دينه فان كان في دينه صلابه اشتد بلاؤه واركان  
 في دينه وفيه اسلى بقدر دينه رويناه في البخاري وقال حديث حسن صحيح ٥  
 وعنه صل الله عليه وسلم العلم حليل المومن والحلم وزيره والعمل دليله  
 والعمل قايده والدين والده والبراهوه والصبر ابير جنوده ٥ فان قيل  
 يدل ذلك على تفضل الصبر على العلم والعقل فلنذكر ذلك ولكن المعنى  
 ان بالصبر يست المنصف منده اكله علىها فالصبر فيدها وحافظة ٥ وعنه  
 صل الله عليه وسلم انظر الفرج بالصبر عباده ٥ وقابل له رجل اسأل الله لي

التاسع

ليس

الصبر فقال صل الله عظميا ولكن اسأل الله العفو والعافية ٥ وعنه صل الله عليه  
 وسلم انه قيل لوماذا تقول قال سلوا الله العافية في الداء والآخره رويناه في البخاري  
 وقال حديث حسن ٥ وانما قال ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية رويناه في  
 البخاري ايضا ٥ وانما قال ما من دعوه يدعوبها العبد افضل من اللهم اى اسأل الله العافية  
 في الدنيا والآخره رويناه في سنن ابن ماجه ٥ وانما قال رجل اى الدعاء افضل قال  
 سل ربك العفو والعافية في الداء والآخره ثم اتاه في اليوم الثاني والثالث فقالوا احابه  
 كذلك قال فاذا اعطيت ذلك فقد افلحت رويناه في البخاري وابن ماجه وقال  
 البخاري حديث حسن ٥ رويناه في سنن ابن ماجه صل الله عليه وسلم ونعلم انه  
 لم يوسر رويناه في صحيحه **ولم يذكر فوايد ما تضمنه كلامنا في هذا الفصل باختصار مع**  
**به مطالعة الله تعالى القامه الاولى** اعلم وعلمك الله ان فعل طرف  
 ليس محمداً كما غيره حين سكر عليه اذا خالفه فعنه صل الله عليه وسلم ان العسر للدمع  
 دار للعقل ليجمع وانما لما ابراهيم لمخزون يعي ولده صل الله عليه وسلم حين ما رصفه  
 دور الخولس ٥ وما رصف من الرسول الله صل الله عليه وسلم فاجمع الناس علىه في عام  
 عمره صل الله عنه سها هو ويظن دهر فقال صل الله عليه وسلم دعهم فان العسر ياكله  
 والفواد يصاب والعهد يرب رويناه في السنن النبوية الفواد قل عين القلب  
 وهو باطنه وصل عينا القلب ٥ وقال اللث القلب مضغه من الفواد معلفه بالسطا  
 سمي فلما ثقليه وعبد المحض ان العبد والفواد معي واحد ٥ ورويناه في صحيحه  
 الاولى المعنى ان يحمل المقطب جاره متعديه فاجبت لغاها فلقبت جماعة من عديرت قائلته  
 فقالوا يتكلم العقلاء ونقص المجانين فقل باهه ذلوني دارك بخونه فالواها هي في مغاره

ابن ماجه

فاسروا عليها وهم يقولون لعل حرس وصوت حرس وحشوه واسر وقد احسنها العيون  
بادا الذي اسر الفواد بذكره الب الذي ما ان سواك اريد

طلسها فادام حباريه جالس على حجره قلب فردث وقال يا محبور مالك والجانين فعلت وانت محبوه  
فالت نعم لما بودى على المحور اصغر حبه في فون فعلت ما الذي بك من المحور فقال حبه جنتي وثوق  
هيمن ووجهه يلبني عساه ان يرحمني فعلت وايزجل التوق منك يا جاريه ففالت ان احبب القلب والتوق  
بنة الفواد والوجبة الترفعل الفواد عين القلب قال نعم التواد نور القلب والش نور الفواد فالقلب  
كس والعواد مساف والترجيد قلت وما يجيد فالت الحرس حياه فعلت كلف كماله علامه وهداه بلي وصنا  
وشقا ثم صاحت صوتا واضطر وعسى عليها ساعه فخرتها فادام في دلخفة يربها فطلبت دعما فادام في  
عز رضائه عنهم احمينهم وتقول ان هذا اول حرس ونظم محمد بن لا ينكر لمثل هذه المهديين الراضية  
بمعنا الله بهاد واما لها وخبرنا زمره اشكاه اسر وهو اعلم ان النكاح المرفه خلا ولا يرد الصريح  
النكاح وحده مباح ففعله الله صلى الله عليه وسلم انه ما دس حرس عباده ومعهم عند الرحمن عوف وسعدى وكر  
و عند الله من شعور صلى الله عليهم فبكي وبكوا لئلا يفي فقال لا تقسمون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب  
ولقد عذب محمد ابراهيم وانشاء الى ان لا يرضى على حرمه في المص على الصا انه دمعت عينا له ربه ابا  
لبنته وهو في الموت فصول ما صفا فقال صفة رحمه جعلها الله في قلوب عباده واما بوجه الله من عباده  
الرحمة الله صلى الله عليه وسلم في الرضا بالصدقة ان معقول بوجهه وبالفتح ما ان خبرا وتكون ما معنى الذكر  
عنه صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ورواه في الصحيح عن عمر بن عبد الله عنهما ان المص ليعده سكا اهل قال صلى  
رضي الله عنهما لم يلدروا ولله وهم اما قال ذلك لرجل ما يهوديا ان الرجل ليعذب وان اهل فسكون عليه ورواه  
يهوديه والاحاديث ذلك صريح ولله ما وله وسائر الما وولات ان يحمل على ما اذا كان له شبه فمثل ان يوصيه لئلا  
عليه وكره بعضهم ربح الصوت نالكا وليس يفتي عن فانه وصاله عنها ان سعد بن معاذ لما مات رضي الله عنه جعل الله على

قاله ورواه

سائقه فوسوع  
الادراج والعلو ال  
در اعلام النبوت الحراس  
الاستراح

عسى ان لا يعرف بكاي كرم بكاء عمر وانا في حجرتي رواه الامام احمد رحمه الله عليه واما  
الحديث المروي فاد اوجبت فلا تكتبت باكية فقد حمله العلم على الكراهة ونصر السامعي والاصحاب  
رضي الله عنهم على كراهة الدماء بعد الموت كراهة تنزيه وقد علمت ضعفه بما قدمناه انفا عن ام عطية  
رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا نوح فاوت منا امراه الا  
حس ودكر مسلم بعضهم وعد من الحارى رحمه الله عليها وروايه قال ام عطية يا رسول الله الا ال  
فلان فانهم كانوا سعدوني في اهلها فلابدان اسعدهم فقال صلى الله عليه وسلم الا ال فلان قال  
الفاضي عن من رحمه الله عليه وقد ذهب الفاضي ابو عبد الله من هذا الحديث وظاهره ان النبي عن  
البياحه ليس بنبي عزيم وفرض واما هو بنى نوب واستدل سلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
نساء وجعفر اخررا وما جازيت كبره ولم يحل فيها نسخا والناس على الشدة في ذلك ونحن يقول  
ان الذي ذهب اليه الفاضي ابو عبد الله رحمه الله عليه هو الصواب واليه نذهب وورد لنا ما قاله الفاك  
عاص في ذلك في كتابا المسمى بالمتناع في حكم السماع في حثنا معه عتيا صاحبنا يعرفه المصنف والمخالف  
له احاديث يقول بها منها قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من صر احدود وسواك حوب ودعا دعوى  
الجاهلية ويقول هذا الحديث لم يلزم منه محرم ذلك نعمه صلى الله عليه وسلم من لم يقض شارب فليس  
منا ولا يقول ترك قرض الشارب محرم ويقول ايضا معناه من نوح ونذب الميت ولم يصير ويقتضب ويقول  
من وقف على سبي من كلامنا فلحسن النظر بكرمه ولبيان ولا يجبل بالرد علينا والانكار طبقا لانتا  
على ان تقضي على انفسنا ما لنقص والتقضي الذي لا يرب عليه واما لكل مقام مقال والله اعلم  
**الفايده البائنة** طغي يطغي طغيا، اذا ترفع حتى جاوز الحد وكل محار ورحده في العصيان طغ  
وطغي السبيل اذا اراد وطغي العر حاجت امواجده والطعوان، لو او والطغيان بالياء لغتان والفعل طغوت  
وطغيت بالواو والياء، والطغام او غاد الناس والوعد الذي من الرجال **الفايده الثالثة**

اوراد واحد  
عن فسلم

دعابا بوير

الاصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

العلم والعقل صنفتا فيما محصرا بعض ليله من لى رصار المعظم سبه بان وسع مانه  
وكان سبب نالنه ان شخصاً من المنفتمه ورد من المرسى واخبر ان العلماء طجرو منهم  
هده المسله بامر حاكم كبير وصف بها جماعة منهم السدر كى الدين الموصلى وان  
مصنفة معه ثم احضره وهو اوراق يسيره فطلب دعه عندك حتى اصبت اللله فيها شيئاً  
فاذا رابته غداً نظرت انا ما معك ليلاً تقول مر هذه الورقات اخذ او على منوالها نسخ  
فعر عليه ذلك ولم يعيد وقال لشخص ان هذا لم يحرم هذا المصنف ولا احتفل به كما يحل عليه  
وهذي كثيراً وكان ذلك لاستقلاله منصب هذا العبد الضعيف واستنصاره لذلك  
ونحن نذكر هنا لمعان او ايل فضوله طلب الخطبه هذه بحاله العلم والعقل ربتنا على مفهده  
وقطين وخاتمته المقدمه فيها سان من الكتاب العزيز والسنة الشريفه سان الكتاب  
العرس العلم وذلك لبله مواضع الموضع الاول قال تعالى وعلم ادم الاسما كلها الموضع الثانى  
قال تعالى وما علمنا بالعلم الا الله والراسخون العلم يقولون انما به الموضع الثالث قال  
تعالى سمع الله انه لا اله الا هو والمملكه والوالعلم سان الكتاب العدرس العقل وذلك  
بله مواضع الموضع الاول قال تعالى فعلنا امر به سعه ما كد لك بحى الله المولى ويركلم انا مد  
لعلكم تعلمون الموضع الثانى قال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذى يبعو بما لا يسمع الادعا  
ونداصم نلم عمى فهم لا يعلمون الموضع الثالث قال تعالى انا انزلناه قرانا عربياً لعلكم تعقلون  
سان السنه الشريفه العلم وذلك بله مواضع الموضع الاول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق احد الموضع الثانى عن صلى الله عليه  
وسلم انه قال في حجة الوداع نا ايها الناس خذوا من العلم قبل ان يعض العلم الموضع الثالث عن  
صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكحه ابحه الله بلحام من بار يوم القامه سان السنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

67  
التشريفه العقل وذلك بله مواضع الاول حديثان معناها واحده عن صلى الله عليه وسلم  
اول ما خلق الله العقل وعنه اصا اول ما خلق الله القلم الموضع الثانى عن صلى الله عليه  
وسلم ان الرجل لنكون من اهل الجهاد والصلوه الى آخره وما يجزي يوم القيامة الا على قدر عقله  
الموضع الثالث عن صلى الله عليه وسلم ان لكل شى دعامة ودعامه الموضع الرابع عن عقله الفصل الاول  
تعريف العلم قال المتكلمون بصور العلم كسبى لان الناس مختلفون بحقيقته وما هو اولى  
المقصور لا يكون لذلك وقال ابو الحسن الاشعري رحمه الله العلم ما اوجب لمحكمة كونه علماً فقبله  
العالم لا يمكن تعريفه الا بالعلم فلو عرفنا العلم به كان دوراً وقال الامام محمد بن الرار رحمه  
الله عليه العلم بدبى المقصور عنى عن التعريف لان كل احد يعلم لذته والمه ضرورة وهى امران  
وجوديان ويدرك كونه عالماً بهذه الامور ضرورة فقد حصل له علم خاص مركب ضرورى ومن معرفاته  
العلم فيكون ضرورياً وتقول ماد كره الامام صحه جماعة وفيه نظر ذكرناه كذا كالا لتمام  
وغيره الفصل الثانى تعريف العقل قال بعض المعتزله العقل يعترفا احسن والقبض ومسلتها  
نساوسهم معروفه وقيل العقل جوهر روحانى ليس متجيزاً ولا جالاً متجيزاً فان قيل انه يعرف  
جنيده بتعريف النفس الناطقة قلت الفرق انها متعلقة بالابدان معلق الدر وهو ليس كذلك  
فتقول الحق ان العقل لفظ مشتوك يطلق على اول مبدع كما قدمنا شرحاً وعقلاً وعلى معنى اخر يشبه  
الجاهل باليد والثانى يطلق ايضا على محاي كعقل عملى ونظري وغير ذلك ومن هذا تخطى الالود  
تعريف العقل وجعلوه نارة فاضلاً ونارة مفضولة احكامه فيما يقتضى ترادف العلم والعقل ما  
يدل عليه ان كلاهما يقابل بالجهل اما مقابله العلم بالجهل فما يدل عليه قول الشاعر  
سلى ان جهلت الناس عنا وعنكم وليس سوا عالم و جهول  
واما مقابله العقل بالجهل فما يدل عليه قول الشاعر اظن اجهل دل على قويم وقد يستعمل الرجل اجهل

وما يدرك على اسم يري دون بالجليم العاقل لا صاحب الصبح قول الفوزدق

ومعول كعد عمل مثله في الصبي وعليك من سيمد اكليم عذار هذه لمع من المختصر ذكرناها

### أخصلها الثامن الحمد والشكر

والافعال ورجل محمود ومحمد اذا كثرت خصاله المحموده وبذلك سمي محمد صلى الله عليه وسلم

وتكون على يد من تقدمه ويكون ابتداءً والشكر التثنية بالانعام خاصة سيندعى بيدا متقدمة فتكون

الحمد اعم من حيث ما يقع عليه ولذلك ابتداء الله كتابه العزيز به ولكن الحمد يكون باللسان خاصة

والشكر بالقلب واللسان والجوارح قال تعالى اعمالوا لداود سكرات فكونوا اعم من حيث ما يقعان به

ذلك لان الثناء باللسان اشتهر وادق واوضح وانفى للاحتمال والاشتباه الموجود في غيره

او تقيض الحمد الدم وتقيض السكر الكفر والشكر ان تقيض الكفران قال تعالى مبتدئا كلمة العبر

الحمد لله رب العالمين الفاتحة وقال تعالى سيجرى الله السالكين وهما يدكوران في مواضع من كتابه

الحمد لله رب العالمين الفاتحة وقال تعالى سيجرى الله السالكين وهما يدكوران في مواضع من كتابه

دفع الله سلمه وسكر له وسكرت به لغات طه وتشكر وتكشكر وبينما محوم وخصوص وعنه صلى الله عليه وسلم الحمد من الحمد وانما وهي اشبه منها

الحمد لله رب العالمين الفاتحة وقال تعالى سيجرى الله السالكين وهما يدكوران في مواضع من كتابه

الحمد لله رب العالمين الفاتحة وقال تعالى سيجرى الله السالكين وهما يدكوران في مواضع من كتابه

تعالى الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من العمرات رزقا لكم

وسحرتكم الليل بحوريه العر بامرته وسحرتكم الانهار وسحرتكم الشمس والقمر داسر وسحرتكم الليل والنهار واما لم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفار

وهذه المعرفه هي الحمد وذلك لان التقديس اول مراتب الالهيات اذا عرف المقدس وتفرده بالقدسيه فذلك التوحيد اذا عرف ان كل موجود نعمة منه فذلك الحمد واما اللفظ باللسان

فمرتبة علمه الركن الثاني وهو سبحة الاول اذا وصلك من الله نعمة فاما ان تسميها لنعمة الله او لانها تدل على ما هو خير منها اولانها توصلك اليه الاول ليس تشكرا والسبحة سبحة الله

لهو التشكر لانه سرور والمنعم فمن كان كذلك فكل نعمة شغلته عن ذكر الله تعالى براهها نعمة الركن الثالث سبحة الناس وهو العمل وما ل ذلك ان يعلم ان حوائج الله من نعمة ينسبها لطاقاته فحاصل العمل لطاقاته

الكتاب العبري والسنة الشريفة وآيات السموات والارض ويكفيها عن المحارم والادب لاستماع ذكر الله تعالى ويلقيها عن سماع الغيبه ومثلها واللسان لذكر الله تعالى وحده وشكوه ويلقيه عن الفضول

والعمل للفكر والدوا وحسن البنية وفعما الله تعالى لذلك وجوه من الجيرات ذنبا واخري نعمة ولطفه فان قيل كيف يحل وصف الله تعالى بالشكر قلنا ان جعلنا الشكر اعترافا بانه على سبيل الخضوع

فذلك لا يتصور في جنابه العظيم وانما يكون معناه انه المجازي على الشكر ويسمى حبرا الشكر الهوله تعالى وجزا سببه سيئه مثلها عن موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام انه قال الهى خلقت ادم بيديك

وفعلت وفعلت فكيف تشكرك فقال علمه ان ذلك منى كان تشكرك لي وان جعلنا الشكر السأ على المحسن بذكر احسانه كان شكرا العبادتنا هم عليه بذكر احسانه اليهم وشكوه لهم تباد عليهم لطاقاتهم

له لان احسان العبد لطاقته وقيل سكر الله مجازاته بالعباد على اليسير يقال دابة شكور اذا اصابها كل قليلا وتسمى كبرا قيل الشكر على الشكر انتم من السكرو ذلك ان ترى انه دفن لشكوه فيكون

شكره اعظم النعم فتشكره عليها ثم شكره على سكوته ذلك الشكر سكوته وهذا السلس  
 لكن سلسلاً صحاحاً لا تقتل سلس النظر يات عن داود على مسأله عليه الصلوه والسلام قال  
 الهي كيف اشكره وتشكرى لك نعمة من عندك فقال الارمكس وقيل السكران لا يسع  
 بشئ من نعمة على معاصيه فان حصل هل من السكوت والشكور فرق فلما امان من جهه اللعنه فان العاقل  
 من صدر منه العجل وان لم سكره والفعال لما سكر منه الفعل كالعطوع والضروب واما من جهه  
 اصحاب اللسان ففيل الشكر الذي يسكره على النفع والسكوت الذي يشكره على المنع وقيل السكوت  
 الذي يسكره على العطاء والسكوت الذي يشكره على البلاء وهو ابلغ من الاول سأل الله تعالى ان  
 يجعلنا له من الدارس ولنعمه من الشاكر وعلى الآلاء من المادحين وعلى الآؤاء من الكامدين  
 ولما به من القاصدين ولفضله من الراصدين فانه الكرم الاكرم وارحم الراجحين

**ولذلك فوائد  
 القابله الاولى**

قول الفقهاء رضي الله عنهم كثيراً المشكران لما يصنعون من الأول وغيره  
 ويجتهدون عليه عند حمد النعم وغيره من اجزاهم الما لوفد عندهم قال فيه قوم ما قدمنا من قولنا  
 السكران واللفران فلو ان ذلك مصداقاً وقال بعضهم الشكران تثنيه شكر فيكون مقتضى قوله  
 ان الفيران اوجب على غيره شكره وجب عليه ضعف ذلك رفعاً لدرجته واطهاراً لكرمه هي عليه  
 سكران واستدلوا بقوله تعالى انا اعطيناك اللوم فضل لربك وانجز فاجل الصلوه والنجز شكريين

**عند من جعل المراد منه صلوه الجيد ونحو القرائين لا وضع يديه تحت مخد في الصلوه القابله  
 الثانيه**

قوله تعالى سددتم ذنوبهم بايمانهم قيل الى اجنه جزاً بايمانهم وقيل بنور عام تجزي  
 من تهنيتهم الانهار اي من ايدهم كل شيئاً هددتها من فصورهم دعواهم مصداقاً فكما انتم شيئاً

وقيل على  
 الصراط  
 ودرهون  
 او رسم وظهر  
 في اوساط فصور  
 هم واقينها كما  
 تقاها الرماشة  
 وهو اظهرها  
 وكذا قبا وقد جمع  
 من الم ليس وهن  
 الا ائجه

بالسأليه وحسنهم فيها سلام اي من بعضهم لبعض ومن الملكة عليهم الصلوه والسلام ومن الله تعالى  
 ورتبنا ذلك على ترتيب الواقع فسلم العصر على العصر كسر وسلم الملكة اقل وقوعاً وسلم  
 الله وما اراد به ولذلك امثالاً كما ساء وودسكوها من بحل فاصم فان قيل محو رار  
 الله تعالى توى او وسلم قلنا احلف الناس في ذلك والماعون لم يكلمهم على المع الا طلب اعظم  
 الاله جلت قدرته وهم لا يصادمون المعول واما مصدر حوون في طرفه او بنا ولونه وسعى للمعاقل  
 ان تقم عدد كل احد منها امكن ولا يسرع بالرد والتب ومذهب اهل السنه والجماعه حوار  
 ذلك ولنذكر المراد من الرويه وهو بلده اشياء الاول اللشيف اللام والثاني ما  
 حجه الراي عند اصدار الاجسام والاول جاز فان المعارف تصير في القيامه ضرورية والناك  
 ممنوع لان الرويه عند بعض الحكماء عبارته عن ارتسام صورته المراد في الحرقه وعند بعضهم  
 عبارته عن اتصال الشجاع الخارج من العين بالمبصرات وعند بعضهم عبارته عن المعنيين وهما الارتسام  
 والاتصال وكل دليل على الله تعالى الثالث امر مخالف للاولين وهو ما حصل لنا من الفرق من حال  
 العلم بالشي قبل الرويه وحال العلم به بعد الرويه فلو ان الحاصل للمؤمن عند الفتح الحرقه علم متعلق بهويه  
 الله تعالى وذلك مغايراً لما ذكره اولاً وتعلق هذه الصفة بذاته المقدسه جاز وحرر عنه ومن  
 لا يقول بالرويه ينكره ولم يقل بهذه الرويه المنزهه عن الكيفيه الا الاشعريه ودليل الاشعري  
 عاصمه الرويه مبنى على ان علمه الرويه الوجود قال هو الشاهد كذلك فحسب ان يكون القابله  
 مثله وهو ضعيف فلم يتق الا الادله العقلية وهي صفتان الكسب العبر والسهه السريعه الضنف  
 الاول الكسب العبر وقنه بلده مواضع الموضوع الاول قوله تعالى فان استقر مكانه فسوف  
 يران فعلى الرويه ما سبغوا بالجيل واسمعه راره على فلو ان الرويه ملكه قيل عليه لا سلم ان  
 اسمع راره على بشرط العقل بل هو مسموع فلو ان الرويه ممتنعاً قال بعضهم لو صار مسموعاً بعد الامكان



لعمري لا تقلد من الامكان الذاتي الى الامتناع الذاتي وهو محال وفيه نظر الموضع الماء  
تعالى عن  
قوله موسى صلى الله وسلم على سبأ وعلمه قال رب ارنى انظر اليك ولو كان الرويه مسمعه لما  
سألها وعلم الاسماء والرسول مذاق الله تعالى وصفاته اكمل من جميع البشر وعليه اسؤله فمنهم  
لا يجوز كونه اراد اظهار ما يعينه العلم الفروي وكذا اطلاق الرويه على العلم الجلي ومنها كحوراه سال  
الرويه لغيره واصاف الى نفسه لصبر منعه منعاً لغيره بطريق الاولي ومنها الم لا حوراه سال  
حي بصير الدليل السمي على منعها مضافاً الى العقلي رد التوهم قوم خلاف ذلك وحواب الاول  
ان الله تبارك وتعالى فطلبه دلالة على عرفان وجوده بعيداً وجواب الثاني ان المسؤل له اما ان يكون  
مؤمناً او كافراً والمؤمن يفعل قوله بنفسه والكافر لا يقبل قوله من عنى الله وكذا الاضافة لغيره فاداه  
وجواب الثالث انه كما قال لا يقبل قول رب ردى علما ما مسمع الرويه لانه يسألها مع علمه  
بامتناعها وقول ولو مسمع الرويه حو موسى صلى الله على سبأ وعلمه وسلم فلا يدل الاعلى  
منعها الدنيا ولا يتعدى الى الآخرة والعرو من حال الدارين ظاهر على خلاف ذلك في ذلك الموضع  
قوله تعالى وجوه يوم ياضر الى ربها ما طره فالاولى بالصادق اي مشرفة حسنة لان النضره الحسن  
يقول منه نضر ينظر كعلم يعلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي احدثت  
والثانية انظر من النظر وهو الرويه قيل يدعون فيه اضار الى ثواب ربها ما طره واجيب اضار الرويه  
اولي الصف الثاني السنه الشريفه فيما يشهد للرويه ثلثه احاديث كحديث الاول  
عنه صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربي كما ترون هذا القمر لا تقضوا موته رويته رويته رويته  
الصحيح كحديث الثاني صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور ففرخو  
رؤسهم فاذا الرب عز وجل قد اشرق عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل  
سلاماً قولاً من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يسمعون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه

اللام  
وجوده

ان فظ  
القيام

70  
حي حب عنهم في بوره وبركته عليهم في ديارهم كحديث الثالث عنه صلى الله عليه وسلم ان  
ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى حياه دار واجد ونعمه وخدمه وسروره مسيره الف سنه  
واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه عدوه وعشيد من خرج به الترمذي وبعاره الرواه الاخرى  
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن سطره ملكه الف سنه يرى اقضاه كما يرى اذناه في سروره وازواجه  
وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظره وجهه الله كل يوم مرتين من رواه الحاكم ما قيل ذكر السلم  
متوسطاً بين افتنائهم وختائهم قلنا لما كان السلم الذواشي واول ما يسألونه ناسب الكرم ذكره مع  
المسؤل زياده وبالعده في الاحسان والوجود والامتنان والله اعلم **الفايه الثالثه قوله**  
الله الذي جلا السحاب والارض ظاهر واول من السماء ما اي من السحاب ثم ما بعد ظاهر وسبحكم الملك  
بهم القائم وسكون اللام اي السفينه والملك اسم يقع على الواحد وجمع والتخيير للذليل قوله دامن  
الدوب الاستمراره العمل على وثوره معناه اي مستمر في اصلاح شأنكم لا يعطلان وسبحكم اللد  
يسكناً والنهار معاشنا واما كل ما سألتموه معقول انا لم محروف اي شيئاً ويحتمل كون من زامده  
وتكون المعنى كل ما سألتموه على المبالغه والصحيح انه انا ما سألناه وما لم نسأله ونجد الله هنا اسم قام  
مقام المصدر ولا تعد كغيرها فعداها لا يطاق الانسان ظلم لشكره غير المنعم كما يحجده نعم الله قيل  
المراد بالانسان ابو جهيل وذكر ذلك ليكون عاماً له ولم يخل بعلمه وقيل هو اسم جليس ويراد به الكفر  
ويحرمعول المراد به العموم ولذلك قال تعالى ان الانسان لغير خبير ثم استثنى فقال الا الذين امنوا  
وعملوا الصالحات كقولك حيا القوم الا ربنا وذكر الله تعالى فيما ملوناها آيات بينات داله على قدرته كعوله  
تعالى ان خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى آخره في البقره وال عمران ذكر ان شيئاً  
لا يكر النارعه فيها ولا دعوى فحلها بالباخل من معاهد تشبيهه فصد ثم ودحيث قال تعالى اذ قال  
ابراهيم ربى الذى يحى ويميت قال انا احى واميت معنى اقول من اريد واسئلتى من اريد فعارضه

ط

بالقول الباطل لا يفعل قال ابراهيم فان الله ما في السمسم من المشرق فات بها من ثوب فيهم  
 الذي كفروا الله لا يهدى القوم الظالمين لانه اناه بالاعانة معاوضته بوحية فاسكنه تعالى  
 بهت الرجل اذا تحير فهو مهوث قال الله اعدا الله ومحقق واراح العباد والبلاد من الطاغين وعمل  
 دمار المعتدين والمفتزين والمباغين منه وكنهه **الحصل التاسع الموكل**  
 التوكل اطهار العجز والاعتماد على الغير والوكيل الموكول اليه صيغته فيقول ومعناه مفعول والمراد  
 به الكلة اذ لا فائدة في التوكل على غير الكاية وجمعها الموكول وكل امرى الى فلان اي فوضه  
 اليه قال ابو تراب الخشي رضى الله عنه التوكل على الله طمأنينة القلب الى الله وسئل ابو مسرور  
 رحمه الله ما التوكل فقال اعتماد القلب على الله وقد ذكره الله تعالى اما كن ومدحه واتى على اصله  
 ووصفهم بالايمان والمحبة وما قال منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه لانه من وثق به وسكر  
 اليه كفاه والحسب الدعوى وعنه صلى الله عليه وسلم لو انكلم على الله حواكك لدر فكم كما يوزق  
 الطير تغدوا واحصاء وتروح بطاناً وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون اقوى الناس فليسوكل  
 ومن سره ان يكون اكرم الناس فليثق بالله ومن سره ان يكون اعني الناس فليكن باعتمده  
 او ثق بما في يده وعنه صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال  
 رجل من هم يا رسول الله فقال هم الذين لا يتطيّبون ولا يلبثون ولا يرتقون وعلى ربهم يتوكلون  
 فقال عكاشة بن محرز فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل  
 آخر فقال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وتلا سليمان الخواص قوله تعالى  
 وتوكل على الحي الذي لا يموت فقال لا ينبغي لعبد احد هذه ان يلجأ الى غيره الله ولو ان رجلاً توكل  
 على الله فصدق النبي لاحتاج اليه الامراً فمن ذونهم فليكن خنجا هو ومولاه غني حميد وعرضه  
 من محمد الصادق رضى الله عنهما من اعطى اربعمائة حرم اربعمائة حرم المعصية لقوله

وقالوا نحن الله ونعم الوكيل  
 وتوكل على الحي الذي لا يموت  
 وسبح حمده وعلى ربه  
 تتوكلون

روي في الترمذي  
 وقال عدي بن حاتم  
 معناه بعد انكلم  
 سره المليون جوعاً  
 وترجع غيبه متمتداً

روي في الصحيح الموكل  
 وان اختلفت القالة  
 عكاشة بن محرز  
 وكان قدوة  
 في التوكل

استعمر رلم انه كان غفاراً ومن اعطى التوكل لم يحرم العول لعوله تعالى وهو ارى فعل  
 التوكل عن عباده ومن اعطى السكول لم يحرم الرماه لعوله تعالى ولين سكرهم لا زيد نكهم ومن  
 اعطى التوكل لم يحرم الكفاه لعوله تعالى ومن سوكل على الله فهو حسبه واعلم ان من عموان  
 الله تعالى فقال لما يريد وانه متوكل بالفضل لسر لخبيره فعل النبي الابه وتمكن ذلك قلبه  
 وعلم انه مسبب الاسباب وان لا تشا كلها وان لا تشا كما وان لا تشا من تشا به وكما انه عن خلقه  
 وامره وانه كرم جواد رؤف رحيم لطيف خلقه لا يعجز عنه مثقال ذره في الارض ولا  
 في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وثق به ولجأ اليه وتوكل عليه واعرض عما سواه واعلم  
 ان الاستسلام للمهلكات وترك الكسب والذواي ليس من شرط التوكل من طلب الولد من  
 عور وطى بعد جهل سنه مسبب الاسباب وكذلك من يطلب الاكل ولا يهدده وانما معنى  
 له ان يعلم ان لكل من سجنه الله ولا يعتمد قلبه على غيره قال ابو عمر والانا على رحمه الله  
 عليه التوكل النظر الى الاكوان بعين التسيير ومن جملة الشرة على فتح باب الجيلة في معاشته فليس  
 متوكلاً واما الادخار فغلب ما ذكرناه في الوهد ومن قوى قلبه ترك الادخار فقد احسن ومن  
 ضعف وشوش عليه تركه فالادخار ما يزين اضطراره ولو خرج عن طريق التوكل فكل  
 اسار بقدر قوته يعامل والا انقلب ربحه حسراً قطعاً وكذلك كور ترك الزادة البادية  
 لمخناذ الجوع واقبيات النبات وغيره بعضي بذلك والاول لو اقام في غار خال من نبات ومزود  
 اسرعى لان هلاكه غالب واعلم ان التوكل ما عظم يقتم بامرهم فقد قالوا لا ترهم من ادهم ركن  
 عنه يا ابا اسحق لو كتبت الحديث كما كتبتنا فقال شئ مني ثلثة التوكل والاحلاص والرض بالقضاء  
 فرغت من الله فقلت ذلك ان شأه واعلم ان الحقيقة التوكل انه مني مع لا يابه سهل امر  
 الادخار وغيره مما يدل على ذلك ان ابا فيرفع من سعيد الموصلي رضى الله عنه زار بشر بن الحارث

سئل طام الاصم ربه الله  
 مانسه امره في هذا التوكل  
 4 الله تعالى قال على اربع خصال  
 علمت ان رزقي لا ياكله عوري  
 فاعلم ان رزقي لا ياكله عوري  
 لا ياكله عوري فاعلم ان رزقي  
 لا ياكله عوري فاعلم ان رزقي  
 لا ياكله عوري فاعلم ان رزقي

رضي الله عنه وهو نايو الشعر ملتفت بجا يخرج مسرعاً فضاخه واعتنقه فعال بانصر ذكره  
فاستغف الى لقياك ثم دمع سروردها الى سحبي وقال استرخيزاً وريلاً ومراخجاً فاكل الرجل وجل  
الباقية في طرف الجنا وخرج فعال بسر المستوي مغتلك عن العمام له مبي لانك لم تعرفه فكان يكون  
قيامك لقيامي فادرب ان لا يكون قيامك الا حالاً وطلب اشقوتك اذ كذا لان طيب الطعام يستخرج  
خالص الشكر لله تعالى وجل الباقي لا عندهم اذا صح التوكل لم ينصر الرجل ويعول هذه الواقعة  
بردى على طول كسر من يدعى التوكل وسلوك الطريق بغير معرفة فتدبره ايها السامع وتغلب انما له  
وذكر وللوكيل علامات كثيرة من بعضها ان ذال النون المصري رضي الله عنه سبيل عنه مرة فعال  
التوكل الانقطاع عن المطامع وسبيل عنه مرة اخرى فقال خلع الارباب وقطع الاسباب فعال  
له السبيل زدى فعال القا النفس في العبودية واخراجها من الربوبية جعلها الله ممر لكل  
عليه فكفاه وساله لخير فاعطاه ورضيه وارضاه وتولاه واولاده واغناه عما عداه  
وارشده وهداه بمنه وكرمه **ولنذكر فوائد ما تضمنه كلامنا في هذه الحصلة**  
باختصار سماعها مطالعة ارشاد الله تعالى **القائد الاولي** ابوتراب عسكوت  
بن حصين الخثبي كبير السان ما قيل له قال ابن اجملا صحت سمايه سبع مالمع مهم مثل  
اربعه اولهم ابوتراب الخثبي ومن اقواله اذ اصدق العمدة العجل وجد جلاوته قبل ان عمله  
فاذا اخلص فيه وجد جلاوته وقت مباشرة العمل وقال لاصحابه من ليس منكم مرفعة  
فقد سال ومن بعدة خانقاه اذ مسجد فقيد سال ومن قرا القرآن من مصحف او كما يسمع المار  
فقد سال الناس صح حام الامم وغيره وروى سنة اربعين وما بين نهشته السباع في البادية  
رضي الله عنه **القائد الثاني** احمد بن محمد بن روف بن يحيى ابا العباس الطوسي م البعداد

من اقواله من راقب الله في خطرات قلبه عصمه في حركات جوارحه وقال تعظيم حرمان المؤمنين

من تعظيم حرمة الله تعالى وبه يصل العبد الى محل جمعته الهوى صح الحارث الحاسبي 78

والسرى ومات سنة سبع وسبعين وماس ببغداد رحمه الله عليه **القائد الثالث**  
قال تعالى ولسليمن الریح غدوها شهراً ورواحها شهراً اي وسحرنا السلمن الریح مسيرها  
الى اصناف النهار شهر ومن انتصاه الى العشي مثله قيل كان يعد من دسوف فيقبل ما سطر  
م بروج من اصطر فلبت بكامل ومسيره كل منها شهراً فهذا اصل العدو والروح والكرال  
استعمال اليوم الروح بمعنى الدهاب عن النبي في اي وقت كان وان انكر ذلك قوم ونحن نذكر ما يفيد معرفة  
ذلك وغيره **قوله** صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة م راح في الساعة الاولى فكانما قرب  
بذنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بغيره ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب  
قرب كبتاً ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة  
فكانما قرب بصد فاداكاب الساعة السادسة طوت الملبدة الصف وطسوس يسمعون الذكر  
ورواه ابوداود رحمه الله عليه ولكن يوم الجمعة غسل الحامه وقال بئنا اقرب وقال بعد منية  
ما ذابح الامام حضرت المديدة يسمعون الذكر وكذا رواه الترمذي ايضاً رحمه الله عليه وكذا رواه  
الصابغ المتفق عليه وقوله غسل الحامه اي غسلها في الوصف قال بعض العلماء رضي الله عنهم  
الروح لا يكون الا بعد الزوال وهذه الساعات المذكورة في ساعة واحدة ويحرم يعول  
وذلك قد يبراد ويكون المقصود بالساعة جرواً من الزمان غير مقدر تسمى معتاداً كما قال  
تعدت ساعة وقوات ساعة ونحو ذلك وقال بعضهم انما يكون ذلك بعد طلوع الشمس وقد جا  
في روايه المهجر الى الصلوة قبل هو من الهلوه بعد الزوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان التجير الى الجمعة وغيرها التي يروى عن الخليل ايضاً في تفسيره هذا الحديث وتفسيره  
هذا القول بان المراد القصد وذلك لان الجمعة

العدو والروح

قارم

الروح كما قال لقاصدك حاج

وله مع بعاء وقال ان يقول له هو طاح حينئذ جمعته وانما يسمى حاجا بعد قضاء الفرض بخارج الاربع  
رحمه الله عليه  
القصد وقد مضى وقال السمع ابو اسحق في المذهب وتعتبر الساعات من حين طلوع الفجر لانه اول  
اليوم وبه يتعلق جوار الغسل ومن احسها من قال تصدق من حين طلوع الشمس وليس سيء وحظ لها  
في اثار الشبه في اختصار النسب ويذكر بعد فجر ويقول هنا الصبح ان الراح هو الراح عن مجله  
وكل خارج راح في اي وقت خرج وما يدل عليه قول العرب اذ ارادت الرجل الرواح في اي  
كان ليلا او نهارا ومنعه بعضهم فقال بولم عند الرجل الرواح لان الرجل انما يكون عالما عند الرواح  
والابراء ثم طردوا اللفظ في غير وقتة ونحن نقول بل للعالم الرجل بكونه في حال عمر اي ربعه  
المخروفي ايها الراح المجد انتكارا قد قضي من تمامه الاوطارا  
فجعل الرواح في الانتكار قال بعضهم اراد الراح الى منزله المريد الرجل بكونه غيره وكر  
تقول ذلك تعسف بعيد قد سن ماد كونه واعلم انه ليس المراد ترتيب الاجر ترتيب  
الساعات بمعنى انه اذا تعاقب اسان او اكثر في ساعه كان الاجر سوا بل معناه ان من تقدم ولو بادى  
زمان كان كذا اجرا وحجل بعضهم هذا الحديث دليلا على ترك الحركة للمنكسر من الامكان وهو غلط  
بل هو متروك كونه الاثرى كيف قال تغذو حيا وعدوها سبب وتطلب واعلم ان حديث  
الرواح في الجملة كذا وهو انه في بعض الروايات اهدي عوض قرب وهو معناه ومن اوجها  
هديا ثم دمع ساء اجزائه عند من يراه هدا وسعس عليه بدنه او بقدره عند اخرين فضلا عن  
الرجاحه والبيعه فان قيل كيف جادل ذلك فلما هو محمول على حكم ما تقدمه يقول اكل طعاما وشرا  
الاصح يعود في الطعام لكن التراب لما عطف عليه اعطى حكمه كقول الشاعر  
ورابت بعلك في الوفا متعلدا سيقا دري والوجه لا يستلذ قال السمع ابو  
اسحق في المذهب وان نذر هديا

3  
الهدى فسه نولان قال في الاملاء والقدم هدى ما سألنا اسم الهدى مع عليه ولهذا يقال  
اهدت له دارا واهدي له توبا ولان الجمع سمي قربانا وهدا قال صلى الله عليه وسلم من راح  
في الساعه الاولى فكما قرب بدنه اكدت بكماله واذا سمي قربانا وجب ان سمي هديا وقال  
في الجديد لا يحرمه الا اكدت من الفان والنسب من المعز والابل والبقولان المهور في الشيع  
ما ذكرناه فحمل مطلق المذرع عليه 5 وحمل قلنا كان ما ذكرنا في الشبه في احصاء النسب  
ومن بدر الهدى واطلق لرمه مجزى في اصحبه وكذا من بدران هدى اما قولنا واطلق اي لم  
يذكر الهدى لرمه مجزى في اصحبه وهو جرحه ضار وهي سب سنه اوسه معز وهي سب سنه  
اوسه ابل وهي سب سنه او معز وهي سب سنه لان اليهود شرعا ذلك وان بدران هدى  
اي ولم يعمل الهدى لرمه ذلك في الجديد لانضرافه اليه عند الاطلاق عزفا وفي القول الاخر  
ما ينطق عليه الاسم حتى تسمه اوسه وقرنوس المثلث بانه في الاولى ذكر الهدى بلام التعريف  
واستعماله في اليهود شرعا في اللامه قال اهدي وهو يصلح للهدى وغيره وبعضهم يحرم اختلاف  
في المسئلة الاولى ايضا واعلم انه في حديث احمد روايه يذكروها ونسبها لعائده روي ساعه  
صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واعتسل بماء كروا اسكر ومشي ولم يركب ودما من الانام  
فاستمع ولم يبلغ كاره بكل خطوه عمل سنه اجر صيامها وقيامها ورو ساعه صلح من غسل  
راسه يوم الجمعة واعتسل اكله بنحوه ورو ساعه يحول ايد سئل عند فقال غسل راسه وحده  
وقل اراد بكون الووف وقيل اراد اذ رآك ما كوره الخطه وهي اولها وقيل اراد بصدقه الصدقه  
من قوله ما كره والصدق قد فان البلا لا يحطها وقيل غسل اراد به اعضا الطهاره

الراس وقيل معناه جامع اهله قال الخليل غسله اذا كان كثر الضراب واعسل ارادته  
سائر البدن وقيل المعنى واحد والتكرار للبيان  
شي ولم يركب القامه الرابع  
عقل

ان قيل وردت لغايبه وشيخه وفتح الموصلي وبعض المعتمدين سكر ذلك فلا يحسن ذلك بوجه  
فقول ما قدم زيد بن جارية المدبند والسيح الله عليه وسلم في بيت عاصمه رضي الله عنها فصيح  
الاباء فقام الله بجبروته فاعسفه فعمله قال الرمدي حدثني حسن بن محمد بن حواري المفضل  
الوجه والمعافاة والعام للداخل فخور ذلك جميعه عند عدم مسافر وكوه ونكره في غير ذلك  
كراهه سبره وبعضهم سحر الكراهه على العام للداخل والصحيح جوارزه من غير كراهه مطلقا  
بل هو مسحر اذا كان فاضلا او صالحا او ذا شرف او منصف مصون او ذا نسب او رحم ومثله ولد  
خو ولا يظلم العلوب والمداراه وازاله الادهام واستماله السحر الى الحق والصواب وسحر  
ايضا بحسب قاعدته وقد قال صلى الله عليه وسلم للانصار لما اقبل سعد على حمار فمروا الى سيدكم  
او الى خيركم وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليه منه فاطمه رضي الله عنها فام اليها فاصدتها  
فعلها واجلسها في مجلسه وكان يفعل معه كذلك ولا يفتخر بحلاف ذلك ولا يما يذكرة المحامير  
الادلة فكذلك له اجوبة صحيحة وان نكرها اجتهده الجاهلون واذا اوردوا الحديث المعروف لا يجوز  
انه يفعل الاعاجيب عظم بعضهم بعضا فلما فعل ذلك على وجه البر والاكرام واحترام ذوي الاعمال  
كاتب الحديث الاحرام ان اول الناس من اذ لهم والحديث الاحرام انما كرم قوم فآكروهم لا علف  
المراياه والنعظم بالباطل والناس مستمرون عما ذكرناه من عالم وراهد على ما سمعناه وراياه والحا  
فد الامن لا يلفق الله لبيسه وتعريفه وقله يدبره وعدم تصرفه وقد تعين جميع ما وصفاه  
وما ساجنا **اخمد العاصم الرضي** الرضي ضد السخط واصله الواو وفعال رصا  
وهو رصي وفعال رصي رصي وهو مرص وفعال رصا وهو مرص وفعال رصا وهو مرص وفعال رصا وهو مرص

مسند  
عمر بن الخطاب  
ابن مسعود

ونكتبا وقل هو حال وهو عاصم عن ردا  
والتصانيف والانصاف اذ اوله من المعامات واخره من الاحوال  
واخلفه في الرضي

مسند  
عمر بن الخطاب  
ابن مسعود

والعاصم بحسب اختلاف احوال القائلين قيل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انشيتي  
فقال ما فعلني الله عز وجل فهذا هو الرضي وقيل الرضي بول الاعتراض قل في معناه ليس  
الرضي ان لا تحسن بالبدل ولكن الرضي بول الاعتراض على الحكم والقضا وقيل التحيد رحمه الله  
عليه ما هو الرضي فقال ترك الاختيار ودينك على ما ساء وحمار ما كان لهم الجبوه وقال  
عمره الرضي استحسان القضا وما قال تعالى فيه رضي الله عنهم ورضوا عنه قيل رضي عنهم  
برضاهم عنه ورضوعنه بتواهم في الآخرة توافقه ما جاء عن النبي اسرائيل ايمه سالوا موسى صلى الله عليه وسلم

وعلى وسلم ان يسأل الله بماذا يرضى عنهم فاجابه ان رضوا عنى رضيت عنهم **الثقل** والسخط وعنه  
قال الله عليه وسلم من سعادته ان ادم استقرته الله ومن سعادته رضاه بقضاء الله **و**  
شقاقته خلاف ذلك وقال بعضهم الرضي باب الله الاعظم وجبه الدنيا ومستراح العابد **ين**  
وقال ابو سلمى الداراني رحمه الله عليه الرضي عن الله والشفقة على الخلق من اخلاق المرسلين **ف**  
وسئل دوانور المصري رحمه الله عليه من قهر الناس لنفسه فقال الراضي بالمقسوم وقال

ابو زيد البسطامي رضي الله عنه عرج قلبي الى السماء قطاف ودار ورجع فعلت **باب** شيتي  
جيت فقال بالمحبه والرضي وقيل اول ما كتبه الله في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا  
محمد رسول الله من استسلم لقضاي وشكر لنعماي وصبر على بلاي كبتند صديقا وبغتته **و**  
يوم القباية مع الصديقين ومن لم يرض بقضاي ولم يتكلم بنعماي ولم يصبر على بلاي فليطلب في القبر والرضي

له رباسوا في هذه اللبنة المذكورة هي العباده وعن موسى صلى الله عليه وسلم ان الله خطب  
فابغ فقيل ثم اعلم منك فقال لا فادحي الله البدي على فعال آتينني التوريه فيها علم كل شي  
بالتكليم وتم اعلم مني قدا **المع** ادسات الملك فقطعت يداه ورجلاه وجذع اذنه  
ثم رددت ذلك عليه وبغتته اليه تابا فزوج قايلا رضيت لعبي ما رضيت لي وانت قلت

وقال صرة الهدي على علي  
وصلى على صالح الملك لا يظلم  
والله خير ساجدا متضرعا  
في رضاه ما من عمر ابا رضى  
في رضاه نقصاكي ومن رضى  
ان يمدنا ما لا نشعر هل يمدنا  
العرف والعذر رضى ربه  
الطهارة او حذر قلبي رضى  
عنه علم رضاه على من  
احسنه ونقول هذه  
مسند  
عمر بن الخطاب  
ابن مسعود

وقد يسمي مسافحا فان يقولون وصل للمحسن من على من اى طالب رضى الله عنهما ارا دية  
يقول العمراحي الى من الغني والسقم احب الى من الصحة فعال رحم الله ابا ذر اما انا فقول  
من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن عيبا ما اختار الله له وقال دوالون رحمه الله عليه  
ثلاثة من اعلام الرضى ترك الاختيار قبل القضا وفقدان الموارد بعد القضا وهيجان الحجب  
في حسو البلا وقال ابو سلمى الدراري رحمه الله عليه ارجوا ان الون عرفت طرفا من الرضى  
لوانه ادخل النار لكنك بذلك راضيا قال سهل بن عبد الله رحمه الله عليه المومنون  
الكاثر من قليل وكذا الصالحون المومنين قليل وكذا الصادقون الصالحين والصابرون  
الصادقين والراضون الصابرين والعارفون والراضين وقال الحزب المحاسبي  
رحمه الله عليه لم يترك العارفون كحزون خنادق الرضى ويفوضون في حجار الرجا وسفر حوز  
جواهر الصفا حتى وصلوا الى الله سبحانه في السواد كحفا واعلم ان الرضى السلم الى الله عز وجل  
س را وجمرا مع الحرض على نيل مراد الله وليس فيه ما يشوش حدود الشريعة بتبدل سنة جارية  
ولا يمنع دفع المضار عن النفس لكونها من قضايه بل من قضايه ان يدفع بما احب الى السنه بدفعه  
كالتمس لدفع السلاح والاكل لدفع الجوع والسبب والمسبب منه وكذلك لا يمنع الدعاء  
فانه يوترق الباطن انا را يصح بها القبول الامداد الالهى كالنضج والانهال والخشوع والانابة  
والله تعالى يحب ذلك من عباده وقد قال تعالى واد اسالك عمادى عى فاني قريب  
اجيب دعوه الداعي اذ ادعان فليست جيبوا وليؤمنوا بي لعلمهم بربهم واد اى فليجيبوا دعوتك  
لهم الى الامان كما جابني دعاهم وقضاي مطالبهم وقال تعالى ام من تحت المظرا اذا  
دعاه ويكشف السوء بيانا لو حدا بينته <sup>تت</sup> ده ما كهم وعند صلى الله عليه وسلم ان  
الله تعالى يبتلى عبده المومن شوقا الى دعائه نعم قد يكون من العباد من بايع على السكون

اي يوجب

والله ول تحت القدر وصحت له المبايعه فصا كالمبتس من ردى العاسل وذلك محمود عند اكثرهم  
وهو ملتفت الى معنى حديث انس رضى الله عنه حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى سدر  
فزاله ما كهونى ولا نهونى ولا قال لشي فعلته لم فعلت كذا ولا لشي لم افعله لم لافعلت كذا  
ولكن كان يقول هكذا قدرو ما فود ذلك ان اوس العروى رضى الله عنه دخل عليه بلسه لباكر  
احدهم شعره والاحر صوف والآخر ليف فعال الاول للاخرس لوان رجلا اجناز بمنزله فاحذ  
منها غطا فلاكه في فيه اكان الله يحج له رزقه منه فالانعم فعال اوس بن عبد الله اسالو  
الله ان يحل اذ رافكم في غير هذا فعال الثالث يا بطلان ان اولنا الله تعالى ارضى عنه من ان  
بسا لوه ثقلمهم من حال الى غيره حتى ينقلهم هو وحكى دوالون المصري رحمه الله عليه ان فتى  
حراسا بنا كان عنده المسجد سبعة ايام لا يطعم الطعام وكان يعرضه عليه فيا بي وانديبنا  
هم طوس دخل سابل فعال له الفتى لو قصرت الله تعالى دون خلقه اغناك فاجابه ما لي هذا اللذان  
فعال له الفتى ما تريد فقال سدا فافتى وستر عورتى فقام العى الى المحراب فصلى ركعتين ثم اياه  
يتوب جديد وطبق فاكهه فاعطاه وان ذال النون قال الراضون لا يسألون شيئا فقال الفتى  
منهم من يسأل من باب الادلال ومنهم من علاه عنى به ومنهم من يستحج المسله منه عطفة على  
غيره وانهم صلوعشنا الاخره وخرج الفتى يتوضا فلم يبر بعد ذلك وبعول هذا العى فصل  
تفصيلا احسنا يعرفه اهله فان قيل الرضى بمصا الله تعالى واجب وقد يكون من ذلك  
الكفر وغيره من المعاصى وقد قال فعال ولا يرضى لعباده الكفره والاحور الرضى  
بالايرضاه قلنا الرضى بالقضا لا بالمقضى فكلهه وتنكره واما مرضاه بظرفه  
وورطع بعض الرجال على سر القدر وعلم مواقععد التي تحفى على كبر من الخواص فضلا  
عن غيرهم ويكفى ذلك قصه موسى والحصر صلى الله على نبينا وسلم وعليهما المذكور

د

ط

ط

سورة الكهف التي من اطلع عليها علما لادراسه نادب لا تعفها زمانا اصحها الله بها  
 ويرتبط على بعضهم المبالغة في رويه الفاعل المختار وحده وانه ليس ثم عبره عند  
 وانا صنعته فلم يوصف تشبهاً البته جيا من الفاعل المحرك لكل دعوى الله يريد  
 من الخلق ما هم فاعلوه وذلك وان كان الشرح باباه واما ما لا مر بالمعروف والمهي عن  
 المنكر ولكن ذلك السخص بعد في طريقه كمن غلب عليه كسوف ملاحظه الله تعالى  
 في كل حال فامنع من كثير من المباحات كالخام الذي هو سبب عماره الوجود ومنهم من  
 امسح من الاستناد ومد الرجلين ومنهم من امسح من الاكل والشرب ومنهم من لادرم  
 الصمت ودعوى لو كسبحه ملك لما استطعت تشبهاً من ذلك فكيف واما كسبه ملك الملوك  
 حلت عظمته ودد علم كل امة من مشركهم وقد سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فيما  
 ساله ما الاحسان فقال ان حمد الله كامل براه فان لم يكن براه فانه يواك له وهذه المشوق  
 وقال ابن رجب  
 لما مرصاه وقال  
 فمخاض الاعراب على المواضع وقد قال تعالى وكان الله على كل شئ رقيباً وادان ذلك من اخوان  
 يتادب معه غايه الادب غير هذا الجواب المقدس المعبر بالجلال والجمال والعهده والكمال  
 وهذا الحكم لو كان من كلفه تخلف لمن لاحظته اكثر من ذلك فكيف من جبار السهوات  
 والارض عزت ودرتة واما العفلة كبح عن رويه مثل ذلك ادلوله تجبه كحرب العالم  
 وتلاشي وهذا القدر من العفلة معدود من النعم وقد يربح في حق شخص وتختلف حاله  
 بحسب ارتفاعه فان اربيع بعصه صار حال ما ذكرنا من العفلة عن الخلق وغيره وان  
 ارتفع كله هلك صاحبه واما الشرح فانه لم يخل ذلك لانه لا يمكن حمل عوام العالم على مثله  
 اصلا اذ كان فيسند نظامه وسعطل اقسامه واما الكواص فلم ذلك ومنتله لانهم قد قطعوا  
 مغاوزه وتهدبوا بمسايبك وعلوما جعله غيرهم وعابوا ما لم يحصل سماعه عداهم فلم يمتهم

المراقبه

وقال ابن رجب  
لما مرصاه وقال  
فمخاض الاعراب على المواضع

عام

لمن

ما لم ينفذ بسقط عنهم ما لم يسقط عنه ومن امثال ذلك ما سمعته ايها الناظر من اخواننا  
 الابواب سيات المقربين ولذلك يراهم في الجوارح لا يظلم احد وهو منتهى ادب المراقبه  
 كما قال ابن مسعود رحمه الله عليه من راف الله في حطرات قلبه عصمه في حركات جوارحه  
 وهم يؤخذون بالجوارح ولذلك قالوا توبه الصديقين من الخطايا بالبراء الممهلد لانا لو اوكنا  
 صحفه بعضهم وتوبه البدلاء من العورات وتوبه الزهاد من الشهوات وتوبه المريرين من الرلاب  
 واما غيرهم فانهم لا يؤخذون الا بالافعال على الصبح مما يدل عليه ما ذكرناه في حمله محاسبه  
 النفس في معنى اخر البقره قال النصر ابادى رحمه الله عليه الرجاء بجرى الى الطاعات  
 والخوف يبعدك عن المعاصي والمراقبه يوديك الى طرق الحقائق وقال ابو محمد الحريري امرنا هذا  
 ميني في فضيل احدهما ان يلزم نفسك المراقبه لله تعالى وثانها ان يكون العلم طاهر كفايما  
 وقال بعضهم المراقبه مراعاة السر والملاحظه العيب مع كل خطه ونقطه وقال ابو عمن المخروفي  
 افضل ما يلزم الانسان نفسه في هذه الطريقه المحاسبه والمراقبه وسياسه العقل والعلم والاراد  
 جعلنا الله تعالى بمن رضى بامرته وراقبه في سره وجمهوره وخطي بلطفه وجبره وامنه  
 من بطنته وقهره وكفاه نوايب دهره واستعمله بطاعته من عمه ولينك فوايد  
 ما تضمنته كلامنا هذه الحمله ما حصار يسعها مطالعه ان ساء الله تعالى الفاعله  
**الاولي** عه صلى الله عليه وسلم انه كان يعلمه شجاره كما يعلم السوره من القدران يقول ادا هم  
 احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استجيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك  
 واسالك من فضلك العظيم فانك بعدد ولا قدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت  
 تعلم هذا الامر وبسميه باسمه خيرا لي في دني ومعاشي وعاقبه امرى فاقدره لي وبسيرة لي مما بارك  
 لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لي كالاول فاصرفني عنه واصرفه عني واقدري لي خيرا حيث كان

الفتراة

فالاراد والنون رجه  
 علم علامه المراقبه  
 ما اثر الله وعظم ما  
 نعم ونصير ما صخر  
 اللهم

الام

ثم ارضى به في رواية فليصل ركعتين ثم يقول اللهم واسألك بفضلك عوذ من فيها  
اللهم ان كان هذا الامر حراما في عهد نبيك صلى الله عليه وسلم وما كان يجرى من غيرك  
وهي ارضى بقضائك وبعد حيث كان انك على كل شيء قدير ومنه رواه بعد عاقبه امرى فاد  
وعاجله وحيله وفيها عدم رضى به قال وتسمى طاحه وعلى احسلاف الروايات اخرجها الطار  
وابودادود والترمذي والنسائي **الفائدة الثانية** قال تعالى ولقد خلقنا الانسان  
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ادسلفى الملعبان عن الهمس وعن  
الشمال فجب ما بلغ من قول الالهيه رقيب عتيد الوسوسة حدثت النفس وحبل الوريد  
يعرف من عرف قير في مقدمه العنق والمراد القرب بالعلم كعوله تعالى وهو معلم ابناكم اى يعلم  
وقدرته والملعبان الملعبان اى الملعبان العمل ويكتبانه وهما فاعدان عن عمد وشماله واللفظ  
من لفظ بلعظ لفظ تعال لفظ الهمس لاديه اى الفاشا وكما ملعظ باللسان والشفه لفظ معنى مملوظ  
من باب تشبيه المفعول باسم المصدر واد ما يتكلم من كلام الالهيه رقيب حاضر وان كان اللفظ  
يشير المصدر ما لا يفيد فالمراد هنا المفيد وقال تعالى وان عليكم كافطين كراما كاسر يعبور  
ما تفعلون وقد اختلف في الكرام هل تشمل حفظه لار الكفر راس امرهم وقد عم جميع مساوهم  
وهو معلوم وقيل بل لهم حفظه الا ترى ان الله يقول كلابا بل يدون باللسان وان علمكم كافطين  
اكتفه ملكا عن الهمس والشمال فاستق وادامسى كما امامه ووراها واداهام عند راسه ورجليه  
وقيل هم ارجة اسان للهناء واسان للليل وقيل عسبه الاربعه لما ذكره الخامس ملازم وسهله  
قال اهم الكرم من اس موله تعالى وان علمكم كافطين قيل له قال ادسلفى الملعبان الابه وذلك  
منه وقال كافر ودلح فلما حبتنى اراد ملكى الهاء بمفرده وملكى الليل بمفرده وحسب  
جمع اراد الجميع فان قيل لما شئى وجمع لما ذكرت ظهر الفرق فماذا تقول في الخامس فانه عند

مصر فاد كنه تعلم

درونا عنه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد اسرا قال اللهم جزواخنتى

سماوات الوريدى

دهم معروف وسياهم

فان

السهم

الهمس هو الهمس  
الهمس هو الهمس  
الهمس هو الهمس

التشبيه يعكس فلما عند التسميه اراد احد الصعير الهمس يتعاقبان على العبد  
ويختلف احدهما الآخر وقيل انهم يلبسون اللفظ كله خيره وشره وغير ذلك  
وقيل بل يلبسون القسمن والحالى سما لا يكتب ومن يلبسون الجمع وعند الصعود  
يتكون ما ليس فيه احيى ولا وزر وقال بعضهم هيدا هو المراد بالمحو والاثبات  
وقالوا صاحب الهمس يكتب دون سهاده صاحب الشمال ولا علس وذلك فابده  
صاحب الهمس في غير المومس فان صاحب الشمال في حق الكفار يكتب بشهادته  
ولو لا ذلك لكان معطلا فان الكفار يطعمون بحسناتهم في الدنيا ولقبايل  
ان يقول يكتب صاحب الهمس حسانتهم اى ان يعوضوا عنها اظهارا للعدل  
وان الله لا يظلم مثقال درهمه صلى الله عليه وسلم صاحب الهمس امين على صاحب  
الشمال فاذا عمل حسنة كتبها له صاحب الهمس بعشر امثالها واداعل سيقه  
واراد صاحب الشمال ان تكتبها قال صاحب الهمس امسك فيمسك عنه سبع  
ساعات فان استعمر الله لم تكتب عليه وان لم يستغفر كتب عليه سنة واحده  
وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بعبد ملكين يكتبان عليه فاذا ما  
قالا يارب قد قبضت عبدك فلانا فالى ابن تذهب فعول سماى ملوه من  
مليكتى لعبدوسى وارضى ملوه من خلقى بطعوسى فاذهبها الى قبر عبدى  
فسجاني كبرانى وهلالانى واكتبنا ذلك في احسانات عبدى الى يوم  
القيامة ونقول قد تقرر كلامنا المحو والاثبات هو من الامور  
العظام الصعاب فلا بأس باختصار ما قيل فيه على اوفق النظام المييل الى  
الصواب قال تعالى نحو الله ما نشاء ونسب وعيدام الكتاب ه ام الكا

ادراه اسما  
عنه وتعلم

سماوات  
يطعمون

المحو والاثبات



اصله المثبت فيه ما كان وما سيجوز وقيل ثم كتاب غير ام الكتاب  
يدخل فيه المحو والاثبات وام الكتاب لا يدخل فيه ذلك واستشهد القائل  
عليه حديث وهو قول حسن وقيل محو المحو والاثبات لغير  
السعادة والتشقاء والرزق والاجل واستشهد القائل عليه حديث  
روينا في مسلم عنه صلى الله عليه وسلم اذا مضت على النطفه غمس  
وابعون ليلة يقول الملك اذكر ام اني فيقضي الله عز وجل ويكس  
الملك ثم يقول استغنى ام سعيده كذلك ثم عمله واحله كذلك ثم طوى  
الصحيفه فلا يرد فيها ولا ينقص منها وقيل يكون في الشدايح فيما يقبل  
النسخ والتبديل وقيل المراد به ما قدمناه من ترك الكتبه ما ليس فيه  
احد ولا وزن وقال غيره هولاء بهمومه واجروده على طاهره فيريد الا  
والرزق وينقصان وينقلب السعاده شقاءه وبالعلم وقد قال بذلك  
جماعه من السلف كعمر بن مسعود بن الصحابه رضي الله عنهم وارجح  
من البايعين رحمه الله عليهم وغيرهم فام الكتاب عند الله يدخل فيه المحو والاثبات  
عنه صلى الله عليه وسلم في ثلاث ساعات يتقين من الليل ينظر الله في  
الكتاب الذي لا يظرفه غيره فيقول يا ربنا وس ما بيننا ومحرم يقول  
هذا القول الاخير هو الحق وبه نقول قال تعالى ثم قصي اجلا  
واجل مسي عنده يعني بالاول اجل ايموه وبالثاني اجل البرزخ وهو  
اجل المقام في القبور الى القيامه وذلك قال به جماعه من السلف وان  
الشخص اذا كان صالحا واصل الدرجه زيدت منه بقاياه وعكسه

تراد منه برزخه ودفان تعالى وما يعجز من محو ولا ينقص من  
عمره الا كتابه وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط  
الله رزقه وينسأ اثره فليصل رحمه وروينا في البخاري في ما اخرجه  
الامام احمد رحمه الله عليه تنبيه معنى نسأ اثره فليصل رحمه  
وعنه صلى الله عليه وسلم ان العبد ليجرم الرزق بالذنب يصيبه  
ولا يبرد القدر الا الدعاء ولا يريد في العمر الا البره وقد قالت  
ام انس بن مالك رضي الله عنها ما رسول الله عليكم انيس ادع الله له  
فقال اللهم اكثر ما له وولد واطل عمره فكانت تحله في السنه  
مترتين وجاهه وعشرون ذكرا من صلبه وعاش مائه سنه  
هـ وحباه هذا الحديث بالفاظ غير هذا ترجم له البخاري رحمه  
الله عليه باب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول  
العمر وبعثه ماله ثم روي عن انس رضي الله عنه قالت ابي يا رسول  
الله خادمتك اني ادع الله له قال اللهم اكثر ما له وولد وبارك  
له فيما اعطيته فترجم له بمعناه وان لم يذكر طول العمره وروينا  
ايضا في مسلم فقال في آخره فقالت ابي يا رسول الله خادمتك  
ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعاني  
به انه قال اللهم اكثر ما له وولد وبارك له فيه فقول  
حينئذ فان كان ذلك قد كان مكتوبا له فلم يكن الي الدعاء حاجه  
وان لم يكن ثم كان كذلك ثمره الدعاء وهو الحق عند الانصاف

ومع هو مستوعبه  
وروساه ٤

مايه ٤

فان قيل كان مقدراً ان يكتب له ذلك بوساطة دعاه النبي صلى  
الله عليه وسلم فهو في ام الكتاب قلنا نحن فان فسزنا المحو والاسام  
نذلك خلصنا من الاشكال وان لم نفسره بمثله او نحوه فلا يتحصل  
المحو والاثبات معنى اصلاً فانما قلنا محي كذا واثبت كذا مكانه  
يقال كان مكتوباً ان هكذا يصير كذلك ويتسلسل الى  
مالا نهاية له وهذا عندنا هو الطريق في حله وازاله شبهته  
وقد حذفنا استشهادات كثيرة لهذا القول الاخير من انواع  
اعتماداً على تقدير العيب فيه على ما خضناه مما هو عند الانصاف  
لا يجيد عنه وان اكثر الكلام في ذلك ومثله من لا يعلم او قدح

كان قدس الله روحه كما قاله  
عمرام الكا - برط  
المحو والاسام فكلون  
في النسخة الاولى ان  
وان لم يصبها المحو  
و قد سبق في ام الكتاب  
اكثر عليه ما حد الامس  
من صله في اوسد راد  
دعاه ما في اوتسرد  
ما في اوسد راد

ادلته وتفسيره كما لا يفهم فكم لذلك من مثل ومثابه ففي تفسير المولانا  
الله تعالى ان يهدينا الى الحق وينطقنا بالصدق ويعرفنا الصواب  
ونفصل لنا نخطاب ويلهمنا الدنئاد ويدك بنا العباد ويصلح بنا  
الفساد ويرزقنا المشكل حله وانزال كل شيء منزله واجلله  
مجلته ويسلك بنا من السبيل سبيله ويحضر بنا الباطل جلله واهله  
فما على لطفه متكلمون وعلى كرمه وجود معولون وبغنا بابيه الاكريم  
تبارك وتعالى ونواله اجم سايون وبردسواه احيب متوسلون وباسم  
الاعظم تتلون وعلى رضاه الاكبر عبادون ونكاد نحسب انما الى

من سراسل  
شبه يهودا  
شرداودعا  
التم بلع المور  
فطلب احد  
التي على اسلم  
في الهملايوم  
منها قال  
الله لا قال  
فان لم يودخ  
في الهملايوم  
بعض الله تعالى  
فقال هو الذي  
فقال روجي  
فقال لعدوه  
انما في بعض  
واحد ادى  
الهملايوم  
فطلب الرحم  
في الهملايوم  
فقال على  
فقال على  
فقال على

**الفائدة الثالثة**

القسم ابراهيم بن محمد النصراني من كتاب  
من اقواله القصور ملازمه الكتاب والسنة  
يقوله الناطق

في راجح  
ابون دوي  
ملا سراسل  
او قدس رافنون  
يقوله الناطق

وان دى ذلك العدا الى الحاجه المرذله من اهل العاجله والى التوال ولومن عبر اهله واركاز  
قدمى عن السؤال سرعاً المصالح ولكن لما قدر الاموال وحصلت اكثر النظام الاحتمال  
وتعبر التواعد وعدم في الصالح المتاعد عن عمل طالب الخلاص مطلوبه مع سلامه الاسباب  
والاصح فالاصح لم يرل بغية الطلاب وانا لفادى التيب الا راغتم منه في السؤال قول احقا  
منافى للعود الكذاب لا يكاره ذلك من شتم ولحه الانصاف وما بين اوصاف الاشتر الكذاب  
ولو ادعى ما عناه مدعى من العلوم فلم تقع في العرض في ذلك ان لم يرد وقد غفل عن الصواب  
ولا يرد علينا من جعل السؤال متخراً فإرادنا ان لا يزل الاله الا وضار والاصاب في ارضه غيره من  
المباحث ما يدره العاد من الأصداد والأشباب ثم اعلم ان الدعا عند المحسوك العاربه برل بها ضرره  
م برتها عرطه فله كما قيل انما الامسا والعوارى متزده وبغيره يطع في بقاها فمخرج عنها كرها  
فالمه منوم عاجلا واجلا وليس الاموال والنفائس من المقتنيات والمطاعم والمشارب لا يزل  
يعول فل من حمه الله الى اخرج لعباده والطعام من الدور فله من الله من اسوا لحيوه الدنيا  
صا صوم القيامة ودر قال سلمى في اسوا عليه الصاير والشلم رب اعفوه وهو في ملكا  
لا يلا حدر بعدى انك انت الوهاب وقار تعالى اخفه هدا ما ونا فامنز او امسك بغير  
ساب ودل ان الله تعالى ابتلاه كما قال قبل ذلك ولقد فتنا سليمان والقصاص على كرسية حدا  
م انا 5 وكان سببه انه تزوج امراه فعد على صنما عنده فنزع الملك منه وتصور شيطان  
فاسكبه ونشاط على ملكه فلما انا اى رجع الى الله تعالى وتاب عاد عليه ملكه فقال ملكا كما وصفا  
فاعطاهم قال فامتزى اى فاعطاه او امتد بعد شاب اى فلاح على ملكه في العالم كما كان في خفا  
سما على السلم وقد الى الله والى الله من اى وقال في خفة اما حكنا له في الارض ولا يد  
اراده الله في الرضى بها حبه فقد و ساعه كما نواعا عن الشف من اعمر من المش

عذر من  
بنا

عوارى  
المدموم

دينهم

سليمان  
عليه السلام

فان قيل كان مقدراً ان يكتب له ذلك بوساطة دعاه النبي صلى  
الله عليه وسلم فهو في ام الكتاب قلنا نحن فان فسزنا المحو والاسام  
نذلك خلصنا من الاشكال وان لم نفسره بمثله او نحوه فلا يتحصل  
المحو والاثبات معنى اصلاً فانما قلنا محي كذا واثبت كذا مكانه  
يقال كان مكتوباً ان هكذا يصير كذلك ويتسلسل الى  
مالا نهاية له وهذا عندنا هو الطريق في حله وازاله شبهته  
وقد حذفنا استشهادات كثيرة لهذا القول الاخير من انواع  
اعتماداً على تقدير العيب فيه على ما خضناه مما هو عند الانصاف  
لا يجيد عنه وان اكثر الكلام في ذلك ومثله من لا يعلم او قدح

رحم الله عند الاحترق من لا يريد جميع المال من حله يعطى من حقه ويكف به وجهه عن الناس  
وروساعده ايضا لا حترق من لا يحب هذا المال يصل به رحمه ويودي به امامه وسعي به  
عرجه وبه وروساعده وروساعده ايضا انه ترك التي دينار او ثلثه آلاف دينار وقال ما  
يرلها بعدى الا لا صور بما دنى وحتى هـ وحكم ببول غلما دلل دامنا واما الله تعالى ما  
جعلنا من كحل الاموال ولا امر بيمينها ولا امر بشيء من اسباب ذلك واما جعلنا مملوك الاموال  
لو حصلت معصر عن اسباب حصولها ونموها واكثره ما يحارده الله تعالى ولنا ذلك  
اشارات ومنتديات فاعلم ذلك ونو به وتفكر فيه واما المدموم اسرار الدسا وهو السر  
عاصي لله تعالى والدار الاخرة و صحح البخاري ما في قوله صل الله عليه وسلم ان هذا المال خفته  
جلود وقال تعالى من الناس من اتى قوله مناع لحيوه الاما وقال عمر رضي الله عنه اللهم انما  
الطير ان يروح الا بارب لنا اللهم اني اسال ان ارفع في حقه ن ولكن ان قيل ما الاكل  
فان الاقل منها كما احار صل الله عليه وسلم ان يكون ساعبا وان يروح يوما وسع يوما هذا  
يعرفه استلوا على اعداء الخلق و... وتقصم بما يتلوه من قران عظيم او يرويه من سنة كنه  
ما لا يعلم حقيقته ولا وجه البه والدين من قال الله ان جعلنا من رغب اليه وزهدنا سواه  
ورق قربه وانتم عليه براضه وادخله في امره من ارتضاه ولم يرد عن موثرا شيئا سواه  
سركه اهله وجهه من اصطفاه ومنه وكرم اسود من اجتنابه **ولنذكر فوائد ما**  
**تتمه كلامنا في هذه الخصلة باحصاء سبع بربطه ان سا الله تعالى الفايده الاولى**  
التي هي من شوق النواه كالجبط وقيل ما ينزل من الاصبعين والاول شبر والثاني  
فان الله تعالى ذكره لقبيل والنقيير وذكر صل الله عليه وسلم الفطير والمليح متناسب  
سنة كره... بقره في طهر النواه و... بقرتها اوجه بيطها **الفايده**

ما علم

**الثاني** في ذكر احوي سروجام سليمان عا سنا وعلنه الصلوة والسلم وطس على كرسه  
فكلم ملك سليمان ثم رده الله عليه بعد اربعين يوما وقيل القيا كرسه ضم ولقد اسحا  
لله دعوته عا الملع وجبه في قوله لا سمعي لاحد من بعدى حتى قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
ان عمرنا من الحر جعل يفتك عا البارحة ليقطع عا الصلوة وان الله امكس منه فدعته ولقد  
همس ان اربطه الى حمت ساره من سواري المسجد حتى تصبحوا انظر من اليه اجمعون ثم ذكر في قوله  
سليمان ذهب لي ملكا لا سمعي لاحد من بعدى فرده الله خائبا وقال صاحب آخر ان عبد الله البشير  
جاشاب من نار جعله في وجهي فعلمت اعود بالله من ذلك مرات ثم طلب العتد بلحه الله الفاتمة  
فلم ساحر لمرات ثم اردت اخذه والله لولا وعوه احى سليمان لاصح مؤثقا لبعده والربان  
اهل المدينة وذلك في الصلوة ورونا هاهنا الصحيح بمسسه قوله في الحديث الاول فدعته  
بقاره وذل المعجز ونامتناه فوقها مشدده وهآه معناه خنفته وقال دعته يدعته ادا خسه ورونا  
في الثاني عهد صل الله عليه وسلم بينا انا قايم اصلي اعترضت ان فاحذرت خلفه فحمدتني  
في لا جد بدلسا ندى على ابهامي برحم لله سليمان لولا عوته اصح مرد...

قال عبد الله بن  
عاصم بن مهران

وهذا  
شعر  
من  
الفايده  
الاولى

**الفايده الثالثة** قال تعالى ويا لولدي اعدوا لغيري قالوا ما نعد له  
سبها ان اليهود سألوا رسول الله صل الله عليه وسلم طواف بلغ سرى الارض وغربها وفيه  
اموال الاول ان كان ساء الساق ان كان ليا لله تعالى احب الله وناسه فاحبه الله تعالى  
وناسه الثالث انه كان ملكا من الملوك الرابع انه كان ملكا من الملوك وهذا القول  
لغوا به قدسك من لا اطلاع له ولا علم به فيه بعد الملوك الاول والثاني  
الاول الاول ان كان علاما من الدم... والثاني ان كان...  
الثاني انه من ولد يونان بن يافث واسم... او هو... والثاني...



بن دى مواند من ولد وائل بن جمير فيلور حميريا السداع ان اسمه مردبان بن مردبه واحله  
 في بلخه بنى القريش على احواله ذكره فيها اولس الاول انه لقب بذلك لكونه بلغ قوفى الشمس  
 من معربها ومشرقها الساقية لقب بذلك لكونه اسرف قومه سعوى الله تعالى فخره به على قومه  
 فقامت اجياله الله تعاد باسمه فخره به على قومه الاخر فقامت احياه الله ومن المشهور انه الاسكندر  
 لفران اسكندر بطون على بعض الاول كان من ابراهيم على يسا وعلبه الطلوع والشم والاحرار  
 ولد من عيسى على يسا وعلبه الصلوه والشم ما عمارت بلماه سنه واسم اسه فيليس المقدوني  
 وكان ارسطو الفيلسوف من وزرايه وعلبه انه كان مشركا والاول هو المراد من الفرار الكرم وعلبه  
 ان ارسطو كان مشركا وليس بشي فان الفيلسوف مطلقا بعيد اشراكه فلبث ارسطو مع صلاحه  
 في العلم وهذا الذي يورج به الروم وغيرهم ونقول هذا اثبت ما راينا من نقل الجاهل  
 وقد عرفت في غيره فانقول الصواب ان الاسكندر والفرس هو الذي اعان على اشراكه  
 ما القدر الشريف بعد انه على يد مختصره وقال للامام الاكبر الهارون اجعل اسمي في النوايه  
 في التاريخ ما ملك فرض ذلك منه ومن اله  
 المجره سبع مائه سنه واحده عشره سنه تكون الى هذه سنه عشره سنه وشع مائه الف سنه  
 اوسنت وعمره سنه واكثر مقامه كان بعد الا ونواحيها وهو من القريش له واما الاسكندر  
 الاخر الذي كان ممتكنا من اهل الفيلسوف وفيها مصنفات الكرم بنى القريش فكان حاله  
 اجله ارسطو ودر ملكه الى ان كبر وسمى ارسطو اليه اي الحكيم الملك وهو من اليونان وكان  
 من اهل قسطنطينيه وهو متاخر عن الفريين نحو مائتين وخمسين سنه وكان عالم  
 لما نوايس حكمه مقامه اربع وثلثون الف الف الذي جعلها مائه الف  
 من الناس فيلور بنه والله سبحانه اعلم به وقصه بعضه وقاصه على الله به آفريدول

الذي من سور است الملك المعروف بالحقاق ان من ماد ذكره عند ذكره مستقيا كما  
 هذا من ابراهيم على يسا وعلبه الصلوه والشم او قبله بنه والله سبحانه اعلم  
**الحصله الثانيه الخلد** يقال كل محل بخلا وخال  
 كحرس حرما وحرنا واخله وخبه بخلا وخاله الى البخل وخاله واحدا  
 اذا كان ذلك شانه فهو خال وهذا وصف مذموم شرعا وعقلا والوصف  
 المحمود فيها السخى بفتح السين واسكان الميم وهو الجواد قال تعالى ولا تحسبن  
 الذين يملكون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا بل هو سرهم سيطوفون ما يحلوه يوم  
 القيامه والله ميراث السموات والارض والله بما يعملون خبير  
 في الذين يملكون بالزكوه والموتى من فضله المراد به هنا ما يحسبونه كالقديين  
 والحيوان والثمار وهو شر لا يجيبه عذابهم وشيلتهم وبال ما يملكون في  
 الطوقه عن صل الله عليه وسلم يطوق ما في الزكوه حاجا اقع  
 وقال اسودس لله ميراث السموات والارض اي له ما في السموات والارض  
 ولا سمعوا ماله سبيبه او انه يورث ما فيه بعد فنا سكاها  
 وقال تعالى والذين يملكون الذهب والفضه ولا يملكونها  
 في سبل الله فيشرهم لعذاب اليم يورثهم عليها ما راجعهم فيكون بها  
 جياهم وحبوبهم وطهورهم اما كرم لانفسكم فدوقوا اكنتم  
 تكذبون كل ما جمع بعضه الى بعض فهو مكنون وهو ما  
 ما لا يحسب زكونه عن الله تعالى ومن الله سبحانه  
 زكوه ونكارها وبالعكس

81

81

يعود الى الغنم لكونها اقرب الى اعيد واعم ما بالانفاق او انه اراد  
الاموال فيعود الى ما ذكرنا من الممداد فيشتم بعد اب اليم اي مولم بدل  
الغنم المعد لهم لو كانوا اذ من الله تعالى عنده صل الله عليه وسلم من  
ترك كثر امثل له يوم القيامة سحاما اقرع له في بيهار سعد ويقول  
وبلك انا كنوك الذي تركه بعدك فلا يزال سعه حتى يلقه يده فيقضيهام  
سعد ساير حده وتوى بها الاماكن المذكوره لمعنى لسر في اليد وغيرها  
وهوان داخلها جوف وفيه معنى آخر وهو ان الممداد اسال الغنم من  
جهنمه وذوى ماس عسه وطوى عنه كثره وولاه ظهره ولس بوضع سر مكار  
سر في الكي ولكن بسبع جلده حتى يحصل كثره م ودرار كيه ويقال  
له من عزمه لانكم على سبيل التبييت وان العاقل لا يكثر ويذكر ما  
يعود عليه بذي فذوقه اما كنتم بكم وور اي عذابه وقال  
الغنم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه  
فاولئك هم المفلحون اي يحسنون احوالهم بالنسبة اليهم ولو  
هم حاسم الله ومن يوق شح نفسه يحفظ ويحرس من حرص يوحس  
النع عن المتفق والكل على ما لا يلو فقد افلح اي فاز بالمطلوب  
طفوا ايضا الدائم عند الله تعالى وقال تعالى باسم الله  
الرحمن الرحيم للذي انبغى واله ادا على وما حلوا الذكر والآ  
الذي انبغى الله انما من اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اسعه  
فانيسم للعسرى فاشترى عنه ما اراد اي رعلسا

وصدق  
الحق

الذي وار لنا لاخره والاولي فاندر تص  
الذي كذب وتولى وسيجبنها الاتقى الذي يوق  
نعمه تجزي الا ابتغى وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى اي بعشى الوجود بظلمة  
وتجلى ظهره وما معنى من اوالدي والمله اقسم الله تعالى بها لستى اي عملكم مختلف  
قالوا نزلت في اي بكر رضى الله عنه واي سيفين بر حرب وصدق بالحسنى  
ايقن بالخلف او صدق بكلمه التوحيد اليسرى اراد بها الخلة السهلة  
وكان جماعة يعذبهم الكفرة لكونهم اسلموا فاشترىهم ابو بكر رضى الله عنه  
فذلك وصفه واما من خجل بالخير واستغنى عن ربه او بما له لا مساكه وكذب  
بما سبق ذكره فانه يخذل فلا يعمل ما يمدد بل ما يسوقه الى كل عسير وما يعنى عنه  
ماله ما هنا اما نفي واما استفهام تردى هلك او ذنوع النار او تقبل من الردي  
وفاته كل جيد ار عليا بيان السبيل وان لنا الله اول الاخرة نلقا تتوعد  
لا يدخلها الا الكافر وسيجذب منها الاتقى يتزكى يريد ان يكون زاهيا  
ع ربه وكان ابو بكر رضى الله عنه شترى الارضى الله عنه واعفقه  
فقالوا كان لبلال عنده يد فكذبهم ولم ليس ذلك مجازاة لكن  
فعله ابتغى وجه ربه سبحانه كما قاله تعالى انما نطمعكم لوجه الله اي طلب  
ثوابه واروف يرضى بما يعطيه الله من كرمه ونقول هذا  
مدد ودمع غير الركوه الواجب ما تقدم وان كان الله قاله الممداد  
الركوه فحق تحت رانه ثم ومن  
الركوه فحق تحت رانه ثم ومن

سلاها الا الاستنى

ذرك ديناراً فقال  
عن قترك دينارين فقال صلى الله  
عليه وسلم كينارك و...  
ذلك ونفطر له وان عن اي ذر رضي الله عنه حتى حسي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في الابل صدقة وفي الوزع صدقة وفي الثاء صدقة  
ومن مات ولا يسه ديناراً او درهم لا يعده لغريم او يتفقده في سبيل الله فهو  
كمن يلوئ به يوم القيامة فقال لوي ابا ذر اتق الله وانظر فيما تحدث فان  
هذه الاموال فشتني الناس فقال اما تقر القرآن والاسكروا  
الذهب والفضة ولا سمونها في سبيل الله الى قوله فذوقوا ما كنتم تكفرون  
هدا فيه حجة قوية <sup>و</sup> وعنه صلى الله عليه وسلم اللهم اني  
الجلد واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارضك العجم  
من فتنه الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وبنائه في الصبح تنبيه  
والجبن صفة الجبان وهو ضد الشجاع  
وعنه صلى الله عليه وسلم لا يحب الشح والامان في قلب رجل مسلم ولا ع...  
في سبيل الله ودخان جهنم في جوفه وعنه صلى الله عليه وسلم  
مهلكات شح مطاع الحديث الذي قد مناه وعنه  
صلى الله عليه وسلم انه خطب فقال يا اباكم والظلم فانه ظلمات  
الغش فان الله يفض الغاشس واياكم والشح  
ويمنه صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله  
عليه وسلم لا يحب الشح والظلم فانه ظلمات

صلى الله عليه وسلم  
فيلادك  
اما كان له ظالم  
وعناه ذلك  
من العجايب من خلقه  
بالاخر لا لانا  
مولى

عنه صلى الله عليه وسلم  
فقط سبعة  
رها ان  
وشما واخرته  
فاحه  
ذلك فقال صلى الله عليه وسلم  
يد الى اباها ذهب  
فضة ارجى عليه  
بوعده  
وعنه صلى الله عليه وسلم  
من اخرجها  
وعنه صلى الله عليه وسلم  
امام

الجيل وان السخا شجرة تنبت في الجاه فلا يدخل الجنة الا سخي والنار  
بالعكس وعنه صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب  
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بالعكس ولما هل  
سخي اوجب الى الله من عابد بخيل رويناه في الترمذي وعنه صلى الله  
عليه وسلم يقول قايلم الشح اعذر من الظالم واني ظلم اظلم عند  
الله من الشح ما اسرع في تقصير الاسلام شي اسراع الشح حلف الله بعزته  
وجلاله لا يدخل الجنة شحيحاً ولا بخيلاً واعلم ايديك الله ان الرجل  
من الامراض المهلكة عافانا الله منها بكمه واصله حب المال  
وحبه يشغل عن الله تعالى واقتناده يرتع في الدنيا وحملها حتى  
يكفه العبد لقا مولاه ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم تعبد  
عند الدرهم والدينار ولذلك قال تعالى المال البنون زينوا الحبوبه  
اربياً كما قد مناتم انه اذا حصل المال اخذ ما ج الى مع انفسه ما اخذ  
ومحاسبه ومشاركه ومعاداة و... وعنه ذلك ومن احب له  
قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئه ثم كثرت  
توجب البطر وتسهل حصول المأوى وتقوى النفس المستعدة على  
اكتساب المأثم وكل ذلك ثم ملك عافانا الله فان قلت  
لا اري ما اذا اكون باعتماده يلا قلنا  
الدنيا ليس بخيل الاول الموم  
عن عمرو

وذكر الموم  
وهو  
الله على  
ادوات

ومن منعها اورده حجة علي بيوع لنقص فجيل وان جوزة الشرع انه  
خرم للمروءة وقادح للعرض والمالك تجت لفايد مفتي ترحمت  
فايد بذه فامسكه فموجيل واما السخا فهو السماح بما زاد على ما وجب  
شرعا ومروءة ولكماله شرط قال ابو حفص النيسابوري رضي الله  
عنه ما استحق اسم السخا من ذكر العطاء ولا من لمحجه بقلبه واما  
يسحقه من سيبه حتى كانه لم يعط وتقول ان ذلك الحسن  
ولكنه عزيز فان قلت قد قال صلى الله عليه وسلم نعم المالك  
الصالح مع الرجل الصالح ثم ان الانسان سافر الى ربه والدينا مرجه  
والبدن مركب يحتاج قيامه المالك فلما لم ندّم المالك جملة ولكن  
اسم عني بما زاد على الراد وقد قال صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجعل رزق آل محمد قوناك فان قلت ما قدر الكفايه  
بالتقريب الذي يجرى بالاجساد بحسب تغيير الاوقات والاعمال  
والبلاد ولوتناولت ضعفت لم صدر من ابناء العاجله وهو  
ان تقع في الشدة فتمسه دنائره سرته او يد لها من الدراهم  
ومابه درهم تقريبا من النقود الاسلاميه او ما فاد بها  
المسك وتلك دنائره لا ذاك  
ذاد من الطعام وهو الحظ  
كل من لا تقرب

شاه  
لمرعه

من عيالك مثل ذلك ومتى اكتسبت هيايه اليوم فاشتغل بالعباده ومتى اذت حرج عن  
الشرط ولو اقيمت ملكا اوراس مال تجي منه الكفايه المذكوره واشتغل بعلم او عباده  
لم يحرج وذلك خير من المسله على قول بشرط ان لا يتعلق قلبك بذلك وانما يكون متمنيا خلاصا  
منه عن اي تصرف من سعيد الموصلي رضي الله عنه انه كاتب له بضاعه عند اخ له بعلم بها  
2 البر والبحر فاخذها منه وانفقها وقال رايت قلبي يبيل اليها وكوهت ان يكون ثقتي سواه  
واذا اردت ان تحمل نفسك على نفي رديله الجمل فعد فيها ما فيه من الآفه العظيمه في الاخره  
وتفنيك ما قد منا ذكوه من قبح المعيره في الدنيا وسوء القاله وسنيح الاحدوثه وتمزيق العرض  
ونفوه النفوس وجفله القلوب ومقت الخلق وما في البسخت من عكس ذلك ثم انها تخلفه  
لمن يأكل ويلعن غالبا وربما استعان به على المعصيه من منثور كلام ابن المعثر بشر مال  
العسل حادث او وارث ومن منظومه

يا مال كل جامع او حارث ابشر بريب حادث او وارث

قال بعضهم عجا للجيل المتجمل للفقر الذي هو من المخر للسه به التي اياها طلب  
وله له يموت بين هربه وطلبه فيكون عيشته في الدنيا عيش الفقير وحسابه في الاخره حينا  
الاغنياء فان ايت نفسك فاسمع ما لا تفاق يا فان ايت فقل اسمي لعيرك ليس لك بالعرض  
ولا تخرج الى ان تغتاد الكرم م اسلك طريقه الحق فني الله عنا جميع الرذائل وجمالنا محاسن  
الفضائل وسلك بنا سبيل مرضيه في ايامنا القلائل ونصب على طاعته اوضح الدلائل  
بكره ولطفه امين والله اعلم ولقد فوايد ما يصمدك 21 هـ ردا الخلد

### الفائده الاربع

اسرارهم بها مطالع ان ثنا الله في  
اجلد و اسر اذ ان صفة بشرناهما والبشر ونظروهم والبشر اسراهم والبشره وامر

وعلى كل حال يستداح  
عسى الله عليه  
ايكم ما وارثه احد اليه  
ماله في  
سبيله فان مال ما  
قدم ومال وارثه ما اخر  
روينا في الجمع ص

غيره

لنا

في





الاسماء

بعضه على بعض والسوم من العلامة من اسام الدابة وسومها قال تعالى سيجامونهم  
اي علاماتهم وقيل هي الراعيه يقال اسمت الماشيه وسومتها اي رعيته وسامنته  
ادارعت فهي سايمه والاعمام جمع نعم وهي يلبه اصناف الابل والغنم والحمير  
الارض والدرع والساب ماع الحياه يرد جميع ذلك يمتنع به العاجله وحسن المرجع عند الله  
قل او يعلم اي اخبركم بحريم ذلك الذي ذكره الله انو عمدتهم بحرمات بحرماتها الانهار  
خالس فيها وازواج مطهره ورضوان من الله والله يصير العباد الذين يقولون ربنا اسامنا  
فاعف لنا ذنوبنا وفتنا عذاب النار الباصرون والصادقون والعاسين والمعصين والمسبحون  
بالاسحاد المعفور صاكو الواسين وقد ندم ان الدعوى حاجز فالمتقى جعل امسال او امواله  
واجتناب مناهيه ما عاصمه ومن عذابه فوق نفسه موجب العقاب وقيل اراد المهاجرين  
والانصاف معزبا ومشوقا ويذكر غيرهم فندم عموما وعن عمر رضي الله عنه الدعوى ان لا ترك  
نفسك خيرا من احد وعنه صلى الله عليه وسلم جميع الدعوى في قوله تعالى ان الله باس  
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وسبى عن الغنم والمكسر والبعي يعظكم بعدكم  
تذكرون والناظرين وعضه قدمناه والمصر بالعباد يبيسر كلامهم لما خلق له فاعان ذلك  
للمعسر اذ كانوا اهلا الذين يقولون صفة للمعسر ثم وصفهم بغير ذلك زيادة فالصانرون  
اي على مصايب الدنيا والصادقون الذين صدق نيانهم فمع صدقهم السر والجرم والعاسون  
الطبيعون والمنفقون ارادهم المنفقين في الطاعة من اكلال وخصص الاسعار بالاسعفار  
لان لسلف رحمه الله عليهم كانوا يملكون السحر للرجال والاستغفار والسحر  
قريب من طلوع الفجر ومن ذلك ان يعقوب على بسا وعليه الصلوة والسلام لما قال اولاده ما اما  
اسعفرا ديوما اما كما خاطب قال سوف اسمعركم زنى انه هو العصور اجمع لم يخر

سائر  
مستأمنين  
تقتلوا  
والدا  
من  
وهو الله تعالى  
جاء  
القبير

مع انه كان ينبغي تعجيله الا ليستغفروا وقت السحر وهم خلفه يومنون عا دعيه لاراد ان الوقت 86  
اخرى بالاجابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن بلخيوة الاستغفار فقال اخرهم الى  
السحر لان دعاء السحر مستجاب وقال بعضهم احرم الى ليله الجحيم ووركان لعمر رضي الله عنه  
حاربه لعلى له فاداجا وقت السحر قال امسك في هذا واد الاستغفار وقال تعالى  
ول تمناع الدنيا قليل والاحرة لمن انقى ولا تطور في ليله اي ما يمتنعون به منها قليل عنده صلى الله عليه وسلم  
والاحرة خير منها للمتقين ولا تقصون مما استوجبون من جزاء فقد قيل وقال تعالى واصب الا كما جعل احدكم اصيبا  
لهم مثل الحيوة الدنيا كما اراد الله من السماء فاحلط به نبات الارض فاصح ههنا ثم رده الريح وكذا  
الله على كل شيء مقتدر اه احتلاطه به شربه منه واخذوا به ثم اصح ههنا اي مكسرا مفتنا ترغوه  
وتفرقه الريح ثم قال بعد المال والنور زينة الحيوة الدنيا والنايات الصالحات خير عند  
ربك ثوابا وخيرا املا كما الباقيات الصالحات كل طاعة لله عموما وخصوصا ما اراد الله من  
الفارسى وصهبت الردي وبلال الحبشي وسائر فقراء الصقة رضي الله عنهم ومن عمل لهم من ذكر  
وصلوه وغير ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم هي سحان الله فاحمد لله ولا اله الا الله واللا اله الا الله  
وقال تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
كمثل غيبت اعجب الكفار نباته ثم يهيج ويراه مصفرا ثم يكون حطاما واد الاخرة عذاب شديد  
ومعفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع العز واد هي كاللعب واللهو كونه ما طراد  
وينفذ ويذول كأنه لم يكن وتفاخر بعضكم بعضا ويتعالى عليه والتكاثر المباحاه وجعل مثاهها  
كمثل غيبت اعجب الكفار اي الزراع لان الكفر المستر والتغيبه ومنه سمي الليل كافر او الكفر  
كافرا فالعلاج سمون كغارا لتغيبتم احب الارض والكفار غطوا نحو نباته اي ما ابنته  
المطر ومدني يهيج يهيج والخطام الهشيم المفتت كذلك ماتت فلك القمر بيضا ويهوا ثم ينقص

اناد اعلامهم ان الله يستر الذنوب

الله ما الرضا الاخرة  
الانعام  
الانعام  
الانعام

وهو افضل ثوابا واعمالا  
من زينة الدنيا

وقال معاني وبهموم وبغني تحم الهلاية الي الابد اتم النقصان الي المحاق سبحان مديرا لا كوان ومقدر  
تاما من طغي وانثر الحكمة ونما سبها والعذاب للكفار والمخفرة والرضوان للمؤمنين وعبد صلى الله عليه  
الحكمة في المادوك وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة وعبد صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يخلو خلقا بغض  
اليه من الدنيا وعبد صلى الله عليه الكفر والدنيا فانها اسحر من هارون وما روت  
وفي رواية الاما وعبد صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرانا المعروف ارضيا عن ربنا واداه  
وعبد صلى الله عليه وسلم صبح سوطه الحمة من الدنيا وما فيها من الدنيا وما فيها  
ولقد روت في سبيل الله او روحه حبس من الدنيا والملح والماء وليس المسوح والموم على المزايل كثر مع عافية الدارين  
وما فيها روياه في النهي وعبد صلى الله عليه وسلم ان خبر الشجر بالمح والماء لم يطلب النجاه كثير  
ان خبر الشجر بالمح والماء لم يطلب النجاه كثير  
وقال الحسن رحمه الله عليه او ركت قوما كانوا لا يعرفون نسي من الدنيا اقبل ولا يمشوا  
عاشي منها ادبر وهي كانت في اعينهم اهون من التراب واعلم ان الدنيا لا تحصى مداها  
ولقد يستغنى الانسان بصره وبصيرته في التقييد على قبايحها فان قيل البيست الدنيا  
موزعه الاخرة قلنا ايلي ولكن لم عرفها وخبرها واكتفى بالضرورة منها وصر فاصلها  
في تجارات الاخرة واعتتم ذلك وبادرا ليد ورغب في ثوابه فيحصل جيرا اما زرع ويخرج يند  
معاينه الريادة المافعه فان الدنيا منزل ان قطع بحسن السير وصل الي مقصده سالما عانا  
ومن انتهى بلدانته واستغل بشهوته انقطع عن رفقته وعظم ندمه على قوايت بعينه وناد  
في باديه الجماله وعظم استلاده يعوارضها القتاله واعلم ان الدنيا مدحطه منزله وان  
السلامه في بعضها فاعلم ان كل حسنة بعكس ما قد تناسل فيها ومن تلبس بها عسرت سلاسته  
منها الامن ايده الله تعالى وسبقت له العنايه ولذلك تركها الفقرا وهجرها السابها لان بعضها  
يجر بعضا وتشتعل الاسباب وتقع الانسان في المحذور حتما وهو يعتقد انه يتجرى السلامة

وفي رواية الاما  
وعبد صلى الله عليه وسلم  
صبح سوطه الحمة  
من الدنيا وما فيها  
ولقد روت في سبيل الله  
او روحه حبس من الدنيا  
الملح والماء وليس المسوح  
والموم على المزايل  
كثر مع عافية الدارين  
وما فيها روياه في النهي  
وعبد صلى الله عليه وسلم  
ان خبر الشجر بالمح  
والماء لم يطلب النجاه  
كثير  
وقال الحسن رحمه الله  
عليه او ركت قوما كانوا  
لا يعرفون نسي من الدنيا  
اقبل ولا يمشوا  
عاشي منها ادبر وهي كانت  
في اعينهم اهون من التراب  
واعلم ان الدنيا لا تحصى  
مداها  
ولقد يستغنى الانسان  
بصره وبصيرته في التقييد  
على قبايحها فان قيل  
البيست الدنيا  
موزعه الاخرة قلنا ايلي  
ولكن لم عرفها وخبرها  
واكتفى بالضرورة منها  
وصر فاصلها  
في تجارات الاخرة  
اعتتم ذلك وبادرا ليد  
ورغب في ثوابه فيحصل  
جيرا اما زرع ويخرج يند  
معاينه الريادة المافعه  
فان الدنيا منزل ان قطع  
بحسن السير وصل الي  
مقصده سالما عانا  
ومن انتهى بلدانته  
استغل بشهوته انقطع  
عن رفقته وعظم ندمه  
على قوايت بعينه وناد  
في باديه الجماله  
وعظم استلاده يعوارضها  
القتاله واعلم ان الدنيا  
مدحطه منزله وان  
السلامه في بعضها  
فاعلم ان كل حسنة  
بعكس ما قد تناسل فيها  
ومن تلبس بها عسرت  
سلاسته  
منها الامن ايده الله  
تعالى وسبقت له العنايه  
ولذلك تركها الفقرا  
وهجرها السابها لان  
بعضها  
يجر بعضا وتشتعل  
الاسباب وتقع الانسان  
في المحذور حتما وهو  
يعتقد انه يتجرى السلامة

الادوية  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلماء  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلماء

فاداء من الايتدا بالسائر وعاده العربية الاسد بالتحرك والوقوف على الساكن اذ هي محله الوضع ٥٦  
متقنه القواعد بخلاف ساير اللغات فاداء الابدال التي العلم فحدثت فان كانت الف الوصله اورد  
المصراع الذي من اللب جاز قطعها باجماع وادعوا على حذفها في الخط من لسم الله الرحمن الرحيم  
واحلوه العلم قال الكساي والقران لكثرة الاستعمال واحص الفوا ان قال راس  
بعض الكتاب مدعوه معرفتها الي ان حذف السين منها وكراهه العلم حتى ان عمرو بن عبد  
صربت كانا لذلك فعل له فقال صرني في سين وقال الاخفش حذف لانها ليست في اللفظ ولم  
حذفها اذ قال اسمك لانه ليس في اللفظ الف وقال آخر انه يقال سم وسم والاصل على  
هدايسم وسم حذف الكسرة والفتحة لتقلها وقال اخوان المعنى قد عرف واما باسم الزهر  
او باسم الزب او باسم الحاق ففيه خلاف قال الكساي دغره ذلك وساير اسما الله ملك بعد  
الف ومنعه الفزا الا لسم الله الرحمن الرحيم لوفوع الاستعمال فيها خاصة ولسم الله اذا  
لربدها ذلك وقوله الصواب لان المحذوفات تسلم حيث وردت توقيفا ولا يقاس عليها واما  
الاسم الالمصهور هو مشتق من السمو والسمو الرفعة والمعنى انه سما على مسماه فلتشفه وابانه  
بعد ان كان خفيا او انه علا فسميه بها الفعل والحرف وقال الكوفون هو مشتق من السمه  
وهي العلامة واستدلوا بقول الرجل سميت ولدي كذا اي جعلت هذا الاسم علامة عليه وبقوله  
وسمت الدابة اي علمتها قال المصهور بوضع صح قولنا وبطلان ذلك ما وجه منها ان  
التصغير يورد الاشياء الي اصولها والاسم تصغيره سمي واصل سمي سمي ولكن لما اجتمع الياء والواو  
وسبق احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادعت الياء وهذه قاعدة مستقرة ولو كان  
من الوسم لكان تصغيره وسما وليس الامر كذلك ومنها مع التكسير فالاسم تكسيره اسم  
في وزن افعال واصلا اسما واثبات الواو ولكن لما وقعت الواو متطرفة وقبلها مد زائدة

٥٦

قُلبت الواو همزة وهي قاعدة مستقرة وجمع اسماء التي هي تسمى الاسم اسامي فلو كان من الوسم  
 كان بكسر الهمزة او ساماً وجمع اسام اسم وليس الامر كذلك ومنها انه اذا بني منه فعل  
 قيل سميته واسميته وتسميت ولو كان من الوسم لقبيل وسمته وادسته وتوسمت  
 وهذا ذكرنا ذلك في كتاب الالهام لم يزل الالهام وغيره ووزنا عليه فليظهره ان  
 واما الكلام على اجلاله فنقول في اختلافه فيقولون مشتقة والصحيح انها غير مشتقة واما  
 الرحمن الرحيم فصلها اسمان مستعار من الرحمة وفصل صفتان معناهما هو الرحمة وهو جار  
 خبره عن اراده الحبر والاحسان وقيل الرحمن ابلغ من الرحيم ولدليل من رحيم الدار رحيم  
 الاخره لان رحيمه في الدار عامه في الاخره حصص المومنين ومثل الرحمن سادس وعظام العم  
 والرحيم سادس لظانها كالجديف وقيل معناها واحد والجمع سها للتأكيد ورحيم لا يجر  
 على خلاف فيه من قال السطر انما فعلانه لم يعرفه فانه لا فعلانه له ومن قال السطر وجود  
 فعلي صرفه فانه لا فعلي له والصحيح منع صرفه ومن بيانه انه يشبه باب سكران وباب  
 ندمان وباب سكران اكثر من قريبه واحمل على الاكثر اولى وباب سكران ممنوع  
 الصرف اتفاقاً فان له فعلي وليس له فعلانه وباب ندمان منصرف اتفاقاً ادل ليس له فعلي  
 ولم يثن منه فعلانه وحدث الالف من الرحمن لانه مخصوص بالله لا يكون لغيره كلاً  
 الرحيم وبعول ودخفق بعض فضلاً المباحين ان معنى الرحمن غير ما اورد جمع العلماء  
 المصنف في فنون وان لم يلح لهم ولذلك اخلو كتبهم عنه وذلك المعنى هو الملد العظم القادر  
 وذكوا له كسره من المعمران العظم والعرضه وحتى يدرك بعضها طلباً للاختصاص فمما قوله  
 تعالى الملك يومئذ احو للرحمن ومعلوم صرفه ان الملك يستدعي ما ذكر ولا يحتاج الرحمة وان  
 كانت ترننه في وقت ومنها قوله تعالى وما سعى للرحمن ان يتخذ ولداً ولو كان من

والمالون بالاسفاق  
 اخذوا اهلها من اهلها  
 لاه اذا اخذت وليس  
 للدماء من جهة اخرى  
 والصحيح انها من الالف  
 اذ الخوا لا تعرفون  
 من جهة اخرى وليس  
 من الالف في الصاد  
 من قولهم انا الفاعل الالف  
 اي عند عبادته واصلها  
 واصل الالف والالف  
 والواو همزة كالف وشاح  
 اشاح وحق والاه ايم  
 بوالفون السد في رحيم  
 كما قوله الصحيح انهم  
 اجدهم الالف التي في  
 فكله من الالف وعوض  
 الالف ولينما للمعظم فعل  
 لعل على متفرقة وثقل  
 اجدهم الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 نظر الالف وهو صواب  
 في قولهم الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم  
 من الالف في قولهم

بم قال الرحمن  
 انما هو الرحمن  
 وهو الرحمن  
 وهو الرحمن

الرحم لصلح له ذلك ولم يشكر له ومنها قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما الرحمن  
 لا يملكون منه خطابا ومنها قوله تعالى وختعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا  
 اي خفيت وشدنت لهيبه الرحمن ولا تسمع الا همسا صوتا خفيا وقيل انه وطو الاقدام في  
 سيرها الي المحشر ومنها قوله تعالى فل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن ٥ اي  
 من يحفظكم منه ان ارادكم بسوء وهو استنهام انكار اي لا احد يمنعكم منه كهوله ان  
 يردي الرحمن بغير ان يعنى شفاعتكم شيئا ولا ينقدون ٥ وذو الرحمة البالغه لا يكون كذلك ولا يرد احد ابصار  
 ومنها قوله تعالى من خشى الرحمن لعب اي خافه سراً واما محسني العظم القادر لادو الرحمة  
 ومنها قوله تعالى اني اصاب ان يمسك عذاب من الرحمن وودو الرحمة لا يكون كذلك ٥  
**واما اذلة العريه** فمنها قول سلامه بن جندب السعدي في آخر قصده طوبه  
 عجلتم علينا محسن عليكم وما ينشئ الرحمن لعقد ويطلق  
 هو الكامر العظم الامس وما ساس من الامر جمع بينه ويعرف  
 هو المرطل النعان بيتاً سماؤه بخور فيقول بعد بيت مسردق  
 والرحم هها هو كسرى وكان قدرني النعان بن المنذر تحت ايدي الفيله حتى رضت عظامه  
 وهذا يدل على فخر ببعده من الرحمة فلم يطلو عليه الرحمن الا لانه عظيم قادر وهذا صحيح  
 جاهلي وجيب اورد على الفقهاء حسب قسمو الاسما التي حلف بها الي قسم لا يطلق الا على الله كالرحمن  
 واخاف وجعلوه صرحاً والي قسم مسرول كاحي والعلم وجعلوه كانه اعتر وبنانه اطلق مضافاً  
 وهذا الشعر من الحجة عليهم مع غيره فانهم قد اطلقوه غير مضاف ومنها ان الحاج بن يوسف  
 سار من صنعاً اليمن الي كوفه العراق في سنت ليايل فقال الفردوق  
 فلا يقطع الرحمن امدى فلابس عليك من صنعاً سنناً واربعاً  
 ولو كان الرحمن عندهم

٤  
 رحمان اليه

ات اذلة العريه

من اوجه لكان هذا الشعر مستنداً ايضاً لم يقول لا قطع ارجع الراجحين اعصابك  
 لآخره ارجع لحيض لآخر والدك راسك فتل هذا الدعاء يفعل منه ومنها قول العرد  
 ايضاً خالد بن عبد الله لما ولي العراق  
 الا قطع الرحمن ظهر مطبته اثنتا تحطى من دمشق خالد  
 ولو عمل الرحم على الرحمه كما ساقطاً منافراً وهذا الذي ذكره هذا الفاصل هو الصصح  
 واركان ابناء الزمان قد تطابقوا على رد مثله ومقابلته الحق بالايينغي فالله المستغاث  
 واليه الشكوي ٥ والتسميه من كل سورتين مذهب ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي  
 رحمه الله علم الافعال وبراه فانه لا تسميه سما اتفاقاً وعلوه سرولها بالسبب وذلك  
 لما اخذت العرب بعض اليهود امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعض عمودهم ومنعهم من المسجد  
 الحرام بعد ذلك العام وذلك لما فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وحدث معي على محمد ان الشيخ كان  
 لعشر بقى من رمضان ثم خرج الى تبوك وارحب المطافقون الراجيف ثم سار مع  
 ابوبكر اميراً في الموسم لسعم للناس ارجع واعطاه اربعين آية من صدر براه ليعتد اهلها عليه ثم راي  
 ان سعاد العرب في العدة وكل ان سولاه كبر العوم او رجل من رهطه وربما استنكر و  
 خلاف ذلك فزال التسميه بدعا علماً واعطاه صدر براه المذكور وقال اخرج واذن بذلك  
 الناس اذ اجتمعوا فادرك اما لم يدي اكلفه فرجع وقال ما لي اب وامي انزل في شتي قال  
 لا ولكن لا سلغ عني الارجل مني اما روي ان كتب معي في الغار واندك صاحبي على الخوض قال بلي  
 ورجع ابوبكر اميراً فكان وعلى ليؤذن في الموسم ولم يسمه بعراه التسميه لما كان بعض  
 الابتداء بالسند والغلظة كما عهد من مناسبه اللغة العربية في احديث ان عثر صلى الله  
 قال لا سعياس رضي الله عنها فطننت انها منها التسميهما بقصتها يعني الافعال وبراه واما غير

٤

شاي

٨٩ من كذا فانه يترك التسميه في السور جملة واصحاب حزم يقولون آخر كل سورة ما اول الاخرى  
 وجملة مذهب ورث واي عمرو وابن عامر السكت من السورتين لكر من غير قطع وانما جاهد  
 يصل سما ويبيّن الاعراب ويرى السكت ايضاً وبعضهم يفضل في مذهب هؤلاء بالتسميه من  
 المدثر والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة في مذهب حزم بسدت  
 سهر سكتة وهو استجاب من المشايخ وقد حسنت فأنك اذا قلت هو اهل الهوى واهل المعصية ثم  
 قلت لا استطيع لكونه كالنبي للوصفين وكذا لو قلت والامر يومئذ لله ثم قلت ويل استطيع ايضاً  
 وبعضهم زاد التسميه من القدر ولم يكن تعرف سورة البرية واما التسميه في اول الفاتحة وفي  
 اول كل سورة ابتدأت بها فتفق عليه عند من فصل ومن لم يفضل فان ابتدأت باول جزوه في بعض  
 صورته فانت باختيار في التسميه وترد عند الجمع لكر هذه التسميه للتبرك اما ما نقل  
 فلا والقطع علمها اذا وصلت ما واخر السور ممنوع ٥ ولا خلاف عندنا ان التسميه  
 اية كما في اول الفاتحة واما في غيرها من السور سوى براه فالصصح عندنا  
 انها آية كذلك وثبتت بعض آية في سورة النمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله  
 عليه وسلم لا يعرف ختم السورة حتى يترك عليه بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن مسعود رضي الله  
 عنه كما لا تعلم فصل ما من السور حتى يترك لسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عباس رضي الله  
 عنها بعد ترك ما يده واربع عشرة آية فان قيل الا حلاص اربع ايات بالاجماع ولو علاوا  
 التسميه منها كانت حسناً ولو قل ما اول البقرة لقيل الم قلنا اراد وما يبتدأ به  
 بعض السور من بعض والتسميه ليست كذلك بل هي مشتركة وكذلك احوال في قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان سورة من القران تلوون انه شفعت لصاحبها حتى يغفر له وهي تبارك الملك  
 وتبارك سوى التسميه تلوون ايه بالجماع وعنها احوال اخرى وهو انه اراد اعتقاد اياتها جميعها

٥

وذلك جازيئاً واختلفت كونها في ابواب السور كالحرف في التراتيب فلا تفرق في  
 آيات واجمدها في الجهرية في الفاتحة والسورة بعد الفاتحة سنة ومدتها مواضع  
 كما ذكرناه لقراءته والوقوف وفتحها وما يدل عليه ان الصحابة رضي الله عنهم لم  
 يتوسلوا الذين سوي القرآن حتى حذفوا امين وقد اختلفوا في التسمية فدل على انها منه  
 وان قل سلمنا اجماع الصحابة على اثباتها لكن اسما السور وعدد آياتها قلنا  
 نعم ولكن التسمية مكتبة تعلم المصحف ومداخلة خلاف غيرها ثم انه لم يثبت ان شيئا من  
 ذلك سواها كتبت المصاحف التي اتفقت الصحابة على كتابتها ولكنه ما حدث في ابواب  
 الحجاج بن يوسف التقي وعلى خلاف ما ذهبنا اليه في المدينة والسنام والبصرة وفتحها  
 واولايتها للفصل والنزك ومن قال به ابو عبيد بن عمير رضي الله عنه وقال السامعي  
 رحمه الله عليه بعد انام القرآن وسدى ببسم الله الرحمن الرحيم لانه صلى الله عليه وسلم قرا  
 نام القرآن بعدها انه وهذا مذكور من طرق متقاربة الالفاظ وكلها بانته بعد  
 صلى الله عليه وسلم بسبب اسم الله الرحمن الرحيم انه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اقرأ  
 نام القرآن بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم بعدها انه ثم قرا الحمد لله رب العالمين بعدها است  
 آيات وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 الى اخرها تطعها آية بعدها عدا الاعراب وعده بسبب اسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد  
 انعت عليهم وعنه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات احدها بسبب اسم الله  
 الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي فاتحة الكتاب ٥ وروى جماعة عن  
 شعبه كانوا يفتخون بقراءته الحمد لله رب العالمين ورواه عامة اصحاب قتادة عن قتاده  
 مثل ذلك قال الدارقطني رحمه الله عليه هو المحفوظ عن قتاده وعن انس وروى التميمي

رواه عنه

اسما السور  
 الاربعة والاربعون  
 الاربعة والاربعون  
 90  
 اوراد  
 عن وسلم

رضي الله عنه عن سفيان عن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم  
 وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم انهم كانوا يفتخون بقراءته الحمد لله رب العالمين قال السامعي  
 رحمه الله عليه عن سداون بام القرآن قبل ما يقرأ بعدها صلى الله عليه وسلم فاما سلم قالوا  
 سرت صلواتك ان بسبب اسم الله الرحمن الرحيم واين التكملة اذا خفضت واذا رفعت صلى بهم صلوة  
 اخري بخلاف ما عابوا عليه قال الخالف روى مسلم عن انس رضي الله عنه انه صلى خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واي ذكر وعمر وعمر رضي الله عنهم فكانوا يستفتخون بقراءته الحمد لله رب العالمين لا  
 يذكرون بسبب اسم الله الرحمن الرحيم اول قرآه ولا في ما ذكرناه من روايه الجماعة اولى وقد ترجمت روايه  
 الجماعة بما رواه السامعي رحمه الله عليه وما ان الحارث رحمه الله عليه رواه باللفظ المثلث وهو قوله كانوا  
 يفتخون الحمد لله رب العالمين وما رواه الحارث ارجح باتفاق المحققين كما قدمنا في كتابنا المشهور وقد حاشا  
 مسلم بن الحجاج رحمه الله عليه الى الحارث رحمه الله عليه فقبل من عينيه وقال دعني اقبل رجلا بالاسناد  
 الاستاذ سيدنا الحديثي واطيب الحديثي علله اشهد انه لا يبغضك الا حاسداً وبان الروايات  
 المثلثة على روايه مسلم وبان السهمي روى بسناده عن محمد بن ابي السدي العسقلاني قال صليت  
 خلف المعتمر بن ابي سلمى بالاحصى صلوة الصبح والمغرب فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة  
 الكتاب وبعدها وسمعت المعتمر يقول ما الوان احدى صلواته اني وقال اني ما الوان احدى صلواته اني  
 بن مالك وقال انس بن مالك ما الوان احدى صلواته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السهمي رواه كلهم  
 ثقات وقال السهمي فذهب بعض اهل العلم الى انهم كانوا يجهرون بها ولا يجهرون والروايات فيها صحاح  
 طرق الاسناد والامريه واسع فان شأهم وان شأنا استرانا انه لا بد من قراءتها ومن قال لم يجهر  
 واعلم ان اسم الله الرحمن الرحيم لها اسرار عظيمه وفوائد كريمة وبعض الاولياء فيها مشايخ  
 عقل كل ذي لب فيها ما روي وقد صنفنا هذا مختصراً لطيفاً سميناه غايط الشيطان لرحم من فرض بسبب اسم الله الرحمن الرحيم

الذكر  
 في  
 36

ذكرنا فيه ما ذكرنا للرب زيادات ولطيف اشارات ووجوب ارب بقنا الله ببركاتها وان ينيلنا  
حسنة من حسناتها فاننا نعقد فيها ونشأها ما يمننا الله اعنقاده ورزقنا عرفانه  
واعتماده لاجله وعناده برك الله لنا فيما رزقنا واعاذنا من خلافه واعنقنا منه وكرمه

### والله اعلم الخصلة الثالثة الحسد

الارض بالمحسد اى محوتها بالمسحاة والعبادة اكال الحسن وفسر والحسد حبه رواله  
الغنى وهو حرام والغبطة بحبه مثلها لان وهو جاز قال تعالى وما ذلك فليفتننا من المنافين

وبعض جعلها معنى واحد وهو حديثنا وسئل ابو عبد الله عن الغبطة والحسد ففرق بينهما نحو  
ما تقدم وعنه صلى الله عليه وسلم لا غبطة الا بين رجل اناه الله ما لا فهو يعطه منه وسير

ورجل اناه الله حفظ القرآن فهو يقره ليلاً ونهاراً قالوا فما الحسد من عند انفسهم من بعد  
الغنى والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر  
الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر  
الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر  
الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر  
الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر  
الحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر والحسد من عند الله من بعد الفقر

اركان من امور الدنيا وان  
فارس امور الاخرة وان  
محمد امر عبقريه

رواه في الصحيح لا حسد  
الاحسان من اجل ان الله  
الكتاب تمامه انما الله  
ورجل اعطاه الله ما لا يوقر  
بما انا الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه  
انما الله والى ربه وساقه

بن كروان للمجاهد بن يوسف كل عاقل منكم سب ما عيبك فاستغفاه فلم يعفه فقال يخرج حسوداً  
حقود فقال يعك ليس في البليس اشتر من هذا ومن يحسن الحسد وجد يعسد دينه ودينه

ويبغ محسوده اما الفساد الاول فاكله حسنة انة ودخوله تحت خطر الغضب لكرانه فعل  
الله تعالى وتعرضه على قضايه في بعض الكتب السماوية اكا وعدو يعنى وكما قيل

الاقول لمن كان لي حاسداً اندري عروس اسأت الادب

اسأت على الله في فعله اذا انت لم ترض لي ما وهب

الفاذ الثاني فدوام همه ونقصه كما قيل الله ذرا حسد ما اعدته بدأ بطاحه فقتله  
وان الحسود لا يسود وقال بعض الحكماء اهل النيمه يموتون بعد والمجاهد واهل

الحسد لا يتم لهم سرور وقال جاتم الاصم رحمة الله عليه المام غير مأمون والحسود غير منصور  
وقال معاوية رضي الله عنه اياك والحسد فانه يبين اثره فيك قبل ان يتبين عدوك وقال

ابن ابي عمير في ليل الشرحلة اعدك من الحسد يقتل الحاسد عما قيل المحسود وقيل لا عدوى  
له مانه وانه من سنة ما اطول عمرك فقال تركت الحسد فبقيت واما نفع محسوده فزاده

حسانه حسنة لانه يظلمه ويخلص لك تواضعه لمحسوده واطهاره المسرة بنعمته  
فان قلت اذا كان طبعي يكره نعمة محسودي فما اجبيله فلنا تغيير الطبع عسير وانما انتم

ذلك والكره من نفسك وكن خريصاً على ازاله ذلك وابداله بصدك فخلص وعنه صلى الله  
عليه وسلم من استغفر للمؤمن والمؤمنات في كل يوم عشرين مرة اذهب الله من قلبه

الغل والحسد وكتب ذلك اليوم من الابدال وكتب له حسنة كل مؤمن ومؤمنة ولم يبق يوم  
القيامة مؤمن ولا مؤمنة الا قال ما رب الله كان يستغفر لنا فاعمر له واما الحسد على بنوه

اولا به او علم فاما ينهيا من كره وقريب ومن ذل لا يستغفر الله من الحسد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عبد الملك

وسمعه حتى صار خيلا لبيد انه باقى التاويل بل يبين واما له الاينلا كحسد نعمة الله  
 منه نعمة ويصعبك انه اول ذنب كان في السماء وهو لما حسد ابليس لعنه الله ابانا آدم  
 عا نسا و عليه الصلوة والسلام فامر الله ان لا يسجد له فلم يسجد واول ذنب كان في الارض  
 وذلك حسد فل فاسبل احياه هائل للون روحه هائل المعقول احسن من روجه فاسبل العائل  
 روع بعض الكتب السابعة اربع حكام فبين ان ادم فاستغنى واعتزل الناس فسلم وترى الحسد  
 فظننت له المحبة وترك ما لا يعينيه فان سأل الله ان يريحنا من كل متعب دينا واخرى  
 وان يهدينا الى ما يرضيه فهو بالهداية اجرة **مسند ذكرهم** والله اعلم **ولذكر فوائد**  
**ما تضمنه كلامنا هذه الحصلة باختصار** ما عا لهما ان سأل الله تعالى **العابدة**  
**الاولى** عن عاصمه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغنى بقرا على  
 نفسه بالمعوذات وبيئت مما استند وجهه كتب امر الله واسمع صدق رجا بركتها وعمها اكار ادا ذلك  
 الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فصرقهما فقل هو الله احد وقل اعوذ برب  
 الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قال الزهري كان سمعت ربه ثم مسح  
 بها على وجهه ورواها في الصعق **تسبب** **اللعن اللطيف** بغير ريق  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان ينفذ من اجاز وعين الانسان حتى يترك المعوذتان فاخذ بهما  
 وترك ما سواهما رواه العمري والنسائي وابن ماجه وروى عن علقمة بن عامر رضى الله عنه قال  
 كنت اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتله في السفر فقال لي الا عملت خيرا سورس قريبا فعلمني  
 قل اعوذ برب العلق وقل اعوذ برب الناس فلما نزل الصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ  
 التفت الي فعات ما عقبه كفت رايته وعنه رضى الله عنه سما انا اسرع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بين الحنفة والابواء اذ عشتبنا ربح **طلعة شديدة** في تعوذها ويقول يا عفتيه

ادوية

مسند صلى الله عليه وسلم  
 في رواية ابن ابي شيبة  
 في مسند طه اعود برب  
 العلق وقل اعوذ برب  
 الناس ورواه الصعق  
 وعنه ايضا

في النسائي روى عنه  
 الله عليه وسلم اول  
 اعوذ برب الناس وقل  
 اعوذ برب الناس وقل

تعوذ بها فان تعوذت متعوذت بئله **والثانية** عن يونس بما في الصلوة من روى اكرس ابو داود رحمه الله  
 برب العلق فار قبيل ذلك كان سعد بن العيين وهل للعن تاثير واستبعد ذلك من  
 طبع الله على قلبه وجعل على بصره عتادة من المتعجلين فقل يا جاهل اذ يا جاهل عنده صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم العيين حتى من زواه الجارى ومسلم وابوداد رحمه الله عليهم وروى مسلم عنه صلى الله  
 عليه وسلم العيين حتى ولو كان شئ سابق القدر **الثالثة** عن العيين واذا استغنى فاعسلوه الاستغسال  
 القول للعائن وهو الصاب بعينه الناظر **الرابعة** اعسل داخله اذ اركب ما يلي اكله بما يصب  
 على العين وهو المنظور وهو المنظور وروى ابو داود **باب** **عن عاصمه رضى الله عنها** قالت  
 كان يوم مر العائن ان يتوصا ثم يغتسل منه المعين **وأسناده صحيح** وهو عن عثمان بن ابي شيبة عن  
 جبرين عن الامش عم ابراهيم عن الاسود عن ابيته **والمعصية** عن صلى الله عليه وسلم راي في بيت  
 ام سلمة جارية في وجهها سفعة فقال **ان تقولها فان بها نظرة بسنة** **السفعة** مع السر  
 والعين المملس واسكان الفاء تغير وصفره والنظرة العين يقال صي منظور اي اصابت عين العين  
 تسمى **الناظر** ايضا قال **تغنى** بنفسه اي اصبتك بعين ويقال للعائن الناظر وذكرنا ذلك لكونه  
 عن **الذي يسمعه** الانسان فينكره والنفس تطلق على الروح وعلى الدم وعلى الجسد وعلى غير ذلك وعنه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ بالحس والحسن رضى الله عنهما اعيد كما مكاتب الله التامة من كل  
 شيطان وهامة ومر كل عين لامة ويقول ان ابا كما يعنى ابرهم طليل الرحمن ان يعوذ بها اسمعيل  
 واسحق ممن رواه الجارى رحمه الله عليه **سنة الهامة** بتشد يد الميم كل ذات سيم قائل **والحج**  
 هوام وقد يقال لما لا يقتل من الحشرات هوام ومنه الحديث ابو ذر هوام راسك يعنى القمل  
 واما العين اللامة في بسد الميم وهي الصابية ما نظرت اليه بسوء **والمعصية** عن بعض الانبياء  
 على سوا علم الصلوة والسلام نظر يوما الى قوم فاعجبوه فمات منهم في ساعة واحد سبعة وثمانين

انهم

انهم

فادعى الله تعالى اليه الملك عندهم ونوالك ادعسهم <sup>تخلفهم</sup> فادى ما دى وياى سى اخصنهم  
قال رسول حصنكم ما حى العموم الذى لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة الا بالله  
العالى العظيم ٥ وبعول ان ذلك من احسن ما يقال واهل المعرفة باحوال العالم يتعاونون  
ذلك ومثله ويؤمنون به ولا يبدرونه و العامه معاني اشياء مما يشبه ذلك احذوها في الاصل  
عن العلماء رضى الله عنهم واذا راهم اليوم من يدعى العلم وليس من اهله شكرها عليهم ويستجملهم  
وهو اجاهل قبلهم و بعض الادقات به عند الى ان ذلك لم يبقل وذلك من جهله فانه لس  
كل سى بعد <sup>وهو</sup> وانما تؤخذ الاشياء بالاراهم والظواهر الى غير ذلك كما يعرفه العلماء المحمور  
وس ذلك من سكر على الناس ما لا يوافق مذهبا اور به ولا يعي اجاهل الغاشم ان الناس قد وسع  
الله عليهم اللس ولم يجعل عليهم قيودا حرجا ولا جعل في العلم فيه من جمله السعه فالعقل العار  
خصم نفسه ولو لاطول الكلام ذكرنا من ذلك ومتى <sup>لان</sup> شيئا كثيرا فان قيل هل جاعر سا  
صلى الله عليه وسلم انه امر بما يشبه ما جاعر السى المقدم ذكره صلى الله وسلم على ساء عليه قلنا  
نعم عند صلى الله عليه وسلم من راي شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يبره وعنه  
صلى الله عليه وسلم اذ ارى احدكم في نفسه وماله وعجبه ما يعجبه فليدع بالبركة رواها السنى  
فان قيل هل جاعر نعينه الكرمه ما يشبه ذلك قلنا نعم روى ابن السنى عنده صلى الله  
عليه وسلم انه كان اذا خاف ان يعيب شيئا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تنزهه فاعلم ذلك وتحققه  
**الفائدة الثابته** عن عايشه رضى الله عنها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى  
زريق فقال له لبيدس الاعصم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان داب يوم  
اودات ليله وهو عندي لكنه دعا ودعا اى كود الدعاءم قال ما عايشه اشعرت ان الله  
اصاى فما استعسه فيه اناى رجلا من بعد احداهما عند راسى والاجر عند رجلى فقال

٩٣ احدها لصاحبه ما وجع الرجل قال مطوب قال من طبه قال لبيدس الاعصم قال في اى سى  
قال مسط ومشاطه وكب طلعه نخله ذكر قال فابن هو قال في برد روار فاماها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقال ما عايشه كانت ماها نفاعه ايجاء وكان رؤس نخلها  
روس الشياطين قلت ما رسول الله افلا استخرجته قال قد عافانى الله فكرهت ان ابور على  
الناس منه شرافا موبها قد فتت ورواه مشط ومشاقه المشاطه بالطاء ما خرج من  
الشعر اذا مشط والمشاقه بالفاء من مشاقه ان كان هو ورواه حتى كان يري انه باى النسا  
ولا ما يهت وفيها لبيدس الاعصم رجل من بنى زريق <sup>سما</sup> فافانى البيهوى  
استخرجه فقال هذه المبرالى ارضها ومنها ما الله فقد شفانى واكره ان ابور على احد من الناس شرافا  
ورواه وهو عندي دعا الله ودعاها <sup>السدس</sup> الاعصم اليهودى من بنى زريق وفيها فذهبا اليها  
ثم رجح ووصف ماها ونخلها كما تقدم وفيها قلت افخرجته قال لا اما انا فقد عافانى الله وشفانى  
وحشيت ان ابور على الناس منه شرافا وامر بها قد وسع رواه اخرى فامر به فاحرج وبعها قال  
فعل <sup>هلا</sup> اعنى بسره انا الله نحو ما تقدم وبعها قال ولبيدس اعصم رجل من بنى زريق جليل يهود  
سمع ما روي في الصع وعمر بن عباس رضى الله عنهما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستكى  
لذلك حتى خيف عليه فسمها هو من السام واللعطان اذ املك ان احداهما عند راسه والاجر عند رجليه  
فقال الذى عند راسه لصاحبه ما شكواه قال طب قال من فعله قال لبيدس اعصم اليهودى قال  
ابرهو قال في بكرلى وهو برد روار قال فادواوه قال يبعث الى ملك اليهود فيخرج ما وهام سى  
الى وجهه فيعلمها فاداعها وترقيد اخرى عشره عقد فيخرجها فمرا اذن الله تعالى اما انه ان لعنت الهيا  
استخرجها فاستعطت شعرا وورطها من اصحابه فانوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت اليهوديان هما  
اخرى عشره آية فصار كلما قرآه اكلت عقده فقام صلى الله عليه وسلم فقاما مشط من عقال واحرق الوتر

تفسير  
الجارح مع الحكم  
العاقد اليه  
وعاوهاد الو  
طلع اليه  
طافور حونها والحيل  
الذكرى صنف من النخل

فان



والمراد على الله عليه وسلم ان يتعود بهما وكان ليبيد بعد ذلك باي ما ذكره الله عليه وسلم ذلك له ولا اراد  
 في وجهه شيئا وما ذكرناه من جملة ما ورد في ذلك ومن العجب انما بعض من ادعى العلم  
 من ابناء زماننا ووصف على بعض المصنفات من تقدم وهو يتكبر وتوقع ذلك كافيته وتعلم بان  
 منصب النبي صلى الله عليه وسلم ارفع من ان يورثه ذلك ولذلك سلكوا اليه الاحزاب وقوله  
 تعالى وادعوك للذي اتبع الله عليه واتبعوا امسك عندك روجك واتبعي الله الى اخره وعندنا  
 ان ذلك من اشنع العظائم بل يتروك ان يوصف بنوّه جمل عن مثل ذلك وسور حلاله عن مثله  
 كما استطعوا ان يوصفوا به ذلك عيب مع وقوعه فيه وذلك من العظام  
 ولا يكابر فيما ذكرناه الاذ وجعل او عصبية باطله وانما ذلك في زماننا كما نانا الله شره وشر  
 اهله وعصمنا من شنيع مسالكهم ومهادي مسالكهم ومدركهم آيين **الفائدة الثالثة**  
 قال تعالى واذ قلنا للمليكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس واستكبر وكان من الكافرين  
 قيل اذ قلنا زابده والصحح انها وما اشبهها في القرآن الكريم من صمد اذ كان يمدح فوضعا نصب  
 والنون فلما للعظة والعبارة عن الله تعالى وبذلك جرت عادة الكبار والله اكد الكبرياء  
 واعظم العظما صلت قدرته وقد توهم بعض الجاهل من الضاري وغيرهم ان مثل ذلك دليل على الله  
 في الامر تعالى الله وذلك لعدم معرفتهم باللغة ولذلك لفتال تاه فيها كثير من الضعفاء وقل  
 الما مور بعض الملكة وقيل اجمع والملكة واحدها ملك واصله ملاك بالهمزة وههه متروك  
 لحقه الاستعمال وهو ماخوذ من المالكه والالوكه وهي الرسالة يقول الكافي اي كن  
 رسولي وصل الاول من قولك بولك الشيء الفم اي جعلك والهاه الملكة زابده لتانيت اجمع  
 وجمع ما يورد الاشباه الى اصولها واذا كان كذلك فهو مقولوب من الك الى الال ومن المقولوب عند  
 اللغويين جيد وجيد والقاه يقولون كل منهما اصل في بابيه ويحتمل ان يكون الملك من الشده

يقولون

والقوة سال الملك عجبك اء شد عجبته ومن سيرة الصناعات قولهم لكم المفهوم منه القوة  
 ثم يركب من حرر وفيها اكل من الثمال وملك اصدا والكل مشتق من المعنى وقال تعالى  
 انه لعول رسول كرم ذي قوة عند ذي العرش مكس مطاع ثم امين في معنى العرش من بل  
 جبريل عليه الصلوة والسلام وهو قول الله ولما كان عالسا به فيسب اليه ملكن اي له مكانة  
 جليله مطاع اي تطيعه الملكة امين اي ما ينزل به الامور عليه صلى الله عليه وسلم  
 انه قال كبريل ما احسن ما اتى عليك ربك ذي عند ذي العرش مكس مطاع ثم امين  
 فاكاب قوتك وما كانت اما تملك احوال انوتى فاني بعثت اي رسول ووطوهي اربع مدار  
 في كل مد يند ابيع ما به الف مقاتل سوى الذي ارى فحلمتم من الارض حتى سمع اهل السما اصوا  
 الذبح ونباح الكلاب ثم هويت بها فحلمتم واما اما تى فاني لم او مرشني فعد وثه الى  
 غير وجا انه لما جلس لم يسنظ لهم ولا انكسر لهم ونعا وجان المدابن كانت خمسا اعظمهم سدوم  
 في السجود نظام من دل ما دل لما امر به بعد سجد ونخله ساجد اي ما لله لكدره حملها فسجد للملئ  
 لاده في جهنم الكبريم وذلك كان عادة الناس مع عظيمهم الى ان عوضه الاسلام بالسلم وسما دم  
 بونه مخلوقا من ادم الارض وصل بل هو ما لجر ابيده ادم براده الف بعد الدال ومعناه تواب  
 ثم عزبته الحرب واليبس من اليبس اي القطع من رحمه الله ويبيس منها وتجيير وحزن وصل بل هو  
 اعشى معرب فلا استعاق له وذلك عجبته منع صرفه وتوينه ابي اي امسح واستنكروا استنفل من  
 الكبر وانف في غير موضع الا نفة وصل كان من الملكة السكان بالارض المسمين بالبحر وكان اعلم  
 داعبهم وكان اسمه عزرا بل فلما عصى سمي ابليس وقيل بل هو من ملكه السما الدنيا وهم يسمون بالبحر  
 وقيل بل هو من قبيل من الملكة يسمون بالبحر وكان من الكافرس قبل كان سابقا له الكفر ازل وقيل  
 معناه صار وقد استنناه الله من الملكة والاستننا اخرج البعض بالا او منثها والاصح وجوب

السفلى

جوهه

وهي ابيس

روى عن الرسول  
 عليه السلام انه  
 قال اراكم البعوض  
 اغتذوا شيطان يبي  
 اولى امره ادم  
 فشدق له الجنة  
 بالسبح وعبادت علي

انضاله لقمع مع ثم بعد شهر الامن زيد والاصح من غير الجند لانه ار كان من الملقوط فاظلم  
اد لا ساوله وان كان من المغنول فكذلك والاحجاز استثنائا ان سى كان من مثله فان وصل  
فقد قال تعالى فسجد الملكة كلم اجمعون الا ابليس فعدا سمى من عمو الجحش فلما اد كان من  
الملكه المسمين باجن كما قدمنا او انه كان جنيا سمى فعلت اسمهم عليه فان وصل قال  
الشاعر وبلد ليس بها انيس الا العاير والاعير قلنا ونحن نقول انها مؤنسات  
انه اتقى العصور ينس الطير والابليس في باصها طلده هذا ابليس علمه للعند  
بلغ به الحسد والكبر والغرور ونقل من قوله الى احسبها واوضعها وجعل شيطانا  
يرجيا يمجز اللسان ونفق قدره الانسان عن وصفه ما قدر عليه وشرح ما وصل بلده اليه  
نسال الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة **الفائدة الرابعة** قال تعالى وانك  
علمت بنا انى ادم ما نحن اذ قربا قربانا فعمل من احدها ولم يعمل من الاخر قال لا فتلك قال انما عملك  
الله من المعص لهن بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بيا سيطر يدك اليك لا فتلك انى احاد الله رب  
العالمين انى ارد ان نبوء باثني واثم فتكون من اصحاب النار وذلك جزا الظالمين فطوعت نفسه  
فلما احده فعمله فاصح من الحاسر صعب الله غمرا با صحت الارض لربه كعب نواري سوار  
قال يا ويلتا اعجزت ان كون مثل هذا الغراب فاواري سواه احي فاصح من النادمين ٥ ٥  
يقول اقرا او اقص خير قابيل وهابيل حين اوحى الى اسمها ادم على معناه وعلمه الصلوة والسلام  
ان يرفح كلامهما تؤممة الاخر فانه كان بروح الاحب من احبهما للكان كالف ستم صروح الذكر والاك  
من بطن من الذكر والانثى من البطن الاخر فخالف سم قتل ولد حوى علمها السلام منه عشرين بطنا  
كل بطن ذكر واثني وقبيل اربعين بطنا وقبيل مائة وعشرين بطنا ٥ وكانت تؤمده فاسل احسن  
وصل اسمها اقليميا محسدا فاسل علمها فمال ابوها قريبا قربانا فاسل قريبا قربانه كانت اقليميا له

فقرب هابيل خير كثير من غنمه وحب قابيل حزمة من اردى زرعه فنزلت نار فاخذت  
الكبتش وصل اكلته وكانت تلك عاقبة العريان المقبول قال تعالى بعد ما باكله النار  
والطاهر من جهده الاخبار انه رفع وصارته الحكة الى ان جرى الله به ولدانهم اكلت عليهما  
وعلى سبب الصلوة والسلام قال تعالى وقد ساه مدح عظيم ٥ لانه كان قد قبل من هابيل ورعى  
في اجنحه والرايح بعد طول العت ان الدبح الحق لا اسمعيل فحد ذلك حوى حسدا فاسل فتوهل  
هابيل بالقتل فاعلمه هابيل ان العوى سبب ان توك وانه لعرضه فبها لم يعمل منه  
غيبه منه ان يداني فليست بالذي ابدك الله ما كوف من الله هل كان الذبح ممنوعا في زمانها  
انى ارد ان نبوء باثني اي اثم قتلى واثم اى ام ما سبق منك قبيله وقيل ترجع الى الله باثم قتلى  
واثمك الذي منع قبول قربانك وهو قوتك وقيل نخل اثم قتلى لك لو قتلتك واثم قتلك لى ٥  
وتقول فيه ايمن من ذلك وهو ان الحديث عن سبب صلى الله عليه وسلم ما ودع القاتل على المقبول  
من ذنب يبيع تبوء باثني الذي تقبله عنى بقتلى واثمك بقتلى عمدا عدوانا فان قيل كيف يريد  
ذلك لما لانه ظالم وعن سبب صلى الله عليه وسلم الظالم احق ان يعمل عليه ولذلك قال تعالى  
وذلك جزا الظالمين هونت له نفسه قتله وبسبب محسودنا ما سخاط والذية وفقد اخيه واهله  
بسخاط الله تعالى في الحديث المنفوق عاصته لا تقتل نفس ظلم الا كان على ابن آدم كفيل من  
قتلها لانه اول من سبق القتل قبل كان سن المقبول عشرين سنة وكان قتله بالبهرة وصل  
بغيرها وحين قتله بحوى امره لانه اول ميت فاحتمله في جراب على ظهره حتى اس وقيل  
عمله سنة فاسل عرابان فصل احدهما للاخر واحتمله فدفنه فقال يا ويلتا اعجزت ان  
الكون مثل هذا فاواري جيفه احي فانها سوة صعد فاقترى بالعراب فاصح من النادمين  
ندم توبه بل على القتل الظلم والجهل تلك المدة وقيل اسود لونه وساله ادم عنه فقال ما كنت عليه

وذلك هو في التوراة

ولد نسيان

وكيلاً فكذب واستذل سيوا لونه وفل ي آدم ما يده لم يفلح ويحوله ذلك

### الخصلة الرعدة الغضب

والله اعلم الغضب طلب الانتقام من المعضوب عليه والغضب احبب العظيمة ويطلق على الماقد العيوس  
ورجل غصه اذا كان سريع الغضب ومعنى عاب الله تعالى ارادته الاسعاف من غضبه  
وتنزل العذاب بدعا فانا الله بلطفه قال تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال

ليس ما خلفتموني من بعدى بحلم امر ربكم واتر الا لواح واحذ براس اخيذ بحجره اليد  
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكاد وانعوني ولا تسمت في الاعداء ولا تجلني مع  
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا الجنة انتك وانت ارحم الراحمين في الاسيف

سريع الحزن والبكاء وهو الاسف وهو ايضا والاسف حزن مع غضب قال تعالى ما اسفا  
ع يوسف والاسف العضبان اسف اي غضب من ما خلفتموني اي علمكم ومراده انما اذم العجل  
امر ربكم بميعاده ووعد من الاربعين سنة قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس الجبر كالمعابنة خبر الله

مر بعدى

موسى صلواته فومذ لم يكسر الا لواح وحزن عابن كسرهما واحذ بذوايه اخيه هرون بالمى  
باليسرى لتوهده عصيانه بمقامه معهم ابن ام بصرا حذف اليا وبقا الكسر دليلاً عليها وهي  
فراه ابن عامر وعمره والكساي داي بكر ولد اظه وقرا الباقون بمع المم وجعلوا ابن وام كجسه

عشر استضعفوني استذلوني وكاد وهموا يقتلني والاعداء اصحاب العجل والظالمين الذين عبدوه  
اغفرتي ما فعلت باخي مع براته ولاخي لتقصيره في الانكار علي اصحاب العجل في رحمتك قبل جناتك  
فانظر نايب العصب في موسى علي بسا وعليه الصلوة والسلام مع جلاله قدره المرسلين وان كان هذا

الغضب لله تعالى ولذلك لا يطلب ابطال قوه الغضب فان له نفعاً عظيماً في اباد كالجهاد وازاله

96 الحار والمحلم سادوك الحى مدرس المصالح وقد كان صلى الله عليه وسلم اجياف عذرى عذرها

وقد كان برضى لله تعالى احسن الرضى ويغضب له اخذ الغضب وروى المعوق عليه عن عاصم  
رضي الله عنها ما خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرس وط الا اخذ اسيرها ما لم يكن ام فار كان  
انتم كان بعد الناس منه وما انتم لعمه في سى قط الا ان سبهك حرمه الله فسمع لله تعالى وودع ان تعالى

في حقه وانك لعل طو عظيم وقات عاصم رضي الله بها كان خلقه القرآن وشره الكلام العص  
في الخصلة المانه وهي حمله الروا ان سا الله تعالى في المطور لونه يا تموا و امر العقل والسر في سى  
منها هيها والمذموم منه عكس ذلك في رويان معو عليه عكس في سى و سلم ليس الشديد بالصرع

وانما التردد الذي ملك نفسه عند الغضب في الصرع بضم الصاد المهملة وفتح الواو وهو الذي  
يصرع الناس كمراد لا يصرع الرجل كالفهم واللمه وروى في سلم عند صل الله عليه وسلم انه قال  
لا تنج عبد القيس ان فيك لخطيئ محبها الله ورسوله الخلم والاناة في سى الا تنج اسمه المذنب عابذ كان

رئيس في عبد القيس وعدتهم اربعة عشر رجلا سمي منهم سبعة ولم يحفظ المحدثون باقيم وروى  
في اري عند صل الله عليه وسلم انه استوصاه رجل فقال لا تغضب قال ردني سرير وهو يقول بعص  
داما ودمسا هما ما رواه سلم وان كان العارى بعد لم يصر حديثه محبها الله ورسوله فسلم ذلك ومثله من ثلوكنا

وقال له رجل ما ذا اسعدى من غضب الله تعالى قال لا تغضب و ما يوبى هذا ان بعض الكتب المبره  
ادكى من بعض ادكوك حرا عصب وارض بنصر في لك فارضى لك خوم من بعض لك بعد و ما سانه  
صد اما رويان ما اخرج به الامام احمد رضي الله عنه ان رجلا سمى ابا بكر رضي الله عنه وهو رسول الله صل الله

عليه وسلم فجعل يحب ويتبسم فلما اكثر رد عليه البعض فغضب وقام لمحبه قال ما رسول الله كان سمي  
الى غضبت وقت قال انه كان معك ملك يرد عندك ففردت وقع السطار فلم اكر اقدمه في قال  
لمت كلس حو ما من عظم مظه فينصوا عنها الله عز وجل الا اعز الله بها نفعه وما نفع رجل ان عطيه يريد بها صل

الارادة الله بها كثرة ولا باب مسله بربها كثرة الارادة الله بها فله وعنه صلى الله عليه وسلم العصب  
يقصد الى بيان كايضا الصبر العنيد واعلم ان اموى اسباب الغضب الكبرياء المغضوب عليه ودواوه  
العكس في مشب الى اسباب ومفرد الامور وضعف مراد العبد مع ذلك وتيل لم رجل حكما لم يلبس  
اليه فقيل له فقال من قضى على بها قالوا الله قال منكم قالوا من قبل ان يكلو الخلق يكرى كدى الع  
سده فقتل يرد قضا سيد القدره ومن دابه ايضا الفكرة فضل الخلم والتجاوز وسه  
توله تعالى والكاطم الغيظ والعائز عن الناس والله المحسن بسه كظف اخناه بالصبر جملة  
ه وسه توله صلى الله عليه وسلم ان تؤخذ بالله من السطار الرحم كما روى عنه  
صلى الله عليه وسلم في المعو عليه فان لم تكن غير الخال وكان فاما طس او طلس اصحح لم يترك  
فان لم تكن توفيا فان لم تكن الصق حده بالرض وكل لك جات به الاخبار عه صلى الله عليه  
وسلم ان الغضب من السطار وان السطار خلق من النار وان طفا النار بالماء فاد اغضب احدكم فليتوصا  
بالماء ورواه في سير اى داود ه وعنه صلى الله عليه وسلم ان اد لكم ما يرفع الله به الدرر ان لو انتم  
رسول الله قال تعلم ان من جهل عليه وتغوا من من طمك ونظر من حرمك ونظر من قطعك ه وعنه  
صلى الله عليه وسلم ما حرع عند حرة افضل عند الله تعالى من جرعه غيظ يظلمها ابتغا وجه الله  
رويناه في مشد الام احمد صلى الله عنهما ه ورواه ان الله يلا خوفه ايمانان وعنه صلى الله عليه  
وسلم ان المومس ليذكر محن خلقه درجة الصام الصام رويناه في سير اى داود ه ورواه  
في الخلم ه وروى عنه صلى الله عليه وسلم اذ غضبت فاسكت ه وروى الاخبار ساد  
ساد يوم القيامة ان الدس كات احور هم صلى الله تعالى فلا تقوم الامور عفا ه  
وروى في العارى وسلم عن عابته صلى الله عنها انها قالت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل اى عليك وسلم هل اى عليك

96  
يشتد من يوم احد فعما لقد لغيت من قومك وكان اسديا لعصم يوم العقبه  
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يليل بن عبد كلال فلم يحسن الى ما اردت فانطلقت وانا  
مهموم عاصم فلم استفق الا وانا بقرون الثعالب فرفعت راسي وادانا بسجابه قد  
اطلنتني وطرب فادامها حمر بل عليه السلم فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك  
لك وما ورد عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما تشيت فيهم فناداني ملك الجبال  
فسلم على اسم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك انك وانا ملك الجبال وقد بعثتم الي ان  
لما مرني يا امرك بما تشيت ان سمعت اظن ان عليهم الاختيين فقلت بل ارجوا رحمة الله  
من اصلاحهم من بعد الله وحده لا يشرك به شيئا بسد الاخشيب الجبل الغليظ  
والاخشيبان هنا جبلان محيطان به وروى في مسلم عمار صلى الله عنها ما صرت صلى الله  
عليه وسلم شيئا سده ولا امراه ولا خادما ه وروى عنها صلى الله عنها انها غاظها خادم  
لها فعاد الله در النوى ما ودعت لدي غيظ من شفا ه وعن علي كرم الله  
وجه انه كان ياكل طعاما مسطبا الفصحة من يدقنبر علامه فنظر اليه غضبا  
فقال صبر والكاطم الغيظ فقال كطمت فقال والعافر عن الناس فقال عفوت عندك  
فقال والله مح المحسن فقال اعتقتك وينقل مثل ذلك عن يمين من مهران صلى الله  
عنه وود يكون وقع له كما وقع لعلي فاقتدى به ه وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله  
عنه ما غضبي عما من املكه وعلى من لا املكه ان كنت ما لكا فانا قارر على الانتقام  
فلم الرم نفسي الغضب وان لم اكن ما لكا فلا يضره غضبي فلم ادخل غم الغضب على  
نفسى ه وعن الاحنف بن قيس رحمه الله عليه ما نازعني احد الا اخذت في امرى  
يحدى ثلث ان كان فولا عرفت له قدره وان كان دوني كرمت نفسي

عنه وان كان مثلي تفضلت عليه وقال له رجل لمن قلب لي احد لتسمع عشر افعال  
لكناك لو قلت عشر لم تسمع مني واحده وسئل له من لعلتك الحكم فقال من قيس  
بن العاص قيل فما بلغ من حمله قال انت جاربه يوماً بسفود عليه سواً فسقط على  
ابنه فانت فدهشتت الجارية فقال لا يصح فزع هذه الا العتق فقال لها انت  
انت حرة لا باس عليك وسفه رجل في اسحق الخنظلي فاحمله وقال لاي سي  
تسما العلم ه وقال لعص الحكا اذا نكك انسان فالاولى مؤنته وجوابها  
فان لم يجهما يتوتها وذهبت بنسبها وان نككها فم من ولديها سها  
ببطون واحد ه وسئل بعض الحكماء ما الفرق بين الغضب والحزن فقال امر  
واحد وهو وقوع ما يخالف الهوي فان كاد هاجك الغضب وان كان من  
فوقك هاجك الحزن ه وقال ابو موسى لاي يريد الشيطان رضى الله عنهما  
من اصعب قال من اذا مرضت عمادك واذا اذنت تاب عليك ومن يعلم  
منك ما يعلم الله تعالى منك ه وقيل لبعضهم قال فيك فلان كذا وعذا  
قال البغاه عنى ان الموت يعثنا والقبر يعثنا والقباه يجمعنا والرب  
عز وجل يقضى بيننا ه وحس لسال الله تعالى الارشاد الى سبيل السلام  
والاسعاد بايجاد موجبات الندامه والتوفيق لما يقرب من رضاه والهدايه  
الى ما يصلح لمراقبه من ارتضاه والاختصاص بالنعوذ الذي حصنا عليه  
والاحسان بالصلح الذي حصناه قصدنا اليه حتى تطمئن قلوبنا من المخاوف  
وما من بلطفه ودأفته جزاً المخالف الهنا انصرنا على النفس والشياطين  
وانت خير الناس ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

من دونك

لكون من الحاسر ولنا في قلوبنا ما نضمد كلامنا هذه الحصله باختصار سبع بها 98

### الفائدة الاولى

مطالعه ان سأل الله تعالى قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون  
بالسببين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا اجابتم احسنه قالوا لنا هذه وان نصيبهم سيئة  
يطور ويحوسى ومن معه الا انما طابوهم عند الله ولكن انهم لا يعلمون وقالوا لهما ما يا ابا عبد من آية  
لسجد باها فاجب لك بمؤمنين فارسلنا عليهم بطوفان واجباد والقمل والضفادع والدم امان  
مفصلات فاستكبروا وكافوا قوماً مجرمين ولما فتح عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما  
عهد عندك لئلا نكشفت عنا الرجز لئلا نؤمتر لك ولرسولك معك بي اسرائيل فلما كشفنا  
عنهم الرجز الى اجلهم بالغوه اذا هم يثوبون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا ما اتنا  
وكانوا عنها غافلين واودننا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي  
باركنا فيها وادمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يجرون وشاورنا بيني البحر فانوا  
عاقوم يعلمون على اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهات كما لهم الهة قال انتم تجهلون ان  
ان ه لا متبر ما هم فيه وما طل ما كانوا يعلمون قال اجير الله ايعلم الهاهو فضلكم على  
ييس واذا يخينكم من آل فرعون لسوء موطنهم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستجوبون نسائكم  
وذلكم بدلا من ربكم عظيم ووعدنا موسى بلدى ليله واتمناها بعشره فتم ميقات ربه اربع  
ليله وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي واصح ولا تسع سبيل المفسدين ولما جاء موسى  
لبنياناه وكله ربه قال رب ارضي انظر اليك قال لن تران ولكن انظر الى الجبال فان استقر  
مكانه فسوف يوان فلما خلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك  
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفىك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ  
ما آتيتك وكن من السالين وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء

وتمت كله ربه  
احتى على اسرائيل  
باصرو

فخذها بقوة وامر قومك بأخذها باحثينها ساديتكم دار الفاسقين ما صرف عن اياتي الذين  
سكروا في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنونها وان يروا سبيل الرشيد لا يتخذوه سبيلاً  
وان يروا سبيل الحق يتخذوه سبيلاً ذلك بانهم كذبوا ما نانا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا  
بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من  
حليم عجايباً لئلا يردوا اليه الا انهم لا يعلمون ولا يهتدون سبيلاً احدوه وداوود طالس ولما  
سقط في ايدهم وراواهم قد صلوا الى الاله عمارينا وبعثنا لنكون من الكاسرين ٥ ٥  
هذا امر ما اردنا ابداً من الكتاب العبري وسفسفه ما يقبضه وكما فادرس على ارسدي  
ما وله وهو الى المكان الفلاني كحرب عاده الا كان من المولفين طلباً للاحصار ولكن  
بحسب ذلك ومنه كذلك لانه قد منع به من لا يحفظه دلاله وصول الى مصحف كرم فتعذر الفايده  
السنه اي عام المجامع لعلمهم بذكور لان الله تعالى جمع عبده عليه بالسرور اب الحسنة العيث  
واخصب كسر الخا المعجده وهو ضد الجرب بحيم ودال محمله وبأبو حذاف والواضع نسقوا ذلك على  
عاذتنا وبكسبه يتشائمون بموسى ومن معه يقولون ذلك بشوهم الا انما شوهم بجزائرهم  
من عند الله مما تستعمل للشرط والجزاء بمعنى ما الشرطيه اصلها ما وضمت اليها ما اخري  
اما للتوكيد واما زايده كما ريدت على منى في قولهم منى ما تم كرهوا التكرار فايد لوا من الف ما  
الاولى هاوه وان يكون اصلها مد بمعنى اكفف وضمت اليها ما الشرطيه والمعنى ما نانا  
به فاننا نضد قد فيس كذبوا رسل عليهم الطوفان فامتلأت سوب القبط فكان يصل الى  
تراقيم فلا يستطيعون جلوساً سبعة ايام فسالوا موسى كشفه وقالوا لمن قد عاربه فلما كشفه  
لم يؤمنوا وقبلت ارضهم فقا لو كان نعمة فارسل الجراد فاكل الزرع وغيره حتى الاوباب

هنا

استنت العوم فهم  
شئون اذا اجديهم

مفتوحه

ما

والله ما يوفعوا كالاول ثم اوافدني ما يخيننا فارسل القمل فيل هو سوس صغار سود وفيل  
قمل اسض يشبه قمل الانسان فاكل ما بقى ففعلوا كالاول فارسل عليهم الصقاع كالغمام  
فامتلات بيوتهم منها فاهلك طعامهم وشربهم وكان الشخص مجلس فيها الى جلفه وتنام فتركه  
فلا يستطيع الجلوس وسكلم فدخل في فيه وكذلك نسبت طعامه وشربه فسالوا كشفه واعطوا اليهود  
ثم فعلوا كالاول فارسل عليهم الدم فسال البيل دماً وصار ما وهم ككذلك كل ذلك والاسرائيلي  
لا يصيبه منه شئ وكان فرعون يضع الشئ من الاسلى والقبلي وعاء واحد فيلون ما الاسرائيلي  
ما او طعاما وما يلي القبطي دماً وكان يلوون عليهم احذاب من السبت الى السبت ووقوع الرجز  
هو العذاب كالجراد وما ذكر باعتمداي امر ان تدعوا به الى اجل اي اجل الفرق يتكثرون  
ينقضون فاستقننا منهم فعاقبتناهم مجاراة بفعلهم اليم البحر وهو بحر القلزم ويعرف بحر فرعون  
لكونه اعرق فيه عافلين اي غير مخنبيين والقوم الذين ورثهم هم بنو اسرائيل وكان قوم فرعون  
قد اسندت لوهم وقتلوا ابناهم واستخذوا مساهم والمراد بالمتارق والمغارب جهات شرق الارض  
الشماليه ومصر وجهات غربها باركانها بالزرع والتمر وغيره وقد يكون المراد بالمتارو والمغارب  
الجنوبيه وقد ملكها جميعها جماعة من بنى اسرائيل والكلمه الحسنى وعده الذي لا خلف فيه من قوله  
تعالى وتريدان منى على الدين استضعفوا الارض بما صوداى على بلاه فرعون واهلك اباهم  
فرعون وقومه قيل بعد شئون يستغفون ومن عرش يعبرش بضم راء المضارع وكسبه اي بنى  
جاذر الوادي قطعه دجاوز بفلان عبريه يقال لمن لوم شيئاً عكف بعكف كدش والعالفون  
المقيمون وقيل معنى العالفين هنا المقبلون بليها وقد يكون عكف بمعنى جيس قال تعالى والهدى  
محلوقا اي محبوساً مجهولون اي نعم الله وينوهون بعد تلك الايات جواز عبادته غيره ان هولاء  
عبده الاضام مهلك ما هم فيه وعلمهم باطل شيطاني استغفروا منكراً اعبروا الله اطلب لكم محبوداً

99

قار

وقد اكرمكم من بين عباده هنا وادخلكم في غيره اجبتناكم والمد جلتناكم من اتباع فرعون وما  
كنتم فيه من السدايد السوم ان تجتم الشخص مشقة وسوا ومن الومته سوا وذلا فقد ستمته  
اياه وسوا العذاب شديد وما بعدة تفسيره وكان قيل فرعون ان من ابناى اسرائيل من يكون  
هداك على يده فامر بقتل البنين منهم واستحب النساء استفعال من اجبوه اى لا يقتلوه من البلاء  
مدود من البلاء وهو الاختباء بلاء ببلوه بلوا اى اخبره وجربه لكن قد يكون ما حسن وقد يكون ما سيء  
قال تعالى وتلوكم بالشر والحير فتنه وهنا اذا اراد التوجيه فكانت بلا حسنا كما قال تعالى في مكان  
اخر وان اراد الضر فكان بلا سيئا ودعا موسى انقضا لثنتين لبلة تكون بعدها المناجاه وامره بالصيا  
لكمله له فقام النهار والليل فزاد فيه متغيرا فصح سيب من النبات فاجى الله اليه اما علمت ان روح فم  
الصام اطيب عندي من روح المسك فم عشرة اخرى لتعود تلك الراحه فالو كان انقضا وها عاش  
دي لجد فتم الوقت المقدور للصوم وكان حال لاجيه لما اراد الذهاب الى المناجاه اخلفني كرعوى  
فان كان فيه تقدم وتأخير واصح دارق بهم ولا تتبع سبيل العصاه ليقاننا اى في الوقت الذي  
قدزناه وكلمه اراد خصوصيته بالاسماع دون واسطه قيل لما اراد نكلمه ابوز الى الارض  
فلمه سبعه فواسخ فلما قرب موسى منها طرد عنه شيطانه وحي عنه ملكاه ثم كلمه وكشف  
بصره وراى المليكه قياما في الهواء والعرش بارزا وغشي وجهه نور فلبس برقعاً خوفاً على  
بصره يوارى اى اى ارى فقد تكلمنا على الرويهية اخضله اللامبه المتقمنه الحمد والشكر  
فما ظهر ربه ابل جعله دكاً عال دككه ادكك دكاً اى دقته قيل ساخ ابل في الارض  
فصا الى الان ذاهب وقيل تقسم سنه ابل ددع بله مكه وبله بالمدينه وخر موسى معشياً  
عليه فالسحاك تنزيهاً لك ثبت اليك من تلك المسله اذ فعلتها دون اذن اول المومن قبلها  
لا ترى في الدنيا اتخذك صفوة وحصنك بنكلمى فخذ ما كرمته به واشكر نعمي قيل كانت

العاده البائنه

100 الا لواح من سدر اجنه وقد اى من زبرجد قيل كانت كفتش الخاتم وقيل كسها حبر بل عليه الصلوه  
والسلم بقلم الذكر من نسر النور من كل سى اى ما امر به وهو اعنه موعظه نهيًا عن المخالفات  
وتفصيلاً هداية الى كل ما يرضى الله او ينهينا وتقسيمًا وايضاحاً لما ينبغي اعتماده وما يحجب اجتنابه  
فخذها بحزم لتنتفى العثره فيها ياخذ وياحسها عللور وعمر من بها يتبعون بحكمها ويتقو عند  
عند مشتاهمها وصل ما سعى عليه ثواب ودرنه ما ليس كذلك كالباح دار العا سفسر  
قيل جهنم فلا تنسوها واحذ من استحقاقها وقيل سازل الامم المخالفه لتكون عبره وعظه الدر  
سكبرون اراد المجتبرين صرفهم عن الحق معاقبه لهم لعنادهم الرشد البيان من الله بجنوبه ويخزون  
عوضه طاعه الشيطان وضلاله ذلك ما بهم محمد والايان باياتنا وغفلوا عن تدبرها حبطت اعمالهم  
صارت كل شى هل تجزون استقام تقربواى لا تجزون الا بما يحب لهم من عقاب من بعد ذهابه  
الى ابل من جليم قيل كانوا استعاروا من حلى العبطية عيد ورحم معهم وقيل فان من اكل الذي  
احذوه من قوم فرعون حين قد فم البحر وهم في النزاع فانه كان شيئاً كثيراً يحب ايم لولم يصر فوعنه  
تغلبهم عن المراد لجمعه السامرى وصاغه مجلاً وصار ذام ودم وكان قبض السامرى من اثر  
نور فرس حبر بل عليه السلام يوم عبور اليم تواباً فقد فده في العجل فصار حيوياً وخار خور ه  
واحدة ثم انكر عليهم فقال الم يروانه لا يكلمهم ولا يبرئهم طريقاً اخذوه معبوداً وكانوا طالين  
وضع السى في غير محله من ندم على شى يمال سمط في يده واسقط باليف فكان الدم سوطاً  
يده وراواهم عصوا وما لوليم بريجنار بنا ويغفر لنا لكون من الحاسرين وذلك انما يرجع  
موسى على ساء وعليه الصلوه والسلام هذا ما ذكره اصحابنا ونحن نذكر بعد ذلك ما جاء في التواتر  
وتفسيرها وان لم يكن كده باللفظ لكنه بالمعنى فنقول الآيات كانت عشرًا اولها الدم وثانيها  
الضفادع وثالثها القمل ورابعها الوحوش تغتربهم وخامسها الوباء وهو الوحوم وسادسها

وقد قرأ الاسم السامرى  
موسى بر طفر وانه كان  
مرفوم بعدد ولبقر

الفروع في الاجسام وسابها البرد داخله نار فتنزل البردة تكسو السجده او غيرها ويخرج  
 النار من طين البرد فحرق المنكر بحيث انه لم يرمثها ونامها الجراد وناسها ظلام وعاشها  
 موت الابكار بحيث انه لم يخل من من المصير من ميت حتى من الدواب وغيرها فمجرى ذلك  
 جافرعون بقومته وقال لموسى ومن معه اخرجوا عنى وادعوا لى فخرجوا في خامس عشر نيسان وعملوا  
 الرزاده فطبعوا وذلك سنة عند الفطير ليلون تذكرا لبني اسرائيل تلك الايام وليله التاسع  
 من خروجهم كانوا على البحر لانهم لم يسلكوا طريق الشام وذلك لاهلال فرعون وبعده خروجهم سلمه امام  
 علم فرعون بخروجهم فدم وشد الله قلبه اى قساها وتبعهم بقومهم جميعهم في ستايه طلب فسروه سقا  
 مختلفه واما بنو اسرائيل فانهم كانوا استماد الف ولم يعيد منهم الا اربع عشر سنه الى سدس سنه  
 فنظر بنو اسرائيل وراهم فوجدوا المصيرين قد كفقوم فرعون ورسهم وصاحوا وقالوا لموسى ما كان عقرن فغاب  
 تسع اخى تدفنا هنا قال لهم موسى الله يحارب عنكم وانتم امسكوا واذ قام يصلى فادعى الله ليرد قلبه  
 احرب بعضا البحر وثقته ودعمه يدطوا فعمل ذلك ودخلوا عند الصبح يوم السابع من خروجهم وهو اخر  
 عيد الفطير فعالت الفراعه نزل وراهم فدخلوا فيها دخلوا باجمعهم قالوا انبر من بنى اسرائيل فان  
 الله كان يحارب عنهم في مصر فادعى الله الى موسى ان مد يدك على البحر وغرق الفراعه فاهت  
 الله لم يبق منهم احد وخرج بنو اسرائيل ودفن الله المصريين باجمعهم الى الساطل ورجل موسى  
 اسرائيل طور سينس وطلبوا الماء فوجدوا ماء مرأ فتسكوه فقال الله ارم فيه من ورق الدفلى  
 فكلوا ففعل ذلك وطلبوا المونه فقال عدا جيبكم الطعام من السماء وامرهم بالسبت قبل نزول التوراه  
 فنزل عليهم المن فيما وصلوا طور سينس امرهم الله بالتقديس وغسل الثياب وترك الجماع والاستعداد  
 النام ثم تجلى لهم بعد ثلثه ايام وهى تمام الخمسين الاوله فسمعوا خطاب الحق وسمعوا البوق قبله والتمس  
 الجبل ناراً الى السماء ولم يوزع احد منهم حياه ظاهره وكان الخطاب العشر كالتالي انا الله ربك

واما يوم من خروجهم  
 امرهم موسى ان يذروا  
 شبعنا سماع ونوم  
 الخمس على لم الحى على  
 طور سينس

البحر

الذي اخرجنا من مصر بيت العبودية الثانية لا اله الا انا لا يكون لك اله غيري لا تجعل لي مثالا  
 ولا تشبهها بوجه من الوجوه لان صوت ولا من اسفل الثالثه لا تحلف باسم الله باطلا فان الله لا  
 يبر من حلف باسمه باطلا الرابعه اذ كرم السبت وقدمه لاني خلقت العالم في ستة ايام وعطلت  
 اليوم السابع الخامسه اكرم اباك وانك ليطول عمرك على الارض السادسه لا تقتل نفسا بغيا  
 السابعه لان الثامنه لا تسرق التاسعه لا تشهد على صاحبك شهاده زور العاشره  
 لان الثامن بيت صاحبك ولا زوجة ولا جميع مال صاحبك ثم امره ان يطلع اليه المفترده لياخذ ياتي  
 التوره ويتركها وانها كتب بقدره الحق تعالى فلما طلع غاب عنهم اربعين يوما وفي يوم  
 الاربعين قالوا لهرون ابن موسى الذي اخرجنا من مصر قال حى قالوا اعدم قال سوف حى عن  
 قريب قالوا يا هرون اصنع لنا الها يدخل قدامنا والقابل لذلك قول الذين دخلوا الى بنى اسرائيل  
 من المصيرين فقال لهم هرون اجعوا الذهب من اذان بناكم وبنسكن فاحضروه فقال هرون  
 استيكوه فسكوه فخرج عملا فخرج بنو اسرائيل بالدفوف والاهو فرجا وكان باطفا الخليلط  
 فذبحوا له وسجدوا له وقالوا عذاج لله تعالى فقال الله لموسى اترى الى قولك الذين  
 اخرجهم من مصر فقد افسدوا و صنعوا لهم الها وسجدوا له وعبده فنزل اليهم والالواح  
 بده غير مصنوعه بل هي من جوهر وهي لوحان فلقى يوشع ابن نون في ذيل الجبل قال  
 بشر هذا الجنس الذي استمع في بنى اسرائيل قال له صوت حوب ولربك عند يوشع لم  
 نذكر قال له ليس ذلك حوب ولا جروت وانما هو لعب ولهو فلما اوتى عليهم  
 اشتد غضبه ولسر الالواح وتركوا العجل وقال موسى لهرون ماذا صنع بقومي  
 قال انت تعلم يا سيدى ان العون بلبه وشدته قالوا اصنع لنا الها وقص عليه قصه  
 فقال هاتوا العجل مجابه فقال حرقوه ثم ابرده ثم ذروه على وجه الما ثم قال  
 اشربوا طمراى ذلك الما فلما شربوا ميزنا ساكدا وناسا كذا وقال من كان منكم غلصا



يأتي الي فاجتمع اليه سبطه وهو سبط لاوي ثم قال لهؤلاء اخبروا سبطكم ولا تزدوه من اخراج ولا  
 من ولده ولا من قوايه فقتل في ذلك الوقت قريب من ثلثة الاف ثم قال ان الله قد نزع يوره عنكم  
 فاخلعوا تاياتكم واخذ جباهه ونصبه خارجا عنهم وفتح باخيه كثيرا ثم قال الله له تخل عنكم حتى  
 ابحر مني واعمل مثل اكثر مني فقال ان كنت محروما فاجعلني من ديوانك ثم شفع فيهم وقبل الله شفاعة عنده  
 وقال اني غفرت لهم من اجلك ثم طلع عقيب هذا وبقي اربعين يوما يتشفع فيهم وقبل الله شفاعة  
 حتى قبله الحق تعالى واقام سبعين رجلا كالحمام وهو فوفهم وذلك مستمر ثم طلع مرة  
 اخرى اربعين يوما ونزل يوم عاشورا ومع الالواح الثانية وهي اثنان من صناعة من  
 جوهر وفيها العشر طمات عوض المكسرة ومعها التوراة جميعها وبشرهم بالغفران  
 وقال للمفتورون منهم حكم البكورة عندنا اربعة اشنام الاول ياخذ ضعف الميراث  
 بالنسبة الى اخوته ويستحق الفداء ومعنى الفداء انه اذا صار عمره شهرا امتلا بفدي  
 فيعطى عنه للهارون وينسب منه ثمانية عشر بقدر اليوم ثلثين درهما وهذا القسمة  
 هو الذي يكون بكر ابيه وامه يعني انه اول ولدها الثاني عكسه فلا ياخذ  
 نصيب ولا يفدي الثالث ياخذ ضعف الميراث ولا يفدي وهذا القسمة  
 هو الذي يتقدم قبله طرح من امه الرابع عكسه وهو الذي يستحق الفداء وهذا  
 القسمة هو بكر امه لا ابيه ويقضي من جهة التفسير ان يكون المراد بالاجار الذي  
 ماتوا البكر ولو من احد الابوين وقالوا حين تراهي الجحان قالت فرقة من بني اسرائيل  
 نذرت في الرق وقالت فرقة ثانية بخارب وقالت فرقة ثالثة يرضع عندهم فاطمعت الله على  
 ذنبهم فاجابهم بقوله الله بخارب عنكم وقالوا حين نزل عليه المين كان بعد شهر من  
 خروجهم من مصر وان الروادة كفتقر لشين امة غدا وعشتا وقالوا في ظاهر  
 التوراه ان العشر طمات سمعوها باجمعهم وانما قال العلماء انهم سمعوا منها اثنين  
 لا غير ثم قالوا اننا لا نحمل ذلك فاسمع انت الخطاب وخطابنا والاضلك وانهم حين سمعوا  
 اخطابهم الملائكة تفوههم وتغضدهم حتى استطاعوا سماع اثنين وقالوا انه حين امره ان يطاع  
 بفرده الذي يقضيه العلم فيه انه كان باي يوم وقالوا انهم حين قالوا له وفي اي نوب قالوا ذلك ليوشع وجورين

وهذا القسمة  
 هو الذي خرج  
 من حسب امه لا  
 من طوبى الولاده

مريم اخت موسى وهرون ه و قال لو ان العالمين اصنع لنا الها وان كانوا اخبرنا فيهم لكن صار الخبيج  
 جملة ه وقالوا لهم قتلوا جوارس مريم المسمى فيبيله خاف منهم هارون لذلك ه وقالوا ان السامري  
 وضع في السبكه شيئا فكانت العنته منه وان قوله وكان باطخاء الحليب المراد به السامري  
 ه وقالوا كان كل لوح طوله ست قبضات وعرضه كذلك فكان مشكله مريجا ه وقالوا قوله  
 وبقي اربعين يوما يتشفع فيهم الى قوله وذلك مستمر لم يصح في النص وقته ولكن الذي يعطيه العلم انه كان  
 بعد قضيه الجمل ه وه لو يكون بمقدار مدة الانذار الى جوارس الحرسه ومدد الآات تقارب عشرين اشهر  
 وان سبط لاوي كان يمتيزون حيث ان القتل لم يتعددهم ونقول من نظر ما ذكرناه وما ذكره  
 من امثال ذلك عرف النفل وما فيه وحاف غايته وتأتي في مصنفاه وغيرها والله اعلم

**القابله الثانية**

الصواب عند ذكره الصواب عند ذكره الصواب عند ذكره الصواب عند ذكره  
 عرصها السموات والارض اعدت للمعبر الذين سمعوا في السماء والارض والكاسطين العيظ والعا  
 عن الناس والله يحب المحسنين ه قرا باع وابن عامر سار عوا فلم يتبوا قبل السنين وادوا اثنتيها بالاف  
 اي سابقا الى ما تتفقون به ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا ادب احد فليسمع الرجوع بعف  
 الله له وقال تعالى في مكان احد عرصها كعرص السماء والارض وهو مرادها نعاها عرصها عرس  
 السموات والارض وجاء انها كسبع سموات وسبع ارضين اذا وصل بعضها ببعض وقالوا اسمها  
 سبع معلوم وذكر العرض ليكون ابلغ لانه اقل من الطول ولم يذكر الطول فانه لا يدرك المتقون  
 شرحناهم وما بعده من وصفهم السرا والصار اليسر والعسر والاول يسر والثاني عسر  
 رضي الله عنها انها صدف حبه غيب ادم لكن تم عيوبها وقالت لم فيها من سفال دونه وادراكها  
 الدرس برود غيظهم في اجوانهم ولا يبدونه قال كظم القربه ادملاها واوكاها وعنه صلى الله عليه  
 وسلم مر عظم عيظا وهو يقدر على انفاذه دعاه الله يوم القيامه على روس اكلابو فيخبره في الجور

من مجموع الاعم الخمد  
 وسلا موسى على سبنا  
 وعلمها الطلوه والسم  
 عوارح مائه وحسن  
 كان من موسى الى وفود  
 حردح موسى من مصر  
 مني اسرائيل وسحره  
 مني اسرائيل وسحره  
 وسحر مائه واحدي  
 من مصر الى مصر  
 من مصر الى مصر  
 من مصر الى مصر  
 من مصر الى مصر

في هذا القسمة  
 هو الذي خرج  
 من حسب امه لا  
 من طوبى الولاده

بروجه منهن ابها شأ والعاقب قبل عن الرقيق او الظاهر عومه في كل من عماعن من ظلمه او ادب  
اليه اي المراد من خصاله حثالم على ملازمتها وامثالها ادجعلم له اجابا رزقنا الله حبه انا  
وجنا اياه امين **الحصل الخامس** حث الخاه حقيقته الاستنبلا  
قال تعالى تلك الدار الآخرة محلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة  
المتقين وعنه صلى الله عليه وسلم ما ديان جايهان وما رادضا ريان في حظه وثيقه  
يا لان وينتوسان باضر فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم واما الفاظ مختلفه  
والمعنى متقارب وقال الحسن رحمه الله عليه ان خفق النعال خلف الرجل فل ما ثبتت معه  
قلوب الحمقى ومعنى اجاه مطلوب لجميع النفوس فانها يجب الرفعه والحكمته والانتقاده لها  
والشجرت تحت اعراضها بحيث يغلب ذلك على بعضها فدعى الالهيه وينغذى بهذه الذنوب  
العادية ومنهم من يقف عن ذلك لموانع فيدعى ما يقاربه فان كان عالما ادعى انه فاق العلماء  
شجاعا ادعى انه فاق الشعراء حتى ان اصحاب الحرف الدينيه ينظرون الرفعه على اناحهم  
ويديعون الرياسه فيها واصل ذلك ما جعلت عليه النفس الالهيه من حيث التشبه بالملاء الاعلى  
لثبوتها الى درجات العز الا بدوي والكوامم الدائمه وحثها الشرع عليه بامنه ان القاري يقال  
ان لا فوارق وانهم يتزاون منزل المؤمن كما يتزاون الكلوب الدرري في الدنيا وقوله صلى الله  
عليه وسلم اللهم اني اسالك الرقيق الاعلى وطلب هذا العلوي بغيره محمود وانما المأموم طلب العلوي  
في الدنيا باجاء المال وهما كالظل الزايل معهما عليه من شوايب التكدير وعوارض الشغب  
ومن طلب العلوي فهو فعلية شهيبي احدى العلم بذات الله المقدسه وصفاته وفعاله على  
الوجه المرضي والثاني قطع العلايق عن جميع ما يفارقه بفارقه الدنيا واد افعلة ذلك  
لا جرم عند الموت يحصل لك السرور لا اشتغالك بما يبغى نفعه هناك ويعظم موقعه وانقطاعك

على طلب الغير ليطيعه  
فيما يريد

ارسله غم باق  
لها من حرص المرء  
على المال والشرف  
لدينه ودينه في العو  
مادى وقال حديث  
حسن صحيح

ما في المرادى نام  
الله عليه وسلم على  
بوره اقول جنبه فصل  
في ذلك وطا فقال مالي  
بما ما انما الاكوار ومن طلب  
فلم يتوجه به راح وتزكيا  
حده حسن صحيح  
الفرج وهم

عن عكسه فان قلب فادا كان ذلك فانا امسح عن طلب اجاه واعلم ان الذي اطلبه عندهم 103  
لا يصدون ولا ينفعون لكن سكر على دساي ويطرق الى الاذى ويطبع في جانب الارذل  
وذلك مشاهد محقق قلنا لا بد من اجاه كما لا بد من المال وكما انه لا يوسع اقتنا المال  
وطلبه الا للضرورة وقيام الصورة وازاله الحاجه عن النفس والالزام الدين بالمحققم الفساد  
بعد مم من وجوه وما زاد على ذلك وادى الى البطر وغيره مما ينهى عنه حب الاختوار منه  
واطراح اسبابه فيزيد بعض من اجاه على قدر الحاجه الضروريه مع الاعراض عنه بالقلب  
وسؤال السلامه ولكن محتاج ذلك في مدره ورعايه حاله الى علوم ومعارف يعجز عنها  
الكثير العالم وما يحمله نسال الله ان يرزقنا اجاه النافع عنده والرفعه المرغفه لديه بساوك  
طاعته ومحاسنه بخالفته والتذلل بحبائه والوقوف على ابوابه ممتد ولطفه امين

**ولذلك تركت ما بين  
ان شأ الله تعالى القايده الاولى**

والخطا وما حطر على علم وغيرها والمحظر الذي يعمل الخطية وسما للرجل المحمل انه لنكد الخطية  
يريدون ماله **القايده الثانيه** الامام اس القسم اصحاب الامام مالك براس  
رضي الله عنهما وهو اصحاب امامه نظير الامام اي يعقوب يوسف الموطى والامام ابي

يعقوب من اصحاب الامام اي حنيفه النعمان رضي الله عنهم مع عنه انه اوصى بعض اصحابه فقال  
عليك بتقوى الله ولا تخل يدك من ذي جاه فخذ اقول مثل هذا الامام مع خبره ونقد  
وعلى انه بلغ من ورعه ورهبه انه كان اذا اكل البقل يظهر من خارج عنقه خضربه وان العاسل  
الذي عنده حس مات قال لم اعلم ان عظم الفخذ اذق من عظم الساق حتى عتلت الامام ابن  
القسم وذلك لما كان قد بلغ من خوله وخراب بدنه بجماره نفسه الكريمه فاعلم ذلك وان

قال الدور  
المضى  
الذي  
الذي  
الذي  
الذي

القايده الثانيه

هذا العلم الرذل الظلم الذي عن فيه لا تستقيم المراحو اله دنيا ودنيا الابا كاه داما حيله  
ما خلاف حالته وجهات تحصيله وابواب استعماله ولا ينظر الى من خالف ذلك فليس عندنا  
ولا له خبره نامد ولا يفتخر بما يورده مخالف ذلك فان سمع ما يذكره بحسن بصاحب حال مؤثر  
ومعونه مقنيه ودجاة الاخبار ان بعض الانبياء عليهم الصلوة والسلام كان يردد الى ملك زمانه  
ومعنى معه مسكاً ركابه وذلك لما يترتب عليه من المصاح ويستغنى بسببه من المفاسد والله  
تعالى نسال الاعانه بقوته والاعتناء به عن من سواه من سائر خلقه بمنه ولطفه امين

### الفصل السادس الكبرياء والكبر بالسر الباطن

الموحدة معاهي العظم والكبر كذلك انما معظم النبي قال تعالى في فضله الافك والذى تولى  
كبره منهم اي تحمل معظه وهو عبد الله ساني مسد اليها المتناه تحت ابي سلول ما ساد العرش اس  
سلول والكبر بضم الكاف واسكان الباء هو الاتعد في النسب وذلك هو الولا للكبر  
العصبه والكبر بضم الكاف ونفع الباء الهرم ومعناه الكبره بفتح الكاف واسكان الاء  
وهاء بعد الراء وسال رجل كدام وكباز على وزن سعاد معني كريم وكبير وقد يشدد  
للمبالغة قال تعالى ومكروا مكراً كثيراً وكذلك يقال عظام وجسام والعامه يطلقون  
مثل ذلك على الجمع ومعنى الكبر ووبه الانسان نفسه اعلى من الغير فينتفخ وقد تعود على الله

عليه من تلك النخه قال تعالى ونوم القيامة يرى الذين كذبوا على الله وجوههم  
في جهنم متوى للمتكبرين وعينيه صلى الله عليه وسلم على الله تعالى العظمه  
اذ اري والكبرياء رداي من نار عني واحدا منها قصمته وعن نبينا صلى الله عليه وسلم الا خيركم  
ما هو راسم انما اقل باهل اجنه كل صغير متضعف لو يقسم على الله لا يوره الا اجهولكم باهل النار كل عتلي جواظ متقلب  
وهو من تواضع لظلمت  
معظم ما يفتخر به  
به خرفه  
كذي وكفه  
سهاو من

الجابي وقيل الاكول المنوع والجواظ بحم مفتوحه وواو مشدده والظ وظامه قبل 204

الجموع المنوع وقيل الكبر الهم الخال في مثبته وقيل الاكول وقيل الفاجر وقيل الال  
وعند صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبه خردل من الايمان ولا ي  
يدخل احده قلبه مثقال حبه خردل من كبره وروينا في مسلم وعنه صلى الله عليه وسلم  
من تواضع لله رفعه الله وعنه صلى الله عليه وسلم من فارق الروح منه الحسد وهو يرى  
من تليت دخل احده الكبر والدين والعلول وعنه صلى الله عليه وسلم كل صغار يلعبون الله الفطام المشكوب  
تقبية قبل هو الهام وقيل المتكبر قال تعالى ولا تصغر حدك للناس اي لا تحزن  
كبراً لان التصغير اما له الحزن كبراً والصغر في العنق المبل لا تصغر بتشديد العيب  
وكسرها فرا ان كبره ابن عامر وعاصم وقرأ القون باثبات الفيزين الصاد والين مع  
تخفيفها وعنه صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الماء  
يعلمهم كل شئ من الصغار حتى يدخلوا سجناً في جهنم يقال له تولى تعلمهم نار الانيار يسفون  
من طينه الجبال عصاره اهل النار وروينا فيهما اخرجهم الامام احمد رضي الله عنه ه وسد  
الكبر العجب والفرق ان العجب قد يتصور مع عدم متكبر عليه والكبر بخلافه ومن  
اعتقد الكبر احب التصدر في المجالس وابتدأ الناس له بالسلم واحتقر الخلق وغضب  
اذا او غظه غيره واغناط من ظهوره حتى معه لو دبتة نفسه اكبر من ذلك من مضار الله  
وافادته قسم الله المتكبر لما زعمته احد وصفيه ومنها احتقار العباد والله تعالى قد اخفى  
لمساك ملك الرضى في الطاعه ولا تحقر منها شيئاً فلعل رضى الله تعالى فيه ه والسخط المعصيه ولا يحقر منها شيئاً  
فلعل السخط فيما احتقر منها والولا يه في العباد فلعل الولي هو المحقر عند المتكبر ومنها  
ان المتكبر يضطر الى ترك الحمال الحميده كاللطف والعفو والتواضع والى فعل الذميمة

عنه صلى الله عليه وسلم  
ساده الى القدر فتعد  
لا يفتخر بما يورد  
بصحة من قال  
سلم يضبط المومنين  
ضعفه تزول منها  
في حيله ويلا على  
الانوار ان قال  
الا احقر من عماد  
الا احقر من عماد  
الله الصغرى المشفقه  
ذو الطيرين لو اقصم  
عنه  
المهله وفي اخره الامام  
رضي الله عنه

في رواية الغرض  
وض صفيه وروينا  
سعد فصفه  
فصمته ما يفتخر  
غير فصل واوح  
باله موسى على سبيل  
ما هو راسم انما اقل  
وهو من تواضع لظلمت  
معظم ما يفتخر به  
به خرفه  
كذي وكفه  
سهاو من

المقابل لها ٥ واعلم ان الكبر اما ان يكون بالعلم وله افات فعنه صلى الله عليه وسلم لا  
يكونوا من جبابرة العلم فلا يفي علمكم بحلمكم وعنه صلى الله عليه وسلم لا يخلو العالم من آفة الله  
٥ ما ذلك انه يرى نفسه افضل من غيره ويعتقد وجوب حقه عليه وكيف لا يخاف  
سوء العاقبة ومع الخاتم ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل يوم القيامة فلعلى  
الدار فتدق اقباب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار وهو لور بالار  
مالك الم تكن ما مر بالمعروف وتنهى عن المنكر فعول على كتب امر بالمعروف ولايته وانى عن  
المنكر وانتهى رويها في المعو عليه ورواها في العالم بسنة الادلاق بالدار المهملة  
التي تقدمت ذلك ما ندر خارجا فقد اندلق وقال طعنه فاندلقت اقباب بطنه اى حرجب امعاوه  
والقباب بكسر القاف وسكون المشاء فوق واحده الالف وهي الامعاومنة وقيل واحدها  
قنبه بالها وتضخيمها قنيبه وقيل القنب ما تحوى من البطن اى استدار وهي الجواب والامعا  
الاقصاب ٥ وروى عن احداث بن معاوية الكندي انه كتب الى عمر رضي الله عنه الى المدسه  
يساله عن بلد منها القصص فقال اخشى عليك ان تقصر فربح حتى يجيل اليك المد فوفهم منزله  
القربا فصعلك الله عز وجل بح اقد امهم يوم القيامة بقدر ذلك اخرج الامام احمد رحمه الله  
٥ وانه ان يكون الكبر بالديانته في ذلك حظا ايضا كالعلم بل سعى للمدى ان يرى  
للرجل العالم عليه فضلا وان يقول لعل العاقبة خير منى بعل باطن افضل من عمل الظاهر  
ولعل من حقى ان ردى بما ظهر منه في الاسواق امليات ان رجلا كان بالخليج جلس الى  
عابدينهم رجلا ان يرم به فطرده العابد لعسفقه فادعى الله الى نبي رمانها قل لها استأنا  
العمل فقد احبط عمل العابد وعفرت الخليج ٥ وروى عن ضمخ الهامى قال قال ابو هريره  
صلى الله عنه يا عاصي لا يعول لرجل والله لا يضر الله لك اولادك انك ابدت ان هذا

عليهم في بعض  
م بعض

يعرف

يقوله احدنا لانيه وصاحبه اذا غضب قال فلا تقله فالى سمعت رسول الله صلى الله عليه  
مولى كان في اسراسل رجلا من مجتهد في العباده وسرف على نفسه وكانا مورا  
وكان المحمدي لا يزال يرى الاخر عا ذنب فيقول اقصر فيقول خلني وري ابعثت  
عارسا الى ان راه عا ذنب استغظه فقال يحك اقصر فقال كالاول فقال لعمر  
الله لك اولادك انك ابدت انك ابدت الله ملكا فقبض ارواحها واجتمع عنده فقال  
للمذنب ادخل الجنة برعنى وقال للمجتهد اكتب لي عالما اكتب على ما في يدي فاذا را  
اذ هو يوبه الى النار قال والذى نفسي بيده لقد تكلم بكلمه او بقت ذنبا واخرته ٥  
فان استبعدت ذلك فلا تخيلك يا بعيد فطالع ما اخرج الامام احمد رضي الله عنه وكر  
نقول ان في ذلك لعبرة لاولى الالباب فالعاقل يحشى مثل ذلك ويرى نفسه احقر  
الناس ويحاف عليهم نزول العذاب بسببه كما روي عن السلف الصالح رحمه الله عليهم  
٥ واما ان يكون بالاصل وذلك من الوهم العاسد وسببه انه ان كان من ذريه صالح  
فالصالح متواضع ثم ان تكبره وهو خال عن صلاحه حتى وفيه قبيل مامنه  
وما الفخر بالعلم الربيم وانما الفخر الذي ينبغي العباد بنفسه  
وان كان من ذريه غير صالح فليفت يتكبر من ظاهر حاله انه في النار ٥ روى ما عرج  
لامام احمد رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبيده اكله  
وتخرها بالاباء مؤمن نقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم من تراب ليفت بين ادم عن  
تخرهم برجال اوليوتن عند الله اهون من عدتهم من اجل ان التي تدفع النار بانها مسه  
العنه كالعب للزيادة ها وقال فلان عبيده فلان اذا كان موضع سيرة والحمل  
دوبيه واجمع جعلان نحو قال ابن فارس في المجلد ٥ واما ان يكون بالمال والجمال ومثله

وكل ذلك امور عرصة لا ثبات لها ولا وثوق بها والذي يسمى للانسان ان يعرف  
 ضعف خلقه ودرذاله اصله فانه دوده من بوله ومن المشهور ان اوله نطفه  
 مدره واخره جيفة فذره وهو فيما بين ذلك حمله العذره او حمل العذره بمسه  
 العذره في الاصل فنا الدار ومثلها وسمى ما خرج من الاسار من الفضله المتقدرة  
 بالعذره لانه يلقى في الاقنيه مرات اسمه الشيء باسم محله ولللعنه صلى الله عليه وسلم  
 اليهود اثني الناس عذره اباد اقنيه وكذلك اقنيه بيوتهم غالباً امر الهى ولو اجهدوا  
 في ازاله ذلك لم يفدوا مع طوع كبر على هذا الحديث فمهم منه الفصله الخارجه من  
 الحيوان ثم يقول كيف ذلك اليس هم من بي آدم والفصله كالفضله ولا يعلم انه قد هم  
 معلوسا وهم لذلك من مثل في المله الواحد واللعه الواحد في الملك واللعب وللعلم  
 ثم انه بعد استواء خلقه وكما استاعره معرض لا مراض واعراض ومثلي فمضاد مراده  
 غالباً ثم المتاخره وما حاص بها بعد من غراب القبر وما يتصل به مما لا يستقصى شرحه ففي ذلك  
 شاغل عن الكبر وشاهد عادل على جنون معانيه قطعاً ثم اعلم ان ذلك ليس في الاطلاقه  
 ايضاً بل كما قد مناه امر الجاه والمالك فالنواضع محجود والكبر مذموم ولكن لا تدبر المنكر  
 والترفع على الارذال والتعالى على الاتذال ويحلف باحلاف البلاد والطوائف والمناصب  
 ولولم يسلك فيها ما سعى من التوسط سيما لفسد الكمال واختل النظام وكان من سبب نقص  
 يكون ما سبب الكبره وخاصه في زماننا هذا ولقد ساء ما الكبره من اضع لهم سحر الحذر  
 وعيوبه وسلوكه مسلك الامور فوقع منه وطعوا فيه واطعموا وجعلوا فكاهتهم في مجالسهم ثم انه  
 شتم لرتعاقب ذلك امر مع اهل ولا حاشيه ولا جيران وكل من اراد منه قضا امر خاص وعام فالله  
 انت اولي بقضا اموري وبالحمله لا تدبر اطهار الترفع واخفاء التواضع اعني يترفع بظاهره ويتواضع بباطنه  
 مراجعاً

106 سبيل المسلم بجانب طرقة الاضراط والتفريط ليتعلم له ولغيره ممن ياسبه ما هو بصدده  
 من ارضه كان عمده على الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان ارجله في رجلين  
 رسول الله اوحى اليه ان يحل جلاز سوطي وبشع نضلي فقال اراد الناس من الكبر ان الله جعل  
 كما حال ان الكبر من سقيه الحق ونعم الناس قنبيد قتل جلاز به بالراي سبب شيد  
 في طرد وبتل جلاز في قبضه والبشع قد مناه سرجه وسيفه الحق جهله ونمض من معجم وميم وصا في ميم  
 تحتهم وعاب عليهم وتخط الناس بظاهه عن معجم بخناه ومثله نمض الغنه ونمطها ولا يفتر عما له ذلك  
 او يغيره ما يقول من حفظ سائسها وربما انه لم يغيره او همه معكوسا مخدم ارباب الدنيا نظرس  
 ردى وتوصل بحزم وقاد دينه بها الى تولى المناصب واقننا الاموال ثم صار عدوا للعلم  
 واهله لان ذلك في الحقيقه ضده وشكره فافهم ما قلناه واحذر من مثله واعلم انما اطلعنا على ما  
 لم نعده ولا يصل اليه فلا تغفل قال ملائمه علان او اعتمد فلان وفلان حلافه لك فاولئك ما دؤ  
 وسبب استقامه خلاف ما قلناه لهم باسد الهى او حال رما في الحصر لم ذلك ولست احرمهم ولو استمعنا  
 اهل السنة ذلك وسلكه لما كفاه محله من ان رمد ما سوا السبيل ويرزقنا حسن الاقننا اللهم

**ولتذكر فايدتين مما رويته كلامنا**  
**في هذه المصله باختصار**

سبب استقامه خلاف ما قلناه لهم باسد الهى او حال رما في الحصر لم ذلك ولست احرمهم ولو استمعنا  
 اهل السنة ذلك وسلكه لما كفاه محله من ان رمد ما سوا السبيل ويرزقنا حسن الاقننا اللهم  
 بالتواضع والوعى والوجع الجليل منه وكبره  
 في هذه المصله باختصار سبب استقامه خلاف ما قلناه لهم باسد الهى او حال رما في الحصر لم ذلك ولست احرمهم ولو استمعنا  
 اهل السنة ذلك وسلكه لما كفاه محله من ان رمد ما سوا السبيل ويرزقنا حسن الاقننا اللهم  
 بالتواضع والوعى والوجع الجليل منه وكبره

ذكر الامور  
 لا يروى

عظيم ولولا ان سمعوا ذلك لم ياتوا ان يحكم بعدا سجاك بعدا سجاك عظيم بسطيم الله ان  
يعود من المله انما انكم موسى وسين لهم الامان والله علم حكم ان الذين يحولون  
تفتح الناحية في الذين استوالهم عذاب الهم في الدنيا والاخرة والله يعلم واسم لا يعلمون  
ولولا ان الله علمهم ورحمهم وان الله دون رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تعصوا اطمان السطار  
ومن مع حطوات السطار فانه ما امرنا بها والمكر ولولا ان الله علمهم ورحمهم ما زكنا بنكم  
من احد ابنا ولكن الله يولي من يشاء والله سميع عليم ولما ياتك اولوا الصلوات والسبع  
ان يوروا اذ في القرون والاساء والمساكين والفاقرين من سئل الله وليفقروا ليصغروا الا يحور ان  
تصبر الله لحكم والله غفور رحيم ان الذين هم من العاصيات الوصيات المعذلة الدنيا والاخرة ولهم عذاب  
عظيم من سجد علمهم انتم وادبهم وارحمتهم ما كانوا يعلمون يومئذ يوفى لهم الله دينهم الذي  
هو الهوا ليس الحما للحمس والحسوة والحساب والطعام للطنس والظنور للطمان اوليك  
مبترا وورما يقولون لهم معناه وورقهم هفتقول كل امر صعب عروجه بعدا قل قال تعالى  
احسب انما وكمما عرا هفتنا وانك الرجل كذب وانك البله باهلهما انقلبنا والعصبة الكاعرة والماراد  
الذين كبروا على عاصيه ورموا الله عنها وامنوا فاصعوا من وطلا اسيروا كما عدم حسان من استوايه العبد  
سب خالد وكان يعرف بها ايضا وسطخ راسه عوف وعبد الله من اوى الما والذى قدنا  
ذكره وحمدت محش دكان دلد في السند الساد من المرحس وجد قافلا من  
المصالح وابتوا من المدينه قال ورحم ليض حاجت فسقط عندي فرجعت طلبه فرج  
وربنا مودعي على اني فيه فلما جيت بلغني بكلياني ثم اضطجت محاصوا من العطار وكان  
كاتب لسرحا حده ناسرح لما راى ثم قرب العمد واستاخروا ركب احد من اس العمد

المصنعة

من  
البياه  
من  
الافك

طلب الناس وما افتقدت حتى اصبح وطلع يقودني وهم نزول فقال اهل الافك ما  
قالوا وارتفع الشكر فاما قد منا استنكس ولم اعلم من لكر انكرت بعد لطفه  
صلاه عليه وسلم واشتا ذنقة وعموتت عمداي وتفتت بعد صرع وعسور سله  
نما اعلمني ام سطر احد القادوس عمداي فهو سطر على وقام على الله عليه وسلم  
وقال ايها الناس ما مال وجال يردونني في اهل ريعولون عرا لحو والله ما علم  
علمهم الا حرا وورل مد حل على رد عا علما واسامه واستشار مما فاشي اسامه  
خير اذ كدر القادوس قال على لوانا غير ما كور وسيل الحاربه لصدقك وصوب  
ببريه كبروا وقال اصدية فاسب حوام دخل على وعندي ابواي واما انكي محمد الله  
واسي عليه وقال ان كبت قارفت سوا مني الى الله فتعلمت معي وكنت بعد نفس احقر  
من ان يقول في قزان بل كعب ارجو ارجو يا وسالت ابواي الاجابه فلم يحسا وكنت  
ذلك ان اوردت كذب وارا كور لا صدقوى ولكن امول كما قال ابو يوسف فصر حميد  
الامه فابرح من مجلسه حتى عساه من الله ما كان يتخشا فسي بئونه ووصف وساده من  
ادم فاباليت لعلى ان الله غير ظالمى واما ابواي فطمن حورج اسما فرقا من  
صدوق القذف ثم جلس فاجل مع العرق من حبه وسول اسرى ما عاسه  
فعد الله برامك فعد محمد الله حرج في ط الناس ذنلا علمهم ما يورل  
ووساع اظيرة لا وشتام م امر عسلح من اناه يد وحان من باب حبه  
سب محش وكابوا امرا فضع باللعنه فضر بوا حدهم وقال عوه من المحشر  
لم سب انه حد احدا وكمن يقول اساب الحداح السالمه من الردع عورن  
لكن اليرت معذر تقبييهم امور السوا كشيئه في روايه ان كبت

الكار القادوس  
في

من  
بالبراه  
الافك

ط

الامت بسوءه وقصر السور وبلغراد انضمام اي تمسح به وما يروح اي ما يارو وروى  
رواه ما دام وهو من رام يرم ن واذا كان من الطلح كان من رام يرم ثم يروح  
بمعول ودللا ملك حرككم للتواب فيه والبراه من بعده لخلد من  
جزا ما اكتب اي جزا ذنبه وقد تقدم الذي يولى كرهه فلا اذ سمع  
الاولك طر الوعود والموافق من موثلم او اكرم من انتمم عدم خير الالموس  
معدوا احد وولم هذا لك من كرت واهج وهو خرج من الخطاب الى الصفة  
يقوله او سمع بوجه طر الوعود ثم خرج من لقيه الى الخطاب سال وتلقم وذلك  
سوى الا لتفاننى علم المعاني في ومن هو ايد ذلك ان نقله اننى للفتح واجر  
بالاصفا ووه هنا فايده وهو انه لما كان في معرض العتب لم يحسن تخاطبهم بل غلط  
الموس اذ ذلك اللفظ يقتض كمال الصفة ويغالى النفايس التي منها عكس  
الطلبه استكم لما حضم فيه عذاب عظيم لذنبا حدونه وتدارونه مع جيلكم  
به ويشكها لو وعد الله لسر لذلك سحاك تغييا من هذا الامك بصتار كدث  
وكان ع انعامه في صيانه الموس من سماعه ان رنفود واكرانه ان  
نموده ان شيع الناحية انفتوا الرنا وكان ذلك فعل الما مع  
ولولا فضله فدحمه ورايته لجلتكم استقامه ولولا فضله ورحمته ما طهر  
من السم احد بل عام وهو الاولى وقيل حاصر الخا من ولا يابا  
اي لا يخلص الا لبيد المبر لا اولوا العي وسمه ان انا كير  
رسله عند كان سمو على شلع وهو ابن خاله فلما وقع منه ذلك خلف ان  
ما كان يوسد وكان مكسا وبها جدا فامرنا لعمو وهو اول الموس به

لبرائه  
والمع  
بالسور  
مقال  
سأركه

والصح وهو الاعراض عن الدين ثم حث على ذلك فقال لا تخونوا ربه عن الله ثم معناه لذلك  
اسم ما فعلوا فقال ابو بكر بن ابي ذر ذلك ركن من مسمه وعاد الى الاما وعله ان ربراد المحض  
مجان سما داب الروح ومنها الحرة ومنها العفيفه ومنها الشوق بالاسلام والعا ولا  
فلما لما حشد واللعن الابداد والمراد به هنا الابداد والحد والامانه في  
الدنيا والداره الاخره ثم ذكر ما وعد للمهدي والارباب من سماده الاعضا  
لو تم حرام الذي شحقتونه والسر الذي يمس لهم ويعرفهم بالابوا كملور فيه  
لكنساب من العول او من النساء الخمس من الرجال والحسور من الناس الحساب  
من العول او من النساء والطماب كد للكار الحب والطلب صدان ووه باران  
عائشه رضي الله عنها من اطباء وهي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من اطباء هو  
الطبيب الطبرقي وهو ما قال امير الامك ما نفا او لودع كركار برضى لنفسه السريره  
صحتها من بعده حاسي وكلا لا يورد لك بوجه ولا يصور عليه لسبب عندك عاقل بري  
من العصب واتباع الالهويه وانغراض الشاطن وآراء المفذين ونقالات المبطلين وهدايا  
المضلين او لك ميواون بما يمولون بعض عائشه ورضوانه في معناه مام وعدم المعزة والرو  
الاسم تسليه وحيوانه واعلم ان عاصه من الصدقه بن الصدوق ام الموس كسها ام عبدالله كماها  
بدلما صلى الله عليه وسلم وهو ما ختها اسمها عبدالله بن السور وعل سقط لها وجر احد الشدة الدير  
البراه صاه رضي الله عنهم رواية ووه الصاحب وما في حديث وعسره احاد والاحاديث  
في فضلها كبره مشهوره بروحها صلى الله عليه وسلم بل العجوه في سوال وهي بنت سبي وبها  
بلد من بعد منهم من بدر في سوال سنة اسعد فل بيها بعد سحر اسمها من العجوه وهي بنت  
وكا ربر ووهو احد من الصدقه بن الصدوق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت

108  
تفسير  
الحقنة

الحقنة  
الحقنة

او يرم  
دوعام

31

فضل نساء ما حدى عسره خوله تزوجني وكرا وول حويل بصورتني قبل بروحي  
 ورايت حويل نزل عليه بالوحى في تراشي ورايت في براني انا وكك اجبر الله وحيل نزل  
 في مرض يوتنه اس انا اليوم اس انا غدا اسمح لا يجرى وما في يومى وليلتى ربي يسر يسرى  
 ونفسي وجمع الله من ربي ورفيقه في اخر يوم من عمره يعني لما طيب له السؤال في وقال ابو  
 موسى الاسعدي رضي الله عنه ما اسكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سالنا عنه  
 بما يسه الا وحدا عندهما منه علماء وقال المسم من بعد استقبل ما يشهد بالعمى في براني  
 بكر وعمر وعمر من بعد ثم توفيت رضي الله عنها بالمدينة وقد فتت بالسمع سنة ما روي في  
 روي في سبع وثمانين من عليها ابو صيريد رضي الله عنه ما وكاب وفاها لله اللها سبع عسره قلت  
 من رمضان **تفسير** ارواح النبي صلى الله عليه وسلم انها المومن للآية وذلك في وجوب الاحرام والبر  
 بحرم النكاح لانه جواز النظر والخلوة بحرم النساء وللعلماء خلاف في ان كل مال الا حرم الاحرام  
 اخواته ما في الوجوه كما لا مال اذ لا يوجد المال في مال كان يوم الامومه في ولا مال الا ما هو  
 اجساد وهل من ماله الموات الاصح عندنا المانع اذ الاصح ان لا يرطون في خطاب الرجال خلاف الكسبه  
 في ان يكون اذ ورواح الوجوه ما في النبي صلى الله عليه وسلم ابو الوصية في قوله ومعنى قوله الا انه ما كان با  
 لصلبه وكما هو ذلك في الامانة بولد الا لسان غيره **الغايه** النبي صلى الله عليه وهو روي  
 قلت ثم فسرها فذكر فيها الدين رسول ان ليس من عظيم ولكن الذي يراه من الدين الذي لم يكون  
 قضاءه او انه يدر على قصاه ولم يقضه بعد عذرا وانه استغفار عتبا او اجمع الاوصاف في  
 وظهر على قوله صلى الله عليه وسلم قل على صاحبكم من دين الاحمال ذلك فعل ما راي فقال صلوا على  
 فقال عمر ما على صلى الله عليه ووجوه طيبه عليه وسلم الا يرد عليه احدك من لاد بعد الاحرام بالعماء  
 وانه صلواته صلى الله عليه وسلم في ذلك **تفسير** في الذمه وقطعا للطح ما لا يجوز لولم يكون كالماء لما قال الله  
 موت الذي من حق جماعة الدين وان لم يكن من طاهر وقاوا اخذ اب بيت والله في عوماء وما من جماعة من

ارواح  
النبي  
الانبياء  
المؤمنين

تفسير  
الغايه

ما قلناه  
الكبر والوقار  
الوجه  
لعمري

109 بانفسهم ويجعلوها بصدا استحقاق الوعيد العظم تقبل عن اس سب من رحمه الله عليه انه  
 جاء شخص فقال راي شخصه انصه ورضه اسود وهو معلو بسلسله الى السماء وله  
 ذنب كذباب الحمار فقال المعبر ذلك الشخص الذي رايته هو انا اما كوني نصفي على ورد بالهار  
 وورد بالليل واما السلسله فاهما ذكر بعد مني دائما واما الذنب فانه من وسا موت  
 وهو على وجانه حين مات وفق الله شخصا من عباد الله فعصاه عنه وجانه كان ارضي القوم  
 ولم لذلك من مثل فافهم ما قلناه والله يقضي عتبا الدين ويقرنا العيب منه ولطفه

**الفصل السابع والعشرون في**

منه عجب وعجب وعجاب اكثر منه وفلان عجب فلانة بكسر العين واسكان الحاء كما قال  
 حينها بكسر الحاء اي انه الذي تجب به وتعجب واستعجب منه واعجبني لحسنه وقدا عجب  
 فلان بنفسه وجمعته العجب ان يكون عند نفسك واعمالك وتفضل عن كون ذلك من نعم الله  
 تعالى ولا تفرح بانعامه عليك عكس الاشقياء ولا تحقن المكرو ونقيير الحال فتعذب الله من ذلك  
 قال تعالى ونوم حسب ادا عجزتم كثيرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاف عليكم الارض ارجيت ثم وتبين  
 مدرس ثم اقول الله سلكه على رسوله وعلى المومنين واول جنودهم لم يزدوها وعذب الذين كفرو وذلك  
 من الكافرين ثم ثبوت الله من بعد ذلك على من يشاء والله عفو رحيم في معطوف على قوله ولقد بعثنا  
 الله في مواطن كثيرة قائل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن وثقيفا في اذ من مكة والطائف سمي  
 حينها وكان بعد فتح مكة فل كان المسلمون اسى عسرا لفا وصل احد عسرا العا وحس ما به وصل عسره الاف وصل  
 سنته عسرا لفا وعجب سلكه من سلامة الانصارى لكونهم فقال ان تغلب اليوم من قله فبسا الذي صلى الله عليه  
 كلامه ووكلا الى قوله فلم يدع كبرهم شيئا وصاحب عليهم الارض بسبعينها ذر ولو مدرس لعلوا ان النصر  
 عند الله الا بينه الامن والطائفة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يول ولن يحل سرعان الناس فوشقتم هو اذن



وانوسع من الحرب اخذ بواس بخلته السوا وهو يعول انا الذي لا كذب انا من عبد المطلب  
وامد الله به صلى الله عليه وسلم بحسنه الاف من الميكة وقال رجل كان في المرليس لما اكتشفنا المشرك  
وسقتهم اسهبا الى صاحب البغلة الشهباء فلما نارا حال حستان بيض الوجوه فلو اشاه الوجوه  
ارحوا فرجنا وركبوا الكافنا فلما اظفر الله المؤمن ارام آية وزادهم يقينا وعدت اعداهم  
بالفعل والاسد والسبي ثم موت من بعد ذلك على سبياء برشته الى دين الحق وبعوا من ماصلع  
فانه رحم بالومنين دعاه صلى الله عليه وسلم لولم نذنبوا خفت عليكم ما هو اسد من ذلك العجب  
بتكثير لفظ العجب لتخيم امره وعن ابن سعد روى الله عنه الهلاك في اسس القنوط والعجب  
واشتهر ان العجب اسس النعم وما ان العجب من الجهالات انه اما ان يكون معوه او حسرا  
ذكا وشبه ذلك مما سبق لك تقديره وذلك خلاف الواجب بل يحسب ان العجب من ذلك  
ثم تخاف رواله بافيه واما ان يكون بمصلحة علم او رهد وشبه ذلك مما لك فيه تسبب وهو خلاف  
الواجب ايضا بل يحسب ان ينظر في الكرم الذي يمد ذلك وسعوك قوله فقد روى السبيل يسوفها  
جان مثل اذا ارادك لا يهيبك له وكل ميسر لما خلق له وان الدواعي اذا توفرت وزالت الموانع وجد  
العرض ثم يحسب ان تشكر الذي در ما يحبك ولم يدر عكسه ثم لم يكن فيه خيلة ثم ان الجهله منهم من  
يعول روى فلان على جهله الدنيا الوافره ومنعت مع علي واستحقاق في حيا اشتد وفيه  
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلفاه مرزوقا  
ذاك الذي ترك الالباب جابرة وصير العالم الخجور زنديقا  
ولو حقق ذلك لكان اذا جمع له من العلم والمال ومنع الجاهل الاسراحي بالنخب والاستنكا  
ثم ان في سر القدر وعواض احكم لذلك ومثله عودا عظيما جدا كثرة الافهام عن ايلاد مدارك  
اما ولا كما علم عينا نسال الله لطفه بدوا ابداع فينا سقيما منه وكرم ولذا كفايه ما تضمنه

حسان

قل لا انا رب  
القره من اى  
حلته من رطفه  
صلته

كلامنا هذه الحصلة لمحصار سيعها مطالعة ان شاء الله تعالى **الفصل** قال تعالى 115  
ما اها الذين امروا بالقيم الذين كفروا زحفا فلا يولونهم الا دبار ومن يولهم يومئذ لانه الامم  
لعنا او متخيرا الى فيه فقد باعض من الله وما واه جهنم المصيرة معاه اذا وافقتموه للعنا  
فانتم ولا تعطوهم ظهوركم ومن يولهم ذبوه غير متخوف لقتال اى منعطف وكانه يولى لا تماس  
عونه يرجع بها منتظرا او معينا او منضم الى جماعه من جنسه فمن يولى ويؤي الاستغاثة والعود  
فليس بمذموم ومن كان يخلص للفسس محرما ولا متخيرا فقد با با لعصب واشتوجب النار الى  
اجل يستوفيه والاكثر من على ارباب من انهم يوم يرد ادم كل من يهد للمسلمين في ذلك خلاف ما بعدة والافتقار يوم يرد  
عنه صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فلفوا العدو وحقوا المبلون حصه فانوا للرسد فتجأوا  
بها وقالوا رسول الله يحس الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا قبيلكم نبييه خاص حصه  
اي مال ميلة وحاد حيدره وقال ما كما الممله والمنتاه تحت والمصاد الممله والهاء وقال  
كذلك والصاد منه و اراد بقوله العكارون الكرارين قال عكر على الشئ بمعنى عطف عليه  
وقال جماعه الفرار من الرخص كبيرة وان القاد اذ لم يكن العدو زارا على ضعفى المسلم يحس

ديبش

غيره

اي وضع به واخذه

**الفصل الثامن**

الوعيد والذى تنقله من مولفانا انه ليس لمسلم انصراف عن اسر الامم حقا او متخيلا ولو خاف ففلا وعلا  
انصرافه اولى ارض عليه على طنة هلالا او بالعلم  
بالذي كادى ينفق ما له راء الناس ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر فمثل صفوان عليه نوا  
فاصابه وابل فتوكة صلدا لا يقدر من مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين اى لا سلطان الجور  
ما انفقتم فان المنز يفسد المعروف وان الله يفض المنان والادنى النطاول على من اعطوه شيئا وانما  
الشيء سيد والاستغلال للكاين المداوى تعقده باجراهما ربا لا احسنا با ولا ايماناً قتل ذلك كمثل

على شئ

الذي كادى ينفق ما له راء الناس ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر فمثل صفوان عليه نوا

حامل عليه نواب فاصابه مطر شديد فتوكله صلواتا بعبادة لا يندرون على ثواب شي مما كسبوا وكما  
ان المنان والمودى والمرابي يرى له عمل طاهر كالتوابع على الخلدى بزيه الوابل كذلك يوم القيامة يحمل  
اعمال هؤلاء هيا مشهورا لا احد لها ولا جزا وقال تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا  
يتكبر بعبادته ربه احدا 5 وذكروا في الاخلاص ايضا كالمعروف خالصا لوجهه الاكبر  
ذلك سواء ولا تعب الا اياه ولا يراى بعبادته غيره وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم  
ساهون الذين هم يراؤون ويخفون الماعون 5 ويل للذين هم من اهل الصلوة ثم يخفون عنها  
جملة ويؤخرونها عن اوقاتها بغير عذر وان علموا ان احدا يراهم صلوا الاتفا فلو او سمعوا ما حرت به  
العادة في الاعارة كالناس والفقر والعربك والمخل والمخ ايضا ومثل ذلك وعنه صلى الله عليه  
واسلم وعنه صلى الله عليه وسلم وعن قتادة رضى الله عنه اذا راى  
العبد يقول الله انظر واكف يستهني بى عبدك وعن وهب بن ميهب رجه الله عليه من  
طلب الدنيا جعل الآخرة تكسب الله قلبه وحمل اسمه في اهل النار وقال الفضل بن عياض رحمه الله  
عليه ان الله سأل الصادق عن صدقهم فحيى بن مسهر صلى الله عليه وسلم فكيف بالمساكين  
الكذابين المرابين وقال يوسف بن اسباط رجه الله عليه اى لا حاسب نفسه في الخلا  
والملاص الصيام والصلوة والكلام والسكوت وجميع احوالي فما صدق اى اقلت من الدنيا  
واعلم ان المراد للمنازل عند خلق باعمال الدين والخبير فدا تلب الحزم واما من يريد بها بعبادة  
فليس بمن تكب الحزم وذلك كطلب المناصب بالمال والحال والعلوم التي ليست بدينية كالغور  
وما ناسب ذلك والذي يرايه منه اطهار صفار ليعال قائم الليل ونشيت الحال لتفارق  
بالآخرة ومنه اطهار السلون وهدو الحركات ومعدك اجبهه بالثوم ليظن انه اثر السجود  
ومنه استعمال لباس الصوفية والفقراء والعلماء ليظن انه منهم ومنه سلو سبيل الخطباء

من سمع سمع الله  
براي راي الله  
رواه في الصحيح  
المعقول بالله  
سبح سم مدده اى  
الطهر لله راي سمع به  
في الصحيح في الموقف  
طهر الصلاح لعظم  
ايامه لسفيرة  
على روس خلقه  
ذوقا في ملكه  
الى الله تعالى  
اعلى السركا عن الزك  
في علمه اى راي سمع  
سوى ركنه وشركه  
عنه صلى الله عليه  
سلم احوى ما احاب  
الى السركا لاصغر  
لما هو قال الربا  
عنه صلى الله عليه  
لا اخرجكم مما هو احوى  
كم من المسموع  
في الرمال قالوا ليقال  
بوكا حتى ان يوم الزجل  
الكان الرطل و  
في شد الامام  
مد رضى الله عنه

والوعاظ واستماله القلوب بحسن الاداء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس في باطنه حقيقة  
سى من ذلك ومنه محسن اعمال الصلوة وادا الواحبات كالصوم والركوة ولو خلا بنفسه  
خالف ذلك عن ابن مسعود رضى الله عنه من احسن الصلوة حيث يراه الناس واما حاجت  
لا يراه احد فذلك استهانه استهانه بها خالقه جل جلاله ومنه المكاتبة بالاصحاب  
والمتغلبين عليه حتى انه ليغار اذا طس نلبذ الى غيره والانتساب الى مشاع ومعلمين بعد  
الناس عليه ومنه اطهار اشياء لا باس بها كدخول الحمام واكل اللحم وغير ذلك ليقال راهد  
وله حمله سبى لم يفعل كذا ولو خلا بنفسه لفعله واكثر منه ولو اكره على فعله لكان كفتله  
اذ يتعير عليه نظام المراباة ويبطل عليه تعديب السبى في هجر ذلك فيقول عليه عند السامعين  
وتنقص مرتبته في قلوب المعتقدين واعلم انه لو تزمن الانسان للناس او صنع ضيافة ليعال  
كره ويميل اليه القلوب فليس بحرام ولو اراد اعتقاد الربانية بذلك حرم وله وجهان  
لحدهما انه يطلب اعمادا اكلوا انه طامع مخلص فهو بهذا اللبس فاسق بعيد عن الله واما  
انه اذا اراد بعبادة الله كان مشهورا ثم باختلاف الباعث على الربا يختلف ثم المراد فمن  
رايا باصل الامان فاطهره واربطه للعدو الاتحاد فذلك اعظم الويا ويليه المراد باصل العباد  
كمن صلى يصوم ولو خلا للناس واطهر ويليه المراد بالنافله دون الغرض ثم من المتأخر  
ت يتعبد طنا ولكن باطلاع الناس عليه فينشط وتهون عليه الوظيفة فهذا يقبل وينقص ثوابه  
بعده ويغاقب ومنه من يبذل الى العباده ضعيف ولكن يقويه اطلاع الناس فيتعبد ظاهرا  
فقط فهذا عبادة باطله ومنه من يتوازي عن الامران اعنى القصر لعبادة الله والقصد  
لمراياه خلقه وسلامته بعيدة وناسه غالب واعلم ان بعض الويا خفي فان الذي لا يعلم من  
اح الناس ولا يبشط اذا علم به الناس قد يفرح اذا اطلعوا عليه وذلك يدل على رياء باطن واخر

توابع

ظاهره

عبوده

وان لم يفرح بالاطلاع عليه ولكن بحسب الناس اقامه ناموسه والمسارعه الى خدمته لما  
 قد قرره في نفسه من فضله عليهم وكل ذلك محذور فان اردت السلامه فاقصد بعبادتك  
 وجه الله واطرح امور العباد فكانتم لم يوجد وحال العباده او كانتم كتابي الحيوانات  
 وان كان فرح بالاطلاع على عبادك بمعنى ان الله ستر مساويك واظهر محاسنك اذ انه اطلع  
 على ما اخفيته في ظنره ليعلمك بلسان خلقه انه اطلع عليك ثم امر من ادى قدرته فنادى به ليرد  
 حرصا واما ما وسميت حسن اجزاء وما شاكل ذلك فلا بأس به وهو المستحق ان ينيل له فل  
 يقبل الله ويرحمته بذلك فليفرح هو خيرا مما يحزن له ولقد وقع للعبد الصعيه مصنف هذا  
 الكتاب عفا الله عنه من ذلك مني كثير واصمرت في نفسي عونا على ما ساء فعله من عقد مجلس  
 ذكر او غيره من ابواب الخير فارسل الله تعالى من خاطبني بذلك على ما هو مضمون في نفسي فاعلم  
 واتحقق انه مخاطبه محلة باستحسان ذلك ومشيوره بفعله ومرعبه في اصطباعه وهذا  
 الذي نقر له يعرفه من عنده ذوقا واما الذي طبع الله على قلوبهم واعى ابصارهم فانهم يخبطون  
 في مجاريها لنهم لا يشعرون بشئ من ذلك ولا يصدقون به اذا سمعوه بل يحلمهم الجهل والجره اذ لم  
 يصلوا الى شئ ينجح على انهم يكذبون قابله ويستخفون رايه ويحلقون عيوبهم فيه وصفاتهم له  
 فطعنهم من الله ما يستحقونه والله تعالى يطهر ارضه من فسادهم ويربح عبادته من عبادهم  
 انه قوي عزيز ولما ذكرناه من الاسباب المحذوره الالمن ايدى الله اخفى دورهم الله  
 امور عبادتهم باحوال عديده وستور سدده حتى ان بعضهم اتقطع في هوف اجيال  
 الادويه والمساجد المحجوره واكثر النقل في البلاد بحيث لا يعرف ان كان لا يمكنه الانفراد  
 فدارا بعبادتهم الى الله سبحانه دون العباد عن اجار ودين معاذ اجتم حسنا كما تكلم سيالك  
 وعنه لذت ان لا اعمل بجاهه الناس وعن دي النون المصري لم ار شيئا اقرب اخلاص

وقوله تعالى مثل  
 انه صل له على الله  
 وسلم اذ اتى الرجل  
 بعد العلي من احوال  
 بحمد الناس عليه  
 قال فلما عطل شري  
 المؤمن فاقدم ذلك  
 وتذروه

واصمهم

من الوجهه كما انه اذا اخلاص لم ير عيبا لله ومن احب اخذه فمدخله يعود الاخلاص واستمسك  
 بركن من اركان الصديق وقال بعضهم الاخلاص ان ستر صلاتك كما تستر فسادك وتستر  
 حركه حتى لا يحدوك عليه ومنهم من لم يركب من اظهر الخلق لسير او امر ومنهم من يظهر العيب  
 تشبها باهلها او بالمجانين ومنهم من يظهر الاصطلام او الولد تشبها باهله وسلوكا لسبيل  
 عاداتهم وينصده هولاء بعبادتهم اوقات عقبات الخلق وسوءهم الى الله مخلصين على بهج  
 الحق لانهم حسوناده اسباب الربا وهي ثلثه الطبع في نفع العالم واكب لمدهم واخوف  
 من ذمهم ودفع هذه الاسباب على غير من اشرفنا اليه عسيب وانته لفي قييد الملاحظات  
 الضاره اسيرا والله در العايل

في بلادهم

منه العيبه  
 العيبه من على ما يرى من احوال  
 اعلى لاشفاقا والحسن بالانوار  
 الناطقه والاصطلام بقت  
 دل بردي العيبه وشي من لفظه  
 والولد الوجه المفرط

وهي ما تقدم به  
 وعن في اخلاص الساده  
 من اجناس الشجره وهي  
 خصله النفر العبرتهم

وان امرالم يصف لله قلبه لفي خطر من كل محد ناظر  
 وان امرالم يرتحل بيضاه الى داره الاخرى فليس بتاجر  
 وان امرا يبتاع شيئا يدنيه لينقلب منها بصقعه خاسر  
**ولذلك هنا فائدة تشتمل على فوائد كثيره وليسها القايده الكبرى**  
**القايده الكبرى**  
 تسع بها مطالعه ان شأ الله تعالى  
 في ذلك العشق واصنافه وابواب الخي واصنافه يعول لما كات اخضر الالهيه المعظمه  
 اعد سببه لها الحال المطلق والكمال الالين والبهما الاكبر والسنا الازهر كات  
 من سابقته المعشوقه والغايقه الموقفه والخلق ما يبرح طالب اليها معتد في اكال ذاته عليها  
 ولذلك سمى الانصار نحو الصور الحسنه والاشكال المستحسنه ونهوى دنو مزارها  
 وتشتاق الى اللون في جوارها لانها آثار من عالم النفوس ومحاسن عالم النفوس آثار  
 حظه الملك القدوس والاشياء كلها عند مبداء كونها حسنة لغرب عهدا من فراغ العا نفع

وبقاء آثار المحاسن فيها وإنما يصير غير مستحسنه لما يعرض لها من المستوثقات في دار الهوان  
من نبات وحيوان والعرض الترتيب في رجب الحب والصعود في سلم الحب على التدرج إلى  
حصول الوصول إلى غاية المأمول والمقام في جواره والخطوة لمشاركه أنواره في دار  
المقامه وحل الكرامه مع الذين انعم عليهم من البنين والصدقيين والشهداء والصالحين  
وحسن أولادهم وقرباؤهم على عليين ولذلك أوصى بعض المشايخ أصحابه بملازمه الارادة لما  
يحقق من انوار طيب السعادة واعطاها جزيل الافاده وكالب العلم العشق بله انواع  
وهذا العشق مطلوبه المائل الشهية والمشارب اللذيذة والملابس الناعمة والمشام الطبيه  
والمناجح الحسنه على اختلاف اجناسها وتباين انواعها وحب ذلك ملازم لها مقود في جبلتها  
ومحصل لها كان غايه قصدها وبه تنمو وتزاد وتفرح وتبتهج وينقصه نزل وتفحم  
وتهون وتذل وذلك بعطشه الكله الطبيعيه في عماره الدار وكثرة التماسل والتعاقب

**العشق**

مرض نفسي وهو غلب جنون الهوى

**النوع الاول المرض النفساني**

تفسير  
الغلب  
وهو

وما جرى مجرى ذلك ولكن متى زادت على القدر المطلوب كان اسرافها سبب فيها وصار هلاكا  
بها دوام بقاءها **النوع الثاني الهوي الغالب** ومتعلقه الروح الحيواني

وسمي الغصبيه وهذا العشق مطلوبه القهوه والغلبه والعلوه الارض والحجته وكثرة  
المراء والجدال واناره الفن واقتناء الكماليات **النوع الثالث اجترار**

ومتعلقه الروح اللطيف وسمي الروح الالهي وهذا العشق مطلوبه علم الحقائق وهذا  
الطريق واجباده النظر واعمال الفكر في مبادئ الامور وتصريف المقذور وتعاقب

الدور وايجاب وجود الوجود ومحاسن احسان صنع المعبود والاقرار بالجزع عن دور  
والاعتراف بحكيمه والاعتذار بالنقص في شئونه والعمل على تحصيل السعادة العظمى والاجتهاد في

سائر الاعتراف بحكيمه

113 اقتناء ثواب الدار الاخرى والتخلي بحكام الاحلاق والتخلي عن ملاسده الذم والاحلاق  
ومخالفة سبل الاشدات واساع سبل الاخيار واعم احوالهم من هذه الاوضاع اللطيفه ونظام  
الطرف الاول محمود والى مديوم والوسط ختبه والمجود من النوع الاول مرس ساول بحسب  
الكافيه من طبعه وسربه وميليه واخذ من جهة حله واصدر على ما ارجح له من الثبات بالفرج وملازمه  
لا بد من عونه وموى مدلك العوى في عماده الله تعالى واساع شديقه وسنة وسوله على الله سلم  
وسكوت لرفقه واصرفه بجمته والدموم منه ما حالف ذلك عشر ساول موق الحامه واستعملها محم وانوط  
في العتيار والحد دللها وهو اسوأ ما بعد صدق وعرض مع في المجود من النوع الثاني العصب  
ولسوله راعدا العده للقاء الله قال تعالى سبحان الله بغير علم وبحمده اذ لم يكن  
الوسيط اعترى على الكافيين كما هدر في سبل الله ولا يحام ولا يلامه ولذلك ولما حصله  
العصب ولذلك لا يطلب ادخال نوره العصب الى اخوه والدموم منه ما حالف ذلك من عيبه  
المجاهله والعصب لغير الله تعالى وطلب معاليه الحق ونفرا الحاطه بالباطل والمجود من النوع  
الثالث وهو الحيوان الالهي الاستعمال بحبر والحماوس وسلوك احسن الطرائق والتمسك  
بالحجاب الله والوقوف على اوامره والمحرص على وجوه التقرب والمدكر والتفكير  
في عجايب الشربه والدموم منه الاستغفار بالمعاصي الوكيه والاعتماد على الضعيفه  
والانزال الصعوم والعلو المعاسن القاسه والانتماء في كسب اللذات الدائمه  
لا صدمه حثوا الدماء الآخرة وكان كسبها لصوره الصبه ويميل الى الارياح الكريمة  
وسمع ما هو بغير ذلك فارادع وناب ورج واناب يرحاله الصلاح ويتوقع له الفلاح ولكن  
قد يكون هذا القسوة المذموم سيما للفتوى المجود ولكن كالمال له والمهذب لتبيله مسله صاحبه  
دان الرعايه من مهمين الى عمال وشيبه ذلك الجوارح منها ما يصيب بطبعه ويوسف حاتم قلمه

سائر  
المرس

اقتناء

ومنا ما عنده فخره ويحفظه وقفه فلا يصير حتى يحرك طمعه ونهج منهونه ما يوح له من  
 جام رقيقه مرة بعد اخرى وقد قدم ابو الاصيل اليها اكثر الناس من بيان ما هو ونبها المعداد  
 ولكنه ولكنه من حسمها بعد الاعتقاد كاد كرامة العائنه العاشرة من كحلته الاولى من الحاصل المجرده  
**فان اعترض جامل** في الحب والعشق وشبهه **قلنا** نحن نذكره ذلك انه  
 اصناف الاول ما طاع ذلك من الله ومن احوال المشاع وهو الله علم السائل في سر  
 الثاني وهو ان الله السبع من الله السبع من احوال الله **الصف**  
**الاول ما طاع ذلك من الله** ومن احوال المشاع وهو الله علم  
 قد علمنا حصوله الح سانه وتزد هيا يبراق قلبه صفا الود اخذ من حبا الاستنا  
 وهو نفا رتها وصفا يابها وقل الح غلبا بالعل وثورانها واعتبارها في العا محبوبه احدا  
 احباب وهو بايعوا الما بعد استداد المطر وهو العبد جابك ان جعل كذا اي  
 غايك فسمى الح حبالا به غايه ما الله من المهاب وكان معناه شوح الحبه الجبل الدام بالعل  
 الهائم وقال ابو يزيد البسطامي رحمه الله عليه الحبه استقلاله للتيوس نفسك واسمك بالعل  
 من حبيد وقال **الحبه** رحمه الله عليه الحبه دخول صفات المحبوب على البذل من صفات المحب  
 معناه استنبيلاد كرا محبوب يعني يجل على الحبه في صفاته والتفاعل بالحليه عن ذكر صفات  
 نفسه والاحساس بها والتعلق بالانعام بالناس وتلهم وهو الحبه المصرفة وسال المامون  
 عن ابن ابي عمير ما قال سواي سمعكم فتهبم بها فلو لم وتوتر ما العلم فقالوا  
 اسكت ما نحن عندك ان كنت في مثل حلال ارض محرم قتل طيبا وانا مدها فانه من الناس  
 فقال ابو المومنين قل يا ابا مه **فقال** الصواب ليس منيع والف مؤنس وصاحب مالك  
 وذلك فاصد مسالكه لطمه ومد اعينه علمه واحكامه جايه ملك لا يمان وانعلا

قوله

والقوب وخاظرها والعيون ونواظرها والعمول واداءها توارى من البصار مدخله وعمره  
 القوب مسلكه فعال المامون احسن والله تامنه وامر له بالدين **الصالحات**  
**في الكرام العزيمه** موله ساق ومن الناس من يحسدون الله ابدا الحبون  
 حب الله والذين سوا اشده حبا لله الانذار الامثال من ضم او يمس قيل يحسدون حب المؤمنين الله  
 وصل بل يحسدون محبهم الله لانهم كانوا يشتركون فيهم فعدوهون بالله ولعلوه عمره سفنعا ومقربا كما  
 قال تعالى لمعدونوا الى الله زلفا والذين سوا اشده حبا لله فلا يرجعون الا اليه في كل حال ومنه  
 موله ساق قل انتم محبون الله فاسعوا محبكم الله قل قال فرقت فخذ هذه الاصنام حبا لله فاحره الكرام  
 معك ذلك لانه رسول الله وادى من الاصنام بالتوسط وهي شقيق كاذب وهو شقيق حقيق وينادي في يوم محب  
 الله محب ليعلم تصديقا وهو اتباع رسول الله وعول من ليس كذلك ان حكمه تحبوك الله ما يفتحق بحبم الله  
 فتزداد من تبكم رفته بوساطه اتباني ويصير المحب محبوبا واني المديون المراء لا شك ان بينما يونا يعرف  
 العالم وينزه الجاهل وما هذه الامتزه عظيمة وزفتنا الله ابا محم وحشر ملكا في زمته جنة ورجته **وهما**  
**ذلك** ان اشح العار و ابا المحر عليا المحريك رحمه الله عليه المنكر الجاهل عند غير العالم قال له ولده  
 السع ابو علي الحسن رحمه الله عليه لما اذا استهزوا الى العا به والبع اسجدوا للورا الى المصم بالراوية السرقه  
 الشامه كبح دسوا العور مخفي ح ارحاله امكن من حاله فقال يا ولدي لا ي احسد الله ففغنى والورا  
 احبه الله فشره معناه قال الحسن من محم رحمه الله عليه اذا احسدك الله انا مكنه واذا احسدك انا مكنه  
 احسدك فقال وعافاك واذا احسدك اشكك واستلاد **فان قيل** من اكر عليه من الصبر **قلنا**  
 مع سحما الدسر عدائهم رحمه الله عليه امكنه اذ لم يبد **فان قيل** لما دكر المحريري والمعا  
 في الغالب لا يذكرونه **قلنا** لما فعلنا به في بيان كيانا ولانه انما توك ذكوه من قولنا اشهد عنه  
 ما لا يوانه يطامونه الشريفة الشريفة مع ان له رجوعا تحمل عليها عند الحقيق وفيها من تكرر في العار

واما ما

لا ذوقا للثمن والتمتع وقد صنف بعض الحكماء ما أحسب من رحوه اقواره فضاله وان لا يرد عليه انام  
الله تعالى وسبب انكار المنكر عليه عالما ما كان يظهر منه من حرج الانتزاع والتمتع والانتزاع  
والمراتب الطبية والسماع والمدامجه والخراج وما شابه ذلك من المباح وليس له منكر عند ذوق  
الانعام السماع ٥ ومقول فذكر ذلك جماعة من السلف الاول رحمه الله عليهم ما نكوا فيه بول  
السماع اي قال النبي صاحب كاسه من العسل الذي يعلم السن والامار ذوق الاحتماد والوجع الثاني  
ان السماع مباح عند جماعة من الصحابه منهم عبد الله بن جعفر وامر الزبير والمعهده بن شعبة ومعاوية بن  
سفيان ومن الله منهم ومن دخل ذلك كثير من السلف صحابي وتابعي قال ولم يزل يفتخرون عند ما يركب معبرون  
السماع في افضل احوال انام اليه وهي الايام المحدودات وقال ايضا انكر ما السماع مجلا مطلقا  
غير ميسر فيكون انكارنا على سبب غير صديقا وان كان يعلم ان الانكار امر الى ملوك المعرا  
والمتعديب الا انما افضل ذلك لا يصلح ما لا يصلحون وسماحها للمعس الامحاج والناهي بال  
سعود فنبه في الايام المحدوده اسمى انام التشريف والاحتادى مسردى الخجه سميت محدودا  
لفعلها كقولها تعالى درام محدوده والتشريف والتشريح سميت بذلك لتخرج اللطم فيها والاعلام  
عشره يوما آخر من يوم الخرمه قول الاكبر ٥ وقد بلغ معاوية بن عبد الله بن جعفر قد  
الارواق في السماع فقال لغيره من العاص ارماد فذعلب هواه على شرف فتم بنا اليه فلما طرقت عليه  
الاب مال بجواربه اسكن فلما دخل واستقر قال معاوية يا عبد الله مر من ما قرع عليه فلما عبر حركه عمار  
راسه ومنه رجليه على التبرير فكله عمرو بن العاص في ذلك ومناقضته لما ابتلاه فناداه يا عمرو اب  
الدم لطوب وسباني كلابنا على السماع في احوالنا انما من حكايا هذا ان ساء الله تعالى  
بمن ارضى احوال رحمه الله عليهم من تلك علم البسط ومنهم من علمت على العسر وسماح عالم البسط  
وعالم العسر وسماح من بطر صفة احوال كان صاحبها ومن نظر صفة الحلال كان صاحبها

قاله

سبحان ذي اكمال وابدان واحكام نفوس الرجم والالطاف من المحنوه الا لغيره والحلال ٤٤٥  
نعمت العتد منها من والاش ان اكمال في العلم وموعال الحلال ٥ واليهيبه من ارمات يند  
الحلال وقد يكون من احوال احوال الحلال وما هو له حال العرس قضيه من الحاله عسى وحى  
طاسا وعلمها الصلوه والسم حيث اليقنا فعال عسى عسى الى اراك صاحبها كالكامل من صا عسى  
لصلى ما الى اراك عا سا كالكامل ايسر ما وحده من انما ارجعها الى احتكاك في ظنا او ظنا في ٥ وكبر  
فلقد على الامساك والامساك على وجه الخوف والنجرة وقبل القنصر والبط ما يتقادمه لانها  
ما الا صا في ما نوتها من استهلال العبد وانما باه منته وهو بول قمر ٥ وما له الخبيث ورحمة الله عليه الحود  
نصص والرجا بسطي والخمسة بحسب الحو يصر في ادا منى الحوق اذ انى عنى وادا نظرا لرجا  
ودنى على وادا عسى الخمسة احصه في وادا منى الحو اسعد في عسى ففطاني منه هو ذلك كله بحركي  
غير مشكي وموحش عسى عسى كصوى لذوق طعم وجودي فليته اذنى من فنتنى اذ عيسى من ورحى ٥  
وقال ليع جاكره من الله عنه المشاهير اربعاع الخج من العبد وسر الرب مطلع بمنا الله على  
ما احسن العبد في شهاد الحلال والقطه وسعر على الاحوال والعامات فتد اظه الخيره والد  
تم حرجه الخيره الى البسته معوا ما حقا الحوالى الحود ما ره مساهم الحاك وما ره مطاع الكال ونازه  
برى اليها ما خاود بلوح لدا الكوما والمزود وما ره بيد واله الخيون والقطه ونازه شهد للطف  
واليهب منها سطر وهذا نصه وهذا طوبه وهذا ينشره وهذا منته وهذا يوجد وهذا منه  
هذا يجيد وهذا نقيه وهذا منته هو ابل من عورت السره فام لصفات العود لا حشر  
بالا حيار ولا سهر عر على الحاد ٥ ونقول هذا او ما فعله فاحكم المتكوه واختره  
وانه بعد ما لاه صورته وعسى ٥ فانقل ما ساعدك من احوال الخ على الحوى  
ومعانا حى كونه في مثل ذلك الامسها ذقلت بسعدى من كرامه واهوال

السلطان  
والاكرام

٤٦٦

سى كبر بقل تقات لا اسك في عدالتهم ولم سو عدى ريت في صحت ولايته ولكني ادكرس ذلك شيئا مترا  
حكلي عدل بعد سنه بسبع وسماه قال حس دخل الحوارر منه السام و مول منكم قد سا من بنو سا چون  
معموده و سن بميله ساكه و راي و هي قوره السج و هاد فر و هي من بلاد حوران من جند دمشق حرسها  
الله تعالى بالعبود من ذرا برى و راي و الف و بعض اليوم بوع بالعبود اجرا على نحو حلس من ذر  
و كان ذلك الملك و قومه فداكثروا الفاد و حبروا البلاد فاك ل نم سا الى هذا الحار محمد و ولد باسدي  
ما لنا و بعد ارجل لا يطعم الحوس و اب و عدل بحس على اس سطوره فقال لم و انظر قرك حاده و مصت  
خدمته فلما قوبنا من حجه بلو السج كاسل على الملوك مع ارم بعد و واجلسه في سياره و جلس من بعد  
فعا راج امره ما برى و سماه بما حمار و مع كل كله يعرف بعجاه الارض و يقول هكذا يكون معمول  
الملك السج و الطاعة الى ان يموت منه مراده و روح مثل منه الواقعه لى من اسما سى اسوا لى كان عظيما  
و حكى في حاده عدول ان حصار صحابه سا المانع على ما عطا حربه صغيره بها سى لونه ديارا  
و كان اسر على ك ما و اردو بالما الساج فوجدت درهما فالتت و مهمت بردها ثم غلب على السج فعد  
لمور منه بركه فصرف اسهم احد سله منها فاعسا الى اعدت له و قالوا بعد ذلك ما مع اسرا حرس  
من صحابه و حكى في حاده عدول ارم ما راجع رحمه الله عليه ما سدى الناس من ذر و ملك في امر  
ترك سهد و صوايك لا نصط الناموس و سلط بالباط منسجها العقلا و رها سكرها الشريعه  
و سى سكر طام ذلك فقال لهم حياه في ذلك اليوم او ما ساه حاه من الكار و اسما الملوك  
نصط السج الناموس و امك صرا لوف كالاخت و صاد و اساعلون باسبيا معمول احد لم لعا  
لم اسر ب سده الحياصه و اخر معمول نكم اسهل هذا السج و طرا السج السبا كاه بول رانم بمر  
اشا نكم ما سحسام بطراى سمن و حاهه بستم فلم نكر الادلك و اذا المجلس قد بعد و صا ركا  
حج فدا بكي و هذا نطج شعره و هذا فتمت و هذا ايتال التوبه الى ما شاك ذلك فلما ارمها

قدم

قال با اولادى لانلوفى فالد جلى هكذا و احاد لى هذا الطريق و ما قال في الحى  
نطقى خراب و قلى قاسم و عيني عيا و هبى بسبو و رسول ذلك بعد اربابا الحرفه  
الامور المعصه عن الاعمال ذلك و قالوا عدت من الاولسا و قد يترو قوز بتمهم الى مجال عظيم و كغير المشهور  
الانسان ببعضها و باه و اقول منها و اوليك الاوليا و اذ ذك و لا يتقصون فان استغثت مثل هذا القول  
نعم لا يجيدك على بعيد و كثر طالع قوت العكوب و ثم ان شيخ شيخنا محمد الدين بك عبد السلام رحمه الله عليه  
اخرا كان سكره على الشج و صا و كرم من و رد من الحبيبه الى الدير المصم بعد اتفاله من انتم اليها كل الايام  
و ساج في الواجب من الاعظام و الاحترام و ثم ان ولده السج حرس الدارح الى ربه الله تعالى و اما سله  
كداما كثره شئت عبد المطلب و كراهنا و كثر يقضى عنها ان سحنا السج العلامة من الدير عند الله  
مروانا الفاد و سيج الساجيه و عيونهم بالام و منه و حجه الله عليه قاله في حياهه من صحابه قبيل موته  
ما و عدت سى عمرى الا على رجل واحد ما السج الصالح حرس من السج على الحبرى رحمه الله عليه فان  
قيل و ردك السج و سنا من شئت فاي شئت السج على العاصيه و الخراج قلت  
من امره من الله عمره كان على لله عليه و سلم من افك الناس و سله من افك الناس  
اسرجهم و سمر الخراج فكانه لاه يتور و يشمع كفا كفه و عن حاهه رحمه الله عليها ارم الله عليه  
و سلم كان مناجا و امه كان بول ابا لله لا يواجد الخراج الصادق في مراده و عنه على الله عليه  
و سلم الى لا شج و لا اجول الاحقا كما قال صلى لله عليه و سلم لقائل اجلى يا رسول الله اى طالبك على ولد  
النا و صا و ما اصغ فولد الناه صا و ولد الابل الا النوف رواه ابو داود و العمري و ما وجد  
جمع فعدت الله ما سحسام الخراج و الرخره و حاهه سى عمره و كفه ما و لك على الخراج الذى يشغل  
مناخه و يورث البغضا و ينفظ البهاه و تعيب الخراج الدعايه و الاليم الخراج و المراج ايضا و بالكنه  
يصد ما رجه و و الله السهد ما صبر معنا و السج على و شله من العواد عيونهم عدد من سدر و سدر و سدر

ظ

ويتفكر ومن ذلك انه كان في الصحابة من اصابه من الله عيب احداهما  
 سويط بن سعد بن جهم بن عبد الدار بن قصى بن مباحرة الحبشي وسيد بن داود احد  
 وخرج مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع وكان من شهداء بدر وكان على رادهم  
 فاستطاع سويط ان يقطع عليهم وقال صلى الله عليه وآله لا فيظننكم فمروا بعموم معالي  
 لهم سويط اقترب من النبي صلى الله عليه وآله فقال ان كل ما داء سيقول انه حروص وداية انه ابن  
 فان كنتم تتركوه لئلا يفتنوه فانه يفتن على ما لو انتم لا تصدقوا ما سروه وفتنوا لئلا يفتنوا  
 اسبح فوضوا له عنقه خيلا ورواه عامة صالح نبيان از هذا الخبر انهم والى حروفنا اوله  
 في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى  
 واحبهم عزه وما في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى  
 وقيل اكثره كما في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى  
 ونسبه عنها والوصف سكتة ادا في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى  
 السبعة واتصل بذلك الحضرة المنيفة محمد بن الاحول والابن المظفرية التي قال الله فيها  
 ما منه واما على علمه لا احول ما ما ما اليوم وفضلنا بيا بدعاهم لدر لا يتعدون ولا يتخلون  
 ولا يتدربون ولا يتبعون ولا يتدرون ولو جري شئ من ذلك لقاموا اسد عام في الامم والجملة  
 والنضيل الى غير ذلك من المواخير الاضداد والاقاويل اما الله واما الله را حور في رواية اخرى  
 الذي نزل ذلك في الذي كان على الراد غيره فاعرض ما رواه اعلم **والسالي نجبان وكان**  
 من حقه انه في الرواية الاخرى هو كان يباع الذي سقوه في قضيه سويط انفا ومنه ان كان سيد  
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه عنه مع احد من اليوم على رذائلها وقاد احوالها لادان ونسبه وطرد  
 ومرايه كان لا يدخل المدينة طرد الا اسوي مهاستاد اناه به وما في حديثه اهدى له فاد <sup>طلب</sup>

تمتد منه جابضه وقال يا رسول الله اعطه ثم ثمة فتقول اليس هذا صدقة الى رسولك لم يكره  
 تمتد واهبت ان كل فينجد ويا من صاحبه ثمة فانظر وودع اهل الجود وودعان يولى به وودعان  
 من السواب فتعوه بعله وبصره الصحابة سعالهم وكثرت على السراب فما الكرم ذلك فبعض الصحابة  
 فتنا وصى الله عليه وسلم وقال لا يكونوا عونا للبطان على احكم اما علم انه بحسبه ورسوله في روابه لا يعمل  
 فانه ك الله ورسوله ودينه في الصحاح معناه وديننا في غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه كان على عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله ويلقب بالكار وكان يحل الله عليه وسلم وكان عدله في السراب  
 فاي به يوما فامر به فجلد فقال رجل اللهم العنه ما اكره ما في به فقال لا تعلموه فوالله ما علمه  
 في رسول الله وبعده من الاسس ورواه وكثر قولوا رجل الله واسب فتنر على حد الروايات  
 واما كنهها فتعرفها ونقول **فاد اوقع من الحوري** وهو ممنوع لم لا يعلم احوالها الصغار اعلم  
 الله واما ما رواه مسلم بن يحيى في الحديث في الاما واوله ولم لا سمور ربه معي حقا وان ذلك لا يجاب وكذا  
 وصفه السلام ثم صرح اولنا الله تعالى في الامم المحرمة وهو ما يقول العلماء فضلا وبسبب ما تقدمه العارون  
 النبلاء وسكن الجمل وسموا الشفلة ويجلبه الطلبة **وتقول والله التوفيق**  
 في رجلها سرا وسراج السج على الحوري وهو الله عليه ما رواه من جماعة من الصحابة  
 كتب يردون في جمل الوار مرارا انه طلب يوما كعب من صخر الحوامات وامرات  
 كحضا بالحنام في حارة كس ثم تصدقوا ما ساسه سرقم رجل من بلاد سمرقند بقدر  
 ذلك فلما استفرج حرك كعبين مثلها فصاد السج على ما رواه الكس فلما راى العادم الحصر  
 ثم حال ناسخ على هذا في ذلك فصاد الكعب وجهما من السج الفرس واكلوه هام قال  
 اما لك انك تصب في وادي ولكن حذرتك سرك فقام الكعب وجهما من العادم  
 الى بلادهم عاميا فاصدا حوصلا عظيميا ووجد لسواده وبالا العاقبة فتم ذلك ثم الحارص

117  
 لتزم



ولا يكره فدا ما يليها ولكن كفى متوسما متبعا سبعا شذرا احدهما **الصف**  
**الثالث السنة الشريفه** عنه صلى الله عليه وسلم قلت مررت  
 فيه وحدثت حلاله الاما شمر كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما دار حيت  
 المرأ الخبه الامه واربعه اربعه الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف  
 النار وبعده صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد واداه لا يؤمن رجل حتى تؤرا حيت  
 ابي من اهله وماله والناس اجمعين وبعده صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد  
 نادى حويلك الله ودا ح فلا ما فاحه تحبه ورواه دعا حويلك فقال انا ح فلا ما  
 فاحه تحبه حويلك ما دك اهل السما اب الله ح فلا ما فاحه تحبه اهل السما هم يوضح  
 له القول في الارض والبقع بالعكس وبعده الاحاديث الاربعة دونها ح  
 الصحيح وبعده صلى الله عليه وسلم انه احد سد معاذ بن جيل رضي الله عنه فقال  
 والله اني لاحبك يا معاذ فقال معاذ والله اني لاحبك يا رسول الله فقال فلا بد ان  
 يقول في كل صلوة اللهم اعني بما ذكرتك وسكرتك وحسن عبادتك ورواه ابو داود والنسائي  
 وسنده صحيح وبعده صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود اللهم اني اسالك  
 حنك وحب من يحبك والعم الذي سألني حنك اللهم احمل حنك احب اني من نفس  
 راضى من الخا الباردة ورواه الترمذي وقال حديث حسن وبعده صلى  
 الله عليه وسلم اذا احب الرجل احياء فليعلم انه حبه او قال للحيرة ورواه ابو داود  
 والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وبعده صلى الله عليه وسلم  
 قال تعالى المحابون ح حلالى لم يبار من نور بعظيم النور والشهدا  
 ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وبعده صلى الله عليه وسلم

ار  
 حويلك

118 انه كان يمدد رجل يراحم فقال يا رسول الله اني لاحضنه فقال اعلمه قال لا  
 قال اعلمه فلحقه فاعلمه فقال او لاحضك قاله فقال احبك الذي احبني له  
 ورواه ابو داود وبعده صلى الله عليه وسلم ان من عماد الله لصادا اعظمهم الاسباب  
 والسيده اعلم من هم لعنا بهم فقال هم قوم قحباؤا الله بعد ماك ولا شيب وجومهم  
 نور على ما ومن نور لا يحاور اذا اصاب الناس ولا يحذرون اذا احسرت الناس ثم فلا  
 قوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ورواه ما ساد  
 على سوط سليم وبعده صلى الله عليه وسلم من اعظمه وسبح لله واحب لله وهد  
 استكمل ايامه ورواه الترمذي وقال حديث حسن

**الصف الرابع افوال الحكماء** قال الامام محمد بن

البرادى رحمه الله عليه القول المحصل اما لا سكر الله العبدية  
 ولا ايها النوى من غيرها ولكن لا سكر اصاب ذلك بالادله المدطوعه  
 ولشركه ما هو كذلك ح اركا و ما ان الطعمم والروائح صحت الدلاله  
 عليها والختر شهد سوبها والذباب العمله من هذا الما ولا  
 سئل الى التمدن الحيازم بها الا ما لوصول اليها ولصدده قاله تعالى  
 صبا المسام والمطه مرة بعد اخرى ما عوى ابا تاسا وسكنها  
 عوسنا اليها قال واقول الكمال محمود لذاته  
 بالاشتقا وكما ان مراب الكمال كبره وكذلك مراب  
 الحنك كبره ولمسا كان الكمال الاقصى لشرا الا لله سبحانه  
 فالحمه الشد ليشر الاله ثم ان سدد الحنك سد حالى مرستين

وكذا مررت انتظامه  
 عمرا ولا يظن ورواه  
 انعام الى الحارون  
 الالهه دار عظمها  
 اوق فاد الاقام

العقل مع عموما المحبوب والالتداد مادراك المحبوب يدل  
على الاستمرار في حب الله تعالى لا بد وان يورثها من  
المدرسين واحكام الدوق سبور العمل هما تشواه من وكما  
ان الكامل بالشيء الى الاكتمال لا يعجز كما لا كذلك  
الكامل بالشيء الى حب الاكل لا ييسر حب الله لا يسهل  
الحب الشديد الى الله تعالى ولا يظن العبد الا بد كره قال  
والدع يظنه الانتماء من ان العلم بالامور العقلية كلها  
اشباب الله العقلي فموظف بل الله لا يحصل الا من العلم  
بانه سبحانه والاشفاق في محبة ثم ان العلم بالله لم يحصل  
للعقول البشرية الا بوساطة العلم بافعالها كلها  
كان العلم بها اكثر والاطلاع على حركتها ام كان محبة  
والالتداد بحبه انتم كما ان المصنف كما كان اطاعه على  
دعاه من علمه اكثر كان حبه اشده وبعول  
من حصص الامام محمد بن عبد الله كونه حلالا عمود  
لتكتمه من العلم العقلية وحسن خبره وبعول  
وسميره معايد وقوه موالية وصعب مالياه وتقسيد  
كان قبل التمام في من سئل وانه لعلم المثل في من حلف  
وارتباط ذلك ارباب الهند ومن كان لا يعرف احد من العقول  
الحسنة والاطمئنان الكدره بعول ذلك الله تعالى ولذا كان الالتمس

سار  
المثل

بقوله انتم والاسئسها بمعانيه اعدك و دخل سر جوار السلي على الامام مالك بن انيس رضي الله  
عنه فقال يا ابا عبد الله قلب ابيانا وذكرك فيها فاحللي في حل فاجابه فقال احب ان تسميها  
فعال لا حلي في ذلك لانه ظن انه هجاه قال بلى قال هات قال قلت  
سلو مالك المفتي عن اللهو والغنا وحب احسان الحجرات الفوارك  
بينكم اني مصيب وانما اسئلي هموم المعسر عني بذلك  
فهل في محبة بكنم الحبه والهوى انا ام وهل في صميمه المنهال  
فصل مالك وسري عنه وقال لا ان شاء الله وهذه احكامه مسنده فلا يقال لم ذكر  
مثل ذلك ففيه اطاع ونرجح فليست محمد الله تعالى عن محبة غير الجبر ولا في عرض فيما سواه  
اصلا والله مطلع والحلق ايضا يعرفون طريقنا وسلوكنا وحبنا ان شاء الله لكل ما يرضى الله  
وبعضنا لعنسه وانما لكل مقام مقال وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشبه ذلك  
وربما ذكره في الكلام على السماع في كتابنا هذا ولا عبوه جاهل يستنكر ما لا يستنكر فافهم  
وقال الكهيت رحمه الله

فاجب في جلاوه ومراره سابل بذلك من تطعم اودق  
ما ذاق بوس معيشته ونعيمها فيما مضى اجداد المبعثق

وهذان السامر قصده له امندج بها مخلد بن مرثد بن المهلب وكان حين اتى بانه واذن له قال  
كم رايت بالباب من شاعر قال اربعين شاعرا قال فانت جالب التمر الى هجر قال انهم جلود فلا  
وحلبت ارادا قال فهاهنا ارادك فقال

هلا سالت منازلا بالابوق در سنت وكف سواك من لم ينطق فلما بلغ  
بشرته نفسي اذ رايتك بالعتي ووثقت حين سمعت قولك لي ثق

امر بان يخلع عليه فخلع عليه حتى استغاث فقال اناك العوث ارفعوا عنك فاسمع ذلك واقرب  
 بين بني آدم وعنيتهم واعرف ما كان الناس عليه وما الحال عليه الان من الشخ وخساسة الانفس  
 ورذاله الاخلاق وفتح الصنيع لاقوه الا بالله ه ودرنا من الجملة لا يعرفون ولا يعرفون انهم  
 لا يعرفون ثم انهم يستنكرون امر المحبه وهو لا عندي اليها من خير منهم حالاً فان ستمون رحم الله عليه  
 في صديقه ما سلم في المحبه فحاطط صغير قرب منه ثم قرب حتى طس عاينه ثم ضرب منقارده الى الارض  
 حتى سال منه الدم ثم مات ه و بعض الكتب المرله عندي اما حقت لك محبة فحقتي عليك كرسا  
 محبا ه و نظر رتبة المحبه واعرف قدرها وقال يحيى بن معاذ رحمه الله عليه معان حردله من المح  
 احد الى من عباده سبعين سنة بعير حب فان قيل ما ادانتم المعرفة او المحبه قلنا  
 في مذهبنا قال ابو طرا الكاى رحمه الله عليه حرت مسله في المحبه بكمه امام الموسم فنكلم  
 الشيخ فيها وكان احدا صغراهم سينا فقالوا له هات ما عندك يا عراقي فاطرق راسه ودمعت  
 عيناه ثم قال عبد اذهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باذا وحقوقه ما ظر اليه بقلبه احرق  
 قلبه انوار رهوبته وصفا شريده من كاس وده وانكشف له الجبار من استار عيبه فان تكلم بالله  
 وان نطق من الله وان تحرك فبا مر الله وان سكن فتح الله فهو الله والله ومن الله ومع الله فبكا  
 الشيخ وقالوا على هذا من يد جبرك الله ما باح العارفين وقال المصنفون المحبه استهلال  
 في ذلك والمعرفة شهود في جبره وقتا في هيبه فان قيل ما معنى محبه الله للعبيد ومحبه  
 العبد لله قلنا اراده الله تعالى واحده ومحبت تفاوت معلماها بسوع اسمائها فاذا اراد الله  
 انعاما مخصوصا على عبده يسمى محبة واذا اراد انعاما عاما يسمى رحمة فالمحبه اخص من الرحمة والمحبة  
 تخص بالقدرب والاحوال الثنية والرحمة تشمل بالانعام وايضا الثواب واما محبه العبد لله فعلى  
 محبه لانكاد العبارة تخلصه وثمرته لعظم الله والتماس رضاه والشوق الي قربه ومحبه تقاويه وقله عليه

السيد  
 الاقل ما يمله  
 معوجه وفاق  
 ردي القوم

الصبر عنه والقدردونه فان قيل ما يقول ما يقول في العسو هل يجوز وصف الله تعالى 120  
 او وصف العبد به قلنا قد قالوا العسو محاوره احد فلا يوصف الله تعالى بمحاوره احد  
 ولا العبد لان محاب الخلق لو اجتمعت لم يسع ما سعه الله فصلا عن ان يقال انه جاور احد  
 ونحن يقول بحور ذلك ويكون على سبيل المبالغة اما من الله وكانه تعالى انه احب النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاتم رسله حباً لم يحب احداً مثله فكانه محاورا احد بالنسبة الى غيره من المحبوبين ودل  
 جابر واما من العبد فيجتمعت مثل ذلك فكانه احب الله حباً لم يوجد من غيره وقد يكون مطابقا فلا  
 حرج فيه وقد يكون بالنسبة الى من المحب المتعقد لما قد غلب على قلبه من ايجاب وسمى محبة  
 عشاقا حباً محاله وفرجا بوفيقه وسرورا بنسبته لمثل ذلك ثم انه قد يطلق العسو ويراد  
 به المحبه لتقاربها فلا حرج عند الانصاف وقد تكلم بعض المصنفين على هؤلاء فقال فاذا رايته  
 من يدعي محبته ويصفق بيديه ويطرب ويصفق فلا تسك في انه لا يعرف ما الله ولا يدرك  
 ما محبته وما فعله ذلك الا لانه تصور نفسه احييته صورة مستحقة معشقة فساها الله  
 بحمله ثم فعل ذلك على فصورها وبارايت التي قد ملأ اراد ذلك المحب عند صعقته وحقى العامه  
 حواليه قد ملأ وادريتهم بالدموع لما رقتهم من حاله انظر هذا المتكلم وشده تعصبه وفجده وشيخ اعما دوع  
 في اوليا الله تعالى الذين بهم يدفع الله اليبلا ويرفع العنا وينزل الرحمه ويكشف الغم وبارك ذلك  
 ان قوله ان يعلم ذلك لتصوره ما لا يحود وتصوره ظن لا حاجه له به ومن انزل ذلك وما الملقى له  
 الى قد علمه بالا يتحقق منهم ثم انه ان محو ذلك منهم لا يسعى لانكار عليهم وذلك لانه ان كان عن عمل  
 بصفات الله تعالى فلم العذر فيه لان السبب مشروع وهو المحبه والمخطي معذور اذا الوصول الى  
 معرفه صفاته لا يحصل لكل احد بل لا يحصل الا للشاذا النادر من الواصولون بدعواهم في سراع  
 وحلف لا يكون ابلغ منه ولو كلفنا المحبين العلم بصفات الله تعالى لعسر ذلك ثم اننا نقبل الاسلام

في محبته كذا

وحرر بول

والاسماء  
 المذكورة  
 عليه

من الخلق وتجري عليهم احكامه ولو سالناهم ما الله الذي يعبدونه دون عبودهم لما عرفوا حوايا ولا  
اعادوا وخطايا واما غايتهم ان يقولوا سمعنا من صدقته ان ثم محبوبا قد يخلق الخلق ولسيط  
البرق وانه قادر عظيم سمع عليهم لامعارض له ولا شريك يبارعه وانه اوجدنا ثم بعد ما  
تم لوجدنا ثم بحاسنا ثم بحارينا الى مثل ذلك وكل ذلك حاله معلوم وان هو ما اشار اليه هذا  
المدكلم ثم اعظم من ذلك قصه موسى على سبأ وعلية الصلوة والسلم حين قال فرعون لعنه الله  
فمن ربكما موسى قال رسا الذي اعطى كل شي خلقه ثم هذي فلم يجبه الا بذلك بيانا لان عيوب ذلك  
وصف هذا العظيم لا يمكن او لا يصح لكل سائل او لكل مجيب فلم لا نقبل من هو لا المحرم  
ما نقبله من هؤلاء المسلمين من غير تكلف معرفه بالاعرف عند الاكثرين فانهم يقولون لا تعرف  
ما الله الا الله ثم يقولون لو تصور احد منهم في نفسه صورته لم ينكر عليه ذلك فان ذلك جعل علم  
وفيه خلاف حديث وقديم وقد ناه فيه خلق كثير وكلم فيه صغير وكبير وخطا بعضهم بعضا  
ونادوا عرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا فكيف ينبغي ان ينكروا على المحبين وعالمهم عن الاستغفال  
بين العلوم مستغفون ولا محبتهم ولزوم عبادتهم وذكرهم مستغفون ثم انه قد يسمع بعضهم الاطاد  
الوارده في الصفات ومنها ان الله تعالى بطبع علمهم وسلم علمهم كما قدمناه في كتابنا هذا وانهم يستعجلون  
بالنظر اليه عن ملات اجنه ومنها انه لا يهتم بانهم رب العالمين في اذنا صورة من التي رآه فيها  
حين قال سمع كل لبيد ما كانت تجد فيقول انا ربكم فيقولون نعم ذمنا لك لا نشرك بالله شيئا من رب  
او تلتا حتى ان بعضهم ليكاد ان يتقلب فيقول هل سلكم دسه ايه اي علامه فتعرفوندها ومولود  
نعم فيكشف عن ساق فلا سقى من كان يسجد لله من تلقا نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا سقى من كان  
يسجد انقا وريا الاحجل الله ظهره طيقه واحده كما اراد ان يسجد خروعا ففاه ثم يرفعون رؤسهم  
وقد تحول في صورته التي رآه فيها اول مره فقال انا ربكم فيقول انت ربنا ثم يضرب اكبر جهنم

وذكر ان على الله علم  
على جميع ما لم يعلم منهم  
معرفة الله تعالى بالبرهان  
وذكر ان الله تعالى لا يعرف  
الله تعالى وصفا من اللغز  
بالبرهان وان كان الله تعالى  
يعلم معلوم لا يشترط

في اللامه النامه  
الكله النامه  
الحسنه النامه

حيث يتكلمون

121 ونحل القاعه وسولون اللهم سلم سلم فان اعترض حامل فقله رؤساء الصحه ودره دلل بول قوله  
تعالى ثم يكف عن سائر دعوات الى العبودية فلا يستمعون ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اذ انزل احدكم احاء  
فليسوا الوجه بان الله خلق ادم على صورته ومنها ان الله خلق ادم على صورة الرحمن الى غير ذلك من الاحاديث  
الكثيرة فاذا سمعوا ذلك ليسوا هم يجذرون في ما يتصورونه بل كان العلماء الطامعون في ذلك فليسوا هم من اجزاء  
على طامره وياكم وهم من اجزاء على طامره فقط ايماننا به واحاله بعد وعناه على الله تعالى ورسوله محمد صلى الله  
وسلم من تاوله ومنهم من فتح طريقه وولاد لا يتركوا الى الخلقه ما انصرم على هذه الاحاديث فالذي امر بها  
طامه دارا طامه دارا رسول صلى الله عليه وسلم ولم يلقه الى الدليل القليل بغيره وقال القديس له اولي واحرك  
طريقه والدي فتح الطريق والادراك اما قد علمت بطلان هذا العصب والشجاج اذ في حله ففاه حله والدي من نظامه  
فقط حاله من قبل ما رسم به وحصله لتعارضه في معناه فالثامه التوقيف فيه والدي ما اوله قال بعد ما صدمه دعاء  
العتل معناه فان اوله يجمع في العتل يحصل الجمع والوقوف على الاحاديث المنفصلة لا اما ان يكون من طريق  
لا يبارض وهما الذي ذكرناه له اما ان يحصرها بعد حاجه من لسانه في الورد والامكار يحصل ذلك ما  
وسطور شبهه اع في الدرس وحاسد ولقد نفس الاحكام ومرحرا برهم ورحم كبر ما هل الذي بانقار براميم  
كما ما الله شهوره وعجل الاله الخويضه فزحم وسرورهم امره فان قل ما معنى العبوده وكسالك وقلنا  
تدبر اداله به الصفه كعبود الخال اى صفه وهذا الحرامتان فومر سب الله الذي سواها لول الما في الحوه  
الدراسة الاخره فاذا اراده بعد ملو لجلاله منزله عن سمات المحدثه كما لا يجوز عليه اغتر ففاه وينكره اذ اطاف  
تدبره وداه كعبود فونه فالوا لا شبيهه فاذا اخبرهم بعلم ما يريد علم حايثا وتبينوا كعبودهم الجود ارام  
الذات الوصفه للجلال للبا هو المترفه عن كل تقوه وكسك التاق تدبر اداله فانه قامت الحرفه على سائر وقد  
يراد طوبى حايثا من العبد عليهم فلم حايثا لسان برامس ورجل بر الجراد وتكون ذلك علامه منه وسواها من وقت  
هو كقولهم شمر ملا عن شاذ مثل فربلهمهم وقيل كعبودهم الحرف نادا طوا نوا تجل لم فخر واسجرا ومعنى طوبى اى بصير

بالصفه

العبود

طبع معاده واحده مع سموم هالهم بساط الدارين وتختنا بغيره ولتذكرهنا من حكايات  
 الخاسر ثلث حكايات الحكايات الاولى ما روي عن الامام محمد بن ابي بكر بن عمار  
 عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يفتن عبده  
 ما يشاء وانه ابى ما يحور فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم  
 ما لا يحور قال نعم واثقوا ان الله يفتن عبده ما يشاء وانه ابى ما يحور  
 فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم ما لا يحور  
 والخاص من حكايات سليمان في حكايات الحكايات الثاني قال ابو عبد الله المحض رحمه الله عليه  
 انكفوت فواتك ولها من الحبور ومنه يقول جده علي وشوقك انظني والانصال بك استغنى بعد  
 فداك غيرك وتكلمت خواطر السنين تنوالت الحكايات الثالث قال ابو العباس المصنف في حكايات  
 ما اودع من اودع من المقدس لا يسمو قال لا ما اذى الى الاذى وما اذى الحود والبغايه  
 بغير الحوليه  
 ما روي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يفتن عبده  
 ما يشاء وانه ابى ما يحور فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم  
 ما لا يحور قال نعم واثقوا ان الله يفتن عبده ما يشاء وانه ابى ما يحور  
 فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم ما لا يحور  
 والخاص من حكايات سليمان في حكايات الحكايات الثاني قال ابو عبد الله المحض رحمه الله عليه  
 انكفوت فواتك ولها من الحبور ومنه يقول جده علي وشوقك انظني والانصال بك استغنى بعد  
 فداك غيرك وتكلمت خواطر السنين تنوالت الحكايات الثالث قال ابو العباس المصنف في حكايات  
 ما اودع من اودع من المقدس لا يسمو قال لا ما اذى الى الاذى وما اذى الحود والبغايه  
 بغير الحوليه  
 ما روي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يفتن عبده  
 ما يشاء وانه ابى ما يحور فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم  
 ما لا يحور قال نعم واثقوا ان الله يفتن عبده ما يشاء وانه ابى ما يحور  
 فقال في روضه خضره من روضه الملائكة العبد قال نعم ما لا يحور  
 والخاص من حكايات سليمان في حكايات الحكايات الثاني قال ابو عبد الله المحض رحمه الله عليه  
 انكفوت فواتك ولها من الحبور ومنه يقول جده علي وشوقك انظني والانصال بك استغنى بعد  
 فداك غيرك وتكلمت خواطر السنين تنوالت الحكايات الثالث قال ابو العباس المصنف في حكايات  
 ما اودع من اودع من المقدس لا يسمو قال لا ما اذى الى الاذى وما اذى الحود والبغايه  
 بغير الحوليه

والع

سلا

انض

البي

اعنى عالم الملوك متحله فانه يحمله الخدار عن السواغل الخارجيه لان الغوه الواحد  
 اذا استعملت بنهما في جانب واحد فلا شك انها اقوي على ذلك مما اوردت على امور  
 كنهه لا يدع سوا من حسد وقلبه وخياله ووجهه وعقله ونفسه الا ويعلفه به وحسب  
 تمسك وتدل له الرقاب ويوقى زمان النصف ومن الناس من يحصل له ذلك فقاس الله  
 من غير تعلم ولا استخبار فيلور استنراق في الله تعالى ولا العات له الى غيره جمله  
 وحسب استنراقه وزيادته ونقصانه بمون المعاه الى غيره ونجيبته عنه ومن الناس من يتشبه  
 به ليصير مثله فعلم الله تعالى صدق بيته فيصير كما اراد فان كثرة المراهله سبب لحدوث المحطات  
 ومن الناس من ياخذ من حال بعض المشاع الراسخين بوساطه ويعتد بوساطه واحمل الطائفه  
 في ذلك الفرقة الموسومه بالرفاعيه المنسوبه الى هذه سيد المشاع سلطان العارفين سيدنا احمد  
 بن الحسين الرفاعي قطب الاوليا، ذي المقاهر العاليه والمأثر العاليه والمناقب الساميه  
 والتمار الطاميه اعاد الله علينا وعلى سائر المسلمين من بركاته فان هذا الحال اعنى الوله  
 وغيره من الاحوال الشبيهه والمناقب الرضيه موجوده في حلاله يعطونه وياجدونه ويندونه  
 ويقصونه من ذلك **السادس** ارسلنا من اجد من محمد الرفاعي لقب بالمتجمل رحمه الله  
 عنه باب زينه بعض الاعبياء، وقال اعطى جنونا ومد يد يده حتى له الشيع حيايات في الهواء  
 وسماها ارطال معلومه فصارت مولها لوقه ونزل دنياه واهله ونوجه الى سهرا لوقه  
 في انما الى عنقه من سنه او اكثر حتى اجبرانه واصحابه في الورايع رد ذلك العوض الى حاله  
 الاول وعقله الدنياوي ودمه ومعايشه الذي بعدد وانه افضل مما صار اليه بالابوصلا  
 لان ذلك عندهم من الحبور المذموم ولم يعلموا ذلك الحبور هو القفل الكلي والغايه المطلوبه  
 والقصد الاكبر لم يعرف ونبت في رسم الشيع بطلبه حتى له قولهم فقال باسدى بالله لا يعقل

وليس رذني كذا وكذا من ابطال الحنون فراده وروح الى الهنركا كان ولا ربه الى انما  
رحمه الله عليه بسبب حماة وجهه التراب نحو احووا وكفى حسبا باليا وحقوت له اذا اعطينه  
شياء يسيرا ويعول لعل لا يورحاله كذلك وقد اعطاه نعمته معنى ادخله الاستعارة  
الحبه ربه تعالى والذبول عما سواه فالذلل من معنى ما احلاه واما سعادته من ربه الله  
ذلك ومجته وادلاه اذ هو نعم بشاره الاسترار الروحانية واعراض عن دار الفناء الرذيلة  
وشواتها الحسبية الجبابية فان استبعد ذلك جاهل وقال ما الذي حثاله واعطاه فصل  
ما يهد لذلك قول محامد رحمه الله عليه ان العيران الكرم تنفع لصاحبه يوم القيامة يقول  
بار جعلني في خوف فاسهرت ليله ومنعته راس شهوانه ولكل عامل عماله يقول  
ابن زيدك او يبيدك فيما هاس رضوانه فلا يسخط عليه بعدها روف الله ذلك وسله  
رحمه فان اعتراض جاهل وقال كلف استباح السبع ازاله عقل ذلك الرجل  
وعينه وفيه مقاسد من تعطل دينه ودينه قلبا لمفك في الاشارة يا جسد الدهر  
ما روينا في العاري ومسلم عن عطاء بن ابي رباح قال لي ابراهيم بن ابي عبد الله  
الا اربك امراه من اهل الجنة فعلت بلى قال هذه السوداء اتتني صلى الله عليه وسلم فقال  
اي اصوع واني المفسف فادع الله لي قال ارسب صوت ذلك الجند والرسب  
دعت الله ان يعايدك فقال اصبر فقال اي المفسف فادع الله ان لا المفسف ودعا  
لها فانهم وتذرو وقت وتنصره واما آيات هذه الطائفة  
**الرفعية** وفي الله عنها فاما السهر من اربك واكرم من اربك  
ووردت بصورهاها كلاما محصرا يتضمن من حاله لمعه توقظ السامع وتشتف  
المسامع في صورته مولف محصرا من شاكنا من فردا بد انه لما نرس على ذلك من

بالواو

الفوائد الكثيره والعوايد المنيرة فنقول الحمد لله الذي كثر برحمته  
من بيتان عبادته ويطبع في قلوب فينتلي ببعض الحق وعبادته واسمه  
لا اله الا الله وحده لا شريك له سهاده من احسانه بنوره وادبه عن بصير  
بصيرته تسع رقاده واسمه ان محمد عبده ورسوله الذي اكرم الله باقوام كالا  
وادلام بهذه المخصوصية طابغه الاولياء صلى الله عليه وسلم وعظا له وصحبه سادته  
الاضفياء صلوا وسلموا دائما برغم انوف المصادق للاسقياء اما بعد  
فاني اريد ان اصنف مختصرا لطيفا يحتوي على لطائف من مكارم السادة الفقهاء  
ومكارم من لطائف العقادة الاقبياء اذكر فيها ما يرب الى الله تعالى من صادق  
الاقوال ويرتفع لديه من حقيق الاحوال وما يقض شرف هذه الامة  
وما يوجب كرمها برسالة كاشف الغم يحى بروحها فواد المومن الحقيقي  
ويصل قلب المناق منها ما ر الحريق اقصه بذلك وحبه الله تعالى الكريم  
وانقى منهما وما ل العقاب الا ليم وانتم بيو كاتها الحسنى الوافوه وانتم  
نصائحها الهادية السافره واسمه كتاب النور الهادي المثبت  
من كرامه الاولياء ما يرغم انوف الاعادي الشاهد بصدقه من المومن  
الرايح والغادي وهذا هو الشروع فيه ببركات الصالحين والله تعالى  
مخلصنا من عبادة المعلمين امين يقول من مكارم هذه الطائفة  
الحكم في النار والسموم وقلب الاعيان كالمحرد لها او فضه اوسكرا او بعض  
او كذلك الحرد او الملح او العجم او التراب يصير طبيا كاللادن وعينه والحويان  
يصير حلوى او فائمة او حقيقا او حبرا الى غير ذلك من الفنون العديده والاحوال

كتاب النور الهادي  
الذي كثر برحمته  
من بيتان عبادته  
واسمه  
الذي كثر برحمته  
من بيتان عبادته  
واسمه

العهد الذي لا يكاد يحال صدقون يمثلها لئونها حازفه العوائد ونحن درنا هذا  
كبراس ذلك وحققناه وارساد المحال من المثلر وغيرهم ممن يدعى علما  
وحكمة فبهتوا ما دل الله تعالى ودرنا كد بعضا صفاً الحكما فاطنك بالعامه  
دوى العما **ولما ناثرات ذلك** استسلم الأقاليم الكبار  
وهدايه المحافل العظيمة تجس النثار فانه لا يتك فيه عاقل ولا يتماري فيه  
الأصاهل عن الخن والحقيقه عاقل وعن الصواب والأصابه داهل  
ودرس محمد لله تعالى رفته وكريمه بالنواتر ونقل اجم العصور عن مثله  
كبر ما ادره من الكرامات وعظم ما اطهره من الوقايع الحارقات  
محمد الملوك الكبار وغيرهم من الطوايف المحلقاب من سرد  
الرصاص المذاب والسموم القوائل وخوض النار العظيمة المشبوكة من  
المعادن ثم ان من ادخلوه معهم محالفا خرجوا ببعضه في ايديهم سركا بها  
سالبا وذهب باقيه مألغا ومن ادخلوه مرجبيا خرج باواع الزهور  
والعواكذ مخطبيا ويخبوا به عين جنة ماضره وذلك يدل على ان  
قلوبهم الشريفه قريبه حاضره فابله الفيض الالهى لا ربهما ناظره واعلم  
ذلك انها السامع وتحققه وايقن بوقوعه وصدق وكثره ويمتلكه لرايا  
الاولياء مؤمنا وتلكه ايات معجزه مدمنا منها هورنده الايمان وخلاص  
الاسلام وجوه رفقود العقايد وعالى فصوص القلايد انقناه وانقيناها  
واستنبناه وابتناه واستهديناها واهديناها وعلمناه واعلمناه وعلمناه  
**وما يدلك على عظم مرتبه هذه الطائيفه**

الشريفة الرفاعية ان العلم روي عن ابي جعفر الساسوري روى الله عنه انه قال له رجل **124**  
من اصحابه يوما كان من مضى لهم الاحوال الظاهره وليس لك من ذلك شئ فاحديده وجا  
به الى سوق الكلابين الى كبير عظم محي فيه حده عظيمه فادخل يده فاحدها فبردت  
في يده فقال له تجزيك قال واعظم ذلك واكبره ثم مضى ونقول لم نعمل للسبح ذلك الا ليريد  
ذلك للسحر وغيره ايمانا وعلما ببقا الاحوال الشريفه فان جهل احد معام هذا الشيخ وربما  
استكرو فعله بحمله وفرط بعده من المعارف فعل ذكره بالاحص يوما عند احمد رحمه الله  
فقال كان رجلا من اهل الحقائق وقد كان سكران من غود بعيد وكان من اهل العلم بالانبياء  
فاعرف معام هذا الرجل وانظر فعله لما هزده ليرى بعض آياته ثم ان الطائفة الرفاعية  
عالمهم او كلهم سوى المتشبهين باطلا من فرضت منهم يفعل امثال ذلك منذ من الله تعالى عليهم  
وعلى المسلمين بهم واكراما مسلما ورحمة لنا اذ فينا مثل ذلك بعد مضى عشر سنين وسبعين من الهجرة  
مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي اذ بلغتم المائتين فموتوا خيرا لكم وكل عام تردون الى عمود ذلك  
من الاحاديث والآثار فسبحان اللطيف الخبير وقتل لعبد الله من المبارك رحمه الله عليه اذ اصليت  
لم لا تجلس معنا قال اذهب احبس مع الصحابه والتابعين قيل ومن الصحابه والتابعون قال  
اذ هب انظر في علي قادر انهم واعمالهم ما اصنع معكم انتم تغابون الناس فاذا كان سنة  
مايين فالبعد من كثير من الناس اقرب الى الله وفر من الناس كقدر انك من الاسد وتمسك بدينك  
اسم **ونقول** هذه الاحوال في الحقيقة هي الوراثة الباطنة النبوية والامامة الهادية  
المصطفوية فانه صلى الله عليه وسلم قال العلم وورثة الانبياء وقال علي امي كائنا على سراسر  
فمن العلم ومن ورث العلم الظاهر وهم علم الشريعة ومنهم من ورث العلم الباطن وهم هولاء اصحاب  
الحقيقة ولان فرق عظيم من الوراثة وبون كثير من المتزلس فانه ليس اللفظ كالمعنى ولا

الفايلة

القول كالنقد **واعلم** ان الوراثة الباطنة اقوى وامكر والوراثة الظاهرة اهدى واعلم  
 فانه غير خاف ان الامان بالرسول علمهم الصلوة والسلام عمدته الامر الباطن واطهار المعجز الخاضع ان  
 اختلاف الباطن وانه لو لا ذلك لكان احسن الاحوال ان يقال ان هذا المدعى حكيم لان نظام كلامه  
 واستناده اقسامه ولكانت احكامنا رعد كثيرا ولا يدعون من اتباعه ان اشبع الاسباب  
 وهذا قول حق وحكم صدق **فان قيل** لم كان علما الظاهر اكثر وعلمهم اهدى  
 وطلعتهم اوجب **قلنا** لان الظاهر يبنى عليه اجوال العالم ويتا طيب التكليف لوجه  
 وقربه الى الافهام وتبعه من الاشكال والايهام والتغريب والايهام فان غالبه نقلت  
 عن من قامت الدلالة على صدقه ولو علمناهم على الامر الباطن لتسوق الناس وخيف صلاحهم  
 بسبب الاستنباه الواقع فيدهم خفايه على الاكثرين وكونه يدخله امور وحكيه فضول  
 وسماح ذلك الاعتبار ويعسر الفرق ولضرب لذلك مثلا فيقول  
 منازل القمر معلومة عند ارباب الفلك وان كان مختلفا فيما اشتهر من قسمتها عند ارباب  
 الصاعده وحسبون ويقطعون فيما يعلمون بان يدري اولادى وكفى سرى في السهر الفلكي  
 وذلك بحسبون لعادات وغيرها سرى كما يقولون ودراسوا لعلماء قولهم وسار كوهم فيه  
 فوجدوه حقا يشهد لصحة حكمهم على الكسوف الشمسي والكسوف القمري وتعيين وقت وقوعه  
 وقدره واثباته على ما قدره على من الزمان بحيث يقطع كل عاقل باستقامته وتثقيفه  
 كل اوان ثم انما لم يجل الاحكام الشرعية على ذلك لانه يشق ولا يعمله الاقليل ولكن علمهم  
 الامر للعالم الذي لا يختلف فيه حال عالم ولا جاهل من الانام وهو ما جاز الاحاديث  
 لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته قال يجهل فيه بحساب المصنف لانه لا  
 شذوذ فيه ولا يثبت ذلك الى منكر حكمه فيما لا يعلم ويدفع بالصدر ما لا يفهم ويسمجه

ما  
 الجاهل

بكاد

على الرجل العاقل

المخالف معمد جهاله امثاله ويقطع بعبايته اسكاله فيلور مقننا على الذين داخلان 225  
 المعجزين وسنذكر من ذلك شيئا يسيرا ولولا ما نقلوا لتسخرنا لذلك وتنتهت نكتف  
 عن قلب كل غافل **واعلم انه قد نكر** بعض اهل الظاهر ما ذكرناه ويضيف جدا  
 ما وصفناه ونجامل في ارباب الحقائق الشريفة بالباطل وينفذ اعراضهم بالحد القائل  
 مستدرا الى ما يبدو من بعض المشبهين بما لا يليق وذلك مستند ضعف عمداهل العموم المحسوس  
 بكل ظلاله لا تخلوا من حق وباطل ورجال وعاطل ودرصف بعض العلماء كما نحننا ووضع  
 مؤلفا مقننا وذكر فيه بعض مناب الرجال رضي الله عنهم ومنهم سيدنا احمد بن الحسن بن الرفاعي  
 وحكي فيه كبر امر الحوارق حتى احيا الميت المحي لكل موافق المميت لكل منافق ولا سند  
 وقوع ذلك منهم ولا ريب في صدوره عنهم والدر ذكرهم متأخرون في المارح عن منشاخ الرسالة  
 ولكن فيهم من هو اقدم حالا وامكر في الدلالة يعطع بدد ذوالجزوه ويشهد به دو العداله  
 فانكر عليه بعض الصغفاء وزييف قوله من اهل الجفاء وفي الجمعه قولهم المنكر  
 وهو الريف ورايهم التقط وهو الخفيف فان هذه الامة المحمديه فداند ها الله تعالى عوطيا  
 وحصها بريون ومزايبا فاي نكبيون ان يكون فيهم من هو عاقل عيسى عا مسا وعله الصلوه  
 والسلام في الاحياء وقلب الاعيان وشغفاء الامراض والاحار عن المحفي في الاكمان وعلى  
 قدم موسى عا مسا وعله الصلوه والسلام امر الحجاب واطهار عظيم تلك الايات وعلى دم ابرهم  
 خير الزمر عا مسا وعله الصلوه والسلام في اضا والنيوان واطفاء الزواني شريفا هذه الامة وتلك  
 واعزاز او عطاها اله الا سرى محمد بن سوس رضي الله عنه مولد رابن يوسف على مسا وعله الصلوه  
 والسلام فعل على عمير الروافق قال تم نقل فيه فاصح فاذا انا اعبر الروافق وراويه فاشي  
 ثوبه فاصبحت معبرا فافهم ولا تمل للامام الساب سكرام منكر ولا لكبار الدلائل محقر ومصقرا

اقدار الانبياء

وعلى قدم داود  
 واسمها على مسا  
 وعلها الصلوه والسلام  
 في امر الطور والوحش  
 والجمال والهو اوسبي  
 الاعطيات

الرشيون



**فان اعرض جاهل** لم يعلم ما علمنا ولا غننا ما عندنا ونحن من اصغف الخلق  
 وما اوتينا من العلم الا قليلا فانكر ذلك ورام له تعليلا او راه علبلا **فقل**  
**يا هذا** عن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الابدال  
 هذه الامة بلون مثل ابراهيم خليل الرحمن عز وجل كما مات رجل ابدل الله تبارك وتعالى مكانه  
 رجلا ونقول في العزوة ما يتو الي ذلك لكن ليس مقبداً **انما**  
 وذلك كما قاله المحققون من مشركي التوريه كما فيه من رموز و اشاره ويعضه نصوص  
 ومعارف وليس المراد انهم كلهم يتلون كما يقوله بعض من لا يعلم بل المراد انهم لا يراون بل  
 رجلاً الى يوم القيامة فافهم ذلك موقفاً ان شاء الله تعالى هـ وعن ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال ان معاد اكان امة فانا لله حينئذ ولم يد من المشركين فعالوا ما انا عبد الرحمن ابراهيم  
 ان امة فانا لله حسبا ولم يد من المشركين قال سمعت النبي ذكوت ابراهيم انا كما تشبه معاداً  
 بابراهيم هـ وعند صل الله عليه وسلم بدلا امي اربعون اثار وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق  
 ثمانون واحدهم ابدل الله مكانه اخر فاداحا الامم قبضوا كلهم هـ وعنه صل الله عليه وسلم  
 ار الله في الارض بلجابه قلوبهم عا قلب ادم وله اربعون قلوبهم عا قلب موسى وله سبعه قلوبهم على قلب  
 ابراهيم ولدهم قلوبهم عا قلب جبرائيل وله ثلثه قلوبهم عا قلب ميكايل وله واحد قلبه هل وله  
 اسرافيل فادامات الواحد ابدل الله مكانه من الثلثه وادامات واحد من الثلثه ابدل الله مكانه  
 الخمسه وادامات واحد من الخمسه ابدل الله مكانه من السبعه وادامات واحد من السبعه ابدل الله مكانه  
 من الاربعين وادامات واحد من الاربعين ابدل الله مكانه من اللعمه وادامات واحد من اللعمه ابدل  
 الله مكانه من العامه هم مدفع الله البلا عن هذه الامة هـ وروى عن اكرم الله وجهه انه ذكرو  
 اهل الشام عنده بالعراق فقالوا بلعنهم قال لا ابي سمحه صل الله عليه وسلم يقول الابدال تكون

الابدال

بالسام وهم اربعون رجلاً كما مات رجل ابدل الله مكانه رجلاً يسقى بهم العيث ويسمى بهم الاعداء 126  
 ويسمى بالسام بهم العذاب فان اعرض جاهل فعلا طله ما اخرجه الامام احمد رضي الله  
 عنه وقد كرم في ذلك لسير العلماء وقد وه بجان منها اتم سمو ابدل الله مكانه الابدال الابدال  
 الصلوة والسلم بحلوهم في بليغ اللسان كالعالم ورتة الانبياء ومنها اتم سمو به لا بهم بدلو  
 سيئاتهم حسنات ومنها اتم سمو به لانه كما مات رجل ابدل الله مكانه رجلاً وهو ذارده  
 بعضهم وقال لوصح ما بعض اللسان ثم اخذ في تضييفه وقال ليس من امر الدين ولا اصل  
 له ثابت واكثر ذلك ونحن نقول بل قوله مردود وهذا الحديث اصل وليس في اثنائه  
 بخروج من نقص قاعده او تبديل سنيه او غير ذلك بل من رده حاسد مبغض لاصل الحق واصحاب الله  
 الذي ليس لحاسد من ذره من النصيب لا يكاد يحكي ذلك ولا عمر الجيو وار لم يوسر ما نقوله فعلياً  
 بالمتصف الخبير وهو الذي يقول هذه الاحوال ويشرك في هذه الشبه يدعوه حاله ولا احوال  
 وهذا يكون حاسداً لصحاب العصاة الناطقه والظاهره في اخذ في نحو حاسنهم طمنا لاصحاب نفسه  
 ووما يكون لانا لا نعال بحسن معنى ودحا الحد لهذه الامة امر دنها وغير ذلك من الامور المذمومه  
 وبحر حره وبعرف اعراضه ومانت اعلمه وما جبل عليه وما هو مراده وما هو معسوفه من الاحوال  
 والاصفال ولا اعتقادات فانه تعالى لا يجعلنا محاله ولا مثلاً غيرنا وشرح امر طوبى ولا المسلس  
 به غير قليل ولا كتاب اسعنا من اسباب اسرايل عليهم الصلوة والسلام من ادم خلفك للبقا  
 والاحي لا اموت اطعني في ما امرتك واسمع مما سمكت اجعلك متنجحاً لا موت له وعن النبي صل الله  
 عليه وسلم عن الله تعالى انه قال اما ابي الذي لا موت فمهلوا الي احوالكم احببوا  
 لا موتون والله قال تعالى اما الذي اموت للشئ كثر فيكون فمهلوا الي احوالكم يعولون  
 للشئ كثر فيكون والله قال تعالى من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب وما

الورد  
عساوم  
ظ  
مقول

معروف الى عبد بن مثنى احب الى ما اقتضت عليه وما يزال عبد بن مثنى الى بالوفاء  
 حتى احبها فاد احسنه كتب سمعه الذي سمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يسطر  
 بها ورحله التي يمشي بها وليس سألني لا عطية وليس اقمتم على لابرت فتمه ٥ و ٢  
 رواه عن هذه الخبره وليس استعاذني لا عبيدته رويته ٢ الصحاح بس  
 اذنته هممه ممدوده اى اعلمته بانى محارب له وروى استعاذني بوزن وبوجه تحتها  
 الى غير ذلك من الاحاديث وما قيل في ذلك  
 ومن افام الحق في قلبه فالملك كالذرة في جنبه  
 حكم الحق وفيه له لا عجباً اعجب من عجبه  
 ونقول انظر ما احى هذه المنزله واعرف هذه المرتبه من اعطى كل كسر  
 ومن احببه الله تعالى وكان سمعه وبصره ويده ما الذي يتبعه من احواله او  
 يشكر من فعله ولذلك مثال ظاهر وهو ان الحريه المجاه بالنار تصير باردا  
 تفعل فعل النار حقيقه فان قلب بارصوب وار قلب حريه صدق وار قلب حريه  
 وبارصوب ٥ فان قال جاهل او معصب او متعصب كيف يكون مكانه  
 سمع العبد او بصره فلنا معناه انه بجمه بهوتينه المقدسه بالمعنى اللادى  
 به فان قيل من سمع العرب بالوفاء فما سمع العرب بالعرايض  
 فلنا ان سمع الحق بالعبد وببصره فان قيل كيف يكون الا ذلك فلنا  
 في جانب الوفاء ٤ حسب استعداد المحمل ولا جانب العرايض كل ما امكرا ادراله وفهم  
 ذلك جميعه عسر ٤ ارباب الفشور وهم الاكثر من الجمهور لاقوه الا بالله الذي البيه  
 تصير الامور **ولذلك شياً مما صح من شاهد المحبه والتصريف**

**فقول اما الاول وهو شاهد المحبه ما رويناه ٥ فنه**

ان الرود ما روى صلى الله عنه قال **الحدث رجلاً من الصالحين فلما وضعه على الارض**  
 قال **انذلتني من يدي من يد النبي فعلت ما سيدي اجياد بعد موت فقال انما هي وكل**  
**محب لي محي ولان اذ ان فعلك بحاجي يوم القيامه يا رودي باري ومنه ان**  
 انما يعقوب السوسى رحمه الله عليه قال **حاني مريدك فمال ما استاذ ان اعدا موت**  
 وقت الظهر فخذ هذا الدينار واحفر لي بنصفه وكفني بالنصف الاخر ثم لما كان  
 العذبا وطاف ثم بتاعه ومات ففعلته ووضعته في اللحد ففتح عينه فقلت اجياد  
 بعد موت فقال انما هي وكل محي لله **ويقر منه ما قال**  
 السوسى ايضا غسلت مريداً فامسك ابهامي فعلت ما سي خيل يدي انا ادرى انك لست  
 سميت وانما هي نقله من دار الى دار فخلاها ٥ وما قال ابن شيبان رحمه الله عليه  
 صحتي تنان حسن الا راده مات فاستغل قلبى به جيداً وتوليت غسله فبات ستماله  
 من الدهشته فاخذها وناولني يمينه فعلت صدق ما سى انا اعطى ٥ وما قال  
 ابن الجلاء رحمه الله عليه لما مات الى صحل ٤ المقتل فلم يجس احد يغسله وقالوا انه محي  
 جا ولحد من اترابه اى من اقرانه وعقله ٥ وما قال الكافي رحمه الله عليه راس بالباديه  
 صرامساً صاحباً فقل قبل دونه **الحل مساهل هانف يا ابا بكر هكذا يكون محي الجمر ٥**  
 وما حدثكاه بعضهم ان امراه توفى وصلى عليها جماعة وفيهم بناتش ليعرف قبرها فلما جاز عليه  
 الليل بنشد فقال سبحان الله مغفور باخذك من مغفوره فقال هب انك مغفور لك فانا  
 مغفور فمالت ان الله غفوري وجميع من صاعلى وانت منهم فرد التراب عليها وحسنت توبته  
**واما الثاني وهو شاهد التصريف ما رويناه ٥**

ما رويته من اهل البيت  
 والذين رويته من اهل البيت  
 ١٢٧  
 انما هو  
 عمه او نام  
 عمره  
 تعلم

انما هو

تسمى بالانوار  
والنور الذي  
هو نور

محرر ذكر منه ههنا ساسما و هو خرد له الى من الموعود من كتاب وهذا المر جملناه صورة  
مصنف سطر سامر دأد سماه بعاج الارواح ومفتاح الارباع ما ذكره ان شاء الله تعالى

### فمنه هم يعلمون على رمايا وقتهم حتى في عصرا واداننا اما العسر الاول

وهو المعدر على رمايا منه عر السح العارو الى العرج عبد الرحيم رحمه الله عليه ارجاله  
سدا سدا طار العارو من احمد الى الخنز الرفاعي ورس الله روحه هبط عليه رجل من الهواء وحلوس من يده فقال له  
السح مرجبا بوند المشرق فقال الرجل انك عرس بوما ما اكلت ولا سرت والى اربدان يطعمي الان شهوى فالوما

شويك مطر الى الجوف اذ احس وزات طيارت فقال ارد احد من شويك ووعس وما نارد فقال السح كدلكم  
مطراي ملك الوردان وقال عجبي شهوه العيون فتم كلامه حتى سقط احد من شويك من يده ثم مد السح يده الى حجر

فوضعا من يده رعمس رعد فوارهما كاحسن الخبوم مديده الى الوافنا وله كورا احمر فيه ما فاكل ونسب ودهنا  
الهواء وبني عظام الوزه فاخذها السح ووضعها بيده وامر بمنه عليها وقال اسمها العظام المعرة فالاول صالا

المقطعة اذ هي بسهم الله الرحمن الرحيم فدهبت وزه سووه وطارب في الجو حتى عاص عن النظر وبعول لم يزل العر  
من ذلك الا الاعلام مصصدا احمد وجليل رسة والافا لرجل الذي هبط وسال ذلك لم يطير به العر ولا صاحي عن امثال

ذلك **وهو** عر السح الى بوسد دعوس من بدر من مصوود الاعداء عر السح الامام العارو سعي الدر على س  
المبارك من الخنز الواسطي رحمه الله عليهم ان سدا احمد المشا ربه طيسر في الشظ يوما دحوله اصحابه فقال شهوى ان اكل اليوم

سما شويك فلم يتم كلامه حتى امتلأ الشظ من انواع الاسبال ووثب كرم منها الى البو ووجو نبتا ام عسده من الاسبال  
ما لم يبرمشه فقال ارهده كلبا نال من الله ان اظها فصاد وامنها لمر امد واسما طا عطاها وشبعوا وتبى في الطواجن

راسرهن وذنبهن وبعضهن فقال رجلنا سدرى ما صعد الرجل الممثل قال ار بعطي المصريف في الخلاص قال وما علا  
ذلك قال ار بعول لعمامه الاسبال قومي واسعي معوم وتسعي ام اشار الى الطواجن وقال اسمها الاسبال قومي فاسعي بالذليل علم

سم كلامه حتى وثبتت البقايا الى البحر اسما لا صحو وذنبت في الماء فانظرها بين الواعس العظمس وثق بالله ووسله اوله واهلها  
واهل الجنة ولا سدا مثل ذلك

سدا احمد وهو صاحب العسق والولاء البصير  
وواله الامام الطاهر دم

سدا احمد  
من الارباع  
واجبا البيت

الظاهر والاياب الباهرة والمصرفات الخارقة والانوار السارقة والاحوال العزيرة والاقوال المفيدة 128

والعامات العالمة السنية والهدايا السامية البهية والشار لا تخم والقبول الاعظم والذكر الارفع

والكشف الابدع والقلب الاظهر والجاه الاظهر وهو السمع المحسوس والحال العزير في اركان الطير

سحر الله الالوان وقلب له الاعيان واستغرق له الاعوان وامال الله الارواح والابدان

وجتبه الى كل العلوب واسكر اراذنه من الجنوب واطار صينته في الافاق وجموعه رسو حده ومكسه

حسن الوفاق وحعله ممن حصل على حله ومدحه جميل الانفاق ومن حله دلالة تفضيله وتكظيمه في حله

انه قال السح من محواسم مريده من ديوان الاستقنا وتصدقته ان بعض مشاع المطاع دخل عليه حل

فما حرج قال لمن حضره فاب على جبينه سطر الشقاده ثم ان ذلك الرجل قصد سيده احمد ولبس منه

خرقة ثم زار الشح الاول فقال قد محي من وجهه سطر الشقاده واندل بصدده بركة سيده احمد الذي

وذلك من شاهد ما قدمناه في الكلام في المحو والاسباب في كتابنا ثمناه واما تواضعه وجمول

نفسه القدسية فاليه المسمى وقليل الى مثله انتهى فلا جرم ان الله تعالى قوى معينه وكان باصره

ومعجبه واعطاه ادولاه وحكمه ودولاه وقربه وادناه واجزل نصيبه واسنانه ومنته واقناه

وملا منه فاعناه ومناه وهنائه ورشقه واسفناه اطيب الكاس واهنائه فحذق به من طربو

القوم كل امير وفاز لانتماء اليه والتمن له من اعلامها كل زيد وعمير وقصد بزياره من جميع الاقطار

وخص رواقه الشريف باعطاء الاماني وانا له الاوطار واجد له العهد بان يقال دائما ما سدا

احمد وكفى به موقفا ساهيا دايما وله كلام عقال معناه عند المحمس غال منه الكشف قوه جاد

خاصها نور عين البصيره الى فيض الغيب فينصل نورها به اتصال الشعاع بالرجاجه الصافية

طعا حال مقابلتها المنبع المجزوب الى فيضه ثم يتقادف نوره منعكسا بضوه كاصفاء القلب ثم يترقى بها

الى عالم العقل فينصل به اتصالا مغنويا له اثره استفاضه نور العقل على ساحه القلب فيشرق نور

تسوق الارباع  
والعلو الذي  
هذا جزوه

جميع

عنا انسان عن السرفري ماخفي عن الابصار موضعه ودق عن الافهام تصورته وحرره  
لم يذكر هذا اليوم من حاله الا لان كبر الخجله يهدرونه ويجهلونونه لانهم جهلونونه وما يؤيد ما ذكرناه  
ما رويناه عن ابي الرواري رحمه الله عليه مررت على الغزات وخطرت لي شهوة السهل الطريق  
فاذا الما قد قدف سلكه خوي وادرجل يعدو وتقول اشوبهالك فعلت نعم فتواها واكلفتها  
وما رويناه عن ابي سنده الصفي رحمه الله عليه قال اقبل رجل من المر مع جاره في الطريق فتوضا  
وصلى ركعتين وقال اللهم احيي نبيك مجاهدا في سبيلك انتقاما مني وانا انتقاما منك احيي النبي  
وتبعته من في القبور لا جعل لاحد علي منة اليوم اطلب الملك ان تبعته جاري فقام الحمار فيفض اذنيه  
منه صاحب الحمار نبأته بن يزيد الفضي وما رويناه عن سهل بن عبد الله رحمه الله عليه انه تكلم  
يوماً في الذكر فقال ان الذاكر لله على الحمد لو هم احيى النبي لفعل ومسح يد علي راس علي بن ابي  
تبر وقيام فاعلم ذلك وتقيه **ومنه** ان امر المؤمنين بعد اذ استقى الله عمده صنع ولبية ثم سال  
الوروهل حضرة الوليه سلطان الاولياء الشيخ عبد القادر الجيلي والسع احمد بن الرفاعي والسع عدري  
مشاف الاموي رحمه الله عليهم فقال لا فعال كانه لم يحضر احد ثم امر حاجبه ان ياتي السع عبد القادر ببياله  
حضوره وان يطق حضور السع فاسل السع تلك الساعة والحاج عند الخليفة والبطايق لم يترك  
من احصر اس الرفاعي من مقبوه الشونيزي وعديا من المسجد الذي يطاهر اكلبه مع ان ابن الرفاعي  
نام عبيده بالقرب من واسط والسع عدري بلالت بالقرب من جبل هكار بالقرب الموصل فحاج الحاح  
فوجدهم فاسرع باعلام الخليفة فكذب خطه بيبال حضورهم وارسل ولده وحاجبه ثم حضر الله عنده  
فلقاهم مندود الوسط الى الباب وبسط لهم ذيله وقال يا سادة ان الملوك اذا اجتازوا طبر  
عاباهم بسطوا لهم الحبر وهدى اسطى لمواظبيكم فله امضى العدم خرجوا يطلبون زياره

ما شبه لي  
تخوي ابي خوي

وعن الخليفة  
الاقطاب الثلثه

استد كلفه بالبع  
وقال ما سدي اوصي  
فقال امي يا هذا ارا  
سجاده اجاره عن جميع  
فلم يمع غناه عند  
فاحمد الله على جميع طهره مع اصغاره الله  
واعلم ان الله جل جلاله يروي في احد من القول  
في المحل فلا يرضى بغيرك ان يكون احد قوله  
في الحمد والحمد واسمع في ما بال الله  
انه ارا لفره ولا يرضى بصبيد من الله  
وليس في احسن الذكر فاذ في بعدها  
عنا من الله وانا وحي له ذلك ثم

بر ادمهم وحمل كما سرحايط او حجر او غيره اسارسده الكريمه الله فيض لهم كما لتبر ليله كما له الى 129  
ان وصلوا الى اماك فرازوها ورجعوا مودعها وانصرف رحمه الله عليهم فان اسعد جاهلها  
ذكرناه فعلم قدر وساع عن عمار بن بشير واسيد بن حنيفة بن ابي بصير رضي الله عنهما انهما  
خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضا لهما راس عصا احدهما كالسراج وروايه  
خرج من عنده وحلان في ليله مظلمة ومعها مثل المصابيح **واما السمر الكافي**  
**وهو ماجري زعمنا واولاقتنه** ما رويناه عن اسد بن ابي  
الدين ابا عبد الله محمد سبع وقتنه من سدا باسم الدين المستعمل رضي الله عنهما اجمع بالملك  
الظاهر ركن الدين سوس الصاخي بعد ان كسر السار نارص اللبس بعد ساربه الملقه  
بدارالع و قال له لم لا تاتي الى بلادنا وبصاعف لك الاكرام فكار بما قال له بما عرفه بحر اما سا  
نام عنده فيها فواد عظيم منها ار جعل الدين برعي مع العم ان سا الله تعالى وكان كما قال ذاسلم  
ملوك السار واكثرهم وصار الامر الى حمر كبر وسوف يزداد الى ان يصير البلاد امنة مومنه  
**وفيه** انه خرج من قيساره سوا الى بلد وناحرا السع محمد الدين ومعد بحوم عنده  
فترا فوج عليهم جماعة من السار الكفرة فاخذوا ضرب اعناقهم فقال محمد ما سيدي باج الدين اباري  
مرطربكم ار قلنا فصارت السيوف تظن بالضرب ويحس العمد راسه فحده سالما فطبه مساماً  
فكار بعينه الى ان دهشت السار وولوها ريس ولما وصلوا قال ما محمد يقول كذا وكذا فاعند وقال  
ذ الله لولم تقبل ذلك قلمك في تنبيه **وقد** دخل الملك الظاهر طحا المحروسه مهيدي العده سده  
وسبعين وسماه ورجل مال الشهد المدكور الى عمار المحروسه واقام بها يوماً واحداً ورجل وكسر السار  
بم الحمد حادي عمار السهر المدكور ما روى اليستين بوحده كحما ولام وسين مملعه وساده موق ثم مساه  
محمد ثم نون وكان عدده السار ليس العاصم معاوه المعول واما لهم ما سلم منهم الاقليل وكان اسم  
خوامس

ما جالدين  
الرفاعي

الظاهر ركن الدين سوس الصاخي  
ذكره اسد بن ابي بصير

ذبح السع باج الدين كبر واداه كبر باج  
سما

معدنهم ما دون مائة من نوى مفعولهم من الفم وادوس من نونم دخل فتشاوره وافام بما استوعا  
رجل طالت سيواس من رجح الى الشام وبرد حول انطاكية وصرح حارم وحسن الجويد من رحله ودخل  
دمشق فذكر وانه سعاد بعض الاميرالنه كان قد بعدهم نسا اتم لم يظهرهم ما بلق بهم يوم المصاف  
وكان ذلك في حمله مند وقرطبا وكان الواجب احعاد ذلك الى ان يدخل مصر المحروسه دار مملكتهم يوم بعد ما  
مع السكون والسكون وللا بعرضا لدرا السنه لسنه بذلك من له نذر ودينر ونون في احرارهم  
سنة ست وسبعين وسبعمائة في السهرا لابل من المصاف ذلك وفاته بالعصر المولى المشهور الذي هو  
من انتباه طاهر مدسه دمشق عبرتها واحضى موته مدهم بعد الى البريه والمدريه التي تخرج له داخل  
دمشق المحروسه قالوا كان بعد المهاد سنة اسهر ادحو لها م صار الخلق في اوطار الارض يقولون لم  
يعد واما احمى تحيلا لمصالح وباد وان ذلك الى ارضار بعضهم كلف بالطلاوع كاذب وكله لما كان  
بمرور في بيوتهم من شهما مند وسبا سنده ودرينه وقرنه ومها بنده وعمر ذلك ما يلقى بالملوك  
ان لم يروه من شينا  
شافه وشه او الا كما برحه الله تعالى **وهو** ان العمري ورفاهه محمسه او سنده حر جوارب الموصل  
ومن الله محمد الذي  
تكون الله جرحهم  
محمد وركب كلال  
انعم وارانج اكلت ترون عظيم  
واكله العصر او القوت امان الاهداه لم فاعنه فلما حالوا حرا عمار سدي باح الدس قالوا فاقم لكم النار حتى تحرقتم فان سلمتم  
منها وطه الغرب  
منها ايامهم الغم وعظمت يوم نور العبر وعزته  
فظنوا الماطره وانكسارم فلعومهم وعبوعهم سباح كبر انا جعل الاحواق والقوفيه النار قاصع العبر انا الهلاك  
سلاح من قرب بعد الى المعدل على يده  
الهابس من يرت من ترر واستغاثوا ما اح الدس فكاتب من كانه علمهم برد اد سلالا ما حي الخسب من الناس الممارت لاجسادهم  
فامان نه طور ارا ارا  
شا بون فاني محمسه اليها  
فانظروا اناسيا ولم لم يحرف فارومهم ورا دهم من الدنا سنا كبروا فلما اراد سدي باح الدس بخدا قال يا عميري اني عجزنا تم  
توتوه وبرد سالا  
من اسرا وخصه من عادم فصدت الى سقت العبر وهو لعاو  
حامد من المرويه من كبرم قالوا بل سله لنا لاراضى  
من سرك ابريد  
فاسعنا العليله طهوني بده احماني وسا لوه فقال  
يا عيسى بن بطون العبد الخليل من اراد عام السهرا هما  
وكان لما قاروا وبعول سعد العبر فان الماز لا يودهم توتر فمقول اعله اب ولو سقت الف بعض الاجزوف هم يقولون  
من المراه قال اب  
سلا فادع وراما عظيمها فقالوا ام  
من اهل جهنم فانه لا امام  
ذلك لبعض الجاحص وهو امر عظيم فلا بعد انك اهدرت هذه العفصله بعولك نعمهم يومهم بعول  
في الجوار كاج وشا  
عزم الغنم والبر والبر والبر والبر  
عنا حربه وظهره ودرور العبدان  
به وابر بر دهنه وانه فصد وكنه  
سابقا فظهروا ما صبه بلعه  
من ارسا وامنهم يومهم وكونها  
منهم مفعولهم ومنا وكه يومها

هو لا سموا الهلال فظلم ما فلت مولد وعولنا دم لهذا العول السخيف من مثل من اعاد الحق واهل البرع 130  
وسكرى العصال الطاهره والباطنه **وهي** ان يحصارها عا يعرف بان يبلج كان له قدم في حربه  
ولسار وندة محاور اب العبر او مطالباتهم وما دسا هم المعروض من طرهم الصا كعدا هلبا فقتله لذلك جاء  
سوء فرفعوا امره الي بيلاون هو لا كوا قالوا هو جاسوس فخذوه بانواع منها اتم كوو به بالاشا اجاب  
المجاه الى ان لم فيه سالما سوى وجهه قالوا عدان لعه في مار بحره جله كاهم فاسعا با سري سدي باح الدس  
فجاءه في منامه في جينز عظيم وقال سكر فوادك عدا اول سعاذك ويلقونك في النار فلا تحرو فلما اصحوا  
بعلوا ذلك به فلم يورفنه فرفعوه وبالغوا في اكرامه واما ما عليه من مطسرح وحر احمس واعنوه سي كبير  
من الدنيا وكمواله مرسوم ما مضمومه ابرجل بكرم وارباب في محار بموت اهل ذلك المكان كما  
ان صلاح النار المعروف سبهم باليه سنا فصار الناس بكر موته من سألونه الرجل ليل اموم سبهم بكل  
بهم الوعد فلما قدم كاسدي باح الدس قال له كف كالب النار قال باسدي كالب نعه لانفهم قال  
فلمعلم كلبصى اولاف لم بكر لابل ذلك الوف عنايه **وهي** فلح بعناه اليه في بايدوك  
فدوع سنده وبن اس اخيه ارعور بن ابنا فان هو لا كوا بسبب الملك دنا حر بايد و ذلك الوف الى  
تحول لوصول واربل رهدا اس فلع باحر وافته الى قبر من بارح المحنه الغار ابنيه الواقع في سده  
سبع وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى **وهي** ان سندا ما اح الدس رضى الله عنه حضره  
بعض البلاد وكبر لم ستمه لعرض صحح مقام الناس في خدمته كما حب وحلف سخص يوم طاه في اليوم  
النالي واعند زنت كلعه وقال لكى ارسلا الف درهم محبه فلان لا حواى العبراء فالفقه  
البح الى ذلك السخص المنجل لما ذكر فاعند رعبه رما طر فقال له السع ما اسعا عليك وعلى امالك باستقاطها  
او كلما هذا معناه فاستثم كلامه الا ودلا السخص فصاح ووقع فوجدوه فدا سيق مرطعه  
الى مشعره وبرد ماة ما طبه وكرار ذلك يوما عظما تنبئ به بعض العالم لمعرفة العبر واهله ورجع  
بالسبب  
لما اصحوا

فقال

والصخر  
انما  
قال  
والب  
البا  
ان  
بالي

الذي هو  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو

من الغم الباعى عن غيبه وجهه **وهذه** ان العدا لصعب مصعب هذا الكتاب <sup>بالحمد لله</sup>  
 وسدده وعصره وعما عنه وارسله كان مباشر الحكم العربرهسى المخروده او اهل سنه احدى  
 نفسه واعتد ان **تفسد** وكان توليته اياه وبعده اشباهه من محارب الرومان ودلايل اختلاف الاديان  
 واجبان **عنا** من تعلم **من تعلم** حيث ارجع ذلك لا يوصف ابدا ولا يجد الا سار جونا عن اوان يمتد اعتدا ومركابه ذلك  
 فقد صل عن الهدى وسار ذلك ان قد باسرها اقوام مكاد يسب الا سار انهم عوام لا علم عندهم  
 بالعمى ولا عرفان لديهم اصلا ولا باللعن وهم بحمد الله تعالى جماعه من طالع عالم فكل  
 وصفه عما قد رقاغه هذا اذ احبنا الى حكم الظاهر وموافقا للمحيط والمصيب وارعدنا  
 الى العمى فلما ذلك هو القم الوجيه وافرالتصيب نظرا الى ما اختاره الله تعالى لعبده وعلم  
 ان الاصل له في دار القساء لما قد عدله في دار البقاء من الفضل الجزيل والبر الكبر صدق من عنده  
 وذلك دلائل ارجع من سمن النهار في حال صحتها وانما قصدنا بالكلام في مثل ذلك نعرف من سلكه  
 هذه الحوالم ولا تصدق حوها ومن ذلك من رانا فاعتق بمد المصاب الورد له وعلم ان العوس <sup>البيزبه</sup>  
 لا يرضى مما امرنا بالعادة العقلية فطران ذلك يخرج عن مباحسه المناصب الكبار فينا ساعلى غيرنا من قد  
 اعنى بصرة وبصيرة من حرج العاجله كسب العمار ولم يعلم المسكن ان الم برك ذلك واشباهه الامار عسا  
 في المصنوع الاعلى وقصدنا ابوابه فعملنا على الكلى ما يح والكل على ما سواه وسالنا الله سبحانه ان يحا هذه  
 وان يردنا رضاه وان يوفى كلامنا وان يعسا به بما عداه وان يلعنا ستر الشيطان واذاه وان  
 سود فلو سابعز سنانه وان يحترنا في زمين قبله وارنضاه فلما حكم عليه الوعد بما سرتة وصفى  
 نصحهم من يد من طبعه ومعاشرته وهم في الاكبر اعياذ والله تعالى في الامسلا لمسلمه اشرار العلم  
 احصى حاصل ما يعظم العالم اشرار صا والعدا لصعب بعد محال لسا لذكر او بجر مواطن الفكر  
 وبلود بالباب الاعظم دابا وصعب وعسى حول الحكي القديم حيا بما وكبرى له منه في نور بطول  
 من شرحها

بحبانه لو رصفه لما خلا من طلب العباره ولتروكم في العظا النبيه بالاساره ايراد اسم اللال 131  
 واعترافا بمنه وايضا للطلاب من مكرود وسنه وارشادا الى سبل الخير وسلوك حينه  
 وكان من فوائده المتعلقة بهذه الطائفة ما احكى منه هنا فضلا وساحل الماء لخواطر مرثا في  
 هذا وغيره اصلا **والذي احكىها** اني فكرت ليلة الاحد من ابي عرود  
 الفزد سنه ملك وسبع ما يد فلما بالعد هذا الكتاب سنى عشره سنه بعد ما مجلس الذاكرة ما يد  
 ورد مرجعه الاحسا عليهم الصلوة والسلام وطلبه لى سدى ما ح الدس احب من جباله اشارة لاجه  
 واوتر من بابك رسالة فالحمد بصر مر جودك حثك فليجهد ودلالة صاكة نجاة اللله لاسه الى  
 حسر الكردي المقدم براو يد بهستى المخروده واره جواب الذى اسرره وخطاب الذى اصبرته وهو  
 انه راه ورحا ونزل منسى معروف بهستى وقال الحسن المسمى احصر لنا بظا ومن علمها باط من سب فلان  
 وقد اشتراه بنيه درهم ونصف واحصر العاصى فلما سعى لعدا لصعب مصعب هذا الكتاب  
 فامسك الراى ذلك واحصر العبد فاحلسه عن يمينه وخضر السح عمر الدر العاروى رحمه الله عليه فجلسه  
 من يدهم القعب الى العبد وقال اسبابنا واباسا وما حثنا لا لزيادتك وما ساكل ذلك ثم قال قوموا  
 بنا الى القلعه فالحمسا الى جامع القلعه وهو الذى كان يد كرفه ليله العكرة ذلك قال فلما دخلنا  
 المسجد امين حصر رجال كثير وعصر المسجد وعطيت الانوار بحيث تحلل البناء وانفج الغبوق <sup>البارك</sup>  
 الراى لما راى من العظام واسه فحاصحه ملك اللبلة وقص الرويا وقال نوجهت بقطعة الى صاحب البساط  
 الذى عينه السح ما ح الدر فارانى اياه واخبرني بالامر الذى قال الشيخ وهو مشحوب من هذه الرويا فخطر لبعض  
 الكاصر انه كاذب فقلت له يا مسكين هذا جواب دانا ما ومن عدا ما حركه ولذلك كل رونا تقع علينا  
 وكل خير ما ساهل عدا ما صدق وعيا حثه وفاق للرا حمله فدائمنا صارهم وراى على قلوبهم مكاسبهم  
 وجرايرهم ولم يلقهم طم قلوبهم وسود عيوبهم وشينع جهالتهم وبتينع عبادتهم حتى يسوا الى الراس

تقايصهم ويحبونهم طاهرا كما شئهم وخصاصهم ويعول كل منهم انه الذي اللب والمو من العارف هو اللب  
الخبير وحضا للثقي وعلينا الامور فعلى اعدائه واعداء اوليائه ما يتحققونه من الويل والشور فان  
قلت لم ما سرت الحكم بالبره وولع المثلين وهسي المحر وسات ومن يصلح لمبا شته اللب  
لا يصلح للعلم من يدك لفظا ومعنى بل سحر ارسع عليك بلس حجة واركان محرفه بعدك  
بالشبه الى معرفتك لغائبه فجد قلت اراد ذلك كما قد نناه انفا فدعها اهل النظر

اللب  
الخبير

والصريف واحدا المستحق عن مناصبه لما عمل اهل الباطل والخراب **ومنه**

كان هدد طوله خاتون  
من اكار المورثين  
سروها وعصفا دار  
كوكبه وتو عده بالعل  
كوكبه ثم اسره شيدك  
كرواق  
ماج الصرا ليوح الخلو وقال بحار برى ساس احوال سلم السريف لورداد المومون اياما وبعسا وبعص الكافر  
الى اردو وغانان الامر  
فما اذا فف قازان  
فما بال ولدي روحه المواقق مهابا ومهيبا فقال هابوا احطابا كثيرة فاحصروا من ماني حمل وحسول الحط الماس  
اسم فكلوا من حارصك  
تقوم الساسل شير  
ما ذر الله تعالى يورثا كوكبه والربيب الامسود واوردوها الى ارضان لا يعامل من قدر وشقة سيمم ثم سد العج 2 وسطه  
استلاف فموجه حابا  
فتم في قازان تيل وصور  
يوم وصل الى اردو واخذ  
بيدر منيرا واجلسه وادخل الحمام ولسن فوجه بيضا وساسا صوفيا وبعدهم ثم فتح في النار موضعها دخل فيه فجات النار  
عظما واعلى السج والفقرا  
من الرفع وعده ساسا الى عصفه ثم ارفع فوق النار ومهدله ماما وسط السجاد وصل ركعتي دعا دعا عظيما وكان اوصى الموهن  
كبرام رسد على مرقه  
يوم ما يد سار صفا  
بعد الفتوحات العظيمة  
مدوشه كامله الى  
رجل السج بالانرام  
والاعظام بركاب  
الصالحين **ومنه**  
ارسدى اجد كذا ايضا

ان سلام وهم اصرو على الامار من اهل الكفر والطغيان فدخل العمراو عنهم والسج يعول بانار  
كوي بردا وشلانا وصار القعدا وغيرهم في النار كما نهم في روصاب الحما وحري من النار اربع شواق  
كان السج فطرو لها مجاري سده الكريمه اسار ماعدب واسار ما ورد والناس سيجور السوالي  
و شيدون وسمجور وكان يوما مشهودا كأنه قيامه قائمه وكان عدد المعام في النار بلس ساعات  
من صلوه العصر في حرب من العتق فخره واحبونا العار للرضى واذلك انه لا تعلم ما حصل سددك

وكان قد بلغتهم ما  
جرى في العلابيا

من الخرد البركه والامار والانتار الذي يعرفه العالمون الراسخون **ومنه** ارسدى اجد  
ان حاك ايضا من سوره اخرى بعد قوله العلاما لعليل با نور لوان جعل به الخلق كما يح لا مثاله عند الصفا  
الصغار فبين لا كهلما رما سا ومن شبا بهم من لو ادرك من النبوه فكان اول المكدرين بعد ذلك ليعتاقاهم  
يلرور انحراما العظمه والامات المساب التي لا يمكن ان يكره بها الادوو والقلوب الشقيه المقطعه  
بالنفس والربيع وسود الخصال الذميه لحدون الناس ما انا هم الله من فضله اذ يرون كراما طارفا  
لقلوب الاصداد سها ما محرقات بمر اخدم عزه منها ولا يكافه بغير لرداه جوهره ككله جوهرها فاحدلا  
انكارها بغيا وقيادي لا فذها جهلا وتعديا وضلا لا وعيا وجاهلون اهل الخوا المومون بل كان خيرا  
ما لباطل الذي يعلم العوام فضلا عن العلماء ومعنده والناطق به من ارفع الرور العاقل محبت ار اعدا  
الذين الكرمهم اياما ما ولسا ما وقرار انا صفا سا وصدقا لكراما سا وانقياد الاياتنا ثم بعصم ثم بعصم  
تباخر لوجيب قاهر ويعول هو او يعمو بحر ان الامار قد ملا قلبه واما هو مع ملته لاصم الظاهر فلما اجعل  
به المومنون اصبح جماعه سوء من هو لا الدر علمهم وبال عليهم وكلمه عنهم كبر لم وقال باسع يند  
ملك ان برسان شيا سفع به فعال برنك فعلنا النار فعال لا يردد ذلك فعال السج لسرى المبع من  
انار فاني ال الخلاف والنعب فعصت السج وقال باعمر اهدا وطلب ما ان نزيه شنيا وقال ما وكر  
يانار باعمر اقولوا اسم الله الليله نريك شنيا فلما تحلم الليل اهدمت داره علمه وعل جميع اهل  
زهر حوامر حبت الدم اربع عشره حماره وكاب دار اعظمه جديده البنا نار عمارتها احوالى سبه  
بالحده لا غيرهما ده سفعه لا رصاحبها مملك من الدسا باعدا الحكه فحما الناس سمرعور الى اشع  
فقال يا اولادي بح لا فعل لنا ولا قول هذا فضل الله تعالى رحلنا حاهل معني على العمرا دم صغفا  
لا فودام الابانه تعالى اطلع الله على تجبره واعمداه وبقيه وانه قد اخذته جميعه الهاهليه فعامله  
ربيع غيره من الجهله بعلام الله تعالى واسراره **ومنه** ارسدى اجد بل ايضا من ثوبا وبل سجا  
تقريبا  
وعان ان الواضعا وسعدى  
اربع من هذا القاب  
معارر اعني عمده سدد

وكان قد بلغتهم ما  
جرى في العلابيا

في راه ركب الأحيه وهو من مريدي سبهم السرم الرفاعي وكان حصره في بعض الساطع اسد المحرق  
 صاحب الراويه الى كبر قوتها تمت ذلك حصره سدك احمد فقال له ذلك بلور علامه اسد كوا  
 ونقول ان هذا محرم الذي سربلا كفاة وعادله المانع يتم الذي المنديل على الساقى فاحرفه واحمد من  
 حصر على اطع النار الما والخل والبراق فلم يفيد سنا وكان ذلك من الازاب الباهره عند من يعلم العلوم  
 الناطقه والطاهره **قصيده** العلاما قلى قوسا بتقد امام والورلوقلى قوبنا بقتده ايام  
 والورلوقلى بالركه بلور الكبره ولهم طرفلوقلوعبرها رعاها ما لركه مدينه بقتظ فاهم بعلوب  
 امشاطكوه وهذه العلايا مشهوره وهي مينا كرمع انطاليه باللام وهي مسا احمر سها لند امام  
**ومنه** رسيديك عز الدين بن سدي احمد **كل نرجع ابنة عمي فاجها ابر بعد فسد**  
 اشترى فجا الفقرا وطالبوه واكثر واعليه وهم معذرون فان ذلك امر خاب شرعا وحله وقالوا  
 هي زانية به ايمانك قبل التزوج واما من غير فعل ما فقتلوا ابا بخلدا فلما جادوا ابا الغد وهو نال  
 يوم الولاده قال عز الدين لولده يا شيخ موقر الدين قد نال الفواكيد وكيت فان كنت ابني واما  
 غير ايند فقم فقال قبل كني ثم قبل اياي ادي الحج وكانوا اذ بي من خمير فقيرا بضع المايه فقام الطنر من  
 مده وصلما امره به واستمر مشي وبعد ثلثه اشهر ببط الشهر الرابع تكلم فانظر ما في هذه الاقده  
 العظيم من الايات البيات وهذه الواقع جرت قديما تاريخ ناليعنا لهذا الكتاب **ومنه**  
 ان سبيك نياج الدين خرج يوم جوجه من البصره ليقتل في الدجله للمعه وبعد سار من مريديه  
 مزل في الما وابطاع عظيم فتيقنا شرقة فصاها وطلبا للبلد فظنرا اليهما وسلبها فقالا اخفعا على  
 فطيت قلوبنا لله تعالى قتال يا اولادي والله وجدت تحت الماسبعاء وسبحن طابعت من الجن وشرع  
 اتوبهم واقصر شعورهم وانتم ازجتوني ووجدت امة شيئا كثيرا من شعورهم فينتبه شعرا العلب الاثر  
 ثم رانبا في كنه اثرا قلنا بالله يا سيدي ما هذا فقال مركت في البحر اشرف على الخرق فقالوا يا سيدي

موقر الدين  
 بن احمد  
 بن احمد

133 احمد لك ولخاور من عندك مددنا ما به دسا رددعهم الموح والتمت واس المرل كمي عخلا فانتزها  
 الحد وكره غدكوبون عندكم والذهب المندور معكم في كسر اروق الحان المولد كره ونفتم مسم مباح  
 بله والمشي كمال السج وحكوما جرى وطهورا للعلم ودفعها عنهم وكان ذلك يوما مشهودا ه  
 ونقول اعلم ان هذه الوقاع الشريفة والدرامات المسعده سمع بها كل كبر من هذه الله سال  
 وقد رصلاعه وارشدته الى الحق واستر فلاحه وكم لها من مثل من كرامات الفقرا وخاصة الطايفه الرفاعيه  
 اسود من الله تعالى بهم على الاسلام وهدى بهم طوائف من العوام بل الملوك الاعدام في اقاليم متشده  
 بنهد بولك الخاص والعام ولا يكا دكره الامموت بلن باهوام وساهه ان هذه الاحوال  
 والكرامات لو تد في زمن من اسرايل او من قبلهم لكار ميدها مرعظا الا ساعاهم الامواه  
 والسلم لا يند ذلك عاقل عا من اللبالي والايام واما من تكلم في هذه الطايفه في زمانا وصف  
 في الاكار عليهم مصفا وزاد عن الحد وبالع الهد وغالط في الحد واسرف في الشر  
 فقد دمعنا احواله واطلعنا منواله واخطنا علما من حال الصغر فجلد احواله وكر  
 وانا في السر وضمه العلم والترسد مساريون ولنا به اجماع كثر في سطر العوم بديننا  
 دسور المردسد ومحام علمها وبرهها وحامها دسا وسه من الصعد واللدنه وعبر ذلك  
 ما علمه الله تعالى مع الهوى والعفاف وهو حسا وشر تحته في الله لما ذكرنا وللبركه  
 وسعرا عماده لله تعالى لانه فدا كبر من الخلاف من عهد الصغر وافد التواعد وبار  
 حل امره عظيم الضرر وتفاقم بلاوه وكان في كتابه الذي احدى اللب مضا للبشر كمي  
 لله الا سلام شره وشر اتماله واطفا عنهم من شفا شتم جمله الشر **ومنه**  
 ان سدي على سدي باح الذي قدم السلطان لاسر حال بويانا فعرا على رجل وهذه منه وصبره  
 ملك وحمل بوزع الناس فقال له ملك البار حرسك المثلث فعد ان ملك عدا بندا ما هذا سدي فقال

على سراج الدين



معرفي

هذا امر الله من مات رحمه الله عليه فدعاه الشيطان طاهر سودا للظلمة سبوا عند حاهه الامام سعه وسى لغيره  
 ووقف عليها ومعها واحد بعد ذلك سبى قوة الشيطان وادنى اريد بعد الخ ومعها الله وكان للدين معاده  
 ثم توجه الى ام غندة وروى سدى احمد فوجدوا م سدى احمد فدوى الى جهة الله فلو امر سيد وانه فعانوا  
 في اليوم العلوي في اسم الصلاه حرقه برحلة الارض وقال هذه في علمه قال معرأ فلى هو لو فقه بصريه يد  
 وودع العدا اوما فوجدوا الوقت الوقت بعنه ووجدت الاس بر الصرس طاهره البرور والحمره  
 ثم نزلت بس لذل اعظم بلون السار وعمرهم واستلوا وصار واعلموا ان العرافم جبر من العبا المنكر  
 دافع بطناب ومنه او سدى باح الدر اعطى الخ فهو الرضا في المسهور حلالا ونصا  
 واذا قطع يد في المغول الملمن بهم والكماد وعبرهم من الطوائف الاجناس والنجار الذين لا يؤمنون

محمد الرضا في

من بعض احواله انه مر بطرا يزور فاعطاه وجهها  
 شيئا كثيرا فاد من جارية شياقفا له ان جعل معها وبتناها لولوا  
 حبرا لهول سمعها عندها وعود النار وكان يتترب الرضا صر المذرب ويأخذ ورقة سما او عرسا فصعبها كنه ثم يعرفها  
 وحمرة سدرها سكا وعبرها ثم ردها الله بغيره في اخرها  
 من المشرك والبا ساز في حرج درها فضه صا حه طعنا م برهم انا ثم يفزكه اخرى يخرج مكو كاسكه الوفه الحاصرون يعرف  
 الملمن لما سمع ما جرى لها مع الخ ثم وصها ان يسراج اصحابه في مصابهم فان فعله من اول مره مكو كلف الذي فعله اكثر تكبينا واعظم انبصا  
 الذي الصر بصره من سحلاط و صوام الخ ثم من الرضا في دهم شهر من ونبيينا وكان معه قوس صغره قد رسر معلعه في صق فاذا راى احد من الخول او غيرهم قد بيا منه  
 من الرضا في اخرها ثم حوت ادب احد العوس وانشاركه موى سبهم ثم يقول اخذ قبلك او في العرس فان كانوا قد سمعوا خبره  
 فاجبوا يسراج الذي عليه من فوجه كلكا لى الى الخ في حال الخ  
 خلعها عنها واشتد الخ اذى الخاك برسد ثم احد الو القارس بنفسه الى الارض واسمار ان كان موعفا وقد ررت له سلا  
 مى رطبا وما ارادها بانقبا والآخر مرداها  
 على ولا ما بارى في علمه فظهره الى باه للما صوات وكان من المومنين  
 مثل هذه القرائن الطا صوات يسمونها  
 وسال در ابرون يدك مع صراطها ومها وير  
 ملطبه بخزه امام تقريبا فقد السرت فقد المشروط والاولا اكره اقوى ولذل انما انشاها من الخيم الالهه ولا سكو احد حال الره  
 فنه بها تمام في

والله اعلم  
 الذي هو روات في  
 اللباب في روات في  
 اللباب في روات في  
 اللباب في روات في  
 اللباب في روات في

من بعض احواله انه مر بطرا يزور فاعطاه وجهها شيئا كثيرا فاد من جارية شياقفا له ان جعل معها وبتناها لولوا حبرا لهول سمعها عندها وعود النار وكان يتترب الرضا صر المذرب ويأخذ ورقة سما او عرسا فصعبها كنه ثم يعرفها وحمرة سدرها سكا وعبرها ثم ردها الله بغيره في اخرها من المشرك والبا ساز في حرج درها فضه صا حه طعنا م برهم انا ثم يفزكه اخرى يخرج مكو كاسكه الوفه الحاصرون يعرف الملمن لما سمع ما جرى لها مع الخ ثم وصها ان يسراج اصحابه في مصابهم فان فعله من اول مره مكو كلف الذي فعله اكثر تكبينا واعظم انبصا الذي الصر بصره من سحلاط و صوام الخ ثم من الرضا في دهم شهر من ونبيينا وكان معه قوس صغره قد رسر معلعه في صق فاذا راى احد من الخول او غيرهم قد بيا منه من الرضا في اخرها ثم حوت ادب احد العوس وانشاركه موى سبهم ثم يقول اخذ قبلك او في العرس فان كانوا قد سمعوا خبره فاجبوا يسراج الذي عليه من فوجه كلكا لى الى الخ في حال الخ خلعها عنها واشتد الخ اذى الخاك برسد ثم احد الو القارس بنفسه الى الارض واسمار ان كان موعفا وقد ررت له سلا مى رطبا وما ارادها بانقبا والآخر مرداها على ولا ما بارى في علمه فظهره الى باه للما صوات وكان من المومنين مثل هذه القرائن الطا صوات يسمونها وسال در ابرون يدك مع صراطها ومها وير ملطبه بخزه امام تقريبا فقد السرت فقد المشروط والاولا اكره اقوى ولذل انما انشاها من الخيم الالهه ولا سكو احد حال الره فنه بها تمام في

ومثله فلما بل بحور فعه صلى الله عليه وسلم ان لم يسكوا فبنا او قال محمد صلى الله عنه للمسى صلى الله عليه وسلم ولاى بكره صلى الله عنه حين دخل عليهما فوجدها سكارا احمراتى ساسنكا فارودت  
 بكانك لكانك والاما كتب رويناه في الصحح وذلك لما هزم الله المركب يوم بدر وحل منهم سبعون  
 واصر سبعون فوافق صلى الله عليه وسلم انا كنية العدا وطالع عمر وكان دحوه عليهما في الغد  
 وقال صلى الله عليه وسلم الخى للذى عرس على اصحابك من العدا اباعد عرس على عداكم اذنى من هذه  
 الشجرة وانزل الله تعالى ما كان لى الى قوله تعالى لم تكلم في ما احدم عداك عظيم ه عدا امرنا لتاكني  
 واقره عليه والساكني اسدعا البكا ه وقد روى ساعده صلى الله عليه وسلم في بعض السن المنتهوره  
 من تشبه بقوم فهو منهم ه مما قيل فيه

وما زالت بنو اسيد نسائي وتدخل في رسة بالمشراخ

الى ارضه راد آل المخرج جدا وعداد قوم في العول الصحاح

وقال الحكماء الراجه ادا تشبهت بالدين في الصباح س عار جهها سوله كالسئوله الى عا  
 رحله وذلك لان الامور الظاهرة تبع للامو والباطنة عاليا وادا كان كذلك فلم لا تحور التشبه  
 ذلك ه

ذلك واستعاد بكلام بينه عند فار قيل العمل دعامة المومنين والآخرى المومنين الا  
 عا قدر عمله وان كان كثير الصوم كثير الصلوة وما شاكل ذلك كما ذكرنا في كتاب معلم العمل  
 في العلم والعقل فلما عرهم ما انكم لا تعلمون ما يقولون وذلك لاما يقول العمل عندهم  
 علقة لان عبادتهم ليست محولة بغيره لان علمهم به له في معة لوطا ولا خوف كما قال بعض  
 الاكاره ما عندك الا لاني رايتك اهلا للعبادة لان طلب العوض صفة الاخير لا العبد وعنه  
 صلى الله عليه وسلم في رواه لا يمكن ايمان العبد حتى يطر الناس انه مجنون ه وذلك لان السلوك موقوف على  
 عا رفع احكام العقل فتم من جاد جمع ماله كافي بكم رضى الله عنه م سكره وطبه كعسى على سعادته الصلوة

من بعض احواله انه مر بطرا يزور فاعطاه وجهها شيئا كثيرا فاد من جارية شياقفا له ان جعل معها وبتناها لولوا حبرا لهول سمعها عندها وعود النار وكان يتترب الرضا صر المذرب ويأخذ ورقة سما او عرسا فصعبها كنه ثم يعرفها وحمرة سدرها سكا وعبرها ثم ردها الله بغيره في اخرها من المشرك والبا ساز في حرج درها فضه صا حه طعنا م برهم انا ثم يفزكه اخرى يخرج مكو كاسكه الوفه الحاصرون يعرف الملمن لما سمع ما جرى لها مع الخ ثم وصها ان يسراج اصحابه في مصابهم فان فعله من اول مره مكو كلف الذي فعله اكثر تكبينا واعظم انبصا الذي الصر بصره من سحلاط و صوام الخ ثم من الرضا في دهم شهر من ونبيينا وكان معه قوس صغره قد رسر معلعه في صق فاذا راى احد من الخول او غيرهم قد بيا منه من الرضا في اخرها ثم حوت ادب احد العوس وانشاركه موى سبهم ثم يقول اخذ قبلك او في العرس فان كانوا قد سمعوا خبره فاجبوا يسراج الذي عليه من فوجه كلكا لى الى الخ في حال الخ خلعها عنها واشتد الخ اذى الخاك برسد ثم احد الو القارس بنفسه الى الارض واسمار ان كان موعفا وقد ررت له سلا مى رطبا وما ارادها بانقبا والآخر مرداها على ولا ما بارى في علمه فظهره الى باه للما صوات وكان من المومنين مثل هذه القرائن الطا صوات يسمونها وسال در ابرون يدك مع صراطها ومها وير ملطبه بخزه امام تقريبا فقد السرت فقد المشروط والاولا اكره اقوى ولذل انما انشاها من الخيم الالهه ولا سكو احد حال الره فنه بها تمام في

والسليم عن مسأله الله وسلم طوى للعباد من هم قال الذين يفرزون بيوتهم من بلاد الى بلاد يعمرون على عيسى  
من يريم يوم القيامة ثم بمصيبة وغيره ثم نبغه والعمل كالعهد ذلك الامرى حال الخليل لظنه واسمى محمد  
صلوات الله وسلامه عليه حيث قال ما سى الى ادى في المنام اى اذ تجل فانظر ما اوتيتي قال ما انا اعلم ما  
يوم مسجدى ان ساء الله من الصابرين ولا هذا انظر الى سعة الوالدن ولا هذا انظر الى حب ابيه هداية  
ولما وجد آخر وهو ما يقول العمل في الكففة ما عجب هذا العمل اعنى العمل الذى يعنى عالياً نسا  
صا الى الاستعمال لادسا ومضامتها عن الآخرة ومضامتها فاعلم انها السامع ما يقول وانظر ما ادا  
فمن علم ان نفعه لا يخلص من الدنيا المفيد للعباد المحظوظ للاموال الا انما هو ذلك وانه لا يصير من المشعورين  
في حلال الله تعالى وعظيمة الاما ذكواته وانه ان لم ينجح ذلك ضاع عمره في الحساره واصعب مدته البطالة  
ودهنت حبه في النذال كحال اكثر المكسرين في قول المشتهرين المشهورين كالم فابكر عليه عديس سم  
يا بحر المعرفه فان ذلك لا يخلص بركه عملاً يفيقه عن الفلاح واعراض عنه بعمل يعمل عليه نعم النعم وحياد  
النجاح فكان كمن باع النبي بالثبر والبحر بالدر فان كان قد اظهر ذلك من غير فعل وقد طعن من سلك الرما  
الذى لا يكاد يفلت منها احد وان كان قد صار فعلاً لكثرة المأولة فذلك هو المقصود لا سوغ ذلك الا لعدم  
الادراك خابرا النفر حامد الطبع قلب المرء في شرى النجاح راض بالسلالات مشعوف بالمحقرات ه  
واعلم ان بعض الرجال ما علموا من شدة الامر وعسر الخلاص خافوا الهلاك ولم يلبسوا الى ما يبدا من علم اصلا  
والتمشوا كتمان الحسنة كالسيه قالت راجد رض الله عنها ما ظهر على لا اعده وسهم من اذ اعلم ان الناس قد  
استغلوا ذكواته او ما ظهر من ذواته لمصالح العالم ادى لهم حال حالها مشكروه ويسمى في المشهور بخبرنا  
لعبود عمله الى حاله وشتمه اخلاصه وبعده ما يتخذه بحسن نيته وبكده قصده وكفى في ذلك عند العارف  
قوله صلوات الله وسلم اما الاعمال بالناس واما لكل امرء ما نوى كما قد مر في الحديث ولا يفتقد ذلك الى ط  
سكن ما فله او بعد ما ذكرناه بعد يوم من اجبه الباطنة باظهار المشتهر لما نصصنا لمصالح الالهية فيقطع

من

335  
فقد قال سعيد بن يحيى المصري اسم عبد الواحد من رند جالساً ظل فعله له لوسال الله تعالى ان يوسع علي الدور  
لرحور ان يفعل فعال روى اعلم بمصالح عبادته ثم اضحوا من الارض ثم قال اللهم ان شئت ان يجعلها دهاً جعلت ما اذ هو الله  
في دهره ذهباً قالها الى وقال اسمعنا اب فلاحه في الدنيا والاخرة وقال ابو الحسن البصري كان عبداً دار رجل  
فعر ما دى الحرامات فجلد ساء وطلبه فلما رآه اني تقسم وانشاء من الى الارض واسمها كلها ذهباً بلع ثم قال ما معك  
فادله وهما الى امره وقال ابن سالم قال انى كان رجل يصحى سجد من عبد الله فقال له يوماً وما انوصا للصلاة فيسبيل  
الما سرى فصار ذهباً وصدق فعال اما علم ان الصناد ادا ملوا بطور حساسه لسمعوا بها رجه لله عليهم فادطر  
يا هذا الذى تسعده اب وامثالك ممن لا يعلم ليش هو عندهم سى اذ طلبهم في دورهمم العاليه وحالم مناسب  
لمكارهمم العاليه وسد ذكره عند ذلك العرا كاسر في المقولات المفيدة **فان قال صدقته بفضه**  
وشيع تعصب لم اسمع بهذه الاحوال ولا اطها صحه **قل** ارجح الى المساج والمعدن والمدرس  
والمجبر وادع عمرك في التحصيل والتمرس حتى تعرف ولم تكن من الجاهلين وامنوع دورك  
واعرف منزلك ولا تتخضع كالحا يضير الذين بلغ بهم الحد هذه الطاعة الراسه الالهيه الى ان قالوا هم  
سحره وارخيابهم كذا بوز مكره دار كراماتهم حزن عيلات وجيل من الاباطيل الشرايطه اولم تعلموا  
ان العروا المحال لا يطو العوج ما كثر من هذه الاحوال الهداسه فعدوا والاربعه الطاعة الكثره  
اعدي عدد هذه المله السرفه الانساده الاسلاميه اذ يدعون اهم مهم ثم سكرور علمهم وكحلور  
كاشتم مسادى نسبه لا وجاهم العبه اللهم فالمر لعه الله لم يبلغ حد لا دم على مسا وعلة السلم  
اكثر من ذلك فتعاطيه حميد هاد واه خاد هالك ه واما انت ايها المؤمن السعيد والاح الطامح الراجح  
الرشيد والناظر للمهدى السيد والاعبد للاصدق الاقل والاعرف الاشراف الاحمل  
انظر هذه التي ذكرناها وتفكر في هذه العجائب الى وصفها وكفى بما وباشا لها ضيقنا لاظنا  
وعام بالايان بها وباشا قويا امينا ولا تفرح كرجل وبني وطم واسرف واعدي

اسود  
رحم الله عليهما  
رحم الله عليهما

وانه قوله تعالى من بعد الله هو الممدى ومن يصلح فلن نخجله وليا مرشدا  
**ع فار قيل** من يكلم ع هولا بما لا يليق ومن الذي اقدم بقدمهم عا ما الحرس **قتل**  
 يكلمهم بعض الممدىس. وراينا بعض فضلا وما ما يكلمهم نعلمه ولسانه مند عدد من السرس  
 ولقد والله كان غيبا عن هذه المقالة ولو لطف الله تعالى به لساله من ذلك حسن الاقواله واني والله  
 لا اؤثره ولتله من المشله من هذه الامور السلاسه واود لهم لله تعالى ان سعدوا عنهم العيب  
 والملاسه ونحر حكى بعض اقواله وسال الله تعالى ان يعفوا عنه وعن امثاله فعول  
 كان فعول اولا هولا العمد الرابعه يرمونهم بطلون النار فلا تخوفهم الى عمد ذلك وانا اعتمد  
 بطلان ما قالوه اللهم الا ان كانوا يتادون بما لا يورث النار معه وسى وسهم ان يدخل الحرام وسدلك  
 الصاوب والاسبار فان دخلوا النار بعد ذلك دخلها معهم فقال له سحر من اصحابه بالله فعول  
 ذلك فقال نعم ثم طاب الامر وكفى اثم بطلون النار بعد واه فقال كلاما كثيرا مما معناه  
 ان السماع كالحجر يورث اصحابه سكران وسرل علم الساطر وان هولا الذين يدخلون النار  
 من هذا النمط فان الساطر بلس احدم بحيث ينفذ احساس بدنه كالمصروع  
 الذي يضرب فلا يحس بالضرر ه ونحن نقول ونقسم بالله العظيم انا لعمد ان  
 هذا الكلام السمع السمع لا يلقى بصعد مسدى من يدى قابله واني والله والله والله  
 الذي سلا اله الا هو الرحمن الرحيم لا حزن كل الحزن وانا سلف كل الناسف على مثل هذا الرجل الفاضل  
 من اجل صدور مثل هذه الاقوال عنه مع علمه وفضيلته وكيف يرضى لنفسه ان يتكلم في مثل هذه  
 الطائفة التي قد رتبها الله تعالى يقينا واطهر لها آيات واقام بها صدقها بينات مع علمه بان احدا  
 لا يوافقه في مقالته ولا يستحل ان يقدم بها نحو فيقيم الباطل في قبالة ياله احسرة على الفضلاء  
 الذين خسروا افضالهم واما من الحو واهله غوايلهم هم انه قال وانه يكون يارض الهند ضربت

ظ

236 من الرظ نغولون هذا وهولا الموهوب والمنسبور الى بعض التبع ادا حصل لهم وجد سماعي  
 كسماع المعكاه والتصديه منهم من يصعد الهواء ويصف عا نرج ربح ويدخل النار وما جد الجود  
 المحي ويصعد عا بدنه ولا يحصل هذا الحال عند الصلوه ولا عند الذكر ولا قراه العران لان هذه عمادا  
 سرعه ايمانبه اسلاميه مجده بطرد الساطر ولقد عمادا بديع سرعه سرطانه فليس فيه حله  
 الشاطر الى كلام طويل يلقى منه هذا الذي حكيناه ونحوه عول اولا هولا يعطع بالحقام هذا القابل به  
 فعول العلاب ذلك او من يفعله من اصحابه واحواله واحداثه المصادر هذه المدة الاسلاميه  
 المغناين عليها الجالينر اليها كل جهاله والموحس عليها كل مكره والماس ما محوسر بحاسنها وما  
 يدع عنها ما قد لحرقت به قلوب اعدائها معا وان لم يكن ذلك فصدكم بل بطلون انكم صحا ومصور  
 وانتم تعلمون ذلك قطعا فان صار لكم هذه القدره وحصل لكم هذه الاسما المحجوه اكبر اكلام فاس  
 معدور وان ذلك لا يصير لكم اصلا فام بطلون فاما لشقتشقة والقلقه والتلفيق والتزوير نحو الامم  
 الاسلام وسدرون احوال اوليائها وسلطون علم العامه والنوعا واعد الحو من نصراي وزيد بن عوف وعمر  
 ذلك في سول وسول اطره واما وكي الارضاف هل كان سعي ار سال مثل هذه الاقوال  
 في مثل هذه الطائفة التي لا يعرف في جميع البلاد الاسلاميه الان طائفة اشهر منهم حكلا ولا اطلع  
 منهم فعلا ولا انكاسهم في قلوب الاعادي ولا بلغ منهم تمكيا في المكارم والامادي بل ولو ان  
 عدوا تضدي لهم تواعد دسا والظفر على جابنا والانكار للامان اوليانا لما قدر على اكبر  
 من ذلك فانه اى حال اعظم من دخول النار ووضعها في البر من غير ما هو والا ارتفاع في الهواء  
 والوقوف عا نرج ربح ثم انه يقول ان ذلك باطل وزغل لا قوه الا بالله ونقول الحمد لله على عيبه هذا  
 قادم عن المحافل العظيمة التي بهت فيها الكفا والطغاه باظهاره الفقرا من هذه الكرامات وامثالها  
 حضرت نصر علينا اصل الضلالات وكاوا يقولون لنا وشهدنا شاهدس اهلها معاذ الله بل هو اعدى عدونا

سوى 4

ساقط الشهادات يعلم ذلك فاضل من اهل الزمان وبعوله وبعده كل باطل من اولى الهدايا  
ويجعله وبيد من كل عالم من ذوي العبادات. ويقطع به كل سيل من خسيب الصفات وتتمتع الاعتياد  
هـ واما بحر موعود ان هذه احوال حاله والله قدس في الاسلام والمسلم مثل صولا ولسر  
خالق سلطانا حائره بل هو من هبات الله تعالى ومنحه الخاصة والعامة وهم معلوم ذلك في السماع  
وعنه نعمنا ولو كان في السماع فقط فلا انكار وقد عاينا حصول ذلك لهم عند سماع القرآن والادكار  
مرارا كثيرة وقد ياتوا شخص لمرار فقط واحرا لذكر فقط واحرا لسماع فقط واحرا لجمع واحرا  
وقتا بعدا ووقتا بعدا في قوته وضعفه وفكره ونعمه ونفسه ووجهه ولا يخرج في ذلك عند الجار  
فايات القرآن الكريم حلف اثارها في الاشخاص بحسب الاعتقادات والاحلاق والاقواب  
فركان مصمما في تفضيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذ سمع في حق موسى عسا عليه الصلوة والسلام  
ان اصابه سلك الناس برسالاتي وبكلامي مع الاعراض في ذلك الوقت عن العبر او مع الحمل  
به او مع زياده في حب محمد صلى الله عليه وسلم فلا يسمع سماع مثل ذلك ولو كان فيه بعد فان ذلك السمع  
لا ياتر بهذه الآيه ولا يقع منها باطنه سوى انها من الامام الكريمة فاما ان ياتر بها او يسمع اليها  
استماع المتولجد المتذرع استنما لها في صفة لا يهوى سماعها الا في حق محبوبه فلا وكذلك كان  
جهاد اذ في عدم جهاد فانه لا ياتر الامام المصميه الصبح والعبود المساله بل يعكس ذلك والعكس  
ولذلك سمع سلكه في سماع سورة الاحلاص لسميها التوحيد والصفات المقدسه ولا سلكه في سماع سورة  
سب لسميها وصف اعداء الله تعالى واخر يعكس سلكه سب اكر للونها بحجره تحسار عدو الله تعالى وتوكل  
وبشارته بنار ذات لهب واخر سمع التفرقة في ثوبه لمكته من سماعه ونعمته وتصريفه وسمع القرآن  
للكريم فينبه من انواره ويحمد تحت سلطانه الى صور كبريه يطول شرحها في ما ذكرنا في مقام تعليم  
لذوي الالباب عينوا المنعصين وذوي حيد الحاصليه هم اهل من العلوم ان الانسان قد يسمع من حيا باطلا

ومن باطل حقا لا نزاع في ذلك فيح واما سمعها كان هو اخر بدعا موسى فكان حيا مع قوله 137  
تعالى ووعدها موسى بل من ليد تطرب طربا عظيما ويتواحد ويلهم فابتن مولى في مثل ذلك انه الواحد  
لسماع القرآن الكريم لا مولى ذلك عاقل ولذلك عكسه قد شمع الانسان من شعور ظاهره باطل ما  
يتاوله حقا فلا سكر عليه عكس الاول فيلزم يسمع سمعاً منه حوكير وقد قال صلى الله عليه وسلم في العجيج  
ان من اشعر بحكمة هـ م مولى واي نكير في قوم يشبهون وسعظ انتم من عقلا منها الغالبه  
في العالم بسماع وفي اذ غيره من المباحات مع صوت حسن مع لفظ حسن يذكره المحبوب ويشوق اليه ويهيج  
الروح ويهي عليه ثم تقفوا النفس بذلك وحسب حيلها ويكاد ياتر اجتم الكسب فتصعد وربما تارت  
م وانها عالما بصير حاله مؤثره ليرتال الفيلق المعروق في حمار الطباع ثم ان النبي مشرع لسبب سماعه في  
علمه وسلم كما عينه في هذا الكتاب وان خالف في بعض صفاته فله محامل وعليها دلائل ولولم يكن ثم حمل  
فانحط معدودهم ثم نقول واما اللذمه ما في الشرح فيسأله احكام الحكم في الحيات واحوالها واخر  
الحكم في النار واحوالها واحكام الحكم في الدم واحواله الى نون كثيره بصرا حدم حكم في الحيه مطعور وفاد سها  
سطره او كسبه لو يتقلد في فيها او سمحه عليها او كملها من لذغه ثم نفع سمها بمصر وعصر منه ومن غيره اذ اللذغ  
وما كلبا وقتا واكله انواع وقتا ما كلبا خيارا او وقتا وقتا حلوى وقتا غير ذلك بعدد الله تعالى  
وعطائه وسمي ثوره عكس ما نوله المعصيه كعب ما كل الحيه ولا يحل اكلها ما علموا بحكم ذلك كعب ما كلبا ولا  
عبره بمنشبه كذاب وصر هو او احرك حكم في النار سمعها فيها كيف تبا كلس عليها وكلس غيره عليها وصرها  
في ما سب او يصر عليها ما سب او يظفها سطره او ينفخه الى غير ذلك وصر كذلك احرك حكم في الدم او السلب او الرغفرا  
فخرج وما سرفه ووقاس غيره من جثده ووقا بحرحه ما لا ساره من جثده غيره السان او حيوان او شجر او حجر  
وقوا بحرح اللده من جثده او غيره كذلك في مكان دم في اخر مثل في اخر رعمران في واما ما كلبه بعض الناس في  
المشبهين كسب سداوى فلا يورثه النار ومن حرح الدم او غيره ما سمع حال اسما يكون مدخوه معه او مع غيره

واحر احكام الحكم في  
النبذ او الرغفرا

فقد معلوم ولا يكاد يحاط به من حصى وغير حصى والاسما عليهم الصلوة وان لم قدتته بهم طوكبر  
 وزمان بعضهم وصل سحر لوعينه الى ترويح زعمه ومحا له مدهم المسكف ولا يدرج ذلك طاعه من  
 الطوارق ولا سحر حكم المبطل في الحق اصلا وهو لا الرضا بالهندان صح عنهم ذلك يكون من قبيل النفع  
 واستعمال اشياء توجب منع اذى النار او يكون ذلك مدحصل لم يوساطه فذلكه فان الحما في الهند لم يد طول  
 في الحكيمات والفلكيات ولا يفرج ذلك في المحققين عند احد من المومنين والعلما الراغبين في الامور  
 ان ذلك نادرا جدا وان كان كبر الفعلة لا يحى وار حصى ظهر بعد قليل ونحو الله للمو بكلماته وسطل  
 الباطل في امارا عيا مراما وسما ما لا يحصى كثره مثله وهو ان من الرجال من ثمر الى حيوان كعرس  
 او غيرها بعضا او سوط او غيره او ينظر اليه او يريد ذلك بسؤال او غيره سوال فخرج منه دم او غيره  
 كما مر ما ذكره در خارج من كل شعرة لوز والحيوان يرفج ويرتعد ووماسه الى حسه او حمر فخرج  
 منه ذلك ومنهم من يتير الى شخص فياخذ عامه بعض الكا صيرين او مذبذبا او غير ذلك ويضعه في النار وفي  
 بعض الاوقات يرويه دهنا ما اعد للاكل او غيره ثم يصفه في النار ليكون البغ فاد اصاد مارا وهاجته  
 امر من ينشره لتتحموا احرامه كل طائر ثم يضعه السج في حجره او كعبه ويحمد عليه فعول الحاضر والحاضر  
 الكلام يدفعه الى صاحبه لم يعرفه خيط ومنهم من يامر ما كفا من اقل النار الوهاجدة في المحاسن  
 الكبار في انواع الفرس والبطة للدعوات والولام ولا يوثق في حيط ولا سعرة وود سركه الى ار  
 سطى وقد برصون عليه وقد يتقلبون عليه باقواهم واحادهم ومنهم من يفرغها في حجره او كعبه ويكون  
 ثوبه من الكمان الرديع ثم يمسس من الحما او يرفق في السماع الى ار سطى ووسا يلقنها نارا كالب  
 الى صور كعبه داله في العنك والنصر المعطى الموهوب من الله تعالى لبعضهم الكمار ودرى الخند  
 والطبخان وسخيفي الضول وناسد في الاذهار وكل ذلك ما يات عمدا ليعمل المواير والعباد  
 لا يكاد في ذلك الا ازل الجاهلين فبين ذلك من تولات الساطير وان ما ذكرت في اكمه

338 ما من المكاء والتصديه وصيرورده المناثر كالمصروع في الحوار صار ذلك اولا الحسب اولا الخراو  
 العمامه او البساط او ما تشابه ذلك فعوذ بالله تعالى بذلك يكثر رباني وعظا الهى ونقش  
 ورائى ولولم يكن الامر كذلك لكان اليهود والنصارى اليوم احسن حالا منا والعبادة بالله  
 تعالى فانهم الصالحا بالنسبة من الرهبان وغيرهم ولهم احوال طاهرة ونقشات مشهورة ومكاسما  
 معروفه وهم لا يتعد حوا او يلبك ولا سطلون ما هم فيه ولا سكره ولا سولون هم من سطر ولا غيره  
 مع جوار ذلك وامكانه لا قوه الا بالله تعالى وحى هكذا يكون كلنا وفتح علما بيانا اولنا سا

وانكارهم لصالحينا بل يقول ان الوثنيين واثنا لهم يكونون اطهر منا والعبادة بالله تعالى ثم انما يقولون  
 فلاننا نقول ان ادب عندنا ان العرا اجمع منهم طوكبر في بعض بلاد الهند وهم

للانصاف والاقربان فتعصب عليهم سفله ورفقا امرهم الى الملك وسالوه اهلا لهم فقال  
 جمع منهم وسر طابعه يعرفون بالجو كعبه او ما يحو كعبه عما سلسر حه بعد ومكسهم فان طبعوا

ما مر طاهر الا فذلناهم ثم امر جمع العمد الدلك نحو اكلنا فقال اصغرهم سننا اما المحب عملهم ان  
 رضيت وكان حاله فاطعا فاطاعوه فقال جلوتى نعالكم عاراسى ودعوتى ورايم فاد اوصلا الى هولاء قولوا ورد احواريا فو

محر لا كتب عما الا اصغرها واخفنا وجمال نعالنا فالا وصلوا بعد كسهم من ادلك الحوكية في الهواء الى  
 سفه المعبد وهو في الادماع الطاهر يرد عا ادماع سفه جامع دمشق المجره ثم قال للفقير

اعلوا اسم تشبها نراه من حسن عملى قال الفقير اما انصفوا عليه فاحضر القمعه المحب معدوم وان الحوكى  
 ما ابريد قال الحوكى انى واني واني لا سطلح فقال لا ابرك ما ملعون الا نعالكا فاسهنا به اجمع فاسار

الكتاب اليه بيده الكرمه وقال اول قول فتمرا وهلك انشر هلال بعد ذلك اعذر والى العمرا والفقرا دار صخر اطر  
 في الاحسان اليهم واطفونهم مكره من دى ودى عدا انصان طاعه من العمرا ادخلوا امعدا

من معا بدعولا الجوكية فخرج سحر من منه وقال بالرجال ما بعدا هاما اهل ما يرون فاطره ثم ارفع  
 لا يورد ان الواسين واما في كقول الفقير ما

المعنى هو ان  
 الراجح عند الله  
 ما في علمها  
 المودع وهاهنا  
 المقروءه وان  
 العمد اجمع  
 عمدت منقلا  
 فامع اورد  
 السط فصار  
 القدر من  
 في السطور  
 قله بدم  
 عن فاهم  
 هم فخر  
 رذيل خرايا  
 كان عند  
 عقل لما  
 الفرس  
 معم ادى  
 الوعد  
 الراجح  
 وقد  
 سدى  
 بالعد  
 لا يورد

في الهواء كما قال صلى الله عليه وسلم في حالكم وعلمكم واستدركتم فقال له فقال له ما عرفت انما في  
 لا رضى منا وادبكم ولكن هذا على يوازيتكم خلقه ورضي به الله فصعد وصار يرفع رقبته الجوكرى  
 في الهواء الى ان دخل اصحاب الجوكرى في العصور وقبلوا اقدانه وسالوه العصور عن الجوكرى حتى اسار الى  
 النخل فبول فاسعدته وتبعه الجوكرى ثم صعد الجوكرى للعصر، ضباذة عظيمة واعترضوا اليهم وسالوهم  
 العصور عن زله الجوكرى وامكانه العصور وهذا يدل على قوته حال العصور وتلك الوراثة النبوية ويدل  
 على محض الجوكرى عن النزول والفرار من النخل فانهم ذلك وتدبره بوسدان سما الله تعالى في نفسه  
 الحركة بغير الجسيم وتثديد المنتاهة جمع جوكرى وهو نظير العصور المحمدية والحوكمة بجمع الحكم وسماه  
 في بعد الكتاب ثم يورد منتهاه في متده جمع جوكرى وهو نظير الساهر ويحمل ان الناظر لم يحور  
 عمده العصور من العصور والراح الاول ولم ايضا الا ابراهيم جمع ابراهيم وهو نظير العالم 5 ولهم ايضا  
 الطيبية بطا، سمد مفتوحة وموحده بفتح مفتوحة وسين ميملة مكسورة ومثابه في شدة جمع  
 طيبى وهو نظير الصوي عندنا فانهم 5 واحسن ما يعان عن الساج الصالح بجزء الرواى رضى الله عنه  
 المحاور كان مصطبه العزم كدسرها الله تعالى انه قال كان مع جمع من العصور اسدوس الصد فاسرها  
 محلا فقال الخبيثيه سعوته منا فاحلعا معا لو اسر علب الاعمال الباطنة كان له ثم طيس واحد منهم  
 مرتيقا ارمع في الهواء ذر ربح فخيبرها ونمنا فاطلعا وقتنا بعد وضيع بها اسمه بيروز فنادانى  
 من خلقى قلتم لا يرضى موازانه ولكن قل له بول حتى اصعد مكانه وراس حال سرور قد صار مدهشنا  
 فقلنا لم ذلك معال صاحبهم قد اذ بد هولاء العصور وترا من الارض الى قضية طلي واما اسكراب من  
 الموت فتراجينا في الكلام فقال سرور لا ادعه بول حتى ييادى معانته قومي اعلموا ان رسا  
 باطل وان هولاء العصور المسلمين في الحى صوف الخبيثيه فسالم صاحبهم ما اذ قال الفقير فقالوا  
 قال كلاما صعبا فقال بولوه سرعه بعد هلك الابد فقالوه فنادى به هميط سالما مذعورا

حاشية  
 رضى  
 رضى  
 رضى  
 للمفسر

139 مصيبا بعد ما محطما عندهم معذورا وحصل ذلك العم للاسلام اسما عظيم ومقام كريم  
 واسمه ذلك بلاد الهند وشاع وتوان وخيرة الصالح وذاع وادب بشيخ كبير وظهر  
 لغير الحق نجم منير واصبح سرجه المهنك ملك ومولود ومقدم واميير بحمد الله تعالى ومنته وبرك  
 اوليابه واجبته وصلى الله عليهم ولا اخلى الارض منهم بل سار الدوارى وكسر الدوال وتهدد اللام  
 وسكونها وديكسر عبد البعص والخشم بموحده كنها مفتوحة وجامعها ساكده وسرهم ومساها بح  
 متده وهما، ويورد موحده كنها مكسورة ومنتهاه كنها ساكده ووايه مصمومه وواو ساكده وواى  
 ومعناه مبارك بارك الله فيه وفي ائتماله فلقد اراد ان يركبه ذلك اليوم كربة عظيمة ليجر فيها من عنده ففطره بغيره  
 به رسول وادقوا نهينا ذلك ولا يدر من ذكر وانع عرسه للجوكية ساد بها خلق كثير وهو  
 ما احسوا به بعد فرط ان كثير اللبلاء ووحكى لنا عجاب كبره سكرها من يحمل بدهه الله تعالى ولم يطع  
 كتب الفضلا ولا توارح العلى فان حكم الله تعالى مستعده وخوده لا يعلمها الا هو قال راسه حوكا عاملا  
 وما قال لى رابت من مشاى عجاب كتب كما يقال ما الذهب ومنها ان سكا مهم حدمه بلس سنة معال  
 لى يوما اردت مسك حجة فاحسه فاستصعب وعافيه فزيت من عوده او طال لس طيب بغيره ثم دخلنا سرا مطالما  
 من دخله واحاب ثمنه ساسا لسر مسك كله خجرا طوله اكثر من فرسخ وفيه جاعة مسبوخ من وام ما ونا  
 فسلما الله تعالى وبوزنا الى ارض فيتي طسه فاشار الى الارض فبست فيها لونه سحر ما من سحر الموز وصاروا  
 بقوله فسلا فلنلا ثم اثمنا فلنلا فلنلا ثم قال اكل سلس موزة من سحر احداها فاصير بعلوا الشجره فلا  
 تخف واسقتى اللبى فلنلا فلنلا وصاروا قال فها لنى وحفت كبرا كبرا ثم صار ريشوا الى ان اشقى فسه  
 حابا فصار يصعد منه لجزء هابله ويعجز جسده ثم طيس واختر جلد وجهه وراسه ثم جميع بونه لخرج  
 حاره ذهبها وجام قال اخذ بل كدرد فليله اء ضيف عنه وكان مثل جلد قال لا يملك حر وحر وحر وحر  
 ولذالك لثمت اسفيه ثم اسصى طبه وخرجنا فاعطاني قطعة منه وقال ضع كل درهم منها عن مائة ثم كاسر نقله

ذكره

دعيًا ثم حطوا بيته مسرعًا ثم غاب في الهواء فلم يره بعدها وحلب ما قال وصاروا بعد مسرعًا  
 العباد صبا كثيرا وحتى ل ذلك تصور جاء بحرون حال سوي ومكة ونهضة وصرفوه ما حكاها فانظر  
 هذه الواقعة وعظمتها وهي من الاتلافات التي يعيرها الله بها ولا تسكن فيها ولا تتراب معكروا  
 واستوسع علم الله وفدته ان كنت من المتدينين ونحن بربون من ان كنت من الجاهلين الشاكرين الحاسدين  
 المحتدين ٥ ثم يقول ماد ابرو ابنا المشهور المثل هولاء وفيهم مثل هذه الاحوال  
 وعمر اصحاب الدس الغيم ليس قبا وصال ولا يملك ولا فعل صالح ولا كرامه ولا وجه صالح وان كان  
 اكثرناه وعيانه وابطلناه والى كل ما لا يلقى شينا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله والى  
 راجعون ٥ او يقول من غيبون عن الله وارباب العقوب والاحوال بما عه من الطاهر به ارا  
 الشؤر تحت ادا ذهب واحده او اسلمنا سله من حبس ما حكاها او عينوه بدعون عما كذبنا وديون  
 ضرا ولسرور صدها نكبات النسيه او كبات القديري او كبات اللعس او كبات المذبح  
 من ساعى وحس وما نكى وجنب لا قوة الا بالله ما داسعل الجمل وما دابوح الحد وما داسبح  
 حب العفود وما دابضح دحض الحق وما يؤذى رويه النفس من هولاء اصحاب الالهة الفاشة  
 والافهام المخلوسه ٥ ثم يرجع ويقول له فولد عن الصلوة وما بعدها لا رده عما داس  
 شريفة الى آخره وتلك في المقابل لها وتلك عبادات بدعيه الى آخره من قال ان الاولى لتلك  
 من قال عن الناس ابا عبادات حتى وصفتها ما وضفت نعم بعض الفضل ان الناس بحسن الله  
 سعلت عباده وذلك ظاهر كما نقلاب معذبات النكاح عباده بحسن الله وكم لا تد من مال  
 وتشل لا يده الا متعصب ٥ ثم يقول ان الاولى بطرد الشاكر ولسا مسلم وجه نظرون  
 البرم ذلك بعد الدم ما لا يلزم ودونك تعالى ولول ان فرانا سهرت به الحال او قطوع به الارض  
 او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وفيه معذبات هذا القراء ٥ ثم انه قد يدب ان اشهدا

ذام  
 قاله

لما فراسوره الكهف بولت الملائكة لسماعها كما نطق فيها السرح فلم لا يحصل مثل ذلك اليوم لاهل الظاهر ١٤٥  
 فاذ لك عندنا الامن المتساع عليهم اللهم الامن اكتسب من اهل الباطن خالاصا وقول ان الناس  
 شجلا الشياطين نقول من ان ذلك ما نراه نحن وكل من عنده بصيرة الامن احسن ما يكون وهم  
 الان من محاسن الاسلام وسعالي الله تعالى ان يجعل محاسن الاسلام ومباح الابان من افعال الشاكر  
 واعمال المتشكر ٥ ثم ما سمعنا لم ذلك ووجدتم بشيبه لا بصيرون كما وادلا صايرين ٥ ثم يقول  
 ولو كانت مستحلت الشاكر وتلك الخوارق من فعالهم فكأنهم ان الاولى من نظرهم مستحلت الملائكة  
 عليهم الصلوة والشم ففعلوا اصحاب ذلك فلم جلب الردية فعاد موتوه واجيده فارغته باطل ابن تباها بك  
 ايها العاقل الجاهل لا فقه الا بالله تعالى ٥ ثم يقول قال صلى الله عليه وسلم عادي لي ولما بعد اركب  
 بالمخاربه وهو لا اليوم هم الاولوا الطاهرون واي معاداه يكون اعظم من ذلك ٥ وعن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه ادا كان من بلباه واربعا ارضى الله الى ملكة العنوا عصابى ادم من دخل في لغة المليك مسبح الله فله  
 كما في قوله ما مسح الله قلوبهم ثم بعد ذلك قلوبهم نغض العنوا والتهان بهم ويقذف قلوبهم بحبه الاغنيا فلا  
 ترى عسا الا مغطا ولا ترى شعرا الا مقهورا فاذا كان ذلك رقت الامارة منهم فاذا كان ذلك برعب من قلوبهم  
 الرعب فاذا كان ذلك سلب منهم الايمان فموتون يوم يموتون على غير ملة الاسلام ٥ ويقول  
 لهذا الحديث وامال ان ما رعا ما محمد وسعد العيش انه موجب الاحكام عن ذنوبهم ودمهم عند كل عامل  
 اذ اكل تحتك والسلامه ما المتقم ٥ ثم يقول ولو طعنوا هداوا اثمنا فاذا يقولون في الحرك  
 الصحيح الذي ذكرناه في او اخر الحصلة السادسة من الحصال الممودة وهي حصلة التقرب من عابدين عمير واعران  
 اي يكون صلى الله عليه في الغنزا شيب اى سفين وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له حين احبوه ما اعترضه  
 ما ابا نكروا اعضبتهم ليزكب اعضبتهم لعدا اعضبتهم لبا فانهم وقال ما اخذناه اغضبتكم قالوا الا فانظر  
 بعدا الحديث وتبين ما فيه من الشهادة لهم والتخبر من اعضبتهم ولم يقر قوله لهم بل في الاذى عشر معشر وما

من نوع  
 من نوع  
 من نوع

قال غيره فان قال الجمله او المتجاهلون اين ادليك العقرا مثلهم فليس هذا معا لظرفانا  
 رسول واين الرسول وصاحبها الجاهلون ميم رسول في العالم بل ما كل  
 احد ان لا يكلم في سب ولا يتعرض له ايضا حتى يبرح المصلح عمده في ما يورده من ذلك ومتى برح  
 المفسد عمده وجب تركه ومتى استوى الامران تجوز فكلم بهذا الكلام الذي ذكره هذا الفاضل  
 في حق الفقراء او بمنزلة ادبائهم او بغيره نريد ان نعريف كيف ترجمت المصلح عمده في التكلم به اما  
 الذي لعنه من ودين الله تعالى به فهو ان المفسد راحه في التكلم به وبيان ما قلناه انهم في  
 الظاهر من اولياء الامه لا محاله ولو كانوا مبطلين ما طما ذلك لا يضرنا ولنا من كل نفس  
 عن الماظر بل ما مورون باستماع الظاهر والسب ممنوع بانهم صلى الله عليه وسلم الذي هو المملوظ  
 بالشيء من غير عمد وانه اما قالها خوفا من سيوفنا هلا شقت عن قلبه مع ان العذر المذكور قريب من العجز  
 ظاهر في روايه اقله وهو يقول لا اله الا الله في العالم المقداد وعمر و الصوا  
 انه اسماه بن زيد والمعتول مرداس بن يزيد والمقداد طه مثل انه قال رسول الله اريد ان ليبت رجلا  
 من الكفار فعاثني الحديث بنانه ثم همما فابده محمدا كمن الناس وهو من جعل سما حرمه الله  
 من العمل والبنى والشر وضره متاولا محمدا بعد اجله لشره كما ولا فاسق ولا تورد ولا منه ولا  
 كضاره قال الرضوي وحب السنه والصحابه رضي الله عنهم متواترون فاجعوا ان كل دم او مال او فرج ا  
 ساءل العبد ان يوهده وبعول ذلك لم يحكم في اسما به بشيخ تشديد الانكار وكذا لما قيل طالك  
 العلماء وهي ان الولد رحمه الله تعالى الذي لو اصابنا صابا لما لم نخشوا ان يموتوا اسلما وبلغه صلى الله عليه وسلم فقال  
 انك اذ اشد  
 رافعا يدي الى السماء اللهم اني ابرأ اليك ما فعل خالد وارسل عليا فوداهم بفضه دياتهم ولم يحكم عليه بس  
 ساءل او السارب  
 ولا عزله عن الامره لانه ربه متاولا لم يجحد ذلك منهم اسلاما وكان سببا بدتله الله على اعدائه  
 لذلك بكر الذي طه  
 وان طالع في ذلك بعض اهل الهواء والاعتماد المردوله برأا اللد تقال منهم بلعلم ذلك

في المصنف  
صفحة 4

جامع  
في مسلم

حاشية  
لم اظفر قبل

المقابر الك  
ولمن افواه

العلماء وهي ان  
العلل اذ اشد

سائل او السارب

لذلك بكر الذي طه

للمسائل

وادخلهم ههنا كان مع ذلك اد اعلمنا فكانا قد حملنا ثم في بعضهم ودللناهم في  
 وادخلهم ههنا كان مع ذلك اد اعلمنا فكانا قد حملنا ثم في بعضهم ودللناهم في  
 وادخلهم ههنا كان مع ذلك اد اعلمنا فكانا قد حملنا ثم في بعضهم ودللناهم في  
 وادخلهم ههنا كان مع ذلك اد اعلمنا فكانا قد حملنا ثم في بعضهم ودللناهم في

وادرج الى ما نخره رسول وايضا عنه صلى الله عليه وسلم لو احسن احدكم طنما بخر  
 لم يسع به حلالا حسن الظن ومعناه الجاهل وليس المراد ان يجمعه فلا يتعلم علمنا ارباب الفتح  
 والحمد لله بالصواب والكد هو اعلم ان العوار الكرم قد نهي عن اساع كبر من الظن وورنا  
 احدهم هنا لانهم ليس بهذا المحل فتروا ما كان عليهم اوقب الى المصلح من كل وجه وانفي  
 للمثالب عن دور السلام لا محاله وكف لا ودر ونا في الهاري وسلم عنه صلى الله عليه وسلم  
 مثل المؤمن في نوا دهم ونواهم وتعاظنهم مثل الجسد اذا اسكى منه عضو تداعى له سائر الجسد  
 بالسهو والحجبي فافهم ذلك في رورنا فيها ايضا عنه صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر  
 او قال عدوانه وليس كذلك الا جار عليه ولا يودي رجل رجلا بالفسق او بالكفر الا اوردت عليه ان لم  
 يك صاحب ذلك نفسه طاركا كما المصدا في رجع في قوله انه ليس من الامور التي تكرار  
 يفصل بعضها من بعض ويميز بحيث لا يقع الاشتباه بعرف المحقق صريح وتعدد صلاحه وبرجاء بركته  
 ويعرف المبطل بحسنه بعد ضلاله وتعدد درجته فلم يبق الا اما اذا فخرناهم اما ان السامع يصدق او  
 او يكون نبي او رسول فان صدقنا لم يبق له ايمان بولي اصلا ونصوه والاولى الله تعالى مطلقا ولم يعرف  
 من الحق والمبطل فان الناس يعرفون من الحق والمبطل بوجود البرهان ونحن قد حملنا برهانهم بطلا مسطابا  
 والبراهين مشتبهه ومثل ذلك ادواع المشركين في دفع محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من اله والموالين فانه  
 ارام البرهان وجاء لقرا فلو اهدنا من فعل الشيطان وذلك حس كما ابا بصدتونه وبعرون ما به الوحي  
 وادناخ عنه الوحي معلون له مما اورد قوله شيطانه اي محمده وتوكل فيه بول حوله تعالى ما ودعوك ربك  
 وما نلا ما ذلك من اللطمة العظيمة لذي يصبوا الناس اعدا الاولنا دشندون الى قوله وسعبدون  
 مولعانا ونحن تعلم من شاء العالم وسوء صنعهم اما لو حملناهم على حب الاولياء والصلح بكل ممن  
 واحمدهم في سد خلهم ههنا كان مع ذلك اد اعلمنا فكانا قد حملنا ثم في بعضهم ودللناهم في

141  
وان لم يسر  
الحديث



هجرهم وطردواهم الى ابياتهم لا سارع في ذلك عارف وكان يسعى بترك ذلك لانه ما هذا ولو كلفنا  
الزغل والعباد لله تعالى اكلنا بعض الشرع كلفه او التكلم في امرهم بلطف وتجل سدي  
صايعهم ويوفظنا بهم ه وان كذبنا سنا ظنه بنا ولم ينزلنا في العلم اعتماد ووالله وان ذلك  
لم يبلغ الفساد بهم والله فرب من ذلك بعد موجب فكيف يجوز وان يوفقه سنا ظنه بالعلماء  
والفقهاء نعمنا وصار مذبذبا من ذلك الى هولا ولا الى هولا ٥٥٥ فصل الكلام في ذلك  
من الصم الواجب على كل مسلم بعوده لله تعالى ان يكون مثل ذلك من التصاع مع ما فيه من الصعاب  
وانما اقمتم الله الذي لا اله الا هو صيا ما باصره ورا للصح المحي ان السكوت عن ذلك ومثله من الدين المنس المحي  
المس والعقل الرصين والذهن المكين وكل من ليس له عرض ولا عنده علم حاصله كانه من  
امارة ولا غضبيه يصدق ما قلناه ويؤيد ما قلناه ٥٥٥ م يقول وان اصبر مسكرو لم يعقل الصم  
بل احب الغصبي فعلى راسنا هذا المنكر المبالغ المدعى القبطية يصحح بان المهدى الذي  
وعدبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الذي اقم المحي وامحق الباطل وانا المنعير لكل الوطا  
الدمية والدنوية الى كلام كثير من جنس ذلك وهو الذي جعله عا ماله وقد فرح العلماء وانهم  
دفع العامه وجالتمهم ثم ترفي في بيته الى ان تعرض الى جناب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان  
الصرصرى صاحب الديوان الحسن في فتح الرسول بعد اخطا في سنا عنه درجا كفه و٥٥٥ م عدد  
اشتمر عنه في فتاويه الخبيثة التي بينها شرقا وغربا واستند في ذلك الى اشتمال عالم صعب وكبر  
وربيع بعدهما من حسن الاحاديث المصممة تواضعه صلى الله عليه وسلم ودوله لا تطروى كما اطرب  
النصارى المسع عليه التلم ولا تطوى في جعل الاعاج يعظم بعضها اجفا ولا يما صلو انس ومن لا يبا على  
ذلك ذلك في ندرج ما درجه وهو محمول على حبه التواضع لله تعالى ليرتبه ودرج في زمانه نا  
عظيمة واسن العالم من لده والى يومنا على عظمتهم ونحمد وبالحمد بعدا محمل في هذه الاطلاقات والبلوط

معيلا الاسما  
والشبه غير  
سوان قال  
ما علمنا من  
ذلك اداه  
المعنى وهو  
المفصود  
تاريخ  
تاريخ  
تاريخ  
تاريخ  
تاريخ

٢٤٢ بالانفاط المستهجنه المشفق الازر عند كل عايف طامع للعلوم السريعة والعدله وعوده لما بعد الفضلا  
ويحده النبلاء ثم اعلم انما اياه شمع الكرامه وسب عده اضطرابا الموجبات فيختم لذلك  
عظمايم نحمد الله العز الحاسده والطسعه الكدره المنكوره لئلا المنكوره كبريا واحدا في ابطالها بوجود  
الصلال فاذا عجز اخذ في قدح النفل منها امكته واداسع القوادح اعجبته وطرب لها وقرب النافل والره  
حتى ان بعض المعرجين منه الصالحين منه مخلون له كرامات يتحققونها ثم يعولون الله اعلم ان هذه من افعال  
الشاهر معول اختتم اسم عامدهي واعتقادي ثم يفيم القابل الى صدره وتقبل راسه او غيره اطهارا  
لرحمة عنده فيقتضون منه العجب ثم انه قال انا قدح البطلين نجعل لذلك كبر مبطلين بمخالته واجتهاده  
ان خارج ثم نزل الى ان قدح الاكابر مثل مشايخ الرساله العسويه وصلى الله عليهم ومن هو اكبر منهم ثم قد حصل الاجماع  
على ولاهم وانهم كانوا سوا رسالا عسا وعلمهم الصلوه وانتم بغير تشك ولا سويه من الامة الا عند مرقد  
اضله الله وطس عا فله وجعل عا بغيره غناوه فان الله وانا الله راجعون ٥٥٥ ثم تقول ما ثبت  
عنه من تواجدهم في غير السماع الذي ذم من لا يعرفه وهمي عنه من لم يندبر دليله او بعض المشايخ الرفاعية  
وصلى الله عنهم دخل بغداد في زمن الخلافة العباسية وحضوا عنه اجمعه المارة في تحس تكلم اخطب  
تواجد المولون وصاحوا فعند الاضراف قال العلم الظاهريون لا مع الواسع ان هذا واصحابه افدوا  
عالمنا من صلوتهم فيها عن ذلك فقال اشع سكتون ومنها حرى عليهم اسم الطالب به فقال نعم فقال السبع  
ما فتروا امر المؤمنين بها ثم عن ما عا سلمت تلك اجمعه فقالوا سمعنا وطاعة فلما حصروا الناس لم يفعلوا ما  
بنواعنه بعد الفراع وجدوا منهم سبعين رجلا فدروا الى رحمة الله تعالى وكل واحد منهم قد نفذ ذلك طيس اسمايم ومحو  
الموجب الممنوع من مكان مر حثه هذا من صدره وهذا من جنبه وهذا من بطنه فقال السبع ما المولون اسوه امثال من لا  
دما هولاء في ندرج فطلب العلم وعينهم فقالوا اجمهم الربك وانتم هو هذا اجمع سنا وسبه من ولا من طفة علم  
لحم معه ودرج امر المؤمنين جملة فجمعهم في مكان عنده ونا هيبك بجا بغداد ذلك الوقت وجلس  
وتمهم بالباطل وفتح  
من يفتح الناس  
وهو من اهل  
هو امس امه

حاشية  
الاولى المنكوره  
بالوجود عند  
الرا وبعدها  
كثيرا من المنكوره  
والله اعلم  
بالمنكوره  
كثيرا بالوجود  
من المشاهير  
فان امر مسعوب  
بالاطر فعل بالليل  
العلم والعمل وهذا  
ما علمنا من  
مراحمه الطاعين  
من هو امام الحرم  
من هو العا في كل هولاء  
كانوا طاسعه كلابا  
في المسع من المشهور  
من هو ناس الامم العا  
من هو محي الدين لواء  
هذا في الماخر الدين  
كانه ومنهم صبا ما كلف  
للوهم سعه وهو برط  
فصا طهم لسعد بالورا  
من اسوه امثال من لا  
يتقى الله ولا يحسبي  
الله الاسلام  
من امثال دار الامم  
من بلا امهم وعينهم  
وتمهم بالباطل وفتح  
من يفتح الناس  
وهو من اهل  
هو امس امه

السمع عن مائة من شيوخ احدثهم الطوفان بحرف والحمد لله بحرفه لا شاره وم حرس ما در الله تعالى الى ابطال المجلس  
 الى الغاية فنظر الشيخ اليه وقال اس الذي اعلم طبعه انهم يتكلمون وعزه رى ايم لا يستطيعون فاصد  
 قد عرفت ذلك وان هو لا يسلم على سلم كلام فانه دلوى بعد وحي وبعبارة دم العمد اصحاب الواحد  
 التي جعلها هولا ولم يكتمهم ذلك حتى طلبوا هذا الاجتماع لطهره صمدك وطهم فاحرسهم الله تعالى ولكن ارى بها  
 احرا ساعه الساعه لثوب زياده في واهم وايضا لثباتهم فصر السمع على لوح رحام طبعه اكله فخر  
 منه عن ما عذب الى ان كان يعرف المكان سالا فطعمها فصر السمع فادكا كان وبهت العلماء في العاص  
 السمع واصحابه ما يواضع المكرم قال اكله للعلماء اس ما اعلمه فقا لواحم الله على افواهنا وكان ذلك يوما  
 اطهر الله من الخي ونصره واخذ الباطل وقصره وكتم لها من مثل دم لا يعقلون وكتم لها من تشبه وهم لا يهتدون  
 واسما وما ساعدنا معور اسما امام الجمع وعينها من نظير طبعه وجد اوسد وامنه صباح ونحوه  
 طال اكله او عند سماع قران او ذكر او غير ذلك صا دراله المنكروين ويوزونه وربما شتموه ولعنوه ورا  
 بعض الفضلاء الطاهرين يوم الله ويعزك اذنيه وبعرفه تعالى الله اذن لكم ام في الله سويب في رطر  
 هولا وما هم عليه من الجحالة والبعي على الله تعالى بعد علم باع ولا تدبر صالح اما يعلم هولا ان الحال الذي  
 يطرا للمفترين مثلهم اكله كالعطاس لا يمكن زده ولور دلا دي الى الهدك وان كان سعي التشبه  
 في ذلك والحكاية بالباطل فذلك لا سبيل الى اخلاق العالم منه وما من اجل ذلك تمنع المحققون من احوالهم  
 ويسحب عليهم احكام المبطلين ولا يلزم ذلك وليس يجوز فعله لبللا سطر الا عيار واعداد انما العلوس  
 من العامة والمنفقين والتماد في اكله على الموسر اذ يجدونهم لحومهم من حال وجود موعدهم وقباده  
 قلوبهم لبعدهم من الله تعالى ومن كل خير ولقد كانت الوارد في السلف كما عيسى عليه السلام في العار  
 الكبريم بالاحزان وانما الله تعالى قد طبع على قلوب بعض الخلق فهم لا يفقهون وجعل في سمعهم وعلى ابصارهم  
 غشاوة فهم لا يسمعون ولا يبصرون فان قلت هل راسنا يثير فعل هولا وانكارهم ما ليس بالمتكدر

293 ساء فلنستقيم راسنا من سمع ما ذلك من حبه العامه والمعصية والمعصية وراسنا من بعض اتباعهم  
 امرا ونواب قلاع حصنه معدوده مذكوره مشهورة لم صيبت وصوله عظمه ورا دوا سميع السباع  
 الذي وافوا عمعاد ايم الرديله وطبايعهم القفره بحيث لم يتوق في الملا والى كحور عليها صالح يتجا سيران بل حال  
 بطرا له من ظهور اصلا لا عند سماع اكله ولا عند سماع العار ولا الاكرو ولا الشبيخ في الاسرار بل صار كل  
 منهم اما ان سعد من ذلك واما ان سمع وتنفص بحال الى ان تكاد يهلك واشتهر ذلك وتفاخر  
 عده من الشراياتا لبعض المنكرين من الفضلاء الطاهرين بدستق لثوبه وافو طبعه الردي وقلة الخاف  
 ودينه العرفون حتى انه لم يبق احد من دار سلك سبيل معروف في اصلا ليدل محضه ويتهرب به او من علمه  
 هم يمسده ويبتددد ويشتبه من الخبير جله هذابح طهور المنكرات في بلده وتفاخرتها والاصرار عليها والافعال  
 بتك رحيه اليها ولذلك ايضا شطوا على الفقراء باجمعهم وحضروهم واذوهم وضربوهم ونفوسهم والعدوهم  
 داوعدوهم وحرمتوا الاحسان اليهم حله كايه واولوهم من بلاياهم اقاما وافية ورجا ان العبيد حاشية هولا  
 الضعيف فاوز بعض هولا المقتدين وذكره ماجا في اتباع سبيل المعتدين فكان الجواب بالقاف اي  
 ان كتب الفاضل الملا في جاشا من دستق وما تضمنت ارا كبر هولا العمداء بالمتكدر  
 اليعم زادة محلهم بالاصال فتعب العمداء كبرا الى ان اراد من اي الذي عمده  
 دهنه السطاني ذلك او بعضه وعرف السام بعض ذلك الفاضل وبعضه حاشية  
 وغور قوله وعورنه ونقصه ونقصه وطول بلا ومعهده وعرضه فاك  
 فتد ابلغ من ذلك في الدرس واي فرسه انتهى منه الى قلوب المفترين والله تعالى  
 ينظر الى الاسلام بعينه المتعالي عن الهام ويبرحهم من ذلك وامثال الدرس قد اشتم الله  
 الذين يتعلمهم افيج اشلام وهم يبعثون ايم من اعوانه واركلانهم بابعثه محو  
 امانه ايمانه تعالى الله عن ذلك ان يكون كذلك بل هم المصور المفقون والمارقون المنفقون

حاشية هولا  
 المقتدين  
 الجواب بالقاف اي  
 الذي عمده  
 بالمتكدر  
 وسئل المعتدين  
 عن الممثلة  
 اي الذي عمده  
 حاشية  
 غور قوله بعض  
 يعجز من البعد  
 وغوره بعض  
 مهله من العور  
 ونقصه بالصاد  
 المهله مرصد  
 القار وبعضه  
 كالتصا والنج  
 من هذا الامام

واعلم ان من الرجال علمهم الشئ من يظهر عليه العسه او الاضطلام او الوله والهيام ومنهم  
من لا يظهر عليه وذلك بحسب الوارد اساليه من القوابل والاستعداداته والطباع والعادات  
والذي يظهر عليه اسلم والذي لا يظهر عليه اكمل بشره ويعبر عن الوهين بالحماض وبالغشيان  
وما قيل له كما دارت الوجاهه ذرنا بحب اجابوا جيننا  
ما جئنا ولا ناس من دعوى بل راسا وجه الحسب فتمنا  
ومنه  
محاسن الا ان سرجونهم محسب على اعناب يدسى العقل ومنه وكل محب لا نور يوقها  
وروساع اسعاسه رحمه الله عليه ومن كان الرضا هو الهدهد فذلك محزون وان قيل عاقل  
ومرسله من اتهم يقوم بجهنم عاقل فسال عنه فقالوا محزون فبهاهم وقال اما المحزون فتلي  
ومثلهم نعموا الدنيا ونحزب الآخرة واعلم انه ليس كل قلب يحمل المعرفة قال ابو برد السطام  
رضي الله عنه ان الله تعالى في قلوب اوليائه فهم من لم يصلح كمال المعرفة فيشغلهم بغير من العباده  
و ما قد نساها من احوال الموهين لا يريد علمه احوال الا ساع عليهم الصلوه والسلم فان جالم محسب  
خلاف غيرهم فيسبح الطواهر والبواطن ويتبها لهم الكور في الحسد على انقش المراتب  
واحسن المواطن عنده صلى الله عليه وسلم انه ساهم عن الوصال في الصوم شققه  
عليهم صالوا الك توصل ما رسول الله فقال اني لست كاحدكم اني  
اظل عند من فيطعمني ويثقي روياه في احد من الموعى صحنه  
وروساه ما لفاظ متفاوته والمعنى متفارب قيل كان يعطيه من  
القوه ما يقع مقام الاكل والشرب وقيل كان كلومه من الشبع  
والبري ما يعنيه عنما وصل كان يعطيه ويثقه حقيقه الراماله وتمييزا  
فكان الله باطنه ومعهم بجا صره على اكله احوال فان قيل لم يجوز التثنيه في الوله

ومنهم من  
ينبؤن

ع

اطلع

وسله

244  
الاعتراض وانه لمقطع فان قيل هو لا المولود كلفه او كغيرهم من كون الصلوه والصيام وغير  
ذلك من العبادات وربما يحا هرون بالاجود من فعل او قول او غير ذلك فاد احكمهم قلنا  
يشير الى جواب ذلك اشيا مهمها قال مالك بن دينار رحمه الله عليه اما الطاعه والنار فقال  
له محمد بن واسع رحمه الله عليه اما رحمه الله او النار فقال مالك ما اخرجني الى معلم مثلك دعاني  
بريد السطام رضي الله عنه كما بدت العباده بلمس سنه فربا فايلا ما انا برمد خرابيه ملوه من العباده  
ولكن ان اردت الوصول اليه فعلك بالدله والافتقار وبعدد للمعول وهو كاه الموهون واسلم  
واسما هم لا يتك عاقل في انهم من الخواص ولا يعضون بالمعهم من المظلم فاهم لا يحلوهم طاعه ومن  
عنده ادنى شك من علم او عقل لا يكاد يحكي علمه الفرق وادان ذلك من الحماض ان الله تعالى لما علم  
بحالم وجعلهم من المصطفين اخفى معانيهم واظهر لنامهم صوده بحرك سلك الحركات وبعد ذلك  
الاعتمادات سترها ليجوز العالى النفير العالى وصونا له واكراما واحلاله واعظاما عن  
ان يكون مبدولا لعلمان من الاراذل معلوما لعلمان من الاسافل وقد مرنا ان من احب تنسبا  
ستره والعيبره بسقى ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا احد اعير من الله ويحتمل اهم يعلون  
ويصومون خفيه وان كان الصوم رصان مثلا قضوه وبعض الفطو لا سباب وكذا ما حبر  
الصلوه بما يشير الى ذلك ما روياه في السنه الشريفه انه صلى الله عليه وسلم لما امر وعمر الحدو  
راجعا الى المدينة ووضع المشور السلاح في سبه من اناه حويل علمه السلم عبد الطهر معجرا بجاه  
من استبرق على بخله علمها رحاله علمها قطيعه من دساح فقال او قد وصعب السلاح  
قال نعم قال ما وصفته الملكة بعد وما رحب الان الامر طلب القوم ان الله بامر  
بالسير الى سى قريظه فاني عامد اللهم فقولت لهم فامر صلى الله عليه وسلم ما فادن  
من كان سامعا طمعا فلا يملين العصر الا سى قريظه وامر صلى الله عليه وسلم

بقدر من احواله بالصورة من فاتهم ففوالوا مريبا دحيه بن خليفه الكلبى ووصفوا  
 ما تقدم من هيبته فصار دال حبر بل عبد السلم ولما وصل الى قريظته لحقه رجال  
 بعد العشاء الآخرة ولم يصلوا العصر لم ينيه اولا وكان تشغلهم ما لا بد منه عن  
 الخاق به وصلوا العصر بعد العشاء وما عتقهم الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم  
 فاقم ذلك وتذبره وذوق النظر تبيين الامحار لفت العامة على الراس والمعجور تعجب به  
 المرء اصغر من الرداء والاسبق ما غلظ من الدساح خلاف السندس والرجال السرح والقطيعه ذنار  
 مجل وجمع عا طاب وطفه كصايف وصح كانه جمع قطيع وصيف ومنه القطايد الماكولة <sup>د</sup> ويقول  
 روى الصحابة روى الله عنهم حبر بل في صوره دحيه ناله المذكوره سطل قول الرايين الصالحين الذين يحاور  
 الوحي من قبل الجبال والتوهات وتوكر سين وان ليس بوساطه شخص صابح عن الوحي اليه بل هو فيه  
 وقد اوحى له  
 علة العلم في صور  
 دحيه الكلبى  
 عمودا ايضا  
 الى ما كانه يقول وساء التصح ايدى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهور والعصر والمغرب والعشاء  
 وروى عن النبي  
 ابراهيم بن محمد بن  
 احمد بن ابي الواعظ  
 المصنف في انواع  
 الرقاب صالح في  
 رواه هاهنا وما  
 حقا قالنا مشبه واحبابه المعلقين ويكون ذلك طلبا لانجاء الخلق عنهم وراحتهم منهم ولذلك انهم يشتهرون كثيرا  
 بكونه بعد اذان المغرب  
 الى جامع درسا كوايتش  
 والمال من ماسر وكان منهم يدسوق الخروسه فقال له الشيخ ابو الجيش اصله من الجبل بالقرب من دمشق وطيفته  
 في الظلم على مساطب البراب  
 احواله في  
 نفسي كان يقول  
 برص عظيم الصلوه  
 وروح الخلق راسه  
 وكان اذا سمعوه  
 ابراهيم بن محمد بن  
 بالصلوه تجرد  
 معا على ساعده  
 ادب على العبد  
 مدعو الى  
 دارى وادبهم  
 كاحرب على العبد والطف شهابهم  
 لا كاجلاء العامة بل المعصمه  
 الجوامد وعلفهم صام عظمه بسد  
 بوعه ابراهيم رحمه الله عليه ليله  
 اتبعه عند النبي صلى الله عليه وسلم بل شجرت  
 ردت في جبل فاستور العرو وكحل العاكس  
 شامى دسوق الخروسه وكان رجلا له شهد  
 منها الا فقلنا

245  
 لعادته وقارنا اثنى عشرى قال ما اذى يقلد ثم بوعه بعد ايام فصار السبع نوسا الهيمى بتعهد طاهر المدسه  
 وبوعه بعده بعلل 2 سادس سبعان المكرم سنه سبع وخمسين وسنماه ودفن بمره الموليين  
 سبع جبل فاستور العرو عمل الصالحين وما الصالحيه طاهر دسوق سياتمها وهد الله علمها وسعا الله تعالى  
 بهما وبانها لها وبعد موته دخل النار الكفار دسوق الخروسه وملكوا بطعامهم الى غزوه المنصوره بعد احد  
 طلب الخروسه وفضل اهلها وسى حريمها الى ارجح الملك المطهر فظن لعنه لله برحمته من الدمار المصير  
 الخروسه وكسرتهم عا عن طونف وتعرف ما رص كنعان في يوم الجمعة المبارك طاسر عن رصا  
 المعظم سندنان وشمس وسماه للخروسه م يقول لله در العالم بعد حى عم خالى عليهم وذلك خفا من ولا يد غير فالى  
 وبعده لدا لعل الذى يوحه عليه الحظان الطاهر عاب عنهم دائما او غالبا ولا تكلفه طالع غسه بعض ختمه لانهم  
 لم يعرفوا غيبه  
 فاعلم ذلك وتحققه م يقول كحاج معزم العزق والجمع والفتا والبفاء قال ابو عا الوراق روى الله عنه جثمانى م  
 الفرق ما نسب اليك والجمع ما شلب عنك معنى ان ما كان كسبيا للعبده في اقامه العبوديه وما لى باحوال  
 التبريه فهو فرق وما كان من قبل الحق من ابداء معان واستداء لطف فهو جمع ولا بد من الخاليس  
 فمن لا تفرقه له لا عبوديه له ومن لا جمع له لا معرفه له اياك تعبد اساده الى الفرق وانما له بعد اساده الى  
 الجمع فاذا حظ العبد الحق بلسان نجواه قام في محل التفرقة واد اصغى بعبده الى ما يباغيه مولاه فهو  
 ساهدا بجمع وجميع الجمع فوق هذا وسعادت ذلك بحسب معاوب الاحوال والدرجات فمراس  
 نفسه واست الخلق ولكن ساهدا لكل قايا بالحق فهداه هو الجمع ومن كان تحت طماع عن سهود الخلق  
 مصطلما عن نفسه ما خوذ ابا الكلبيه عن الاحساس بكل عدا ما ظهر واستولى من سلطان الحقيقه  
 قد اجمع الجمع فالعزق شهود الاعبياد لله والجمع شهود الاعبياد لله وجميع الجمع لا اسم ملاك بالكله  
 وقا الاحساس ما سوى الله تعالى عند غلبات الخلق من استولى عليه سلطان الجمع حتى لم يشهد  
 من الاعبياد ولا عينا ولا اثرا ولا رسما ولا ظللا تعالى انه صلى عن الخلق ونفى الخلق فقنا العبد عن

افعال الدينيه واحواله الحسينيه بعدم هذه الافعال وفناؤه عن نفسه وعن الخلق برؤا احساسه بنفسه  
 وبهم فاذا فني عن الافعال والاحلاق والاحوال ولا يكون ما في عنده من ذلك موجودا واداني عن  
 نفسه وعن الخلق فلو كان موجودين ولكن لا علم له بهما ولا احساس ولا خبر اذ هو عاقل عنهما  
 وقد يدخل الرجل في سلطان فيذهل عن نفسه وما هنالك وربما عن المقصود بحيث يبال بعد  
 ذلك فلا يعرف المدحول عليه ولا شيئا مما كان عنده ومنه قوله تعالى فلما رآه اكبرته  
 وقطعن ايديهم وقلن حاش لله ما هذا السررا وهذا الامداد كرمه و ذلك حين خرج  
 عليهم يوسف على بسا وعليه الصلوه والنسلم وذلك بعد قولن امراه العبري براد وقتها عن نفسه  
 قد شغفها جدا انا لوراها صلال بينه يعنون رليحا فكان عندهم خبر منه في الجمل وقد لم  
 عليه زليخا ثم لما رآينه قطعن ايديهم ولم يجد الما مع شدة ضعفهن وجعلته ملكا من المليك  
 فهذا غفله مخلوف عند لقاء مثله مع زياده صفه ثم كوشف سبهود الحق سبحانه تحسيد  
 حتى غفل عن احساسه بنفسه وبكل سوي مشهوده فاي انكار او تعجب فيه من حق عن  
 جهله بيقى بعلمه وعن رغبته بيقى بزهادته الى غير ذلك ثم يرتقى حتى يعنى عن رويه فنيانه فاول  
 ما يعنى عن نفسه وصفاته بعباده بصواب الحق ثم عن صفات الحق بشهود الحق ثم عن شهود  
 فنيانه باستملاكه وجود الحق ه ولهم حاله عزيمته بسموها الفرق الثاني  
 وهو ان يبدى الى الصوع عند اوقات الغرض ليجرى عليه العمام بالبرص في اوقاتها  
 فتكون رجوعا لله والله لا للعبد العبد فالعبد يطالع نفسه في هذه الحاله  
 في تصريف الحق يشهد مبدأ داته وعينه بقدرته ومجربى افعاله واحواله  
 عليه بجله ومثبته وما يشبهه الى الصحوان لبعض الكبار اضرت فكان  
 محتاج القراءه في المصحف الكرم فيرد الله بصره فاذا فرغ عاد

446 صريرا واصاب عبد الواحد بن زيد فالحج فاحساح الى الوضوء ولم يكر عنه احد وخاف فوث  
 الوقت فقال ما رب احللي من وثا في حتى افضي طهارتي ثم شاك وامرك فصع حتى اكمل طهارته  
 ثم عاد الى فراشه كما كان ماى على الدفاو غلده حرفه البول تحت نعوم في ساعده مرارا وكان  
 يجد الوضوء غير مروه لرخصتي فرض وكان يعمل معه قاروه في طريق المجلس وربما كان يحسح اليها  
 في الطريق مرات ذاهبا وحاسبا وكان اذا قعد على راس الكرسي سلكم لاصحاح الى الطهاره ولو  
 امتد به المجلس زمانا طويلا وكان سهيل بن عبدالله قد اصابته زمانه في كبره وكان يتردد  
 عليه القوه في اوقات الغرض فيجلى قايما رحمه الله عليهم اجمعين وانشار بعضهم بلفظ اصح  
 والفرق الى صريف الحق جميع الخلق في الكمال في المقلب والمصريف من حيث انه منشي ذواتهم  
 ومجربى صفاتهم ثم فرقهم في السوع ففريقا اسعدهم وفريقا ابعدهم وفريقا هدامم وفريقا  
 اصلهم واعمامهم وفريقا جذبهم وفريقا محهم وفريقا انهم بوصلته وفريقا ايسم من رحمته وفريقا  
 الكرم بتوفيقه وفريقا اصطلهم عند ردهم لتحقيقه وفريقا اصحاهم وفريقا محاهم وفريقا قهرهم  
 وفريقا عيبتهم وفريقا اداهم واحصرهم ثم اسفاهم فاسكرهم وفريقا اسقامهم واخبرهم ثم اقسامهم ومجربهم  
 وانواع افعاله لا يحيط بها حصرا ولا ياتي في تفصيلها شرح وذكره **ولذلك هنا شيئا**  
 مما قاله الشيخ محي الدين عبدالقادر الحلي سلطان الاوليا رضى الله عنهم في القناء في امان  
**المكان الاول** ان عن الخلق حكم الله وعن ارادتك بفعل الله فحسدك صلح  
 ان يكون وعاء لعلم الله فعلامه فبايك عن خلق الله انقطاعك عنهم والاباس مما في ايديهم وعلاء  
 فبايك عنك وعن هوانك ترك التعلق بالنسب في جلب النفع ودفع الضر فلا يحرك فيك  
 ولا تعتمد عليك ولا تذب عنك ولا تنصر **بل تنكل ذلك كله الى من تولاه اولادك**  
 احرا وعلامه فبايك عن ارادتك ان لا يرد مع اراده الله تعالى سواها بل يجربى فعله فيك

بار  
 عنهم

وانت سائر الجوارح مطيبت الختان مشترج الصدر عامر الباطن عني عن الانبياء بحالها  
تقلبك يد القدر ويدعوك لسان الازل ويعلمك رب الملك ويلسوك من توره جللا وينزل  
منزل من سلف من اولى العلم الاول فلور ابدأ منسراً لا تثب فيك اراده غير اراده  
الله سبحانه محمد يضاف اليك الملوس وخرق العادات فيرى ذلك منك في ظاهر الحكم  
وهو فعل الله عز وجل حقائق العلم وهذه نشأه اخرى فاذا وجدت فيك اراده بوجود  
فيها حتى يلع الكتاب اجله فيحصل اللقا فانما هو وحد ومرد وهو ان سقى الله تعالى وحده كما كان  
قبل ان يخلق الكلى وهذه حاله الفناء فاذا امت عن اكله قيل لك رحمتك الله وامانك عن هواك  
واذا امت عن هواك قيل لك رحمتك الله وامانك من ارادتك ومنال واذا امت عن الارادة قل  
لك رحمتك الله واجياك محمد كما حياه لاموت بعدها دعوى على لا مبر بعدد وتعطى عطا لا منع  
بعده وتعلم علما لا جهل بعده وامن امنا لا خوف بعده وتسدق فلا شقى وتعرف فلا ايل ولا  
فلا تتعد وتعظم فلا تحصر وتطهر فلا تدرس ما هذا كن مع الله تعالى كما لا خلق ومع الكلو كما  
لا نفس فاذا كسب مع الله تعالى كان لا خلق **فلا تشد عن الكل فينت وادالك مع الكلو كما**  
**لا نفس عدلت وانصب انك الكلى على باب خلوتك واخذل وهدك تري مؤنسك في خلوتك**  
يعين سيرك ونشاهد ما وراء العيان وتزدل النفس ويأتي مكائها امر الله تعالى وقربه فاذن  
بجهدك علم وتجدد قرب وصمتك ذكر ووحشتك انس باهدا ماتم الاخالق وخلق فان احسب  
الخالق عز وجل فقل فابهم عدوي الارب العالمين ثم قال من ذاقه فقد عرفه فقلبك  
له من غلبت عليه مراره الصفا كيف يجد صلاوه الدوق فقال بتعمدتي البهوات  
من قلبه ما هذا المؤمن اذا عمل صالحا انتبه نفسه قلبا ثم انقلب قلبه بغير ان يعطى  
السر قصار فنام القلب القنا فصار وجودا ثم قال ليس كل الاجباب يسعهم كل باب

147  
ما هذا القنا اعدام الخلاق وانقلاب طبعك الى طبع الملكة ثم القنا عن طبع المليك ولخوفك بالمهاج  
الاول حينئذ يبيحك ربك ما يبيحك ويوزع فيك ما يوزع ان اردت هذا بالاسلام ثم الا  
م العلم بالله عز وجل ثم المعرفة به ثم الوجود به فاذا كان وجودك به كان كذلك له الرشد عمل ساعه  
والورع عمل ساعتين والمعرفة عمل الابد **المكان الثاني** سعى للقصر ارادته  
بما لعنه ويتوزر بالقناعه حتى يصل الى الحق عز وجل ويسعى بقدم الصدق طالبا لباب القرب  
مهور ولا عن الدنيا والاخره والخلق والوجود يحتاج بموت الفسره ويفنى الفسره مستقبله  
عنايه الحق عز وجل وراقته ورحمته وشوقه اليه وجذباته ونظراته وموالب ارواح البشر  
والمرسلين والصدقين والمليكه يصعب وتوفه الى الحق عز وجل ويقرا سابقته **معها**  
كل كلمه وكل حرف ومع على اوقانه وارمانه وساعاته وكطانه ويتيسر له امره وما يول  
الله كلما جذب به الخوف اليه جذب به القرب عنه ثم لا يراد ينقل من سى الى سى حتى يجعل خا حاسر  
بديه منفردا عنده مطلقا اسراره يعطى خلعه وطبقه ومنطقه ونجا واسمده الملك  
عنا نفسه ان لا يعبر عليه يوقع له نصيبه دائمه وولاية متمه ولا سعى جهل مع المعرفة  
باموتى القلوب طلبهم اجنه قديم عن الحق سبحانه وتعالى **المكان الثالث**  
المتصوف المبدي والصويه المسمى المتصوف الشارع في طريق الوصل والصوفي  
من قطع الطريق ووصل الى من اليد القطع والوصل المتصوف مجمل والصوفي مجمل  
جمل المتصوف كل ثقيل وخبيث فحل حتى ذابت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته  
واما يبه فصار صافيا فسمى صوفيا فحل فصار مجمل القدر كره المشيه مرتى القدس  
منبع العلوم والحكم من الامر والنور كهم الاولياء والابدال ومويلهم ومرجعهم  
ومتراجهم ومتنفسهم ومشرتهم اذ هو عين القلاده دره الناج منظر الرب المتصوف

فخيلد

والنهي

مكابد لنفسه وهواه و ارادته و شيطانه و دنياه و اخره متعبد لربه عزوجل بمفارقة  
هذه الجهات الست و ترك العمل لها و موافعها و القبول منها و تصفد باطنه من الميل  
اليها و الاستئصال بها فحالف سطانة و برك دنياه و معارف اقرانه و سائر خلق ربه كالمه  
عزوجل لطلب اخره ثم يحاهد نفسه و هواه بامر الله عزوجل معارف اخره و ما اغد  
عزوجل لا وليا له فيها في جنته لرعبته في مولاه فصرح من الاكوان و ينضف من الاخذان  
و يتجول لرب الانام فيسقط عنه العلائق و الاسباب و الاهد و الاولاد فتنسده  
الجهات و سبع في وجهه جهه الجهات و باب الابواب و هو الرضى بمصائب الانام و ر  
الارباب و يفعل فيه فعال العالم بما كان و بما هو ات و الحسد بالسرار و الخفيات و ما يحول  
به الجوارح و ما تنزهه القلوب و النيات ثم يبع تجاه هذا الباب ما سمي باب العرب الى  
المليك الدباب ثم يرفع منه الى مجلس الانس ثم مجلس على كرسي الواحد ثم يرفع عنه الك  
و يدخل دار الفرد ابنة و يرفع عنه الكلال و العظمه فاد ا وقع بصره على الكلال و العظمه في  
بلا هو فانيا عن نفسه و صفاته و عن حوله و عوته و حرته و ارادته و مناه و دنياه و اخره  
فيصير كأنه بلور مملوء ما صافيا تبيّن فيه الاشباح فلا حكم عليه الا القدر و لا يوجد غير  
الامر فان عنه و عن حظه موجود لمولاه و امره لا يطلب خلوه لان الكلود للموجود  
فهو كالطفل لا يأكل حتى يطعم و لا يلبس حتى يلبس فهو مسترسل مفوض و نقلت عنهم  
دات العسر و دات الشمال هو كائن بين كائين من الخليفة بالجنان ما من عنهم بالفعال  
و الاعمال و السير و الصغار و البياض محمد سمي صوماً على معنى انه تصفى من المتكدر  
بالكلمه و البريات و ان شئت سميت به من الابدال و عيناً من الاعيان عارفاً بنفسه  
و ربه الذي هو يحيى الاموات المخرج اولياء من ظلمات النفوس و الطباع و الاهوية

و الضلالات الى ساحه الذكر و المعارف و العلوم و الاسرار و نور القربه ثم الى نوره عزوجل  
قال تعالى الله نور السموات و الارض مثل نوره مكتاه فيها مصباح الله ولى الدر اسوا محرمهم  
من الظلمات الى النور فانه عزوجل نولى اخراجه من الظلمات و اطلعهم علما اصمحت و لوب  
العباد اذ جعلهم حواسيس القلوب و الامناع السر و الخفيات و الحطرات لا سطران مصل  
و لاهوي متبع و لا نفس اماره بالسوء و لا شهوة غالبه متعبد تدعوه الى اللذات المرديه  
في الدر كات المخرجه من اهل السنه و الجماعات قال عز من قابل كذلك لنصرف عنه السوء  
و الفحشاء انه من عباده المخلصين فخرتهم و كي وقع رعو مات نفوسهم فتبتهم في مراتبهم و هم  
للوفاء بالصدق في سرهم و بالصبر في محل انقطاعهم و اضرارهم فاد و الفرائض و حفظوا العهود  
و الادامر و لم يوا المراس حتى توتم و هذب و تقو و ادبو و طهرو و طيبو و وسعوا و زكوا  
و شجعو و هو دود و فتمت لهم ولايه الله عزوجل و توليته و الله ولى الدر اسانو و قوله و الله سولى  
الصالحين فقلوبهم مراتبهم الى مالك الملك فرتب لهم ذلك من يديه و صار يخوهم كفاجا  
يواجهونه بقلوبهم و اسرارهم فاستغلوا عن سواه و لهو به عن نفوسهم و عن كل سى هورب  
كل سى و مولاه فيصيرهم في قبضته و يقدم بقولهم و جعلهم امناه ثم في قبضته و حصنه  
و حراسته يشمون روح القرب و يعيشون في نسجه التوحيد و الرحمه و لا سعلون سى الابما  
اذن لهم من الاعمال فاذا اجاد وقت عمل ابدانهم دون قلوبهم مضموع الحرس في تلك الاعمال كي  
لا تضربهم ساطينهم و نفوسهم و اهويتهم فتسلم اعمالهم من حط الشياطين و هفات النفوس من  
الربا و العاوى و العجب و طلب الاعواض و الشرك بشئ من الاشياء و الحول و القوه بل يرون  
جميع ذلك فضلا من الله و يومعا من الله خلقا يتوفيقه كسبا كي لا يغير هذه العبد  
من سنن الهدى ثم يردون بعد اداء الاوامر و فراغ تلك الامثال الى مراتبهم التي الرموها

مخرجهم

فومعها وحفظوها بالقلوب والضمائر وقد معلوم الى حاله بعد ان جعلوا الامانة وخطب  
كل واحد منهم على الافراد في حالته انك اليوم لديكم مكس امين فلا تحتاجون فيها الى اذن  
لانهم صاروا كالمفوض اليهم فم في قصه حيث ما ذهبوا شي من امورهم فم على قلب هذا  
العبد بحربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسع غير ذلك وذلك انه عز وجل اقام  
في هذه المرتبة على شريطة اللزوم لها فلما وقى له بالشرط ولم يبع عملاً وحركه غير ذلك وحفظه  
ولم يتجاوزته ونقله منها الى ملك الجبروت فحبر نفسه وقبها سلطان الجبروت حتى دلت  
وختعت ثم نقله منها الى ملك السطان ليهدب فذابت تلك الغدد التي في نفسه  
وهي اصول تلك الشهوات فدسارت غده ثابتة فيها ثم نقله منها الى ملك الجلال فادب  
ثم نقله منها الى ملك الجمال ففتى ثم الى ملك العظمة فطهر ثم الى ملك الهماء فطيب ثم الى ملك  
البيج فوسيع ثم الى ملك الذهب فزنى ثم الى ملك الرمد فوطب وقوى وشجع ثم الى ملك  
الفرديبه فعود فاللطف بخديبه والرافد بحجه فيكلف به والمحبه تقريبه والشوق يدنيه  
والمتشبه يوديه اليه والحواد العزيز يقربه ثم يدينه ثم يمهله ثم يوبده ثم ينجيه ثم يسطه  
منه ثم يقض عليه فانيما صار وكل مكان حل وفي كل حال لربه فهو في قبضته وامر من  
امنايه على اسراره وما يوديه من ربه عز وجل الى خلقه فاذا صار الى هذا المحل فقد اعطى  
الصفات وانقطع الكلام والجمادات فهذا هو مستى العقول والقلوب وغايات ما سلخ  
حال الاولياء اليه وبول وما وادلكم مختص بالانبياء والرسل عليهم السلام لان نهايه الولي  
بدايه النبي على جميع صلوات الله وحسانه وراحه ورحمه والفرق بين النبوه والولايه ان  
النبوه كلام ينقل من الله عز وجل وحيه روح من الله تعالى فينقضي الوحي وحكمه بالروح  
فيه قبوله فهذا الذي يلزم تصديقه ومن رده فهو كافر لانه راد لكلام الله عز وجل

واما الولايه

واما الولايه فهي لمن ولي الله حديثه على طريق الالهام فاوصله اليه فله فيه الحديث وينفصل  
ذلك الحديث من الله تعالى على لسان الحق بعد السكينه التي في المحرقة فيقلبه فيكسر الكلام للاساء  
والحديث الاوليا ثم ردا الكلام كقولنا ردا الله تعالى كلامه ووحيه وروحه ومن ردا الحديث  
لم يفتقر الى حيب ويصير وبالاعليه وينيب قلبه لانه ردا على الحق ما جاز به محبه الله تعالى مرغم الله في  
نفسه فاودعه الحق وجعله موديا الى القلب لان الحديث ما ظهر من علمه الذي برزه وقد المشبه  
فصير حديثاً للنفس كالسر اما برقع ذلك الحديث محبه من الله لهذا العبد فيمضي مع الحق الى قلبه

### فارقيل

فارقيل كرواحدا من هولاء الاولياء على حال  
قوى وقماً وخبذه وقتاً اخر اصون ما يكون بحيث تسسكركه الجاهل ويتريب فيه قلنا  
لا اشكال في ذلك فمادك علمه ما روي عن طمد الاسود انه قال كسبح الحواص في البريه  
فما عند سمحه وحب السبع فصعدت الشجره الى الصباح لا ما حدث في النوم ونام ابراهيم الحواص  
والسبع يتيم من راسه الى قدميه ثم مضى فلما كات الليله الماسه ساء مسجده فزيره فوجد  
بقعه على وجهه فصره فان الله فعله هدايح البارحه لم كرع من الابد والليله سمع من  
البي فسال اما البارحه فقلك حاله كب فيها ماله واما الليله ففهد حاله انا فيها نفس  
وخر يقول ودر يكون العله غير ذلك كما حسب الامر والاشاره والمبايعه وفصد الاوتاد  
او الاصلال او غير ذلك فمادك عليه ما روي ان الحاج طلب ابا صالح ما هار عبد الرحمن ط  
نرسر الحسني لولته لما بلغه عنه من اللس وحسن السلوك فقال انا احسن اعد عشره فقال ما مر الى  
فمرس يده وهو سمع كسر حى وقف على حرف العرات فقال اللهم اركب مراسا كما يرعهم  
الحجاج فغرقى ثم رمى نفسه فعام على متن الماء فلم تقف فدماه قال للراوى فوالله ما بهنته  
ذلك ان اخذ فضله اليه باه حياً فحما غار ينظر اليه فقال عمار حيت مطر الى مع النظاره

وهو طار  
الولى وهو



التي ما هلك لا يترك الحجة فترك عندك اللغز وروى انه جعل نسخ على الحسنة وبعده  
 يدب فباع بلما وليس قطعته رجل فعلمه رضي الله عنه وفتح قائله فانظر ذلك وتذبره فلو لا علمنا طه لما  
 قدر عليه ولكار رده موجب سلامته من الغرات ٥ وما بدل عليه ما روى ما جرى  
 زمانا من احوالنا سب ذلك وهو ان السع الصالح ملددر رضي الله عنه كان سلاذ الروم من اكار  
 المولود الرفاعي عبيد وكان هو قد احكام على الناس بغيره داخل الموقد وكان احرامه انه مرقى  
 السوق فسقط على رجله مقل من حبوب فيه دهر حاد فكان سب يهود بعض الله تعالى  
 وتل سنة سبع ما يده لعبد سب لرسا وكلم في ذلك الجملة الذين هم ورتد اعدا لسا  
 علمهم الصلوة والسلم في زمانهم وهم اعدا لوليا رضي الله عنهم لان فحيم الله تعالى وقالوا  
 كان جلوسه في النار اياكف فله هذا الشيء ليس ولم تعلموا العلة فيه وفي اماله فلو انهم  
 سلكوا ولم يكلوا في ما لم يعلموا كان حيرا لهم ومنهم لان فوه قضاه وفوه معون وفوه  
 فقها يدعون العلم والفضل ومن جله علمهم وفضلهم انكار الالولنا والصلحا واهدار  
 تدرهم الى الغابة والالولنا في زمانهم وصاد في صدقهم وصاد في نعمهم وصاد في سهرهم  
 من حكمهم وسمهم من يؤمن باحوالهم ويشكهم من صدقهم ولهم في ذلك الحال  
 واسع ومن من الحيوان وطع سب ذلك اكلهم وبتلظ بوساطة هداياتهم المنا  
 فان مثل هذه الالول من له قدم ناه فيها حلان من المعقود وعرفهم والكل والكلام من  
 عباد اول العرض ولا فهم المعنى وسعهم امالهم تحبون نصنهم وفانهم حطهم من الجود شيعهم الله  
 حدهم وخدمهم وحبهم ويغم نعمهم وليهم وسعهم ويكمد بكمدهم حبيبتهم وقربهم واعلم  
 ان هذا السع ملددر من اكار الرجال واعمال الالولنا وسادات الطوبى وله الاحوال الطاهرة  
 والكلمات الباهرة وراسا طاعه من اصحابه وحلوا لما عاينوه من اكار من جلده انه توجه

السع  
 الملددر  
 معامه  
 دايما

2  
 وقرتهم

١٥٥  
 ما تميزت واسطه

التي دماوه سيدنا باح الدين من سيدنا سمس الدين المسجل من الرفاعي قدس الله ارواحهم الى امر  
 عبيده المكار المورف سيدنا احمد من الرفاعي ورواقه الشريف المشهور في الافاق بكل مكرمه  
 وان رفقهم ان كل عدو من الكافرين وحاسد مبغض متعسف من المسلمين رحح الى الروم ما سبنا  
 متدبرا وحمده الى ام عسده وظهر الى الروم ثم بروج فعال بعض الناس اسعد السع فنقص حاله لان  
 اناسهم الداراني رضي الله عنه قال مرة ما رايت احدا من اصحابنا بروج قبت على مرسه الا ولي فلما بلغ  
 السع ملددر ذلك خسر في الراويه وقال يقولون بعض رجال ملددر هم هدر اسد محرمي من كل قبله عن ماء  
 فتح العمرا لاسعصار والبكاء والاستغفار من الخطا فخره نائبا فوجد الباب الى حاله **ثانيه**  
 السع ملددر بوجدها ولام معوحين ونوب ساكنيه ودالي ميمليه مقصومه ذراي هذا لفظ عمي بلن هو  
 البردعه ودرحباط او جيا طه والمراد البردعي او حباط البردعه ٥ ومقامه كان يبدا اق شهر ساسي  
 قونيا بخرم على فرب من بلده ايام ٥ واق لعطه بركه معاها اص وسهر بالعمد البلد وسال اق شاد  
 ونشار بالتركيبه البلد فعلى هذا النالي كلة بركي واما قدمت للاول مع كونه من ساسي لاي راسه بحط  
 عالم فاضل لذلك فاسعه اذ كان منهم وهو احد بتلاصل فاعلم ذلك ومثله مركبا على اما بعد انما  
 احمر الخلق وما اودسا من العلم الا قليلا كما الله علم ما مرادنا الحى وعلى ذلك جملنا ولد الحمد  
 والتمه لا غرض لنا طابيه ولا مع مذهب ولا مع قول ولا غير ذلك الا بالحق والاصواب وسالوك  
 المروه وعند ذلك ما يحى على من سب الى العلم الشريف ودر الاسلام المنيف فاعلم ذلك وثق والله الى  
 يكينا شرا لما طر واهله **وروي** ان جماعة من العباد ان يدينه اسعد بالداد  
 الممليه واكثر العائمه بيدلونها عساه فووس وسعطون بالعدر اولها وحيلاه هديا بخيف البدر  
 اسمه السع احمد ويلقب بالملوك الذي هو بعض اسم <sup>او محمد</sup> كيبو معلوم وهو امان وبلون عداد مسعه ذلك من  
 سمره ساسلا من معج بون سالكه ومووجهتها مقصومه ولام فلو الملوك سبه عسر سبنا مقامه

او كوسر سدم

واد

انم

السع  
 الملوك  
 القدر

البلاد

دائما موقد الحمام عاتن الدار وحلى لى به فالطلب منه شخص ما ورايته خاصها الله وهي الى  
 اكتافه كخايف الماء ولا يحرق له شعرة ولا حيط من طرية فاطرد لك وتفكره ولا تعلق  
 بلدر وحده فله اسماء كثيرة من الرجال وقالوا ان ذلك ذاب السع احمد الملوك من مده مقدمه  
 عام الف هذا الكتاب بحو خمس عشرة سنة فاعلم ذلك ريق به وسرا من بكرت به وعمله دما واخر  
**وهي كالماتات** ان سكا من اكار الاو لما كان سلا داروم وانسب انا اسم  
 البلد وانه اعرض عليه جهله من المنعيره وقالوا الكبر البلد هذا لا يقتل من الجبابه محتمه  
 ووف طب لسطر المحي فكاشتم السع اسد او ادخل راسه في زيفه سلتم احرحه وهزه حروف  
 المكار بالمياه الى ان حصل لهم الدهس وخامرهم الرعب والحسبه م قال دعوه ربي ما اعتل  
 هذه الساعه الا يحبره طبريه بالشم المردس فاذا يقول هولاء الجهال **دوكر يتول**  
 كيف تعرض احوالنا الصعاب ان تقدم الله تعالى على مثل هولاء وبعولون سحر كفتا بل لا حصل طهر  
 من الجبابه بسبب ذلك فرفد اعطى قدره من قوه الله تعالى وعطايه على ما وصفناه من حال الشمس  
 كيف ساو كالجبر وكف رطل ان الحماه سقى عليه ما يح هو بالنسبه الى حاله صعب جدا لكره  
 امر يتساور به وبعولون بدر لسا كبريا يشتهون بهولا وهم بطالون **فتقول** لا عاوا الطوا  
 من تشبهه ولا مكر قدح الحق بسبب التشبهه ولا مكر جل الحال على بعد المسهم لان وجه الجور  
 والخروج عن الحق ومجاوزه الحد ولا يملك حصر المشبهين ولا تعرفهم بعلامه فارقه ظاهرا ولا اطلاق  
 القول بال تشبه ليلابن ان الكل كذلك وينحرف السباح الى غير ذلك فلم يبق الا انزل النقص الا ان  
 يظهر مبطل فكلم عليه بخبره وتفضل من التعصب وحميد الجاهليه كمثل لا حصل ذلك كما اعتد  
 بل عمه السالون ولعمري لقد اصابوا حاطا المعروض الحالمون وخابو 5 وان روح اشاره الى  
 ان العصر منهم من له حال صح فيسلم حاله اليه ومنهم متشبهه يجب الله مع حاله وخلق من

عارف  
 لم يسم

لا كاو ط  
 من جسد  
 و تشبه

452 حال المحققين والمحققين عا حطر من جهه السريه المطيره الى مثل ذلك بحسب المصلحه فلا بأس به  
 والعرض الحوجب المصالح ودفع الماسد ككف امك وان لا تطرو على المسلمين من بعد حال  
 فقرائهم وصلحائهم وسقط ذلك ما ولناهم وصلاحهم نحن قد تحمينا من الطوائف المعديه  
 فلما ترك العرض مثل ذلك والى الآن الا بالحبر والسلامه وانهم كلف امك اقا مونا موي  
 اصل دسهم ومن ينسب الى فقر او صلاح ولو عا بعد ولا يلبسوا الى قاذح واد انص من  
 يقدحهم فلو او طردوه وابعده مع علمهم وعلمنا ما سما لهم عا امور قاذحه واسباب فاحه  
 حتى بلغ امرهم عند بعضهم الى ان سال العسس فلان ربا مثلا فقال صحه على قلبه وبعول  
 وان كان يدوم الى بعد الحد للكل لا سعي ان يكون اصدا ادا الى ذلك و صلو على احرام صلحائهم  
 ونحن يكون في الطب المعروض او القاذح او المعفش عليهم او المنقب لاظهار ما وبهم ك بعول  
 بعض فضلا واما ما من بعد بصره اللين واقامه الحواميس ولعمري لقد اصاب عظيمنا  
 ونوح صراطا مستقيما فاعلم ذلك وكر عا الهداه معنا ونحن بحمد الله تعالى لما كأمع من سلبنا  
 دسوس حرسنا الله تعالى كان سنا ومن هذا العا صلا سر عظيم ومجاوره ناسا قتل والعيال  
 بالبلد وباليتاين من حسن الصعد واللعب المعاد من الصغار ولما استعملنا بالعلم السرف  
 كافه اكر للا وفام محققين و لا محافل كصنعه ملتمس وكان الكرمنا السرف سلا  
 وكما نهاه عن كبر من المخالفات على سبل السعفه والمحه والادراك وكان لنا وله احوال  
 لا لنا ورحمونا الى الاطراف بالامر الراني والاسارات الصاكي ناظنا ما ز لنا ترسل الله وبعول  
 ناس اشعاله ما هم ما هو فيهم اولى ولعمري وعسا له كانه سرف ك اصلاحنا والسفه على  
 اما كن فيها مع تجارهم يدعي انه من افاربه من اهل حرا ورا بر عن الجاور ومع اسماص  
 من اهل الكبره وعبرنا واعلمنا بهذا الكتاب وغيره وانما قد بعضا احواله فيهم وسنا  
 وغيرهم م

عظمه وكالا فاسد ذلك لما علمنا من حال جماعة من السُّفها والعوتغا والا طراف حولهم بوجسود  
 خاطره ومعهمون العيون منه ومن الناس ولعلون باسدي است يقول لك فلان كتب وكتب  
 يقال مثل مولا ما ذلك الى من هو هذا المحبون ولناهم حيرة وما نعلم اكثر نسبت بلاناه الا هو لا  
 الجمله الخفي ثم ارسل يقول المصلي بليت الى بقدره الا نور حتى فهم المراد جيدا فليت الله سبحانه  
 في معاتب فلم يحك عنها والله العظيم ارسلت الله مرة بلما به سلمه من نور شتى فقال للرسول  
 وكان اسمه السج حسن الكفر عابري الوبالي اصر على انما ما تم طاله بها فصره انا ما الى ان كل  
 لفاعده نصف سنتم ادعى صاع الا وراق جمله وما يقول ذلك الا لئلا يعرف بعض الجمله انا كما  
 او بوجه او بوجه من جهه كما بوجه غيرنا فالله هو لهم اسباب هي مفقوده عندنا بحمد الله  
 منها تواريخ سلبت كان هو برياً من يملها الى غير ذلك فاعلم ما بعله وكفقه برسد انسا الله تعالى  
**وما يشهد بالاولاه** ولعند القصد الذي يخونه **ما حكي** لنا عن ابن ابي عمير عن ابي  
 السج العلامة يحيى الدين الى ركبنا يحيى بن سرف بن مري النواوي التابعي صالح زمانه بل  
 الجهره واما ما اوانه رضي الله عنه قال لو كان سحالا بطل الكلام مع اهل الدنيا وبطل مع  
 العفراء وبطل اسعالي وبسطل اسعالي وكما بعضهم لذلك فحصرنا بوما موله فاسرنا الى  
 كبر ما فعال السج يحيى الدين باسدي ادا وحل هذا عمل كبر بظهور وسجوه فابل فعال له اب احط  
 سمح معلوماً بالله تعالى فعال لا والله باسدي فعال يدلون هذا علم لا وصلب انا ولا اب الله قال  
 بعضهم بل سأل العفراء السج ود علمه ثم ان العفراء كى ساعه ثم افان فعال للعفراء سوال حصر العلم  
 كم بعضهم فقال العفراء باسديك شمع نذكر جواباً فعال العفراء لو سمع مني ما استهزئت لي وكالي  
 فعال العفراء والله لا اسع الا منك فعال العفراء العلم علمان علم لدي وعلم ربي او فان كبروي فاعلم اللذ  
 بحل عره ادا ووه في قلب عن عبادته يحيى فوه سابع الحكم واسرود منه الا نواوي فليسمع ما اسرا

ع  
 السج يحيى  
 الدين  
 النواوي

كل يوم

١٥٢  
 سمعه عده وسفره بلا سمره عده واهدى به الصراط المنتقم الذي لا صلاح بعد  
 ولا عماله وانتم باعقبا يعرفون العلم النقي بعلينا سعله بعصم من حصن وجمهوا العلم اللذني  
 فذلك سكرور كبروا فانتزكلاه وواحد اسع يحيى الدين ولاب هو وجافته طيبا عظما وقد  
 للمعبر لوقته فالواضاهت فنقولنا فصرنا بعد ذلك فنوا لاهم يحيى لما دلله وانما  
 السائل فانه قال عارفة الكاعه وانا في انا بالطيب فوجدنا لسع ارفع المودة المردون الخعانه  
 حرس بزدا اسرا وبلح كالفنر ليله كماله وواحد صرنت وبنده طعام طب وراحمه  
 فاحه شتمتد وهي بلمه وطع اللحم وكبابه فلب باسدي مأكلة وصران فعال  
 انا انا ما الى آكل والناس من يملون بيدي والسعد لو اكل صعبه داروسم لم يحس  
 الرنده ووصفها كما ما بد غسلت ثم تفكرت جوابه فنظر الى وقال كما انك الان كما  
 يا كذا هكذا ينكر عليه احد ثم وضع الرنده من يدي كما كاتب لم سحر فجاب الى المفا  
 ثم قلت في ذلك هذا حال طاهر فاسمى ابن اساله عن من يملون فاقول ما اصل القدر  
 فدلني وقال هو نور بعدد الله في القلب بعقدي به السائل فبه صرف وبتسبع  
 وبه عمل فانتزقت ما انا نوا واقعات في يوم ويا شيه ابرك الامام علي والكبر الامجاد لذي وصير  
 علام العفراء ومحا لولسره **ونقول** هذا السج يحيى الدين صاحب المصا  
 الحبيره والمولفات المبيده وهو من مشايخ والدي رحمه الله تعالى اولاد وشايخ اجيرا ودناه  
 وورعه امر مشهور وتوردت الحدايه مع والدي صغيرا ودعالي وبتوك وسمعت من فيه  
 اشيبا واقتراني اشيبا اشيبا في كرادس بظه منته من الجنده الغا زانية سنه  
 اسع وسمعت من اشيبا وعرفها من العواد وكل ذلك في سني در العفراء من جبين التذرعه ومن  
 الاسعالي من عاله السج حيله عده من اشيبا اشيبا على سجع والدي ايضا السج

**كتاب**  
 من المحرر الماني من كتاب تشيخ اليرواح والفاو  
 في ذكر اعلام اللعيوب من مولفات امر العباد محمد بن  
 السراج العربي الذي السامعي عصره ولوالده  
 الملك وحمته وتمام الوكل

تاج الدين عبد الرحمن المعروف بالمشرف شيخ الاسلام رحمه الله تعالى سنة اربع وثمانين وستمائة  
 ما رجوا ان ينفعنا الله تعالى به في حوائجنا الدينية والدنيوية وصدق الله تعالى بكلماته  
 سرانجامه المقام واستادنا الى ما لا يذكر وبينه وبيننا اتحاد من جهه اعرفها فانه كان قابلا للعلم  
 الباطن ولو اهتم به كما منه امر عظيم على ما احتجوا في شيوخه وذكروا في شيخهم السراجي  
 رحمه الله عليه ما لا يدخل في شئ من غير ان يكون له في بعض من شيوخه في بعض من العلم الظاهر فقال له يا  
 بحر لو دخلت مغا واستغلت بعلمنا الباطن ما نك رجل عظيم لكن عليه عيب امر الظاهر وكان  
 فيه نفع للمسلمين وهو من بلدته تعرف بنوي بها سوق وقضا دولايه على نحو من يومين قبل دشت  
 حرسها الله تعالى تعرف تلك البلاد بدار حوران وكانت وفاته بعاليه الاربعاء رابع عشر  
 رجب الفود سنة ست و سبعين و ستمائة قبلنا ليقفنا لهذا الكتاب باربعين سنة تقريبا  
 وخبره بها ظاهر يزار ومولده سنة احدى وثلاثين وسنة يمكن سنة خمس و اربعين سنة وكان  
 توجه من دشتق لزيارته اهل بنوي وقال اصحابه لا يروني الا بعد ما ياتي سنة فقبل كان مراده  
 الاعلام بموته اذ سر للعلوم الان الموكثه به ذلك وقيل بل تقوم الساع بعد موته نحو ما  
 سنة تقريبا رحمه الله **وقول** لا يروني الا بعد ما ياتي سنة فقبل كان مراده  
 لا يعلم وقتها تقريبا وهذا آخر كتاب النور العادي المثبت من كرامه الاولياء بابرغم انوف الاعادك  
 الشاهد بصدق من لموسى بن الرافع والفاوي وهو من جملة كتبه تشيخ اليرواح والشهاب الى ذكر اعلام  
 الفقيه من حلفائه افتوا لجهاد محمد بن السراج الفرس الذي نشأ في عمارته عمه كرمه وهو  
 وهو الاحمد المحرر الماني من كتاب المشهور في ادبنا وهو يتلوه اول ساخر الماني وهو مولدنا لله  
 مولد في ارضهم في كل ما على اشياء ما نعلمه منا والحمد لله رب العالمين وعرضه في بلادهم

وسلمه الى يوم الدين وآخر وحسب السلام للوكل

قال

وهو

الاحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 هَذَا أَوَّلُ الْحُرُوفِ السَّامِيَةِ مِنْ كِتَابِ سُورَةِ الْأَرْوَاحِ وَالْعُلُوفِ  
 لِيُذَكَّرَ عِلْمَ الْغُيُوبِ لِلْمُعْتَمِدِ عَلَى السَّرَّاجِ  
 عَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَهُوَ قَوْلُ سَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَسْ كَلِمَةً عَلَى أَسْمَاءِ  
 مَا يَكُونُ كَلِمَةً وَمَا يَنْبَغِيهِ يَفِيدُ الْمَطَالِعَ لِلرَّحْمَةِ عَلَى صُورِهِ كَمَا تَحْضُرُ سَعْلَهُ  
 مَرِيئًا بِأَيْفَانِهَا تَمَّ بِكَرْفِضٍ لَأَقْبَسُ سَعْلًا بِأَعْدَلِ مَعْوَلِ  
 أَحْمَدُ أَحْكَامُ الْعَادِلِ الْقَاطِعِ الْوَاصِلِ وَأَسْمَدُ الْإِلَهِ الْإِلَهِي حَيْدِهِ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ سَلْمٍ لِقَضَائِهِ وَمِرَادُهُ مَشْفَعَةٌ بِنَاهِ كِتَابِهِ  
 يَجْبِرُ وَيَخْتَارُ لِعِبَادِهِ وَأَسْمَدُ مِنْ مَجْدِ أَعْدِهِ وَرَسُولُهُ  
 الْقَائِلُ مَا أَدْرَى بِي مَا أَدْرَىكَ وَإِنْ اسْتَدْرَأْتَ بِي لَأَسْلُبَنَّكَ  
 بِمِ الدِّينِ بِلَوْهَمِ بِمِ الدِّينِ بِلَوْهَمِ وَإِنْ الْمَرَاتِلُ سَلِيَتْ عَنَّا  
 فَدَرَسَتْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ نَاصِرِينَ وَأَحْسَبُ وَأَعْمُرُ  
 يَا اللَّهُ سَعْلَانَهُ سَعْلِي دَسْمَهُ  
 مَدَسَهُ أَمَا لِعَبْدِ  
 قَالِي أَسْدُ لَوْحَهُ اللَّهُ عَالِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ  
 بَصِيْفَةُ كِتَابِ مَحْضَرِ  
 سَلْمٌ ذَكَرَ سِي بِنْدُ مَرْحَلِ  
 مَقْدَلُ عَمْرٍ مَعْقَلَانِ

كتاب السراج في معرفة السراجين والحقيرين على يد صاحب السراج

وبه شعر

وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤  
 مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤  
 ذَلِكَ وَمَحْطُ اقْوَالِهِمْ الرَّابِدُ عَلَى ظِلِّهِ اللَّيْلُ لِلْجَالِدِ أَرْجُو بِأَذْكَوْتِهِ حَسْرَةَ التَّنَاءِ وَالْإِجْرَ وَيُقْبَلُ أَوْ مَا  
 أَذْكَوْتُهُ أَرْسَالُهُ الدَّلَالَةَ وَالْإِبْطَاحَ كَمَا وَصَفَ فِي الْعَجْرِ وَهُوَ مَشْتَمَلٌ عَلَى فُضُولِ عَشْرَةِ الْأَوَّلِ فِي مَعْلُومَاتِهِ  
 عَمْرٍ السَّامِيَّ فِي مَعْلُومَاتِهِ الْمَالِدِي فِي فَضِيلَةِ الصَّحَابَةِ السَّرَّاجِ فِي فَضِيلَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَاسِرِ وَفَضِيلَةِ  
 وَالْحَسَنِيِّ السَّادِسَ فِي أَهْلِ السَّنَةِ السَّامِيَّةِ وَالرَّافِضَةَ السَّامِيَّةَ فِي الْأَمَامَةِ السَّامِيَّةِ فِي الْقُرْبَانِ الشَّامِيَّةِ فِي مَرْطَلِ  
 الْعَاشِرَةَ فَوَيْدُ شَتَّى بِأَذْكَوْتِهِ وَاسْمُهُ السَّرَّاجُ الْوَهَّاجُ فِي مَعْلُومَاتِهِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو وَالْحَسَنِيُّ فِي مَعْلُومَاتِهِ  
 الْبَحْرِ وَهُوَ أَجْمَلُ الشُّرُوعِ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ الْأَمَامَةُ **الفصل الأول**  
 فِي مَعْلُومَاتِهِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤  
 فِيهَا أَحْوَجُ دَسْمِي الْبَاطِلِ فَمَا يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْصَارُ وَلَا يَجْمَلُ وَلَا يَحْفَدُ وَلَا لَمَاعَادَهُ سَوْءٌ وَلَا جَمِيدٌ  
 جَاهِلِيَّةٌ وَلَا فِئَعٌ عَرْضُهَا لَا تَتَّبِعُ عَمْدَهُ كَعَادَةِ الْمُحَرِّفِينَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ وَالْمَعْلُومِينَ مِنَ الْمَعْلُومِينَ  
 وَدَرَجَتِي دَكْوَعِي فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا تَسْتَوِي الْأَرْوَاحُ وَالْعُلُوفُ بِمِ جُزْءٍ كَمَا نَقُولُ فِي مَعْلُومَاتِهِ  
 الْحَسَنِيِّ عَمْرٍو عَلَيْهِمَا كَانَا مِنَ الْمَصَاحِبِ الْعِظَامِ فِي أَسْمَاءِ الْإِسْلَامِ وَكُلُّهُمَا عَلَى رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤  
 لَكُلِّ سَلْمٍ مَلْعَمًا فِي الشُّعَاعِ وَالْإِسْلَامِ فَعَلَى قَائِلِ كُلِّ سَلْمٍ وَمِرَادُهُ أَوْ عَادَهُ أَوْ لَهُ فِيهِ أَثَرٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِهِ  
 سَوْءٌ أَوْ رَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَا سَجَّعَهُ مِنَ الضَّرْرِ وَالْإِجْرَامِ وَكَمِ بَلَاغَتِهِ مَالِيَةً رَوَانًا  
 لِيَقْفَ الْمُحْمَرُّ عَمْدُ قَوْلِنَا وَرُجْعُ الرُّؤُوسِ إِلَى رَأْيِنَا فَمَعْوَلُ أَمَامَتِهِ مَعْدُ الْهَمِّ لِلْمَحْضَرِ  
 فِي دَارِهِ ظَلَمٌ وَعَدْوَانٌ أَشْيَاءُ فَعَلِمْنَا بِمِرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْرَةَ الْبَحْرِ وَعَمْرُ ذَلِكَ  
 مِنْ رِقَابِ الْإِيمَانِ فَاعْمُرُوا لَهُ ذَلِكَ سَرَارًا وَكَلِمَةً وَفِي مَعْلُومَاتِهِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤  
 كَمِ دُونِهِ رِطَابٌ مَعَ وَهُوَ دُونَُوبٌ بِالْحَمْدِ وَجَمْعُهُ رَتَوَاتُ أَمَامَتِهِ مَالِيَةً وَالْمُرُقَاتُ الْوَالِدَةُ وَتَعْبِيرَاتُ

مَعْلُومَاتِهِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمُ وَسِي مِنْ جِلْدِ الْبَحْرِ بِرُؤُوسِ السَّمْعِيِّ قَائِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْمَدُ مَجْدِي الْخَوَالِيفِ ١٥٤

وهذا كلام في معاملة سبها لاه الرسول صلى الله عليه وسلم نحو كونهم بجاه شتر ارا و لا يحمله فلوله  
طلا صا و اصابا بمختصا مع القدرة على الانتصار والافطار والتمك من ارا له الضر والاحصار  
ووجود خلق عنده نحو ما به رجل من الاعوان ومنهم الحسن بن عيسى رضي الله عنهما طلبا لتوايه  
وما اعد للصابرين من الاجساد و صونا لمحرم دم تواق شبيهة بالمسلمين ومن ينسب الى الايمان  
وانما ما ماتت من معنى الرقاب انه راه صلى الله عليه وسلم في المنام فقال انهم عداء لبلوون علكا  
فانهم طرب والافات ضيفنا لقصه امي ادم على انهم لما قال هائل لاجنه فاسل من شرط الى يدك  
لعلني ما انا ما سطر ذي اللذ لا صلح اني احاب الله رب العالمين و ذلك مع انه اراد ما سمع  
وعزل من كرهوه وولى من اتروه فاذا دعهم كهمهم وكذبوا عليه وكما وادروا وكابوا شرو  
من اهل مصر وسقها المدينة والذين دخلوا عليه بعد احراق باب داره فوالعنه منهم محمد  
الذكر صلى الله عن والده ومحمد بن طلحة بن عبد الله ومحمد بن ابي حذيفة والموت الاسود وعبد  
من دخل عليه فادخل دياره بسعة بطنة هملهم من الحفر من احرامم التثوق وقال الفضل  
و كبر لمي غيره نعمت وللق الحفر من دي الح سنة حسن و ليس سنة للمجرة ابر اسفن و ما  
وقبل بلع من سنة مائة لا غيره وكان خلافة امي عمر سنة وكان و وجته نايه  
الغرافضا الكلبة عمرو ساد دخل بها صل ذلك بيبي و الفب بعها عليه و امسك السعد  
فخر اصابها قال عاتسه رضي الله عنها اسمها ابو اعمر حتى بر كوه كالتوب الرجيم بم ولوه  
سنة الرجيم الغليل فلما خرجوا من عنزه قال بعضهم عن روجه نايه فانها الله ما اعظم  
عجيبتها قال السامح نعل ان اعد الله لم يردوا الا الدبابه فليمت نايه الى معاوية نصف  
له باخري من ضربه و نصف خينه و رمنه من سيرة و قتله واحصاب المعصم الدم من دمه  
و كان يدافع عا فوله تعالى فليعلم الله وهو الشمع العليم فلوله و من حوله حتى اخذت

بدر العصر  
صا ٤

رضي الله  
عنها ٤

٢٥٥  
كلام سبها اخذت باله و خا مسوطه ساكده و ضا مسوطه معو حده و لام شدة و تاساه نوو قال  
فار من اخذت الارض اسلب و يعول ان علكا صلى الله عليه لم يكره ان يذبحه و سئل عنه فقال كان من الارض  
اسواد كانوا اسود و من الارض اسواد كانوا احمر و سئل ايضا فقال هو من الارض اسوانم اسوانم امنوا كرها  
لنا و على ربهم سوكلور و قال حساز بن باب دخل المسجد الاكبر و على فاما عا المبر وهو سادى با على صوته  
لله مرات با انها الناس با انها الناس منس اكم فكثروا في ١٠ عشر و ارشلى و مثله كما قال تعالى و برعا  
ما ع صد درهم من غل احوانا عا سبر رسا ليل و كان كلف اني ما فعله دلا اعت عليه ولا صد بصله اذ قال  
و يعول و وساعه من حسن ذلك كبر اذ قال لعمران نعه المعس هدا كلة نول العامة نعي اقول الخاصة عكس ذلك  
فجه لله و مع امثاله و اشباهه و يعول و انه لا يلبس بمصها بعد ذلك و ان يمي في العوس من ذلك من لما كلف  
تفا ضيله في ارا له و الرجوع الى الفضا و القدر و الى ما اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم من البوى التي  
الى غير ذلك و مثل ذلك لم يكر الا في كفى عا عمل ولا على عمر و وساء انه لما لمه فدا قال سائلكم اخر الدهر و  
سب الاصلاف في السعد بعد منه ما عر منه و قال حذيفة لما قتل هكذا و خلق بيده فوج الاسلام  
فول لا يرفع جيل و قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه ما فعلت في قط الا قتل سبعون الفا من امه  
فلطمعه الا قبل بدعه و يلبون العاد و قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعدا بوا عليه اشيا لو فعلها عمر حتى  
اباه لما عابوها عليه اى لما علم من شدة باسه و صرامته و اقامه الناس من الاوس بالخلافه عكس حلم عمر و نواضه  
ولينه الذي لا يلبس كمال طمعه عبد الحمير و قال طلق اينا البع و الى الله لسطر قيم صل عمر فابطل  
بعضا الى عا و بعضا الى الحسن و بعضا الى امهات المومنين فانبت عاتسه رضي الله عنها فالتها فعلى قول الله  
مطلوما العز لله قتلته افاد الله من اى بكر و كان اخاهما و ساق الى اعين بنى ميم هو انا و ارا و  
دم اس بدل و ساق الى الا شتر سها من سها منه و قال فوالله ما من اليوم احد الا اصابه دعوتنا  
و قال لب امراه من نسا به ارضلوه اذ نثر كوه فعد كرا عى اللد و كعبه كسبع فيها

محمد

الفرار ٥ ولما بلغ تمامه الذي كان يصعد من مكاتوبه فلما افاق قال اليوم انزع عن النبوة وادع  
خلافه النبوه من هذه الامه او من امه محمد صل الله عليه وسلم وصاد ملكاً وجبرته من علي بن ابي طالب  
اكلة ٥ وعن الربيع بن العوام رضي الله عنه بعد ذلك هذه الايه وما اراد من اهلها قوله تعالى وانقوا  
لا يصير الذي ظلموا منكم حاشه فلعن من صلى الله عليه وسلم وابوكه وعمر رضي الله عنهما فلعن عمر رضي الله  
ووقع الفتنه وذكرنا الايه فاما لكنا ان وقعنا فيها ٥ وعن سمور بن مهران رحمه الله عليه لم يزل  
امر المسلمين كما عهد الى بكر وعمر وعثمان مستقيماً قطعت واحده ودهونهم جامعاً حتى صل عمر واهل بيته والناس  
بعد فتنه اربع ذوق سمعه عمر وسبعه عثمان والرجيد ومن لزم الجماعة له فتنه عمر اهل الشام  
والبصره قال السامون لسراحد اولى بدم عمر من اسرته وقرابته يعززون معا ويؤيدون وقال الصيرفي  
ليس احد اولى برمه من طلحه والبراء لانها من اهل الشورى وتبروا واحبباً من عدا وسعد وسيدوا بكرهم  
واستحقاقهم الماره وتبعه على اهل الموقف من اوليهم واهلهم كالاول ٥ والمرحبه من اوليهم  
امرها احمد بن المذنب فقالوا ان لم يخلص بعد الوفا وبعثهم بعد عمر واحببهم وعصمهم بعد فلما اوصاه  
وبعد عصم من بعد وسيد عصم كما بعث بالكرم وكلمهم بعد عمر لا يولي ولا يبر ولا يهرج امرها الى الله  
٥ والذين لم يروا ايمانهم كوعينهم الاف من الصحابه منهم سعد بن ابى وقاص وابو ايوب الانصاري  
وعبد الله بن عمر وخبير بن ثعلبه الانصاري وصهيب الرومي قالوا لا يبروا من اهل بيته ولا يهرجوا  
وسمعهم لها ولشعبها ونزولها وخاف عليها ٥ وعن بقول هو لا اعدل  
المومر وبعدهم الرجيد ٥ ثم حررت الخواص صنف خاص يسمى الحرورية  
فقالوا سيد علي بن ابي طالب بالكرم ثم كرمهم بسند رسول الله صل الله عليه  
وسلم وصاحبه وكذا على واقتبوا له لكونه حكم الحكيم ونصوب الرجيد  
ما كرمهم لم يزلوا بها ونكفهم للمومر لم يلعنوها ولم يبرأ منها واكفر اهل

٤٥٦  
اجماعه للمومر لم يعرفوا امر كرمهم ولم يقولوا يقولنا ٥ ثم انعسر من هذا الخلاف اكثر من سبعين فرقة  
وحدثت الله تعالى لطفه بنا ونسأله المسكين وان لا يخرجنا الهداية مع المومر وان لا يخذلنا  
من غابت الشياطين امس اللهم امس امس ٥ وقول روي عن ابي بصير ان رجلاً  
سار من عمر انا آية في منابه فقال له عني  
لعمرك لا تجلني لقد ذهبت الخبير الا قليلاً  
لقد سبها الناس في ربهم وحلوا ابن عمهم شراً طويلاً  
فلما عمر فقال لسعد بن عبيد بن جراح لا والله والحق الي هذا ان السنان فقال اسك  
عن هذا امر هذا العام المقبل انا وعمال كالاول وقد القى على السنان وهما  
لعمري بعد بعثتمونا بعينته بقولها عن النبي المهاجر  
باليه هذا اسير العير صاله وليت فلا بعينته المقابر  
فقال له عمر اسك عن ذلك هذا وقد قيل في عمر رضي الله عنه ٥ ومن العجائب ما روي  
عنه الملك بن عمير قال لما كان عند حبيب بن سالم كان كنه العنبر بن جهم الى ام خالد وهو  
ليس من الله الرحمن الرحيم من العنبر بن جهم الى ام خالد مسلم عليك فان احد الملك الذي لا اله الا هو  
انا بعد فالك كيف الي ام السلي عن جدته ردت طارحة والذلي كالم تحذرون والذلي اسيرك في احد  
لرخ اعلمه وهو اهل المدنه فوالله من الطهور والعصا فاصحبه لظنهم وكشفه بنود وكشفه بنود  
في ادبها لظنهم وصلوا العرب الى آية واما اسبغ بعد الطوره فقال العنبر بن جهم هذا هو الذي  
بكل احد وقامه فامرهم سريعاً وقد سبقني رهط من الانبياء فجلس وهو يقول او قال على لسانه الا  
كان اجد العوم عبد الله عمر المومر الذي كان لا يبالي في الله لونه لانه وكان يجمع الناس في ذلك يومهم  
صعقهم كان دلالة الصحاب صدق صدق لما عن امر المومر كان يبان الناس في امور كنه

حلت للدار وتبقى اربع تم اخلف الناس ولا نظام واي الاحما و دنت الساعه م دعوا  
 المسلمين وقالوا كات الله وقدره ما اباها الناس اقبلوا الى اميركم فابلم على منهاج عثمان فز تولى  
 ولا يجهدت في ذمه الله اكبر كان امر الله قدره مقدورا هذه المار وهذه الجنة ويعول  
 الشهيد او الصالحون السلم عليك يا عبد الله بن رواحه قال حسبت طارجه وسعدا كلاً اباها  
 لفي نزاعه للشئوي مدعوا من ادبر وتولى وجمع فادعى السلم عليك اباها النبي ورحم الله وبركاته  
 في صلب العزم عن ما سعى في كلامه فقالوا اسمعوا الصوت تعرفوا انتم من ورا الناس  
 فلتسمعوا وجهه و صدره وهو يعول انصتوا انصتوا من سمعوا يعول او يعال على لسانه  
 حاتم السمر كان ذلك في الكتاب الاول صدوق صدوق من قال ما دل الناس انها الثناب  
 للدار خلفنا عن امره عثمان فلم ازل انظر ما يكون في الاربع فكان عند بعضها انثرا اهل العرا  
 وارجاهم باميرهم الو ليس عبقند والسلم عليك ورحم الله وسيد كما ما سب ذلك في الفصل  
 العاشر وهو اخر هذا الكتاب مما فيه ذكرى لاولي الالباب واما بعد الاختلاف  
 في السعد فمقول لما فعل عن رضى الله عنه كان اكر الناس بحومه لما جمع من الخلم والكرم  
 وحسن السيرة وكان السامون اجبهم له بحزب سمعه عثمان اليهم واحتمل الكلام فقال  
 يوم على اعان على عثمان فلم يسمع سمعه عثمان لذلك وقال يوم انه حذله وكان يحك عليه نصرة  
 والذي قوتى ذلك عندهم تحييز القتل الجسد على والعلم لم يكفهم ذلك حتى تشبوا في ووجه الحمل  
 ولم تكن على ولا ظلم ولا الربرار اذ ذلك وكان السب ان اللسان يعوا على امسال العلم ما طبا  
 فتعوا الفعلة بذلك فلما ذكر ما اسمع من رعيته من بوجه على لكم ما بايعوا معاوية ودار  
 جمع على كون على افضل واخفى وكان سب الامم باع اما اعفا دعي على عن احد حق عمر واما  
 مواضعه الفعلة لاسم طلبوا اسمعوا الخ منهم فلم يملك لغوه شوكمهم وبعثوا الكلمه مرادى على فاهم

لما اشغوا عن بيعته لاسم امر واما معاوية فان سأل اي العريض اولي بالحق قلت على ١٥٤

ديوسا عن معاوية  
 ام قال عن القصة الماعية  
 لوم عن القصة الماعية  
 قال على ذلك وكان  
 من اخرجته العمار  
 لكن صعد الخاعه  
 قوله فليعلم ذلكم

وقيته وما مدك علمه ما رويناه في الصحيح عنه صل الله عليه وسلم انه قال لعمار بن ياسر  
 رضي الله عنه ما عمار بعثك البعثة الباغية وقال في الخواج للجرور به محقرا حد لم صلونه في صلوتهم  
 للحدث وصانته يعلم ادى الطامس الى الخي ورواه اولى الطامس وقد علمهم ومن معه <sup>على</sup> <sup>ص</sup>  
 فان سئل البعثة الماعية حك ما لها اسدا او حتى يعامل هي فليس اخلاف وقال الجمهور بالمالي  
 ولهذا اكار الهجاء والناقص رضى الله عنهم راو برك العمال افضل في الدارين والمصوص داله  
 علمه منه فولد على لله علمه وسلم بكون فضله القاع عديها خير من الماش والماش خير من الساعي  
 ومسد فولد لمجد من مشه وهو مرجح ان الاضرار هذا لا تضره العتنة فكان من اعتزل العتنة  
 ذلك لا اكر الساع لم يعالوا والاحاد بينكم في العس وان الامسال عن الرجول العمال فيها حبر  
 لكن ما اذا عال على كرم الله وجهه وهو احد الخلق الراسدس بسما دة النبي صلى الله عليه وسلم يعوله  
 الخلاء بلون سنة ثم نغور ملكا والكتاب العبر ولم يامر بامد البغاة يعال فانه قال  
 وان طامع من المؤمنين اسئلوا فاصحوا انهما الى قوله لعلمكم برحمن الله واعلم ان المحم من ربي  
 او صل او يشرب او غيره من فعله ما ولا محمد امة بعدا عدم حرمة لم تكفر ولم يفتق وليتو علم  
 قصاص ولا دية ولا كفارة فانه مما يدل عليه ان العتية لمحارب كان الصحابة متوافرين وبعوا على  
 ان كل دم اذ فرح او مال اصابه متاؤل القران الكريم فهو هدر ومسه قوله صلى الله عليه وسلم لاسا  
 بن زيد لما قيل الرجل بعد ان قال لا اله الا الله اقتلته بعد ما قالها فقال اما قالها تعودا فقال هلا  
 شقت عن قلبه ولم يلومه بشئ لكونه متاؤلا وروينا في المصوع علمه ومسه ما سب من ارساله  
 خالد بن الوليد الى يوم فلم يحشوا ان يعولوا اسلمنا من قالوا احبا باصا ما من من فامر بعلمهم ولم  
 ذلك اسلاما فلما بلغه على لله علمه وسلم رجع يد به الى السماء وقال اللهم اني ابراهيم الذي ما فعل خالد دار



علماء مو داهم نصف داهم ولكن لما كان حاله منا دلاله بلونه شئ ولا عزله لانه كان سفا من سبور  
 الله تعالى عظيم المعص وان اخطأ وقتاً ولا سكتة تفصله وطير والربيع على حاله واسامه ومثلهما  
 ه فارسل ما لروى من الجوارح الذي فليهم على والبياه قلنا ما يحققه ابعاد المعاصي على صالحهم  
 لذلك العنة والله اعلم **الفصل الثاني** في فعل الحسين رضي الله عنهما مع  
 معاوية بن ابي سفيان بن عمار اسلم عام الفع وكنت من الموحين الكرم وولي السام لعمرو بن عبد الله عنهما عشر  
 سنه ثم ولى الخلافة سنه اربعين وبلغه ان اللوحيين فدنا لعمرو الحسين رضي الله عنهما فطلب  
 كل منهما الآخر فالعنا ما رضى مسكن فصاحه الحسن واطعاه العنه وبيع له ودخل الكوفة وكان له  
 الحسين سبعة اشهر واحد عشر يوماً وصل اقل ثم رجع معاوية الى الشام وولى المعوية بن شعبة الكوفة  
 وعبد الله بن عامر بالبصرة ثم عمها لزياد ولم يحمها الا حديثه ونوبه معاوية بد مسود امير اسبها  
 سنه ستم من الهجرة اس اسس وثمان وصل ثمان وسبعين ومده خلافة سبع عشر سنة  
 وبلغه اشهر وصل عسرون سنة الا شهراً وصل واربعه اشهر وولى بعده برندانه واقبل الحسين  
 بن ابي طالب رضي الله عنهما برندا الكوفة وعلها عبد الله بن رماذ من قبل برندا فوجه برندا الى عبد الله  
 بن عمر بن سعد بن ابي وقاص فعايله فعل الحسين يوم الجمعة عام الحزم سنة احدى وسبعين للهجرة النبوية  
 رضي الله عنه وارضاه وحمل الجنة ما واه وكان سنة سبعة مائة وثمان سنه وروى ساع فتاده انه ولد له  
 احمد الحسين رضي الله عنه بسنة وعشيرة اشهر والحسن ولد سنة وثمعه احد بعد مقدم النبي صلى الله  
 وسلم المدينة مهاجراً بنسب سنة اشهر ونصف ونوبه الحسين سنة اسس او بلغه خمس للهجرة  
**ولفصل** حال فعله ثم تكلم كما ما فعله له وعلبه ما حصار وانصاف وان اختلف  
 الفعل فالخفي معارف وان لم يثبت لفظاً من معناه صح او معارف الصي ثم يدكر ما علمه الجمهور ولا  
 يظن بنا غير طلب الحق وان لم يدكر ذلك لذلك يظن بعض الجملة من الغرض انما لم يطرح على الحال

نعمدان باطل حتى غنا او تركناه لغرض فاسد او لغرض غير جواب ما حار منه فليعلم ذلك ٢٥٨  
 فنقول **قالوا** انه لما حصر معاوية الرواه المحجوة اوصى اكار الدولة ما هم لا يعرفون ابرهم من  
 بدولة برندا وحثهم على ذلك ثم كتب الى برندا وكان المانع عن مسرقة نفسه فاحضره واخبره بمهمته  
 البلاد وقال انما احشيتك من اربعة عبد الله بن الربيع وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر  
 والحسين بن علي وصل انة ذكروه ثار اجواده وافر من بني امة وما رثتم ايضاً ولد له ومثله روي  
 نفس من عباده انه لما قال له معاوية انما انت حرم احبار يهود قال هو لمعاوية انما ابرصتم من  
 اصنام الجاهلية اسلمت كما رعا وكعب طايغاً وروى ساع عبد الله بن ابي عمير بن الخطاب  
 كما يمار معاوية بعد قال روي واذا وكذا انما عمر بن عبد العزيز واما الخراج بسنة ولد  
 عبد الله بن ابي سفيان بن عمار وثمان سنة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة  
 لعمراً وروى ساع عن كابر المديني كان العلم عند يحيى بن ابي عمير وصاده والرهدي واسمهم علمي  
 واسمهم علمي معمر بن عبد الله بن ابي سفيان بن عمار وروى العلم بن ابي عمير وصاده والرهدي واسمهم علمي  
 الناس ولد له فارسل الولد من بعده الى المدرسة وعلها مروان بن الحكم ومعه كتاب باسمه واحد السعة  
 لم يرد في حقه الا اربعة وصل الحسين رضي الله عنه قال كتب انا له وقد فعلت برندا من اهل النار قالوا  
 بذلك فامرهم باحد السعة عليهم وان ما يوا الحسين او براسه ثم قال الحسين كان من الكوفة ويجوز  
 قد سألهم ماجى له واهم قد نسوا الله كما كتبه ولم يحتم واهم له طالعون فاما ان برندا وروى  
 لباحد السعة له ودرده بحوس واما قال فارسل ابنه مثلم بن عجل وقال اذا طان فانك بالسعة  
 البلد وحمل العراق دارا فعلى ومانعه وارسل بذلك الى الله بن رماذ من البصرة الى برندا فاحاط به  
 على الكوفة وعاد السعة عليهم وارسل براس مثلم بن عجل وراس الحسين فاعمل له ثياباً ووقوا ايضاً  
 وصل مثلم بن عجل وقرع مثلم العراف من قبله وسأله اهل السما والارض وعرفهم مكرهم وعذرهم

العاصي والنبي

وقالوا ان عبد الله بن رباح كتب على لسان مسلم بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رباح  
الله فان عبد الله بن رباح وراكبا وساجدا فجلسه عناه فواى نور اساطير من الصرخ السوي سره الله تعالى  
وصدق رسول الله صلى الله عليه واله فاما الملك بالاسواق فقال لا احد الى بالدينا فقال ان لك درجة في الجنة  
لا سالها الا بالشيء الذي دعاك اليه من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك  
عنا ما نعلمه فواعد الاصول عند روى العقول ثم خرج في تصدق الخ وبعده سون رجلا من سبعة ومائة  
رجلا من اهل بيته ومعه اهل وحرمة فطلى في طريقه جماعة من الكوفة فقال كيف خلفتم اصحابي الذين كانوا  
الذين معك والذين معك فلما وصل كربلاء وجدوا له فلما اخبروه باسمها قال كرت وبلا ويرل وقال  
ههنا المحمد والمفتري وعدني جدي صل الله عليه وسلم وهذا اهل بيتي فليس بعد من حال مثله  
هم اصحابي اهل بيته كلوكبير وهم عمر بن سعد بن ابي وقاص المرسل من حمة بن رباح فلما علموه  
اجتمعوا عليهم فكانوا يحرمونهم ما قدموا عليه مع دعواتهم الاسلام او حزننا عليهم لما حرموا من احترام  
الذين ورضى بسيد المرسلين ثم احضر جوله حد فاطمجة من الميراث وخرج رجل من اصحابه من احسن الناس  
صوما وقراءة ما دونه وقال هل تعلمون ان هذا الحسين بن علي قالوا نعم قال هل تعلمون ان اولاد اسائتم  
عليه احرا الا المودة في القرى قالوا نعم قال فرأوا الله تعالى فيهم واسمعواهم سيرة من الماء فلم يحسوه رسول  
لا يتبعوا ذلك فقد منع محاصره واعمر رضي الله عنه الما عن عيسى وقالوا له على سبيل الهوى والاسمها  
اسروا من البان لوجه اى الذي يلقي فيها الاوساخ والافذار وكان في المدينة ذلك الوقت جماعة من اكار الصحابة  
وممنهم على رضي الله عنهم اجمعين ثم جرى من الحسن بن علي بن ابي طالب وراى لكر معانها واخذوا هو اهلهم  
عنا امر عظيم عند الله ورسوله والمؤمنين قال لاصحابه هدا سواد اللؤلؤ فاصل فليصد ذلك صل سلمه  
رجل من اهل بيته ولهم من حيث شئنا هو لا لا يردون عدي وهو انا البقاء وقالوا لنا عذرنا اذ قال اهل  
المدينة اس اسبت سبكم ولم يصر يوادونه بالسوى ويطعنوا بالرمح واذا اذ انهم سبهم اصاب رمايه

159 الفظاظ فقال هدا رسول حرم العوم فقوموا فاصلوا اسلما سديا فعل من سبعة مائة عشر  
رجلا واربعه من اهل بيته وفضل من اعدائهم حلوك غير فالوا لفضل الحسن بن علي واخوته باقوم  
اما من مخيبت امام من ذاب عن حرم رسول الله صل الله عليه وسلم ثم صار اصحابه سوز منهم واحد بعد واحد  
ففضل بعد ان فضل فاعده ثم قالوا ان الحسن بن علي بن ابي طالب وفضل من اعدائهم حلوك غير فالوا لفضل الحسن بن علي  
سيرة من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك  
عليه فكلهم فاصابته محرماته صرته سيرة ورجل يده منها نحو بلع من ضربته ثم طاه سبهم في ليلة فصدقه  
ثم جلس في حادثة سنان بن ابي جوشن الصبائي وهو الصبر المشهور وجمعه الفاضل الشيخ فاحله فاختر  
راسد بعد ان قال اصنافا رجم عن سبيل المؤمنين وهو سكر بعض الناس ذلك وهو هربان فان العادة حاربه  
بذلك حتى الحرام في الطرقات لا تكاد يفعل حتى يحاها بالباطل حتى يوجب الخوان الفاضل لحمد بن يوسف بن ابي  
عنا العسل فان العسل عظيم لا تقا دوعوم العوم من علمه الا بموجب غالبا وان لم يجد العاقل محسنا سلوطة  
عنا برصد للعضب والاسقام فمقول ذلك ما فعل باصانع اما اب الذي قال كذا او فعل كذا فذا ما ك  
ان بعد ذلك ابن سبطانك ابن مكرمك قم التو عزيمك الى ما ساطر ذلك فبا سببه ما تعلمه اهل المعرفة في الجرح  
والوقوف على حمان الامور وكلم لا لك من مثل سكره من لا تعلمه لعلم درسه وعلم خبرته وبعد ذهنة  
وفرط جهم الله لا قوة له ما لله تعالى قالوا هم رفعوا الراس على العنا واعلوا بالذكور واليهليل فيك النسا  
ثم صل انهم محجوا عليهم وهو انا حواقهم ثم سلموهن واهل نوهن وعلموهن احوال لا تدرك الى عبد الله  
زياد ثم صبر راس الحسن بن علي بن ابي طالب مع فوس من الناس راسا هي رؤس اصحابه رضي الله عنهم وفضل  
ان عانده الامانة تقوهم بالفرج وقالوا هذا راس الحياج عا امير المؤمنين ولم يعلموا انه الحسين وفضل  
ان الراس نصبي اما في العلاء الذين يحذون الامر سكرين ويخونون وكوا الحكم ففضل انهم احصوا الراس  
من يدى يردوا به قال اما ان لو كبت صاحب هذا لم اصله وان كان من نكم ايمانه فطع سلك الكلمة وقال بالملو

هنا

من الامكار فخذ يزييد قضيباً وجعل يرفع ما بالراس وصل اليه قال سعرا من حمله  
 فدفننا القرون من اشياخهم وعدلناه بيد فاعتدل  
 لست من خندق ان لم انغم من بني احمد ما كان فعله من حمله هاشم بالمدن لا خير جا ولا  
 من القرون المثل مطلقا والقرون بكسر القاف واستقاط المتشابهة تحتها قبل النون المثل  
 في الحرب فقط ههنا سمح وما قال هذه ما بالمال ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل انه  
 صبر عنه وعلم رجل من الصحابة رضي الله عنهم بما يشبه ذلك فتم فعله ثم امر سحره على وجهه وحل انه  
 مات ثم دخل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له من يد انا نرى ما فعل اس ربا وانه كان منه وهو الحزم  
 جرم حتى حبه من هكذا وهو من يد فقال له عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له ما باله وانا الله  
 راجعون واسم بالله لقد هلك حرمة الاسلام ولعدا سوحب اب وعبد الله بن ربا والبار ولعد  
 والعدب وعلدك معكم امه ستملكم انكروا عليه عقلاً من اييد فعالة وقالوا احشى روال ملكا بفضلك  
 ثم حكوا لاصطراب وقال الاكثر من لم يعلم امه واسر الحشر رضي الله عنه ثم امر بوضع المصاحف على  
 الكراسي وقيل للناس اسعوا بعد الطوه بالفرار وودعوا الحشر لسندله ثم اجمع الناس  
 وقال برعمون ابي صلب حسناً والله ما فعله ولا امرت بفعله لعن الله من فعله والله لا فطر الله من  
 دعا جماعه من حصره وجعل سالمه عن من فعله وكل واحد جعل على الاخر على سبيل التلاعب ثم ساله  
 بعضهم الامان وجابهه بانه لا يفعل ذلك فدخل داره فحج لاغصنا ما كان اصح ودعا  
 للحرم الكرام فجعل سكي واحصر الاموال حتى حال منه وعسر وقال هذه اموالكم وامم الحو  
 بهامني واحصر اسعاط الناس لهم ثم اجمعهم بالاموال في الاكرام والاعطام والحماره الى المدسه  
 السويه على سالكها افضل الصلوة وانتم فلعنهم اهل المدسه بالحرق والنكا، وحل امره بصد من الجمع ثم  
 الله تعالى المختار بن عبد الله بن ربا فعله وحل معه حلفاء كبرا وارسل مع شرايط مولى العباس

لم يشيخ في يد رطل واحد  
 المخرج من روق الاشرف

ما من راس الى المدسه ونها راس عبد الله بن ربا وكان الحما يشيع فله الخبر فعزل عمر بن سعد وابنه  
 حصص من عمر والسمر الصابي وغيرهم فلو سلم من قبلكه كان راحا لانه حصر بها من حمله دعواه السوه  
 يقيناً تعالى الله عما يعول وذكروا انه لم يمت احد من قبل الحسين او اعان عليه الا بجاهد او فضيحه وكف  
 لا يكون كذلك فان قيل لم يمت ذلك او الكون وكذلك السعرا المعول عن ربا وما ذكرتم  
 وميله احب لا سكر ان الفعل اولى من العول بعد من الفعل بلا راع فالب لو كان العول  
 مع دورا لفعل فان العول يمكن منه العادل عالماً والتلافي بالرجوع والتوبه والاسم معمار  
 والفعل عصى فلا تلافى له عالماً انه غير مستبعد جميع ما سئل في ذلك من مجاوده واستغائه  
 واظهار جوع وان لم يكن خروفاً لكن لا مود منها كراهه التجلد على الله تعالى واظهار حشر الفعل الحاج  
 وان يقبل ايضاً اشياء ما يكون فيه تسليه قوم وتبليغ احرس ويكون انصافه وعظ يوجز عن مثل ذلك  
 لعن مشاعته وما اودت من المكاره والملاعن او الندم حيث لا يسع الى غير ذلك مما ساسبه  
 ثم كتب يزيد الى امر عمار رضي الله عنهما حين امسح من سعة عبد الله بن الربيع  
 ان امتناعه من اجله فقال اما بعد فان المحدث الذي رضي عبد الله بن الربيع دعاك الى سعة  
 والدخول في طاعته لتكون له الباطل طهيروا في المائتم شريكاً وانك اعتمدت بسعيا وفا  
 منك لنا وطاعة لله عنوكل لما عرفك الله من حقنا محذراً لك من ذي رحم حرمنا حري الواصلين  
 لا رحامهم الموقين بعهودهم فانس من الاشياء فطست بنايس بورك وتجميل صلوك بالذي اسلكه  
 اهل من القديه من الرسول فانظر من يطلع عليك من الافاق ممن سحره اس الربوب اسانه وزخرف  
 له قوله فاعلمهم رأيتك فانهم منك اسبح ولدك اطوع منه الم شغل الحزم المارق ادك كما قال فاجابه ابن عباس  
 رضي الله عنهما اما بعد فعرف اني كذا بك دعا اس الربوب اني الى سعة والدخول في طاعته فان بكر ذلك  
 لذلك فاعتمدت فيه بورك وحمدك ولكن الله الذي انوي به عليم ورغمت انك غير ما سرى وتجميل صلتي

وهما وبينهما شدة  
 من ربي في سبيله قال  
 كتاباً صمماً ما ليهيرون  
 وعنه يتجرب بالليل فعلى  
 الجرح من سائر ما  
 يقسم يديه ومخارجه  
 هو ما لا يمان اشان  
 شتقا فله فاصاب لولا  
 جيو فال وعش السراج  
 نعم صهي هفتك النار في  
 شاخته ثم تبيد وانحصر  
 في وقت في الحاف اشفاه  
 العول فخذ اذا انقضى زفره  
 الفاعل على الماء واذا ظهر  
 اغتم حتى فسلم

كتاب

كتاب

الاسم  
فاحبس ايها الرجل برك وتحمل صلتك فاني حاسب عند ودي ولهمري ما لا يما لنا قبلك من حفا  
الا اليسير دانتك لتحمير عنامننا الطويل العريض وسالت اراحتك عند واحد لهم عراب الربر فلا ولا  
سرورا ولا حفا انك بصرتك وحدوني عاودك وقد صلت حينا ومان عند المطلب مصاح الهدى  
وتجوم الاعلام عاودتهم جنودك بامر لك بعد واحد من ملس بالدماء مسلووس العراء لا لمفسر  
ولا موسدين تنسني علمهم الراجح ومسامهم عرج الصباغ حتى اتاح الله فعال لهم يوما لم يستر كواكب دماهم فلكمهم  
ودعهم ولي وهم والله عززت وطبست بجلستك هذا فما انسر من الاساءة لست باس اطرا اذ حفا  
مرحوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسيرك الله الرجال لعقله في الحزم فمارك على ذلك حتى انقضت  
الي العراق فخرج ضايقا يتوقف فمرث به جنودك فعلاوه مكدة لله ولرسوله ولا صل سه الدر  
اذهب الله عنهم وطهرهم تطهيرا محرم اوليك لا قابلك الاحلاف الجناه اكباد المحرم وطلب  
الكلم الموادعة وسالك الرجعة فاعسمم فله انصاره واشتغال اهل بيته معا وسم عليه فحالكم  
اهل بيت من التوك اذ صابك فلا شئ اعجب من طلبك ودي وقد صلت ودي وسعتك بعضا من دي  
وابت احدا ري فان ميتا الله لا يظلم لريك ودي ولا سو ماري فان سمع في الدنيا فصل ذلك  
فصل السور واولاد السور وطلب الله لهم بدماهم وكفى بالله للظلم من ماض من الظالمين مسما  
فلا يجلان لم يطغرى اليوم فله طغرى بك يوما ودي ودي وما عرفو الله من خفك فان لم يلم  
ذلك لذلك بعد والله ما تصدق راني ووالدي احو بهذا الامر منكم وللكم معسر من سر كانتموما  
حي دعهو ما عرفنا دوليم الامر من دوننا فمعدا المر تحرى ظلمنا واستغوى السيفها علينا كما بعد  
مورد يوم لوط واصحاب مدين الاوان من اعجب الاعاجيب وما عسى ان اعجب حملك بان عند المطلب  
واطعنا لا صغارا من ولله اليك بالشام كما سارت الحار من ترى الناس انك قهرنا وانك تمن علينا  
وباسن الله عليك ولهم الله ان كتب يصح اما من جراحه مدي الى لا رجوا ان يعظم الله جرحك من

262  
نسائي والله ما انا بايس من بعد ملك غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجد الله اخذ الله ما  
من الدنيا مد موما مدحوا فغش لا املك ما استنطحت بعد ولله ارددت عند الله صغارا واصرف  
ما تها والسلم على من اسع الهدى وحق يقول هذا كلام بلغ بلقن بمصاير عمار من جرحا العوا  
السمي بالخير اذ العر لكرهه علمه ولقد عوصه الله واداله وجعل الخلافة في دونه واطر بلاه لسر من  
له ط خارج عن الصواب ولا حروف مفدوح عند ذي لب وقي بالغرض من غير ما جيز عليه عند عاريف  
وهو من يحصر ما في قوله في هذه الواقعة العظيمة الشنيعة والفعله الذميمة الفظيعة

**ولذكر**

ان جماعة من شيعته العراق كسوا الى الحبر رضي الله  
بكلور حول الشروع وظهور الظلم وسائر الاحصاءه لتخط البيعة له والتعاون على اقامة الحرفا سنا جماعة  
سهم ابن عباس وابن عمر وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرف ممنوعه وذكروا له انهم لا يصومون بعولهم وذكروه  
بوقاع والادع عظم رسنه وكثرة اساعه ومما فعل له انهم صلوا اناك وسموا احال فقال ما مال  
الله يد اجمع عدي من كسهم وقر العواي جلا حمل فكنوا عنه فلما ولى قال المشير اسود على الله  
فصل فارسل ابن عمر فعيل فواصوه اسدا وقلوه اسما فلما علم الحسين اراد الرجوع فلخصه المخرج العامه  
وطلب الدهاب الى بريد او الرجوع الى المدسه او الدعا الى العرو وهذا لو طلبه من كان وحس احا  
فضلا عن الحسين فلما صل عملوا راسه الى عند الله من زياد ففرغ ما ما بالعبص وكان اسس من مالك رضي الله  
عنه حاضرا فقال امك لسكت حيت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل وديا ذلك في الصحيح  
واما حضور ابي بزيه الا سلى رضي الله عنه ذلك فاما روياه في المشد واما ما اسه من جمله الى بريد  
بالساع وعبر ذلك فالروايات فيه صححه واما لما حضر اسه على واهل حصل في دار بريد كما بسد العوا  
سهم وتنشاعه المصيبة وخير علنا من المعاصم والرجوع الى المدسه فقال ارجع فجهره كاحب وقالوا لم  
بريد امر يعلى بل بدهجه فلما انه ما قتل فانيه ولا اديهم عظم الامكار علمه وذكركم اكلوا عليه وقعة الحرة

كما سجدوا بعد ان سأل الله تعالى وقال بعضهم هو من ملوك الاسلام ورجعوا وشركهم وقالوا ربي الحجازي  
 الصبح عند صلواته ولم ادر احسن لغزوا العسك طمطمه مغفوله واراحس عن اهلها فان اسرهم يريد  
 في امام الله وظلافة وكان في الجيش ابواب الامصارى رضي الله عنه وماب ودون تلك للاوس وفي ذلك  
 ونظر في محاب الفزوه الالهه والكله الربانته والذبي على الجهد رافقه لم يسب احد من بني هاشم في الاسلام  
 في طلاه مرير ولا غيرها لا على ولا غيره كغير بعض الهاشميات سبهم الكفار واخرى في بعد ادو غيرها  
 سنة المجند بولا كوا وجيسته من البلاد المتكلمه سنة سبع وعشرون وسبهم بوساطه الراقفه وكثيرهم  
 ابن العلقمي الوبير وامثاله ممن يدعى مجبدا ال الرسول صل الله عليه وسلم وموالا لانهم وهم اشتد الاعداء عليهم  
 اشياء كثيرة ذلك لم يعمل احد من بني مروان فاسميا اصلا الا بدرس على بن الحخير (فانه قتل في حلة هشام  
 الشهيد)

شبه احدى دعوى  
 وانه وكان اخوه  
 ابو جعفر محمد بن علي  
 اسار عليه ان لا يركب  
 الى الكوفة في اذ  
 كانا اهل عذر ومكر  
 وذكره بلخرى لانه  
 وجده في قبا لا  
 ما عزم عليه فزطه  
 الكفر بوجه  
 واعلم ان اهل البيت  
 رضي الله عنهم

وكان بعد ذلك وكان عبد الملك ارسل الى الحجاج بحذره دما بنى هاشم ونزوح الحجاج مدد الله روحه  
 وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل بعض عن دم البعوض يصب في العروق فقال اعواني ان  
 قال نعم فقال يا لئم ما اهل العراق بالاسم يعملون اس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ما لوكر  
 في روم ساعين  
 عمر رضي الله عنهم دعه واليوم سالون عن دم البعوض يصب في العروق قال سمعت ام سلمة  
 كوه دار اسنحاج  
 جليل او سجاد الله عنهما حسن جانبي الحسين لعنت اهل العراق وقال قتلوه فتلهم الله فقال هو يود ذلك قول يزيد  
 قتل انظره في صحاح  
 الحجازي في صحاح  
 لعن الله ابن مرجانته لبي ابن زناد لو كان معه من الحسين قوا به لما قتلته وانى كتب ارض من طاعة اهل  
 العراق

وروى عن علي رضي الله  
 عنه قال دخل علي بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعساك مصاص قلبه  
 ما لي اسم اعصمك  
 احد ما لعنك بسبنا  
 ما لي اسم اعصمك  
 جليل قول محمد بن  
 ان الحسين يفتل  
 انقراسه

ام سله اسمها هند سباني اسمه من المعيرد الحمد منه يوسف سنة  
 احدى وستين للهجرة حس حاشي الحسين رضي الله عنه وهي احدى واح  
 الرضى الله عليه وسلم وفاه رضي الله عنها ربحوا ذلك اذ لم يكمل  
 قوتنا الم من الواضع الخارجه النافذه فكان ذلك سب موتها  
 والله سبحانه اعلم 5 ويقولون ان كلام علي كرم الله وجهه  
 في مع البلاد عد ونميره سبوا الى ما قد مناه من كون اهل العداق  
 مع الصلاحيه لسب في قتل الحسين سبهم ذلك جعله اهل  
 الاوصاف والعرفان وحلم سب ذلك الاله تعالى فانهم مدعوا المحمدين  
 وظهرت واثم من شتيحه اهل السب وينسبون غيرهم الى ضد ذلك كما هل  
 دسوس حرسها الله تعالى رفيقها وذلك ظلم وحيف وما يعلوه عمر الدباسه  
 من فرحم بالراس وعينه لم تثبت ولو سب علم بكر لم علم فانه راس  
 الحشر اصلا ثم امم لو فصلوا ذلك ربا وما قالوا معدورس  
 ما لم يكر فعله منهم ارضع الا الرعاع والاطراف وسر لا يعبا  
 الله بهم ثم اية ولوج وفعله الا كبر فعددهن ذلك العور وبعدة قرون  
 فالذي لواحد به هذا العور او غيره من ذلك انكون لا سم البلد  
 او لملك ذلك وهو غلط محض وظلم بيت 5 ربح لم يسل ذلك ومثله  
 الا لانه لما شاع امر الرضى ما لبلد المسقيه ومالب مملكه  
 حرسها ان عورش ابا قاسم هو لا كوا ملك النار المتشعب دولته

طهور الرضى  
 على بيتك حشر سله  
 بل دعوى رايها  
 مالب العدا

صار ما دى يعرف غلوه الرافضه الموصلة وعموما الغزاة كذا وكذا  
 واهل دسوا لنعوله الصنعة الموحى بعمل مولانا الحمد الى عمر ذلك وقال  
 بعصم اهل بكسر هذا حدسنا حسر واصل على الامم في ربه  
 صلنا ولعدوى في هذا السنه امورد وطهرها فاساح لا كما يسرح  
 من مدعى الوفض والتشيع وهو لا يبيح اكله اعدا الملة المجدية لادب منه  
 عند كعادف ٥ واما فوض خربنا فقد ذكره واله اسبابا  
 او فحما انما حب التزوج بنات المغول الخمن وجمالنا المحدث  
 والشرع لا يبيح له سوى الزوج نسوة وقال مولانا كفى ذلك فرائس  
 بعض الراشدين العلم لا كفا وقتنا الواقف مع الاعراض النفسانية والخيالات  
 البوانيه والتفاسق الكمايد والبلايا الجوانيه والاحزان الشومانية والاقوال  
 العاديه والعقائد الواهيه والحرص على الخلاف وكل ضداد الائتلاف  
 يتدينون بكل فتنه ويمتدحون بكل محنة لا يردم عن كل مؤيد راد  
 ولا يصدوم من كل مهلك صاد قد فرغوا اجتمع كلمة الاسلام وزلزلوا اختلافهم  
 القواعد حتى انتم اركا ديمسي مقارب الاثلام وذلك لا يكابر في مسلم ولا  
 كافر ولا يبرول اثره بترساته ولا تكراد حمر طافز والثرة حصناه  
 وعائناه وجليه سمعناه وشاهدناه والثرة ليقال لو قد قيل فاحسبهم  
 واحدرهم ما طما وظاهرنا من المعنى السليما في ذلك العالم الرابع  
 ان توك خربنا اعل با مو عليه موجب لبر لوله وحمون على الدين الصلاالى  
 ورجوعه بعبا اليه في ذلك من البلايا فيه ومن الهلال ما لا يمكن

المتن الرابع

صع اوم

جبهه ولا تلافيه وارفتياه بنقول من كان من العلم هو الصواب للمحص بعد 163  
 مراجع كل دليل و سراهاه كل دليل وجليل قال في مذهبنا شيعه يبرهج الافان  
 يسبح نسوة جمعا وعل قول عندتم يجوز للمؤمن ذلك وان افكر نقله من جمل المسالك  
 بل ذلكما خربنا شيعيا اتصل بنا ذلك من ذوى الخبره باكمال وان قيل  
 في سب ذلك ومسله الاموال وكان لكل المصالح اجمع ولاكثر المناسبات  
 ابيح وادفع فان قيل لم لا سب فتيانه بعد قولك الراشدين العلم قلنا  
 لوجودها ارب ذلك دال على الاضمار بتقريع المعترضين ومنها انكم اعدا اور  
 المسا ولا اعدا اور وصف الخالفين فتضيق العايد به واعلم ان الرافضه الطائفيه  
 وجملةهم الناعمة اعسوا هذه الواقعة ففتحو ابواب الشر وادقد واما الحرب  
 الى ان اطعنا الله تعالى بالطعم وردتم تعظمتم لم سا الواحدا وكفى الله المؤمنين  
 القتال كما راد يوما عمرا **ونقول** كان من اسباب ذلك **في بيان الازم**  
 ان السب صرح الله تعالى فصد واسدى على سبى باح الدين الرافضى لله  
 صما فحا الى حدسنا الى السلطان واندركه فقال اضلنا فلان المعروف بالادى وقال  
 انه سطل كراما لم سحره فقال اوقد وانا اعطيه تقديب من عسبر الفجر خط  
 وساسر من ساسود يوما ولله فصار من همم الدنيا ثم رفع سواديه فوقها ولى  
 دعها امام فارهوا مع لبتما عليها صلى رعب وقال سم الله تدعها الدعرا  
 ثم اخذ هو اس الملك وقالوا انه كان اسعدا فصله الماد فاولا ملك ومما فعل  
 الدعرا وعبرهم بسام حر حاد في ساج ورحا وكان ولد يوما عظما عند  
 وسلم حسدا الاوى الى الميعة بعد عظم بوليه عمده فاعوا بحر كل دور درم درم

حكايات دوم

في بيان الازم

في بيان الازم

تثبيته وتعميرهم ذلك ان ما الله تعالى رحلوا من الرواد صلواتنا واسمعنا  
الاحوال فلعن الله من سركم على اولنا الله تعالى وله الخبيثه والحساد والخرى والدماره  
من ما لم يعمدها كضيق الله من سركم على اولنا الله تعالى وله الخبيثه والحساد والخرى والدماره  
وتعول وان لم يمسك كل يوم الا ذلكم فذقت ذليلا ذلكم الا لاهل العصول والصلوات

**وقول** يصر العلاء الصفا قال ادخلنا هذا المعنى في كتابنا في خطبه وجملة واهم وقال  
دورا ولقد نكاد الغلوب يعطرس من قوله وتثبيته واماله الى علم او عرفان او در او عمل وهل  
سعى لعالم ان سكر ذلكم لهذا الا تكاد من صلح حار عمل غير نظام والله المستعان **وقول**

دوره مع ولقيت احرا سمعنا من يلو كالتارة بزوج في الله قال الميوس لا محمد فهم بالود  
قال المعنى الحبر الطابط صالح الكونى عن صل العتد فوجدوه بالاطمان كتاب بعد الله والربا لا  
اثرت بعد ما وزوجه اياها لم يركر ذلك فسله الا غلظه ونجبه وتعلما وارسادا وطلما لصلاح

الدارس والله اعلم **فان قيل** كيف فعل الحسن رضي الله عنه ذلك مع من ان السمع حصلت بعينه  
وذكر قال صلى الله عليه وسلم اد اوبع الحسب من فاسلوا الا حرمهما ودر جمع الطاعة لى الله ولا  
له من مات ولا طاعة علمه مات مؤنذ جا عليه وعنه صل الله عليه وسلم من حاكم وامركم على صل

واحد من يدان يعرفون فما علم فاصروا عنه بالسيف كما يامر كان روميا في مسلم للحسن فعل  
نكس نيله لا كرسيف عن السعة ولم يخرج على الامام مدلسا اراده على انه رضي الله عنهم لم يسلوا  
عماده الخلفه عن سعة الحسن رضي الله عنهم ثم انه كان قبله عمر رضي الله عنهما فعل ما فعل من الاستسلام

والكره على خنز دم مسلم يسلوا الى عمرو لدماسهم في كما ما هذا يدك الحبر الذي يدك هذا ولما  
ما حكر من الناس في قوله النار من روم اما در روميا عن عمر بن سعد انه حذر بطلب اما ان يروح الى حرك  
او احداني اى اللاد سا او سفلو يدراى من دوا الله لا سا له الاما سا له فلم يسلوا الصعق ما له عمر اما انما

لا انما ذلكم فاعلم  
فصل الخبره ان عمر لم يسلوا  
السلام به وان كان لا يسلوا  
في ما  
والنوع الطائفة الى  
فكروا حركتهم بالاعمال  
في رسم

سلام  
الحسن

رمانه الغفالى وبعول هدا رسوا حرب القوم فتقربوا مع ائمتهم بالنسبة الى اعدائهم لاشي وكان  
ذلك القا العوس الى المهلكة وقتلا لها وقد نهي عن ذلك في الشرع الشريف في الكتاب الشريف  
وبالجمله كان الامام عصبه غير ما اعتمده **قلنا** اما قولهم كيف فعله الى قولهم فويله  
فالجواب ان ذلك عيب صحيح وهو مدافع علمهم كما قدمناه وطلب الدفاتر الى برندا والرجوع الى

المدينة او الدفاتر الى النخرو اما الرواية عن عمرو بن سعد في حصره وبخالفه فليست السواب  
تطلب الحس للوادعد واما بعد ذلك فاما قول ان الحسن لم يكن جاهلا بجميع ذلك ولا يطر  
به انه اقدم على ذلك عيب ولا تغديا واما تقام له العذر فقال انه فعل ذلك من نوبه

وامر اما انه كان حده صلى الله عليه وسلم واما من اسد رضي الله عنه وكان سببيه وجمس الوجه  
للاول انه قل له يكون من امر ل مع طلائ كيت وكيت لا مجاله وان شمع الحق واما انه قبل له فلا  
لا طاعه له ولا ولايه على المسلمين جملة كافة الى عود ذلك مما سببه وما نوبنا فلما ماروسا في

بعض الصحاح عن موسى بن اسمعيل عن عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده كتب جالس في مسجد  
الرسى صلى الله عليه وسلم فقال لمروان يحيى بن الحكم سمعت الصادق يقول هلكه اثنى على يدك  
غلمه من قريش فقال مروان لعنه الله عليهم غلمه فقال لو سببت ان اول مني فلا ر ولا ر يعول

وكتب اخرج مع جدي الى بنى مروان حرس ملوكوا بالقتام فاذا ر ارم غلما اصدانا قال لنا عسى ان يلووا  
فولاهم فلما اب اعلم في رواية فساد امي على اى امرا اعينله بالصحر من سنن مما سمعه  
ديقار به وذلك يشتمل بنى مروان وعيونهم من بعدهم وتخر عنهم **وقول**

ار عسى وعلما والحسن رضي الله عنهم فلو انظروا من شهدا ما نفا و من اهل السنة والجماعة ولقد  
حصل بفعل عمر والحسن يتبع عظيم في الاسلام وبعض ر امدت اهل الايمان وكان ذلك من  
للبلايا العظام ولقد نال الامم الخالفة ذلك وعابوه كثيرا على مدى الامام ولكن لاجله في قضاء

المعبر ذلك

الله

ولا خلف لاسره وكف دما قال صلى الله عليه وسلم اني لارى لعنه جلال سؤلكم لخواج العطره  
رواه لخواج البيل ومسه قوله صلى الله عليه وسلم ايها سؤلون من صبح الرجل فيها مومنا وعسى  
كافرا ومسي كافر او منسه قوله صلى الله عليه وسلم والذى يسمى سوره ما العفر احسن علمك ولكن احسن  
ان يعف علمك للرب ما صولها كما ما صولها فنهلكم يا اهلكتهم ه ورد مساعن العفر  
رضي الله عنه قال كذا بعد ذلك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسير بكف حوسه فجاو  
تخلبه الخشي رضي الله عنه فانكأنا القوم فقال ما يشعرون سعرا يحفظ حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الامراء فقال لصديقه اما احفظ خطبه فجلس ابو ثعلبه فقال لصديقه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكون السوء فلي ما ساء الله ان يكون ثم يرفعها اذا نشأ ان يرفعها ثم يكون ملكا عاضا ويكون ما  
سأله ان يكون ثم يرفعها اذا ساء ان يكون ملكا حلاما عا منهاج بنوه فكون ما ساء الله ان يكون  
ثم يرفعها اذا ساء ان يرفعها ثم يكون جبري ما ساء الله ان يكون ثم يرفعها اذا ساء ان يرفعها ثم يكون جلام  
منهاج بنوه ثم سكت ه وتقول الذي ذكره خديفه حمسه اصناف متغايره ه وادرجها ال  
الحق المحض فابى بليغ اعظم من قتل عثمان رضي الله عنه مع حضور جماعه من كبار الصحابه رضي الله عنهم وهم  
عالمكم الله وجمه دابي رزيه انتم من قتل الخش رضي الله عنه مع حضور جماعه منهم ومن الناس اعرض الملا  
والعلمه والامر والمجتز من يدعي الاسلام واساع دين جده عليه افضل الصلوة والسلام وما قال فيه  
الغايون بما روينا ان الانبؤور كثير ملوك سى الاصر حصر عنده كثير من المسلمين فاحصره صندقا  
من ذهب واستخرج منه دعائن ذهب ثم اخراج منه قلعه فافرحوا بالخير على يدها وعلمه افضل الصلوة  
والسلام وقال هذا اكرامنا هذه العلامه داسم يعقلون اصحاب سلم واسمه وبعقلون بالدين  
ما نقل عنهم ه ورد مساعن عمر بن نجه اول ذليل وكل ما لورد صل الحسين على رضي الله عنها وهذا احلا  
ما يقول اهل الاصواء الرايين عن الحسن بن علي رضي الله عنهما وهذا احلا

مومنا يصح

متغايره اولها  
واخرها محمودان

در...  
بجز...  
دل...  
آ...  
س...  
و...  
ال...  
ا...

رضي الله عنه الى الغايه وذلك من الجيف والظلم والبعث الذي لا يعتمده دودين ولا جبا ولا مروه ولا  
عقل ذلك من مثل بجهته المبتلون واصحاب الاعراض القاسيه وما يلقينهم حتى يقولوا لا تعدوا  
ايهم مع الحق الخالص لا قوة الا بالله تعالى ه ويقول بواله صلى الله عليه وسلم لعن رسا سر صاله  
بعكك الفئه الباغيه وخرج جاب على وقوله حسن ابي هدا سدد وسيصلح الله به من فينن عظمته  
مل الحمر ووساه في الكاري بدل عا ايم واراحلوا ولا عرحم ذلك عن الاسلام وقد كان مع  
معا ومن الصحابه طوكه وبيان ما قلناه ان صل عمر جعل منه ما حصل بالديوس وتوتونف  
الصدور وتوقع النقل في الاكبر وكان من ما بعد ذلك اسما منها انه صل يوم زفجه اهل منه  
وغير من العجمه يوم مشتهد صيف فوق ارض الفاس من المسلمين واصل الاموال ان صل على ثم الى  
ثم الخنز ثم الى ان صل الخنز واصحابه ثم هاجت منه ابن الربير فاجرح سى امه من المدينه فاد  
بريد شمر عبيده المزيق ومع جنده كثير ليعامل ابن الربير فحاصر المدينه ودخلها بسيف واما حيا لمه  
اهم الدماء والحرم والاموال ومضى المشاه بوقعه الحيره قتل منها عسكره الا ان من اهل المدينه من اولاد  
المهاجرين والانصار ولم يعقل احد من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم سار الى مكة في الطريق  
وولى بعض الجيش الحسين بن نير السائقي فحاصر ابن الربير واحرق الكعبه سرهما الله تعالى حتى  
انهم جدارها وسقطت سقفها وقل منها من الصحابه رضي الله عنهم جماعه وادخلت الخيول الى  
الحمام حتى الى الحجر بعد طون بدلا اهل مكة حال الحير بوفاه برمد رجوعوا الى الشام وكان هلاكا بالشام  
سنه اربع وسبعين للهجرة اس بلب ولبس ثياب اوارع ولبس وكاتب ولبسه بحولته سبعين واسهبر  
ه وروى مساعن محمد وعبد الرحمن ابي طاهر بن عبد الله الا نصارى رضي الله عنهم انهم اذ قال يوم الحيره  
نفس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكا ما ايه وهل اضرب خيغه فقال سمعته يقول من اخاف هذا  
الحى من الانصار فدا طاف ما سر هدى ووضع يده على خيغه ودد والله اخافنا هذا يعنى سلم عن عبيد

سابق  
دو...

فان قيل ما يقول  
بصحة التسميه من الخويزه  
بم عاشورا ودره المصريح  
بم البج والكاواكل  
المعطسات بله وبل الرب  
البرع وقد قلنا كذا  
البرع والمحمود منهم لا يقولون  
بذلك وان راوا انما يحضرون  
بعضه ان وفات فيكونوا  
عندها وعنده المحض منهم  
من البلاد الذي اسلمه الاسما  
والاولا والصالحا عليهم  
السلام ودر كاتيم درجه الك  
على انا هلا ما هم على المحض  
بصحة لهم بوقت وموافق  
عمر والبرهم فهو صديق العلم  
عليهم السلام ه



الذي صل اهل الحرم من ان الاحلاف الذي وقع بعد عمر بن الخطاب وبعثوا اعظم منه وساروا  
اعظم منه ان طوائف قالوا ذلك قولاً طبيعياً وسعهم ما لا يحصى من اكلهم وهم الى الارض بلادهم  
وحس رايهم مما عاقب في ساطع الشام والجليل المحاذ له وحس كل ما ثبت عندنا من اقوالهم الخارجة  
واعتقاداتهم الفاضلة شبيهاً بسراهم بطاير ذلك وعار النوع الاول النثر

اعتماد  
المصنوع  
وسلم

ما اشتدوه عن شخص اتم في شطع ان يرمى وقعه الحسن فخرج هارياً فاصبح راي قوماً يرمون الى  
السماء عليهم نار حصد وعمام حمرة وجهم خيول شهباء فلما نالهم وجدهم الحسن واصحابه ثم لا يرحم  
الى ان دخلوا السما السابعة وطمس على على الكرسي وكان ظن الجلي المعلوم واليهج المسلك من ان  
معلوم اعالي العالمين وكان يوم الدين لهم من قوة بعد كونه وسره بعد موه لا يدان ارضهم بطاير  
الاسماء والتم العذاب وان الله العلي العظيم تعالى الله عما يعولون علواً عظيماً ولهم ولا مقام في الكفا  
للعبر انما كن تجلسون للمواد منها الى ما يحارون منها كما يعرون معناه فوط ومنها ما يعرون ليعط ويحياه

من الاذكار قوله تعالى في سورة المعارج فما للذين كفروا قبل ان يحكمهم الله من العباد  
عند من يطع كل امراءهم ان يرحلوه نعم قالوا المراد بذلك الشيطان ابو مله وعمر رضي الله عنهما  
ومن الثاني قوله تعالى في سورة العنكبوت لا يحرك به اسماك لم يحل به ان علماء حجة وقرانهم قالوا ان  
سدود المساء تحت نسبه لعلي اليهم بحجة وقرانهم فخلان ما ضيان النوع الثاني العظيم

قوله تعالى في سورة  
الرحمن وانه في ام  
الكتاب ليدنا لعلي خاتم  
النبيين قوله تعالى في  
سورة آل عمران  
احصوا في ايام من  
والوا الذي اعظم هو  
اسم وصيه والوفاء  
الذي هو كل من  
وهو

قول بعض شعراهم ما نقله مشايخهم الذين سمعوا من المعلمين  
كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا تشبه منه من شريته  
فلا خير يشبهون له ولا كما يشبهوا عيسى شوا كسبيته  
وقالوا اقتناء وما كان قتل ولا صلبه بل شبيهاً له ودينه  
ولكنه والله ابو محبة على الحق ابداه لهم عند رعتد

وقالوا ذلك ابن روح عيسى عا وسوا وعلمه الصلوة والسلم طبعه الحسين رضي الله عنه وحرق  
له كما جرى له وان الالب على اعتماد لصاري هو كان قد جعل في اكرم الله وجهه حال وجوده  
الولادة معه ومن فاطمة رضي الله عنها لم يكن بالاحسام بل بالبعث في الدعاء لمكرم علمها السلم ومنهم  
قال عبد الله وان الاولاد كانوا اسما عبد علي وسما اناهم وانما الارى ذكره ومن بعض قولهم  
وبالحجسة الاسام السادة الغرهم عدني ليوم القيام

وقالوا ان يوم من الحسن يوم قل كان الحال معه روح الى لولوه فابل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا  
ايضاً عن ابي لولوه سماعها وهو انه حين قل عمر حيا الى عا فعال فعلتها قال يوم فرتعد من كعبه فصار  
لساعته منها يد رانه بروح اسمه فاصتها واولادها اولاد مع موت عبد ذلك من انه فله عفتله  
عمر رضي الله عنه واما حيا اولادك موازياً لقول عمر ما سار به للجيل بالمدسة وان سار به سمع من نيام وقد دل  
عن الطربو الموضع فيها الاعداء ما ملك الماشي من ادنى وعينه فاطور ذلك ويعلمه ذلك كما له من مثل  
لا يسمع الكتاب لذكره ومسه

وما لي سكي عاربه لسب محمد الله من حنوبه  
مخدر من موافقهم وعذره اعظم من دينه  
ما على الفتوى كذا  
ما في الغرض من حنوبه

تعالى الله عما يعولون علواً عظيماً ويعول اعلم ان ذلك وامتنان من افعال الربانية  
واعزاء الملة الاسلامه الذين يعصون اراقتها لو قدروا ومحوها سنها لو استطاعوا وكعبو  
معانها لو وجدوا واختلاف مشاويرها لو كانوا وان لم يكن من ذلك فلا استطاعوا وما لي  
الله الا ان يتم نوره وعند ذلك مطرون في فعل الحسن وناخراسه عن الخلافة بلاه الوارث  
يردون الامور شدة وتطهور الحزن والاسف كأنهم ساء وسردون الاحقاد الى ان سلط الامر  
سبهاً وهم كالمصاحب الناصح والذات المنافع ثم بعد ذلك يعولون او يوحون الى من يعول

وقالوا

ما هما الحرس الاسف خفت ما بك واذك صرك لا يدر على خلاف ما بلغك شعرك  
وما هو الحرس شعور هو لا اليركهم وبقولهم وقد احرمت بعبادهم هم الاله المعبوده واما  
اطهر وانفسهم للايمان والاحسان ثم رجوع الى محلم ورويتهم ولا بد لهم من الاسعاف ممن ايدى  
بعضهم اذ عداوتهم والاكراه لمر اجبهم واطهر ولا يتهم فلا سئل به معج بذلك فوطا لا يزيد عليه  
ويشبهه سرور الا يكاد يوصل اليه وذلك في الجمع اسما دة عظمه والاشبهه كبره  
الاصلا عن الدين والاحراج من سبيل المومنين فانه يعثران على الحلم او غير ذلك  
واتر بعصرك وقل من يتفاد لذلك الاسعاف كبره وبقوله طويل بل هرب عنه وبقومته وبها  
كامل المحمل من الرافضه  
يربون لا طفال على  
الصحابه وحمل رصده  
فانوا لطف ما كتب كما نواك سوا طالع العرافه على الكفر صا رواه لعنوا واعلموا انه عظمه على المسلمين وجعلوا انا سرورهم  
من مآكل وعبره وبقولهم  
عداس على ثم نجبا ونزوا الخراج وصوره الاسلام وسعوههم من الكفره وبعدهون انهم اقرب اليهم من المسلمين ظاهره  
ويعولون سرور ابو بكر  
عمر او عمره هاهم ما نوت وصار مجرى الحرس منهم جامعا لما قدمناه انما فاعلم ذلك ومثله راشدا ولان لنا روي  
بده يعولون فقل على  
كروا كما وانما له الى حماد بن زيد في الحرس يعني بين العابدين وكان افضل هاشمي دركته يعول  
فيود ذلك من فنون المكرم

### باب ما هما الناس احبوا حب الاسلام فاذال بنا حاكم حتى صار عليا عاراه الفصل الثالث

في قبيلة الصحابه رضى الله عنهم فعول عبد الله عليه وسلم انه لما اهدى الخيل معه قال  
استحرا فاما علي بن ابي طالب وصديق وسهيدان وكان معه ابو بكر وعمر وعنه رضى الله عنهم ورواه  
في الصحيح وقل من شهد صلى الله عليه وسلم للمسره بلحده وهم هولاء اللله وعلى وطلح والربيع وسعد  
بن ابى وقاص وسعد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابوعبدوه من الجراح وبقوله صلى الله  
عليه وسلم ما ذكره وهو قوله لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله  
اراد منه الشريفة وقال لا يعنى المسجد فخذ الاخوخه الى بكر وقال ان من الناس

كامل المحمل من الرافضه  
يربون لا طفال على  
الصحابه وحمل رصده  
فانوا لطف ما كتب كما نواك سوا طالع العرافه على الكفر صا رواه لعنوا واعلموا انه عظمه على المسلمين وجعلوا انا سرورهم  
من مآكل وعبره وبقولهم  
عداس على ثم نجبا ونزوا الخراج وصوره الاسلام وسعوههم من الكفره وبعدهون انهم اقرب اليهم من المسلمين ظاهره  
ويعولون سرور ابو بكر  
عمر او عمره هاهم ما نوت وصار مجرى الحرس منهم جامعا لما قدمناه انما فاعلم ذلك ومثله راشدا ولان لنا روي  
بده يعولون فقل على  
كروا كما وانما له الى حماد بن زيد في الحرس يعني بين العابدين وكان افضل هاشمي دركته يعول  
فيود ذلك من فنون المكرم

في الصحيح

عله الناس بعدك ثم قال يا ابي الله والمؤمنون الا ابا بكر ثم يوم الخامس امر بالكتاب فتناوعوا  
فيه هل هو مغير بالمرص فقال عمر حنا فان الله فينا وان هو الا حوط وقول ابن عباس  
ان الرزقه كل الرزقه ما حال بلفه ومن كتابه قاله عند ظهور البدع اراد رزقه على من  
طعن في خلافه اتي بكر وبعه كتابه

علماة محمه وذات يد هاتكو وقال امراء ارجب فلم احدك ومي يحي الموت فقال ايت  
انا بكره في المعنى علمه ابا الله من اى حب الدم فقل اى رسول الله فعلم كذب وقال ابو بكر صدق  
بعل ايم تاد كوالى صاحبنا عاد هاننا واما امره له بالملوه بالناس في مرضه صلى الله عليه وسلم انا ما  
كصوره حيا به ومنهم لكلها اللله فانه سوا من الاحبار كطبيب من كليل لو كنت بعد احد البوع حيا  
او بعد اعلمه لسد على سحر انا بكر وان لنا ثمانى وهو المجد لذلك واخرى ما بعد وبقوله ذلك  
وجواز الاستظار من ردا الى سجد ومنهم سبيل المع والدمع الاسطر او تقاوخه مشتقى له فقله وهو لم ار امته  
الناس على اى الترم هو داسسه وماله وليين المراد المن معني اعتماد الصنيعه فان الله له ولو سوله  
وستل المع اى سئل هل الله عليه وسلم من حب الرجال انه قال ابو بكر من عمر رضى الله عنه قال له  
كحصه المهاجرين والاهل بها واسحقوا وسيدنا واجبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقوله  
الصحيح ان عمر جعل الخلاء شورا في قال من علم اباها المراثيه وكان اعمى وعلى وطلح والربيع وسعد  
وعند الرجم وقال انه صلى الله عليه وسلم وبقوله وهو عنهم راص ورواه المعول عليه انه قال في حد  
ها طر بلق بلفه انه سجد من دا وما يدركه الله اطلع على اهل بدر فقال اهلوا اما سبهم بعد عدت كنتم  
كاساه في اخافنا يده الكورى من كات الشورى وعبد صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد باع حبه  
رواه مسلم وهم السبعون الاولون من المهاجرين والاهل بها وهم الذين سوا من حبل النعم وبقوله  
ورواه عن قتاده بن مونس بن زيد بن عمارة عن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر  
فقله راحله عمر بن الخطاب عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر  
قال والله ما سمعت ذلك ساءك رسول الله هوذا ك امام ابو بكر مرت سا واما فقال عبد الله بن عباس  
لا راد سبكم وسبها انا سدد من الخلق وبقوله صحيح اصا بقره كنه ما عاش منكم ورواه سعدنا ابرعنا وانه  
نا ما معنقا على الغنم وانه لا يفتح بل يكسر فلا يعلو ابراه ورواه في البخاري عن محمد بن عبد الله بن جابر اذا

رابعه عشره  
دفاع والعلوم  
الى دو مقام الصور  
لجها اسما  
عنه  
اورامه  
من رجون  
تسلم  
سار  
اغصافى

وعلى وسوله

فصنعت

كانت

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله لكوننا  
 من الخاسرين

حافظ وهدك احارده صل الله عليه وسلم الى اعدائه في غزوة السخ و قال فيه ما عهدناه وسعد  
 له بالحقه وكتب علامه لما قال انه يدخل النار كما روينا في الاصح فالافضل ان يدلك لانما  
 في ذلك الا انجمله وما منهم احد الا وله نصيب وعلم في رغبه و دلاله ولا سمعنا وما طوله على المطاع  
 والخطاب والاحتياج في صير الورد في الا واحد الا و ايل بسنة اهل بدر كما هو العلم به والله  
 رجل وقاب للمناجزة في الصحراء والغازي ما به في العزم في ذلك في دول  
 وعزم ما به وقاب السيرة من مملكتهم في ميم وميم و احد السيرة وهو من شجر الطلح وهو

بار  
 يتتارى

الفصل الرابع في فضيلة عمه وعاشته رضي الله عنهما رسول  
**اما عتق** بعد سجد له الرسول صل الله عليه وسلم بكل وصية جميل وتكمل له كل

من الخير جزيل ومجد كثيرا واسى عليه وبتشار بنبيه المحاسن لعاشته الله وما شهد له به العود بالحق  
 وانه من سجد له افضل والمنة ومن حلقه بشرة بالحق على لوي بضمه ومنه قوله صل الله عليه وسلم  
 لما حرم عن حشر العوذ سلما به بعد ما حلا سها واقا بها مرارا على عمه بعد هذا ومنه ما قاله عا  
 رضي الله عنهما ما رات رسول الله صل الله عليه وسلم باعاديهم يدعوا الفذ حتى يرب اصنعا بالاعين  
 الصغار المعصيان مع الصاد المنقوطة وسكوب البصرة كحمها واليصناع بلسر الصاد ربح الدر  
 الرعا ومنه ما روينا في حديث طويل اخرج صل الله عليه وسلم في حرام ما حياه وقال اني مواع  
 كما احي الله من الملكة ومن دعا عمه فقال ادر من ما انا عمه فكتاب ادره بحلوه فترها صل الله عليه وسلم  
 منهم قال ان لك شتا ما يذبل السها فسأل في اهل الارض من يد على الخوض بهم العمام وقد  
 تشبه بها فاقول من فعل عد امل تقول فلا يوفلان واداهات سميت من السهارة ان حرم بل الله لم

باب  
 ما

وقال ان عمي على كل من ذولك وما روينا من مواضع الواد الذي يصير في الى رصار ما صاب  
 وقيل له نظا طاف ايم في كوكب في امام الكصار ومن حرام من هشام من حرام الكراعي عن امه رات ام بعبد الحرا

أخذة لمحمد بن محمد بن عثمان بن ول ما عمير ما امر الواسل من مصر من كرا وهو رسول 168

امام محمد حلي او دري اما سبب ثبت به اليد او قال سببا يتيد الى مال كبره لملك  
 رضي الله عنه واما عا يسهه فمصلها كبره وودد كونا منه في كتاب الاله من قبل الالهي  
 و كتاب السنن واشيا ونقول لعمري الصدوق في الصدوق حسنه  
 في رسول الله صل الله عليه وسلم في ذلك كفايه لمن استدى ومن كرهه صل الله عليه  
 وسلم في ما دام حده فان محمد الرسول فصيله كبره ومن كرهه الرسول اكره وكذا  
 من كره الله عز وجل فاضل والذي محمد الله لفضل الامويه في ذلك ولا في  
 انها حسنه وفي احاديثه الدرهم اكثر الصحابة رضي الله عنهم رواه في روت الف  
 حديث وما في حديث وعسره احاديث في وجهه صل الله عليه وسلم مكة قبل الهجرة  
 في سوال وفي بيت بيت بين ما بالدينه بعد منصرفه من بدر في سوال  
 سه الله في ذلك من ما بعد سجد اسير من الهجرة وفي بيت سبع وقال ابو موسى السجوي  
 رضي الله عنه ما اشكل على اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم من قالنا عنه عا  
 الا وحدها بعد ما منة علما وقال القثم بن محمد استنظت عا سه ما للموى  
 في من اني كره وعمر وعمر من عدتم ه وروينا عن صل الله عليه وسلم انه قال  
 لام سلمه رضي الله عنها لا تؤدس في عا سه فاسرك على الوحى واما في خلاف غير ما  
 منكره وروينا عن ام دوه وكا في تفتش عا سه بعثت عمدا لرحم ما اراه ما  
 وماه العقمهما من الناس ومن صا يهيم اطرب على حور ورس فقلمها في ذلك  
 فثافت لم ذكر في الفعل فيها واما من جلس ذلك ه وروينا عن الزهري  
 رحمه الله عليه في صحيح علم الناس في علم ارواح النبي صل الله عليه وسلم لكتاب عا يسه

الاهل الا يبارك

اوسمهم علما بولس المدنيه وودت بالجمع سدا ن ووسل سبع ووسل  
 سبع وحمس وعلى علمها ابو صبره ورض الله عنهما **الفصل**  
**الخامس** فضل على حاشه الحشر من لسه عنهما ووقول  
**اما على** فهو النطر الصام فارس الاسلام الصوام الصوام حاش  
 الاوصاف التام ما روى في صايله العجيبه ومكارم الجنيه والجمع  
 ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا عظم الزاه عند رحلاى الله  
 ورسوله وكحه الله ورسوله فاعطاه الرام من العده وطرو وكسره آ  
 من مموله هرون من موسى الا انه لاسى بعدى **تنبيه** لا تعلق  
 للجمع نون السبعه بذلك فانه كان احد اسمائه في عموده بتوك ولا يسمى  
 ما بعد الموت ثم ان هرون لم يكلف موسى على نسا وعلما الصلوة والسلام  
 بل ما دة حموه وقوله لاسى بعدى اسمى به من على بعض صفات هرون  
 فانه كان يقطع الوم بذلك ومعناه لاسى بعد ارسالى وحق العلم مدسه  
 وعلى بابها ووما دونها على ثقله الاضارى عن امه عاسه عن اسمها  
 عند الرمن من الساب وهو اسمهم قاله حنا رناد فلهما المقصوده وان  
 وهو يريد ان يعرض الناس على سيم على والوايه منه والناس في امر عظيم  
 فان شهوت هومه فادانا من عظم طوبى العوا اهدل فعلت من اس  
 فقال انا التقاد دوا الرقبه مدعنتت الى صاحب القصر قال فاسمها  
 فعلت لا صحاى هل رانم كما راسا لول ما حرمهم هم سمحون فما كان  
 ما سرع من ارجح حاج من العصر فقال انها الناس انصرفوا فان الامر

169  
 سيعول وادا الفالج قد صر فشتغل نفسه ه نال هسام وفيه مات  
 فاشتا عند الرحمن من السن - يقول  
 ما كان منتهيا عما اراد بنا حتى تناوله النقاد دوا الرقبه  
 فاسقط الشومنه صر به س كما ما ول منها صاحب الرجب  
 و في روايه طما صاحب الرجب جعل ظمما عوض منها **مسألة**  
 قال ابن فارس في معجم اللغه له الهدك استرخا مشفرا للبعير  
 وكل من نال هداك ولقد ليا الشى اهد له اذا ارسلته الى اسفلك  
 فالواو يعال رناد من اى سيمان مرحوب وبعال رناد من عميد  
 والا ورج اربعال ابن سميته بالتصغير نسبة الى امة للخلاف فيه  
 رلى المصر من حمانس بسس ولد عام الفجره وروى سنة ملك وحمس  
 وقال السحرى رحمه الله نال الدهاه اربعه معاويه ابن اى  
 سيمان وعمرون العاص والمعرون من سعيد وزياد هذا  
 وقال ابو السحشا كان رنادا قتل اهل دينه وكان يحاج  
 اقتل جميع الناس و مما روى انه دخل ضرار على معاويه فقال  
 صف لى عليا فاستغفاه بلسام قال اما لا يد فانه والله لعبيد  
 المرى سدد القوى يقول قفدا وحكم عدلا ينجز العلم  
 من حولينه وتنتظر الحكيمه من نواحيه شتر حوس من الدسا وزهرها  
 ديا ينس الى اللبل ووحشته كان والله عمير العبد طوبى الفكرة  
 يقلت كفه وحاسب نفسه لخدمه من الناس ما قصر من الطعام

كارم

ما خشن كان وانه كاحدنا محمدا اذ اسالناه وادنا اذ اساه ولبينا  
 اذ لادعوا به وهو مع قربة منا ونقربه لنا لا ذكوله لسنه ولا سنده لخطبه  
 يعظم اهله لدر وحب المالك لا يطع التوى باطله ولا يوش المصعب  
 من عدله واسمه الله لقد رايته في محرابه قائما قابضا على نفسه وقد ارخى  
 اللبس سورن وهو متكلم قهلا الشيم ويبكي بكاء الحزن وهو يقول  
 يا ديتا مريتا الى تشوق ام في بعدت هيبها مريتين غمرك  
 عميري فلهجان جيبك بئتك لثالا رجعه لي فك فبيتك حنن  
 وعمرك قصير وحطرك كبر آه من فله الزاده بعد الطرد وطول  
 السمر قال فتناثرت الدعوى على حيد معاوية لا عملكها واخترت من  
 حوله بالعبيره فقال معاوية على رسالك يا ضرار والله على اولى من  
 هذا اذ قال من ذلك رحم الله اباحتركان والله كذلك فله حزنك  
 عليه فقال والله حزن من دمع واحدنا من لا يرفعا عيونهما في حزن  
 بقول ما سئل في ذلك كيف كان على هذه المصيبة حزين ما حرك  
 من بلاد الاحوال وما قال في الواقعة المشهورة فانوا ايمه الكبر الى عمود ذلك  
 وهو يعلم ما رتب عليه اذ سرت ولد لك معاوية كمن كان يعرف علمنا بعد الصفة حم  
 منه ومنه ما حرك في الحول عمه لك اراحوالم متله الم لا اعتراف عليهم ~~بمنه~~  
 انعيم للدين واللسع والبس والذرع للحمه والتسب للعتوب وقال اذ روى كل  
 صارت بموحه نيلسح كالعتوب والدينه وبنفيه يلدغ كالحية وسام ارض وكل قاتل  
 باسمايه نيمش كالذئب وسايه للسناع والحي الرومان وطار جيز كما اي قوم وقال الله الجيز

بان  
الفرأ

حسان حمد لا يوفى  
 عابرة والى بالدم

ذکر الله بعد وجب في قول من كل حسن هو سنته اشهر وچار بحر حسا اي هللا ذلك 170  
 سى لم يوفى للرساد بعد طار حيس ووز فالدم والدمع اذا انقطعا وا فالدع اي سكتنه  
 ذكرا من فارس نحو 5 **و اما الحسين** وعار اني طالع فضله وفضيلة ذكوه  
 واصالته وكونه امر البضحة النبويه فاطمه الزهراء الطاهرة الرقيه قول رسول الله صلى  
 عليه وسلم في حقته وحواجه الحسن هذان بحماي من الدما وانه سدا شيا من اهل  
 فامر معلوم وثبوت محتوم وما حدى لها ولوالدها ما خرج العلوب وصاعا العلون يعقوب  
 العوسر وحب الكادر ومانوره في العوسر لا يوصف وشرح قبايح لا يوصف  
 وما روينا عن اسامه بن زید طرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج مثله الا في  
 من حاضى فله ما هذا فكتف فاذا احسن وحسين عار كتمه فقال هذان اساي واما العسى اللهم  
 املك تعلم اني احبها فاجبها فاهلنا لله وروينا عن مدرك بن عماره قال راسا عن عمار احد  
 بركات الحسن والحسين فعلا فعل ذلك واما اسن منها فقال ارهدس اسار رسول الله  
 اوليس من سعادتني ان اخذت بكابيهما **الفصل السادس**  
 في اهل السنة والرافضه **اما اهل السنة** التي الطريقة وتقول  
 ما احسن هو هاهل السنه والجماعه محور الصحابه واهل السنه وارواح النبي صلى الله عليه وسلم  
 درهي عنهم اجمعين ولا يقولون في الجمع الاجبوا وان لا يسبوا النبي وهو محور علمهم ويحور  
 عنهم ويعرضون عن ذكوتهم فليس معصم الا الانسا علم الصلوة والتم وهو لورا هم حبر  
 انه اخرج للناس كما قال تعالى وهذا القول هو الواح الذي لا عيار عليه واما الذين عدلوا  
 بعدوا وادوا لظنهم وكرو حطوا واعتوا واهوا في بيده الصلال وصاروا الى ما لا يحصر  
 تشيع الاقوال ومرو قوامن الذين الحسب ما يرق السهم من الرميده واستقدر كل قبايح منهم مقال

فان قيل هو فادها اسواسا  
 اه لا كره و فادها اسواسا  
 انما سدا انوارها لغيره رو  
 حدر من حرم و ما انما يحد  
 حتى يراه في الماده وقد تو  
 فيها و شرا لاولي دون ما  
 شتر و شرا في خوف  
 السنه و شرا في خوف  
 سواس ما شتا و دخل  
 كملاد و دخلها و دونك  
 و دونك و سوس سوسه  
 فاسي قصص الاولين اسباب  
 ما و اشوا خا طلت معناه  
 ساس انما هم عدا المور  
 هذا لاسباب و هو ان لا يورم

الاخر استقدرا ان يفي الوبية والرذالات الدينية فانها  
العجب والالاء الكرم المتعاليه **واما الالف** فقول فارسي  
فارسي الالف والراء والواو والهمزة والواو والواو والواو  
من الحسن من عاين طالع جالوت لعن الخلفي وقال في ورواحي محمد صلى الله عليه وسلم  
وفصواريه وحولاهم رفصواري الصلاه صلى الله عليه وسلم حيث يابوا الخلفي واعلم  
انهم من جملة الفرق المخالفة وهم الغلاة في جعل صلى الله عليه وسلم ونفق الخلفي صلى الله عليه وسلم  
واما النواصب فهم المخوذين في الخواص الغلاة في جعل الخلفي وصلى الله عليهم احسن  
مخيم وحته فانهم في مقام الطاعين من موافق حدها وانما الوسط من الموهوم  
من الرافضه يسمون السني ناصبا وقد علموا ذلك ورواه عن الصادق عليه السلام واصروا على  
ذلك في الامانه بلما هم في ذلك وقد علموا هذا القول من ليس له اطلاع ولا يحسن ذلك بعد راس  
سحفا من الاكابر وطاهرا تحت مواعظ ارباب الاما الخمسة اني من اصغواتنا في نصيبه تشبهه يقول  
الشمسية من المسلمين لا فاعلم انهم احدون الشمس وانهم يذكرون في الفرق وفي العدة الدماء  
وغير ذلك لا يحسن ذلك وانما دخل في السيرة في احصاء النعمه ووجه وثني وشمس دخل  
رسولا قبل اقل منه وورد وساع من حسن من حسن من عمره على ابي طالب صلى الله  
عليه واله وسلم سطر طابعه يسمون الرافضه برفضون الاسلام ويولون واولم  
هن الرواه فالجني صبح وورد وساع من عبد الوراق المعتم ذكره انما الذي اسي العلم  
معهم الذي اسي العلم على بن ابي كثير وقناده والرهزي رضي الله عنهم انه قال الرافضه كانوا عالم  
ذلك وولون ولما علموا ذلك من لا يعلم منهم السويكه برعون ان علماء من ولد محمد صلى الله عليه وسلم  
وكفي بالعدل لملكه بنى سركه محمد سيد الاولين والآخر خاتم المرسلين الذي قال لو كان

وعسى حسن لما وسعها العباس في وكتب سوا وادم من الما والطيب لا يبر ذلك ما ساسه ٢٢٢  
ومهم المحطه وسمى اصحابه الله وهم يقولون ان الرسالة كانت لعلي واما حميد بن عمار السلم علق  
قولنا محمد صلى الله عليه وسلم لا تتباهوا بقرانكم بقرانكم الريش يعون حميد  
صلى الله عليه وسلم حتى ان العصارين بلادهم يقولون اخطا اخطا يعون حميد بن محمد بن ما يقول  
ارباب الاعمال ما مدح النبي وعنه من الافان اذا احسن المنزله له بعد النبي والكلمه  
مهم اذ عالم بعد من عاصه صلى الله عليها الى الان ويسونها الشاردين بعد ان رهاها الله تعالى ما  
في سبع عشر ايه ورواها السنه السريه ايضا بتسريح طويل فاي نيله اعظم من هذه الاقوال والله وال  
السنه يرون من هذه صفه في سائر الاحوال في من حله احصاءهم ورواه انهم يحلون اما طالب والد  
عادم الله وجهه في الكيف الكوفه الكار العبره ويقولون ليس هو الذي كمل النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا  
مدامع سوت من كاد ما غير شك ولا سرا ولا حلال من المشرك واكثر احكامهم واعدادهم من هذا  
عند سحبي العادل من ذر هاجله كانه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولذلك يسلمه قال الرافضه  
كاد ما يكون في الدراه منواليا اذ سما ما نصفي لسبب ثم يترى المجد برغمه فيصير كافر اذ حقيقة مكدبانه  
ولرسوله يقينا ولو شرعنا في هذا اللام ومثله لسر ضلال الفالسي وزين الزايعين لظالم الكلام جدا  
وجاز جدا والله اعلمه **الفصل السابع** في الامامه يقول في راسه في الدر

بما سادوا في  
الامامه في كتابه  
في نبيه لم يزل  
وسعد رسول الله  
او ما جمع ظهر منه  
او بعد لا يزل  
بالله وما انما سلك  
الامر اسود

والدينا الشخير فقامه احتوا من القاضي وغيره ولشتم احصاء عن كل الامه اذ اعزوا الامام عند رطل  
شروط من شروطه كلفنا في كتاب ما في الشتمه في احصاء المسد وسرط كونه دكوا مقلما ستمعا صورا  
ما طعا عدلا عالما بالاحكام تام حركه وهو من كايما تشبها وينقل بر وال سوي عدليه في بعد ذلك عدله  
شروط وفلنا يبطل بزوال سوي عداله وبعض اصحاب الاصول وغيرهم قال شعرك لفتوه وهو مرجوح قال في  
المهور انه لا يتعزل به وانه حوب يصا امام قولان والعالمون بالوجود في عار مني قال واحسن  
عقلا دم فرسار فرس اوصي  
عالمه من الامامه  
وهي اوصيها على  
شركه في الجاحظ

وهو قال واحد شرعنا هم اصحابنا واكثر المعصومين والزيدية والعاوية لا يوجب بله فابن محمد عند ظهور  
الفتن وقابله عسكر قتال وظهور السلون فقط وقابل مطلقا وهم غير الخوارج والحق انه واحد  
شرعا لانه متى كان للامير ريس عالم عادل سابع قاهر فالحق ان يرب الى الصلاح ضروره حتى قيل  
سلطان جبار يحسن رعيه سايبه وعدد ذلك يقول صمد صمد راعي العن يقبلا ودفع الضرر  
عن العن واحد الاجماع وان نصبه واجبا ثم يقول اجمع الامه ان الامام بعد رسول الله  
عليه وسلم ابو بكر اذ على اذ العباس ثم ان الامير بركاتهم البرك عن دره او عمر الماني مسد احصا  
كما هو في القدره منها العرب من الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها عوسه بعاظه والحسن والحسين  
والعباس مع السجاده وكبره العلم والمصله واذا دور ويترك مع الاستحسان عصى فمطل الاستحسان  
صحيح استحسان اى ثمره وذلك ايضا صح حلاله الاربعه موله سجاه وعد الله الذين امنوا مسلم وعلموا  
الصالحين ليحكمهم في الارض بعد وفدهما استحقاق الموصوفين وكما عدت من دم يوضد الاحلام  
فيجب القطع بابها الموعود به ويقول لا تسلك عارفا ان الصحابه رضي الله عنهم لم يجمعوا على الصلاه  
في توليه الخلفاء لله ولا يكون عمول من بعدهم ارجح من عمولهم ولا ادمهم ارجح معنا وقد قال صلى الله  
وسلم حين الناس مولى ولا فان عمل رضي الله عنه بالذي يوافق على الماثل وكف وقد تادي الى ايامه  
وولايته ودرامع فاسع واطاع وولده محمد بن الحنفية وانه من سبي في راسي بكر من بني حنفية  
اعطاه اباها ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن الحنفية ولد له سبب من سبب من خلافة عمر بن الخطاب  
واسم الحنفية خوله بنت حنيفة بن مسلم بن ثعلبه بن بربوع بن ثعلبه بن الدؤال بن حنيفة بن سبي التمام  
رحمها الله تعالى وروى ابيها باب سنة ثمان من الهجرة رضي الله عنه في مرضه في صحبه خلافة  
الله اذ ادعى الله الخلفي على امامه على رضي الله عنهم بعد خطا المهاجرين والانصار وذلك في  
عد الانصاف والرجوع الى الحق الصريح من ان هذا النص لا وجود له اذ لو كان لوقع ولو واحد من

فقط  
ع

ع الحمد النفس ولما لم يجد احد دل على العدم ثم يقول وقد كان صلى الله عليه وآله خير الصحابه بايكون الحق  
وروى انه خطب خطبه فذكر فيها ملك اليوم القمامه باسماهم وانسابهم فالاشي حفتناه وشي نسيناه واعلم  
الصحابه بالرجال واخبر بالفتن وها وقال روى في الارض فارس مشاوقها مغاوها وسيلج ملكي او قال ملك  
انتي ما زوي لي منها قبس زويت حجت وزاوية العنت سميت للاجتماع وزوي للما بن الوارث زيا يشهد بيد الياسر  
ولما هو في واخويهم وقال عدل يا محمد فانك لم تعدل فقال له صلى الله عليه وسلم ويحك فان لم يعدل فمن الذي يعدل وقال عنه  
يخرج من ضمني هذا قوم يرقون من الدر كبرق السهم من الرمييه وجا اقوام نسه الضيفي بضاد معجزة مكررة مكسورة  
بمنها مساه تحت هموت ساكنه وبعدها مثلها هموت قال ابن فارس هو كره النسلة بركته ونقال هو الاصل والرمية براء  
مفتوحه وميم مكسورة ومساه تحت مشله مفتوحة هي الصيد يرمى الى غير ذلك من الاعلام بالعبور فكيف ما كان يعلم  
من خلفه بل كان يعلم وانا يقول انه لم يورثه النص الصريح والاكاذيب من اعظم الواجبات لولا ارادة ربانية لا ابتلا بالاختلاف  
فان قيل انه قد نص عليه يوم غدير خم حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وان نص  
واخذ من خذله وكان في ذلك في ثامن عشر ذي الحجة رجعا من حجة الوداع وروى مثله في ناسها وهو مكذوب ويؤكد كذبه  
ان دعاء النبي صلى الله عليه وآله وقائله عن شمله بالجنه وخذله اكثر السابقين الاولين وعسكر معاوية لم يخذله على اصلا  
والذين خذلوه ما زالوا منصورين يقتحون البلادون معه ما زالوا مقهورين وصح لايزال طائفة بالغرطه حتى تقوم الساعة  
اذا غربت يدي يفتنه ومنه الشام وتقول ان كان في ذلك مثله فقد روى في مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايتوني بدواهي وكنت اكتب  
الي بكر كما بالاختلاف عليه انسان وكذا كذا من اياه بالصلوة بالناس مرارا في مرضه وروى ان العباس قال لعلي رضي الله  
التي اعرف الموت في وجوه بني عبد المطلب والذو سواد الله عليه وسلم قد نعي اليه وذلك لما نزلت سورة النفر فانطلق بنا اليه فساله فمضى  
الامر بعد فان كان فيكم فانتهم وذاك وان كان في غيركم او صلى بكم الوالي بعد فابي علي فوج العباس والخطب ما قال الامر  
ولي هذا الامر فيقبل من محسنهم وليتجا وزعنهم فقيل اوص غرض فقال الناس تنح لغرض ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم غرضي  
خير وفي رواية ان عليا كرم الله وجهه قال للعباس في ان يبيته النقي الموت والعتره يقال وهه الانسان الاقربون ما ضيهم

اذا اتروا  
مقاله  
بديهم  
سودا لوسود  
ابا بكر

وعايرهم وبعك مل اقربا من ولد وولد واداني بنى في روضنا عن سفس الثوري  
 من قال على الحق فقد حطوا بحس والمهاجرين والانصار ولا ادري ريع له علم الى السماء لا وروينا  
 عنه ايضا من قدم عليا بها فقد ارى على المهاجرين والانصار اري منفعة مع ذلك عمل وبالجملة  
 اعتماد ذلك من الردائل الحارثية والفواجيش العسكية وكف بعد ذلك بمعهم في امور الدين وشرايع الملوك  
 وهم في هذا الامر على الباطل ونحن لا سلقى هذا الدس الاعنهم ولا نعرفه الا انهم وكف بعدل عنهم  
 الى قول الجمله ومعلم الجمله من اصحاب الاعراض الفاسدة والنفوس الحاسدة وجميع الجاهلية والمسالك  
 الشيطانية وحمد الله هم فرق كسر كل فرقة مكذب الاخرى والحب البغض ينبغي ان يكون بعقل واما ان ينظر  
 الى ما افضى في هذه الواقعة فذلك حريف وشطط وجنون وقد راي المواقف والمخالف كف كانت ايام من  
 قالوا انه مبطل واما عن الشمس لا يعطى الاعلى بسبل المكابرة ونقول هذا سفين الثوري احدا به المذاهب  
 السنة للشعة في الاسلام ومدحه الامه كبر اقال عبد الله من المارك ما العلم على الارض اعلم من سفس وقال  
 يحيى بن معين ليس احد مخالف سفسان الثوري الا كان القول قول سفسان منل وشعبه ان خالفه قال نعم  
 وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رات اعقل من مالك ولا اعلم من سفس وقال محمد بن يوسف كان سفسن الثوري  
 اذا راي المنكر لا تقدر بعينه وبول الدم وقال قال الى سفس بن عنبه لم ير عدوك مثل سفسن الثوري ولد  
 سفسن الثوري سنة ثمان وتسعين وثلوفى سنة احدى وستين ومائة بالبصره ودفن ليلا في ليلى الله اعلم  
 ولم اذكر ذلك من بعض ما يدح به الا لانهم قد حوته بسبب هذه الشهان والله اعلم **الفصل الثامن**  
 في شيء من حال الحاج اعلم بالخي ان الحاج بن يوسف العمى عظيم بغيته وخارج فحشته وكبر بوعديه  
 وعدم تقديده وقبح تجرته وظلمه الزايد وحكمه الحاد وعسفه العال وجوره الفاتك ونجبه الصالح  
 وسفكه دماء المسلمين وقبلة الامه من علماء المؤمنين واستهزاء بالوعد والوعيد واقدامة على جهنم  
 التي يقال لها اهل املاات ونقول هل من مزيد وغير ذلك من البلايا ونحوه من ساعات الورايا اشهر من ان  
 عن ابن عباس في  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال

عن ابن عباس في  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال

فعدل الحاج وقال ابي والله ما انا امر ولا ولدته ولا دلتني ولكني انا ابن بطارقة من بعض  
 والعقبيل من فوس ولعدصه بدا اكير من مانه الف كلمه سميتك وانك وطول من اهل  
 النار لم احد عدل لذلك شكرا لله العطاره جمع عطره وهو اسند والعقابل جمع  
 عملته وهي كرمه الحى من النساء يقول قد بعنا عند وعرفنا الكرم ذلك من الحجاز  
 من القتل وغيره اوس جمله من صل من الفضلا سعد بن جبر من مقام الكون لاسدى الوالى كسبه  
 ابو جبر من عمار النابعد مولى لبي واليه منى اسد وكان ادم اللون اما ما جمعها على جلالتها  
 وزهد وورعه وتفنته في علوم وحري له من الاستراج لفضاء الله تعالى والصبر واعلاط  
 القول للحاج ما هو مشهور وسمع جماعات من اعد العبايد كاسر عباس وابن عمر وغيرهما وكسب  
 لعبد الله من عينه من سعورم لاى برده وهو عا الفضاء وسب المال وحضر الى واسط في ما  
 روبا معدا فلقيه صباه سكون فقال لا علمم فالى اما صدر يسمى لكى الا لى يسمى في الما اذا  
 عبرت على الجسر فحكوا فاعظام من حرسه درهما وقال اسيروا به كما واطفوه فالى اجيتم فاحده  
 وتعادوا وكانوا اصعارا فاما كان لا ان دخل فضربت عنقه وروى انه لما نذر راسه هلك  
 ملك مرات يصف بها فامرا للحج رجلا فوضع رجله على راسه فسكن ولم يعثر بعده الا انا ما وصاد  
 بسنه من يومه سرعونا فقول ماى ولسعد بن جبر فانه صلى به سبعين سنة وكان فله في سحران الحكيم  
 فلى نكل فلى فله فله الاسعد بن جبر فانه صلى به سبعين سنة وكان فله في سحران الحكيم  
 سنة خمس وتسعين للهجرة فتمت يوم فل سبع واربعون سنة فمات مولده سنة اربع واربعين للهجرة  
 تقريبا رضى الله عنه وروى ان الحاج قال ما يدرك على سى يدانى عا اس عمر ان لا كون صرحت  
 حير رد على فقال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم والله ان لو عطلت لا كتبك الله في النار  
 جليل فوق راسك و اعلم انه بعد وفاه بنى من بجاونه ولى الخلافة ابنه معاوية بن جبر

قال المنصور بن شيبان  
 رحمه الله عليه  
 هو ما يقول احصوا  
 من هذا الحاج صبرا فوجد  
 ربه ما باله وعمره  
 الف وبعول

عن ابن عباس في  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال  
 من هذا قتال



يوماً وصل عهده يوماً وكان سنة سبع عشرة سنة فاشنع الامم فخرج نفسه لصلاح كان يعلم منه  
ولم يعقب ولا يعقب من غيره وكان معاوية هذا الذي اسلى ووجه قال الشاعر  
الملك بعد ان يسلي لمن غلبا

ثم بعد هذا معاوية بن يزيد بايع الشاميين مروان بن الحكم والفاصر بن يزيد بن عبد شمس وكان يولد مروان  
ثلاثين عاماً من الهجرة وولى رشتاً فأمر رساساً وروثية حرة ثم ولى معاوية بن الحارث ثم ولى له المدية  
مروان بن الحارث وكان معاوية استعمل على الكوفة بعد زياد الصفاك بن قيس بن مروان صار  
الصفاك مع عبد الله بن الزبير فقال مروان يوم فرغ من حربه واهبط ففصله مروان وقال يوماً كما لدس مروان  
معاوية بن الزبير وكاتبه محمد فوضع على وجهه شيئاً وطسب عليه فمات فهو من قتل النساء  
وكان حلاصه عشره اشهر وكان عبد الملك بن مروان قد جعله معاوية في ديوان المدية فكان يدرس  
عنه رضى الله عنه وهو ابن سبع عشرة سنة وولاه ابو مروان محرم وولاه الحلاء من بعده سنة خمس  
وسبعين وفيها تولى عبد الله بن الزبير على الخلافة وهو الخليفة سرهما الله تعالى وباعده اهل الكوفة  
ثم وثب الحارث بن عبد الله وخرج منها عامل ابن الزبير عبد الله بن مطيع سنة ثمان وسبعين  
ان اهلها باؤوا بالخيار فطعمهم وكان موجه الى البصرة الاحمر بن سميط لعامل مصعب بن الزبير  
فقبله مصعب واتي وحصر الحارث في الكوفة فوصله سنة سبع وسبعين وتوجه عبد الملك بن  
مروان لعامل مصعب فالتقى بمشرك من ارض الكوفة ففصله ودخل الكوفة وباع اهلها وبعث الخراج الى الفرج  
فوردتكم وظهرت الى مصر وبعث عبد المحسن محاصر الاسد بن الزبير وكبير ميمية ومن بعد المسجد الحرام  
فما كان الحارث الذي قتل منها ابن الزبير دخل على ايمه اسماء بن ابي بكر رضى الله عنهم ثم مات سنة ثمان وثلاثين  
ماسى مال ان يعطى حصة من دية حافة القتل فدخل المسجد فعمل الاكلهم في الصلح فقال او حصر صلح  
والله لو وجدتم في جوف الاعمى لرجوكم ثم انشأ يقول ولست سمع الحوه بسببه ولا من تولى من حثيه  
الوزير سها

جعل

174 ثم اقبل على اهل الزبير عظيم وخبرهم ثم حملهم وموخذان فاقبال محرم ملك هو رسول  
لو كان قولى واحداً كعنه وكان على طهر المسجد اعوام من رمى اعداءه لاجر نجاه اخره

في معرفة تعلقت راسه برفق فاجاب حول ولنا على الاعصاب يدى كلومنا ثم على اقداسنا شقظ الدما  
ثم وقع فخره اذ اسه ثم امر الخجاج ليطلبه وذلك سنة ثمان وسبعين رضى الله عنه وروى عنه انه قال  
لو كان لي سبلى بلسه ما باليت على الرجال او كرواه وروى عنه ان الزبير بن العوام قال لابي عبد الله  
من الرواية لاد صعه من يدى قال ما حدس كعدت الا وجدت مصداقاً الا انه حدس من رضى الله عنه  
ثقفت شمسلى واد دانه رادتم حاه وهو ابن سبع اديان لما نعه فلما ارادتهم ثم ما نعه والامه حاه بعد  
سنة سله امام فقال اما ان لعدا الخطية ان يولع بغيري عن الخبيثه فقال الخجاج الما نعه والله ما  
كان مناعاً ان كان لهما قواماً تعالى اذ صرنا كفاك بدخرت فقال لا والله ما حرف مند سمعت رسول الله

برام

**فتية**

عنه رضى الله عنه وسلم يقول خرج من بعض كذاب ومبير فاما الكذاب فقد رايته واما المبير فاني  
ارادته بالكذاب الخنار بن ابى عبيد والمبير المملك من ابوار وهو الهلال وروى عنه الصحاح انه بعث  
رسولاً ثانياً يبين انما ائتمرت من سبك بغيره وكذا اي يستحل فاني فاما ما شوغما شخرو وقال راب ما ع  
بابه في قوله لعدا فانه يزيه وافسد عليك اخرك واحرم عليك واما المبير فلا اخالك الا انك و  
رواه ابا طالب ولا ضير ان اكرم الله على يدك عداه من راس محسوس ركرما الى بني من بغايا من اسرا  
وورى ما عرفت قال ادبني ابن عمر من جدع ابن الزبير فقال ركله الله نواله ان كسبوا ما قواماً وروى  
انه كان يجر حرام المسجد وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال عه كان يفتي في الاسلام فابى اللعنات  
ابو الزبير رايه لهما وجه ابوك وجمته حدى وجذبة صفيه وخالفه عاه والله لا حاشي له عسى  
يا حاشي لى كرو ولا لى وروى عن ابن عباس المملك لوراس ابن الزبير على لعله يحضر سمعه تفصيها الرب  
الا محسوس مع همتنا وهمتنا ما يالى وروى عن ابن عباس ان الزبير بن العوام قال سببت اباي وبعث

وقال الامام عثمان ولم  
يدوان اما محمد بن  
الخجاج قد جوله وروى  
انما اسما حرة  
بما حره الى الرسول  
الذي لم يزل طال  
بعد انه رضى الله  
عنه ثم تصدحى  
به ففكرت ففكرت  
موصى انى  
ووفى حرمه  
دعاه رسول الله  
وقى بولاه  
مسكر ورضى الله  
رساه عند الله

بيان  
بواحد

وأيضا في  
الدرام

بسم السبع وهو البياض وروينا س الثا عليه كبراه ٥٥ رورنا عن بيه عامر قال في ابي ابي  
الس صلوات الله عليه وسلم لم يحتم فقال ما عند الله ادمه من حيث لا يماك احد فلما برز  
حنوته قال ما صنعك حطمة فكان طيب انه خاف من راس قال فذلك شربته فليس قال  
ومما اول ارتز - ارم وبل لك من الناس وويل للناس منك وروينا انه احمره سرية  
قال احب ان يكون رسول الله في حوزة فقال سده على راسه وقال كالأول ردا لانك  
الدار الا قسم الميم رحمه الله ورضي عنه ٥٥ م روى عبد الملك الحجاج الحارثي عن  
الخبير - رحمه الله تعالى ورواه في شعبة الاول وكان الصوامع ابراهيم الحجاج ومراره ٥٥ م ورواه العرق  
وهو اوله وبلد من نوبه عن سنة وقيل نيت على الشس ٥ وضربت الدرهم والدينار ما في العرسه  
سنة وسبع مائة عند الملك سرور ٥ وهو اول من سجد الملك الاسلام ٥ وهو اول من سجد  
الى هذا التاريخ ٥ وهو اول من الغراب عند من لا علم به عدو جاء الحجاج قال ليتم هل ترى ملكا يوحى  
نم ولنت برازي ملكا يوحى يميني كلسا فقال الحجاج انا والله كلب مولد سمى ابي بوبه بواسط وروى بها  
د سب العواصم  
كان مع اسرار  
عمر الحجاج  
عنه ما انا  
قد خصوا  
انا ليشتر  
وارح اللهم  
لبسوا

ضرب  
الدرهم  
والدينار

ابن سكتة زمان العواصم وعلمه سورة الكوثر  
دعيف له فلله ما يري واخر كما تقرأ الزاهر

قالوا اراهم كلف حده وكن يقول المراد عند ذلك ليرتفعه ٥ واعلم ان كل من اولى  
المعتم ذكره كان عينش من صلى الله عليه وسلم بلعه وطرده الى بلطن ورج وكان يسم طرده رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يزل بها الى ان لقيته عمره ايامه واعطاه ما يعالده درهم وكان ذلك من جملة ما يهوا  
عاه عمره وانكره عليه وكان اسلامه في يوم فتح مكة سرهما الله تعالى وعان في خلافة عمر وولاه علمه

### الفصل التاسع في القبول من العجايب

وليس من الله له من بلعد وكن يقول من مع ذلك من الاقوال البارود الحار والواحد في الركاك  
ولو اسدك فابله ما عناه يستنزل بعد كالعالي ومن يعل مومنا سجد الحجر حوهم طالانها وعص  
الله ولعد واعده عدا ما عطيها ٥ وقال تعالى من اجل ذلك كسنا على اسرائيل انه من قبل يعسا  
لن ارضاد في الارض فكانا من الناس جميعا ومراسها مكانا احا الناس جميعا ٥ وقال تعالى  
والذين يعصون امرا لله من بعد ما سمعوا يعطون ما امر الله ان يوصل ويصدور في الارض اولئك لهم  
الجنة ولهم سوا الدارين وقال تعالى الا لعنة على الظالمين ٥ وذلك كقافية ٥ وروى في الصحيح  
عنه صلى الله عليه وسلم لعن السارق سرق البيضة وانه لعن الواصلة والمتوصلة والواشمة المشوشة  
والواشتره والمتوشته والنامصة والمنتمصة ٥ ويقول ما عساه يكون فعل ذلك عسده بالنسبة  
لا فعل يربو والحجاج ولشباهاهما وان لهما امثالا واشباها كسره والى الارض وروى ذلك من يفعل  
سسه الواصلة التي يصل شعرها شعر غيرها والمتوصلة التي يفعل بها ذلك باسمها والواشمة التي  
تشم غيرها او غيرها والمتوشة التي يفعل بها ذلك باسمها وذلك ما كرر العذر ما روه او مثلها في السه  
اول الخرد والهدا عبيد ذلك يصح موضع العذر تحلا او ينجلي وهو المعروف فيل او نحو ذلك مما يعرول  
البترة لصرة كالتامة السماء بالحنثه او كعورها من العوس او الكابيد قال ابن فارس وقال  
سما وسمه اي كلام شير وعداده واوشمت الارض ظهر نباتها وما اصابتها العام وشبه اي قطره  
مطير والواشتره التي تشرب الاسنان معناه سحها والمتوشته التي يفعل بها ذلك باسمها قال ابن  
فارس الوشتران مجرد المراه اسمها والنامصة التي سدت الشعر من الوجه والمنتمصة التي يفعل بها ذلك

عليه

انهم

بمرفها قال اس فادس الرمس وق الشعر والنمض ثقته والمها من المنه اش ه وسول اياها  
 لم يكر لا كبره من اذ ان انفك ال عن هذه الحصال او معال اورد شرح عا عا اهل بلاد واما  
 ونقول وان تصعب غيرها فلا ول ذلك انه ل كنه ملكها ملك البلاد والعا د ولم يكر مذمومة بعد ذلك وعمل كل حال  
 ما قلناه في كتاب الفضيلة  
 صل له بعد ان جاءه من النبي  
 رضي الله عنهم بالقره منهم  
 الشعي ومجاهد والقتم  
 من غير وهم رسول  
 لا يضا و شعي اربو  
 وور كره لرا د على لغير  
 ووه ليع تصعب عند  
 كعصى وارجوع الى  
 المعاني واللفاظ فاعلم  
 ذلك ونق به تشدد  
 ان الله تعالى  
 اسرم

فان قيل ما حكم الله لغيرها ولا مشاهها ولغيرهم قلنا  
 وقد مناع عن حابيته و الله عنها انها لعن من صل عن رضي الله عنه وعن يرد انه لعن من صل  
 وعوام سلمه رضي الله عنها انها لعنت اهل العراق وقد روينا انه قيل للامام العدل الورع احمد  
 حنبل رضي الله عنه ابوخالد حدث عن يرد فقال لا ولا كرامه او ليس هو الذي فعل يا اهل المدسما  
 اراد بذلك ما فعل يا اهل الحره حين نلتوا سجنه فانه بعد الفذره علمه ما احده المدسه لما كاد مناه و  
 لمرام اجران قوما يدعون حب يزيد فقال وهل يحب يزيد من يومن بالله واليوم الآخر فصل له ادلا  
 فعال لاسه ومثي زاب اناك بلعن احدا و مثل ذلك كفايه من قول هذه الامام ه واما لعن  
 والنصارى والفسقه والمصورين فانه جبانة عموماً واما لعن المجين يهودى او نصراني او ران او طالم  
 بظاهر السنه وحسد دخل يرد والمخاج واما لعن بطرس الاولى او الوجوب وطان الغزالي رضي الله  
 الا من علمنا انه مات كافراً وحمل اللعن منه صلى الله عليه وسلم في حق المعصين عا انه علم بوثهم على العالم  
 من كفر او فسق وحق رسول ان لعن العراني بعد يشبه احوال كثيرة مجرد في الحال عند  
 الانصاف واهله منها قول بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى على النجاشي رضي الله عنه صاحب الحبشه  
 بالنبه كان قد رفع له حتى راه فان ذلك من البعيد الذي لا يعمل عليه ولوراه فلم يره المصلون معه وقد قال  
 صلى الله عليه وسلم صلوا على ابيكم النجاشي ولم تعرض لذلك وهو لم يبين سرجه على الامور الباطنة النادرة  
 واما المثل المصون فلا يجوز لعنه اجماعاً و رسول لعن المصورين الا ان لم يتركوا كان لا رد للو  
 كان الناس قومي عهد بغيره وعباده اصنام وجهل فاحش يناسب الردع عن التصوير ومثله لعلم

ان ما سألنا انما من منسب الساب الذي لعن من الساب وسأل لعن اللعيب لا يبيكر وليس هو داخلا  
 باب النبي ومن دليل ذلك ما روي انه عهد صل الله عليه وسلم ان عاسه رضي الله عنها كانت عده وكر  
 لعن بالنسب وانه دخل عليها يوماً فورا من الساب حيا لا محذور فقال ما هذا قالت اما علم ان رجل  
 سلم من داود علمها انتم كان فيها صل ما حقه ففعل حتى مدت نواجذها ولم يكر عليها بعده  
 الفاحد بالف ولام ويون والف ورحم بكسوره وذل محمده السن التي من الساب الطرس ودا واحد اربو  
 ضمه وصل الاطراس كلها نواجذ واعلم ان الاستان جعلتها على الوصع الطسعي لكل الساب اما  
 وبلون فان رادب او نصف فلعنه لا يصرحها ثم ذلك عسده اصناف بالشويه كل صنف اربع سانا  
 وراعات وانباب وصواكل وواحد والابداعسره الباقية هو الرحي وقال ابن الاعرابي الاساب  
 موسم والاطراس مذكوره لا كرامه السوي بحوده وما قلناه اذ لاله امثال عس الخال فيها للمعنى المطلوب  
 منها الكتب التي كتبت فيها احكام ووادد ونصور فيها صور من على عس في معاصل الخال على الهية ويذكر  
 بدموع وغيرها او سباع فطالع فيها الصبان يحصل لهم الادمان على مراد الكتب واستخراج الخطوط  
 وسعدون منها تصفات واصناف معروفه في كثرهم بعبا بالعالما بعلمها ادها هم لعراعي  
 وقله شواغلها وترسخ حطها لان العلم من صعبها لعسنا حمر ولو علمت على عس ملك الهسه من الساب  
 لم يرواها ولو كتبتوا ابرها لم يعلها ادها هم ولذلك امثال كتبه وسبها الفضلا ومروها الحكما وتطوروا  
 ما فيها من المصالح وعلوا ان العبد المع والارشاد واداله الصدر والافتاد كبر امك ولم يلعنوا  
 ذلك الى الموسوسين ومسودى الامزجيد والمعلمين بصوا الطرس ثم انه يورد ذلك من لسر عسده ما  
 عندهم ولا له خبره بما قصده ولا علم ما ارادوه فمكر ذلك ويقدره ويشنع به وسدد ما به من المناهي  
 يورد يرد ولا يكر صبح ولا معرفه فيعظم ضرره ويكثر فساده فعليه من الله ما يشكده ومن جمله ما ذكرناه  
 ما وضعه الحكما الا قدمون من نشر الحرام وتصويره لسطر ذلك من خرج من البيت الحار فيقوى بصره

الحكام

وجنانه عوضاً عما نصر منها بحجراتها وان ابي بكر ذلك ومثله من لاعلم عنده ولد ذلك بحمد الله  
 الفضلاً ولا سكر منه والله اعلم **الفصل العاشر** في فوائد تتعلق بما ذكره وناسبه  
 وحسب ما ذكره وعالمه فيه اسرار وعجائب ودلائل على قدره الله تعالى وانتاع <sup>بعلومها</sup>  
 وعرضا فيها الميم والارشاد والهداية والابقاظ وعلم ذلك من ابواب الخير يعلم الله ذلك منا  
 واركانها العالم لا يعلم ادهابهم ذلك والحدود والانكار والفرج والاستبعاد ولم يلقهم حينئذ  
 يجيبون على مصدق مثل ذلك ويقولون انه معذور وصعب العقل سمح الرأي فاعلم الله ما اجملهم <sup>فيقول</sup>

**الفائدة الاولى** روى عن عبد الملك بن عمرو عن زبني بن حراس انه قال مرض احق  
 رجع وكان اصومنا الحرة اطولنا صلوة محرجة لحلم حبت فاداهم موت مسخي وهم يدورون الخوط  
 فلتفت عن وجهه مسرعاً وقال اللهم علمك قد عرفت كل الذعر قال وقتنا وعلمك ورحمه الله بعد موت  
 قال قال لقيت زبني بعدكم قتلقتاني بروح وركان ورب غير غضبان وكسافي ما احضراس  
 سدس واسمى ران الامرايين هما انتم فلا تخزوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسى ان  
 لا يثبتني فاحمدوا الله قال ثم ما شئت موتة الاحصاء رمى بها ماء قال فذكر ذلك لعائشة  
 رضي الله عنها فقالت ما سمعت بمثله ولقد صدقتم الحديث 5 بسه نوبه روى بن حراس  
 سنة احدى ومائة من عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليهم والتسمية اسمي الميت سوب اي يعطي والذعر

الفرع يقال ذعر فهو مذعور  
**الفائدة الثانية** احمر ما بعد من اهل العلم والفصل انه احمر بالامراض  
 يوماً فراه فوعا مرعوباً مضراً الوجه معبر الحال فساله فقال جئت المارحة من الطريق  
 فوافني سحق بزى الجند عليه اثر الحشمة واللباس الحشن والحل الموشم واخسر منادى ومواكفي  
 فلما قرب من البلد قال والله ما نزل الا عندهم لتكرمك كما كان الار دخل داره فادانه قد

فظق  
 ربيع  
 حراس  
 محمد بن موهب

استطاع  
 المدح  
 بعد ان  
 كات  
 منافقه

177 اوثق الابواب بالاعمال فصعب الهلاك فاذا اجتمع من امتثال على شراب وآلته وم رحل  
 مخلوق ينتعره فدرق ويحل الى الاية فجلس روى شرب معهم بعد ان علقوا بسعدك فاسترا الى  
 الرجل الملعون هو لا يحلون على لاسان لم يلعونه سنة يطعمونه كل يوم سباً يسيراً وبعد  
 ذلك يدعونهم يحطون يدعيهم وما فقههم كلسون حوله كلسون شياً سطق بها واهم الساعة  
 يدعون الا بعد ذلك فاعلموا ان كل من قبله قد امة بعد اسوة به وحدث عنه ابو لوه ودخوه و  
 به قال واذا به سطق اسيا كبره وهم يلعون وما قال عدا سلعون من هذه الدار ولا تغفلوا  
 عن هذا الملعون فانه سيجل الجبل ويخلص منكم ولقد مالمت من مقالة عن عظيماء ان الله بكروهم ان  
 يعلم النوم لعلم السكون لجل الله وثاني وبادت الى الابواب فعصها بمسفة عظمه وطص وص  
 انظر ما فعلون مستترا فاعلموا من الدار حثيه من سداى عليهم واعلامي بمكاتبهم احرامهم الله

وكل من يشبههم ظلم في العالم اميال كبره لادرس لهم ولا عقل يطلعون على سبي من الاسرار فصدق  
 على مثل هذه الفعال فاعلم ذلك ونعكس في سداى الله تعالى **الفائدة الثالثة** يقول  
 فذكر ما نزل في الامم للحاج من يوسف العيسى وقد يطلع على ذلك بعض الجملة او المتعملين من المنسوبة اليهم براسوا  
 بالعلوم مسكوه وبشبهته طبعه الحامد كجملة الراير وقد ذكر ذلك وامثاله غير ما من العلماء المهدون  
 ولقد ذكر هنا ما يتوى ذلك ما يتا بهد ويقاربه لتكون عبوة للمعجبين وساما للمذكر فيقول  
 كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله عنه قد ضربته دابة فارتدت وجهه فلما راي اخوه الاصبع الاتر قال  
 الله اكبر الشيخ بن مروان الذي يملك وذكروا ان هذا اصع كان عالماً محبوا يملون وكان من ولده اظهر ثمرت  
 دجيد بالتشديد بصعوبة وجهه وهي من مصعب بن هذا اصبع وكاتب عالمه يملون وهو دوسا  
 عن الاصع رحمه الله قال هو كات دامل البارق الشيخ وكان عمر بن الخطاب رحمه الله عنه قد قال ان  
 ولدي رجلاً بوجهه تشبه بيلا الارض عدلاً وذلك لان امة ام عامر من عمر بن الخطاب

روى في السير  
 في عرق من مائة والفاصل  
 لعلوم اوسع من اديان  
 بعد ذلك كما سمعت اذ سمعت  
 بعد ذلك كما سمعت اذ سمعت  
 حواد الاصعوا الله قالوا  
 ذلك بالله فان طبع المثل  
 ثم احدث الذي ولد له وقال  
 في السيرة قدم صلى الله عليه وآله  
 من ادمس اربطه وشمس و  
 من حار اذ قال سيرة  
 قد سمع ذلك وهو اخبر  
 سيرة بنسبه قال  
 فيقول في الاصل المثل المجمع  
 المثل والواحدة اظهر من اصل  
 فيقال في خبر ما ذكره من قول  
 فيقول في

رضي الله عنهم ويؤلف كغيره يقول مثل ذلك وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال  
بيننا انا نائم اثبت بفتح من ابن مسعود و اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا يا ابا ذر الله ما رسول الله  
قال العلم ورويه ان ابن مسعود ولد في مكة دخل في سنة ثمان وعشرين وما يده  
وحملته اليه وكتاب ولده محمد بن مسعود ورواه عن ابن مسعود ولد في سنة اربعين سنة  
وولد في مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بنيش قبره واخرجه وصليه وكان حسن السيرة وقالوا  
انه من ذرية النبي القديمه بالعدل والسيرة الصالحة وقالوا لا يصحها يقول يا مبدوا الكون  
يا ساجدا لا يسجد الا سجدا ركبا ولا ينكح رجمه ووقال في سنة اذ ذكروا فيقولون ه و يقول  
من محبات الموالي ما حدثت به جماعة من العلماء رضي الله عنهم وهو ابن محمد بن عبد الله بن طاهر  
كان مولد في السمرقان في ليلى مع اهله وذكروا لادته في السمرقان وارتطاع  
السنة السمرقان وان الفهرست في سنة السمرقان وكان له الاحد قال  
فان تجوت من هذه عشة سمن والافان بيت حتما فتالوا بل بطل الله عمرك  
فما الى اللد دعا علما كان علم النجوم فاصعدته الى قبة واعطاه ما يطرب لاسا  
ويناقد وقال في الطالع وكما مضى من انكسار دقيقة فارم الى سدفة  
لا علم ذلك ففعل فلما انكسر اللب منه قال ما يقولون في رجل معكم  
يقضي ويمضي وقد ذهب ثلث عمره فالوا بل يظيل الله عمرك فلما اركتك  
الثلثان اعتق من اعتق ووقف من ضياع ما وقف ثم قال ما يقولون  
في رجل معكم يمضي ويمضي وقد ذهب ثلثا عمره فالوا بل يظيل الله عمرك  
فلما مضى من الثلث الثالث دقيقة فان قال اذا استغرق القمر فامضوا  
الى ابي عبيد الله بن طاهر فاعلموه الى ابي عبد الله بن طاهر فاعلموه

من كتاب  
الموالي  
بن  
عبد الله بن  
طاهر

موتى ثم اعتمل ويحيط ويكثر واصطفي في سنة له واعلم ما في اسعوى العرفاطة فذهبوا  
لاعلام احده فوجدوه في طباره على الدار وسعهم فقال امام فقا لوانم فقال ما ركب احد الطالع حتى  
اسعوى لعلمه ودمام ثم دخل فاعتب عليه باجيا طويلا ثم حرج وهو يقول  
هدر كذا الكلام الموطود زال عنها السراد والمودود  
خط وخطاها المحط عليها وهو اطباها قال النعمود  
ما توهم ليا الا حد الحس احلتكها النجوم السعود  
احدنا حده من نجوم حدها اله الاحود  
احدنا حده من نجوم حدها اله الاحود  
كسر البدر والامر جمعها فاحلى البدر والامر عميد  
عاود البدر بوره لعله ونور الامر ما لا يعود  
الظلمة حده الكلام فالدا ما عليها كايه ونمود  
لامور و كان دبر منها بمر ما قد مضى ومنها عميد  
فدكاه العراق والسر والعرين منها تنام ونجود  
وبكاه اسدوه حزننا عليه وبكاه حده علمه الكيفود  
ما سره الا له بل للمور التي من سوال عند مجيد  
فما حمل انت احوه يقول

هناك

نداوله الا كف على سرير الا الله ما حمل السرير  
الكف لو عد الحما اذا رجعت والطول قصود  
تباشر القبور به فاحي سلكه الارامل والعمر

تنبيه كان ذلك سنة ثمان وعشرين

البحر وقال ابن فارس وطب الشئ اطده اذا اثبتته حتى ينضج والميطده خبثه يوطدها  
المكان فالوطود المثبت وقال سيب التامر اشبهها ساء اذا اوقرتها ولدلها حرك وسب الوعود  
بعضهم يقول المحسوف للهمر والنسوف للسم وقال ابن فارس في قوله وحسن الهمر وكذا  
في قول الحسوف والهمر والنسوف والاسنوف وادادها كلها  
وقال ابن الصاحب  
الهمر وكوز وكسالم  
الحا وقال كسالم  
السم والكتها وكوزها  
وقال ابن الصاحب  
الهمر الذي قد صده  
الفتق وعمره المرص  
اداره في

ابيضات اب العا والما وسلمها وقال الاصمعي وهو البيرد وحده سمي العيص وقال قاص الرطل  
ادامات قال جفغيت عن رفاضت نفس قال الاصمعي سمعت شيخنا يقول سمى راسه رمالد  
يعولون فاصد نفسه بالصاد وسميت شبيخاً منهم يتشدوا وقال وسعهم بسدور اجلعت السحر  
في ذلك وكذا لولا اجل تأخر بعض معنى ذرها هم زمرا والعطف على بالظالم  
صدر فاط اذ انا قال ابو عمرو بن العلاء لانما فاطت نفسه انا ما قال فاط المس  
ويعرطوه فنقر العدو بها فايظ دعول ذلك ما دل على ابن فارس لعرض ولو  
وقال  
ع تصاهر اردنا لذكرا غيرهم وكذلك ما حرموا الكلام على فاطت نفسه لعرض فاعلم ذلك ودينه  
بالفعل فاذ اذ اذ  
والفعل فاذ اذ اذ  
الفاطمة اذ اذ اذ  
نحوه في

ادهم الى مثل الله اعلم كيف وصل اليها فيعتقد انه العالم الرابع والجيل السابع ثم باخرة فيج  
العلوم واهلها وياخذ في سبل حزن الامور وتحتب سملها ظناً منه ان ذلك هو الدر وان  
انكار المعارف زينه العاروس كلاً والله بل طمئني الله عاقله واعني بصره وذهب بلمه صار  
عدو احتيايق اياً ما ليس بلدين حسر الدسا والآخره وفاريا كرهه الكاسره فدحرم طريق العلم  
الواضح ومنع الحظ الحسب الفاضح عكس الوبي الناصح واللب الراجح الفايذ بالرائي الصالح  
والوليذ الفاضح والجمع التام والفرق الناظم الذي احصاه الله برحمته وافاض عليه حركه الاعادك ونفعنا

هذا الكلام في راج  
الوجه في نقل  
الوجه في نقل  
الوجه في نقل  
الوجه في نقل

179 بيوتها يقال لرفعها كثير العنق العقلي العقلي فاعلم انما هو في ما دار للسمه في احصار السنه فرض غسل  
اسان اولها يبه نقتنه اول غسل مفروض كوصوه او يبدل حدنا بحايه او حيص واما ابصال ماء  
شعره ويشتره حتى منابت كشيده وقال صاحب القدوري من الحقيه رحمه الله عليه وفرض الغسل  
المضمضه والاستنشاق وغسل سائر البدن وسنه الغسل ان سدا المغتسل فيغسل يديه وفرجه  
ويزيل الجاسه ان كانت على بدنه ثم يوصا وضوءه للصلوه الارجليه ثم يمس الما على راسه وسائر جسده  
بماء ثم يسئل عن ذلك المكان فيغسل رجليه وليس على المراه ان يمس سائرها في الغسل اذ بلغ الما اصول  
الشعر وقال السمع ابو الخطاب محموط بن احمد الكلوداني احسبى رحمه الله مات غسل الحايه وهو على  
صرس كامل ومجزي ثم فصل الكامل ثم قال واما المحرم فيستعمل على غسسه اشياء يغسل ما به من اذني  
ويؤى ويسبي وييمض ويستنشق ويغيب الما على راسه ويدنه مرة واحدة فهذه احوال العلماء  
واطر ما قال احسبى الذي نسبت الى مذهبه الشديده في هذه الاشياء ولم قال وبعض الما على راسه  
يدنه مرة واحدة وما عسى ان يصل من المده الواحد الى اجزاء البدن وعن ام سلمه رضي الله عنها  
قلت يا رسول الله اي امراه اشد ضرراً سى افا نقضه لغسل الحايه فقال لا انا لمك ارحم على  
راسك نك حساب من ماء ثم نسي عليك الما فاذا انت قد طهرت ولما بلغ عانته رضي الله عنها ان ابن عمر  
رضي الله عنهما امرهن بغير الصغار فالت هن الامهات بالخلق كالمستنكره لفعله ولكن كان ذلك مما لا يلام  
حاله فانه غسل عمنه في الوصوه حتى ذهب بصره ولم يكن ما موراً بذلك فربما ولا سنه ثم ان بعض اصحابنا  
قال ان كان الما يصل اليها لم يرمها نقضها للحديث المذكور وان كان لا يصل الا ينقضها لرمها نقضها لان  
ايصال الما الى الشعر والبشره واجب وهذا عندى ليس سى فابها قال اشد ضرراً سى افا نقضه  
فقد بينت ان فعلها في الشدي يوجب عدم وصول الما الى اطراف الصغار ولذا قال افا نقضه يعني حتى  
يصل الما الى باطنها فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن النقض جمله وبين طريق الاجراء بلاونه مطلقاً ولم يفتل

وسننه وصوكملوه  
وذلك ما يصلحة ونقشه  
وعدد وصوه غسل راسه  
مخللاً من سمنه ثم ايسر

فقد كلفه شرطاً

للمعبر بركته

دل على ان وصوله غير منصوص على ذلك بل هو الا ان يصل الى اصوله وذلك يحصل للوهج الذي  
 شعورهم مفتله ماما فلما نادى السنه في احصاء السنه وسوى وضوءه وغسل بضاعه وودعه  
 مسبح بحجر فدخلنا المسبح العسل بضاعه وودعه بحرى السبع وقتلنا في النادر ايضا الصاع  
 خمسة ابطال وثلاث بعداى هي اربعة امداد ستماه وبله وسعون ذرها وثلاث درهم فاد اغتسل  
 بنذا الغدرو بدونه اجزاء ان اسبح ما اذا عساده ان يحصل منه للبدن واجنايه من المعلوم ان الذي  
 يخص كل عضو منه حتى يسير لعل الفعرا اذا اغتسل بحسن كل عضو بمفرده بمقدار الصاع فلا بد وان  
 حصل المفروض وزياده وانما المنفقته قد اولعوا بالكلام غالبا والابتكار على غير وجهه وحاشا  
 في هذا ادعائى قليل البضاعه من المسابيل وغيرها اذ لم يستغلوا بها اذ من سائر العالم ذلك وان  
 المسعس بالعلوم قليل وان الاكبر من مقلدون بل الكل مقلدون كل شخص بحسبه وكل فرقته  
 بحسبه وكل مله بحسبه الا الشاد النادر من ان الناس غير ملزمين بذهب الساتى خاصه او بذهب  
 اى حقه خاصه والله قد جعل طب العالم رحمه قد جعل الفقير شيا اذ يقوله وليس مذهب الساتى بسعد  
 فسبحه مذهب غيره فاحكى لنا سخا من الدين العارضى رحمه الله عليه قال اعطيت من الله ان  
 مما ورد عن الفقير ارضى الله عنهم ما استنكره الضعفا استخرج له وجهها واهم عليه دليلا واحل عونه  
 من ذلك ان ابرهيم بن ادم رضى الله عنه مر به بويد وهو ينظر كراما فقال ناولنى عينا فقال لم ادر  
 لى صاحبه فعلت السوط وحل تقنع باسد فطاطا ابرهيم باسه له وقال اضرب راسا طال يا عبي  
 الله فاحجز الرجل عنه فقالوا ابرهيم راى ان جلد بعد على ما سلف فلذلك ملكه من راسه لكن  
 العبر ولا يجوز لاحاد الناس فكيف ملكه من معصده واعراه بها وقال اضرب فعلت انا اسحر  
 ذلك من مذهب الامام سعي الثورى رحمه الله عليه فان الثعربو يحور فخله لاحاد الناس وكان ابرهيم  
 ياخذ بذهب سبعين ويحرمه ومنه معنى اخر غير ما ذكره السبع من الدين وذلك ان الفقير رحمه الله

من الدين  
 العارضى  
 المصالح  
 الدينى

180 عليهم من بايع في السون والذبول بحال العدر وصح له المبايعه فصار كالمس من يدى العادل وذلك  
 محمود عند اكثرهم كما ذكرنا في الحصله العائنه وهي حصله الرضى محمد بن يونس ابراهيم سلم لذلك ونظر الامر  
 من المحرك الاول الذي قد بايع في السون بحال قدره وقد يكون منه ومن ربه سبحانه انتاره صحت معناه  
 وهي انك يا هذا المشتم المسلم الرضى مى حدث لك او عليك حادث فاعلم انه ما اراد ما ووصا ما وقد راد احبارا  
 لك وسلم ولا يعرض بوجه فعد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لاهله عندكم ما اكل فان والوا نعم  
 اكل وان قالوا لا انا ادر حاتم فعد كان منه ومن ربه سبحانه انتاره انك اذ لم تحشيا صم لا تحسب نفسك

**مما يناسب ما ذكرناه في العبر واليه يروى**

هذا الحديث عند ذلك ٥ وعول مما يناسب ما ذكرناه في العبر واليه يروى  
 الطامعه الربانيه وان جعله الكون العالم راى سخيا بحررته في بعض البلاد عدى من بولى النظر في مصالح المسلمين  
 كما استخرج في الفن الخامس في المعول ان سا الله تعالى فليس هو واصحابه فرسان ذلك وان عجزوا به للجانا

**فارقيل**

ما من عند من صفة حاله وصلاح طهره حتى ذكره وقلت سيد الطامعه مع انكار  
 الكون العالم عليه وقد يلحقه بعضهم **قلنا** سيد عبد الله احواله الحاره وصحة سلوه سي كبير سيد بعضه  
 في فن المعولات مع ذكره سجع المساع العارض حقا مستحق الثرى وروعه في الطوبى والهمزة للبع سلمو وهو  
 سخا السخى الفطير محمد اللرساى الموله الربانى الذى بعد منه احسانى وبيان الحماى ربانى وسيد له سار

احوال السخى سلمو وفان ومن احوال السخى من واقع ومن احوال سخا محمد واقع على سسل السوي والى مطالعه  
 المعولات من احوالهم وحوال غيرهم لم يجعل فعول اما وفان السخى سلمو **فالواقع الاول**

از عرى كان السخى على منعه يوم سدهم اكرم من الغراب اذ كالفراة اسمه اوريى بالفتحا فيه ومعناه من عبده اخذه  
 وعمرى الهير لسهه دخلها السخى يوما من عهده عند اوسهه والعا دمل والسموع برهه فعلت ابوا السخى بذلك  
 الاموار وكان اذعه من الافسا لغا ورا الا كل فاحفظها من ميم وعبر بها في وجه الهير واى بها المراد بها فانما  
 عنده فرسان من اربع سنين فكان يوزع السخى لم يعرف احد حيا ولا مائده معاهم عند لم يرها احدا بل من سائل الان

السخى سلمو  
 في سائر النسخ  
 في سائر النسخ  
 في سائر النسخ

ما من عند  
 السخى سلمو  
 السخى سلمو

المهاجع مدد الكبريه **الواقعة السابعة**

سنة فامر بدهة ما موضع عمته فصار له عسان كاحسن ما يكون من العيون وروى عنه وصار سائبا للبع وبعار له اخي يوسف وكان قد بويع والده وهو حيا وكان والده من يحيى البع والمصدقين بولايتهم فقال لنا هذا غرضه وصار ليوسف هذا احوال منها انه لم يسمه احد بعول حب ولا عطست وتصنع الب صنع فلا يظن ولا يعول

وكان الب يعول عنه صدق طبعه من روى **الواقعة الثامنة**

هو ان سلسا من الاصطبول عمره ثمانين سنة وعرفنا الكلب الاربعة حيا من بلادها لكان ذلك البع فلما راه حرو بيانه ولسرا الصلبي وسلم ولا ربه منه بل سمر بطن ثم خرس جله وكان قوله دائما الله البع سلسا **الواقعة الرابعة** من ان

سحبا كانا اسم علي خالي البع وكان هذا كحجبه فلما رجا به وكان عليه قوته تعاده البع كان قال له من بعد ايتش برود زي الفقرا اذ قيل قال انما اسئل في الميام بدينه واقبلت على قبيها فلا اعدها تصنع البع بعض صوفياتهم قال للفقرا بقصو الما قصاصها بطول وعمره كل سنة تعاده القم وصار له ورعا

**الواقعة التاسعة**

كان بالعرس من الهوا المسمى باور في المقدم ذكره سحره عظيمه ما يسه بالاصالة فابعد ان جلس البع والعمرا من باحسها واحوا ان يظهر له فيها كرامه فبها لو اسدى من قشبي ان يعرف اسر كانه هذه السحره فعاد كات سحره كثيره ولكن لها غايه وعمره من سنة لم يمر ولم يوروا بها

عاده حو بركات سيدي احمد ان يورف ويورم امريده عليها فاورف لوفها ثم صار نجل الى ابن كحموي

ثم انا فوالفقرا وسمى سحره البع سلسا **الواقعة العاشرة**

قال بعد سنة اسهر وعمره ايام العالي واسمها كنعك فاب به في المعاد بعد ما يسه من الاولاد وحيا تصور البع سورا يشبه ابا ولا انا وطلع مولها في الحال لا تاس باحد وبعده الروار من كل حج عمره

فانما من الغول الملاح والبع نكاح سمر الدار والحرم

الفقرا  
قل ما نام

المادة

على عرس

لم يورف

عند روى

قد

ان

ويانا الطبع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وهو يعرفهم فراره من الاسد يعرف بتمط حسن ارجس السكوان وجاءت امه الى

العمر ما لم يزل لوليه محسوسا انكرها لما بد الفؤاد من كل العالم وقلة حريم وشهم

بما ما توب لله تعالى وبصرف احدم في الجبهه الراسه الوفا من الدرام والديار ولا تفكرها

في جبهه الجوار درهم اذ اقل منكره وسخطه عما ناك ذلك وسخناه لسوا الاثره الامان لله تعالى

**الواقعة السابعة** من ان هذه الحياون لما حاب بالصد من مصر بالثبته في جسر دم

فتشده من يدو ما ارجس يعطيه منك عند ما نجر الدسا كلها لما ذهب ثم ختمه من الراجية

**الواقعة الثامنة** من ان سلسا من الاصطبول عمره ثمانين سنة وعرفنا الكلب الاربعة حيا من بلادها لكان ذلك البع فلما راه حرو بيانه ولسرا الصلبي وسلم ولا ربه منه بل سمر بطن ثم خرس جله وكان قوله دائما الله البع سلسا

سحبا كانا اسم علي خالي البع وكان هذا كحجبه فلما رجا به وكان عليه قوته تعاده البع كان قال له من بعد ايتش برود زي الفقرا اذ قيل قال انما اسئل في الميام بدينه واقبلت على قبيها فلا اعدها تصنع البع بعض صوفياتهم قال للفقرا بقصو الما قصاصها بطول وعمره كل سنة تعاده القم وصار له ورعا

**الواقعة التاسعة**

كان بالعرس من الهوا المسمى باور في المقدم ذكره سحره عظيمه ما يسه بالاصالة فابعد ان جلس البع والعمرا من باحسها واحوا ان يظهر له فيها كرامه فبها لو اسدى من قشبي ان يعرف اسر كانه هذه السحره فعاد كات سحره كثيره ولكن لها غايه وعمره من سنة لم يمر ولم يوروا بها

ثم انا فوالفقرا وسمى سحره البع سلسا **الواقعة العاشرة**

قال بعد سنة اسهر وعمره ايام العالي واسمها كنعك فاب به في المعاد بعد ما يسه من الاولاد وحيا تصور البع سورا يشبه ابا ولا انا وطلع مولها في الحال لا تاس باحد وبعده الروار من كل حج عمره

فانما من الغول الملاح والبع نكاح سمر الدار والحرم

فانما من الغول الملاح والبع نكاح سمر الدار والحرم

فانما من الغول الملاح والبع نكاح سمر الدار والحرم

فانما من الغول الملاح والبع نكاح سمر الدار والحرم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

عظما



مراد جاره الشيخ موهان الدين الحاردي فسأله عن الطرد الى الله تعالى موضع الحج السفره  
ملك شراره ثم سأل عن الوضوء الخاص بالعباد فأتاه الى حلته ثم فسره فقال وضوء  
المسافر فله اكله ثم بعد ذلك شرط الرها بفرط عظيمه كالرعد العاصف فصح  
الحاصرون منه رد قوا عليه اذ ينجح فرب وتترك جنبه واثابه وكان الحج احبهم  
بانعلا ما يقدم ويتالما ونفطه صرطه حاجبه تقربه **الواقعة الثالثة**  
عشره هي انه جاءه شخص من العلماء قد حفظ كتابا كثيرا واستمر تقطع العلماء  
فاجالته انكاره فمره اربعة من اقتسا والتمادي فاسار الحج سده فقط فاتوه  
مسرعين وقتلوا ادمه واسلوا اعداء له اعملا اسبغواك كمكذ فجد  
وصرب **الواقعة الرابعة عشر** اخبرني الشيخ حسن العمادي قال  
اصابني صغرى المة فاملوتيتي صبر وتحري في الاطباء فانوا الى ابيه فحبس  
تظرف استقمهم ولا رمت خدمته الى اربوة رض الله عنه واما ابراهه العميا  
والرمني والمجانب واصحاب الامراض المختلفة بظرفه اودعا به فلا كص  
**واما واقعة الحج برفق** هي انه لما دخل دمشق حوسمها الله تعالى انكر  
حاله وزيته جماعة لكر ليرة يوم الخميس متأديين فقال ما حاجه اليك فقالوا اني  
ان برى من احوال الحج شيئا مطرب به قلوبنا فقال هو انكم عدا معصوده الخطابه ان الله تعالى  
ويج الغد يلو هو واصحابه وبعدهم من يبيد نظود ذلك فلما اتهم صلوه اجمعه لم يقموا معا  
اسما من يمه الى العقود العلم وسألوه ما سبب ذلك فتخونين من هضم جانب القفل الحيد  
فان لا يصل خلف الخطيب لما يعلم هو قالوا الخطيب فانطقه الذي انطق كل من  
وقال نسيت غل الجنابة وصل بالمشرفة وكان ذلك يوما مشهودا من ايامنا

الحج  
الذي  
هو  
الذي  
هو  
الذي  
هو

السفر وامله معدودا نادب بد طوكبر وفتح له صعد وكبر فانه عبد الحق 182  
ليركسا فقط بل هو كعب وتصريف يعرف بارطال في ذلك بعض المعصير  
المعصير الحاسدين الطائيف الذين هم اعدا وبعدا للدين والمرسلين والصدوقين  
والشهداء والصالحين **واما واقعة الشيخنا محمد رضا الله عنه فالواقعة**  
**الاولى** هي ان سمحا ابيه الله تعالى بات عبد العيس المحروقه من  
البتقر شام في ربيع منى المحروقه تلك عشرة ليلة فادرس اللات بها وكان  
من جملة غلمانها ومحببيه وله معه وقاع عظيمه كلها حبرث محصورنا ومستار كما  
وكان قد تذر له على يده وبوساطه بركته بيل امال وحصون امان وساله  
عن معنى بيته فقال كان قد حاس السار باسمه الاف فارس الى وارنده  
تخذ بايدي الارمن الملا عبر على منيره يوم منى وكان فخر ضمهم الاغارة  
عاشام على حين غفلة فلذلك بت هنا والباية مترخفهم على هذا الخبر  
وهو قرت من عن البقر وهو رجل اسود على فوس اسير هرب فوسه  
جيمته فسقا فاما نوح الشار خائيفين مسترعيل بصوت رباني ثم بعد  
ايام ورد القصاد من دارنده واحر واما مال البارع وان الله تعالى  
التي يسم صوتا لا يعلم سببه بحيث انه لم يعقل احد منهم كيف يهرب  
ولود خلوا الشام لعظم فادم فقال اللاب بنم لكر كما وانما سده  
الآن فحجوا فتال كلمهم عندنا وقص عليهم الخبر **الواقعة**  
**الثانية** هي انه قيل له ان ملك الامراء حلبا المحروقه ومالكها  
الامر سيف الدين بنودي باسم نوبه مدحد واحمد واتعب الرجال

الحج  
الذي  
هو

نفسا  
جور

وصرت الاموال والمال المدبر في سائر الاحوال الى جلب الخردوسه لسا  
 تعقب علمه من صاحبها بما دبرها واحدا فخراسها بزمنا فيما بها من  
 اذا دخل الى حلب بحرى امور صعبه <sup>بعضها</sup> لا يطيقه دستور هذه الامام لكن بعد  
 سبب و ما حرمنا ما جمع المحذورين <sup>بعضها</sup> ونحن نترفع مقالنا لما له <sup>بعضها</sup> وعلمه ما اعطى <sup>بعضها</sup>  
 وصدفه و كماله فغنى ذلك كبر من الجمله واستتمتونه جماعة من السفله  
 وقالوا يدعى مع اوسدس الطرب وصد الا يروح عنه ولو اصابه الحرب فما كان الا  
 ثم انه امام ودها الحرب وواجه ملك الاسرا ربه الله تعالى في منتصف رجب المدروسه  
 اربع عشره وسعاه كتاب المحروسه وطلب ذلك بجلته الى ان ساء الله تعالى <sup>بعضها</sup> <sup>بعضها</sup>  
 اصل الساجد ركب فوجه ادراس باله <sup>بعضها</sup> ثم نوزم <sup>بعضها</sup> دال <sup>بعضها</sup> مهمله ثم رأى ثم اليف ثم نوزين  
 سماء شاه بحما عمري مدينه عساف المحروسه <sup>بعضها</sup> وكسج الله عمور اخبر  
 من بلدها ثم يخرج الى نزيه تعرف بالنفاخ من النبح <sup>بعضها</sup> وكسجج البيه  
 عمور اخبر من بلد بلدا شترم ينهى الى الفرات وهو ملكورة النتوح  
 وتزله ابو عبيد عمده مع المعوره <sup>بعضها</sup> وكما قال السج بلعننا من  
 زمان طويل من العسلاه <sup>بعضها</sup> ولذلك اسما لسمهاها من <sup>بعضها</sup> ويأخذها  
 عنهم العامه <sup>بعضها</sup> وتشتتم واصليا متنوع <sup>بعضها</sup> منها اما اصله الاحادس  
 السويه <sup>بعضها</sup> ومنها اما اصله كلام الاولياء <sup>بعضها</sup> او كلام الحكماء <sup>بعضها</sup>  
 اما في الملاحم المشهوره او غيرهما <sup>بعضها</sup> منها المنعته من ينكر ذلك <sup>بعضها</sup> ومقول الملاحم <sup>بعضها</sup>  
 في علم التنبيح <sup>بعضها</sup> ما رددت من الملاحم <sup>بعضها</sup> ففقهه تعالى اسرار <sup>بعضها</sup> وحكمه واسعه <sup>بعضها</sup>

وصل  
 بعضه  
 ترجم

ما علم

وعلم الله تعالى وما علم ما يحوج كل عاقل الى سلوك الابد ولزوم الحد ومن الذي سكره العباد ما  
 علمه الله تعالى وكلف سكران الله جان العجزم علامات وجعل في قوسها امان مناب والذلاله الالهيه  
 واكلمه الراسه لها اقولم يعلوها ولا يضرهم طعام يجملونها ولقد راسا حاحه من المعصيه سكرور  
 حلال الخمره الفضلاء والساده النبلاء حتى اهم يكثرون الكلام على الملاحم ويرغمون اهلها من  
 الى طر ولقد راست محضا كبر اسمهم يقول الواحده العلابيه مذكوره <sup>بعضها</sup> بل علمه <sup>بعضها</sup> اربعه <sup>بعضها</sup> وحرب <sup>بعضها</sup> كذا <sup>بعضها</sup> كذا  
 اعلم انها كتب فيها بعد وتو عيها من اجل بعض الرنا ذرة او المعصير للناظر وبحرم مدرك وسكران اربعه  
 او غيره بكنه ان سكرم على وقوع شئ فيكونه وسول كيف تنهت له ذلك وما يعلم العباد الله تعالى  
 فلا اولت حتى دغيب على مله كنها حظه في صخره وودحرى في جسطعه منها ذابح فله اليس هذا حطك  
 وقد حير ذلك بعد كتابك فانلس <sup>بعضها</sup> ثم ان الملاحم <sup>بعضها</sup> شبع ملاحم <sup>بعضها</sup> وسجها حمله <sup>بعضها</sup> ودها طر <sup>بعضها</sup> لير وخط عاب  
 وكلف لا يكون على طول الرومان واحلاف القبله <sup>بعضها</sup> فالكتب <sup>بعضها</sup> المدسج <sup>بعضها</sup> اعنتنا العالم بها <sup>بعضها</sup> لوجدها اسيا <sup>بعضها</sup>  
 ولقد وفسا عاهد الملاحم السبع <sup>بعضها</sup> من الصيغ <sup>بعضها</sup> ووعس فيها رجوع العا <sup>بعضها</sup> لوجوم <sup>بعضها</sup> الاربع <sup>بعضها</sup> عام <sup>بعضها</sup> سبع  
 وسبع وصار ذلك بوادي الخزندار عام المحمه <sup>بعضها</sup> سبعة <sup>بعضها</sup> سبع <sup>بعضها</sup> وسبع <sup>بعضها</sup> وسبع <sup>بعضها</sup> وسبع <sup>بعضها</sup> وسبع <sup>بعضها</sup> وسبع <sup>بعضها</sup>  
 العوالي في ذلك <sup>بعضها</sup> السنة <sup>بعضها</sup> الى عير ذلك <sup>بعضها</sup> وهي <sup>بعضها</sup> وان كان فيها <sup>بعضها</sup> مقدم <sup>بعضها</sup> وساجر <sup>بعضها</sup> هو من <sup>بعضها</sup> الساج <sup>بعضها</sup> والسلم <sup>بعضها</sup> بلا كلام  
 واركان من المصنف <sup>بعضها</sup> ولا يخرج <sup>بعضها</sup> فيه <sup>بعضها</sup> بل <sup>بعضها</sup> بعض <sup>بعضها</sup> كلك <sup>بعضها</sup> ذلك <sup>بعضها</sup> فان كلام <sup>بعضها</sup> الرب <sup>بعضها</sup> عز وجل <sup>بعضها</sup> وطلب <sup>بعضها</sup> الام <sup>بعضها</sup> مع علمهم  
 الطلوه <sup>بعضها</sup> والسلم <sup>بعضها</sup> وطلب <sup>بعضها</sup> الاولياء <sup>بعضها</sup> والحكام <sup>بعضها</sup> والعلما <sup>بعضها</sup> ورض <sup>بعضها</sup> لله <sup>بعضها</sup> عنهم <sup>بعضها</sup> لو <sup>بعضها</sup> فهمه <sup>بعضها</sup> كل <sup>بعضها</sup> احد <sup>بعضها</sup> لصاعت <sup>بعضها</sup> اكلمهم <sup>بعضها</sup> ان  
 نظرها <sup>بعضها</sup> ركبت <sup>بعضها</sup> ووقد <sup>بعضها</sup> لا <sup>بعضها</sup> با <sup>بعضها</sup> من <sup>بعضها</sup> به <sup>بعضها</sup> وحمل <sup>بعضها</sup> ان <sup>بعضها</sup> الناظم <sup>بعضها</sup> غير <sup>بعضها</sup> اكليم <sup>بعضها</sup> وانما <sup>بعضها</sup> نظم <sup>بعضها</sup> كلامه <sup>بعضها</sup> المشهور <sup>بعضها</sup> وما <sup>بعضها</sup> كلف <sup>بعضها</sup> سكره  
 الاسيا <sup>بعضها</sup> واما <sup>بعضها</sup> ما <sup>بعضها</sup> تنسب <sup>بعضها</sup> جاهل <sup>بعضها</sup> معص <sup>بعضها</sup> والله <sup>بعضها</sup> تعالى <sup>بعضها</sup> قد <sup>بعضها</sup> جعل <sup>بعضها</sup> ما <sup>بعضها</sup> طعه <sup>بعضها</sup> او <sup>بعضها</sup> ان <sup>بعضها</sup> من <sup>بعضها</sup> كلف <sup>بعضها</sup> سبها <sup>بعضها</sup> ما <sup>بعضها</sup> اطلعا <sup>بعضها</sup> عليه  
 وكبر <sup>بعضها</sup> لم <sup>بعضها</sup> يطلع <sup>بعضها</sup> عليه <sup>بعضها</sup> واسما <sup>بعضها</sup> علم <sup>بعضها</sup> العبد <sup>بعضها</sup> كبره <sup>بعضها</sup> وذلك <sup>بعضها</sup> بمشيتبه <sup>بعضها</sup> واولاده <sup>بعضها</sup> واذنه <sup>بعضها</sup> و <sup>بعضها</sup> دستور <sup>بعضها</sup> عن <sup>بعضها</sup> مرتب <sup>بعضها</sup> في  
 الكلام <sup>بعضها</sup> على <sup>بعضها</sup> ذلك <sup>بعضها</sup> وحب <sup>بعضها</sup> عنه <sup>بعضها</sup> ما <sup>بعضها</sup> علم <sup>بعضها</sup> واما <sup>بعضها</sup> ذلك <sup>بعضها</sup> فكل <sup>بعضها</sup> وجه <sup>بعضها</sup> لمد <sup>بعضها</sup> اجل <sup>بعضها</sup> فله <sup>بعضها</sup> البصاعه <sup>بعضها</sup> بالرد <sup>بعضها</sup> علينا <sup>بعضها</sup>

بعضها  
 بعضها  
 بعضها

وادي  
 الخزندار

اركان

فاذي  
 سور  
 سام  
 دهر  
 كل  
 فاعلم

هـ و يقول ما كان من الناس من لم يمتد يد يده الى اذ صاف عر صالح و اذا امرت  
قبل مما سب طابك به نعمة و حكم عليه و ما سب منه و رايها بعضهم بعض ذلك من غير ايمان بل يكون  
لا خاصة او حصريه سمع من قوله اسدا ما فلان المبحر لك كتب و كتب في المارح الغلاني و قيل  
من العلامة كذا و كذا بحيث ان ذلك السحر حصل له دهشتة لاحاراه ما كان بكنهه و مما قد يبعد  
و كان ذلك المتكلم ضيرا فليل المثل محبت انه لم يزل عن متحصه حتى لا يقول قائل ما كان سدا  
ذلك، لصوره و التشكل م انه ولو اسدل بذلك لكان اسد لا احنا و له حد في المارح هذا  
الضير و قايح في الليل و سهار شم ابي راسه يدكر ان ذلك من صفة الحن ما يكون عليه فعال و الله ليس بذلك  
دائما احد قوما من المتعصبه و غيرهم لا يهيمون اسراي العروس و لا عيونه مما شاكله دستر فون الى بالادك  
فاصطر الى ذلك و ما بعضهم بعمه هـ م ابي راسه جماعة من ليس له حاله حله حيث دفعه الحسد على  
ان قال لم يكن ما حاطي به صحفا و اما اسكتان الكره و اما اعلم انه كاد يبت بقرته نعتا فعله و عمل امثاله  
من الله ما سمعوه هـ و لقد كان عمه طيب يهودي فاصلة دسته و عمده معروفه مطبو و اصول و غيره  
فعلنا له هذا المجر الضير من صفة كذا و كذا و قد سمع من ذلك فعال له محمد ما سبب اصمرا ما سبب م طابيه  
ما اصمرا بعمه فعال و الله اسراي و صفا حسن و استعظمه كثيرا و رايها امثال ذلك عما قد سمعنا  
من عاب هـ و رايها من يهود الاسا على يده ما تبا سرا و غالهم متعبون بمحبون محبت ان احدكم لا  
يحمل سببه حبه ان سدل بحره عاسي و ذلك لو راه يعيد من المعهم جدا و ان سبب فلت  
ان المتكلم يعقل الصبر و كرهه و يشفي القلب في سانه و يحاط به بعمه بعد ان سم يده و حكم عليه  
و ما سب منه و لا للشاد المثل من اكلو شعول احدكم لم لا فعله كذا شعول سميت في يدى او اسم في  
يدى سمع ذلك المتكلم بدعيه ما دا شعول فيه من يحمل الاسرار و كذا في ما يشبهه و بقاره هـ  
و مما يشهد لذلك ما نروي فيقول عن عبد الله رضي الله عنه كايح رسول الله  
بن عمر

خبر ابي بصير

صل الله عليه وسلم فمرونا بصان منهم ابن صباد فقروا و جلس ابن صباد فقال رسول الله كره  
ذلك فعال برب بدال اقتهداني رسول الله فعال ابن صباد بل شهداني رسول الله فعال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه و في افضله فعال ان يكن الذي يري فلن يسطم فله هـ و رواه كذا عشتي مع عمر بن  
صباد فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجنا لك خيبا فعال دخ فعال رسول الله احسا فلن بعد  
و درك فعال عمر دعى امر بن عمه فعال دعه فان يكن الذي كان لم يسطم فله هـ و رواه له انه  
رسول الله و ابو بكر و عمر بن الخطاب و المدنيه فعال رسول الله اسهداني رسول الله فعال هو اسهد  
ابي رسول الله فعال رسول الله اميت بالله و ملكه و كنهه ما يري قال اري عرسا على الما قال شي عمر بن  
ابليس على البحر و ما يري قال اري صاد من و كادنا او كاد من و صاد فاقال لبش عليه و دعوه هـ  
و عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ان صاد  
حي و حده بلح مع الصناد و قد فارت الحكم فلم تنزع حتى صر رسول الله ظهره سده م قال انشهر  
ابي رسول الله و طرا له و قال اسهد ابي النبي الامس ثم قال له ابن صباد اقتهداني رسول الله فعال امس  
بانه و برسله م قال لا من صاد ما يري قال ما سبى صاد و كاد ب فعال خبط على الامس م قال له رسول  
فوجنا لك خيبا فعال هو اللخ فعال احسا فلن بعد و درك فعال عمر ذري نحو ما سبق هـ و عن  
عبد الله بن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر اله و طعنوا صلى الله عليه وسلم  
يتقي جدوع النخل لتسمع من ابن صباد سنا فلان بران و ابن صباد مصطوح عا فرائشه و وطنه  
له فيما رمرمه فراه انه فعال اي صاف و هو اسمه هدا هجر فباهي فعال صل الله عليه وسلم  
لو بركه م هـ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد المش على امر ابن صباد و كان يشكس حاله لانه كان  
بوم امه الرطال المعفن هـ و قوله ان يكن الذي يري فلن يسطم فله اي ان كان هو الرطال و لده  
و ما ربح سلعه و قائله المش من مريم صلى الله وسلم عاسا و غله هـ و قوله حبا كما سمع و موصن حبا

و زاد ان لم يكن  
هو و الله و لده  
فله م

والسورة هم مائة كما رواه يكون الناس غير مائة وهو اسم لما يجأ ويحني ويجني  
 هذا هو الهمزة في قوله سورة الدخان مكتوبه وقيل اصغر له التي يوم في السماء  
 درخان من 5 والرج يحرق الالف والنون لغة في الدخان وقوله احسا الكو هو الجاد  
 ملكه ويدل احد وقدره اي قدرت ما اصرفت انا الكله الرذيله وقال بعض الشعراء اي انك  
 ليرعد وفذكر فلم يهد الا الى كلة كما كان وما حصل له من حطف الكلمة ولصور بعض التي  
 واما كفة المحب بل فامو عليه فليس ذلك الا بطريق الوحي والنبوة 5 ونحن نقول  
 هذا قول ادا وقف عند المله فكل منه وما الملقى الى هذا التصريح الذي من اسهل ما يكون <sup>عليه</sup> النفا  
 لولا يصاح نصبا ولعندك في ذلك فاد ذكره المحذرون وهو في السورة السورة من كلهم <sup>سورة</sup> سطح  
 الكافين ولا بد من اعلام سوره رسول الله جل  
 الهامة الذي لا يدروا ما يعول <sup>قال ابن ابي عمير وكان رسعه من نصر ملك البرم في ارض ارميا</sup>  
 قاله فلم يدع كاهها ولا ساخرها ولا عابها ولا ينجها الا حده وقال في راسه دو ما هالي وقطعت بها  
 فاحسروني بها وسا ويلها قالوا اقصصها فقبول قال ان احسركم لم اطهر الى حذركم فعال رجل ان اراد  
 الملك هذا فليست الى سطح وسوف ليس احد اعلم منها فعدم سطح فعال له نحو ما نعدم فعال راس  
 حميد خرجت من طلة فوقع فارص ثممة فاكلت منها كل دار حمية فعال له الملك ما احطان منها ساسا  
 فاما ويلها فعال اطعمت ناس الحرة من حشش لهنظر ارضكم الجبش فلتلك من ناس اس الى حوش  
 فعال الملك وانك ان هذا لنا لعاط مرجع في هوانا وما سا ام بعده فعال بل بعده حين الكبر  
 من سن او سبعين عمن من اشهر قال ابيدوم ذلك قال بل سعط لصح وسبعين سر  
 السنين لم يعالون ويحجون منها هار من قال ومن يلى ذلك من علم باحرارهم قال بله ارم

والاولية 5 قوله لا  
 حركته فله اي  
 لا يضر من  
 اصل الذية 5 قوله  
 ورسوخه من اس  
 وممن اي صوت  
 فواصل صوت من  
 داخل الم الى كلة  
 كوا الصبر وروي  
 ارم من يملكه ومعه  
 ومعنى الميس تخيرك التفرم

الكافين

دي يوز يخرج عليهم من عدن فلا يدرك احد منهم باليمن قال احمدوم ذلك من سلطانهم سعط قال بل  
 سعط قال ومن سعطه قال بي ذلي بابينة الوحي من قبل العلي قال ومن هذا الذي قال رطل ولد  
 غاب من فنوس ملك من النصر يكون الملكة قومه الى اخرا الدهر قال وهل المدهر من احر قال  
 نعم يوم يحج منه الى ولون والاحزون يسعد منه المحزون وسقى فيه المشيون قال اخو بلحري قال  
 نعم والثفق والغسق والعلو اذا استقان ما اساكك به الحق 5 ثم قدم عليه شئ فقال له كقول  
 لسطح ولعمه الخواب لسطه اسعان ام يحلمان قال نعم باب حمة خرجت من طلة فوصف  
 من روضه والة فاكلت منها كل ذات نسيه 5 قال يعرف انما اد اعفاء المعنى فعال ما احط  
 منها ساسا فاما ويلها فعال اطعمت ناس الحرة من ناس اس اسان لعلوا ان صكر السودا ان فلعلمت كل  
 طعمه البنان وللملك ما من اس الى حيران فعال الملك وانك ان هذا لنا لعاط مرجع في  
 مواقي زماننا ام بعده فعال بل بعده برمان ثم يستفقدك منهم عظيم دونان ويذيقهم اشد  
 الهوان قال ومن هذا العظيم الشان قال علام ليس بدي ولا مدون يخرج من سب دي بون  
 قال احمدوم سلطانهم ام سعط قال بل سعط رسول مرسل اليه بالحق والعدل من سب اهل الدر  
 والفضل يكون الملكة قومه الى يوم الفصل قال وما نعم الفصل قال نعم بحري منه الواس  
 بدعاه من السما بدعوات يشع منها الاحياء والاموات ويجمع منه الناس للميتات يكون فعله اي  
 الفوز والخيرات قال اخو ما يعول قال اي ورب السما والارض وما سها من ربح ونقض ان  
 ما اساكك به الحق ما فيه امض 5 قال فوقع في نسي رسعه ما قال لا فجمه بنية واهل منه الى العرا  
 بما يصلحهم وكنت الى ملك من يلوك بني فارس فعال له سا بور من حر راد فاسكنهم الحيرة 5 فاطرد  
 وما وه ولساله كفاية لمن استبصره فان سئل عدسالة صل الله عليه وسلم ناس عن العها  
 قال ليتوا بشئ فقالوا فاهم محذرون احبا اليك يكون خفا قال بل الكلمة من الحن يحطها فيقذفها في

الكافين

اذن وليه من الدعاء فخطرون فيها اكبر من ما به كذبها وانه فعل له كاصح امورا  
 كما عليه كما في الكهان قال ولا تاوا الكهان وانه قال اذ اضي الله امراض حمله العرس  
 من اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ هذه السما الدنيا بمقول الذين يلون حمله العرس بله ما قال  
 دكم يجرهم يم مسخر بعض بعضا فخطره اكل السم بعد فون الى اولياهم ويبرون فاجا وابنه  
 عا وجهه هو حتى ولتهم بعد فون منه فردد وانه قال من اى عرافا مساله عن من لم يفعل له  
 جلوه ارض يوما فلننكلمه ما قد يقول الكائن كل من يدعى علم عيب وهم ابراع منهم من  
 كان ما حدس اكل واخر مسر والسبح وهذا بطل با بعثة النبوة المحمديه وسم من يدعى فوم الخدش للحر  
 وسم من سدل ما ساد من الرجز والطرق كخصي والعيادة ويدخل كد العوم والهي عن ابا  
 عام ويدخل كنه الذي يتخص علم الشئ ويحترق فوعه و قوله ليسوا بشئ اى لا حسمه لما حور  
 وقوله بعد فاهم الدجاجه اى يودعها مال افر من الحيرة اذ به اقره وقول الراحه بالمال صونها  
 ورواه فوا الراحه مسر فان رو اى عوض الال وجعله الدار قطنى نصفا ولكن رواه القاروه  
 في البخارى بعد الرواي وماده ان لما لمعه اذ به حسا كس القاروه وعلوم ان المسلم بها  
 حاسر فالصوت موجود بينهما وقوله ينفذون منه اى يخلطون ورواه بعد فون والعرو باله الخلط  
 ورواه بعد فون بسم المساه كد وقع الرواء وتشديد القاف ورواه بعد فون الماد تكون الرواء والمراد  
 برددون رة فلا ان الال كل اى تقوله كس قاف الماضي من الترتة وهو الصعود اى يدعو واكبر  
 ما سمعوا بالواو واليجوز بو عاك بعد اللواك فاعله وموثره في الال ذلك وما يحيا سفا وهذا  
 كعرف انتهى عن اسان الكاهن والجراف هو عن اسان مثل من ذكره من المعجب النوع الثاني يعتقد  
 انه لا قال الا الله تعالى واه جعل في اللواك قوي موثره كاحراق النار وشمس الشمس واصلاح العباد  
 وعود ذلك والذى يشهد به المعج ككلمه عند اتصال بعض اللواك واصرا ما بها طر ويحس ولا يصدق وقد

حتى يبلغ  
 هذا كسها

روايه

النوع  
 الاول

فما جازم

وقد عطل ولا يخرج عن كونه تها به وعرافة هو مقول فذكر ما ورد في ذلك وما قاله المحدثون  
 من تنار من مسلم بعد فون وحس مقول بدور وهذا في الاطانت وقد راب ماد كها من مصه سطح  
 دسوا الى الان لذلك امسال كرهه صوره راسا فاعى وغيره لا يبع الخلد فيها اصلا من اقول  
 الكهان واما لهم و احبار المتخصه في المعاديم ولللاحم وغيرها وان وقع فيها نوع ظك بلدلا سوه  
 نخره من العلوم الدسه والععله فالبرمقش للنتص والعصه للاسما عليهم الصلوه من السلم  
 لا اخيرهم وعندنا من شواهد ذلك ما لو حكيناها لامل وافجر والمخالف في ذلك ومثله ما يوكه  
 احوار مفتات على الذين لا يدعى خلاف الواقع ومقول انه نعم الذين يدعى حديث السارح وهو  
 ليس كذلك او ما يعلم ان كتابه غير مفيدة فان العيان مكره في افطار الا و عند الامم المتخلفه ما حركها  
 على اعماد كبره من العاد مكيون في مثل هذه الاسيا وهو يدور ولا يصره فيسودون الا وراي  
 بما يضرهم ويعودوا لاضرر على الذين لا قوة الا الله تعالى فقول الذي سعى على العالم المسلم  
 الفاع لله تعالى ولو سوله للمسلمين اجمع ذلك بعد مقول بول قوله صلى الله عليه وسلم  
 ما قوم من هذه الاصناف ضغهم ما ذكر فان كل طائفة اشتراوا ومقول و متشبهين وحسى  
 الوقوع معهم في مخدورات وعالم الال من لا يعرف من الحو والمبطل ويقع الخيط سفلدا كجمله من يدع  
 كها به احكامه او عدد ذلك وليس كها له او هو صعبه به والشارع شفق روف رحيم ورج  
 في اسد الاسلام والاس حد يثوا عهد بكفوف عباداه اصنام وغير ذلك من الصلوات سم انه لم يصدق  
 على العصر كترى ال المعنى مشرول ومن المعلوم الخثوق عند اهل الفضل ان هذه الاصناف وانما كها  
 محجور عن الحب بقوه نفسانية انقضاها له اصل وجوده وهو يحس ما يتوله ولا يبداه له شئ ولا  
 يقع فيه خلد ومنهم من يصل الى ذلك بعلم خيصة والفتاشيم في ذلك كثيره والاسم ما كها هذه الاسيا

الفاوح

او يعلم لا حصى  
 ذكره في حديث  
 الكهان وشارط  
 خطوطه ما راب  
 اسحقان المعالج على  
 انما عطفه وافتر خطه  
 في رواه فذا صاها فالاعلم  
 التي اذ وشر على اللم والخطوط  
 الوبل المعروف من العالم وهو  
 في الفضا لا فالعلم والفكر وهو  
 في مرمم

وكم من مكان في الكتاب العبري واليه الشريفه اضطر والي تاويله وهو عن ظاهره وهذا واما  
سر ذلك وحسن حمد الله وان كان من احقر الخلق لا يرى ان يعرج بنسب الورد بكلام بعضه علينا  
وعنه وهذا واما له ما لا يعلمه الا الله تعالى ولا يدان اذ كثر شيئا مما جرت رمانا من العسي بما  
يوضح عذرا في ذلك ضروره دعول اما ما جرى لنا وباشرفه فاكرم من ان يحصر لفرحكي عن عسرا اصلح  
فمن ذلك ان العاصي بصير الدس مصورا للناسي رحمه الله تعالى كان من صحابي وولي شئني بجدي مرة  
اربع وسبعماية وقال لي كتب من الفقهاء الجوامد وكان يحب فلهذا مسوخر بها الله تعالى في حله اكل واكله  
يخس منها سمع معصب العيس وهو كبح الضماير والحكاما وقد نشهر امره فعلا لمدان امي هذا  
النتظار بعد قالوا ان جميع افعال وافعال من شئهم ونخل وجبل الى عمود ذلك الخرج من انا العرج  
سوجه الى المدرسه الشامية البرانية وبينه خنصرى خاتم محله الى ما طرقي وادخل يدى الى عسى  
وجيئه فلما وقعت عليه قال هذا انا صال الدس البانياسي فعنه ملج لفراس المعرفه فله من جامه الى  
بالحرفه وادخل يده الى عبه كل هذا طله من الاخفا عانا فا اختفى وازيده شيا اخر مكتوب  
في فضل الحاتم كيت وكيت فال كفتين متجيرا وكلم لذلك من سل وهذه الخلو مع فيها فوائد كثيرة  
وكان سخيا صاح الدين عند الرحمن المعروف بالفراخ شخ وقته حضرها احما ما دسك علمه سرا  
يعلم فقال نجد فيها فوائد لا يجدها في كتب غيره ومسه ان سخيا موجودا في الجوار من اهل  
الكل ودد في البلاد كعاده امانه ومعها جار سمي بناره كبحر الحمايا و امره مسهورا  
البلاد وهاجرى لبي البيره واما بما شراكم بها امه قاله كصو رمايتي نصن بها ما ساره اخرج  
من من هولا الصبا صبا صبا حسنا ارجس فوجه الى صق يهودى اعراف من العرب فاحد صعبه  
ما ساره وبيت عليه زكى خالف ما الصبا ولا مكاد يمدى الله الاس لورد وقال له مرة اخرج  
لي صبا يا بل كبراد بحم اموم النوم لس راكحه سدوا ممد فاحد مع اخر اعرفه وكان ابوه حاما

لكن في سن  
والذي رحمه  
الله تعالى

وكان الكاهن  
رفيعه لا تقرا  
فلا رجع  
فراها بباله  
قوله قاتل  
مى سوا

فقال الكاهن معال والله قوله حتى ولم يكن احد يعلم ذلك والله الصي حتى الصورة طرف السكل  
فهذا حال جاردع الا دس من كبحته بحه قيه كل من علمه لكر ابحر الخفى لما لم يدروا طرب ذلك يقولون  
فهذا اسما هدا ماسه وما يشابه ذلك ما سمعتموه ونحن من جهات كثيرة ان بعض الناس يصل الى حال  
الموت او ما قارب ويلون في اسطله فرس او اكر في حوده سائل الدموع وهو يوسس برجله او يده  
فعلون ان مالكم مس لا بحاله حتى صار ذلك علامه مسدولون بها ويدعون اليها فاذا بلغ الى سباب  
الضعف يقابل انظر وافهمه ٥ م انه ود مع في الجبل ما لا يوجد منه ذلك يقول الكاهل المذكور  
ديلد بطلان ذلك يقول بالليل المره بوادم كلهم بكس علم او لم نفوس مشرقه او عبر ذلك  
العلم حتى نطلب ذلك من الجبل او غيرهما في بعضا ان سخما من كبحه رك حمارا الى السلا الى نهر لم  
فط وصله لا هو ولا حماره فجعل يصره وهو مع من الدخول وهو بعد ان الهل لس من الجوار  
سهمه علمه واردر او يركسفه فوحده محمما الى العاهه لم من اعنفه ذلك طاهر فعلم ان كجار  
ادرك ذلك بوحه فقال بكر ان يكون هذا اللون الجوار اذ اهل اساه لا بكر منها خلا فصار اذا  
علمت روحه لا يطاها محاه ولد وطلب اكله محامه حكيم عظيم فاق من مقدمه وسوق الال ولس مدهر  
خارق و دكا عظيم واما اعلم اسم اكلهم وابيه واما لم اعينه لا خيال وقوف جاصل علمه فاحد انطال  
النقل لقوه حملته وردداه جوهه ٥ فان ولد لم ذكر ذلك وميله والوال العالم سكرود  
وسلطون على عرصك دسكون ما لا يلو ولد ولله العظم لم اذو ذلك وميله الا الله  
عبيره على الاسلام وقيا مع الحى وكاشق لددان اعرف سما ما طلا بعد صر على الدين معسا ولا  
امر الحوسه دار عاظ ذلك كثر اس المبطلين وان كانوا اعلم ايفرح الانسان بالرد والابطال الدر

ويعنى الا وفاب  
ناحور هذا  
واساس هذا  
ومنه هذا وضع  
هذا الى الجمع  
من ذلك ما قطع  
ولكن عايتهم كبحه  
ويقول ذلك سي  
الخاصه فبرده  
اليه بعد الى صبور  
كثوره بطول ساجها  
لا يكار فيها الا  
بمنون عدم العقل  
واليدى ذلك خير

لعمري انه نافع وهو تعلم او يعلم من هو اعلم منه ام حتى وقد علمه محقق من ملته او غيرها انكره  
وجه زينه وخروج عن الحق لا والله لا يعرج بذلك عاقل اصلا فاعلم ذلك فبق مع  
شانه ونجم ذلك  
بمعدن فابده العيسار  
لوحده ان تور شخ رستق  
شماره صبره العيار العبر والبول  
بولانها انه قال في طاهر من ملها ما كان  
الانها بالرشور واليوم لا يخرج من  
داشاها فاقم فذا ان الله خلا  
بوعينهم وعضهم يقول نادوا ذلك اماما و  
جاءه اسن ان عرسلها ما كان  
الانفول هو فاعلم ذلك وعقد سجع

نرجع الى حديث ابن صياد يقول في الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان

يقول والله ما اسكن ان المسح الرجاء ان صاده و عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان

يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دروس في  
العواد والعباد  
انتم لما صرتموا  
المؤمنين انتم  
عليهم يومنا الزمان  
والفسوس والافواه  
معتز العرب انما  
محمد الساعدي اذ  
واقلنا ان لا نعلم  
الموسى الخ الدجال  
او يوم نعيم الرجال  
قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعدوا حواشيهم يومنا قالوا الله ورسوله اعلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخروا حواشيهم يومنا قالوا الله ورسوله اعلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصاف من صاده يومنا  
مع النصارى في جبله  
قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد برطو وقال في الصحيح  
نظاره قطع السلاخ  
شل وتسرر الاغلاق  
ومع الاقوال  
ورد في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المؤمنون بالدين وبناد  
الصالح الطيب والعباد  
بدينهم قاطبون  
لقد برطونا عنونه  
واقشروا اصابوا قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الصالح ورجع طاف  
ان المومنين وما بها

فاحبوني ما اسم فلان من الناس من الرب قد ركبنا في سفينة بحره فصادها فما الحرجس اعظم فلعن

بالموج سهرانم ارفانا الى حرم رسولك هذه فجلسنا في افرها فوجدنا الحبره فلعننا دابة اهل

واعادوا الى الاشواي فاقبلنا اليك وقرعنا منها ان يكون شيطانا فقال اخبروني عن نخل مسان

فلما عن اي شئها قال هل سمعتموها قال اما انها مؤسك ان لا تشرها قال اخبروني عن حبره طير

فلما عن اي شئها قال هل سمعتموها قال اما انها مؤسك ان لا تشرها قال اخبروني عن حبره طير

عبيث زعفر فلما عن اي شئها قال هل سمعتموها قال اما انها مؤسك ان لا تشرها قال اخبروني عن حبره طير

قال اخبروني عن سي الاسير ما فعل فلان فوجدنا من مكة وروى في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كف صنعهم فلحسنا انهم جردوا على من مله منهم واطاعوه قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيوانهم ان يطعوه و الى بحركم عي اى ابا المشج و الى اوسك ان يوزن في الخبز فاصبر الى ان

فلما ادع فتره الا هيظنها في لا ربح لند عمر مكة وطيبه هاهنا مائة ارباب واحد منها اشتغلنا

ملكه سد السد صلنا تصدى عنها وان شاكلت مع منها ملكه بحر سواها قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

علمه وسلم بحبره في المبرود قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثت بمم انه داعي الذي كتب احدكم عنه وعن المدسه ومكة الا انه في بحر السام او بحر اليمن لا من قبل المشرق

ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق

مهم هو ان اوس و ملكي امارته برامهم وقاف مفتوحه ومساها بحها متدده وها هو

منسوب الى الدوا اسم جليله و قيل الى موضع و يقال الدوى ايضا و مراده دبر كان يتعبد جليله

قوله او فاوا برده فربوا السعفه من الحبره وارفا التقيبه يراد به المفرب من الشط و يقال

للياسر قاف وهو موضع يعرف منه ويخرج الى الشط فوله ما اقرب بورد المواد الصغار الى

ركبها اهل السعفه لبعضي حوايجهم واحدها قارب و اجمع اقرب على غير فاس و قيل المراد احرامات

وفا مجموعته يداه الى عنته فاس ركسه لى كعبه باجويد فلما وتلك ما انت قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

السفيه وادابها اي ما رتب منها للخروج وفعال لها الحواضر ورواه في رواه  
 في اخرها ورواه في قوارب نغمة بعض الاول والي لهما بعض الثاني في قوله انجساسة بحكم معسوخه  
 ومن جمله متدده والفوسر وفعال لخصسها الاحبار للمتحصل حياسته فقال في قوله في ذكر كبر الشجر  
 قال رجل اهدا اذا غلط سحر در اعبيد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اما ما رواه الارض  
 المذكوره في القزاز العظيم في قوله فوصا العرف الغرض في قوله اعلم اي صارته من الهياج فلكونه الوياح  
 ما يمنع ذكويه في قوله صلنا اي مجرد اجمع صاده وصهار واسبان في قوله لا من قبل المرو الي اخره ما رواه  
 لا فاهه واما اراد كمن انما من قبل المشرق في رواه صلى الطير من صعد المبروك لا يصعد عليه الا يوم  
 جمعه في رواه قال ابو سلمة الحساسة امرأه كبر سحر راسها في رواه في قوله الروايات  
 من اي داود في نقول انظر هذه الاخلاص العظيم الذي قد وقع في امر الراجال اس اسان كونه  
 ارساد من اسان حديث سم فلا يكراهما الما طر المصنف ما ذكرنا في حديث الكهان وغيرهم وطلبنا  
 الحج والوصول القطع ما كذب الوجود المحسن فانهم في نقول كبر وساعز عدس عن محمد بن يحيى  
 قال في ثمان في العرو عاينا الموت وخر جباغ الصبي الاعلى وبضا عتنا صدي فاحذره بوزنه قصه وراساهم  
 بهر عور فاسعنا يم الخفيه هائل فيها شخص كاجل مر بوطيد ليلته الى اركانها ودا جندو الخريد  
 لا يزال ما شئت فقال بصوب عديت اسم شاميون وانا الدجال ولا بد من جرحي فعلمنا كيف قال اذا ادركت  
 غضب هدا امقطع وتخرج لي من هذا البحر ابي يحيى الي وكما فخرج عليها وهدا عندنا ما وسلكه  
 له اجوبه عندنا في اعلم اي هذا وقتنا لو ذكر بعض المتأخر ما يشبه حديث الحساسة لكان له احوال  
 هو لا كجمله العثمة المشتمل من كما من اواح الله الاسلام مهم في وعود الى ما في اولها  
 حديث ارساد فيقول واما من سكر على من سكر في الاخلاص وادله اخلاص ذلك عموما على من واما

والخفيه عصا او  
 قصبت يكون مع  
 الخاطيه او المقتد  
 اذا تكلم في

جلدها في

الاختلا  
 صات

ذلك وهو جاز في حد الاطبا موجبه خلقه وحره طباع وانه منذ وجدت امراض وكثرت بعد ان يكون  
 في كلامه في الادفار في قوله ما خلاص الاطبا من سكر على طاب  
 في كلامه في الادفار في قوله ما خلاص الاطبا من سكر على طاب  
 في كلامه في الادفار في قوله ما خلاص الاطبا من سكر على طاب

ببعض ومنتوب بعضه على بعض وكلم من جمله سطوي عاصم وما ذكره في الاخلاص ان اخلاص العثره  
 يدل على مضرة والعين البشري ترل على مشره هكذا اطلع بعضهم وبعصم فضل فعال اذا اخلع مقدم عنه العثره  
 اصابعهم وقيل مري فزاح مقدم عنه السرى فيج يملود اوبال وان اخلاص الوجه الهني مجتمه وطب  
 نفس والسرى فيج وكذا في رواه وان اخلاص الكذا لعم يدل على حدوث امر مسخي منه ذلك السحر وفل شرو  
 والاي شرف حاجه وان اخلاص العواد يدل على حدوث ما حرمه الى غير ذلك ما لا يشبهه عاقله ومردك  
 وتبينه ارجك الكف يدل على مصروف دواهم او غيرها ان كان في وسطه او في طرف من الساعد وان كان في  
 من طرف فهو دليل خروج شئ من رزق وقد يخلس ذلك هو محض لوجوب من عاده او غيرها ودلا على  
 في حواجر ولا فساد في ذلك كله عند العار في وسم من بعد ذلك ما منه بعض الجمله اكادمس وكل ذلك ما  
 حرمه الجان الكدر ومجموعه ولا سعي لعادل اعاده ولا دفع مثله في وهدا هدي بعض الا وابل الى الاسكندر في  
 العدرس او غيره هديه عظيمه من جمله ما يطلب حاد في لاسكندر اسوره واحمر شكله واما المراهدا  
 سله الى مثله من ان المطب في ايسه وجه الاسكندر دليل حدوث مرض صعب قريب له وواقطعا وعمود الصورة  
 في سمله ولم يبال الصفة وبعد مد طهر الدليل وافتاج سدنه الدوايم يعرف وكان الطب فدمت  
 كما تقريظ وعرف قدر الهدية ومات بالمرض في وهدا او ان لم يمت لكنه في وافع عند العار من فكاك ما راد  
 المطب على مرض قد يدل على غيره وقد يدل مثله ومناسبه في اشياء ادلا اسعنا دولا اسعنا في ذلك  
 كده في عا الدعا ولم اد اطلب اد ان احدكم فله كوني وليصل كما لسعد كواله محمد من كوني في ولقد  
 رايت بعض المنعمه مكر على العامة اذا فعلوه ويقول ما هذا انظنوا انه حذر ذكره غيره وصل ذلك الى اديه  
 وانما اذا تصنعوا انها الجمله والكرامات المعصيه من حسن لك ويطور عليه الزان ويقال قال العالم فلان  
 واداهه ومسله ليشوا العلم بل هم اعداء العالم فاد او دعله بعصم هدا الكذب احدى النار فاد اعرف ذلك  
 فان بعير او حدث معبر سلك على غضب او تخافق وكابره وهو لا يدما انصاف طلب ولا مانع لذلك

عند قول طر



ومع ذلك لا بد لنا ان نرا حفيد ربه صميم فاقه في دعوى ابراهيم صلى الله عليه وسلم انما صدرت رحمة فقال له رجل اذكر

احد الناس الذي قال ما محمد صلى الله عليه وسلم كما ما انتظر فقال له كونه من اهل البيت المدعوين الى الله على اهل المدينة بحسب  
لا بد من حذره فينبغي  
الاهل والذوات  
لانهم يفتكوا بها  
حلاف المصنفين  
والنبات والاور  
فان الى الامم

ادام ذلك رجل ابو بكر ليذهب عن رجل المدول مذهب **هـ** معناه الامدلال الاسترخا

والفتوة والمزاد به هنا الخدر والاصل في ذلك رجل **هـ** والاصل منه من عهد الطار ان احد رسد حلف ما رد و ذكر

المحبوب بسيرة العس معوى الخاره فتزله **هـ** وروى ان من خالفه **هـ** سمع فلبس فزده الحف وهو انشأ

اخره فلم يترك ليش الاخرى لعله رجل وسما المحر بصر فاقه **هـ** وموافقه مثل ذلك لما ذكرناه اوله دلالة على بعد

ظاهره عن من يقول الحافى والعوض على لاني الحكيم المتداليه يعانى **هـ** وهو ورد مما يشبه ذلك وسكو الحمله وتو

من العام ما روى ساعه صلى الله عليه وسلم انه ارسل عليا كرم الله وجهه الى العدو وامر وقال امش ولا تلبس فاحاح

ما امر فيه فقال فاجابه صلى الله عليه وسلم بما يجتهد ولم يلبس على المة وكان ذلك في بعض العراد في لم

علمه برابع كتب الحديث بحده وهو الصبح فليعلم ولو لم يعلم له لا يلبس الفرض حاصل **هـ** وكان يرد من

ما كالف ذلك وامس له او موهم معا رضته اما ان اناوله واما ان طلب الحف بطرقه واما ان يمدح طر بوعله الى

عه ذلك ما يعرف العالم الفاضل وسكره الغاشم الجاهل **هـ** وكذلك الكلام الموعول كما هو اذا ما لوجود عن

د اما لعل التلم بكونه وما الموح لا تكاره وهو موعول عن رجل كثر وان احلفه ان يسي او حكم فلس في

ابطال نبوته محذور وله احوال واخبار وقايع ثم انه مرد كرم الله وجهه من سون وحسب وورد وروى وروح صا

وعود ذلك وتكلم على احكامه كسب اوقافه وصفاة و ذكر ما يدل ذلك علمه فلو لم يكن الى انه من طريق التبره وحراب

العاده المستمرة وانه احدث كواة وف كدادل على كذا وكذا في امكارة وان رايت من المعصية من سكرها تذكره

من جيش ذلك فاعلم ان جاعل فليد البصاعة عدم البصيرة طامد على الفضيحة **هـ** ومول روى ساعه

وورد في بعض ذلك  
ولا بد من حذره فينبغي  
الاهل والذوات  
لانهم يفتكوا بها  
حلاف المصنفين  
والنبات والاور  
فان الى الامم

بوجه صريح

واذا فطنا  
بان دانيال  
الحكم عن  
داسال النبي

اشيا فتدركش ما ذكرناه منها انه صلى الله عليه وسلم لما عواسي المصطفى سنة ست من الهجرة هبت على الناس روح تنفذه

اذتهم وحو فوفا فقال صلى الله عليه وسلم لا يحا بها فانما هبت لكون عظم من عظام الكفاة وادعوا فاعه سر ريدس

الماون احدي فينتقاع فدما و كان سر عطاء اليهود كما هفا للمناس وموتة ذلك اليوم وهما قال عبد الله بن ابي اسلول

ليزرجنا ابي المدسة الابية وفيها تزلت سورة المنافقين فاقه وار كان قد ورد ما يبارصه **هـ** م مولى الاري انها الخابو

الجاهد الطبع الى ما عواسي الذي قد فوه صلى الله عليه وسلم وحدثه وادعوا به من اذ بدفة حتى قال لو ان شاسا بن القدر شقنة

العيب وذلك ما كاصية عبد المحمس وقال عمرهم يحج قلب العاس بنس كون كالم وهو كذلك فعدروا ان بعض الينا علمهم

الصلوة والسلم المحم فومده فاب مسم سجون العاف في ذلك الا ما كاصية وهو ان موعوى لا يشك في ذلك مسهولة وتغور

وتسرح شبيه وموحده من حمة الافلال ولا مانع منه ومن امس له عدم سدر وسفر فان الله قال حرس على الاشيا اقصه حواص

لقد منها معلوم لقيم ومجول لآخر من العلم ان الة الرنرد ليعون الافاعي والارواح ليح عبور الحيات وان اجماع على الامار

مع عس الصل بوح موت الانسان وان الصل بوح اذ اسبح صوت اليوم وان في بلاد النول ان حار اسي صاب احد هاما لاس

جا العيم والمطره واهجار اسي وصحت في ما نزل المطر الى ان يرفع منه **هـ** ازية جزيه شرب برب موصح دم ادم عليه السلام

عس حواص احكامه منها سحره سمي الروح اليعمل من اربع جبال ورفها ككف ادم كالفه يبع وسمها اربعة مصروفات

كالف الصغار وهو القوي ويحكيها لورق يطلبها جو كيدا الهدهد ثم نظر العسر الجرد عن عدا ودفع بها

مقيم تحت دم ادم وهي منتقلة وبالصبح صبغت منها ورفها ككف ادم كالفه يبع وسمها اربعة مصروفات

سنة في عابه المنس والجالح الى روحه المحور فاكربه فلاحوا الحور عداها فالت محصه على وقال لافاحال وودنا بعضنا بعض

الصف الاحر فعدت الى سن ثمان عشرة سنة ايضا والذي راها عسا ما وحكي لنا هو السبع عند المحمس

الفاهري السالك طريق العسر الحوري وسبع سنون سنة وظهر ايه اس بلس سنة وسهل ما ربحه

سبع من سماع العسر اعدل عندنا حصل له بر وثبتها ثامن من جالها معسا **هـ** وحكي لنا هذا ايضا او اعاس

الغريب منها انه عاس في طرف الكا دى احدا كخطا حرة فيها اساعرا لفت نامو الله تعالى عند برك

الاهل **هـ** وروى في حديثه وصاح بالفا ربه ان الله

سورة  
البعث  
عظيم

سنة  
الانار

وورد في بعض  
في تواتر العلماء  
في الحديث وادعوا  
وما من كاد سبي  
الانار وما حرك فيها  
ما رقت تحت الحار الحرق  
من احد هاجبه العراني وورد  
دور لولده الذي وجر حار وطور  
سان وسيا وروا عصبان  
عبره وتم وفاشان وود  
ما حور لولده العاصم  
طرحها وهدس اهلها فمس  
وعدون العا ويطغنه  
وشا وجبل ما تم عليه  
عاشي الى ارض قوم اح  
منها من وسع بها لسا والار  
اصوات عاقبه وودع طار  
سنة اسنودن القم تان  
تفاهنا المظ كادله كك  
ووجع عاها ان سبي  
صوتها معق الناس سوا  
الهم طاروجا العبد  
السحر صاحب البرود  
من سبي ووا ر  
بالصوا ان فقط طار  
عاشا فتم وصاح بالفا ربه ان الله  
دوعس لول الممت وصاح بالفا ربه ان الله  
الاهل **هـ** وروى في حديثه

الشوق المشد

اولا المدح به عليهم هو ادسح لهم حمد من الما احاد سنه انما المسهورة بالسام وعنده تهبج الساب وهورسة  
ملك الحجر من سحر حلت مما سلبها من اسح سمع من الهوا وحبوت فخر فدها ودم عباد اصنام وهي ملك سبعل  
وملكهم منهم وفعالهم خرب ورسوخا وكذا ولي فيها طاعة من العلوس في خلوا الصن من الحجاج من الامم فاسكنهم الملك  
وهم باسرون من حربه هال الساب فسمعون من الساب باسرون منهم وسمعون هم وحروج الطامس  
والمقادير العلم بملك مدام  
يوم سركهم الحش الناح  
وهم صاصهم تا  
وهم بصوح ندوة  
ارده كاسون انكاهم  
محتش شوعله منبيل ورسعه المرح ابها عمل الاكفلا نطقه الا بشي من شبه حاله اكله اجبا نام  
م الهجي اسماه الله انه عاس في ملا الهدا سجاد اسلم في اللل سمول سحر القصد من احد من وطه سبي على الما سول الاحر

من اخذني قطعه وصل الى مصر في ساعه الى امسال ذلك قال فلا اكل مع حرايه وطعا الوانم حرمه ساعه الحاصر  
وهو الحجر فدرنا على كائنا على جسر حرمه واما هم رجعا ورجعا وبعده وعمرس نوام كرايوننا في جرابه شبا اصلا  
في راض اليوم حكراد اناب في اسان او عرب صار اسلم اهلهم بم بصعوا في اليوم الرابع فعلم الله ما حدث في حكر  
قابل كاط بنوا جبه من وبعده امس ادى اذ وخر او طبر عرف الى فغوره لوجه والذكر يطعوا حتى يخرج ادموت من طول  
مفاده في سره بلاد الى سفار حكرى يوم السبت عودا يعرف اصله في سره عال له اذوب حكرى سول لا باء لخدمه  
شده لا بولك ولا هو كمله سقطت يوم السبت فوط فلا يبول في رما الى عود الشمس واما ذكره هدر من اجل الهود

فيهم سددون الى الماني فالاول سعه في حكر ما جبه برطان من وبعده حاره طارح على لا نقيه بوجه حتى مطلق داخل  
فيها ما لصر قشيت ونيو كعاده الشغ في بيوسه ولا علس ذلك اما بسعلب اكا ومارد ابر والاحراره وجيل  
اما حركه كوكب ولس الله البروده عوضها ومثلان واما حواصن الحما من الالهيه والاسما الراسه وانها ممننحه في عوقها فانها  
في الوجود من سجون  
فيها وحاد وسط  
وسرك وملك وقلة  
الاوله ضاهيه وكتب  
ملك اكاسيه في انفس  
من التكوين في جعل في حفر وخطير في الارض في التكوين في الاسبال ولس في الالديم وعلسه في الفبض وذكوره على طول الرما وركا  
الكون الحصور منه  
المدن في وولا سبعل  
في كراد احرار  
العاده فاصص  
كله خلفه كعلاه  
الشيء او الرى بعد  
الركه والبرسه  
مصر الى طامس ولا  
كوا العلاء كرايه  
بروده ولا الروطوم

من مصر وفتحها في م ان الحاصل سول في المعالجيش هه خاصه لا يكثر انظاها هه ادا عرفنا وربما  
محل العدره الا لهد لا سطلها مع ان الموم ادا طلي به هذا الحوا طبل بلك الحاصه م انه ادا وضع  
دم تيس قبل ان يرد الدم عادت خاصه فانظر هه الاجمل ونفقده وكلم له من مثل هه واعلم انه لا يوجب  
لا يكار الحماق واهد اذ المعارف في هه العالم الى كلام من لا يعلم كالك من قبلنا لو سكت من لا يعلم لقطط  
الاخلاف وهو الا الذين يكونون في هه لصفه هم اعدا الحق وهم موجودون في كل مله وكل مله هه حكرى على  
اخوانهم وعشراهم ورفقاهم ومعارفهم كل جنابيد اعظم من اختتام ان القوم المجاورين لهم والماسين والمهاجرين  
يعلم علمهم صسهم ويتبرمون من اعلمهم واولهم لكره العالم بحمل الشيب وبعده الحلاص فلهزم  
ويصدق بهم علمهم ولا يستطيعون فكاه فست تلك الامور الى القوم وهم لها كاهون هه م انه لما سمع الله  
من سول تلك الشبه ويوضع ملك الحماق وسول ملك العطل لا يستطيع المحزون اتباعه ولا يسعهم موافقه خشيته  
من اكلال عقدهم وبطلان امورهم جله في شقرا الباطل وسقي الحق لافوه الا بالله فانهم ما سمول واسال الله اليوم  
وكر من هه الطوائف على حذرهم اسعد من هاروب وماروب بغضا لثقي واثارا للباطل وللدسا حكره بالهلا سمدج  
وسعا ووب وسلاون انفسهم واولهم في ترويج زعلمهم وعاون ما هم ودد من جبل الشطار وكره ما سول اهل  
اكو غابا لا بصون حكرهم لذلك ولا ساسه ولله في ذلك ارا ادا اب واحسان اب واد اشق في شق من ذلك فانظر  
مكاييد اليهود وما سدا وامنهم حق الاسلام في اوقات هم بصرون على معانهم بالبر ايليل وكذلك السعه  
في نصره با ظلم وكحل لود من ما وهم سدل الاموال كل ذلك راسا عما ما سفاصل بطول نثرها ولم حكره في  
عائدا من بخره الغيره الاسلاميه فبصص الحق معسا وان قال له كبر من عالم او عوده فوموا حاله هو لا وامن اول  
لا الحق يعلم لا سدا رعو له ولا يلبسون له ولا سلاون درهما طاعنه فمرد على كبره كاره وما سدا من حكره هه  
سح من الالهي سمدع من الراس سمدع من هو وقد سمدع روجه بصوره عظيمه ومواقف بالحق وفكره دايمه  
وايق ان اسلم سعه حكرى سمدع معام اليهود في ذلك وسعوده حكره او اوابه الى دار الولا في سكره ان ككايه

فيهم جلعونه فصص  
بدرشا ما يفكر في حكره  
وشبهها واد ارا دقفا  
بغال احكام اسار اليه  
فاوصلوه الى موضع ريد  
ومن اذاه من الصاخ  
عدي من سلبا ان الورد  
المعنى الحماق من اعمال  
حلب اقام عده حكره  
بما تصد سمدوراه  
طو حكره وصد ثوانه  
وايره بصوره بلاد الورد  
بوجه ولا نفاض ولا س  
يكون بها عادل وان  
الاوله الطيبه وعمرها  
باني ذلك فالعدو عظيمه  
اراداه واحسانا حكرها  
وكون بها طو حكرها  
بمردود اولاده اب  
سعال ما س من اعطال  
لا رجعنا في اعدس اولاد  
بلا راس فاعلم ذلك  
فائق واعلم ان الله  
كل سمدع وبارح هه  
مفارت تارح ما كلب  
هه الحماق وهو شيبه  
حكره وشعه في  
والله سكا به اعلم

لا سلاخ و برطلو او طلو واسر در كل هه العله البسح ولم نعم فيما لهم سلم اصلا وهكذا للمعقول المعقولون  
فيها وكان يعرفه فاس  
حاله ان الراد فاس  
نصب طاهرا ملاحظ  
ما نطق الا ما شق عاس دلامه  
طو من الدنيا والفضلا فاعلم اليهود  
في حاله لا وسعوده حكرها

الذي عاكر  
بلاد اس

دما حكره من الحماق  
الاشبه عدا واولم  
بصدق بها كبره  
وتحقن وتكلمت الحماق  
وغيرهم بصوره اس  
الدم وحلا في بلاد  
بالشعبه وقت الشبه  
فمواضعه واثاب ووضعه  
حكره فاما في صاخ ووضعه  
دوصعه في موضع الصلح  
فكواه وعاس ووك  
له بعد ذلك وهو حكره  
السبا اذ اطاق برقع  
وهم جلعونه فصص  
بدرشا ما يفكر في حكره  
وشبهها واد ارا دقفا  
بغال احكام اسار اليه  
فاوصلوه الى موضع ريد  
ومن اذاه من الصاخ  
عدي من سلبا ان الورد  
المعنى الحماق من اعمال  
حلب اقام عده حكره  
بما تصد سمدوراه  
طو حكره وصد ثوانه  
وايره بصوره بلاد الورد  
بوجه ولا نفاض ولا س  
يكون بها عادل وان  
الاوله الطيبه وعمرها  
باني ذلك فالعدو عظيمه  
اراداه واحسانا حكرها  
وكون بها طو حكرها  
بمردود اولاده اب  
سعال ما س من اعطال  
لا رجعنا في اعدس اولاد  
بلا راس فاعلم ذلك  
فائق واعلم ان الله  
كل سمدع وبارح هه  
مفارت تارح ما كلب  
هه الحماق وهو شيبه  
حكره وشعه في  
والله سكا به اعلم

وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه مع بعض القائلين ذلك ما رواه  
 كبر العود والمعم بلاد دوسو وعمره في العود والعود وكفى عمم العوادس من قولهم ان فرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بلح النار لوطه عاصمه وعصه وهما مردان الى عمرو لا لم يطلب للمعايا ليعصره من قولهم ان الله من محبته  
 كما في صرح مكرها محلا وبها منيا ووه سال الله لطفه وحسن بصره ليس في قولهم ان الله من محبته  
 الصما كما جلد الطبع ان الما مات بدل على اسالكه متفنته ومع ذلك لهما مع انه لو حل الما محرم في حاله مطه وكفه  
 في الصما بعرضه لا يفسد له عن سى ولا يطع على محبت نادا نام وسكس كنه وانفلقه وسجده وصا كالمس  
 صوره الطبع على غيبات لفسد له عن محددات بحيث يحرمها اذا افاق ونصركا قال لما كاد ولد ولا يور  
 به ولكن لما رانا في انفسنا وغيره اضطررنا الى الصدوق في ان الكتاب العبري واليه السريه ما طعنا  
 الرويا وهو صاحبها من الموم والكاف بعد ذلك في رواية محمد بن ابراهيم بن يوسف عليهم الصلوة والسلام وذلك  
 رواه في مصر وهو صومس وددعها يوسف عليه السلام لاصمة الكتاب العبري وعند الله يعلم  
 عدس من النبوه الا المشتراة قبل وما المشتراة قال هي الرويا الصا كبرها الرجل الموم او يرى له وعسه  
 الزمان  
 انصا اذا احسرت لم يكر رواه الموم حرو من سنده واربع حرو من النبوه روساها  
 وانواع النار وقيل لها وعمر سنة وقبل ذلك كان يرى من العا الملك عليه السلام سنده ونسبه ذلك الى مده الوجي حرو  
 احرا رواه في  
 منها رواه في  
 واحلا في المعاد  
 تشبه الى حال الرا  
 في سحر رويها  
 تشبه الى نبوه  
 مشبه حرو الى سحر  
 لضعف والحرا الى  
 حرو وعمره لوه  
 تشبهها وتقول ان رواه الكافر عليه وان حرك فان فصل وقد نكر ولما سمع ولكن يكون حيا فلما قلنا فله فان  
 مع كفا او غالبها فلما ذلك حرك قلبها عظيما في الكفر وحواله وهل الواخذة بالكد من حيث الاطلاق ومع ذلك  
 ذلك ومثله عتيبوم

صلى الله عليه وسلم  
 سنده اعراب  
 الزمان  
 الروان اعمد اللد  
 والنهار وقيل وقتا للموع عليه  
 وافناق الارها  
 وانواع النار وقيل لها وعمر سنة  
 احرا رواه في  
 منها رواه في  
 واحلا في المعاد  
 تشبه الى حال الرا  
 في سحر رويها  
 تشبه الى نبوه  
 مشبه حرو الى سحر  
 لضعف والحرا الى  
 حرو وعمره لوه

172 والسكوت عند اسلم فان قيل كيف يرى النام ما يرى وكيف يصح ذلك فلا الاسلا ان  
 الامور جميعها معلومه لله تعالى والعقول والنفوس باطلاع الله تعالى والنفوس الانسانية مطلق  
 الاتصال بمباديها طبعاً فتي رالت عنها العوائق المشاغله من تدبير البدن وغيره او قلت انصت  
 بمباديها فتشاهد من الصورة ذلك المحل السري ما يباينها ويطع فيها بحسبه ثم ان المتخيل  
 التي مركزها مقدم الدماغ كما في تلك المشاهدات الكلية بصور حركية اذ من طبعها المحاكاه  
 ثم ان تلك الصور سطوع في الحسن المشترك ثم ان المناسبه من تلك المعاني والصور ان كانت كاملة  
 كانت الرويا بحالها وان لم تعلم احاطت الى العبد لظهورها في امثله لا يقه بمعانيها فتعبر الحكر  
 بالظهور والرجل العالم  
 الولاية والسنان والتعب والاشجار باصناف المعارف وان انتفت المناسبه حمله كانت  
 اصغيات احلام واما الرويا الكاديه فمنها اليك اذ افكرت في رايته في المام لانه يرتسم  
 في الحسن المشترك ومنها اليك اذ اغلبت على من الحوازه رايته النار واد اغلب البود رايته الملح ومنها  
 المذكري من الالوان بحسب ما يغلب على مزاجك من الاخلاط فرى الاحمر او الاضرا او الاسود  
 الاسود لخلبه الدم او الصفراء او البليغ او السوداء وقس على ذلك واعلم ان بعض النفوس التي  
 يحصل لها في اليقظه من الاطلاع ما يحصل لارباب الرويا الصادق في ذلك المعينات ثم تحالها  
 المتخيله ثم تنطبع في الحسن المشترك وذلك لقوه تلك النفوس تحت ايها تفي جميع الشواغل  
 وبالاتصال بالمبادي مع ان متخيلتها قادره على استخلاص الحسن المشترك من الحواس الظاهره  
 ثم ان ذلك العوس قد سمع كلاما يلبس من غير شخص وقد سمعه من شخص مهيب ثم ان ذلك المسموع  
 ان قوى تناسبه فهو الوحي والا كان دونه ومن النفوس من ليست له هذه القوه وقد تحصل تشبها  
 ذكرناه بسبب اشتغالها بشئ يذهب والمتخيله فيضعف المنع ولذلك يوجد كشف من البلد والنجارين  
 يقول من عجائب الرويا ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عناق مشوبه فبحث

نصيح الرويا

رعايكم الله

سلطان  
 الحواس

الى فاطمه وعلى والحسن والحسين رضوان الله عليهم فاجلسهم معه فاول من ضرب يده اليها الحسن  
فجذبت فاطمه يده وبلت فقال صلى الله عليه وسلم فداك ابوك لم يتكلم قال راب البارحة كان  
اهدى اليك هذه العناق وكانك جمعنا فاول من ضرب يده الحسن فاكل فوات فقال صلى الله عليه  
وسلم كفوا ثم قال يا روبا فاجابه شى ليلىك يا رسول الله قال هل اريت جيعتي شيئاً قال لا والذى  
يجتد باحق فقال يا احلام فاجابه شى كالاول الى اخره قال يا اضغات فاجابه شى كالاول  
الى اخره قال يا احدم فاجابه شى كالاول الى اخره قال يا شيطان الاحلام فاجابه شى  
كالاول لكن قال نعم اريتها كذا قال ما حملك على ذلك قال العيب قال لا تعد اليها ثم نقل عن يساره  
تلقا وقال اعوذ بالله من شر ما رايته ثم قال كلوا وقلوا بسم الله فاطم هذه الروايات  
فيها وكفى سأل صلى الله عليه وسلم خمسة اشياء معنوية واجابته وذلك لوجه لوجه الجمله المذكور  
فدادعو العلم وليسوا من اهله من غير ان يسند ذلك لانكروه وجعلوه من المجال ولا يبعد  
اسناده من طعنهم وسوء ادبهم وروايات الصحاح عنه صلى الله عليه وسلم الروايات فالروايات  
الصاحبه بشري من الله وروايات من الشيطان وروايات المراءى بها نفسه فان راي  
احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس وعند صلى الله عليه وسلم الروايات من الله  
يا حكم من الشيطان فمن راي روبا يكرهها فلا يحبرها ولا يتقل عن يساره تلقا وليست عندنا  
من شرها فانه لا تصد عنه روايه فانه لا يبرى شيئاً يكرهه ثم يقول لا سعى ان يستبعد  
ان يكون في الخلق من يستغفر من جناب الله تعالى ولا يلفت الى ما سواه كالموليين وما شاكلهم  
وقد جات الاخبار بان لله تعالى عباداً لا يعلمون انه يعصى ولا انه خلق الميسر ولا ادم ولا حوى  
فالملك عظيم وجاهله سقيم والاكثر دور لا يدركون عظمته فانه تعالى قوال في الخلق  
الظاهر خلق السموات والارض اكبر من الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون فاطم

المستغنى  
جناب الله

بالامور

بالامور الباطنه التي في كالتب ولت اللب الى ما ساء الله تعالى في واليوم المشهور في الاجلال  
الالهى والجمال الربانى وعظم سلطانه وديع صابجه وعظا نظوهم من العالم الى اعلى الملكة الكروبيور  
العالم الغور حول الحضرة العديسيه والروضه الانسيه المشهورون الصا اجلال والكال اعلم  
لهم بما سواه ولا ينظر الى ما عداه كما قال تعالى سبحوا الليل والنهار لا يوردون وهم اعلى الملكة الساميه  
واشرف الاشخاص العلييه فان اعترض جاهل في الموليين وغيرهم ممن سحر في حجاب الله تعالى  
ويحضر ما سواه وتعلم فعل قال المحمورون من تارحى السنه الشريفه في قوله صلى الله عليه  
وسلم انه ليعان على واني لا سمعوا لله في اليوم ما يه مره انه لما كان يتغله عن عظم تقامه في  
درجة محصوره مملسه مع الله تعالى وذاغته من كل شى اليه من يدبر امور امنه وحقاره عدوه او مداراة  
فاذا كان سمع من مثل هذا التاغل العظيم فكيف سلك بعد ذلك ما سحر من كل شى حتى يتغله  
بحماه فافهم هذا السر وتدبره وتشد ان سأل الله تعالى **وقول العالم الكبير** وعنى بها  
خلق السموات والارض والكرشي بما فيه كماله العالم الى صخر وعنى بها ما تحت ذلك القمر والاحكام  
منقسمه الى سماوات ثابته الصور والى عنصريه متغيره الصور والسماويات العالم الى العاصم  
العالم الى دنى فهو نخته عند ذوي المعرفة والملمس فان الساسه الى الكوان مطلوب عند المحمور  
الله تعالى ومدبره وتصرغه وتقديره فان للعالم الى مملكه كبرى تطوى عالمك والعالم الادى  
مملكه صخرى تطوى عالمك فان الادى مثال الى العالم الى الامور الامور والى المالك منها سطور  
عالمك حتى ينتهى الى حكم الصباغ في حواسهم وحلم الرجل في منه واهله لا تكاير ذلك عاقل والله تعالى  
خلق الاعلى وما سبب به الا دنى وروبطه به ورتب حكمه عليه فالعالم الى عالم الملوك وقال عالم العاصم  
والادنى هو عالم اللذيق يقال عالم الشهاده والاول هو المحرك للناسى والناسى يحق فبهره وتشييره ولا عذرت  
في الناس حركه ولا سلاون ولا كلام ولا ساوت ولا اكل ولا شرب الى عن الاول فكموان الى بحر لدون

العالم الى روى

فقد اراده وهما من عمل القلب وهو من عالم الغيب والحركة وما نشأ بهما من عالم الشهادة ٥ وذلك  
 تعالى اوله يروا ما خلقنا لهم ما عملت ايدينا انعاما ونعاه مفهوم للعلماء ٥ والممكن الاوضح اذ وجد  
 وجب وجوده لا يشرف قبله فالعالم المستوفى وجب بالعدم الفعال وبوساطة الانتزاع وجد الاوضح  
 ٥ والوجود كما صفة كمال لا يمكن انتم منها قال تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء ٥ والعدم هو الفاعل للطلق  
 والمبدع المطلق وليس للوساطة مقام الا بداع وهي راجدة اليه ٥ والوجود مسجون بالتوسط فاعبده  
 ٥ ويدرك تعالى وسحر كالم ما في السموات وما في الارض جميعا ٥ فتشعرها عام في ما ذكرناه ولا يلزم  
 منه نقصها ولا استغناء عما عشتقها بل هو موجود مع عدم شعورها به وانما اذا اعملت انفسها الشريف  
 بالذوات والاشراقات الالهية تبع ذلك انفصال اجسامها بالحركات الموافقة الراسخة للحواس الالهية  
 تشبها بحركتها العاجية لا تظال الى السافل المتفعل عنها ٥ فالعالم الالهي بجميع ما فيه محكم العدد منتقن  
 بالضرورة الاشخاص العالمة والافلاك السامية وهي بعض كاللادي بحسب ما ذكر فيها وسبق  
 به اليها من سعاده وسعيا وسده ورضا ومنع وعطاء وعيش سليم ووبال اليه ذلك بعد العذر  
 العظيم ٥ فان قيل يريد ان يعرف من ذلك شيئا يدلنا على ما عده ما حصاد قلبنا الا نرى  
 ان هذه الارض التي هي خستو فلك القمر لما كان القمر ذن الله هو المتولى عليها حسب ما هو مشروح  
 في كتب هذا الفن العظيم وكان سره مبروجه ويقطع منازله ويستمد من انوار من فوقه حتى يعمل  
 وحمايه في كمال ضيائه ثم يرجع فبعض كما سرحه من تلك الروايات مع ملكه الله وجنوده التي  
 لا يعلمها الا هو فتدري تلك الروايات في الاركان والامهات فملكون العجايب وتبدوا العرايا  
 الى ابعاد الى حال المحاق وذلك مشاهد عجيب كان حاله الكره مناسباً له قطعاً فان ظاهر حاله  
 حاله احتقان وفراخ واذا بطرب وحدب اصل وجودها احصاء وفراخاً فالظاهر من ذلك حمل المراه  
 وذلك ذتها وكل ابي لذلك على اختلاف انواعه ونزول المطر من السحاب واحصاءه في الارض وزيغ

مهم لها  
ما تكبر

سار  
مشروح  
٢  
٣  
٤

التيات منها على اختلاف اصنافها كالذكور والانس وما يتولد منهما وتمام الحوار كله بالاحصاء  
 بالاعذيه والفراغ بعده الى عود ذلك من النون الكثرة وقد قدمنا العولية بحاكاة العالم له  
 من نشأة الم ضروره الى حال التنبه الى حال الشحوح كهلالية وابداره ومحاذ وفي ذلك  
 كتابه من عموطالده فان فصل من اس فوده وكما سمعته صدر وتحت قلبا المرشم كسفة منظم  
 اسود بوزقة صقيل فادوح نور الشمس على العالمنا الظلماني وفلكه انزب الى عالمنا من فلك  
 الشمس فادان كما كان الحجاب المبر ما يلبها وعكسه مما على عالمنا فاداسا عد واسدانا لهلاية كراكت  
 النفس ما لها والكل ما نظم ما على عالمنا مسطح محيط فاعده محروط البصير محيط فاعده محروط نور الشمس  
 على مسطح كره الشمس من سطح العالمنا مسطح محيط فاعده محروط البصير محيط فاعده محروط نور الشمس  
 ظهر لنا مقارب فاضت فادان تابلالة الكره ادرم باحدة السقف على نسبة ما يزيد حتى يروح الى المحاق ٥  
 ولتوسم ذابرة وضع فيما اسدانه كدسة بومده ويظهر منه تنقصه فلا يسهل باسح رسمها  
 القاعده ودراما من ذلك مسألتها ويحصل لنا عمله ام اولين فتنسا ولسر هذا

سار  
دفلك



وادمه سماه العايره فليذكر حوايا القوال معدر لعل بعض الجمله او العايله يمول  
 من دسمن الممر نوراد سماه ميناها كسفة يمول هو حتم كسفة منظم يمول المراد حال

هو نور وسورة الكواحل 2 ما نراه و هو كافي ولا يفتتح ما ذكرناه مع شاهدنا  
 اياه على الارض المعروفة وكم لذلك من مثل بعض صفة الحكمة به وتنبهه منهم انما هم  
 ومع اسمها والاضداد ومجانس الملة الاسلاميه مدسا معلوم من الله ما هو موجود في  
 قلوب من علم من العبرس 2 ما يشبه ما ذكره من علو العالم العلوي بالعالم السفلي وار  
 احكام السفلي ما طالعوى الى غير ذلك قلت قد ذكر ذلك واسما له بالاحصى من المعبر من المعبر  
 من اصحاب الاصول وشاع الصوفيه وغيرهم من اعلام علماء الاسلام واما المنكر المصنف لذلك فخذ  
 لكونه من ذلك بحده 2 السه او القدرى او سلما من كماله فان قيل لم يذكر ذلك ومثله المشهورون  
 هذه الازمان الممازحه مثل راجع عمالهم من عند الله والبعث من الله من الصلاح ولا من لاها من شريكه  
 السبع باح الدرس عند الرحمن الصراح وقربينه السبع بحى الدنيا لواءى فاداد كرسات ذلك ربما انكره على  
 بعض الناس فلما قيل ان ذلك يحى يقول اسم لم يذكروه لكونهم لم يعلموا به وبما يلايمه له شغلهم عن علم الله  
 والعمه او اسم يذكروه حشه ما ذكره من لا يكاره ولا يذم من يذم باسم الله العظيم والافق لم يالعه انالم  
 بذكر ذلك وميله الاله تعالى فانه لا يجنبنا ان يكونوا انصافا مع من مثل ذلك فانه يفيد كما ومن حواذيه ان يحق  
 منكره ويدعى ان اتقوا من الدين وهو العكس كمنكر الازمان لا شيا المحققة والمعارف الماثوره بحسب  
 استجمله واستحقاقه واستناده وعاد بالزوم على مذهبه وطرفه ودينه وحاشية ان يوصلنا سلكه  
 من عمل ذلك العالم اما معله وهو علم انه محض باطن وانما من يكون له عنه انه عالم جاهد على الكتاب  
 والله لا يبيح على ما عداها وحرم على ذلك من لا يعلم به على نظره واما من انكره فانه مغتاب على الدرس معتد  
 على المحققين لا يوصف في طريفه ولا يشرح بتجديد فرقة سلكه ذلك من محقق وهو يفتينا لانيه مصدق  
 من وددنا ما مال منتقدوا الفضلاء رساه وسم ذلك ومثله وفاقا وخلافا واعتراضا وجوابا  
 وذكرنا الطاهر الواقع في دعاهما لس الامام محمد الاسلام من الله ابو طاهر محمد بن محمد  
 الغزالي

استدلال بعض  
 للضعف القولنا

استدلال  
 قول الامام الغزالي

في علمه في الدنيا والارواح  
 والارواح في الدنيا والارواح  
 في علمه في الدنيا والارواح

قدس الله روحه بعصر كنه المادة الماهية سهاده المعدل من المعبر من الاعراض والدمع المله  
 فاهم فالوا الاستعمال في كتب الغزالي تورت العلم قال فامنها كلة لا تختار منزه واستاره الى معنى  
 خفي يدركها من يدرك الموازنه والمناسبه من عالم الملك والشهادة ومن عالم العبد والمملوك او المملوك  
 والعبد وهو الاصح لكون احليل السبع في ذلك قال فاما من شئ في عالم الكبر والشهادة الا وهو من ان لا امر  
 روحاني من عالم المثلوث كانه هو روحه ومعناه وليس هو هو صوته وقاله والمال الحسبي في عالم  
 السهاده من فاه الى المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت سركا من سائر الطرق ضروريا في الناس  
 اذ كما يستعمل الوصول الى الله من طريق الفشر مستعمل الرقي الى عالم الارواح الام من مثال عالم الحسام  
 م قال لذلك يقول فالشفي عن وجه العلاقة من العالمين وان الروا لم كانت من العالمين وانها لم  
 كانت بل انما واه صلى الله عليه وسلم كان يرى حركه على الله على علمه واه في صوته الامور  
 كما علم انك اذا طنفت ان هذا الحق اليك دفعه من عنوان تقدم الاستعداد لقبوله بالبراه في المجاهده  
 واطولج الدنيا كلكه والاختيار عن نما والخلق والاخترا في محله الحائق وطلب الحق بعد استلوه  
 وعلوت علوا كبيرا وعلى مثلك يخل بمثله ومعال

جيتاني لتعلم سر سعدك حديني بسر سعدك شيخا

وحي يقول انظر ما قال محمد الامام 2 وانبعه وانما له من ائاده الاعلام 2 وقال الامام علا  
 الودان محراب الدرس الرادى رحمة الله عليه في كتاب العالم المستدل بالاشارة الحق عندنا ان العوس من حمله  
 اختلاق ما هيبتها وخواهرها فمنها تنوس بوارسه علويه ومنها كسعه كدره ولا سعد ايضا انعال  
 الماطه حشر حبه انواع وحق كل نوع اسما في حاله بعضها بعضا الا بعد ذلك يوع منها هو كاولد لروح من  
 الارواح السماويه و ذلك الملك هو الذي يولى اصلاح احوال تلك العوس ناره بالمنجاه واره بالاهام في ناره  
 بلا بالفتحة الردع 2 وقال بلبيذه الامام سراج الدرس الاموى فاصى العصاه بقونيا ان الى حشره والارواح  
 من عالمه في

واعلم ذلك مسلم  
 ولا تتركه قراها  
 في علمه في الدنيا والارواح  
 والارواح في الدنيا والارواح  
 في علمه في الدنيا والارواح

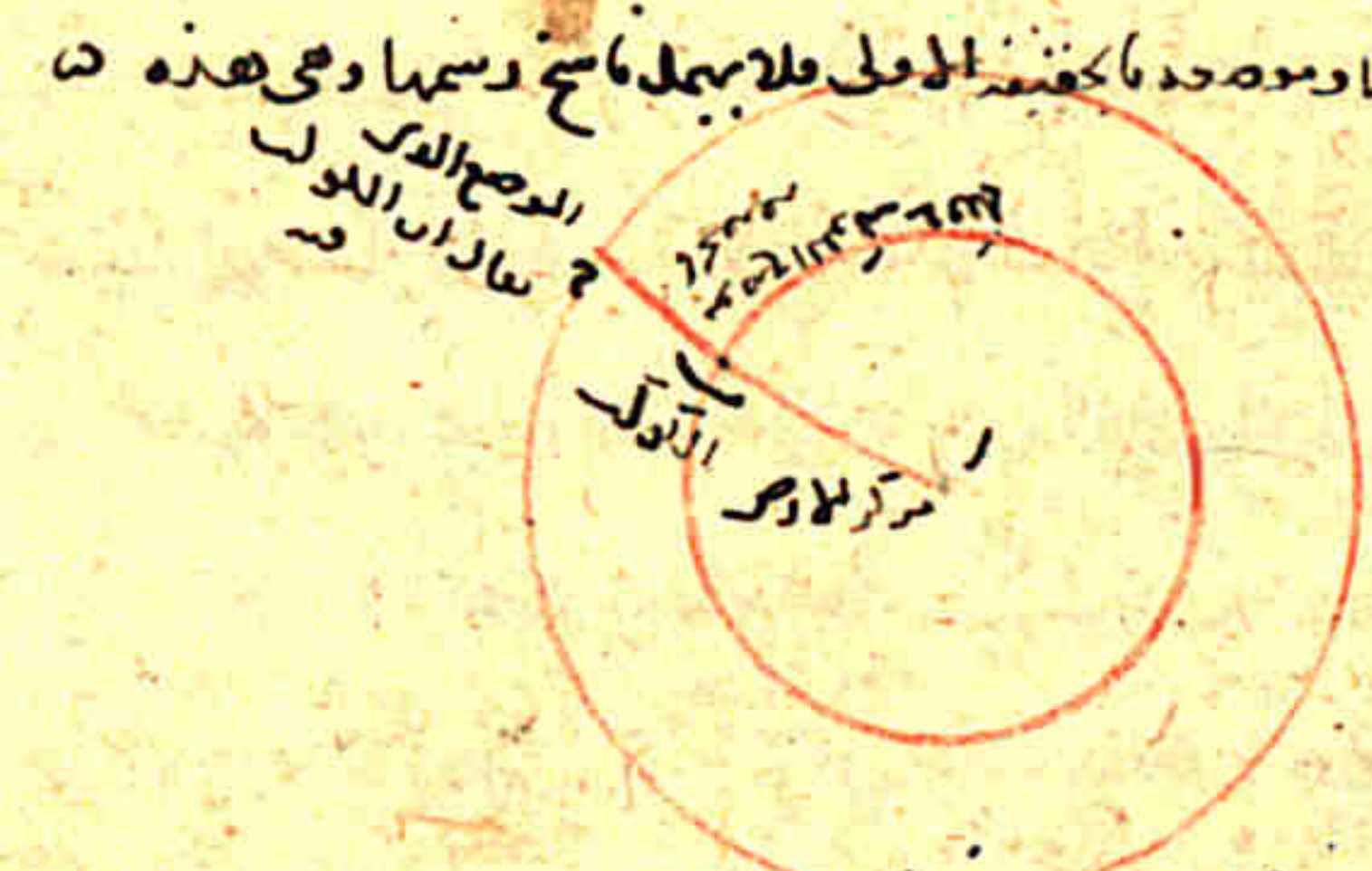
الاستدلال  
 قول الامام الغزالي

من مركز الارض الى مركزها الى سطح العلك الاعلى قبل لذلك دوران بالطول فقط فان كان  
 الخط الذي يمر باحدهما يمر بالآخر قبل له دوران بالطول والجرس هذا القتران  
 واد اكان من موضعي لو ليس سور درجة قبل لهذا الاتصال شكل التسديس لان  
 درجاتهما في دايره فلك البروج صلعا مسدسا هذا التسديس واد اكان منهما استعور  
 درجة قبل لهذا الاتصال شكل البروج لان من درجاتهما صلعا مربعا هذا التوزيع  
 واد اكان منهما مانه وعسرون درجة قبل لهذا الاتصال شكل السلس لان من درجاتهما  
 صلعا مثلثا هذا التثليث واد اكان منهما مانه وبمايون درجة قبل لهذا الاتصال  
 المقابله لان درجاتهما ممانا ممانا متقاطعتان هذا المقابله وقد يكون شكل من هذه الاسكال للشمس الموضعه  
 في موضع اذ يكون اللوك من الذي سدسه قبله او بعده وذلك البروج والسلس ولو سم  
 حسم ما ذكرناه في دايره لظهر ولا يهل ناسخ رسمها وهي هكذا



واذ قد رسمنا هذه الدايره فلنذكر مسوا اسمها على ما يكون ما ذكرناه باذن خالقها اكلم الخبير والتسديس

ليس سنه وهو صاحب التحصيل من المحصول وغيره من المؤلفات اللغويه العوائد احصاها ولا يصح  
 انما مع فخر الدين رحمه الله عليهما فلا فلال كالا بدان للدو طاب واللوآك كالقوب ثم احطوا بحوال اللوآك  
 والافلاك في السريس والسلس والبروج والمقابل والمعارنه مبادى لا اختلاف احوال العالم الثقل واد ا  
 انطبقت ما طو الا فلال وهو الرقن بطبت عامه العالم واد ا اعطت وهو الفوق اعطت عامه العالم  
 في حاتم من ان يكون رواج العالم العلوي مستوي على اروج العالم العلوي والارواح البتره كالذرات وكالاتها  
 كالقطرات والعلوه كالحال وكالاتها كالبحار فان كل ما هو التسديس الى اخر ما ذكره الفاضل سورج  
 ان ايسار لوآك من الساره  
 في فلكه فلا احوال متباينه  
 اذ اخرج خط سقيم  
 من مركز العالم  
 الى مركز لوآك  
 مستقيما الى سطح العلك  
 سلا على ما اعطت التي  
 اليها في الموضع الذي  
 اذ كان اللوك قد  
 جاز فيه



واذ انوهنا قوسا عظيمه خارجة من احد قطبي فلك البروج الى طرف الخط المذكور هو العالم واسمها الى دايره  
 فلك البروج وقطبتها على نقطه فلك المنطقه يقال موضع اللوك بلا صافه الى بلد البرايه وهذا الجرد  
 منها هو درجة الطول والعوس التي من طرف الخط ومن نقطه التقاطع على فلك البروج اعني درجه  
 في الطول من العوس الخارجة من فلك البروج هي قوس عرض اللوك ومنى تحركت من الزوايا هذه اللوآك  
 افلا تها وحركت معها هذه المخطوط المتوسمه واسمها المعط من اماكنها عرضها اسكال واوضاع فاذا  
 لوآك من اعطت في دايره فلك البروج اي كانت القوس العظيمه الخارجة من قطبه تمر بطرفه الحطين الخارج

الدرج  
الدرج  
الدرج

والسلب موده والسرع والمغالبة عداوه فان اعترض جاهل على شي ما ذكرناه فلا تكل  
بتك من عبا وته واعتبر العالم كله تحيد الفضلا المحققين يستقلون ويستغلون في علم الهية  
وعيوه وسطرون في التقويم المرتبه على احكام السنين وما ذكرتها من الممارجات والاحكام  
وتخبرون بذلك من سال ولا يعقل ذلك الا من كان على الوصف الذي ذكرناه ونحن نذكر الحق  
وننطق به وندل عليه ودع الجمله محضه وبلغ وحى بلا قو يومهم الذي يوعدون وسبحان  
رؤك رب العزة عما يصحون ونقول ما ذكرناه من اخبار سبحا محمد الرسول تاني  
رضي الله عنه يسير جدا للذي في العقول حسب الوقت والجال وان كان قد ذكرنا معه  
اشياء فحق لا نرى وضع مصنفنا خاليه من القوائد التي يمكن ذكرها فلعل ذلك المعترض المتخيل  
وهو يسألونه عما لا يعنيه المتفضل المتصرف واجتماعنا سبحا وخطوتنا بحنا به من تمام الذكر  
ومحلس الفكر ولقد تمننا برؤيته وفرحنا بطبعته وسررنا بما دنته وابتغينا بما  
ولوقنا على رؤسنا الف سنة شكر هذه النعمه الجليله ما وقينا بذره ما يتقابل به مثل هذه  
المنه الجزييله وما قلنا ايام دروده بما سعى لكل محب ان يعقب به وبامتاله دعاه  
بعد ركوعه وسجوده ويتبع بطيبه ارعاما لعدو الاولياء وجنوده  
قدم الويل الى منسني منعا كراما للشفي عين عبد من عما  
ويديه ايات الهدى يحا تق ويبين منها للبريه الجحما  
ويحق صوره ما مضى متخيلا في حفره الذكر المعظم منهما  
قد كان تشهد البصاير جهرا من حضره القدس الشريفه فادما  
ما بين الآء وفضل فواضل منه رجال في اسمهم شرف سما  
ويصدق الوعد الذي في صدق تشهد العيان ولم يلبس متوقفا

منها اشياء

فما بسيف العدل جيش نظام وجلا بنور هدايه ليلا مظلم  
وغدا بشمس جماله متلالتا والدهر اضحى كل يوم موسما  
بحال منه في برود محاسن زهر الروع يرى لها متسهما  
فان قيل ما كان حال السبع سلتق والسبع برق ومحال الشخ محمد رضي الله عنهم وكيف  
تولهم قلبا احمر ما السعاب السبع سلتق لبث في الجبال والادويه والبداري مدة  
طويلة ثم اوي الى الجدار واتخذ فاه زاوية وجلس على السجاده لكنه صار وقتا محض ووقفا  
يغلب عليه الوله واما الشخ برق فانا رايناه وكان يغلب عليه الحضور واما شيخنا  
محمد فارحانه لجال الشخ سلسو محض وقتا ويغيب وقتا فان قيل دلوم المدلاو غير  
ورومهم حدسا في هذه القاعد الكبرى قبل شاهد الحجه والتصرف باسطر فاقال لهم  
المسلمون من الطابفة قلبا القطب ويسمى العوث عماره عن رجل واحد وهو عاقل  
اسراقل علمه وعلى بسا الصلوه والسلم وهو موضع نظر الله من العالم الامان عماره  
رجلين عن ممس العوث ويساره الاول نظره في الملوك والى في الملك وهو اعلى وهو  
العوث وان كان يربب الهمس والساير يقضي طاهره غير ذلك الا وباد عماره عن البعه  
رجال منا ولهم مبارل الاركان ومعام كل منهم مقام تلك الجهد جنوب وشمال وتشرف وعز  
البلاد عماره عن سبعة رجال فن شاد وركل حدا على صورته كانه لم يغيب فهو المدل  
وهو على قلبا برهم على بسا وعليه الصلوه والسلم الجب عماره عن اربع رجال وهم  
الذين لا يعرفون الا حق العيز مشغولون بحل افعال الخلائق النقب عماره عن ثمانية رجل  
وهم الذين يستخرجون خبايا النفوس الامنا عماره عن الملامينه الملامينه عماره عن  
رجال هم اعلى الطابفة يتفقدون في اطوار الرجولية ولا يظهر عليهم ما في بواطنهم شي

وذكرنا من ذلك ما  
وسبقنا عليه في  
المسؤولين ان السبع سلتق

فمن سواد وغيره  
فتقولهم



عدد ذكر هذه الاصناف وكثر برده الابدال ...  
ولا الا ما ربحه هي عما طرفه الصمت والعزلة والجموع والسهر الاول الصمت وهو يورث  
معرفة الله ولا تستلذ بغيره ولا يورث تعال لاحترام كثير من خواهم وارتان السرعة بهي عنه  
بالله حمدك وهو فسان صمت القلب وصمت اللسان فصمت القلب من صفات المقربين وصمت اللسان  
من منازل العامة فصمت اللسان كالاول المحمود ومن صمت لسانه فقطح وزره وعكسه ناطق

وعنه صلى الله عليه وسلم ما  
يورثه من كثرة الكلام من غير  
بأنه واليوم الاخر فليقل  
اول صمت  
العلم في ظاهر  
مذموم محمود  
وصمت

بالكلية والعامة صمتها فيه يظهر السر ويحلى الرب وعكسه سحره للشيطان تعود بالله منه  
الثاني في العزلة وهي فساد عزلة المودس وهي بالجسم وعزلة المحقق وهي بالقلب فلس  
قلوبهم سوى العلم بالله وللعزلة ما يلبس به انقاء سره المعدي وسه انعاس العزلة  
والاول ارفع لانه سوطن النفس وبنية صحبه المولى من جانب الملاء الاعلى من اعلى عن  
ايتاراً لصحبه ربه فهو اعلى الناس ومن اثر العزلة على الخلطه فقد اثر ربه ولا يعرف احدا  
يحصل لمؤثر ربه من المواهب ولا تقع العزلة الا لوحشته من المعتزل عنه وانس بعكسه وقد  
يلون العزلة سبب الصمت وصمت اللسان لازم للعزلة بخلاف صمت القلب ومن لازم العزلة  
وقف على شرط الوحدة ايته وارفع العزلة اكلوه فان اكلوه عزله عن العزلة وليستخذه قوته لايام

فان تعال في عزلة الى الله  
در ونا المصطفى  
حله في السرا فصل قال  
من كان هادياً وما لا في  
سبل الله بل من قال  
معتزلة صفت من استقام  
بصبره وادب سبب الله  
الناس من شره هو

عزله ان حريم اليقين الثالث الجموع وهو فسان احساري واصطراري الاول جوع السالكين والثاني  
جوع المحققين فان المحقق لا يجمع نفسه ولكن ان كان في مقام الانسان بعد ثقيل اكله وان كان في مقام  
الحيبه كثر اكله فالمعواذ اكثر اكله دل على صحه سطوات انوار الجمععه على قلبه كال العظمه  
وذلك من مشهوره و ذلك صحه الحادثه كال المواثيقه من مشهوره وكبوه اكل السالك دليل على عدو  
وطرده واستنبلا بهيميته وم من الجملة ومن المعهده والمعيره خلق كثير يصعدون كبره

عن الغيبي  
احوال  
وهو يورث  
معرفة الله  
كما ان الله امره  
قال تعالى  
من يجمع ذلك  
اصاحوا الصلوة  
واسحر السهوات  
وروا في العباد  
ارسل الله رسوله  
من السماء ولم  
يسر من الراس  
من ذلك بيان

الاكل عيباً في الاوليات وهو غلط كبير وكان مدسوساً منها السعال رجل من كبار الموليين بعد  
السمع يوسف القمسي الذي قد بنا ذكره فقال له السمع شاهرمان وله احوال صالحة وكان من  
جمله محسنه يحض يردد الله من قريده ظاهر مدسوس ويدعوه الى منزله مدة سنين ثم لما  
اجابه انزله في مخزن فاكله جميعه وهو قناطر وخبثه في جانب المخزن فضيب واهانه وطرد  
فحرم بركته واعتقد الجملة ذلك عيباً ولم يعلموا انه حال قوي مناسبت لطرده وابعاده عن باب  
الصالحين فان من كان محبته صادقة وحرصاً دعوه محبوبه سسر كره يحرحه عنه اكله فاكله  
وتوكلت ما عساها تكون ولكنه اراه ان هذا العاني الذي هذا ابصره ومن اجله خلق عندك  
خير مني فيما اذا تعود ما مسكين ثم المالك نثبته للطريق التي فيها مع انها معجزة عند ذي معرفه وان  
كان وقد قال جماعة ان قول ذلك اولى للرجوع عن ذلك في موضعه لان سلم ان اولى اصلا بل  
محسن فعله في مكان بل ويحكي في مكان عند من يعرفه وحكي في نفس من نفس السامى رحمه الله  
قال حارجل اعجمي مدعا احمد بن علي الى سدي السمع عا من ذهب السجاري رحمه الله عليه وكان الوراق ما سعا  
داقيد فقال يزيد ان مجلس في بيت عيسى يوماً خالين من اكل وشرب ونوم ووضوء فقال باسي لوب وشتم وهو  
وصعب فقال باسدي لا بد فقال بشم الله فدخل بيتاً وقال السمع اولى باواع الطعام والشراب  
فعلنا فحجل باكل ليلاً ونهاراً مراراً اكثر من عادته بحيث انه اكل في حين يوماً ما لا يحصيه  
الا الله تعالى من طعام وكيم ويطع وشرب من الماء واللبن كذلك مع المقام بالمجلس ليلاً ونهاراً ولا يبول  
ولا غايط ولا نوم ولا وضوء فقبل احمد قدمه وقال انت الاستاد وخدمه الى ان مات فانظروا  
في ذلك وتفكر واعتبره وطلعنا عن رابع الصالح سيد الاوليات موسى من ما هين الرزق قدس الله  
سره العزلة انه كان يدخل اكلوه وما كل كل يوم راس عظم ما بنثبته ولا يبول ولا يتغوط مدة  
اربعين يوماً وذلك وما قبله امكن في باب اكلوه من خلوه الرياضه وتوكل الاكل والشرب او تقليبه

الشيخ  
عليه

ابو الريح شاه

شاه  
شاه  
شاه

عالم الجلال

المصنوع

وغيره

فان رماصه التزلزل وفروعها من خلق كثير ولو تصنعاً واما ما تقدم من الخلوه مع الاكل  
والسرور الكبرياء غير بزجده وادعاءه انصاره الله عنه انه حصر عند حصار من  
المنصوفه واما حاله في اكله فانكره اهل بقلوبهما فامريان بينوي را من شان سمين وكم معه  
ما يحاخذ من حبه وعمره تحت يقارب الجمع نصف فنظار بالدسي واوليه مسوم مسون درهما  
ثم اكله محضتها وحده وكان الايون موضعاً عامراً قبله فلما فرغ اشتهر اليه فجاو صبا  
يديه حتى غسلهما ثم رجع الى مكانه ثم قال لهما هذا اكلني وهذا جالي فهل افادتكم رايكم  
شياً مثل ذلك فقالوا لا فقال انصر فابسلم واعلم ان الجوع مالم يفرط صالح للسالك والمحقق  
وكثرتة بعض الى فساد المزاج والعقل والهوس وللجوع حال ومقام فمقامه المقام الصمداني  
وهو حال فيه اسرار وكلمات واحوال بطول ذكورها وحاله فثمان حال سالك وهو خشوع  
وخضوع ومسكنه وذلك واصفار وسكون جوارح ومنع خواطر رديه وحال  
محقق وهو رقة وصفاً وموانسه وذهاب لوز وتنزه عن اوصاف بشرية بعزّه الهيبة  
والسالك ان وجد شيئاً قلده فانه اخبر منه بحاله وان لم يجده قلده من الطعام وصام  
واقدم في الاسبوع مرتين ولازم اكله في الاسبوع والليله **الرابع السهر**  
وهو يورث معرفه النفس والجوع سجد لذهاب النوم كلو المعده وهو فثمان عمي وولي  
فالاول رغبته في بقاء الهمة في القلب لطلب المتسامه لان عمل القلب سطل سوم العين  
والقلب المتيقظ مع نومها غايته مشاهد سهره الماضي فوط فعاذه السهر ودام العمل الفلح  
ونيل رفيع المراتب المدخره عند الله تعالى وله حال ومقام فحاله تغيير الوقت ومقامه مقام  
القبوليه ومنع بعضهم التحقق بالقبوليه وبعضهم التخلق بها وسبب المنع الجهل بالحقيقه  
الانسانيه وهذه الاربعه المذكوره اركان يدور عليها المعرفه اذ بها يحصل اربعه مقصوده

معرفه الله تعالى والنفس الدنيا وانتظار فاد اصم عن ذكره بذكر الله تعالى واعول عن الناس وعن نفسه وترك القدر الحيواني  
وهو النوم الطبعي بعد تربيته ملكه ورقه ما لكا وعقله حساً وغيبه سهماً واذا ارسل عن كاحله في حبه روحاً  
براهما ارواح ساكني المكاني المرتحل عنه فان اشترت شوقهم اليه تجددت تلك الروح طوره وكلمهم وهدى بسبب شوق بارها  
وتعلق همتها بالكان وقد علم هذه الحقيقه عبره ابدال لكان لا يعلم والابدل يعلم لاحكامه الاركان الاربعة المنصفيه وهذا يعرف  
انوار صلا الدر طمس الله على قلوبهم فاد اسمعوا السبي من ذلك انكروه واستجروا اقالبه ومصداقه واستندوا اليها سطله من  
طواصير لا علم لهم بها جمعوا عليهم من الله ما سمعوه فان قيل من اين وهب والروى فلما اسر وهو من كبار الاولاد  
وسادات المساجد له الرغبه العاليه والحكام العالمه والمكبر التام والمصرف العام ما عن اربعه رجال من اصحاب  
الاحوال المنصفيه والمقامات السريه بما دروسا من جمله احواله انه اجتمع بالسحر عدي من مشايخ موسى الرولي عند سحره ولى  
بجمل السلو بالمسرف فعلاه ما التوحيد يقال هكذا واشارة اليها وقال الله فانطق بصوت والناس يصلون بها الى  
الان يركبها هاهنا رجل همداني اسمه محمد سراجي وكان من ذوي الاحوال الحارمه والمقاصد السريه ففقد ذلك وعدم من  
يرده فجال الى ابن وهب المشي فاكرمه وقال ما سمع محمد انا ارد حاله سراده ثم قال غمض عميلك فراى الملكوت الاعلى الى العرش  
ثم قال هذا معبودك وسائر يدك اسس الاولي غمضها فراى الملكوت الاسفل الى الهبوط وقال هذه الواضه  
واما الاخرى فقد اعطيتك حطوه تميرها الى جميع الآفاق فرفع رجل وهو عند السبع على سجاد ووضع الاخرى  
بهمذان فانظر هذه الوقائع واعرف هولاء العظم وما اعطاهم الله من العظم الذي لا يبادى بصدور به الا العليلك من  
اعطاه الله النور ودر في قلبه من المعده ما يصلح لهم مثل ذلك فكيف يعرض عليهم في احوالهم قصه فسرى طاهر  
الله اعلم كيف حاله في السبع موسى الرولي من كبار الرجال وسادات الطائفه له الاحوال المشهوره والافا  
المعهوره والفضائل العظمه والمنافه الكرامه بما است عبد ما واقعه عظمه وهو اده حس وضع في حله قام يصل  
في اصفانه واتسع له الخير وانعمى على من كان يلجونه وهذا السبع موسى والسبع عدي من مشايخ والسبع رسلا والدي  
رضي الله عنهم مع فرسي اربعه رجال من الاكابر من اصحاب السبع عمل المعنى والسبع عمل المعنى مع فرسي اربعه

في احوال المشهوره والافا المعهوره والفضائل العظمه والمنافه الكرامه بما است عبد ما واقعه عظمه وهو اده حس وضع في حله قام يصل في اصفانه واتسع له الخير وانعمى على من كان يلجونه وهذا السبع موسى والسبع عدي من مشايخ والسبع رسلا والدي رضي الله عنهم مع فرسي اربعه رجال من الاكابر من اصحاب السبع عمل المعنى والسبع عمل المعنى مع فرسي اربعه

تكرسوا لخدمته علمهم لسؤال الهداي لهم ولا يتكلم

دايعار الواحظلا

الواقعه اليها

رجلا من الاكابر من اصحاب سجع المساج سلطان الاولاد نوح العارفين السبع مسلمة المرومي رضي الله عنهم وساي درهم  
 في العرايا سكي في المشغولات المفردة واما في لونها وانصهر عظمه للسبع عدي والسبع سلطان رضي الله عنهما  
**قول اما السبع عدي** من مسافر فكارمه الكرم من ان يحصر ويذكر منها الا ان وافعه  
 في طيمه وهي اما بروي ان تحصل صحابه قال كتب احب ان افرا العراي ولم افراه وحفظه على عسيبر  
 فصب الما نوما على يدى السبع عدي فاما طلب له ذلك واما خطرتي ذلك فقال احب ان يفر العراي وصرت  
 منه صدرى فمرانه من اوله الى اخره لوصي ونعت بعد وفاه السبع نلت من سنه واني لاحفظ الناس للعراي  
 فانظر ذلك انها العاقل ويذكر في عظم عطا الله تعالى لولائه **واما السبع وعلان**  
 الذي سمي للجليل العذر فان له احوال اعظمه يذكر منها الا ان **واعده عظمة** وهي اما بروي انه كان  
 بعض الامام يستبان من سحر سحرها الله تعالى مع جماعه في الصيف قال سحر ما وصف الولي العكر  
 فقال هو الذي مله الله ازيمة النصف في الوجود فقال ما علامه ذلك وطلب السبع اربعة من القصار وقال  
 بعد النصف وهذا للربيع وهذا الخفاف وهذا اللسانم حرك كل مصدح بمردة فصار الووف كمال وصفه  
 سوا واما فضل الووف وهو الصنف فانه اسود حمره ثم هو سحره واسار الى طائر ان سحر خالفك فاطرب  
 وفعل ما جمع لذلك الاطوار منها فانه قال له مجد خالفك فاني قال لا اعتبب تزوج مساه وهذا امر عظيم يعرف من يعرفه وسكره  
 سكره والى الانية وما سا من له هذه الاحوال واعظم منها محمد الله تعالى ويومئذ ويركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فارسل**  
 سحر العراي من رسول اعطاني سعي او سعي او انا عذا ادخل الجنة لسفاعة او انا ابرسل الى الله تعالى به او  
 بركه الى عبودك ويري من العامة او من المعتمد من سكر عليه وربما نكفه جملة **قلنا** كل  
 ذلك جائز لا يمنع الا الجملة حتى يعلم ان الله تعالى الفعال لكل شي وانما تم اسباب وشايط  
 في حق الناس وقد سقطت في المعص لا مور معلوميه ولكن ذلك نادرا لا تكابر  
 في ذلك دولب ولا من شتم راحة المعرفة وقد قال تعالى ولو ابرم رضوانا انا هم الله ورسوله

بعض

لا ساد دعا النبي للفقير

وقال وحسبنا الله سويديا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون وقال تعالى وما ننقو  
 الا ان اعياهم الله ورسوله من فضله وقد جاهد على الله عليه وسلم رجل ضرب بالبصر فقال  
 ادع الله تعالى ان يعافيني قال ان سبت دعوت وان سبت صيرت فوجير لك قال  
 فادعه فامر ان يوصا فحس وضوه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك  
 مسك مجدي الرحمه على الله عليه وسلم يا مجري توحيته بك الى ربي في حاجتي هذه لبعض  
 لي اللهم مشفعه في روياه في التومدي وابن ماحد وقال البرمدي حدثني حسن صحيح  
 وقد كان السلف رضي الله عنهم يتسفقون بصلواتهم فيسوي ذلك ويقول اللهم اننا  
 بسستق وتشتفع اليك بعدك فلان وقد روي في العاري ان عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه كان اذا تحطوا استسقى بالعباس وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم  
 فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم بنينا فاستقنا فيستقون وقد نطق العراي الكرم والسنه  
 الشريفه بالشفاعة فعند صلى الله عليه وسلم افرا والعراي فانه ياتي شافعا لاصحاب  
 يوم القيامة افرا والرهوادس البقره وال عمرا فانهما ما سار يوم الصامه كانا عما متنا  
 او عيا بيان اذ كانا فرقا من طير صواف كاجار عن صاحبها يوم الصامه وعمد  
 صلى الله عليه وسلم كاح يشع في اربع مائة اهل بيت او قال من اهل بيت وكخرج من  
 دنوبه كيوم ولدته امه روياه في بعض المتانيد المعتبره وعمد صلى الله عليه  
 وسلم وعدي في ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا  
 لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل روياه في اماكن  
 منها مسند الامام احمد رضي الله عنه وعمد صلى الله عليه وسلم لي يدخل الجنة سماعه  
 رجل ليس بي مثل الحسن او مثل احد الحسن روياه ومضو في رواه بتشفاعه

دعوات الخائف بالشفاعة

ابن ابي اسير

الرجل الواحد في صحاح مسلم عن اسير بن عمرو وقال بن جابر كان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالمه اقبله اويس بن عامر حتى اتى اويس  
رضي الله عنه فقال اب اويس بن عامر قال نعم قال بن مرادم من قرن قال نعم قال  
وكار بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والله قال نعم قال سمعته  
على الله عليه وسلم يقول يا ابي اسير بن عامر مع اهل اليمن من مرادم من قرن  
كان يد برص فبرأت منه الا موضع درهم له والله هو بها بولوا قسم على الله لا يوره فان استطعت  
ان تستعصر ذلك فافعل فاستعصره فقال عمر بن ابي اسير قال الكوفة قال  
الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غير الناس احب الي فلما كان من العام المقبل  
خرج رجل من اسراهم فوافق عمر فساله عن ادس قال بركته رثت الله فليل المباع قال  
عمر سمعته صلى الله عليه وسلم يقول واعاد كما سوي الى قوله فافعل فاتي اويس فقال استعصر  
لي قال اب احدث عمدا تفرو صالح فاستغفر لي فلما اخبره ببقاء عمرا استغفر له  
فقطن له الناس فانطلقوا وجهه ورواية عن اسير ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر بن  
الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسير ما ويس فقال عمر هل هم هنا احد من العربس فجا  
ذلك الرجل فقال عمر انه صلى الله عليه وسلم فد قال ان رجلا ما سلم من اليمن يقال له  
اويس لا يدع باليمن غير ام له فد كان به ما ص فدعا الله تعالى فاذهب الاموضع  
الدينار او الدرهم من لعمه منكم فليستغفر لكم ورواية عن عمر بن ابي سمعته صلى الله عليه  
وسلم يقول ان خير الناس رجل يقال له اويس وله والله وكان به ما ص فمروه  
لكم والكل لمسلم بلسه اسير بن عمرو مسمومه وسين مسموله مفتوحة وعبر الناس  
يقين معجزة مفتوحة وموحدة تحتها ساكنة وراة مسمولة والف ممدودة فقرا الناس  
صالحين

امداد

ومن لا يعرف عينه واما امداد جمع مدد وهم الاعوان والاصناف الذين كانوا يمدون الاسلام  
بسبب الجهاد فانظر ما احيى ما في هذا الحديث وتدبره وانظر الامر والمأمور وكيف  
اجاله علي استعصار اويس وما قال له اما الفلك دونه ولا اب ما عمر سمعته لا مثال  
ذلك وامثال امثال بل اب استعصره واسعه بركتك وساعده بتطورك وقيل  
اعتنا ما ويس لا والله ما قال ذلك ولا امر به كما بعدد الحمله والبر المسمومة  
الآن فرحم الله امرا عرف الحق وسلك الصواب وعظم من عظمه الله ورسوله ولم يحار  
في قوله ولا فعله بخير علم ونظره واعلم انه قد عطي الانسار بركته سيخه وقد سمع  
بديع ابيد او تخالفه طريقه التي التزمها المشي اليه عقوبة من الله تعالى واكراما لاولاد  
فان له رجالا يوصي لرضاهم ويغضب لغضبهم ولو كانوا قد انتقلوا الى الآخرة وقد عرس  
العصاة الكبرياء بالطيب الطاهر والباطن ان اربعة من الرجال لم يسمعوا  
فحلهم بالمفارقة وهم سدي احمد وعبد القادر وعدى وجباه واصاف بعضهم السبع  
عقيل وبعضهم اهله ودكوسدي احمد وعمرنا ان سدي احمد اولى الجماعة بذلك وشاهدنا  
حاضر مقبل الى القيا مة ان شاء الله تعالى وعندنا ايضا اهم اكبر من هذا العدد وعمر رسول وانا  
فان قيل عدسها يقول قال السبع فلان عليه السلم او سدي السبع فلا  
ويرى بعض المتفقين ينكرون ذلك ويشنع به وبعضهم يبالغ في كفره الى غير ذلك  
قلنا نحن بذكر ما يقيد معرفة ذلك وغيره فهو الصلوة على ساجد صلى الله  
عليه وسلم واجبه بالنص والاجماع فكيف يرض القروان الكون ما ابها اللبس ام صلو  
عليه وسلم ثلثا وصيغة الامراد اوردت بقيد مجرد طلب الماهية وهل يقيد الصلوة المسمومة  
المكرار او المرة او التوقف فيه خلاف لسنا انه افاد التكرار مرة كالصلوة الذي يرد  
بمكرر او مرة واحدة كما هو في الامور التي لا تكرر في كل وقت  
او متكررة في كل وقت او متكررة في كل وقت او متكررة في كل وقت  
او متكررة في كل وقت او متكررة في كل وقت او متكررة في كل وقت

رضي الله عنهم

اعطى الله رسول وانا  
في الامور اعطاني  
فلاز ومعلوم ان الله  
فقال مواعظي وانا  
الرواية العسرا  
والصالح والصلوة  
فانهم يرد اعطي  
رمام السبع وقل  
سبع بحسبه وفي  
سبع الذي يرد  
الذي يرد في الامور  
فقد مر في كتابنا  
وادان الله في كل وقت  
او متكررة في كل وقت  
او متكررة في كل وقت  
او متكررة في كل وقت  
او متكررة في كل وقت

الصلوة  
التي لا تكرر

والمره اخرى كالحج فعمل على ما ذكرناه نفيًا للاشترآك والمجاز لانها خلاف الاصل فلون جمعته  
في القدر المتبرك ويسعى على المليكه وسائر الاسماء عليهم الصلوه والسلم ولم يحال ذلك  
معتبر ويجوز ان يصلى على غير الاسماء على طريق السجده انما قال الله للصلوة والاكثرون  
منهونه ابتداء لان عماده السلف كذلك وكما لا يقال للبي عمرو بل وان كان معناه صحيا  
فذلك لا يقال ابو بكر او على عليه الصلوه وهو مكرهه نرى بها لكونه من شعار المبند  
عند الاكبرين وقال جماعة هو خلاف الادبي واما السلم بعد فان بعض اصحابنا  
هو معنى الصلوه ونحن نراه خلاف ذلك فيقال للاولياء والصلحاء ومنه من معناه  
عليه السلم واما الصحابه والتابعون وسائر الاجيار من عالم وعابد وغيره فاستحب  
الترضى والترحم عليهم عند الاكبرين ودلالته كثيرة ومن خص الترضى بالصحابه  
فقط ضعيف ثم ان الجامدين يطيلون الكلام في ذلك والامرفه خلافه فمدحوا  
صل الله عليه وسلم ان الله ومليئته يصلون على الصفا الاول وقد قال اللهم صل على ال  
قوله منضاه المنصور به  
بما نسيه ما رواه  
في خطبه الاعمرا  
عن عمر بن الخطاب  
ان من تظلم ابانا  
فتبت كاسهم  
سورنظله فارحم الله  
سلام الله بالخير  
ارادوا من الصحابه  
والله عنهم ولم ينكروه  
سب خطبه  
فاهله من يورده وطار  
بهذا منسوخه وسماه  
بمنصوره وهاولفت  
بذلك لعمده وقرب من  
الامر وكمنه ابو  
ملكه واسم جرك  
من اوس من بني عيسى  
بكان منه سداع  
القبائل فاهم مع

اي اذيت وقد قال له امرأه صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعارو جك  
بم روياه في كتابه اوداد رحمه الله عليه الى غير ذلك فان قيل كيف  
الصلوه عليه قلنا افضله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى  
ال محمد وازواجه وذريته كما صلبت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى  
ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد وذلك روياه  
في الصحيح والذي يحكى منه اللهم صل على محمد ومثله الله على محمد او على رسول الله او على  
السلمة والاسم جرك  
من اوس من بني عيسى  
بكان منه سداع  
القبائل فاهم مع

كتب الحديث فلا يصح الاصل الماقص وكذا في التناهي على الله تعالى والترضى والترحم لانه 202  
دعايته لا كلام برويه ولذلك لا سفند فيه بالروايه ذكرنا نحو ذلك في كتابنا روضه الروايه  
واعلم ان الاكبرين يصلون الترحم فلا يعولون وارحم محمد وال محمد او ما في معناه ولم يلقهم  
ذلك حتى انكروا على ابن زيد المالك لما قال ما صحاح ذلك ومن انكروا ذلك الامام ابو بكر بن العزى  
المالك في كتابه الاجودى شرح الترمذى وقالوا ذلك بدعه لا اصل له وقد علمنا صلى الله عليه  
وسلم الصلوه عليه فالزياده عليه استقصار لقوله واستند رآل عليه ومحمد يعول  
ان ذلك ليس ما استند رآل ولا بدعه فضمه صلى الله عليه وسلم انه قبله قد علمنا كيف سلم  
عليك كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد  
كما جعلتها على ابرهيم انك حميد مجيد فان قيل من رواه قلنا عن روياه عن عبد الله بن  
احمد بن حنبل قال حدثني الى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي داود الاعمى  
عن يرويه الخزازي قال قلنا قد علمنا كيف تسلم الحديث ومحمد يعول في ذلك كتابه ولولم  
يرد هذا الحديث لما كان في الزيادة باس وليست باستقصار ولا استند رآل فانه لم يقل لا  
يراد على ذلك ولا اشار اليه بل قال لنا ما ملكي مع الاختصار والرفق تسميلا علينا وطلبنا للكره  
ذلك منا ودلائل مثل ذلك كثره وقد روي في المصنف عليه عن صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم  
صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صلبت على ابرهيم وبارك واعاده انك حميد مجيد وراوى  
روايه في العالمين ابصا وروى في سيرى اى داود عن صلى الله عليه وسلم من ستره ان مكالم  
بالمكيال الا في اذ اصى علينا اهل البس فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين  
وذريته واهل بيته كما صلبت على ابرهيم انك حميد مجيد فان قيل هل طلب منا لثرة الصلوه  
عليه قلنا اعنه صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه بهاعترا روياه في

شند نام

في نسخة اخرى

الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات  
وخطت عنه عشر خطبات ورفعت له عشر درجات ورواه في سنن معتبر وعنه صلى الله  
عليه وسلم من ذكرته عنده فليصل على فانه من صلى على مرة صلى الله عز وجل عليه عشر  
وقدر ورواه في كتاب ابن السني واسناده حسن ورواه ايضا من ذكره عنده  
فلم يصل على فقد شقي في سنة وهن ولكن معناه عندنا صحيح وما يقوى قولنا ما  
رواه في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم رغم انه  
رجل ذكره عنده فلم يصل على وقال حدث حسن ورواه ايضا الجليلي من ذكره عنده  
فلم يصل على واولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة وقال حديث حسن وما  
رواه في سنن معتبر عنده صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فنفر قولا عن غير صلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم الا نفر قولا عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة من ابي داود عن احمد  
صالح قال فراسا عبد الله بن نافع اخبرني اس ابي ذيب عن سعيد المعبري عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلوا بيومكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عبدا وصلوات  
فان صلواتكم علي حيث كنتم ورواه فيها قبل هذا الحديث عن محمد بن عوف ما المقبري ما  
حيوه عن ابي يحيى حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال واسناد هذين الحديثين صحيح واوردوا درجة الله عليه وقال ذكره في  
كتاب الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وهر شديد فقد بينته وما لم اذكر فيه  
شيئا فصح وبعضها صحيح واما قولهم سيدي اوسيدا فليس فيه وذنم عنه  
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لنا قوسيدا فانه ان يك سيدكم فقد اسخطتم وكم رواه في  
سنن معتبر فان اثبت هؤلاء المذكورين باجماع ان ذلك السبع منافق فليذكروا علي بن

ما من احد سلم  
على الارواح  
في يوم القيامة  
عليه السلام  
اخرا ما دام  
تقدمه في  
الاصول  
والمشهور  
في سنن معتبر  
قال ذلك  
قال ابن عبد البر  
من اثار العارفين  
عنه صلى الله عليه وسلم  
قال ما من رجل  
ميت فمعه رجل كاذب  
في الدنيا سلم عليه الا  
وداه روحه في يوم  
القيامة ما مردد  
في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى

سيدنا وقال اصحابنا وغيرهم ما صحاح رفع الصوت بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والكر  
لا مانع من ذلك لسننك وسواء ذلك فاري الحديث وعنه صلى الله عليه وسلم انه  
سمع رجلا يدعو صلوة لم يجد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
محل هذا ما دعاه فقال له ادعيه اذ اصاب احد فليبدأ بتجديده سبحانه وتعالى  
والساعة لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد باشاء روي في سنن ابي داود  
عن فضالة بن عمار ورواه في النسائي والترمذي وقال حديث صحيح وعن عمرو بن عبد الله عنه  
الاعراب موقوف من السماء والارض لا تصعد منه شيء صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في  
الترمذي وقال الامام الساجي رضي الله عنه احب للمراء ان يدا من يدي خطبته وكل  
امر يطليه الحمد لله تعالى والساعة والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو لا يمد عنه  
من العلم رحمه الله عليهم اسدا وحنانا ليلكون ما بين المقبولين معولا فان قيل كبر  
المعولان ان مطب الاوليا وسيد العارفين حسن الكلاج كان من كبار الاوليا وان  
الذي يدانته وواحدة السبع بظاهرة كان معد وراية باطنا واما للاذبح السبع  
ولرعاية المضاع احهوا ايضا اسعاه الطاهر منه مع الممكن من دفعه لابل اقل  
علام له كان عنده من اكال ما مع الوصول اليه وانه لشدة حبه لله تعالى وتمرنه  
في ابواب القرب والشهود بدانته ذلك انه لما سقط دمه الي الارض كتب الله  
الله الله ثلثا دلاله علي ان الحب ما رح كحه ودمه وانجيل به هناه الله بهذا المقام  
ويرى بعض المتعبه بل بعض اصلا بل من يدعي العظيمة في العلوم يتكبر لذلكه وكما  
موتبه مثل هذا الخبر العظيم والولي الكريم ويقول انه كان بطالا وجميع احواله خلا  
تم سلكه الدم جلد وجعله من الحاريق الكاديه والاحاديث الباطله وربما يلحق

غيره  
حسب  
الكلاج

قائله وناقله ومصدقه الى غير ذلك مما لا يليق ولسا الذي نعلمه ونحققه ودين الله تعالى  
به ان هذا الرجل من كبار الاولياء وقد اطول الله السنه اكرم طقة بذلك وهو كذلك  
عند جميع ارباب العلوم الذين ليس عندهم لعصب ولا ميل ولا حيف وكما استحل ان  
من الدنيا المتبادر اليه بل نقول انه مسكين محروم قد ابعده الله تعالى عن بابه وعن  
مسائله خواصه واجبا به وما الذي يلججه الى ذلك ويحمله على ان يحام هذه المياله في الله  
العظيم لو تصدى اعدادنا لا يداينا ما نعدرون علمه لعلم كانوا مستحقون من قديم مثل  
حسن الكلام ولا يتجاسرون عليه ثم انه اي عجب واي مسعور واي مستعكر وان  
سبحا بحمد الله تعالى لم يدعه اسم محبوبه كما فعل ان دم رلكا لو ما لم يوسف بلنا  
ايضا اسمعظم مثل هذا من الاسلام واحياء العظام واوليا به الكرام ثم ان ذلك  
ومثله وان لم نكتب بالنعل اي فائدة اذكاره وارطاله والسنييع عليه اكل هذا  
شدم من الحق ولعصب للدين لا والله بل ذلك كقول العالم ما ما صحى ما صحى اذ يرى الناس  
سحفا منسفا ما لعلم والفتيا سكر على قابل ان بعض المسلمين له حال حزن وشاهد صالح  
ويحبه في ابطاله وتعليبه وبلع فامه ثم انه وان لم يدعه الا ظاهره كمل اسانه من  
طريق الباطن وبلون ساهده اهل ذلك دون غيره كما شتما كمن ميمها عدان اهل القبور  
وما تلازم نطلع علمها اهلها دون غيرهم باخبار الصادق بذلك وهو كذلك اذ اوالى  
الان البر الترادفه ومن عنده اكلال سكر واد وكجلونه من الخرافات ونحو ذلك  
دنى لما يطع بصدقه فكيف يحرم هذا المنكر ويقطع بكذب ذلك وكما الاخبار السوءه  
اذا ما ضعفه ضعيفه ونعني الاسناد الذي وصل اليها ويحتمل انه ثابت في نفس الامر  
او بطريقه يصل اليها وبالجملة والاحتصار ان انكار مثل ذلك من التعدي والفضول في العبي

وقد

ولو نظر فائله لفتنه نظرا لتفتيق وسلك نبع السلامه الحقيق لما تلفظ بمثل ذلك ولا  
اعتقد ولا امتطى مرتب القرح ولا افتعد فان كتب في شك من ولايته واتريك  
ما يلقى الشيطان على الحاسده ثلاثه فكن متضيبا بما قاله قطب الاولياء ورسول الله  
السبح عبد القادر الجيلي رحمه الله عليه انه عليه فانه العدل الذي لا يظلم  
والتاهد الذي يقربه الكالم الاعظم وبصطفية ومنه طاروا احد من العارفين الى  
افق الدعوى باجحه انا الحق راى روض الابدية خاليا من الحسبيس والاييس صفويين  
لخته تعريضا بحقيقه ظهر عليه عقاب الملك من مكن ان الله لعق عن العالم ان شيب  
في اهابه بخلب كل نفس ذايقه الموت قال له شرع سليمان الزمان لم تكلمت بغير لغتك  
لم ترمت بلخي غير معهود من مثلك ادخل الان الى قفص وجودك ارجع من طريق عنزه القدم  
الى مصيق ذله احدث قل بلسان اعترافك ليسمعتك ارباب الدعوى حسب الواحد افراد  
الواحد مناط حفظ الطوبى اقامه وظايف خدمه الشرع ومنه طار طيار عقل بعض  
العارفين من وكو شجره صورته وعلا الى السماء خارقا صفوف المليله كان باريا من ربه  
الملك يحيط العيس يحيط وخلق الانسان ضعيفا فلم يجد في السماء ما يحاول من الصيد  
مالحت له فزيبه رايت زكي اذ اذ حثره في قول مطلوبه اين ما تو لو قم وجه الله  
عادها بطا الى حثيره خطه الارض طلب ما هو اعز من وجود النار في قعود البحار تبلغت  
بعين عقله فاشاهد سوي الاثار فلو فلم يجد في الدارين مظلوما سوي محبوبه  
نظرب فقال بلسان سلف قلبه انا الحق ترم لمخ غير معهود من البشر صفرة روضه  
الوجود صغيرا الا يلقى سى آدم لمخ بصوته لحيما عرضة لحقيقه نودى في سره يا حجاج  
اعتقدت ان قوتك بك قل الان نيا به عن جميع العارفين حسب الواحد افراد الواحد

شكاي  
عبد القادر  
در الكلام

شكاي  
عبد القادر  
در الكلام

ط

قل ما جردت سلطان الحقيقه انت انسان عين الوجود على عتبه باب معرفتك  
تخضع اعناق العارفين في حمي جلالك توضع جباه الكلابن اجمعين **ومن**  
انه سئل رضي الله عنه فعل له ايلين يقول اما فطرده والكلاج يقول اما فقرب فقال  
يقوله اما ليس هو بلا هو فاقول الى مجلس الوصال وخلق عليه ثم خلعه البقاء  
والمنس قد البقاء فعبت ولاسه وسلبت نعمته وحقت درجته ورفعت لعنته  
**واي برين بحالي** **سوره** **منه** انه سئل رضي الله عنه عن قول الكلاج اما الحق وعن قول اي برين بحالي  
فقال الكلاج قطع طريق العشق واخذ منه جوهره المحبه واودعها في اخفى مكان  
من خزانة قلبه مسترا لحاله فلما قابل بصور بصيرته شعاع نور جمالها عمى عن النظر  
الى الموجودات فظن خلوا المكان من الاعيان فاعترف بالاخذ واستحق قطع اليد  
والقتل وحياتك من ملك تلك الجوهره لا يقع الا بالدرجات المحبه وهي الفناء  
وابو يزيد ما دل ينصرحه على محبه ولا ابا عن عشق انما كان وقع عليه عبادت عب  
الطريق بعد حكمه في غايات درجات النهايات فقال سخطي شكرا للوصول واما  
بنعمه ربك فحدث وايضا الكلاج لما وصل الى الباب فطرقه نودي بالكلاج لا يدخل  
هذا الباب الا من تجرد عن صفات المشبهه وفتي عن صفات الادميه فأت حبا  
وذاب عشقا وسلم روحه لدى الباب وجاد بنفسه عند الحاجب فوقف في  
مقام الدهشته على اقدام الجيره فلم احرسه الفناء انطقه التلوه فقال يا الحق  
فاجابه حاجب العيبه اليوم قطع وقتل وغدا قرب ووصل فقال بلسان حاله  
وما علت نظره منهم بسفك ذي فخرج له ابو يزيد من داخل الباب وقد طاب  
منزله واخصر مرتعه وقد ضربت نوبتيه بقرب بيد القدره في ذلك الفناء نصبت

**قوله صلاح الكلج**  
**واي برين بحالي**  
**سوره**

سرادق المساهده بسابق الضايه ذلك الحق له لسان يطقان ونوران سرفان لسان سوط 305  
نظرت السجد ولسان ينطق بحقائق الوجود فبرم لسان محمده فقال ما نظرت الى سبي الارباب الله  
قبله فاجابه لسان حسان بوحده سخطي فضاخ نور الوجد ان القرب افاني ثم اجابني وما دى  
نور الوصل انا الحق البقاني ثم رفا في فسجاني لدماني ورحماني **شعر**  
فيادارها بالخزن ان مرارها قرب ولكن دون ذلك احوال  
فمن كان عنده ادنى مسكه من علم لو دره من فهم اكتمى بسبها ده سمع المسامع السبع بحى الدر عبد القادر  
ابجلى رضي الله عنه وعول عليها ورجع عن اطاله واسمها به بالباطل القمع اليها **فان قيل**  
ذلك يرى من يعظم السبع وسر السوي ويرفع راسه ويصف مناقبه ويعلى درجته ويرى الكرام المعتمه  
بل جاعده من الضلالت الطاهره بصور منزلته وربما تعصم بكفره ويصلك طرقتك وسكرك على قوله  
ويفتح عقيدته **قلنا** الذي فعله في محبه وراسا عليه اكوار باب القلوب والحق  
ومن لاسم من اذات ذوي الالباب والتي ان السبع من اكبوا الاولياء وردسا للاصحاء  
وسد كوساس مسافه من المعولاب الا في رضي الله عنه **فان قيل** يرى كبريا  
الناس يقولون من الرجال خفرا فلما خفرا وللصريح خفرا وللدج خفرا وللار من خفرا وللنار  
خفرا الى غير ذلك والحفرا هم الذين يتولون امر من كفروند ونجد قوما اخرين بمعونه وسكروند  
**قلنا** الحصاره حرمنا اعصاب اهل المعرفه والاحاطه بالاصول وسندك شيئا منها  
من المعولاب بوضع مسكها ان سا الله تعالى **ولكنه ولعه** هما مشوقه  
اليها فقول نخبر روى عن عبد قال ساس في بلاد البرك رحلا من المعول  
وجرى لي معه فقول دلني على انه من ارباب القلوب وان انكر على عرفاني من  
له فضل بل عنده فضول فلا رميت صحمه واطل عشتريته وانتم

**بوفس**  
**القنوي**

دكوه كاسا صا  
المسيب الصاده  
سماح الارواح  
وسماح الارواح

**الحفرا**



اكرامه واستعذبت ايامه وتملت بكراماته وتعدته بعلاماته وصدقت  
 باياته وسالت عن بديامه ونهاياته قرأت حلا قتل الشبيه لا يخفى حاله على النظم النبويه  
 ما بين كشم وتصريف وعرفان وتعريف وعلم وعقل وقول ونقل ومردده ما تيه  
 وقوه عاميه وقصاحيه في اللسان وسماحيه في البيان فكنت مسرورا بلفظ يدي لي  
 ونهاري معتظا بما بر من نعمته في حركتي وقواري ومن جمله ما جرى له معه انه قال  
 لي يوما ما فلان لا بد من دخول السار البلاد وانا معهم ما ولدي الى ان ادخلهم دمشق المحروسه  
 عامه كعب وكعب في السنة العلامه وبحر حلب وبحري ما صورته كذا وكذا بنشر  
 طويل ويكون علامي ابي راك حمل ودي الهى مرفوعه ايدا الى ان ادخل دمشق واصفها  
 وذلك ما امر الله تعالى لسبعهم من بيتا وربعهم من بيتا ما ولدي والله والله  
 والله وعظما الامان عظيما اسي لا اور ذلك ولا اختاره الا المراد الله تعالى وشيئته وامره  
 المطاع وهو الحكم الجبير ولعد سالت الله تعالى عن مرده الاعفاس من حماره وهو لا والاراحه  
 منهم جمله كانه يحيى الخطاب الحاضر الذي يعرفه الاوليا والخواص ان لا اقاله من ذلك ولما فنة  
 في الحمله ما ولدي ويكون اللعياسي وسأل في المكان الفلاني قال هو الله لعد جرى  
 ودمع المراد الباطل من محله الله تعالى لم يسعد ما ذلك مثل ولا رب بل هو اظهر عمدا  
 من سحر الهمار ولما ذلك بطولي ومباغت وسعد وتفتيش وروفا الله تعالى  
 على اطلعا وكشف واحما عا ما هله اطوار شتا ومن جمله انه كان يدوس حرسها لله تعالى  
 سحر يدعا هلال للموله الجوراني وكان حصر اعظمه للسلام فلم يملك السار من دخول دمشق  
 وسعد وسمايه محمد حتى قتله الحضر او كان يدوس معا عن سحر وكان ظاهره فاحشا جدا

هلال  
 للموله  
 الجوراني  
 مع الداعي

سنة ما وعشر  
 وشماره ونكم  
 هو لا كوام

في مفرده في كتاب المسيرة  
 الادب من الادب

بحس راه استزراه وكان له احوال منها ما حكي لما سحار من الدين الفارسي رضي الله  
 عنه قال ذرت انا مسلم الجولاني وابا سليمان الدراري رضي الله عنهما بقريه داريا غزي  
 دمشق حرسها الله تعالى ورحب احرا الهمار بعد عزم الجماعة على لاسد عدهم فواي  
 لا ادرك دمشق بينهما فضاقت صدرى فرانت لها هرا العره السخ هلال الموله فقال  
 ما فوري يا لصعدو يريد ان يلقي البلد همار فقلت نعم فقال اطع لي عصا من هذه الشجره لصل  
 فعدت في امه بعد ان صاحبه ثم رانت المواضع واستظها رهذه الابيه اولي وولد يعصر  
 ذلك ان سا الله قفطخته وناولته فقال وصلت امض فحجت المدينه والوقت كما كان عند  
 خروجي من القبيه وهذا هو ذلك الرجل المعروف وقه بسياده علما الشام وغيره  
 السنه الرفيقه والمذهب وجميع من تراه من العلماء المشهورين الا ان كانوا من يدية كالأطفا  
 او كما لعصا فيدوم الباري ولم يكن احد منهم يتجاسر على الطوق بين يديه ولا على حركه يفعلها خارجا  
 غالباً خاصة او عامه الا باذنه او بعلمه اوج الامن منده حتى فلتا تصيده مدحناه  
 بهايه سن الشيبه كما تذكره هنا وان لم يكن على ولا وهو عشيره ابيات ذات علاء  
 رطامله ها عديم مماثل وشامل اوصاف صفت بعدون  
 فار قبيل زين الدين طابن لفظه ملعناه والدا ما تقول زدوني  
 وقول وهو الفارسي مناسب لما قيل في الفاروق فاستمعوني  
 فان به الاسلام اصح معزرا ولا ريب في زين علا بن زيون  
 وللسنه الخراء منه وقايه وللبدعه الشنعا خزي ميون  
 وللحق فيه كل وقت دخاير وقصم لادي غلي وكل حرون  
 ويبدوا اذا ما القدم جاول خريه جاما حنيفيا الرب منون

عبد الله بن مردانه  
 في تاريخ شريف الادب  
 والعلوم الى دار العلوم  
 في اربيل  
 20

في تاريخ شريف الادب  
 والعلوم الى دار العلوم  
 في اربيل  
 20

عدون  
 عدون  
 عدون

عدون  
 عدون  
 عدون

ويخف خوفاً منه كل ممرضٍ وينهد ذو شبر وكل خوهر  
تربا كان الطير فوق رؤسنا هيبته خفاً بعد مجون  
إله السماء آمن بطول تقايه فللمن منه الآن ظل سكون

سنة ١٠١٠ في ربيع الثامن  
بمدينة بغداد في شهر ربيع الثامن  
بمدينة بغداد في شهر ربيع الثامن

واعلم انما حمد الله علينا بقول الحق وسطوته لا لغرض غير الصبح فوالله لم يزل حظه  
عالمنا الاكبر من وهو الى النقصان اقرب فلا تعد ان ذلك لغرض الله فان قيل <sup>سجل</sup>  
القصي وسع والدل باح الدرس عند الرحمن العراري وانت به اسب والى بلده افر  
ولانزال ذكرته كما ذكرنا الفارسي قلبك ذلك لاسلكه ذلك ولا انكار ولا  
ولا خروج لنا عنه ولا يعرف جميع ما حرمه بعد الله الامنه وهو سعي السجود  
العا والرفيق الفضلاء وبقية السلف وحجج الكلف وبعول منه فولا يصدره  
الحق ويحري الصدق وهو ان يصفا به لم ير منها ولا احسن منها ولا سعي احرام  
بعد الاجبه على نظره وان اسعد ذلك شئك او اسعدك من سبيلك او احج منه  
حاسد او تحدد منه جاحد من سلك فله طالع ما يسهه رحمه الله من كمانه المسمى  
بالاقلد لدا والبعيد المسمى لسبح المسه وان كان يصلح ان يكون سرّاً للكتب  
الكتاب لكن الحسرة كل الحسرة اذ لم يجله مبيهاً ويزجوا من كرم الله ان يسهه وله  
العلامه يرهان الدرس ابرهم سمي جده اطال للدر تقاه وفع به وله اصا مسوده  
علائق البحر من منها الربيع وله مسود على الوسط وكان وله يرهان الدرس في حبه والله  
حصر درس الثامنة اجوابه بدينق وبحثها وورد ويعرض وسئل الى ان قال انما  
اب وابوك قد جعلهم الامام العزالي مصنف الوسيط ان ولقد غلطوا في ذلك وانما  
سبحا اعطاه الله دها طارفا وفضيله مفضته وعبارة مستحبه واد اجت ودقق

الشيخ باح  
الدين العزالي  
كان

ارى العجب واما ولما غلطوا لاهم بما بين لهم ان ذلك ليس بحجج ولا تعدي قول الامام السامعي 207  
رضي الله عنه لصاحبه المرنى رحمه الله عليه يا مرنى كتب ملداً فخر جليل المواظبه ثم يرف  
مردله الى ان قال في جمع لو اراد هذا المرنى ان يعم الدليل على ان هذه السارية مرده  
لا قامه وقال عنه ايضاً لو ناظر الشيطان لقطعها ولسبحا انما مصنفاً كغيره عند  
ذلك واما برئيه لمدامه المعصم والوارد من واحسانه وتلطفه وسعفه الورد  
عاسفه الورد من فاليها المهسي من غير مظايرهم انه رضي الله عنه اتهمه بغير اجمله الدرس  
هم ورتبه اعداء الحق واهله بحج المرد ان حوله واشتماله عليهم تاليفاً لهم ودرجياً واستجلاً  
وغيرها وطلبه لصلاحهم وحرصه على فلاحهم وبذله الجهد في كل ما يحجمهم ويؤمل فيهم  
حتى انه يفرحهم في البساتين والذرة ويطعمهم الماكل اللذيذ ويمسحهم من اللعب بحجره خالياً  
حتى انه لا يفوتهم ما سمي به النفوس الا الفادر بما لا يحصل لهم عند غيره الامع اقترا  
بما لا يشتهونه وانما يلذهم استنباعاً ولا يبرحوا يؤذونه ويقذفونه الى ان صاروا وليك اولاد  
وسلموهم اليه وقردهم عليه وخرن منهم صحوا الناس سلامته وتروا ملامته وانما لم يقطع ان  
الزمان لا يخلف له بذلاً وانما اكثر الجاهلون بذلك جدلاً وانما لم يخط الفقراء منه  
كما سعى بل خطه منهم وانما كالبالنسبه الى طريقهم اذ ليس الكمال الا لله تعالى على انه كان ولا  
درجلاه معوجان بحيث كان يعرف بالفر كاح فاعتم والده فرأى قايلاً يقول اخذم هذا  
فانه من اولي الابواب وكذلك كان في ما دة الرؤيا ونسبها كان ان احاه السبع العلامه سر  
الدرس احد فريد وقته كان من تلامذته شحنا ومركزنا عم السخاري الحادور با كماع المعجود  
بدمتو حرسها الله تعالى الذي ذكرناه في اول الكتاب ومن رحمه وممن سمي الى جبابه شكوا اني مع اجي  
فانكر ذلك جهله المفقته وشكوه الى اجيه سبحان الدرس فواقعهم وقال يكون نحن  
يعزونها لوجود

سبح  
الدين العزالي  
كان

والتوسل من العبد  
الطبي والارواح النورية  
والنورانية والارواح النورية  
ح منقحة كليل من  
الاولاد والدراهم  
الطهاره من لحد  
فدنت طول مصي  
ان شحنا لسر من  
الناقد والمصنف  
وامر من المشتمل  
سرعديم مع  
المراهب الارواح  
علم والماعل والدر  
من قواد الاما  
واضلا لودنا  
اوجب لنا الا  
وتحت محاسن كفا  
برنا الله من اوصاف  
الورد وانما في  
وسئل بنا الشيل  
وهذا ان الطور  
اسر العالم

اكثر من سبوح دمسو وابرورد الى عاصي لعزف العلم ولقد صدق سبحانه ان فيما في كتاب  
ثم صار قتيلا ادلنا الاسلام وصار يربل ادساح النعوس بعد ان كان يربل ادساح الآيات  
اما احضره الى حد من قبله  
بوي ما يربل ذلك فلا احضر  
لم سطره الخ اسامع عظم  
بهاء صورة الظاهر وشبهها  
وخطها در ماه ضياء صور  
الناظر وطرفها وكما لها  
وتنشا على عتق بولها وكما  
تأريتها اوطاخ وبها ثا علا  
ياختا بالامر المعدر والقضاء  
لقد بر

قال ما سدي فانصافا انصافا عيال الشيخ عمر لشرف الدين به هليو الدارم يكن لا جيل بنا  
حاجبه فعال لم فعال مات ولده محمد فعال لا ماله قال فانت الاسر كذلك كان عن قوس  
ذلك معلوم لاهله فلذلك ومثله انصافا كمال قلبه ذكر ماله في كتابنا وكهوه ذكر غيره  
يوم الاسير طاشم  
بوت رضى الله عنه في حمادى الاحرة سنة تسعين وستمائة دمسو ودس معا بالباب الصغير  
ساهد ذلك ان سحما من  
الصغار ٥٥ سال له السبع اربعم  
في الشاك وجه الله راك الخ  
ب و فانه في احوال المروض  
في التبريد وما قاله ولقد  
انه احي بسره على ما انا فيه  
وضع حد على الارض فمما  
الى صوما اولاني من نهر وكنيت  
بنا لسرف الدين وصدق  
طيم الكور لله وكبر التكر  
ب عين مظهر  
الامر بعد التذكري فطبا  
فما  
بالسما في رابع  
سما  
بمع الاحر  
لاننا  
وذلك  
مركب  
عنه

ساهد ذلك ان سحما من  
الصغار ٥٥ سال له السبع اربعم  
في الشاك وجه الله راك الخ  
ب و فانه في احوال المروض  
في التبريد وما قاله ولقد  
انه احي بسره على ما انا فيه  
وضع حد على الارض فمما  
الى صوما اولاني من نهر وكنيت  
بنا لسرف الدين وصدق  
طيم الكور لله وكبر التكر  
ب عين مظهر  
الامر بعد التذكري فطبا  
فما  
بالسما في رابع  
سما  
بمع الاحر  
لاننا  
وذلك  
مركب  
عنه

اما احضره الى حد من قبله  
بوي ما يربل ذلك فلا احضر  
لم سطره الخ اسامع عظم  
بهاء صورة الظاهر وشبهها  
وخطها در ماه ضياء صور  
الناظر وطرفها وكما لها  
وتنشا على عتق بولها وكما  
تأريتها اوطاخ وبها ثا علا  
ياختا بالامر المعدر والقضاء  
لقد بر

ساهد ذلك ان سحما من  
الصغار ٥٥ سال له السبع اربعم  
في الشاك وجه الله راك الخ  
ب و فانه في احوال المروض  
في التبريد وما قاله ولقد  
انه احي بسره على ما انا فيه  
وضع حد على الارض فمما  
الى صوما اولاني من نهر وكنيت  
بنا لسرف الدين وصدق  
طيم الكور لله وكبر التكر  
ب عين مظهر  
الامر بعد التذكري فطبا  
فما  
بالسما في رابع  
سما  
بمع الاحر  
لاننا  
وذلك  
مركب  
عنه

وقيل هو بحر الروم وبحر فارس وقيل العذب والمالح ونقول وهذا هو بحر المسر ٢٥٨  
ودليله ان السبع محمد المعتم بمسببه مرشد شامي مصر المحر وسد على قوس من بلده ٩٩٩ م ارب  
الفقرا شامي قديمه المسماه عاقت من يوم محلط النيل في بحر المالح مكانا وقد عرفه قبه  
وقال هنا اجمع موسى واخضر عليهما السلم وان الصلوه هنا مضاعفه واخبار ان احضر  
والرجال عليهم السلم يجمعون في القبه ذلك الوقت وانهم يجمعون هناك اجناسا وهذا  
السبع محمد المرشد من اكا برا الرجال حقا واعيان الادلنا صدقنا طبل في الاسلام مثله  
لان وله كرامات عظيمة زايدة عن الحد ثبتت عندها منها سكر من جلته ان شخصاً  
اسره الفريخ الملاعين ومضوا به الى قبر من اكرهه المعروف في بحر المالح التي نزلت من ساحله  
وبلاده كاللادقيه وجبله والمرقب وما قارب ذلك ولعلها يكون بقدر نصف السام بعربا  
م بعد سبع سنين طلبه اهل من السبع محمد المدور فعال في المدور في المسجد ثم وجدوه كما قال  
فسالوا الاثيو فقال جاهد السبع محمد وعلمي مركاسده ودفعه ما مر حربه فوسل الى  
لجيد العر وطلعنا من العلبايا وبحر بربى الفريخ فمما فعلنا في هذا الشيخ محمد بربى ناجز  
وكلهم ملكهم بالتوكيه وعرضنا ضمن دركنا فاطلقونا فانظر هذه الواقعة وما فيها من  
العرف مع القدره في احضارهم في الح الصركل في هذا اطها وعمل متقن ومع ذلك ان السبع  
محمد لم يغيب عن القزيد كراماته انه ارسل بلده من طواشيه السلطان الملك الناصر اعوانه  
انضاره اي الخوام وهم اخصيار وطلبوا مركاس من السبع فارسل اليهم ثلث وقاتلها واصلت سيد نحو  
بلمه خادم ان هذا ورق النبل ودد وصل الساطر بارطبا وهو من بلاد اكبشته او الهند  
وجرى لولده وقت عظيم بمصوه ومركاسه انه سقى قريبا من بلده للاوسح من ارب  
بلى اسر اوليه وارواهم احضره ومن كراماته ان له طاهرا ما نتج من الشتم  
ببريم في قنوز ارب سال السبع محمد ان يحج حتى ياه على جبل  
من اعيان

فما  
بالسما في رابع  
سما  
بمع الاحر  
لاننا  
وذلك  
مركب  
عنه

الشيخ محمد  
المرشد

بومين اوليه  
شك الوادي

درفاق

انه البرما  
سرعته المظور  
اعدا الطامه  
الربا سطمعا  
وجلا

نور لمانه العظمي  
حكاة لنا نقاه بين  
الكل

والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه  
والتقاربه

دور العودهم وذلك ما هو ديار ارضهم فاصبر ما فداه بذلك ليلاسدك القول فيه وهو نصف الصادر  
والوارد ويقدم لهم الوانا فخره غريبه التركب فلهذا الوقوع من العالم وقد اكرم بعض  
الجملة احراجها للناس من خلوته وظنوا طونا فاسده الى ان ارامم للخلوة بصوره عطفه  
عنها فلم يجدوا الظنم الباطل انرا البتة فحرم الله تعالى ابن يباه بهم اكانت اخوته تنصه  
بالهدو ومثله او منها سرب متقل بمصراد غير ما يعيرت ما هذا الجمل بل اكون <sup>عظم</sup> الامم  
برانا الله منهم ومن امتنا لهم ولكنهم في هذا الرمان لم بعض العذر وسببه انه قد ظهر في  
العالم من بفتح الاوليا ويهدر الاضعا ويتهنر بالصلى ويستهنر بالانصاف  
ويضع من اقدارهم ويعلل من اضرارهم ويتكبرون غصبا مالا ينكر عليهم وينسب كل صبح  
وتشبح اليهم ويحمل احوالهم ادا صدق بها شيطانية واذا لم يصدق بها زور به هدايات  
وليس قصده في ذلك الا انفسه الخسيسه واندهم عن الفضائل العائيه  
والمرايا النفسيه بفتح العلم حتى يصل الى العجايب ويعلط الفضلا حتى جليل الازل  
والقرايب ومن راه قد تقدم عليه بفضيله يجهد على قد فر كل تخيفه ورميه بكل علة  
وقد الف في ذلك ومثله مؤلفات وصنف في شهبه ومقاربه مصنفات وبتها في  
في البلاد واقدها عقايد العباد وفرق كلمتهم وصلد دعوتهم وتجل في ذلك اتما كبيرا  
واجدت بين الناس خلفا كثيرا اقبيا تاجا الله وعلى عباده واعانه للشيطان على كبره وعنايه  
محل لله لاهل الاسلام منه ومن امثاله واسرع بفعال الايمان منه ومن امثاله امر  
ه واما قوله تعالى اذ انصى حقا فانه اراد دهر اطويلا وفي اللغه الكعب ما نور منه وذلك  
ان موسى على مساهد علمه الصلوه والسلم خطب من اسرائيل فيقول اي الناس اعلم بفعال انا ولم يعوص  
الى الله تعالى فارجى الله اليه ان لي وليا او عند الجمع النجس اعلم بفعال كعلى به قال تحمل حوائج <sup>ممكن</sup>

209 اجل ما قيل ادا ان كذا فلما بان صلى الله عليه وسلم موجودا من كان جعفر نومه اكان هو او  
غيره ومن كان جعفر اعد انه ار كان سا احرمته فلا سئل اليه وان لم يكن سنا مثله فليف  
كان يكون قبالة والى صلى الله عليه وسلم لا يعاد له احده زمانه ولا غيره وكيف كان بوثر  
فيه اوع نومه مع وجوده قلبا الطاهر انه كان جعفر نومه كما قالوا رضى الله عنهم ما احرم  
الحرب الا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان غيره وهو اله من يرضه لعظماله لما فتح  
ذلك ولم يسمع وهو من الله والمومنون منه ولا اصحابه مثل عمر رضى الله عنه الذي يقول يا سا  
اجل وعمره المدرسه وسار يمينه نهما ونذ ومثل على كرم الله وجهه وهو يقول ما لعل ما  
حسبوه حسدا ابيه ولكن يقوه الهيئه وسلوى عن طرق السماء كما اخبر بها من طرق الارض  
وتولم وان لم يكن سنا مثله قلبا كان يكون وساله الى اخره وهو لم يلدن ان كل جعفر يكون  
قبالته من يعادله بل يدكون غير معادل بل يدكون كافرا وله دعا وعمل قلبه بحسبه ولعله  
يلور ذلك والله تعالى يقول وما النصر الا من عند الله فقد قرره ان يعطيم النصر من عبده والى صلى  
عليه وسلم يقول انهم مصرود كما نصرود وان الكافر لعظم حسنا به في الدماء ودكون من  
جمله اطعامه النصر بدعابه وتأثير افعاله وان كان في الحديث ان دعاهم فيكم لا يستجاب  
وبالغس جعفر ليس ذلك عاما وقد كان في هذا الرمن العرب يرمسون حوسها الله تعالى هو ذك  
يؤذيه قصاب فشكاه الى كبيرهم مرارا فلما راد قال له ارضيه فلما راه همهم بشغبه سيرا  
فوضع العصاب سكينه في صدر نفسه فخرخت من ظهره فقال كبيره اطاب قلبك قال نعم ولذلك  
امثال كبره يطول شرحها لا يقال قال تعالى وما دعا الكافر من الاضلال الا ما يعول  
المواد بذلك عبادتهم الاصنام كذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما وكعب كان يوثقه  
الى اخره قلبا ابن يباه بكم اليس قد سحره ليبيد بن اعصم كما قد منا شرحه في كتابنا هذا

ظاهرا او باطنا

بحيث انه كان يجيل اليه انه ماى النساء ولا ياتهن ويغتسل وانه فعل السيء لم يكن فعله حتى يتفاه  
 الله تعالى بدلاله الملائك والرحمن ولا يملك ذلك ومثله الى كلام الجمله الذين يدعون  
 العلم واليسواس اهلهم صمدون ذلك وغيره كانه الاحزاب وقوله تعالى وحسي الناس والله  
 احوان محشاه الى غير ذلك ولم يعلموا ان حكمه الماري جلت عظمتها بعض هذه الاسباب لما  
 يدركها اهلها ويطول شرعها ولا يمكن في العالب حلها فلو جعلنا الخبير ساحرا لما امسحنا به  
 بالقياس على ذلك وعلى كل حال الخبير وان كان كافرا اولى من الساحر وكفى لادركه  
 تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى والكافر قد يفلح بحسبه في مقاصد وان قلت واعلم  
 ان جميع ما يدركه محمد الله لا يسد كرهه ولا يعترض عليه الا فاصر عدم المعرفة الشاملة وكفر  
 بعلم ما يقال على ما قلناه ومنه استسكار ما يرد على الكافر وقلبه وذلك لا يسد كرهه  
 من كان من الكفار في رتبته عالما بالانوار اعتقاده فاسدا بل يمدى الى الصبح وان احفاه لا  
 يعلمها الفضلام انه ولو كان اعفاده فاسدا بالنسبة الى الدليل واللفظ ولكن المقصد  
 صوح والمطلوب واحد وان اختلف الطرق واشتمت الصفات ثم وانه وان لم يكن ذلك  
 كله للامسك اذ غام الغيب وكل طالب لا بد له منه من نصيب وان قل بعلم ذلك المظهور  
 ولما اوقات تقتضي الاجابه كيف كان الكال وفي السنه الشريفه الخبير من ذلك  
 حثييه ان يوافق ساعة ينزل عطاء وذلك لا يتسكرو له امثال منها ان اجاهله كان لهم  
 اوقات يرفعون العيال فيها فلو لقي الانسان قائل ولله او والله سألته وكذلك الملائك يقول  
 من دخل على في هذا اليوم او من فعل الامر الفلاني تاب له عبيد الكرامه فلو جرى  
 ذلك من اجبر اعدايه امضى الكال الوفا بالشرط وان لم يكن ذلك يستحقه فله لا يكون  
 مثل هذا الدم المملوك واكرم الاكرمين وقد عابنا من ذلك وتصديقه وسمخنا مالا

فحسبه صلى الله عليه وسلم  
 لا يدعو على الموت ولا يدعو  
 على اعداءكم ولا يدعو على قتلهم  
 ولا يدعو على اموالكم لا يوافقون  
 من الله ساعة ينزل عطاء  
 فليس خيرا لكم وانظر ما حدث  
 في ذلك اليوم وكفى عدم الاولاد  
 وانكم على المال مع امة محاربت  
 فليس خيرا وانما لما خشي الهلاك  
 فمما نفوس هذه المذنبات ورساه  
 في اي داء في باب الهي عن  
 في الامار على اهلها باسنا  
 في ذلك ورساه في الصحاح  
 في ذلك ففانته تفسيده  
 في سون مكنونه ورساه  
 في ساكنه والمراد رساه  
 في سال الظالم فيها  
 فيته

210  
 خصيه فان قل عدوك من منسهم بالعدو ويتزينا بزيه على غيرا لطوبى ويملكون المسائل  
 الوديه ويتعانون انقيبا من المحرمات من حجه النساء والمردان وساول الحثيين المعروف بالحرا  
 وهو مسكرو او قريب من المسلمون اهم يستجلبون الناس باسم الفقر ويملكونهم طرايقهم الرذله  
 يثيب ذلك الفئاد فمن اجل ذلك مسكرو عليهم وحسبهم ونامر ما جنتنا بهم ونحن محذورون في ذلك  
 قلنا اعلموا ان الفقر عزيز وسبيله مصيب وطريقه عجيب ومعناه غريب ومدراجه معلومه  
 وقبايحه معدومه وانما في اشياء الوجود افضت اكله لونها على ما هي عليه وان ظهر للناظر  
 القاصر غير ذلك ومنها هذا الطريق فهو في نفسه عظيم وعقد نظم وورد تشبته بالله  
 اقوام ومدخل كظله رعاع عوام وانما نوح دخولهم فيه التشبه باهله في اشياء وان  
 خرجون غيرها لكن علم انهم مسعور مما هو اعظم مما يقعون فقد يكون جبلته ثقتي ان يكون  
 قاطع طريق اذ ليا او متجاها هو الزنا والشرب وغيره من الفواحش بحيث يكون افه على نفسه  
 وغيره من اكله فكلما اكله العمد الى طرهم يضطرو الى ترك اكله او بعضه ولو في  
 الظاهر والظاهر المستتر احسن حالا من المتجاهر ومن سلك الفسقة وحسب الفسقه بسبب  
 بالترمة قل فعله ايضا ولو وقتنا ونعلم انهم لو كلفوا السلوك التام لما استطاعوه وبعض الشرايين  
 من كاله ولذلك امثال كثيره منها ما سعاها العائنه من طرايق ويملكونه من سبل كحب  
 براها المعصه فينكرها وهي حكمه او لا تخلوا من حكمه مثل هولاء الذين يدينون عمل الاباء  
 ويحمل لهم تافس وحوى منهم حكومات بحسبهم عند قوامهم ودهون واقل فواين ذلك وهو  
 اعظمها اهم بسببه يمتنعون من الرنا ولعل من اجماع المباح كفظ الفوه تحت يبالغون في تفوق  
 لاحد هم جنابه فيدر كمنيه فيبتلعه ولو لم يكن مضبوطا بما بعد المتفتحه عينها لما تارق الرنا  
 واللباط ساعة واحد ولما كان نعمه على حريم الناس وابنائهم بالدعوة الى مراده ولو بالقتل

رذائل  
 نكار على  
 الفقراء

ايضا

لهم ان تمنعوا عليه اولاد يايهم ان منعوم وذلك عيان لاسديفه وهو لا تقوم لعل الترم لا  
 يوروه الكاب ولا السنه ولا اتوال العا ولودر سئلته وسعها لدا ونهارا ومنها  
 ما سافاه خاصه وعامه وهو لباس العوه على ما سذكوه مختصرا فنقول الفتا  
 المسله بين حكمها وبهم من العسا القوقا المفق اعطي المستق قوته ودرعوا لول للساب  
 ماسع وللسع ماضي ويردون الملح بمعنى ان الساب قد اخرج فيه عجزه وخبرته وجرده  
 وان وان الشيخ قوي شيط له وعن عمر بن العاص رضي الله عنه العوه اكرام الصف  
 ورعاها العهد وقال غيره العي لا يدخر ولا تعد ولا يهتوب ولا يحى وقال  
 ان من مالك رضي الله عنه العوه كف الاذى وذل المدي والمروه عرفان الضيعة  
 واتباع الشريعه وقال ابوهم الخواص رحمه الله عليه العوه اصل المروه والمروه  
 لا تطرد من طلبك ولا توأخذ من طلبك وان برصى لا حيك بما ترضى لفتك وقال محمد بن  
 جعفر الكاى رحمه الله عليه العوه التي لم سارع فيها اهل العلم الرهد في الدنيا  
 العس ونصحه اكله وقال سري السقطي رحمه الله عليه العوه برك دنار وعقبك  
 ومخالفة مناك وهو اك والانفراد عليك ومولاك وقال المراهدي رحمه الله عليه المراه  
 ساعد من العوه وهو الاعراض عن اللؤين والانفه منها والكله العوه عماره عن افسا  
 كل خلق حسن ومباعد ضده وقد زاد بعضهم ودر بعض اخرون وحسب التفاوت يظهر المقام  
 المعطى من الله فمن زاد رطل تزوج امراه فعمت قبل الذحول فسكني عمه وبعاني وصحها عشر  
 سه لذلك فلما ساع مع عمه فعل له في ذلك فعال فعلته ليل لا تحزن فليل له سبقت

**لباس الفتوة**

والعي بالقصر  
 وفتح القاص  
 واليا واحدا العسا  
 من الناس والفتي السن اي حديث السن الكامل المشد والفتيا بالياء والعوى بالواو في الحكم امي العوه  
 بكسره

قال الحسن بن علي رضي الله  
 عنه العي من صدق في فضل  
 واسي من كفاي وادبر  
 وتيسر سبل الامام احمد  
 العوه فعال تزلزل  
 اوى لما احتسب وقال  
 نزل الحاسي العوه  
 سبقت ولا تنصف

الفتيان وعن ابي يزيد العسطلاني رضي الله عنه العوه ان صدق بحسابك على الاعبار  
 وتقديم نفسك الى دخول النار وما هيلك بما قال زياده في الفتوه ومثله قول النبي  
 عليه الفتوه ان تحقد الدارين لمن سالكه ومن رباط العوه عند اهلها الشريه  
 الماء والمسلح وكل منهما له شرف معلوم اما الماء فالله تعالى فيه وحلما من الماء كل  
 سي حي اقل يومين وفي ذلك كفايه واما الملح ففيه صلاح اكبر الاثنياء وما صل  
 بالمح يصلح ما محتى تغيره فكيف بالمح ان حلت به الخير  
 ولقد لا تلون كذلك وهو صلاح للعداء مطيب لمد اذته منقذ له الى الاعضاء ولعظم محله  
 باب الكاهل كلفه وبالرمان والنار والاسعد ان يكون مسعيا من الملح وهي الحاسن ومعنا  
 طاهر ومنه الحماكه والمواكله كانها لما اسمعنا انما صلح كل منها للاخر لما سبه المتشابه  
 فصار كمنى به عن الموده من باب سميده السبي باسم سببه يعول العرب لا ملح له اي ليس له  
 موده وفلان ملح على ركبته والعامه الى الاربعون ذلك لئلا يغير نونه ما خبر فيقول  
 لا اكل سمح مع اجر حيو ان ملحام برجع عليه يعسج ولعمري ذلك فاجبر انصاعظم وهو خوب  
 الانسار وفيه مصنفات لكن زاد وافها حتى ما ليج بعض الناس وانكرو طعه بالسلك  
 وان حمل على الكبرسي اجر ودل الخروج ومحارفة وتبرعه العامه بالمصوب وهو من  
 جرابي مائل المصنفات فينبذ جميع المواد الملح له مناسبه ظاهره هذا منه مبداه هذا  
 منه صلاحها ومن طوارق العوه السراديل ومناسيه لنسبه طاهره فانه سبر العوه  
 التي هي منشأ العظام وام الكباير بحث ان اكثر المحرمات فرع بالنسبه اليها والسبع قد  
 رتب الكرد على ما تجنيه كلاف الكرد على غيرها وما قال صلى الله عليه وسلم كنت غلام ابن ادم نصيبه من الرزق  
 وبني والفرج صدق ذلك اذ يمكن به ودمج الله الحاقطس فروجهم والحاقطات وعسج  
 العطار والمختصر  
 رويانه في المشق عليه الكرموني

لعله  
 الانسانيه  
 هذا

ادم نصيبه من الرزق  
 مدرك ذلك لا يخفى  
 على الله العباد زناها  
 والادمان زناها الاثنياء  
 واللسان زناها العلام والدر  
 البطش والرجل زناها الخطا والعلف هو

عليه وسلم من كفى امر لعنه اي لسانه وبقية اي بطنه ودمه اي فرجه دخل جنه  
ربه ولف لا يكون السراويل ممدوحا والله تعالى يقول يا اي ادم قد ابغضنا لك ما ساء نواري  
سوا علم ودرسا ولباس العوكي والسراويل في ذلك اكثر سنونا بلا اخلاق وقال  
قال يحيى ادم وحوى على ساء وعلها الصلوه والسلام فوسوس لها الشيطان لبيدك  
لها ما وري عنهما من سواهما وقال ما بها كبريا وبعنا عن هذه السوره الا ان يكونا ملتبس  
او يكونا من الكلدان فاسمها اي تكلمن الناصحين فدلها بعد ورفلما اذا السوره يد لها  
سوايتها وطفقا كصفان عليهما من ورق اجنه 5 ووسوسته حدثها انفسها اللام في لبيدك  
لام العاقبه اي ان عاقبه وسوسه يودي الى كسف عورتها ما وري ما ستر عن امر عاكر  
رضي الله عنهما فان عليهما يوب فلما عصيتهما فت عنهما من الكلدان اي لامعوان وبعده الا  
ان يكونا وقال البصريون الاكراه ان يكونا فاسمها خلف لها فحدثها باسمه قال الارمني  
اصل المدله بدلته العطسار في البر فلا يجد الما فكلون مغرور المعناه هاعرها واطعها  
فكلون المدله عوض الاطعام فيما لا يعيد يرب لها سوايتها اي لماها فالبوب الصر كل منها  
عوره الاخر طعما اي اخذ الحصار بطعان على ابدانها فالويل لجلدان وروعه على ورقه قيل  
اصلا وجعلان برعان ووصلان عليهما وصل كان من ورق البر وعل ورو الموز وهو انسب  
للبره الى ان جعلاه كالبوب وقيل كالوزره 5 وقد قال تعالى يا اي ادم لا تصم الشيطان  
كما اخرج ابو يليم من اجنه ينزع عنها لباسها لدهما سوايتها وما حمله ستر العوره بالسراويل  
لا سعي احدل عنه وان كان العرب لا تعني به وربما لهم في ذلك اعداد من كثره الحمر  
في اكثر من سائرهم او قلده اللسوه عليهم غالبا كحشا بلبسوه شيا البتة وخاصة صغارهم  
وعلهم ولو وجد ولما لبسوا لاتخاذ التعري عاده ووراثه ودرجا ان ابرهم الكليل

دخيره

هنا

عاشرا وعلها الصلوه والسلام ليس السراويل وفي السنه الشريفه ان ساء على الله عليه وسلم  
ليس السراويل وانه قيل له ان لبس السراويل قال نعم في السفر والحضر والليل والنهار قال  
الروادي وسلك في قوله ومع اهلي اي امرت بالتستر فلم اجد ثوبا استتر من السراويل  
قدراه المسطور حسنا وما رآوه حسنا فهو عند الله حسن كاجاب به السنه الشريفه وهذه العوره  
وان لم يصب اصلها في الوضع عند الحديث لکنها ليست بدعه ولو كانت بدعه فليست ضلاله  
ولكن معناه صحيح وقد اخذوا به لعلم الحاسر ونفي للسراويل والقبول للبايعوه والمعنى  
لا حلف في تحمه وان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والناس رضوا ان عليهم فابولون به  
حائون على ملازمته وسلوكه فهو اللبس العوم والمنهج المستقيم وقد ترددت له جماعة كتموه  
من اعلام الاسلام واحبار الامام لما فيه من المصالح العممه والادوان السليبه والاداب  
الكريمه ان لهم اصطلاحات مناسبه لا يكثرها دولب وان لم يكن الصنيع وضعها وانما هي  
مستحبه لما سجد من مطلوب الشرع وهذه القوه لو كان الاخوه وقد احاصل الله عليه وسلم  
من الصحابه واتخذ عليا احاه وكل ذلك طلب للالفه والموده والارتباط على حسن الصحبه  
ويحصل به فوايد حجه لا يمكن حصولها بما تعرفه نحن وغيرنا من الفقهييات او الاصوليات  
او نحوها من العلوم النافعه ودوات الادله القاطعه والله قد اختار لكل قوم طريقا وسلكه انصاره  
بهم سبيلا وجعلهم لما هم فيه اهلا وكيف يطلب من العامه ان يصيروا فقها علما فضلا  
وعاره العالم تقتضي خلاف ذلك وادالم يهتبا منهم تشدد فلا يخرج فيما جعل لهم ضابطا  
ويختار لهم رابطا بما يوافق الشرع كما معناه ويحت على معزاه ويحل كما مقتضاه وان  
وقع في خلال ذلك ما فيه حرج او يتوهم فيه عوج فكل عاقل يرجوا اعتقاره ويحرم  
في جانب عظيم عفو الله احتقاره والله يعلم للمفسد من المصلح والحجاب من المفح فان قيل

وعنه صلى الله عليه وسلم  
انه قيل له يا رسول الله ان  
اهل القاب يمسرون ولون  
ولا يبرون فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ان القاب يبرسوا في شدة  
الامام احمد وروى  
على النبي صلى الله عليه وسلم  
داود ابن اسير وسوا  
وقال للوزان زن  
حج وزر وبناه في الت  
وقال خبر حسن  
وسا ايضا الصحيح  
كل اذا را فليلس

عاشرا المسهر ولم  
سرفاهه صلى الله عليه وسلم  
ت علم انما كان نواحي  
من مهاجري و  
انصاره

فذكرت لنا من احوال العذراء انواعا عظمت من بطرحه عالم العها كالشع بونس وانكرب  
ع من سكر علم احوالهم ومن جعلها من سولات الشياطين وذكرنا كعبرا وان منهم من عرف  
مع المسبه ومنهم من يعرف المشبه والشبهه وذكرنا من معاني امور اربا بالسرع بعضها  
اول ما يربيه وكل ذلك امور مشبهه محتمله محييره حتى منها التورط في الجهالات والوقوع  
في ما وي الضلالات فكيف اخلص من جبايلها وعرفان او اخرها من اوبيلها فلن  
اخوانه لا يح على الله تعالى سي واما المعبره فاهم اوجبوا اللطف والعوض والنواب ويدر احو  
العقاب والاصح في الدنيا البغداديون منهم خاصه دليل اني انه لا يسا الحكم الابالسرع والسرع  
لا حاكم عليه واما اللطف فهو الذي بعد رجوع الراجيه نحو لاسي الى الاجاء وهو سبحانه  
قاد على طوره الراجيه ادهي يمكنه سوا صدومه اللطف اولا واما العوض فلو وص للدموع  
دفع الالم اذ الالم بعد معا عظيمه واللام باطل فلدن المردم واما الثواب طان نعم الله  
العاجله برى على طاعا ما اصعافا كبره واما العقاب فلانه حقه وليس في اسعاطه مرد  
ولا في اسعافه نفع فاستفاطه حسن فاساعا على الشاهد واما الاصح في الدنيا فلا را الكافر  
الصعلون الاصح له نزل حلفه اراحه من صنك الدارس والاصح لعنزه ان يخلو في الحبه  
واحكامه المشهوره عن الاشعري واي عبي موصيه نسا دمندهم وهي انه حصر مجلس المدكر  
لاي على وعلم امراه قسائله عن مله مات اخدم صاكا والساي فاسعا والمال صغوا فعال  
ابوعلى الاول في الدرر والناي في الدرر والناي من اهل الجاه فعال سلبه لوسال  
الصغير منزله الاول ما جوابه قال حسبه الله لم سعي الاول ذلك الا بعلة قال قولي يعول  
لوا عسى لعلم كعلمه قال ابوعلى حسبه الله علم انك لو بعيت عصف فراعيت المصلح قال قولي  
فيقول العاصي لم براع نصلحتي فاعطع ابوعلى وعلم ان السؤال من لاسعري فهم بايديه فخر

213 لظهور الاعمال اذ ذاك ولو كان يلزمه الاصل وقتله لما كان خلقا بليغ وهو يعلم افساده  
واضلاله ثم اجابه وانظره الى يوم القيامة تحت حصل منه من الافساد ما لا حصل للرسول  
مثله من الاصلاح ولما مكن الشياطين من استراق السمع واخبارهم لا ولما بهم بالوقوع في  
كونها ولما انطق الاصنام بالاعجاب ولما مكن السجده ما يصنعه العراني الكرم في قصه فرعون  
اللعين ولما سلب لسد من الاعصم علي سحر محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه ولما مكن السطال  
حتى العي في بلادته حتى بلغ ابراهيم اللات والعزى ومنها الماله الاخرى فعال ملك العراني  
العلي وان سعاتهم ليربحي حتى سحر فرس معه لمواضع ذلك اعما دهم ولما مكن السامر  
من مص ابر الرسول والعاصيه العقل كما دنا سرجه حتى عبيد سوا اسرائيل ولما مكن  
الكهان حتى قال سوط ثمرة في كبرهم صرح فعال حبه يور في اصيل مبر ولما مكن الاسود  
الغنى من انكلم بالامر م يكون كما قال ولما سلب الكفار على قتل جماعه من الاسماء نعر  
حق كما يصممه الكتاب العذير لى غير ذلك ما يطول سرجه وان كان بعض العلم وركال  
ان الله تعالى لم يفعل ذلك الا وقد اوجب على العلم المبادره الى حل تلك السبه واستخراج الامل  
للرؤف معولون الراحا نظيرا لافعال الحاروه ومنها انه يقطع رجلا يصغر ثم يقول ثم يادى  
مهموم وصل انه يكون الحصر وانه هم بعلمه مره اخرى فلا يقطع ومنها انه ياتي في رسر  
الحدب فامر السماء ان يمطر والارض ان تفتق وهذه الافعال من افعال الاله لكن اذا  
نظرت وجوزناه جسميا يتغوا وماله احوادث والاله ليس كذلك لكن يعول الاصح ان  
تكون ذلك واذا وجد من كل المتكلمين وينرد اذ اجره ونضا عاف حسنة فهو بالنسبه الى المتكلمين  
ولا حل فطل جدا وان يوجد من نعم ومن كل والقال لب الحمل على اقطار الارض باعناو العالم واذا  
كان كبره بعضا الله فعال قدره فالحيل والامكر ان يجعل العالم كله زغلا وان يسوي بين الحق والمظلم

وجما عانه العالم  
لا سال ما سعل دم  
ساور

شكلا



ارسل المحرم من اجل المظلم فان ذلك استدلالنا بالحجج والدليل قد صلى الله تعالى الحبر <sup>المنير</sup>  
عند اهل الحق ولكن الحبر منصوص بالذات وغيره بالعرض فانه صلى النار مثلا ومنها الكون صالح العالم  
وان كان اذا صادف مسجدا او مصحفا المعبود فلم يكن في الامكان ان يحلوا الا للدلالة وانها  
صادقت قابلا للاخراى احرقه ولو منع حلها لذلك لكان معا حبر كثير من اجل سره  
صلوات المع محمد سرا كثيرا ونقول ايضا الذي عليه المحققون وقاله المعبرون  
بعد خلف كثيرا من فعل العبد واجب بالله تعالى وذلك لانه ممكن والممكن مخرج بالواحد تعالى فالقدرة  
والداعية بوجها للعقل وهما مخلوقان لله تعالى فينسب الفعل الى الله تعالى اعتبارا للمبدأ <sup>بلس</sup>  
الى العبد لانه وحده قدرته وداعية العاصم به فان بطورا الى ارادته واحسانه كان  
محمدا وان بطورا الى الامكان وان الممكن انما هو لعله التامة فهو مجبور ومضى اعتراف الاسماء  
والمتغيرات عرف ذلك وقد قال تعالى وما ساد الا ان ساد الله فاعرف فعلنا على مشيئة  
فعلنا موقوف على مشيئتنا ومشيئتنا موقوفة على مشيئته فان تعلقت مشيئته بفعلنا وجدد الا  
فلا فانظر المشيئة وعظما واعلم حالها وحال من مكلم عليها من واصل وقاصر **فان قل**  
بجد بعض الناس بيشكرون كرامات الاولياء ويبطلونها ويعصم سكر على الاولياء هادعون  
هي خدع ووجبا بعض المكر من الطائفة الفقيرة **قلنا** كرامه الاول لما حارة عبدا  
وخالف ذلك المعبره والاستناد او استحق منا وما يدل على صحها وجوازها قضيه مريم عليها  
السلام باسمه الكتاب العبري قوله كما دخل عليها زوجها المجران وجد عندها رفا قال ما مريم  
ان لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يورث من يشاء عرشا بما يشاء وما على سوا عليه  
الصلوة والسلام مريم الى نفسه هي لها عرفة في المسجد يصعد اليها يسلم هو فقط ويسمي العرفة محرابا  
كان عندها العواكه في غير وقتها ما سهاها المليله اني لك هذا اي من اسر ذلك فان تعالى

الكرامة تكون احابه  
دعوه او اظها رطعام  
او سراس في عروقه او  
في بصره او قطع مساه  
في اقل من او كلفه  
من شدة او غير ذلك من  
الامور الكارثة للعوايد  
وكبر من المذرة والاد  
سعد ظهوره كرامه كما  
تأمن عرو ولاده  
وتلك حاد حوا وما  
اسمه دلام

في حقا وهزي اليد محذوع النحلة تساقط علمك رطبا جنيا وذلك ايضا عبادا انه دخل  
ذلك وليست من الانبياء ولا من المرسلين وكذلك قصه اصف من برحاش كما قصه الكتاب  
للعبري بعوله تعالى عن سليمان على بسا وعلمه الصلوة والسلام قال يا ايها الملا انكم ما سوي  
بعزتها قبل ان ماوي سليمان قال عبرت من الحس انا اسلك به قبل ان يعوم من معامك واني  
علمه لعوى امين قال الذي علم من الكتاب انا اسلك به قبل ان يرد الملك طوطي  
راه مسعرا عند قال هذا من فضل ربي اشتراكم العرو من سكر فاما سكر لعنه وكره  
فان ربي عنى كرمه وذلك لما ارسل سليمان الى بلقيس بنت هداد من سر جليل وتهدد هادها  
بمحرب اليه وعلم طلب من يحضره يرميها حل ان ما تواسلمن فلا يمكن اخذه وقتل هاد من ذهب طوله  
مايون دراعا وعرضه اربعون دارمعاه ملون مكلل بالدر والياقوت قوامه من زبرجد  
اخضر وكان ملكها سببا وهي تسله تعرف بسببا من سبي من بحرب من قحطان واسم سببا عبد سمس  
قل سبي سببا لانه اول من سببا العفريت المارد من الحى وذكر وان اسم هذا العفريت الكودر من  
معامل اي من مجلس الحكم توى على حمله امير عا ما فيه فاد ان جعل من ذلك الذي عنده <sup>علم</sup>  
الكتاب هو اصف من برحاش وهو اس حاله سلمه وقتل منه عبد الله ولا يصح وكان قد فر الكلب  
وحفظ الاسم الاعظم قل اراد قل ان برح المد الشمس من منتهى طرفك وفيه نظر ليلوى لعمري  
فانما يشكر لنفسه لانه يقضى الواجب ويستحق الزيادة غنى عن العالمين كريم حتى انه يتفضل على من  
كفره او كفر بعتته وذلك قصه اخضر عليه السلام مع موسى على بسا وعلمه الصلوة والسلام  
باسم الكتاب العبري قوله تعالى واد قال موسى لعنه لا اسرح حتى ابلغ مجمع البحرى وامنض حيا فلما  
بلغ مجمع سببا نسبا حوتها فاحد سببها في البحر سببا فلما جا وزا قال لعنه انا عد انا لقد لعنا من  
سفرنا هدا نصبا قال اداب اذ اوسا الى الصورة فاني نسيت الحوت وما انسابه الا التي طاز ان

214

بيلوى

بالتورم

اصور  
رخيا

اذكره واحد سبيله في البحر عجايب قال ذلك ما كاسي فارد اعلم ان اثارها نفضاً وحرارة من  
عنادها انما رجه من عندها وعلما من لانا علماء قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمي مما علم  
رشدنا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكف بصبر على ما لم يحط به جبراً قال سجدني ان سا الله صابرا  
ولا اعصي لك امراً قال فان سميت فلان لى عيسى حتى احدث لك منه ذكراً فاطلعا حتى اذا  
ركا في السعفة خرقها قال احرفها لعرف اهلها لعدجيت نسباً امرأ قال الم اقل انك لن  
تستطيع معي صبراً قال لا تواخذني بما نسيت ولا تترهقني من امري عسى فاطلعا حتى اذ القيا علاماً  
فعله قال اقبل لعسا واكمه بعرض لعدجيت نسباً فلما قال الم اقل انك لن تستطيع معي  
صبراً قال ان سالك عن سي احدها فلا تصاحي قد بلغت من لذي عذرا فاطلعا حتى اذا سا اهل  
دبه استطاع اهلها فابوا ان يصعوهما فوجدوا فيها حدرا برديا ان بعض فامه قال لو سب  
لتخون علمه اجرا قال هدا وراوسى وسك ساسك ما ويل ما لم تستطع عليه صبرا اما  
مكاتب لمسا لن يملون في الحر طردت ان اعينها وكان وراهم ملك ما حرك كل سعفه عصا واما  
العلام فكان ابواه مؤمنين فحشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فارد ان سدها رها حرامه  
ركوة واقرب رحما واما الجدار وكان اخلايين يتمس في المدينة وكان تخنه كثر لها وكان ابوهما  
صالحا فارد ان يبلغا الله ويستخرجا كثرهما رجه من ريل وما فعلته عن امري ذلك  
ما ويل ما لم تستطع عليه صبرا لو فلما كثرنا وادان موسى الى احرا القصة لكان احمر للبعده  
بذلك وميله اليك والارسا بعد لا يملون طالعه حاوفا وقد لا يلقى مصحفا فاعرف  
مقاصدا ولا يحل بالرد علمنا في حد لنا سنا من بعسر دلالة القادة الناسه من حصلة العفر  
فه بعد رواد كرمانيه من العيره فاه توسع من نور من افرايم من يوسف الصدوق لا ارج  
لا زال سا برا مجح البحر من لبحر الاردن وبحر العلمم وصل هو بحر المعرب وهو بحر الرقا

215 اي ذيل او طين بحيث فقدت الخوت فهو ثم فعلت فاطلعا فاما العيره وهي علامه مجح من البحر  
بما وقيل بل نام موسى وقيل بل غاب فاضرب الخوت وقيل كان ملوحا وقد كلابغه وسفط في البحر  
وعلى عس تم فيه كسر بادها با وسلكا فاما استيفطاسي توسع اعلامه فاطلعا فيقيد يومها فاما  
كان الغد قال اسما والنضب التعب ولم يحصل حتى جاوزا الموضع فقال ارباب وكان للخور سرداً  
ولهما عجايب ينبغي نطلب من العلامة فرجها يقض ان اثارها الى العيره فوجد ارجلا صلى وصل من  
نوب وهو الحضرة في اسه خلاف كبر من الملكا من فاع من ساج من عاب من ار محمد  
من سام من نوح عا عسا وعليه الصلوة والسلام وقيل هو من ولد عمه واس اسحو وارا باه كان  
ملكاً وارا به كات بنت فارس واسمها الها وانه فرق سها بسبب تم احما وعرفه ابوه  
وولاه الملك ثم تزك رغبة عنه ووجد عين الجبوه وشرب منها وانه حي الى ان يترك الدجال  
وقيل انه البيع صاحب الناس وقيل هو ارما ولم يصح وابدع من قال هو ابن فرعون موسى فان  
قتل لم يسمي الحضرة فلما عر ساس الله عليه وسلم انه انما سمي الحضرة لانه طس عا فوده ساسا  
فاصتوت تحته حضرا والعزوه وجد الخ رض وهو الشب وحمل ان يكون العزوه المعروف  
رجه حمل انها طا هرها من الرافه والشقفة وحمل انها المعزوه والردى وقيل النبوه  
من لونا اي من عندنا علماء اي من علم الغيب وشد اسع الراوا الذين وبصمها وسلون لسر  
ورسا داما لبعجالتين معناه سسر الصلال من استطع لن بصبر على ما افعله لعلى ما لم  
تعله من علك وقال وكف بصبر و الخبوع ملك ما لشي فابون ظامه سكر ولا يعلم  
باطنه سكره فشرط علمه ادب العجه من حيا فتره لدا لطره رغبه عند من وكا العسه  
تغير لجر فخرتها فانكرو عليه من امرا اي عظماء امرا امر سيع الالف والراء وك  
الميم سها اي عظم وكبر والاسم ملكه الالف وسلون الميم من قيل نبيت غفلت

ابو العاصم  
الحضرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل من الوصية وان لم يكن نبيا ما ... ولا ترفعني ولا ترفعني مستقة في حنكته  
لينا علاما يلعب مع الصبيان فلحدب راسه فقتلعه وذلك في الحرب المعوية حجة انصار الرازي  
صاحبه اللب الشبايه والوسطى والاشباه وفهها ومرتطو سعد بن حبراه دحه  
وكان الغلام احسنهم واصبحهم دورا حكمه والراكية الطاهرة من الذنوب ه نكرا  
نظيعة منكره قد بلغت اقرا انه قدم اليه ما يوجب العذر ولا يلونه ما اركره ه عن  
ساعا الله عليه وسلم انه بلا هذه وقال اسماى الله موسى عندها ولو صولاني  
ع الفعجب او لراى الفان العجايبه ه القريه قيل انطاكبه وقيل ايل ه و في السنة  
كانوا اهل قريه ليام وكيف لا وقد سالا هم الطعام فابوا عليها ه اراده الجدار مجاز  
ه والا نقض القوط بسره انصر الطامره كذا هوى من طبرانه وسوط ه وجده  
مايلا فاقامه بيده المباركه وهو المناسب وقيل نباه ه لو شئت لتوكته حتى يغيرونا  
وذلك هو الاجر و بنا حجه اليه ه هذا يعنى ما قلت بعد الا تدار والا لتزام الموقر  
سما ه وقيل عناه هذا اراى انصافا ه ونكر اراى للتاكيد ه قيل فاحد موسى  
بطرف توبه وقال حدس ما ويل ما صنعت فقال ساسدا ه يعملون في البحر باجدون  
اجورها ه وراهم فالوا امامهم وسئل دراهم البرهين ه وحى يقول ان للشعاع  
في الاثر لا لذلك بل سلك ليعمل فلان كذا وفلان او الشئ العفلا في خلفه او وراه  
لان من عاداه الطالب او المودى اري يكون خلف المطلوب يطلبه ويلتمس عقلته  
ه سئل في ذلك وان كان امامه وايضا فورا من التوارى ولذلك سئل وراى لما توارى  
عند وارك كان امامك وقد قدما ذلك مرة ولذلك امثال كثيره سعى السه  
لها والسهه عليها فمعه فوايد يعبر فيها اهلها ه واسم الملك هدد بن

216 بدد وقيل هو الجلودى من كركر من الارز والاول اصح والعلام اسمه حسو وبالجمه  
بالكاه فحفظنا وكرهنا ان يكلفنا ذلك ويكلمها حبه على اتباعه وروينا في الصحيح انه طبع كافرا  
ولو عاش لا دهقهما ذلك واقسم مطرف انما تعلم انهما حياه يوم ولدوا وجزنا عليه يوم هل  
ولو عاش كان مملكتها خيرا منه زكوة قيل دينيا وقيل صلاحا واقرب رحما اي تبها  
واوصل لرحمها عن ابن عباس رضى الله عنهما ابدا لها جارية ولدت سبعين نبيا واسم  
الغلامين اصرم وصريم على وزن افعل وفعل من الصرم ابنا كاسم وصمها وصر الا  
الطاح سبعه ابا وقيل عشر واسم امها دينا في روايه كان الكثر ذهبا وفضه وينا  
اخرى كان علما وحكمة وعن ابن عباس رضى الله عنهما كان لوجا من ذهب ملتوبا فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم عمال من امر ان الموحى كيف يفرح وعجبا لمن ايقن بالقدر كره  
خذ وعجبا لمن راي الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمن اليها وعجبا لمن عرف الناس عصى  
لا اله الا الله محمد رسول الله و جا عير ذلك وهو جمع بين كونه مالا وعلما وحكمة القرا  
قرا عاصم وما انسا بينه الابيض الهام من غير صلة واد وكسرها الباقر غير ان ابن كثير وصلا  
بنا عاصله وقرا الوعمود وتشد السمع الرأء والتين والباقرن صموالوا واسكنوا الشين وقرا  
ما فتح واس عامر فلا تسألني بجمع اللام وتشد يد العون والهاقون اسكنوا اللام وخففوا النون وكسر  
النون بالانعاو وقوا الخمر والكساي ليعرق اهلها بجمع المشناه بح والراء وضم لام اهلها  
وقرا الباقرن بضم المشناه حوى وكسوا الرأء وفتح لام اهلها وقرا اس عامر والكوفيون زليه  
يتشد يد المشناه تحت واسقاط الالف بعد الراي وقوا النون بجمعها واثبات الالف  
وقرا نفع وابن ذكوان وابو بكر بنكرا بضم الكاف هنا وفي الطلاق واسكنها الباقرن  
وضموها من زكوة القمر واسكنها ابن كثير وقرا اس كبر و ابو عمرو ولحدر باسقاط

الالف وكسر الحاء المقوطة فوق وفتحها وانب الالف الباقون وقرا باج وابوعمر وان  
 بيد لها وان شد له في الحرم وان شد لنا في العلم بفتح الموصدة وتشديد الالف والباقون اشتموها  
 وحققوا الالف في اللب وقرا ابن عامر رجما محملا مضمومة واسكنها الباقون هـ  
 فاطردك رمافه من النادب لاجوانا العباد وغيرهم فانه اذا كان هذا حال موسى صلى الله  
 عليه وسلم مع انخض عليه السلم مع جلاله قدره في المرسلين وندى مع هذه المثابه  
 فانك بعيره وكيف يكون للفقير ادغيره ان ينكر هذه الفعال من اهل الباطن  
 او ينكر علمه عمله كالفه مع ظهور مثل ذلك منهم مع سادات الرسل عليهم الصلوة والسلام  
 وهل تقع في ذلك الاجاهل محض وانظر الى قول بسا على الله عليه وسلم لوصبر لاني على الع  
 عجب واعلم ان في ذلك من اللطائف اصنافا منها ان موسى عليه وعلى بسا الصلوة  
 والسلام امير انخض عليه السلم كما امتحن عور اسلك بيننا الصلوة والسلام فانه قول بل بل  
 لم يفيض العلم الى الله تعالى كما قول عزرائيل بلكه موسى بلالم ما به من الباب والما تصور  
 عليه الدار فعلق عينه فرجع الى ربه عز وجل راحن فرد عليه عينه كل راحن ما بعينه  
 الكراكلو وتقولون هو اعوذكم امره ان يرجع وتقول موسى برسدك على ظهره وولد  
 بعد ذلك سعه عز وجل علمها سنه من العرفه قال له قال في بعد ذلك قال للمور فعال  
 الموت الان ومنها ان موسى وانخض عليها الصلوة والسلام لما كان ليلها كما هذا في علم  
 الظاهر وهذا في علم الباطن ما سب اجتماعا عند مجمع العرش وذلك مروى عن ابن عباس  
 انه جعل علامه مكان اجتماعهما عود منبت ما كول البعض جيا صحا  
 ووجه اساره الى ان اخصر حتى كما سذكوه ان سا الله تعالى ومنها انه حين امح به لم يات  
 الا باله مثال عند ومناسبت ليكون ابلغ في المعجزة وساه ان **فرق السفينة** اوضع

موسى عليه  
وعلى م

وقيل هو رعيه وفعال  
فعال في الصور مجازا باعتبار  
حاله فقدمت له مرة م

وعلى بسا صم

وكان وساه الصبح  
تدبر في طبعه حتى رضى الله عنها ومنها  
صدا الى كل من كان في القبة  
لا تظن انك على علم عظم الله  
لا اعلم م

مناسبت

الالف وكسر الحاء المقوطة فوق وفتحها وانب الالف الباقون وقرا باج وابوعمر وان بيد لها وان شد له في الحرم وان شد لنا في العلم بفتح الموصدة وتشديد الالف والباقون اشتموها وحققوا الالف في اللب وقرا ابن عامر رجما محملا مضمومة واسكنها الباقون هـ فاطردك رمافه من النادب لاجوانا العباد وغيرهم فانه اذا كان هذا حال موسى صلى الله عليه وسلم مع انخض عليه السلم مع جلاله قدره في المرسلين وندى مع هذه المثابه فانك بعيره وكيف يكون للفقير ادغيره ان ينكر هذه الفعال من اهل الباطن او ينكر علمه عمله كالفه مع ظهور مثل ذلك منهم مع سادات الرسل عليهم الصلوة والسلام وهل تقع في ذلك الاجاهل محض وانظر الى قول بسا على الله عليه وسلم لوصبر لاني على الع عجب واعلم ان في ذلك من اللطائف اصنافا منها ان موسى عليه وعلى بسا الصلوة والسلام امير انخض عليه السلم كما امتحن عور اسلك بيننا الصلوة والسلام فانه قول بل بل لم يفيض العلم الى الله تعالى كما قول عزرائيل بلكه موسى بلالم ما به من الباب والما تصور عليه الدار فعلق عينه فرجع الى ربه عز وجل راحن فرد عليه عينه كل راحن ما بعينه الكراكلو وتقولون هو اعوذكم امره ان يرجع وتقول موسى برسدك على ظهره وولد بعد ذلك سعه عز وجل علمها سنه من العرفه قال له قال في بعد ذلك قال للمور فعال الموت الان ومنها ان موسى وانخض عليها الصلوة والسلام لما كان ليلها كما هذا في علم الظاهر وهذا في علم الباطن ما سب اجتماعا عند مجمع العرش وذلك مروى عن ابن عباس انه جعل علامه مكان اجتماعهما عود منبت ما كول البعض جيا صحا ووجه اساره الى ان اخصر حتى كما سذكوه ان سا الله تعالى ومنها انه حين امح به لم يات الا باله مثال عند ومناسبت ليكون ابلغ في المعجزة وساه ان فرق السفينة اوضع

ام موسى له في اللابوب والفايه في الم نامر الله تعالى كما انضمنه الكتاب العبري بقوله  
 تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ احسا الى امك ما نوحى ان اذنه في اللابوب  
 فاذنه في الم بلبلعه الم بالساحل اذنه عدو في رعد و له اذنا الهنا احلته  
 اللابوب م اطرحيه في اليم اي النيل فليبرده الى التسط ياخذ فرعون فعطب وصعب  
 عند بخار قريب لها ما وما اذ صغته وودعته ووضعته في اللابوب في بل مصر ليلا فل  
 بني فيه اربعين يوما وصل اليه ايام وصل في ليله رده الى فرع منه بحرى الى معتل مدار فرعون  
 لبناته وذكر انهن سبعين من امراض كابت من بركته وهو ما سب لسلاسه حين دفعه  
 الى اسبه رضى الله عنها فاضلته الى ردها فرعون فانه كان امر بعمل السنين من سى اسل  
 لما قال له منجوه ان هلاكه على يد واحد منهم بالعلم الذي يقول المعصية انه باطل بغير طريق  
 وهم الى الان يقولون مثل ذلك ويصح دعوى المعصية ببطالته ونودي قوهم الى فساد كبر ولو علموا  
 كقولهم ما يسمعون من الجهم كعاده الفضلا الرا سجين م انه امر ان يقتلوا اولاد عام و  
 اولاد عام وكان موسى يدبر في عام العقل فاهم بعمله فالب اسبه قوه عسى لي واللا بعاده  
 عسى ان سعبا او يحده ولدا فرده الله عنه وتقول ان الخطرة فعل ذلك اكبر من خطر الغيبة  
 واسم ام موسى بادوحا واسم العباد سونام من جعري واسميه هي بنت سراجم فل هي بنت عم  
 زوجها فرعون وهم من العم ابق وصل هي من سبط موسى وصل هي عمته وهي ومريم امه عمران  
 ومريم اخت موسى من ازوج بسا على الله عليه وسلم في اجنه كذا حاة اكرت لكه سماها كلهم  
 ويحمل ان يكون لها اسمان وقال تعالى في حق مريم ما احب هرون فقا لو انتم هوها بعا يد اسم هرون  
 والصحيح ان ابها عمران سمي هرون ومريم وكان هرون صاكا وتسميته ذلك تشبه واقترانا  
 موسى وكذا العاده الى الان فيسبى من اسمه ابرهم ولله اسعجل واسمها يعقوب

217

اوراذا صم  
مسلم

ولد يوسف ومن اسمه داود وولد سليمان ومن اسمه محمد وولد ابراهيم وفاطمة ومن اسمه علي وولد

### قيل الغلام

حين وحين فليعلم ذلك قتل موسى القبطي كما نصحه الكتاب  
الغدير بعوله تعالى ودخل المدينة على جبين عقلة من اهلها فوجد فيها كعبان هدا من شيعته  
وهذا من عدوه فاستعا به الذي من سمعه على الذي من عدوه فوكزه موسى فعسى عليه  
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مبين قال رب اني طلب نفسي فاعف عني وعف له  
انه هو العفور الرحم المدينة من ارض مصر حين العقلة قبل من العساس وقيل نصف  
النهار من سمعه اي سراسل وعدوه اي قوم فرعون بطون الوكر على الطير وعما  
الضرب بجمع اللف وعلى الدفع وعلى الصدر والظهر والجنب وكذا وكذا  
عليه فقتله ولم يكن امر يعلم مدم ونسب ذلك الى الشيطان واستغفر واقامه

### الجدار

مناسب لسبقه غنم المرائين كما تقدمه الكما العذري بعوله تعالى ولما وداد ما يدرك  
وجد من دونهم امراس يدودان قال ما حطبتا قال لا لا نسقي حتى يصد الرعا ابونا شيخ كبر  
فستقي فها هم بولي الى اطل قال اي لما انزلت الى من خير فقهره بركان لم يدس وحد علمها  
جماعه لسعون واشتبههم تدودان بحسان غنمها خطبتا شاتما او امر كما يصد ويرجع لعمري عن  
المزاجه وابونا الصعفة لا يبرد فرفع حمران لا يرفعه الاجماعه وسعى لها هم رجح الى اطل  
شجره من خير من طعام فسال الاطعام لانه كان جائعا عز ابراهيم رضي الله عنها ورده والله ليرى  
خضع البقل في بطنه من الهزال وذلك ابلغ من حاجته عند اقامه الجدار وولدها بين اجزا علم ذلك  
مدن هم سو مدس من ابراهيم على مساهد عليه الصلوة والسلام له من ساره اسحق لا عر وها حزينته  
القطبية له منها لسعمل وهو بكره وروح بعد رفاه ساره مطورا لبس بغير وبعال وطورا وكر  
كعباسه له منها سنه مدس وزمران وسرج باكيم ونقشان وشق والبربر قول من ولد

وهذا الذي قلناه عن  
حفتا وامن ابراهيم  
سبي اول الشجر  
موسى وهو من الذي  
سبي ما اشرف به من  
الصلح وكرم واسما  
فطهرت به المواضع  
في السنة بعد المدة الرائدة  
كما الف بسب من الابو  
بين وقد هديت ذلك  
قوم وقالوا كيف قال ما احب  
فمروا وسبها ومن يهرون  
فمن المدة واخذوا شجر  
لذلك ما من المتور وهو  
فاسد وله امثال كثيرة

عليه من الملائكة  
يشقون ووجدوا

ربهم

سرها انهم

نقشان وامنهم رعوه والمرامير وهم الذين لا يعقلون من ولد زمران ثم يروح بعد فطورا

حجرون من اهلهم وله منها خمسة من كلسان وسورج وانهم ولوطان ونابلس وموسى  
هذه البرك والبربر قول وصل هم من الكنعان والذى احرقهم من ارض كنعان الى ارض  
افريقية والمحرب افريقي من فلسطين وصفي وسمع لهم في الطريق بربره فقال بربر  
كنعان فسموا البربر وكان معه اذ دال صنهاجه وكمامه ولوانه والمران هالنا  
وضفوري والاكبرون على انما اسما سعت على مساهد عليه الصلوة والسلام وقيل هما اسما  
يشقون اسما سعت وسعت كان ميا اذ دال وقيل بل يشق وهو سعت نفسه وسعت  
هو اس صعبون من مدس من ابراهيم وقيل سعت ليس من مدس بدليل قوله تعالى في احزاب  
الاية اذ قال لهم سعت وما قال اخوهم قلنا اصحاب الاية هم من مدس وقد قال والى مدس  
احاهم شعيبا وانما لما عدوهم بسنتهم وهو منهم نسبة الهم ولما عرفتم بالامنة وقد اصابتهم فيها

### الغزوات

عذاب يوم الظلم يناسب كاله نسبته اليهم الغزوات تصد رجع المساهك وصم الدال  
فرا الرعا مود ابو عمرو وبقيها وكسر الدال قرا الباقون وانظر الواقع اللب وساطرها قال  
الما يوب اول وصل العطي وان والسقي بعد اجزا لم كد لاجز السعفة م قبل العلام اقامة الجدار  
ولما ان الغزوا قال موسى لوصيت لانت على الف عك كلها اعجب ما راس فيكي موسى لعوا وه  
كل منها صاحبه الوصه فععل وسند كرها نحن في كتابها هذا فان قل هل احصر حتى الى الارام  
لا قلبا فيه خلاف وما يدل على بقاءه ان السنة سهدت بحانه الى رمنة صلى الله عليه وسلم واذا  
حار عاوه الى رمنة جاز بقاوه الى رمنها هذا فان قل اس دلل فلسا من ذكره امام الحديث  
ابو عمرو من عبد البروان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصر كمن سمعوا قايلا السلام عليه يا اهل البيت  
ان في الله طعنا من كل حال وعوضا من كل حال وعرضا من كل نصيبه فليلكم بالصبر واصبروا

ويروى عن عائشة جاوروه  
مدن من مدسهم الميم  
باسم يدوم مدس  
صاف فيسكن انما  
لقد جوارها وهم اصحاب  
الاية هم لما اطلبتم  
في العذار قال له  
لا الائمة طلنا للثبور  
تساها وساسنها  
مكسعت من العالفة  
منسبه اسم بروك  
عقبه وهم مسلمة  
ورامصوبه وواو  
اسمه لا النور  
فها ان كان امام مد  
لا عور وعصم  
بعد الواو نونا  
علا فليعلم ذلك

واحتسبوا ثم دعاهم ولا يرون منكم الا خضر يعنى الصحابه واهل البيت صلى الله  
 عنهم وذر ان اى الامام كتاب الهوامع سند مرفوع الى عاكوم الله وجهه انه لعلى  
 وعلمه دعاه لونه بحر في الادعاء ان شاء الله تعالى ثم ان اى الامام ذكر عن اس رضى الله عنه  
 عروفا معه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان مع الناس عند البحر اذ احمر بصوت يعول اللهم اجعل  
 من امه محمد المرحومه المعفوره لها المتوب عليها المستجاب لها فقال صلى الله عليه وسلم يا اس  
 انظر ما هذا الصوت فدخلت ايجل فاذا انا برجل اسع الراس والوجه عليه مائة  
 طوله اكثر من بلما به دراع فله بطر الى قال انت رسول النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم  
 قال ارجع اليه فاقربه مني المسلم وقتل له هذا الحول الناس يريدون ان يلقى الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا معه حتى اذا كانا درنا منه عدم صلى الله عليه وسلم وناخرت ففجرتا طويلا فنزل عليهما من  
 من السماء يشبه السفر فذعوا بي فاكلت معهما فاذا بهما كياه درمان ودرس في اكل  
 تمت وجات سحابه فاحتملته فانا انظر الى ساض ثيابه فيها هوى به قبل الشام فقلت للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ماى انت واهى هذا الطعام الذى اكلنا انما السماء نزل عليه فقال سالته عنه فقال  
 ماى حمول في كل ارض يوما باكله في كل حول سره من ما ومنم وربما رايته على ارج  
 يلا بالذلو في شرب وربما سقاني واد ارجا وبقا الياس صلى الله عليه وسلم حاربا الخضر  
 عليه السلام فان قيل عن صلى الله عليه وسلم انى راس مائه سنه وعل الارض بعش  
 معوسه وذلك يدل على عيوب الخضر فله هذا الاجل على طاهره اصلا فلا بد ان بعد رفته هو

عليها الآن واد ادر ذلك بعد رفته ايضا لم ينظر ومهل فخرج الخضر بذلك فخرج اهل البيت والمؤمنين  
 اصى عيسى على نسا وعليه الصلوة والسلم في رضى الله عنهم من اجروان عيسى امروه وقد وجد  
 للمقام مقامه الى ان ينزل وما يحله معاه طاركا ما مع منه وقد شهد جماعه كعبه من الاولين  
 لهذا ايضا خارج مستثنى ضرره؟

وقا هرة الرواه  
 الصحه وخرجهما  
 الامام احمد ايضا  
 وفيها قال صلى الله عليه  
 وسلم انتم يا ايها  
 E الارض نفس معوسه  
 اليوم باى عليها مام  
 شه وحقى يوم يدرجه

219 رضى الله عنهم سبحانه وتعالى وهم محمد الله من لا يتهم في ذلك ولا يلدنهم من شتم باحه الهدى  
 واما الحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم لو كان احدى الخضر حيا لزارى فاما منع صحه نقله  
 ونسفته الى ما روينا من ان الصحابه رضى الله عنهم كانوا يرون المعزى الخضر عليه السلام الى  
 سهران حلوكه من الاولياء عليهم السلام ببقا به ورويته والاجتماع به والتعلم منه الى  
 غير ذلك الى زماننا هذا وذلك ظاهر لا شك فيه وان كان اصحاب الاعراض النفسانية  
 والمقاصد الخبيثه الشيطانيه يقولون غير ذلك اما لدغل كامين وعداده باطنه هذه الامه  
 واما حب الفرد بالربا بسنه فاحد احدثهم في محاسن علماء الظاهر حتى يصل الى الصحابه رضى  
 الله عنهم ثم ياخذ في محو اهل الباطن حتى يصل الى الخضر عليه السلام ثم ان يدور على اصاب محاسن  
 نفسه والا اكفى في الامزجوا العبد وتغذت نفسه وطبعه بذلك ورضى به واعلم ما يعول

وتحققه واما قولهم انها خدع نحن ما روينا عن اى عا الردى رضى الله عليه عراى  
 العباس المشرقى قال كماع اى براد الخشبى في طريقه فعدل عن الطريق الى باحه فقال  
 له بعض اصحابه انا عطشان فخر بجرله فاذا اعس ما زال فقال العيا احب ان تشربه في ففج  
 فخر به الى الارض فاوله فراح اصص كاحسن ما رايت فشرب وسقانا وما وال  
 الفج معنا الى ملكه فقال لي ابو تراب يوما ما يعول اصحابك في هذه الامور الى بكرم الله بها  
 عبادته فعلت ما رايت احدا الا وهو يؤمن بها فقال من لم يؤمن بها فقد كفر انما سالتك من  
 من طريق الاحوال فعلت ما اعرف لهم قولاً فيها فقال بلى قد زعم اصحابك انها خدع من الحق وليس  
 الامر كذلك انما الخدع في حال الساكون اليها فاما من لم يقترح ذلك ولم يساكنها فملك مرتبه الربا  
 ويعول ما كاله حق ودركون للولى في ظهور ذلك قوه نفس وزيك ايمان لجمعها ان ذلك فعل الله  
 تعالى واستدل لاله به على صكه حاله وقوم صراطه وكذلك جعل لغيرهم اذ اراى ذلك منهم فطير

ومن العج كونه رايها  
 من الفضل من شجر كنه  
 شهاده الاوليا وهم  
 اجم الغفور بيقا الخضر  
 عليه السلام ورويته  
 ومحدثه والتعلم  
 منه الى عود ذلك  
 ثم يقول في كتابه  
 ان ذلك ما طلب  
 واره من القاطن  
 من الناس فلا حول  
 ولا قوه الا بالله

قوله وسكن نفسه وتعلم حقه الولاية وبلون ذلك بمرله المجران لمصطفى الامعاء عليهم السلام  
 او غير ذلك لسكرا  
 اولادنا او غير ذلك  
 مما يطول سره ولا  
 يحسن قنونه ويهون  
 في انكار ذلك وتنعم

**قيل في عيان**

والمسلم كان قبل بحد كثر ايتنودون على العفرا في لعب الاعيان وقلها كحل العراب  
 او البحر او الحديدي الى اصناف كثيرة وربما بعضهم يلعبون القابل به ويقولون ذلك في فعله غير الله  
 فلما اعلم ان ذلك جائز واقع لا شك فيه ومنكر من الجملة العتمة وان قال لعفرا  
 غير ذلك فلا يصح قوله وحوار ذلك في ذرا البحت والعلوم العشرية وسواها في امره لا يحصى  
 في نجر عيانا من احد المطراى السرخسي يسئل هل ظهر لك شئ من الامارات فقال في وادى  
 وابتداء امرى وبما كنت اطلب محررا استفتي به فلم اجد ساءا وثبت سائا من الهوا وكان جوهره  
 فاستحسب به وطرحته ثم قال في ذراي خطر للامارات انما المعصود منه وباده اليغير في التوحيد  
 فمن لا يسجد غيره موحدا في اللون فسوا البصر فعلا معتادا اذ ناقصا للعاده فانظر قوله  
 واستقلاله لذلك بالنسبة الى مراتبهم والا فهو عظيم ودليل الذي ذكرنا وله ان كان من  
 الاحجار وقيل له جوهره هو العرض وان كان بلون له ذلك الوقت فهو ابلغ من اقله الذكر  
 و عن اى بصر السراج عن اى سري قال دخل على ابو على السندى وكان استنسا  
 فاذا هي جوارب فضها فاذا هي جواهر فليس من اين لك هذا فقال وايت وادبا ههنا فاذا هي  
 فلما قلت هذا فقلت كيف كان وقيل الذي وردت الوادى فقال ووف صوة  
 التي كنت فيها فانظر ذلك وعظه على ان اعدا الملكة المحمدية وان كانوا من سلوط السها  
 ان ذلك من ارباب  
 و هو غيرة هذا على  
 في العفرا وقل الاعيان  
 سويون عن وعن عيسى  
 برورم ولديها الصواب  
 والتم الصالح في ذلك  
 اساء وماروساه ارج

المجر الرضاني رحمه الله اخذ عبد الواحد من ردا كصا من الارض وانقلابه له ذهب وانقلاب

220 الارض كلها ما ملغ الفعير الاسود الذي ياوى الخراب بعبادان منه اليها وسيلانها  
 فصارت ذهب وفضه من يدى صاحب سهل من عبد الله حين كان يتوضأ وماروساه عن ادم  
 من اى اناس الكا بعتلان وكتاب بعتا ما ويجالسا ويتحدث معنا فاذا رعا قام الى  
 الطوه فودعوا يوما نرد الاسكندر به فخرجت معه وباوله درهما فاي اخذها فالتح  
 عليه فالقح كفا من الرمل في ركوته واستفان من ما البحر روال كله فنظرت فاذا هو سوي  
 يسلكه فقال في كان حاله معه هكذا حاج الى داهك ثم انشأ يقول

لسر في القلب والنوادع معا موضع فارغ لغير الجيب  
 هو سوي وهمتي وحسني وبها حبيت عيشي يطيب  
 واذا ما السقام حل يقبلي لم اجد غيره لسقمي طيب

فانظر ذلك دفع القلب له الرمل سو معا وما البحر مع انه ملج اجاج الى تلك احواله اللذيذة بعد  
 الله تعالى وحس بوقفه وتخييره واما هذا الشعر فانه ما ش وان كان اذا حقوا عرابه احسنه وملا صلاصه  
 فانهم من دعوا كحد رضى الله عنه حيث التثوير به فاب منه جماعة من الفقراء سلولون في وطى ربه المال  
 الاما قال فقير منهم اعرف رجلا لوفال هذه الاسطوانة كوى ذهباً نصفك وفضة نصفك وان تنكره ذلك  
 كان قال كحد فنظرت فاذا الاسطوانة كمال فانظر هذه الاية وتفكره مثل ذلك واعتبره بغير هذه الملة وان  
 وحكي عن عطاء الادرق ان امراته اعطته درهمين من ثمر غزلها لسرى فبعها فلي جارية سلى  
 فسالها فقال اعطاني سولاي درهم اسرى لهم سنا فسقطا مني فاحاد ان بصرى فاعطاها  
 الدرهمين وقعد على جانوت صدقوله نثار وذكروه من سوظق امراته لذلك فلما جرابه  
 من ثاره الخشب وقال لعده سنعلم في سحر الثور اذ ليس مكملى غيره فجله وقع الماب وركي غيرهم وفيه انواع  
 به ورد الباب ودخل المسجد الى ما بعد العتمة بلون اليوم اخذهم فاعاد ردهم بحدون فقال  
 العراب من مره ادا  
 المشعل على المتولاب السبي ادا  
 بااد دعاه من مالهم بكرة او اساعا وحدها  
 وان باع فبما من اعلم انه عدوا والاسلام مسكونا  
 بصدا الله في هذه الامه من انواع الاعيان والوعظ  
 الفؤاد فاحاد الى العيلا باسار  
 ونحوه في ربه الاله وال  
 واما رات من لانا ولا  
 وتبين هذه الايات  
 في ذلك المثل علينا  
 في هذا الصلح في قوله  
 ولا يصح في قوله  
 في قوله  
 في قوله

ان يدور حلال  
 العراب من مره ادا  
 المشعل على المتولاب السبي ادا  
 بااد دعاه من مالهم بكرة او اساعا وحدها  
 وان باع فبما من اعلم انه عدوا والاسلام مسكونا  
 بصدا الله في هذه الامه من انواع الاعيان والوعظ  
 الفؤاد فاحاد الى العيلا باسار  
 ونحوه في ربه الاله وال  
 واما رات من لانا ولا  
 وتبين هذه الايات  
 في ذلك المثل علينا  
 في هذا الصلح في قوله  
 ولا يصح في قوله  
 في قوله  
 في قوله

من ابن كرم الجبر فقال من الذي كان في الجراب لا يستزعر هذا الذي قال - افعل ان شاء الله  
 وروى عن السبع عمل النبي صلى الله عليه وآله ان نوحا قال لسا بحر خستبه ورجل على بعض كبار  
 مع عمرها الله تعالى ووضع من يديه ذهبا فقال السبع لله تعالى رجال لو ساء احدكم امر  
 بعول هذه التجارة كوني ذهبا لصارت فصادكوم التجارة ذهبا وهاجاءه رحى السبع  
 قيس بن يوسف التميمي رحمه الله عليه قال جاء عبد الرحمن بن يوسف المعزى الا سبيلي ورجح  
 من يدى السبع على من ذهب رضي الله عنه سبيكه ذهب وقال ما سيدي هذا الفقراء من صنعتي  
 قال السبع لم يخض من عنده ابيه نحاس فلما سى بها فانته باواني كثره من طاسات واطمان  
 وغير ذلك فحعل في وسط الراويه وقام ومشي عليها فصار بعضها ذهبا وبعضها فضة لا  
 طاسه من قال من له انا فليأخذها فخذوها ذهبا وفضة ثم قال له ما سى ان الله تعالى قد  
 اعطانا هذا كله وتركاه ولا حاجة لنا الى سبيكك ثم ساله عن اختلاف الابنه  
 قال من اسعد لئلا لم يجر حرجا صارت ابنته ذهبا ومن وجد حرج صارت اسه  
 فضة ورجلان اساء اى الظن لم تتغير استهما **فارقيل** ما المعجزة **قلنا** ابي  
 امر حارق للعاده مقرون بالحدى اى بالدعوى مع عدم المعارضة قولنا امر ليدخل  
 فيها المعجزة وها الايات بعد المعاد فان المعجز قد يكون ذلك وقد يكون منعاهمه وقولنا حارق  
 للعاده يحصل الامتياز من ما يجعله مدعى النبوه وسما يجعله غير المدعى فان كل (منها) احد  
 لكن فعل الاول مح كونه حازقا والاحصل اللبس وقولنا مقرون بالحدى لئلا يتخذ الكاذب  
 معجزة بنى ما ضحجه له وليتم ايضا عن الكرامات وفيه نظر وقولنا مع عدم المعارضة ليشير  
 عن السبع والتعبه **فان قيل** ما الفرق من المعجزة والكرامه **قلنا** ان بعض  
 الحكماء رحمه الله عليهم المعجز شخص السى والكرامه يكون للولى ولا يكون له معجزة لان شرط

المعجزة افعال دعوى النبوه والمعجز لم ينكر معجزة لعينها وانما كانت معجزة لحصولها على اوصاف **221**  
 كونه فنى اذ لا شرط من الشرط لم يكن معجزة واحدي الشرايط دعوى النبوه والولى لا يدعى  
 النبوه فالذى يظهر عليه لا يكون معجزة وقال المحققون المعجزة دليل الصدق ثم ان صاحبها انفرادى  
 النبوه بالمعجزة اعطاه في قوله وان اشار الى الولاية دلت على صدقه في حاله فتسمى كرامه ولا  
 تسمى معجزة وان كانت من جنسها للفرق ونحو نقول هذا الذى سمعته ودين الله به  
 وهو الحق عز وجل والى الالباب وان كان القول الاول فيه حرجا وقالوا ليس الفرق ان السى  
 ما يور باظهارها والولى عجب عليه ستوها واحقادها واللى يدعى ذلك وينقطع القول به والولى  
 لا يدعيها ولا ينقطع بالجواز كونها مكررا ونقول هذا ليس بمعتمد ولا معتقد **فارقيل**  
 يكون في الكرامات ما يريد في المعنى على المعجزات **قلنا** نعم وقد قال بعضهم كرامه  
 لدينا لاحقة للمعجزات سماه صلى الله عليه وسلم لان من ليس صادق في الاسلام لا يظهر عليه  
 فكل من طهرت كرامته على واحد من امته من جمله معجزاته اذ لو لم يكن صادقا لم يظهر  
 من تابعه الكرامه ونقول هذا عندنا ضعيف وما يدل على ما قلناه ان الملك قد يظن  
 لبعض علمائه ما لم يعطه لا كبره نوابه ولا حرج في ذلك فانه لو اعطاه اصناف ذلك لما  
 وارى بعض بعض الاكرام واجبو بالاستنابه هذا ان لاحظ التوبيه ولاشك ان المعجزات  
 والكرامات من نعم الله وهيبته واما كون من طهرت عليه الكرامه يدل على صدق  
 نبويه فليس يبرهن عندنا وقد يكون ظهورها لذلك وقد لا يكون وقد يكون دليلا صادقا ومن  
 طهرت عليه مطلقا وقد يكون دليلا صادقا حال دون حال ووصف دون وصف لكن  
 متى طهرت حملت على الصدق مطلقا اذ السلامه في ذلك والوقوف على الباطن عسر ولى  
 البحت عنه خطر **فان قيل** عندكم يسجدون عند السلم على من يعطونه او

وايد حور وفتح  
 اللامه باحسان  
 الولى وطلبه ما يدل  
 عليه نصه حرج الولى  
 المذكور في الصحيح  
 اسطا والمولود  
 وقوله من ابى ل  
 معار لار الراعى



عند الاعتذار ولو الى مثل او غير ذلك **قلنا** قد تكلمنا على السجود على امر المبيد  
علمه السلام به في القادة الثالثة من حمله الحمد ونزيد هنا فنقول قال الله تعالى الظهور  
مكروه ودليل حديث حسن ولكن يتعاناها الناس كثيراً ولا يخوفاء من عزروا  
كان بعضهم يتد فيه الامر فليس بطريق جمع وتوفيق وكذلك الحديث انه استأذنه  
تخمس في غسل يدهم رجله فاذن له صلى الله عليه وسلم استأذنه في السجود له فمعه وانه  
قال لو كنت امراً شراً ان يسجد لبشر لامرت المراه ان تسجد لروحها فقد ورد الهى بها  
وقد جعل العلم الايماناً مكروهاً فلا يخرجك ايضاً وقد قالوا العظيم امر انب اعلاها  
تعظيم العباده وهو ممنوع لغير الله تعالى وما دونه يجوز لغيره حسب المصلحة وبالجملة حسن  
لانواه ولان امر به ونهى عنه بحسب الاوقات والاشخاص وذلك راساً جامعاً من  
المتابع الكامعين يفعلون وربما بعضهم يسكت عنه اذا راه مصلحه بوجه لكن لا سعى  
اعظام التدويريه في الفقر او الى الغايه وقد فهم سببها ومن تمون بالعلوم عرف  
ما نقوله **فان قيل** راساً كبيراً سلكوا في العصر السوال وهو لو لم يكن لهم  
المثله حتى يعيّنوا الاجازات على لسان السمع المحييز وقد اذن لفلان في حمل الزنبل  
والعدل او في تخميله على ما تقتضيه رتبة الماذون له ويريدون بالرسول انه يطلب  
وه الخبز وغيره مما يوكل وبالعدل انه يطلب منه الرب او من الرب او غيره من  
الفضه او الفلوس **قلنا** قد ذكرنا من ذلك سبباً وقد رطو القران الكريم بسوال  
موسى واخضر ويوشع كان معهما علمه السلام لما استطعا اهل العريه وقد استنظم  
سبباً صلى الله عليه وسلم كما واستهدى لبنا وكان سبباً النورى رضى الله عنه وهو  
احد اعمه المداهب السنه المتبوعه بسال في البوادي ويذكر لهم حديث الصيافه

222 رقت فيما اذن الله تعالى الى موسى عليه السلام كذا اصنع باولياي اجري اوراقهم على ادى  
البطالين من عبادى ليؤجر واقيم في ذلك كفايه وقد علم ما جاء في السوال وللرحم على  
مخامل وماوات ويمنع طرد ذلك على المعنى الظاهر منه في حال هذه الطائيفه وسبب  
المنع الى فعل كبر الاولياء لذلك واقفاً خلف بالسلف من غير نيلهم من عالم وغيره  
مع كثرة وثقود كلمتهم لا يبايع ذلك عارف وما روى عنه صلى الله عليه وسلم  
بله احاديث الحديث الادل للسائل حق ولو جاً كما مر من الحديث الثاني  
انه صلى الله عليه وسلم سأل هل منكم احد اطعم اليوم شيئاً فقال ابو رضى الله عنه دخلت  
المسجد فاذا انا من سأل فاحذت كسر من يد عبد الرحمن بنى ابنه فدفعها الى الحديث  
الثالث ان رجلاً دخل المسجد فامر صلى الله عليه وسلم ان يطير حواشياً ما امر له منها  
موسى ثم حث على الصدقة فجا طرح احد النوس فصاح به وقال خذ ثوبك فانظر ما في ذلك  
و يذره 5 وروى في صحيح مسلم عن اى سعيد الحدرى رضى الله عنه نسا عن سمر معة  
صلى الله عليه وسلم ادخا رجل عار حليه فحمل بصره عينا وسما لا فقال صلى الله عليه  
وسلم من كان معه فضل طير فليبعه به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل من زاد  
فليبعه به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى رايها انه لا حق لاحد  
منها في فضل 5 وروى في الصحيح المسمى عليه عن اى موسى رضى الله عنه عنه صلى الله  
عليه وسلم ان الا شعري اذا ارملوا العزوا او قتل طعام عيالهم بالمدينه جمعوا ما كان  
عندهم في توب واحد ثم اقسموه بينهم في انا واحد بالسويه فهم منى وانا منهم بسبب  
ارملوا فرع زادهم او كاد فانظر ما في ذلك وهل ترى اليوم احداً يفعل ما روى الحديث  
من المواساه واخراج الفضل الذي يعلم معه زوال اكثر الضرورات فكيف سقى الهى

عزاه هيريه  
رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم  
ما قصصه  
من مال 5 وروى  
بنا فيه ايضاً

والتفكير في ما يجرى  
منه من الامور الكبرية  
التي لا يدركها العقل  
الذي هو في السطح  
منها والشيء الذي يجرى  
في باطنها كقوة الخلق  
في خلق الانسان

عن السؤال على ما كان عليه اذ كان فلان من الجاهدين المتاملين بغيره في ذلك الفكر  
وكلمة من مل مع منه الجهل او المتجاهلون ويترددون فيه الكبرياء بصيوره  
وراي السمع اما الحسن النوري سأل فاستجبه فقال الحسن رضي الله عنه لا فتعظه  
انما سألهم لهم لانهم يوجدون ولا يتصورون وزن ما درهم ثم التي عليها منه وقال اجملها  
اليه فحبت من الوزن وضده فقال النوري كم هي فقلت لا ادري فزد ما به وقال قل  
له لا يعجل من الدنيا فحبت الردسالة فقال الحسن حكتم بمسلك اجل بطرفين وهذه كما  
لنفسه والعصه لله فاحذت ما كان لله فلا ردتها لكي احمو وقال احد ما له ورد ما لنا  
ه واعطى صوتا باسم سأل بعد العسا فحوت فقال ما طيب الحويه الى المساء فحوت  
الله تعالى وكان ابوهم النبي سأل اصحابه الدرهم والدرهم ويرد عا غيرهم الماس معروف  
من المعطين وروسا عن كبر من الادلنا انه راي في المنام كان سائما مارا من السماء  
اكبوه كالحل واصغره كالغيم وشيئا صاعدا من الارض اكبوه كالجاج واصغره كالذباب  
والصاعد مع النار فقيل النار بلاد الصاعد الصدفة فوضع الرجل طلا للشقة  
وعلا عا مصلح الكل طمانه فقراوكم حسنا لم وان مازع في ذلك طائفة وعنه  
على الله عليه وسلم انه كان عا عمده اخوان احدهما ما يتبه صلى الله عليه وسلم والاخر  
يجتري اي يتسبب فتشكا المحرف احاه اليه صلى الله عليه وسلم فقال لعلى  
توزق به رويناه في التوردي وهو صحيح الاسناد عا شرط سلم رضي الله عنهما ثم ان  
في ذلك بعضا يتبين منه ان كبر من عجزته الاحكام الربانية واعلقت في وجهه الانوار  
كله حفيه محصر ساطع العمداء ويغشى مجالسهم ويقوم صورته مما يتحصل لهم في ذلك  
من الكبر ما يعجل من يعجله وكل ما يجمع ذلك مما يورد فالطريق منه التاديل وغيره مما يعجله

عن السماع

قال

### 223 اهل الفضل والبر والسيوح ولنورد هنا متقولا بحسن ابراد من اخر هذه العالم الكبري

التي ربما سكرت على انها من ليس عنده ما عندنا ولا امراده مرادنا ولا شمله سبيلنا العلم المشتمل  
الجاهل العدم في غيره العليل الانصاف ان ليس الامر كما يوهبه ولا الحال كما يظنه فترك الاععاد  
الفايده وبمجرد لآراء الكاسده وقول احدهم السبع الصالح ابراهيم من السبع الصالح العالم  
بمجرد السبع الا ان عرف على الحريري الذي رضي الله عنهم وهو الآن يقارب سنة مائتين سنة ويقامه  
بغيره معزوف سم وعبر بميله وراميله وزاي وقاين اعمال شتى بالقرين من عماد المحروسه قال  
كتب عاباب والدي السبع محمد بن موسى وانا سب فاقبلت امره على بقله وحولها الخوار في اهم عظيمه  
في صورته كامله فقال قل لو ادرك ام عين الشمس برمد الدور الملك فحولت ملهاها واكرمها واجلسها  
فقال له ما سدي اكون طالسه والقدح في يدى والحرير الى جاني ورجال العسماي وسبل الارض  
من يدى وان ذاك ذلك في يدى بعد بطلك والذالك السبع عا الحريري من فرسه بسير صوجه  
الله في كل ذلك المعصه ونفكه اسن الشريجه ويطول النزاع فيمك لحسك سماله وبصرك  
ما يعجل بمسهم برك وحي عضبا فكار كاهل وحين جمع مرض بطرح الدم فبلغوا والده فلكس له  
بهدر اليسر يصلح ما عليك من افسادى وع عند صلا لى ودع ارشادى  
واسلك واد ما لا يهوى وادى والتعب لا يقاس بالاسا د

السبع محمد بن موسى

والباب وعافاه الله تعالى ونوبه من اهل وجهه وسماه وهدى في شبع سبيلنا بعد ما سبوا وادعوا بسببه

مخبرها ما مات رحمه الله تعالى ثم سألوا والده ما عسى له لعل قال نفسي تواضع منه وادع مع  
الظاهر فانهم ذلك واعلم ان هذه الروايه جمعها من جهته وروى لها من طريق اخر مراد  
قوله وهما هذان كم تشغلني بصحة الاجساد كم توعدني ببلده البيعاد  
جدلي بجدايه تفوقى ولهي والحد يذبها على العباد  
وهذا القول مشرب شهي لاهله وان خفي عا الاكثرين رضي الله عنه وعن اساله امره قال السبع ابراهيم

ثم بعد ذلك كتب الساعدي رحمه الله تعالى رسالة في بيان ما هو المحرم منه في يوم الجمعة  
 يجوز من حدوده في كل حال وجوز ما هو فيه من حاله ما ارجى اما غير الشمس فذكر منزله في حاله اما  
 عدد الطير اموت بالدرر الغلابي وهذه العندم كتمرت منها الى الاجزاء ما هو فيه بعد هذه الترتيب  
 ونهت في عرسها ما لعنوني بها من دم فقصتها ووجهت في الطير الى الحارة التي سميتها بالامر  
 فوجدتها قد نوبت ففعلت ما اوصيتني به كما كتبنا هذا الطرح في هذه المراء وقد كانت في تمام الموسسات  
 ونقول وقد نفع على هذا من ينكر في كفا ساسي كثير مما سئل انكاره ومنه قوله صلى الله عليه وسلم  
 يا ما رويها في المعنوية وما يدرك ان الله تعالى اطلع على اهل بيته من اهل بيته واعلموا ان اسم  
 فقد غفرت لكم في رواية لعل الله اطلع في رواية اطلاعة في رواية معذوركم في رواية  
 فقد وجبت لكم الجنة فافهم ذلك في قوله تعالى في قوله تعالى واغضبوا  
 ولا تكرر من غير مسامحة الحمل وجماد الفتراء وديعة المنقوتة وعوام المنصوفة فانهم حلها  
 لغير ما عود الوصول ونقول في علمنا الاصول في علمنا الاصول في علمنا الاصول في علمنا الاصول  
 ولقد قد نوبت دعاويهم الباطل وانتم في هذا ما هم العاطلة بل هم بغاة حاسدون  
 وطغاة ما يروون حال الله سبحانه في الدنيا والاخرة ولا رزقهم اخطوه بنوايل لولم يروى المعاني العجزة

**ولتختم القاد الكبري بعصده**

كان من رعد ما صد وعثرون سا معول  
 ما في سوال فلا تكلو طرفة يوما الى غير ولا تنساني  
 اس الكرم وسنك في عودسي لطفنا اللطفا الذي اجباني  
 يا من هداني للحق نوره فغدرت في وقتي عزيز الشاني  
 قول بلا تشد الشمس طبعه والحق في فلي ونظون الشاني

في تخرير الاصل العتيق والادب  
 في تخرير الاصل العتيق والادب  
 في تخرير الاصل العتيق والادب

مع فطره شهد الصحاح بانها خلق سليم فابتغى روجاني  
 لا ميل عند حيث كان من الصبي والحق عدي داهم الرحمان  
 لا مذهبي احقر ولا الخ التي التي بها الامع النساء  
 احق علمي ما استطعت وان ارك من قال ان العور كالا انسان  
 وبينا في اني لع من زها مدد الخلافة غير ملك فاب  
 من الصحاح الراجح ولم ارك في كتم بالحق بعد توارن  
 لا كما لغيره في الخلافة ذريعة للشهرة الشنعا في البلدان  
 تبعا لباي حالنا في تعرفنا يا ذلهم قد موالي الحسبان  
 حاساي ان ارضي بذلك سجيده لانه السيرة لا ولا الاعلان  
 ليس السبل وكذا لا يرتضى ولتزره الرحمن قد اعلا في  
 واما التي قريبا وتقربا عانا رغم الحداد وحبته اولاي  
 وانا قبلي فاعترف بمن له قدم المحبة والتدبير الداني  
 وشهدت معانهم وفتت بوجههم حقا اذ امن بابه اذ ناني  
 وعدوت في خلق الداني رافلا منتعما في جيرة النعمان  
 في كل يوم اشهدك جلاله من بحر جود واخر عدواني  
 والرب يعطيني ويرضيني بما اهوي وشكرى دائما شكري

**الحمد لله الذي لا يكل**

قال الله تعالى والذين كفروا هم شر الناس كفا تاكل الانعام والنار

مثوى لهم د اي سمعون في الدنيا وما كلون كما ناكل الابل والبق والغنم  
 وليس لهم همة غير البطن والفروج والناظر مصيرهم د وعنه صلى الله  
 عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبع امعا  
 د وعنه صلى الله عليه وسلم لا يدخل ملكوت السماء من ملاء بطنه  
 د وعنه صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاءا من  
 بطنه الا حزن ان ادم اكلت تفن صلبه وان كان لا يحاله قلت  
 لطعامه وملك لشرايه وملك لنفسه روياه في الرمدي وقال  
 حدثت حسن د ثيبية اكلات مع اكله اي لقمه وهي بضم الهمة  
 والاكله بفتحها المرة من الاكل كالغذاء والعشاء د وروي في  
 الرمدي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم  
 يسب اللسان المسانعات طابوا واهله لاحدون عنتا وكان  
 اكثر خبزهم الشعير وقال الرمدي رحمه الله حدثت حسن  
 صحب د وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
 لعائشة رضي الله عنها اذ بموافرة باب الحنة يقع لكم قالت  
 كيف قال بالجوع والظما د وعرضت الدسا عليه وسلم  
 فلم يقبلها وقال بل اجوع يوما واسبع يوما فاذا جعت صبرت  
 ونفرت عنت واداشت عنت شكرت د ونقول قد تكلم في ذلك  
 بعض الناس ممن لا علم عنده فغلط وقال بل نحن اذا جعنا شكرنا  
 واداشت عنتا انما هو هذا الاسم فاي له الا سب كبر وناويل بجيد د وعن عائشة

صلى الله عليه

مثل

225  
 رضي الله عنها اول بدعي حدثت بعدة صلى الله عليه وسلم السبع اذ العوم لما شبعنا  
 بطونهم فمحت بهم نفوسهم الى الدنيا وقال ابو سلمة الداراي رحمه الله عليه من شبع دخل  
 عليه ست نفد جلاده العباده وتعدر حفظ الحكمة وحرمان الشفقة لطنه ان النار  
 كلهم شبايع د ما قال كان يوسف الصدوق عليه السلام لا سيع لئلا ينسى الجوع د ونقل  
 العباده د وزيادة الشهوات د وان المومنين دور حول المأخوذ هو يدور حول  
 المزال وقال النعمان بن عمر الجعفي رحمه الله عليه سيع الاول بالمحبة عن الجوع فقدوا  
 لذاته الطعام والشراب ولذات الدنيا لانهم تلذذوا بلذة ليس فوقها لذة يعطهم عمر  
 كل لذة د واعلم ان السبع له عواويل كثيرة منها شهوة الجماع وكثرة المال والحاه  
 وينشعب من ذلك افات كتموه ومن عواويله موت القلب كموت الرزق بكموه الماء وان  
 الاكثار من الطعام ثمرة الاسقام د ذلك كفايه والجوع وقلة الاكل العكس من  
 ذلك فيحدث منه صفا القلب فيقبل المعارف الربانية وبها زال شقاوته وحدث  
 منه الانكسار والذل وانضاع النفس وقلة الحرص وجود الغنى والقناعة وبالجملة الشبع  
 معراج السر والجوع بالعكس ولكن ذلك ليس مطلقا فمن وطعته الجهاد ودفع الاعلاء بحسب  
 الجوع وسادول المقوى ليدنه وكذا صاحب وطيفد مباحه شاقة وصناعة متعبة <sup>كل</sup> ولذا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرب اليه الطعام قال اللهم بارك لنا فيما رزقنا ورزقنا  
 وقناعذاب النار بسبب اسم الله روياه في ابن السني وعنه صلى الله عليه وسلم سم الله  
 وكل يمسك روياه في المعوي على صحتد وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر  
 لاسم الله تعالى فان سى في اوله فليقل باسم الله اوله واخره روياه في سى اي دادود والبر  
 وقال حذو حزن صحح وعمر صدقته رضي الله عنه كما اذا حضر مع رسول الله صلى الله

الحشيد د

ولذا ذكر شيا من  
 به يقولون ان سب  
 رزقنا ورزقنا

مذكر

عليه وسلم طعاماً لم يصح احد ساحي سدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حضرا معه  
 مرة طعاما فجات جارية به كانهما يدع قد هبت لتضع يدها في الطعام فاحذر رسول الله  
 عليه وسلم سد هام حا اعراى كما يمدح فاخذ منه فقال صلى الله عليه وسلم ان المطار  
 يستحل الطعام ان لا يدكر اسم الله عليه وابنه جابهذه الحاربه لتحل بها فاحذر سد هام  
 فجاهد الاعراى للمسكل به فاحذر سد والذى يعسى سد ان يدع في يدى مع يدها  
 ثم دكر اسم الله تعالى واكل رويناه في الصبح وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا  
 ورجل باهل فلم يسلم حتى لم يسلم من طعامه الا لقمه فلما رجعها الى فيه قال يسلم الله اذ له واخره  
 فصحل صلى الله عليه وسلم وقال ما زال الشيطان يأكل معي فلما دكر اسم الله استقام ما في  
 بطنه روماه في سس اي داود والنساي وعنه صلى الله عليه وسلم من نسي ان يسمي  
 طعامه فليصرا حل هو الله احد اذا فرغ ثم ان السمة وقال حديث حسن وسى الجهر  
 بالشميه للشمه والافتداء ومن ترك لسب نسيان او غيره اسحب له السمة اذا قدر  
 ولو لم يسم في احد الجاهه والاصل اسم الله الرحمن الرحيم ويلقى باسم الله في ذنوب الاكل  
 الجوس على الرجل اليسرى ونصب المعى والسبه بالاكل المعوى على الطاعة ومن سمي اوله اهل  
 طعاما ومن سمي عند كل لقمه اكل نورا ومن لم يسلم اكل نارا وتصبر للقمه واجاده المضغ والاكل  
 بثلث اصابع ثم بلعهم وعنه صلى الله عليه وسلم لعق الاصابع العشر قال فانه لا يدرك  
 في ايمن البركه فيحل على ما اد الوشم وتوك الشرب ما دام يأكل الا ان اعتاد ذلك وكره ترك  
 الشرب عقبيه بل يصبر بعد ساعة ان قدر وما دل الماسمه ايضا بعد كان صلى الله عليه وسلم  
 كك الساس في شامه كله وسطر في الاناء اوله ويمس الماصا فاعدا على لقمه العاس ويحود  
 خلاقه ويشرب الماء في اناء ولو كان يحضره غيره كذا فعل صلى الله عليه وسلم ونسب الاغاء عند  
 قدر وما عه صلى الله عليه وسلم ان يمس عليه ان شرب فاما  
 ورواه في مسلم انه عن ابي بصير قال صلى الله عليه وسلم ان شرب فاما  
 فالاكل فعاد ذلك اشروا خبثه

بيان  
تدريسي

والمجمل في المشروبا  
 كاللغمام عنه  
 مع الله على ولا  
 فشرىوا احدا كثيرا  
 المعنى والشميه  
 وليد وسما اذا  
 اسم سري واحدا  
 اذا لم يسم مع  
 روماه في البرمدي

الغواغ من الطعام او رفع المايده احاديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا  
 اذ رفع ما بين يده قال الحمد لله كعبا طما سار كافيه غير ملقى ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه وبما روي في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ما طل الاكله  
 فبهم عليها وشرب الشربة ثم بعد عليها رويناه في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم  
 انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين روماه في  
 سنن اي داود والترمذي رحمه الله عليهما ذرونا فيها ايضا وابن ماجه من اكل طعاما  
 قال الحمد لله الذي اطعمني هذا وزقنيه من غير حول مني ولا قوة عفر له ما عديم من ذنبه  
 وقال الترمذي حديث حسن وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكل وشرب قال الحمد لله  
 الذي اطعم وسقني وسقته وجعل له مخرجا روماه ما سدا صحح في سنن اي داود والنساي  
 رحمه الله عليهما وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا فرغ الحمد لله الذي  
 من علينا وهدانا والذي اتبعنا واروانا وكل الاحسان انا رويناه عن ابن السني  
 رحمه الله عليه وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا  
 فيه واطعمنا خيرا منه وشقاه الله تعالى لنا فلعل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه  
 ليس شي يحرى من الطعام والشرب غير اللبن روماه في سنن اي داود والترمذي وقال  
 حديث حسن ورواه عن ابن السني ولقظه من اطعمه الله طعاما وهو انسب لقوله بعد  
 ومن سقاه الله ولم يعمل ومن شرب فاقهم وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سرت  
 الاناء يسفن ثمة انفايس الحمد لله تعالى في كل نفس ويشكره في اخره وعنه صلى الله عليه

في رواية كان  
 اذا فرغ من طعامه  
 وقال سموا اذ فرغ  
 ما يدع بالحمد لله الذي  
 كتابا واذا ما عرفت  
 ولا تكلموا

انه

وسلم يزل على يسره وضعه واطعمه وسقاه فقال يسرا دع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم  
 فاعفوا لهم فارحمهم اللهم يسرهم ووسعهم وسعهم وسقاهم وسقاهم وسقاهم وسقاهم وسقاهم وسقاهم  
 رويناه في الصحيح  
 ورواه في سنن  
 اي داود وقال طعام  
 اصليهم وايه فالادعوا لله في  
 طار كالا ولا يعطوا بالواو

رسلم انه حالى سعد بن عباده رضى الله عنه فاكل عنده حبراً وروى ما قال افطر عندكم  
الصائمون واكل طعامكم الابرار واصلت عليكم المليكه روى ما عسى اى داود رحمه الله  
عليه واسناده صحيح رواه عن محمد بن خالد عن عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن انس رضى الله عنهم  
وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ رضى الله عنه فدعا كالأول ففما  
واصحابه فلما فرغوا قال اتيتوا الخالم فالوا وما أتيت به قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل  
طعامه وشرب شربه فدعواه فذلك أتيت به روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه  
رسلم ليلى فقال اللهم امتعه نسائه فمررت عليه ثمانون سنة لم ير شعوره بضا بضم  
الهمزة كجاءه بمملكه معجونه وبمهم مكسوره وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
فانه جاءه في عجمه وفيها شعره فاخرجها فقال اللهم جملة دعاس بلوا وسعس سنة الاتبع  
اسود والراس والحيه بسنه اخطب كما عجمه ساكنه وطاه مهمليه مفتوحه ونحوه  
والعجمي مضمون من بينهما مهم ساكنه وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
فقال فرجع صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فقال اللهم اطعم من اطمعني واسقم من سقماني  
وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم لما دبروه فاهوى صلى الله عليه وسلم منه الله فقالوا  
هو الصب فبرج منه فقال خالد احرام هو فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدى اعافه فذرروه  
ابوداود ايضا ولغظه مغارب ففداكل على ما بدت له ولم يينه عنه وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
عزى لله روى الله عنه ما عاب صلى الله عليه وسلم طعاما فطان اشتهاه اكله وان كوهه

افطرهم  
وروى ما عسى ان ماجه  
الامام اعده على  
الله عليه وسلم دخل  
بنت سعد بن عباده  
رضي الله عنه فاكلت عنده  
وسا فلما فرغ دعا  
كالأول ففما ما بل  
وسى بصلت ذلك  
بافطرهم

نوكه وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم لما دعا ابي داود ايضا فان كراهيه الطعام وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
فلما دعا لليهود والاولى التحدث بالمعروف ومنه حكاياب الصالحين في الاكل وغيره وروى ما  
على الله عليه وسلم نعم الادام انحل حين سأل اهله الادم فعا لوماعدا ما الاخل فنجعل ياكل ويكود ذلك  
ولما اكل من اعلى الصفحه فعد صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلانما اكل من اعلى  
الصفحه ولكن ما اكل من اسفلها فان البركه يورل من اعلاها وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فصعد كحلها اربعه رجال فلما سجد والصحي ابي بها يعنى وقد توردوا فيها فانفوا  
عليها فلما كثروا جئنا صلى الله عليه وسلم فقال اعزاي ما هذه الجلسه فقال ان الله جعلني  
عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً ثم قال كلط من جوانبها ودعوها زوتها يبارك لكم فيها  
وخوران يعلم من راي منه خلاف الادب عن عمر بن ابي سلمه رضى الله عنه كما علاماني نحوه  
صلى الله عليه وسلم فكانت يدى بطرس في الصفحه فقال ما علام سم الله وكل يمسك وكل  
بما يليك روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم بمسحه بطنه بمسحه ففون بم طعامه لم يسوره بم مساه  
حت ساكنه بم مسر معه وبعهاها يحرك في نواحيها ولا يلزم مكافاً واحداً وعسى ان ماجه انه صلى الله عليه  
رسلم انه صلى الله عليه وسلم يلب اصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها وانه قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده  
بالمديل حتى يلعقها او يلعقها وعسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم غسل المديل الطعام سعى العود وبعده روى ما  
ويصح البصر بتبليه اللبم صغار الذنوب وروى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم غسل يديه في الوضوء قبل  
ها شتم عن الاذان عن سلمان بن عبد الله بن ابي شريك عن ابي هريره روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم اخرج من الخلاء وقدم اليه طعام فقال لا تأكله الا ما يتل بوضوء فقال اما امرت  
بالوضوء اذا تمت الى الصلوه وتقول ارادتم ان يكون بيان انه غير واجب فانه كان مشرباً  
اعتقاد الوجوب او ما قارب في حق وتتمل ذلك سمعه منه ورافه ووجه وعسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
فانما يقول في الصلاة واما ان يقول مسطبه لفظ بل على ما دلله فاما ان يقول مسطبه لفظ بل على ما دلله فاما ان يقول مسطبه لفظ بل على ما دلله

الصفحة اشتجاب ما فيها  
والصحة اشتجاب ما فيها  
والصحة اشتجاب ما فيها

بفعلها  
بفعلها  
بفعلها

روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم  
روى ما عسى ان ماجه انه صلى الله عليه وسلم

اذ يبو طحا لم يذكر الله تعالى والصلوة ولا بنا موا عليه فنفسوا له قلوبكم **ولذلك**

**فايد** بما يصح هلامنا في هذه الحصلة باحصار سبع بها مطالعة انما الله تعالى

**الفائدة** مكفي ميم معروحة وكاف ساكه وقاف مكسورة ومساءه كخلة

هذه الرواية الصحيحة ومن رواه بها ياتي مخالفا للعروة او كان من الكفاية او من كفات الانا اي قلبته وقيل المراد بما ذكر الطخام فالملكي المعلوم اما للحي عنه واما العلة

والمودع المبروك المفارق والمفعول ما حوت نعم الله تعالى منه وعطي الاعتراف بها والحمد

والسكرك عليها ومن المراد به الله تعالى بمعنى غير مكفي انه مطعم ولا يطعم بل هو من الكفاية

ولا يودع اي غير مبروك السؤال والرغبة اليه ولا يلفور اي غير مكفوء النعم بل يحده ونسكه

عليها وقيل المعنى راجع الى الحمد اي ليس هذا الحمد مكفيا الى اخره والامر ربنا بصوته بالاحصاء

والمع او على انه منادى بحجود رفعها على الجوز بعد برة دلل او انت ربنا او على الابتداء

المؤخر بعد برة ربنا غير مكفي الى اخره ويكون الرابح غير مرفوع جينئذ ويحذر كسر الواو

ربنا على ايها المرام لا يتم بعد الحمد والله اعلم **الحصلة العاشرة ذكر الكلام**

قال تعالى لا حصر في صبر من يحوام الامن امر بصدقة او معروف او اصلاح من الناس ومن يفعل ذلك استغنا مرضاه الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما في اي لا حصر في صبر مما يتجاوز فيه الاما كان من علم خير وهو ما ذكره في المراد الا في حوى من امر بصدقة للمرجوف المضاف قبل الصدقة الركوة والمعروف صدقة التطوع وقيل المعروف القصر وقيل اغاثة الملهوف والصحة انه عام في وجوه الاحسان وعنه صلى الله عليه وسلم

اد الطاعة له ولا معنى عنه بل يعسر الله ويصطر الى كونه

بدل

الله تعالى ورواية لا امر بصدقة ولا كل كلام من ادم عليه لاله الاما كان من امر معروف اذ نبي عن منكر او ذكر الله عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشهد هذا فقال له سفيان بن سعيد اما سمعت لا حصر في كثير الآيه

والعصر

والعصر ان الانسان لم يحسر فهو هذا بعينه والاصلاح مطلوب عظيم عنه صلى الله عليه وسلم

انه قال لا ياي ايوب الانصاري رضي الله عنه الا ادلك عاصدة هي خير لك من حمر النعم قال نعم قال

قال يعلى بن الناس اذ انفا سدوا وتقرّب منهم اذ انبا عدواهم وتقام الاية معلّم ان ذلك لا يسد

الا اذا ارد به ما عند الله ونذكر بعد ذلك ما ينبغي في هذه الحصلة ذكره وان كان قد سوي كتابنا

ففيه صلى الله عليه وسلم وهل يكت الناس النار عا وجوههم الاحصاء السنهم قال الرمدي

حدثني حسن سمع وعنه صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل النار الاجوفان الغم والغضب

وعنه صلى الله عليه وسلم من يصوم من حسنة وما من رطله اصغر له احبه رويناه في البخاري

وعنه صلى الله عليه وسلم من ياكل في عا من حسنة وما من رطله يوكلك له ما يحبه رواه

من وفاة الله تعالى سر ما من حسنة وسر ما من رطله دخل احبه رويناه في الرمدي

وقال فيهما حديث حسن وعنه صلى الله عليه وسلم لا سمع انا من عند حى سمع قلبه ولا سمع

قلبه حى سمع لسانه وعنه صلى الله عليه وسلم انه سأل سفيان بن عيينة فقال حدثني

الاصلاح والصلوة والصدقة

عن ذلك

ورويناه في البخاري

الله محسنا مئنا هيبه

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وزنا في هذا الحديث لعرض صحيح فليعلم ذلك  
 بسنه ما لا يخفى هو الذي لو سكت عنه لم يجزئ ضرر ولم يقبل آخر وعنه  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يري رضى الله عنه ما انا ذرا الا ادلك على كل من هما حصصا  
 على الظاهر واقتل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول  
 الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الكلاب من ملها وعنه صلى الله عليه وسلم من كان يؤمر  
 بالله والعموم الاخر فليقل حسرا او ليصمت روياه في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم  
 من صمت بما روياه في الترمذي وان كان اسناده ضعيفا فان معناه صحيح ولو طرد  
 المشهورات وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من كثرة كلامه كبر سقطه ومن كثرة  
 سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرة ذنوبه فالنار اولى به وروى عن ابي هريرة عن  
 ربه الله عليه اذنى نفع السكت السالكه وكفى بالسلكه عافية واذنى ضرر المنطق  
 المشهوره وكفى بالشيء بليته تنبيه روي عن الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه ان ابا  
 بكر بن عياش هذا مات مائة سنة وثلث وتسعين ومائة وله سنة وتسعون سنه رحمه الله  
 عليه ٥ او اعلم ان الصمت مشهور وعبد ذوى العقول في موضعه كما ان التكلم مشهور  
 في موضعه ووضعها في محلهما من اوصاف الرجال قال تعالى واد اقرى القران فاسمعو  
 له وافصتوه واد باب المجاهد اثره لما تحققت في الكلام من الاوقات من خط النفس  
 وحب المدح واطها والفخر والتميز والوقوع في الغيبة والقذف الى غير ذلك مما يطول  
 شرحه ولذا كان احد الاركان في حكم المنازلات في تذييب الخلق كما قدمناه في  
 الكلام على الامثال وان قال النعمان انه مكروه لعدم وروده في شرعنا وانما ورد في سبع  
 غيرنا ولست متعبد بشي من غيرنا ولو بعدنا به لم يكره الصمت واكثر من علم من

229 نفسه ان كلامه يود به الى المحذورات لا يحاله بحسبه وان سلكه بسبب سلامته وسلامته  
 الامر منه وسبب بعهده وهدايته واطلاعه وترقيه وصعوده في دوح صعوده كعب  
 سكر عليه صمته ويتسلط عليه من لا يعلم شيئا من ذلك ويؤذيه ويشنع عليه ويسفه  
 رايه ويؤلب عليه العامه ويطرقم الى شتمه ولعنه وطرده لا قوة الا بالله واما ما رواه  
 البخاري عن ابي بكر رضى الله عنه انه دخل على امراء فقال لها رب فراها لا يكلم فقال  
 ما لها فقال لو حجت صمته فقال لها تكلي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهل به وما  
 رواه ابو داود لا يتم بعد الحكم ولا صلات يوم الى الليل فحجل على من صمت مطلقا واما من استعمل  
 بالذكور ورواه العمدان فليس بداحل في ذلك والذين يصومون من الفقهاء الآن يذكرون ويقارون  
 غالبا فليعلم ذلك ومع ذلك اذا جوزه لم يحسبه الكذب عن الغيبه فكيف يكره على من اسكبه  
 استنبلا سلطان الهيبه وكفى لا يعتمد الصلح واختاره السبلا وما فيه عنه صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ان العبد يكلم بالكلمه ما يقين ما فيها يزل بها الى النار ابعدها من المسرق والمغرب  
 روياه في المتفق عليه والبخاري لم يذكر العرب بكلمه صمت معناه بغيره ايها  
 حيرام لا وعنه صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمه من رضوان الله تعالى  
 ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقىاه وان الرجل لسكلم  
 بالكلمه من سخط الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها سخطه  
 الى يوم يلقىاه روياه في الموطاء والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث  
 حسن صحيح وروي في البخاري وما اخرج الامام احمد رحمه الله عليهما ما يقاربه وكان  
 علقه يقول كم من كلام منعبه حديث بلال بن ابي رباح المديني رضى الله عنه يعني الذي  
 رواه التلمذ المدكورون وعن ابي الدرداء رضى الله عنه انكلم من فبكلم فلم يحلها

وقدره وينا عنه  
 صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لا يدر  
 رضى الله عنه ليرد  
 عن الناس ما يعلم من قوله  
 وخزن في قلبه الامر  
 خير فانك به تغلب  
 السطار وار قال  
 له ايضا املا احسن  
 حرم من السكوت والتمني  
 حرم من مله الشتر



انيس والزم واحداً الا لي تكلم اقل مما يسمع ه وروى عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه ما من سى احق بطول السج من اللسان ه وقال الامام  
 الاعظم ابو عبد الله محمد بن ادريس الساجي رضي الله عنه لصاحبه الدرع لا  
 تكلم فيما لا تحببك فانك اذا تكلمت بالكله ملكتك ولم تملكها  
 واحتمت قس من ساعده واكرم من صفي فقال احدهما للاخر كم  
 في ابن ادم من العيوب فقال هي اكثر من ان يحصى والذي احصه  
 منها ثمانية الاف عيب ووجدت خصلة ان استعمالها سترت الجحيم قال  
 وما هي قال حفظ اللسان ه وكان بعضهم يجزئ كلام نفسه فيحفظه ه  
 واذا علمت ذلك فاحفظ لسانك واحذر ما نثوه عليك من ملمات  
 الباب وقس ما عداه عليه كاللحن والفحش والسخرى والهكم والذور من  
 القول والمدح والذم وغير الحق وغير ذلك من بلايا اللسان فاحذر الكذب  
 فقد قيل له صلى الله عليه وسلم ان يرمى المؤمن اليسق المؤمن قال ويركوز  
 ذلك فعلم له ان يكذب المؤمن فقال اما يعزى الكذب الذي لا يور  
 ه وهذا الجرس محصر المعنى في لسان العامة فيقولون كذب واما ما  
 وعنه صلى الله عليه وسلم يطيع المؤمن على احوال كلها الا الخيانة والكذب  
 ه واعلم ان الكذب عند اهل السنة الاخبار عن النبي بخلاف  
 ما هو به لكن لا اثم ان جهل دليلنا قوله صلى الله عليه وسلم من كذب  
 عني متعمداً فليتبوا مقعده من النار وهذا الحديث من المتواترات  
 وهي قديسه ه والكذب يحور في مواضع يكون فيها فساد الصدق اعظم

ويقول لا تكلم  
 بروية كارت  
 وهو عبد الله بن مسعود  
 اخرى عنه صلى الله  
 عليه وسلم ما احذر  
 احقر طول السج من  
 لسان فارانك  
 من لا اطلاع له  
 فعل هو في كتاب  
 الغراب للشيخ  
 من شعبة عن علي بن  
 من صالح بن كيسان  
 عن حصن بن عوف  
 عن ابي العباس

واللزم

من فساد الكذب فعنه صلى الله عليه وسلم انه رخص في الكذب في ثلاث  
 الرجل يقول للرجل يريد الاصلاح والرجل يقول للرجل في الحرب والرجل يحدث  
 امراته والمرأة يحدث زوجها وروى في المعوق عاصمته وروى في داود  
 ايضاً وان اختلفت الفاطه فان فيها ليس الكذاب الذي يصلح من الناس فيني خبيراً  
 او يقول خبيراً في روايه لمسلم عن ام كلثوم رضي الله عنها لم اسمعه صلى الله عليه وسلم  
 يرخص في سى مما يقول الناس الا في معنى الاصلاح من الناس وحديث الرجل  
 امراته والمرأة زوجها وروى في داود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص  
 في سى من الكذب الا في معنى الاصلاح والباية بخوما بعدم واعلم  
 ان كل مطلوب محمود ان يمكن تحصيله بالصدق والكذب تعين الاول وجزم الثاني ه  
 وان تعذر الا بالثاني ايج ان كان تحصيل المطلوب مباحاً ووج ان كان واجباً  
 وجبت جاز الكذب فالحزم تركه الا اذا وجب ومحب اللذب المقصود لاجابه نبي او  
 او ولي او مؤمن او مظلوم وكذا يحب اللذب لو ساله ظالم عن رديعه عنده او عند  
 غيره فلو اخبر بوجده عنده فاخذت قهراً ضمها وبلر منه الكلف عليها ان استخلف  
 ولكنه يورى في يمينه ويحتم بترك التوريه وعند بعضهم لا يحتم وهو قوي تنبيه  
 التوريه القصد باللفظ الى معنى صحيح بحيث يكون باعتماده صادقاً وان خالفه ظاهر لفظه  
 قال الجوهري في صحاحه في المثل السيار ان في المعاريف لمندوحة عن الكذب وحسن  
 تقول قد روينا عنه صلى الله عليه وسلم حديثاً في رواية في المعاريف ان الجوهري  
 ما يكي من الكذب في روايه مندوحة عوض ما يكي فلا يثبت بعد جاهل والبعد عند  
 معنى التوريه فليعلم من اسلى بشي من هذه الامور فليعز من كان السعي رضي الله عنه

الحرب يوم

الجوهري  
انما يك الله ورضي

يخط دابرة ويقول الخادم صني اصبعل فيها وقل ليس هوها وكان يقول اذا بلغ  
الرجل عند شئ فقل الله يعلم ما قلت من ذلك من شئ فالسمع بينهم النبي ومزاولك  
الله يعلم الذي قلته ولكن لا تفعل ذلك الا وتعلم كارهه له لئلا تالفه وهو طرد  
الى السلامه من وعيد الكذب لكنه صرت من الخراع فان ترجح المصلحة فيه على غيرها  
الخداع او حاجه تضطر الى اللذب جاز التعديض والاهو مكرهه لكن محرم التوصل  
به الى ما لا يجوز كدفع حق او تقوير باطل وقد جاء مسحه وما يبعده وهو محمول على ما يصله  
ولو قصد اصلاح ذات البين لم يحرم الكذب ان تعين عنه صلى الله عليه وسلم  
الاخباركم ما فضل من درجه الصيام والصلوه والصدقه فالوايلي قال اصلاح ذات  
البين وفساد ذات البين كالحقه مما روي فيه سنن اي داود رحمه الله عليه  
المراذح لانه الدر لا حلقه الشعر كذا حقا تفسر في حديث رويها وما اخرج به  
الامام احمد رحمه الله عليه في قوله والبعض الذي كلفه فليعلمها وكذا لو تعين بها  
مقصود حري او طلب عفو عن جناية فان روي وعرض في مثل هذه الاشياء  
فقد احتاط ومن اراد ظالم اخذ او سأل عن ماله لياضه او سأل سلطانه  
او دو سلطان عن فاحشه بينه وبين الله تعالى فله انكار ذلك كله وقد  
تظاهرت الاخبار بتلقين الرجوع كقوله زينت قل لا وقوله  
صلى الله عليه وسلم لما عير بعد الاقرار مرارا واعراضه عنه لعلك  
فلت لعلك عمزت لعلك نظرت ه وكذا لو سئل عن شراخيه فينكره  
ويذب عن عوزه عنه صلى الله عليه وسلم من حفي مؤمنا من منافق بعث الله  
ملكا حتى يحكى سم العاصه من رجمهم ه ونسب كان المبيع متعلقا بالغير فالتا محرمه بخلاف

وس روي في  
سني بريد شينه  
حبسه الله على  
جزهم حتى يخرج  
ما قال رويها  
في سنن اي داود  
في سنن ابى داود  
وعنه صلى الله  
على رويها  
عز ورويها  
عز ورويها

231 ما سئل عن ما اشتمل الكذب لا يكذب ه ومن المحذور العيبه قال تعالى ولا تغيب بعصمكم  
بعضا احدكم ان ياكل لحم اجنيه ميتا فلو هضموه له اي لا يدركه بما ذكره كتمه كتم كار ولو كان فيه  
وكما كرههم اكل لحم ميتا فاكروهوا غيبته اذها سوا عنده صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان درون ما العيبه فالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اعاك بما ذكره قيل اذ انتان كان في احى  
ما قول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتيبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رويها  
وفي مسلم وغيرهما وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال في حطه يوم الحزبي في حجه الوداع ان  
دما لكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم محرمة يومكم هذا في سبكم هذا في بلدكم هذا الا  
هل بلغت رويها في المنفق عليه وعنه صلى الله عليه وسلم لما عرج في مرور يقوم لهم اطعام  
حاشم محنتور وجوههم وصدورهم فقلت من هو لا ما حويل قال هؤلاء الا من يكون يحوم الناس  
وتفوتون في اعراضهم رويها في سنن اي داود رويها عنه صلى الله عليه وسلم ما  
من آس نلساه ولم يدخل الايمان قلبه لا تعابوا المشرك ولا تسعوا عوراتهم فانه من ابع عورتهم يبع  
الله عورته ومن يبع الله عورته يفضي به رويها في سنن اي داود رويها عنه صلى الله عليه  
واما قال صلى الله عليه وسلم حبل من صفيه كذا وكذا قال عمر بن الخطاب رويها عنه صلى الله عليه  
فقال لعذرك كلمة لو مرتجتها بها البحر لمرجته فالت وحكف له اسما فقال ما احب اي حكمت انما  
وان لي كذا وكذا قال الومدي حديث صحيح نسبه محي لمحمد اي حالطه كتمت  
بها وصفه من سمها ونحما وهذا الحديث زاجر عظيم بل هو من اعظم الزواجر في هذا الباب  
لمر تدبره وتنفك فيه ه والعنه محرمه سوا ذكره مكرهه او ما سئل به او ما سئل الله بوجه  
نلسانك او ما يعوم معاصه من كانه او اساره او عودك مما يفهم الخبر تقضاز مسلم ولو قلت  
مصغف قال فلان كذا او ادرك بعضه حرم ذلك ولو ادرك اطرافه حط العاقل لئلا يبع يعرور

في حرمه

في الزبور طوي  
الحمد لله عن الكلام في ما  
سقطني وامسك لسائر  
التعلم في امور الناس

في امره الامام احمد  
رحمه الله عليه

وذلك من النفع الواجب ورفاه حال مال يوم او حيا له وادوا هو خطي ولم يلووا محضين وليس لعنه  
 ومن لعنه المحرم من يحمي على الاكبر وهو اذ اسبل احد من عن شخص لعنه هو اولئك كانه يقول  
 الله صلحنا اذ الله صلى الله عليه الذي ما اسلا ما حاله وما اشبههم بما بهم تقصده من سبغ تعبا  
 وجه عليه لعنه ان يحس لسانه او بالقطع فلام آخر ولا يلقى اللسان دون العلق فان غير المخذ  
 لعنه وفارق المجلس فان تعذر حرم عليه الاستماع بل يستعمل بدو اذ غيره ولو سمع بعد لم  
 يضره اذ امكن الفراق لم يلبثه وتباح الغيبة لمصلحة شرعية ما سبب سبه السبب  
 الاول المظلم فهو المعلوم ان يسكو الى ولي الامر ويذكر من ظلمه وبما اذا اذاه لصفحة السبب  
 الثاني الاستماع على اذاله منكر او هداية ضال فهو كفاؤا بطريقه لان لعنه كذا فانها  
 السبب الثالث التسف والاسدلال فهو للمعنى ظلمي لان يذو اهل كونه اذ وحس  
 بعد كذا ما سبيل كلص من ذلك ولو ايم فقال شخص كان احوط السبب الرابع مع المظهر  
 ومنه حرج الرواه والتهود وهو طاهر بالاجماع وواجب ومنه مع المستسرى وبما  
 او مساركه ومثله فانه يحذر فانه ذلك ما سمعه ان علم وان كفي بعوله لا يصح اولا ليعط  
 لم يزد عليه ومنه اعلام المسيه من عيب العدا او الداه او غيره وحس ذلك كل من علم  
 العيب ومنه بار طال مسدع او فاسق لمن يورد الله ليلا يفيد ومنه ان يعلم من  
 له ولانه عامه كمال باه الذي لا يصح لسفلي عزله او يردعه او ليلا يجزئه او غير  
 ذلك السبب الخامس التجاهر بالشراب والمصادره او تولى المتوسر او جبان المطالم  
 وذكر ذلك السبب السادس بحرف السخم بالاعتراف بكونه ككاهن من السلف لمعصا  
 العمى والاعتراف بالقبول لكونه بالاعتراف ولو قصد السقم حرم من يذو لول الغيبة بالقلب وهو سوا الظرف  
 حرم من يذو الغيبة مساردي شخص حرم ان يذو بعك ذلك فان الله جعل نقول احتبوا كبراً من

٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠

٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠

رويته في الصحيح

هذا الحديث  
 رواه  
 في الصحيحين  
 في صحيح  
 البخاري  
 وفي صحيح  
 مسلم

هذا الحديث  
 رواه  
 في الصحيحين  
 في صحيح  
 البخاري  
 وفي صحيح  
 مسلم

وعنه صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة تام روياه في المصنف على صحه وعنه صلى الله  
 عليه وسلم انه بعد من فقال اسمها بعد بان وما بعد بان في كبرها ما احدها وكان يسمى  
 بالجميه واما الاخر فكان لا يثبته من بولك روياه في المتفق عليه ايضا بنسبه  
 معي وما بعد بان في كبرها عندهما والافضل على اطلاقه كقولك مع قوله لا يدخل  
 الجنة تام ومع قوله يرهوس البول فان عامد عذاب القيرمنه 5 والجميه بعد  
 كلام البعض الى البعض على سبيل الافساد وسواها القول وما يقوم مقامه تحت  
 يقيم العرض وسوا نقل عمل وغيره فسعى ان لا يحكى الاسباب الالهيه فانه مباحه وكر  
 علمنا له محمد لرحمه سنة امور الاول ان لا يصدق العام لانه في السائر  
 منهاه ونفع فعله المالب ان نعصه في الله اذ البعض في الله واجب الصراح الا انظر  
 بالمعقول عنهم سواء الالهيه الكائن ان لا يحقر ذلك لان الخمس السادس ان لا يرضى عنه  
 ما بهاه عنه فلا يحكى الجمعه وقد رقت قصه الي صاحب ابن عماد رحمه الله تعالى في مصر  
 حبه على احد مال كبر ليسم فوقع على ظهرها الجمعه فسمه وان كانت صحه والمصدق له  
 والسم جبره الله والمال ثمره الله والساعي لعنه الله ويعول ان هاسر اخلصه لم  
 افصح الصاع واصح الصاع ولكن عدل بها اهل زمانها ولم يخلصهم منها الا ان الله  
 وما اوجب انصافا عن مسوخر منها الله تعالى الى بلاد الاطراف بعد وصا الله تعالى  
 للجمعه والجمعه المشا واليه واستفيا خا لها ونفرتا منها ومن اهلها وحسبا  
 ذلك وتمتله على ان الكوس رايها لا يسهل لم مصلحة الابهام واما ما لها وبذلك يروج حالهم  
 وسوم حالهم وكس نسال الله تعالى لطعه وهداه وارشاده وحمايته وحفظه وصبا  
 لنا وللسائر المسلمين امين **ولذلك فابدي** بما تضمنت كلامنا في هذه الخمله

مرقوم  
 في رواه اما  
 احدها فكان لا  
 يتفق من البول  
 واما الاخر فكان  
 يسمى بالجمه

نسبه المصنف  
 اسمها في هذا  
 ورواه في هذا  
 حازها عن هذا  
 عدم العضا وكلم  
 الاذنا ويلي القاصد  
 وكشش الى انوار  
 اشعار واخبار وانا  
 مولى بالرى من حسن  
 ولبها نه وويل اربع  
 ولبها نه وويل الله

**الفائدة**

233 احصا رسمع ما مطالعه ان ساء الله تعالى **الفائدة** افعال الخوف كلها تسمى مخوف فالان العبد  
 من العالم يصليون بها وما مورس عليها وسكر وصدقاتها ولدك تسمى الخوف مخوف فالان مخوفه صحه ممكنه واهل  
 بعد موته وبهم المشا بالهم المطاع اكرم رسي الما طار سكر الامتناع مخوفه صحه لا بد من كتر فاسد لما كان  
 لم يعول بالاحسان والخوف من الاصل تسمى مخوفه مخوفه فالان الفايه بصدفها ادموعه او كالعدم  
 حكا طمو الله الارض منه 5 ومما روينا من ان رعد الحار ناك كما عد سنفس من عنده وموحدا  
 اذ الفقد الى شمع من حبه نسال يا ابا عبد الله كحدثنا الحيه نسال الع حدي من عنده نال بمهم  
 خرج جهر من عند الله الى مقصيده قال فلما اصعبت يد الارض انسابت جبه من عوام دايتها رسم  
 فاست على ذنبها وقال اوفى اواك لله في ظلم عرشه يوم لا ظل الا ظله فقال لها وما اولك قال  
 من عدوي فدهشني برهان بطعي ربا اربا ناك لها واين اريد **فالت في جوفك انار** وكذا  
 قال من اسب قالت انا من اهل لاله الا الله فصير ما في جوفك نال اذا موغني **تدا قبل قال**  
 انها السبع الهية التي طلب بكفك قال ما داب شيئا نال **عظمي حله** خرج من بيك نال ما جا  
 منك اعظم ترائي اقول ما داب شيئا ونسول لي مثل هذا توي الفتي فلما توارى قال انظر هل  
 تراه قال ما اري شيئا قال اختر مني احدي ينزكس اياي ان كنت قبلد نخته فاجعله ربيما  
 او اوتت كبدك رنا فاخرجهما من اسفلك يطعنا ناله والله ما كان فيني يربجد الله قالت فما  
 اصطنعتك المحذوق الي من لا تقرب كولا جهلك وقد عرفت العدا والى كاس يفتي يتي  
 اسك قبل وان ليش عند يمال اعطيك قال اردت المعروف نال والتفت فاذا بنو جيل  
 نال ما كان لا بد مني في هذا الجبل ثم ترك عيشي فاذا هو في في الجبل بنفسي ما عدت  
 قول له الدر منك ما سمع مالي اراك مشتتسا للموت ايسا من الحيرة نال من عدوي في جوف  
 وحكيه قصته نال اناك لغوث ثم صيدته الى يد نواي معدم كبد نال من سينا فالهم اناه

المعروف  
 حكا  
 الحيه

عظمي

ما حلت وجناته ما طهره ما سد مخرجها ما طهره ما سد مخرجها ما طهره ما سد مخرجها  
فان لم يردك الله ما احد اعلم على منة منك قال او ما عرف من انا المعروف انه اصغر من سائر  
سائر من حلال الجنة انا قال فوالله من جمل الى ان يعرف ان جنتك وقد له اردت ان ياتي فاسك بواب  
الجنة واقتل من الجنة ونجس من جنتك وسول ما احسن هذا الخبر وما الذي هو  
ولم يردك الله الخصال منها لم تنبه وموقف من سقطت وعلم من سلم نادى ليعول الخصال  
اذ لم يردك الله طرف الصواب وادسوا الخصال المودع من الاجلاد وعلمها قبيح الجنات  
صدا ما الله وانكم سبيل الصالحين وانما طريق الصالحين وانما طريق الصالحين وانما طريق الصالحين

### الفصل الثالث

ما ينعله في يومه وليلت في الامان ان يعرف من عمه جعل فانه في تحصيل السوء  
الاجري والسعادة الابدية عبد الله عليه وسلم حسا ولحس سائل كل من لم يردك  
قل سبك وغناك قل معرك وفراغك قبل تنفلك وحمولك قبل موتك وعبد الله  
عليه وسلم من اسوي يومه هو محبوب ومن كان شدة اس اسمه هو محذوم ومن لم يردك  
الربادة فهو في القصار ووركان في بصر ما لم يردك الله عليه وسلم انه ما كان اذ  
الاعمال السبقتا هل يسطرون الامعاء مسما لوقتي مطيحا او صر صا مندا او هو ما عدا ما  
فشيء مما يبسط اذ الساع والناعد اذ هي في ردينا في العهد كعالمه حشره وقال ابو العباس احمد بن محمد  
مروفي المطوس الحداد من سوا سوري اسطر به الله عليها اسه قدم بمركب من يظلمك وقال الحسن بن  
محمد بن الناصر قال ان ارم جدد على النبي في شهيد نادا اناس من سوا ارم الخوام العائنه وقال ابو بكر بن عبد  
ساحل جيك ما يدك واما جركه ولحم على الانتباه قبل الجرح بالدهاء احرا د كوانه على قلبه وثابه عليه  
عليه وسلم اذ كان يقول اذا استسقط الحمد لله الذي احانا بعد ما انما والهدا المشور رؤساء

الحارثي وعنه صلى الله عليه وسلم اذا استسقط احدكم فليقل الحمد لله الذي  
رد على روعي وعافاي في جدي وادون لي بذكره وعنه صلى الله عليه وسلم ما  
من عبد يقول عند رده الله روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له  
الحمد وهو على كل شيء قدير الا عهد الله تعالى في يومه ولو كانت مثل ربه الي رؤساء  
252 ان النبي رحمة الله تعالى واسما الاول اقوى ثم يلمس سانه باو شتر  
العورة لما موربه نادا بلسم الله فابها سنه فيه وعنه من الاعمال وعنه  
عنه صلى الله عليه وسلم السبوع من ساكلم المص فانها من جرم ما لم يردك الله  
والسنة الهداه في لسن العوب والسراويل بالامن من الكس والرجلس وكذا سدا  
2 عدهم من لسن كعول ومن عده كسوال والخال احد انه صلى الله عليه وسلم  
2 حبه الميم شانه كله وسدا في الخلع بالاييسر ودر ا2 احد حاحد من سحر ودرها  
اليه الاول بالهي والماي باليسوي فان اراد صلعه لغوم او عمل او غيره قال  
باسم الله الذي لا اله الا هو في الحمد لله صلى الله عليه وسلم سب ما من اعين  
اخر وعوران بي ادم ان يقول الرجل المسلم اذا اراد بطرح سانه ما ذكرناه رؤساء  
252 ان النبي رحمة الله تعالى وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا لبس ثوبا نصا  
او ردا او عي منه يقول اللهم اي اسالك من جرمه وجر ما هو له واعود بك من سره في  
ما هو له وانه قال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساى هذا ودر فيه من عرجول  
منى ولا فوه عهد الله ما بعد من دينه رؤساء في كتاب ابن المسي رحمة الله  
فان اسوي رؤساء او عده من المبعوس ولو نولا قال ما كان يقول صلى الله عليه وسلم  
اذا اسوي رؤساء فليسمه باسمه او فمما اردت انم يقول اللهم لك الحمد انت و

روينا في سنة  
الحمد ردينا في السنة

كان في رؤساء الذي  
في سواي دارد ودراد  
تأخر

اسال الله وحرمنا صبح له داعو ذلك من سره ودر ما صبح له روياه 2 سنن اي داود  
 والترمذي والحاوي رحمه الله عليهم واسناده صحيح وان كان الترمذي قال حديث حسن  
 وعنه صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا حديدا فقال الحمد لله الذي كساى ما ادرى به  
 عورتى واتجمل به 2 حياى ثم عمدا الى الثوب الذي اطلق مصدق به كان حفظ الله 2  
 كعب الله عز وجل 2 وسئل الله حيا وميتا روياه 2 الترمذي 2 روياه فقال حس  
 صلح بر فويه و بعد مصدق به كان 2 ذمه الله 2 حوار الله 2 كعب الله حيا وميتا  
 بقية العرفوه عظم فصل ما من بعد الحرد والعاقب والعاقبان ما من المنكيين الى  
 اصل العنق 5 وعنه صلى الله عليه وسلم اراد المسلم الى انصاف الساقين لا حيا  
 علمه فيما من ذلك ومن الكعبين وما كان اسفل من ذلك فهو 2 الفار لا يسطر الله الى من  
 جزاراره بطرايم يدخل الخلا فينجي قبل ما معه منه ذكر الله تعالى ونعم سراها 2  
 وعناه جارح اعلى مسجد رسول وهو داخل نسيم الله اللهم اي اعودك من الحمت  
 والحمايت روياه في المعنى علمه الاسم الله فابها في عجزه بقية الحمت بهم الموصلة  
 بح جمع حمت والحمايت جمع حمت فبانه اسمعا من مرده الحرد كور واما 2  
 بسلون الموصلة براديه السود والحمايت الساطير وعنه صلى الله عليه وسلم شتر  
 ما من الحن وعوراب بي ادم ادا دخل الكعب ان يقول باسم الله روياه في الترمذي  
 واستجاب ذلك في السماء والارض اسواد رسول جارح عمر الله الحمد لله الذي اذهب عني  
 الاذى وعافاني روياه 2 سنن اي داود والترمذي ما ساد صحيح عنه صلى الله عليه  
 وسلم عمر الله روياه 2 سنن النساى واس ما جره وترفع ثوبه عند جلوسه وليعتمد  
 رجله اليسرى ويصب اليمنى ويضمث عموما الا لضرورة فان عطس فجد ثقله جاز

واس ما جره وقال  
 الترمذي حديث  
 عويبي  
 وفي رواية كعب الله  
 وحفظ الله 2  
 الله 2  
 والمثلث مع الملم  
 ركسوا الكاف  
 فتح عظم العبد  
 والكعب 2

تتمته 2

235  
 كما للجامع عنه صلى الله عليه وسلم انه مر به رجل وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه  
 روياه 2 الصحيح وانا المماحر من بعد روى الله عنه وهو يقول فسلم فلم يرد عليه  
 حتى يوصام اعذر الله وقال اي كرهت ان اذكر الله تعالى الا عاظهم او قال طهاره  
 روياه 2 سنن اي داود والنساى واس ما جره رحمه الله عليهم واسناده صحيح ويستبر  
 من بول وسعد 2 صحرا 2 وثمنه روياه موضعاً غير ما راكبه وثقت وسويب ومهيب روي  
 ومتحدث قوم وقار عده طريق وظل تحت شجر ويكره اسمعال سمس وقمر واستدبا  
 بفرج 2 صحرا 2 وعاره وحرم ما لقبله 2 صحرا 2 ولا يستنجي حيث غاب الماء والاستنجا  
 واجب لمن روده وحمايه جافة وبحور بعد وصوله اسم والافضل جمع ماء وحجر ولقنم  
 ما روي صحرا ولو نذر كدم ولدا الواسع خارج فون عاده الامتجاز صحرا وحشفه  
 والمنجي كل ظاهر فالع غير محرم دون مطحوم وجلد قبل دبح وكره تسميه وحك كحامد  
 استقيقا لمسحاب باحرف او عده ولونقى دونها وانقا ولو برابع ونسج وضعه على  
 مقدم المسجد العمى وادارته عليها حتى يصل مسداه 2 نان على نسوي كذلك مسجها والمزبد  
 ما لم يمسح بوضوء وضوء سنة الاول سوى رفع حذو او استنجا مفضلا الى وضوء  
 كطويه ومس مسح او ادا فرض وضوء ودام حدث لا يلقينه اول بل غيره ويقرب منه  
 ما ول حرد وجهه بحور تغرفها على الاعضاء النساى غسل وجهه ما بين منبت شعر راسه  
 غابا 2 ومثني تجيب ودقن طولاً واذا بين عرضاً الثالث غسل يديه مع مرفقيه ومقطع  
 من شاعدا باقيه ومن مرقن راس العظم ومن عضد شجب باقيه الرابع مسح مسمي من  
 راسه او شعره الخاسر عئل رجله مع كعبه الثامن عند مفصل ساق وقدم  
 ترتيب الاربعه وسنته ست عشرة سوال عنده وتسمية اوله ونارل 2 اثابه وغسل

السادس

كفيه اذله وسفر طهارتها بغسل قبل غسله ولو بعد نوم ثم مصممه واستنشاقه وافضل  
جمع ثلاث عرف ويروق فيها صام خمس قبل وجهه ومسح جميع راسه بيده اعمدة ثم  
يذهب الى معاه ثم يردد هوموه ثم مسح اذنيه ظاهرهما واطرافهما بعد تحليل كنه  
كثيره واصابعه وبعدهم عبي وتطويل غيره وموالاة وتثنت غسل ومسح وتوك ثلث  
نفض يد وتشتيف واستخانة وبعد اسهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عمدا  
عبده ورسوله ذكر ما حو ذلك كما في ادر التثنية في احكام التسمية ولما عرض  
في دلوسى مختصرا وذكر غيره من ملبسوطا وتقول هماغنه صلى الله عليه وسلم  
نوصا فاحسن الوصو حرح خطا باه من حركه حتى يخرج من حركه اطفاوه روساه في  
مسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما من مسلم نوصا فاحسن وصوه ثم يعوم صلى  
ركعتين معللا علمها فعله ووجهه الا وحسب له الجنة روساه فيه ايضا في اذنا  
فاجتهد ان يخرج من كل طرف من العلاء واسبح الوصو وسم الله في اذنه وحركه واعسل  
بورك الدسا ومضمض بالركو والملاوه واسلمسوق بسم النساء الالهيه واستغفرها كخروج  
واطراح التكبر واعل وجهك بالحج ذراعيك بالتوكل وامسح راسك بالزله والا  
راذيلك باستماع العول واساع احسنه واعل قدمك لوطي كتيب المشاهده فاذا طلع  
الفجر فصل ركعتي الفجر في بيتك بسورتي الكادر والاخلاص <sup>رواه في المتنوع</sup> صلى الله عليه  
وسلم فان جبر صلوته المراء في معناه الا الملوته ثم اسع الى المسجد فعمه صلى الله عليه وسلم  
من عمدا الى المسجد وراح اعد الله له في احد نزلاته عمدا وراح روساه في الميع  
عنه ورحم الله على من فعل ما كان يعوله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من نومه عموما باسم الله <sup>كله</sup>  
عنه صلى الله عليه وسلم اي اعوذ بك ان اضل او اصل او ازل او ازل او اطل او اطل او اجهد  
لضعيف عادة

وعنه صلى الله عليه وسلم  
ان الوصو كغيره ما فعله  
بصر الطل اذ قد فعل لاي  
اسماء محمد وهو ابي  
محمد من رسول الله قال  
معموره ولا يمس ولا  
لا ولا يمس ولا يمس  
على الله عليه وسلم اسماه  
جده السور وقال  
ما فاقه على مسك اعاد  
والله العلو صلى  
مرف فاسحطوا  
او دعاهم اليه فووه  
احتج الوصو طلب  
فما قال على فان  
رعير لاجدك او قال  
نك وقد قد خناه  
التوبه بلعظها

او جهل على رويته في سنن ابي داود والترمذي والنسائي رحمه الله عليهم قال الترمذي  
حدثت حسن صحيح كما ذكرنا رواه ابو داود بلعظ الوحده ورواه الترمذي بلعظ الحج فعال  
اعوذ بك ان تزل وكذا نضل وكذا الى آخره وروايه الاول عن هند المكناه بام سلمة وهي الراوية ما خرج رسول  
وعنه صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بينه باسم الله توكلت على الله لا حول  
ولا قوة الا بالله تعالى له كعبت ووقيتة ويحيى عند الشيطان رويته في سنن ابي داود والترمذي  
مدي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن في روايه ابي داود كصحي له الشيطان  
معهول شيطان يعني شيطان اخر كيف لك بوجه قد هدى وكفى ووهة وقول خصوصا  
ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما في حديث مبيته في بيت خالته سمونه رضي الله عنها  
قال فاذن المودن يعني الصبح فخرج الى الصلاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم  
اجعل لي نورا في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي  
نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا روساه في مسلم  
ورويته فيه بالفاظ متقاربة وبعضها باسقاط اجعل في بعضها واجعلني نورا في  
بعضها واجعل في نفسي نورا في روايه قال ابو كريب وسبعاً في التابوت فلقيت  
بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبى وكفى ودمى وشعري وبشرى وذكر خصلتين  
وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج الى الصلاه قال باسم الله توكلت على الله لا حول  
ولا قوة الا بالله اللهم بحق التامل عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم احرحه اشراً ولا بطوا  
ولا رياء ولا سمعه حرح انتقام صامك ومعهاها مجاوزة الحركه المنج والموج شده الفوج  
ه وليكن خروجه من سلك في كل صوره ملازم التكنيه والوقار ولا تلعب عسا ولا شمالا بل تنظر  
موضع قدميك وتشتغل بالذكر وتزيل الاذى عن الطريق وتعين الضعيف وترشد الضال  
واثقاً سخطك الله  
ان تعبدى من الناس  
وتتخطى الخبيث رو  
ابن السني كثر حرس  
ضعيف وقد قدما  
الضعيف يعجل به في  
والرهنت وفضا  
الاعمال بسده  
شرو البطر متقاربا

ربيع الاوراق في حلال الجدران وتقصير حطال من غير عجب فعنه صلى الله عليه وسلم  
 من تطهروا معه ثم مشى الى باب من سويب الله ليقضي فريضه من فريض الله كما كتب خطوباه احداهما  
 قال ابن سعد رضي الله عنه كما عرفت بخط خطبته والاخرى ترفع درجته رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاله عن قوله قال اردت ان  
 من الخطا وعنه صلى الله عليه وسلم كل من كتب لي اقبالي ورجوعي فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله روياه  
 خطوه بخطوبها احدكم الى الصلوه كتب له بها حنة وربع له بها ذرة في سنن ابي داود وروينا في الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم  
 روياه في سنة شهده في الصحيح قريب منه قوما ارادوا مع سوتهم والتقرب من المسجد وعنه صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم لا بعد قال بعد الى الصلوه مكتوبه فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا ينصبه الاياه فاجره  
 من المسجد اعظم اجرا دان وجلا فان بعد الملبس من المسجد ولا تجزيه فيه صلوه فعل كاجر المعتمر وصلوه على اثر صلوه لا لغوسها كتاب في عليين روياه في سنن ابي داود  
 خطبته في صلوه فعل نوا سرت حمارا تركه فقال ما احب ان يقول الى جنب المسجد فليخ  
 الكاره وكثره الخطا الى المشاجد وانتظار الصلوه بعد الصلوه روياه في مسند معمر بن  
 لا اذ لم على ما نحو الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال بعد من الاسر  
 الخطا وروى به العرجان قالوا لبيح كادى صلوه وراى بعد الصلوه وذلك الروايات روياه في سنن ابي داود  
 صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة ويميط الايدي عن الطريق صدقة وروى روياه  
 صدقة في كل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها  
 صدقة وامر بالمحروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الصلوة  
 في مثل نفسه سلامي من اسمه ولام محففة معناها عضو واجمع سلامات بسم معونه  
 ولا تخل بالاسم واداءه صلى الله عليه وسلم على كل عبد صالح لله في الاصل والسموع عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم ان روياه في الصحيح عليه وروى في الصحيح عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا ساله اي سبغ بياضه المريض واتباع الخيازه وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون

روياه في سنن ابي داود  
 قال ابن سعد رضي الله عنه كما عرفت  
 من الخطا وعنه  
 صلى الله عليه وسلم كل من كتب لي اقبالي ورجوعي فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله روياه  
 خطوه بخطوبها احدكم الى الصلوه كتب له بها حنة وربع له بها ذرة في سنن ابي داود وروينا في الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم  
 روياه في سنة شهده في الصحيح قريب منه قوما ارادوا مع سوتهم والتقرب من المسجد وعنه صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم لا بعد قال بعد الى الصلوه مكتوبه فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا ينصبه الاياه فاجره  
 من المسجد اعظم اجرا دان وجلا فان بعد الملبس من المسجد ولا تجزيه فيه صلوه فعل كاجر المعتمر وصلوه على اثر صلوه لا لغوسها كتاب في عليين روياه في سنن ابي داود  
 خطبته في صلوه فعل نوا سرت حمارا تركه فقال ما احب ان يقول الى جنب المسجد فليخ  
 الكاره وكثره الخطا الى المشاجد وانتظار الصلوه بعد الصلوه روياه في مسند معمر بن  
 لا اذ لم على ما نحو الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال بعد من الاسر  
 الخطا وروى به العرجان قالوا لبيح كادى صلوه وراى بعد الصلوه وذلك الروايات روياه في سنن ابي داود  
 صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة ويميط الايدي عن الطريق صدقة وروى روياه  
 صدقة في كل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها  
 صدقة وامر بالمحروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الصلوة  
 في مثل نفسه سلامي من اسمه ولام محففة معناها عضو واجمع سلامات بسم معونه  
 ولا تخل بالاسم واداءه صلى الله عليه وسلم على كل عبد صالح لله في الاصل والسموع عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم ان روياه في الصحيح عليه وروى في الصحيح عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا ساله اي سبغ بياضه المريض واتباع الخيازه وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون

دعوت المظلوم واقتناء السلم وابرار القسم وعنه صلى الله عليه وسلم والدرى  
 عسى سده لا تظنون احد حتى يوفتوا ولا يؤتموا حتى تحابوا ولا ادلكم على شئ اذا فعلتموه  
 كما سموا اقتنوا السلم منكم روياه في افراد مسلم وروينا في صحيح البخاري في عماد  
 رضي الله عنه ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في غيره ثلث من جهنم فقد جمع  
 الامان الانصاف من نفسك ويدك السلم للعالم والانفاق من الامار ويقول هذه  
 الكلمات فهو خير لك وللذي لا عزير وخاصه على اهل زماننا احسن الله العاصه لنا  
 ولهم فان اصعب قصي حق الله واسع اوله واحسن ما هيبه وقضى حق العباد ومن يزل  
 السلم فقد نوكى الله وموجب الجفا ومن انفق من اقتار فقد حصل الويون بره وحسن  
 الانصاف عليه والسفعة على حلقه ولعد ليقينا من يوم الجملة على الملئ وخاصة الهاله  
 وكان الطمعل من اي بركب ما في عهد الله من عمر بعد ولما حله الى السور فلم يرد الله  
 على سقاط ولا صاحب معه ولا مسكين ولا احد الا سلم عليه قال فابستعنى يوما فعلم  
 ما يصنع وان لا يصف على السع ولا سائل عن السلع ولا تقوم بها ولا يجلس في محال السور  
 قال انما نخذل من اجل السلم سلم على من لقيناه روياه في الموطاء بمعناه وعنه  
 صلى الله عليه وسلم من بدا ما سلم فهو ادلى بالله عز وجل ورسوله وافضل السلم ان ياي يلعط  
 الكعب ولو بان على واحد فعول السلم علمم ووجه الله وبركاته وكان عمل ذلك وقيله  
 وعلمم يواو ه عنه صلى الله عليه وسلم انه جازل فقال السلم علمم فرد علمم جلس  
 فقال عسوم جازل فقال السلم علمم ووجه الله فرد علمم فجلس فقال عسوم جازل  
 فقال السلم علمم ووجه الله وبركاته فرد علمم فجلس فقال بلون روياه في سنن ابي داود  
 والهردى وقال حدثت حسن وذكره الوداد من طرف واحد وقال بمعناه وراى اي جازل  
 والهدى وقال حدثت حسن وذكره الوداد من طرف واحد وقال بمعناه وراى اي جازل

روياه في سنن ابي داود  
 قال ابن سعد رضي الله عنه كما عرفت  
 من الخطا وعنه  
 صلى الله عليه وسلم كل من كتب لي اقبالي ورجوعي فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله روياه  
 خطوه بخطوبها احدكم الى الصلوه كتب له بها حنة وربع له بها ذرة في سنن ابي داود وروينا في الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم  
 روياه في سنة شهده في الصحيح قريب منه قوما ارادوا مع سوتهم والتقرب من المسجد وعنه صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم لا بعد قال بعد الى الصلوه مكتوبه فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا ينصبه الاياه فاجره  
 من المسجد اعظم اجرا دان وجلا فان بعد الملبس من المسجد ولا تجزيه فيه صلوه فعل كاجر المعتمر وصلوه على اثر صلوه لا لغوسها كتاب في عليين روياه في سنن ابي داود  
 خطبته في صلوه فعل نوا سرت حمارا تركه فقال ما احب ان يقول الى جنب المسجد فليخ  
 الكاره وكثره الخطا الى المشاجد وانتظار الصلوه بعد الصلوه روياه في مسند معمر بن  
 لا اذ لم على ما نحو الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال بعد من الاسر  
 الخطا وروى به العرجان قالوا لبيح كادى صلوه وراى بعد الصلوه وذلك الروايات روياه في سنن ابي داود  
 صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة ويميط الايدي عن الطريق صدقة وروى روياه  
 صدقة في كل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها الى الصلوه صدقة وكل خطوه يمشيها  
 صدقة وامر بالمحروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الصلوة  
 في مثل نفسه سلامي من اسمه ولام محففة معناها عضو واجمع سلامات بسم معونه  
 ولا تخل بالاسم واداءه صلى الله عليه وسلم على كل عبد صالح لله في الاصل والسموع عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم ان روياه في الصحيح عليه وروى في الصحيح عليه وعن البراء بن عازب وهي الله عنها امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا ساله اي سبغ بياضه المريض واتباع الخيازه وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومخبرته فقال اربعون وقال هكذا يكون العضايل  
ويحصل السلام بقلوبه السلام عليكم بالالف واللام معده ويجاب  
بقوله وعلتكم السلام بالجمع والتعريف ويضمير الوصله ايضا وحري بدون الواو ايضا  
ولا يقتصر الخالف ذلك بدليل قوله تعالى فالو سلاما قال سلام فان قيل ذلك سريع من  
قلنا قلنا ولكن سرعنا قدره بدليل قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله عمر وجل ادم على صورته  
طوله سنون درعا فاطمعه قال ادهم فسلم على اولئك نفر من المليكه جلوس واستمع  
ما جيتونك فابها محسك رحمه درك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله  
فزاوده رحمه الله وراه في المعنى علمه لا لولا السلام عليكم باسم الالف واللام او  
مخالفهما فالجحد محسك من الحروف والاسماء وتعرف السلام اولى وان طار سكونه ولو قال  
بجيب علمك فقط فليس بشي ولو عطف فقيه خلافه ولا نصرا باسمه السلام والامور  
فرض رده الا بالاسماع ولد ذلك مستحب رفع صوته والمكروه ان تشكك في حقه صلى الله عليه وسلم  
انه كان اذ انكلم بكلمه اعادها قلنا واذا سلم على قوم سلم عليهم قلنا روي في البخاري في ذلك  
لما علم من طريقه وطلبه وحرسه ورافقه وبعثه بالمومنين ووجهه بعصم على انه كان  
فعله في الجمع الكفر انه لو سلم على قوم منهم سام لا يرفع صوته روي في الصحيح عن المعمراد  
رضي الله عنه كما يرفع له صلى الله عليه وسلم بصدقه من اللين فيجئ من الليل فسلم قلنا لا  
يربط باها ويبيع المعطازة ودراسا حلقا من المعصيه وعنه يرفع شدة وزن الانتكار على  
يسير باليد بالسلام والاسك اما روي في الهمدي لانتبهوا باليهود والنصارى فان سلم اليهود  
الاشاره بالاصابع وسلم النصارى الاشاره بالكف ولكن قال الهمدي اساده صعب  
وغير روي عنه عن اسماء بنت زيد انه صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء

صمد الجمع  
وحدف  
براد العطف  
ولا يفتقر الخالف ذلك بدليل قوله تعالى فالو سلاما قال سلام فان قيل ذلك سريع من قلنا قلنا ولكن سرعنا قدره بدليل قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله عمر وجل ادم على صورته طوله سنون درعا فاطمعه قال ادهم فسلم على اولئك نفر من المليكه جلوس واستمع ما جيتونك فابها محسك رحمه درك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزاوده رحمه الله وراه في المعنى علمه لا لولا السلام عليكم باسم الالف واللام او مخالفهما فالجحد محسك من الحروف والاسماء وتعرف السلام اولى وان طار سكونه ولو قال بجيب علمك فقط فليس بشي ولو عطف فقيه خلافه ولا نصرا باسمه السلام والامور فرض رده الا بالاسماع ولد ذلك مستحب رفع صوته والمكروه ان تشكك في حقه صلى الله عليه وسلم انه كان اذ انكلم بكلمه اعادها قلنا واذا سلم على قوم سلم عليهم قلنا روي في البخاري في ذلك لما علم من طريقه وطلبه وحرسه ورافقه وبعثه بالمومنين ووجهه بعصم على انه كان فعله في الجمع الكفر انه لو سلم على قوم منهم سام لا يرفع صوته روي في الصحيح عن المعمراد رضي الله عنه كما يرفع له صلى الله عليه وسلم بصدقه من اللين فيجئ من الليل فسلم قلنا لا يربط باها ويبيع المعطازة ودراسا حلقا من المعصيه وعنه يرفع شدة وزن الانتكار على يسير باليد بالسلام والاسك اما روي في الهمدي لانتبهوا باليهود والنصارى فان سلم اليهود الاشاره بالاصابع وسلم النصارى الاشاره بالكف ولكن قال الهمدي اساده صعب وغير روي عنه عن اسماء بنت زيد انه صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء

دشروط الجواز  
القوية فلو ترا  
في ردائه ولم  
يخرجوا

فقود قال في التسليم وقال حديث حسن فهذا الحسن مصرح بجواز ما منه  
الضعيف ثم انه قيل فيه كل عا انه تلفظ مع اشارته بدليل ان اباد او درواه في باب  
التسليم عا النساء عن اسماء بنت بريد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم في نسوة سلم  
فسلم عليا ويحس قول حوار كونها واحسن وان كانتا واحده لم لا يقول انها ارادت بغيرها سلم عليا ما قاله في  
والسلم سنة على الصحابة فيلحق فرد من جماعة والكل افضل وكذا تسميت العاطس والاصحبه  
في حق كل بنت ورد السلام عا الفرد فرض عين وفي الجمع فرض كفايه لو نزلت كونه انما هو في  
واحد يسقط رده افضل روي في سنن اي داود في باب رد واحد عن الجماعة بالبحر  
عن الجماعة اذ امروا بالسلام اقدم وحري عن الجلوس ان يرد احدهم ولو اقتصوا على رد  
اجنبي انما وكذا الواقف وكذا روي في سنن اصح الوجوه عند اصحابنا ويحس قول بحري  
كسقوط فرض صلوة الجماره بصلوته في اصح الوجوه في السنة السلام عا الصبيان فمن اسر  
رضي الله عنه انه ستر عا صبيان فسلم عليهم وقال كان صلى الله عليه وسلم يفعل روي في  
المتفق عليه وفي افراد مسلم انه صلى الله عليه وسلم ستر عا علماء فسلم عليهم وروي في سراي  
داود في باب السلام عا الصبيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عا علماء يلبسون مسلم  
عليهم وروي في غيره فقال السلام عليكم باصبيان في ويستحب لهم رد الجواب واصح الجواب  
يجب احاسم اد اسلووا وورد ذكر السلام عا النساء وتزيد هنا قالوا الاحمد التي يحسن الاقناب  
بها لا تلم الرجل عليها ولا يجوز لها جوابه وكذا هي فان اجابها كره وقال بعصم ممن كرمو  
ان كان الرجال جميعا فسئلوا عا او كمن جميعا فسلم عليهم رجل جاز مع امن العنته  
ويحس روي ما تقدم وتزيد هنا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة  
وتروي روي كاب لبا عور الجمعه انصرفنا سلم عليها فتقدمه اليها وروي عنه ان كانا  
ناظرين امرنا في  
فقط حصة القديوتك  
كراي بطي جاز من  
شعبير فاذا اصلينا

رواه الهمدي قال في  
سلمة بالسلام ودلالة  
م انه على كل حال حور بالا  
ساره مع القظ وان  
خفي ويكون الاساره  
قائمة مقام الرفع

ناظرين امرنا في  
فقط حصة القديوتك  
كراي بطي جاز من  
شعبير فاذا اصلينا

لفتح يوم الجمعة كات مجوز ناخذ اصول السنو فتعده في قدرها ويحما في حبات من سحر  
 وما كان شغدا ولا يقبل الا بعد الكعبه والله ما فتيم ولا ودك  
 اذا صلياً زرتها فقربته اليها وعن ام هاني بنت ابي طالب رضى الله عنها قالت آتيت  
 عليه فقال من هذا فيل  
 امام هاني الحديث فيسبه  
 هذه اسمها فاحنه وروى نحو  
 الادول في البخاري والفاي  
 في مثل وعنه على الله  
 على وسلم على الزاكي على  
 الماشي والماشي على الله  
 والمثل على الكعبه بعد  
 امرنا سلم عبد الله في بغداد  
 الرالد والماسي اثره وبعد  
 من الصبر والماشي فعل على  
 عمرها والذوبت رويها في

لفتح يوم الجمعة كات مجوز ناخذ اصول السنو فتعده في قدرها ويحما في حبات من سحر  
 اذا صلياً زرتها فقربته اليها وعن ام هاني بنت ابي طالب رضى الله عنها قالت آتيت  
 عليه فقال من هذا فيل  
 امام هاني الحديث فيسبه  
 هذه اسمها فاحنه وروى نحو  
 الادول في البخاري والفاي  
 في مثل وعنه على الله  
 على وسلم على الزاكي على  
 الماشي والماشي على الله  
 والمثل على الكعبه بعد  
 امرنا سلم عبد الله في بغداد  
 الرالد والماسي اثره وبعد  
 من الصبر والماشي فعل على  
 عمرها والذوبت رويها في

ام لا وقال بعض الصحابه رضى الله عنهم لا تشربوا شراب الخمر فان ابي واقف سلم عليه وروى  
 جوابه ولا حل حرم المثل فوق ثلث كما رويناه في الصحيح والسلم يقطع الحجرة واذا انبى الا  
 بالسلم من ذكونا او لا خوف ضرراً سلم وروى في الصحيح عنه ان الله هو السلم فلو نوى ان  
 يمشي في يومه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وان الله يقبب او شهيد عليك فعنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
 المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم لعقل اللهم افعل لي ابواب رحمتك واذا خرج يقول  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمين  
 ع النبي صلى الله عليه وسلم ولعقل اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وروى هذه الريادة غيره  
 ما ساند صححه له بلغني انك حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظم وبوجهه الكرم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم  
 قال اوطى قلت نعم قال فاد اقال ذلك قال ان حفيظ مني سابق اليوم ورجال اسناك  
 كاترى فهو حديث يراحم حد الصحيح ثم اقصه الصف الاول فعنه صلى الله عليه وسلم لويعلم

وهو حسن وقول اب  
 الانلا يوقد له الوقوع  
 بل قال على زمانا وار  
 الحق واهله لمجاورين تبارك  
 وجه الله والطفه في ما دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 المسجد مقدما رجليك  
 الذي عقر الخمر وقل اللهم اني اسالك من فضلك من رويناه عنه مثل ما ابوداود والنساي وابن ماجه واسانيدهم  
 ماجه في الصحيح  
 وروى في سري  
 داود وغيره سمع  
 بشير بن عبد الرحمن  
 مهدي عن عبد الله  
 البار من جبهه  
 شريح قال لقيت عفيبه  
 من سلم فقلت

الماسر في صفة الاول ثم لم يجروا الا اربيعتهم معا عليه لاستنهاها وروى في  
 المعوي عليه وروى في الصحيح ايضا لو علموا ما في الصف المعدم لكاتب قرعة في رويته  
 الصف الاول ما كاتب الا قرعة وروى في صحاح صوف الرجال اولها وبالعكس  
 وعكسه النسائم انما يحمد المسجد فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كابر وقراناه وهو في المسجد  
 صلياً رغبين رويناه في المتفق على صحته ورويناها وروى في صحيح البخاري  
 سحر وروى في صحيح البخاري  
 عمرا بن ابان قال ان عمرا بن يثرب وهو طالس على المقاعد فوصا فاحسن الوصوم قال من يوصا  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوصا وصوى هذا في هذا المجلس فاحسن الوصوم قال من يوصا  
 بعد الوصوم الى المسجد فركب ركعتين ثم طس عفر له ما تقدم من سنة وروى في صحيح مسلم  
 عن عمر بن الخطاب قال يوصا عمن يوصا وصواحتنا ثم قال راسه صلى الله عليه وسلم يوصا  
 فاحسن الوصوم قال من يوصا هكذا مخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة عفر له ما خلا من  
 دنبه في فارجنتي فوات الحاضره بدا بها فعنه صلى الله عليه وسلم اذا اتممت الصلوة فلا صلوة  
 الا الملتوية وحصل بحمد المسجد يصلوه اخرى ولو لم ينوها ولو دخل محذرا فحينئذ الماها  
 الصاكات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقول ذلك اربع مرات اسبغ  
 بعض السلف وكذا الوضوء تشغل ويستحب ان يسلم قبل التحية وان خلا المسجد من البشر ثم ترد  
 على نفسك فعول السلم على او على عماد الله الصاكن هم انك اما ان يكون خرج بعد الاذان او  
 قبله فحاج معرفة ما يستحب له معه فعنه صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء  
 فقولوا مثل ما يقول المؤذن رويناه في المعوي عليه وروى في صحيح البخاري  
 صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة  
 صلى الله عليه وسلم

الماسر في صفة الاول ثم لم يجروا الا اربيعتهم معا عليه لاستنهاها وروى في  
 المعوي عليه وروى في الصحيح ايضا لو علموا ما في الصف المعدم لكاتب قرعة في رويته  
 الصف الاول ما كاتب الا قرعة وروى في صحاح صوف الرجال اولها وبالعكس  
 وعكسه النسائم انما يحمد المسجد فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كابر وقراناه وهو في المسجد  
 صلياً رغبين رويناه في المتفق على صحته ورويناها وروى في صحيح البخاري  
 سحر وروى في صحيح البخاري  
 عمرا بن ابان قال ان عمرا بن يثرب وهو طالس على المقاعد فوصا فاحسن الوصوم قال من يوصا  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوصا وصوى هذا في هذا المجلس فاحسن الوصوم قال من يوصا  
 بعد الوصوم الى المسجد فركب ركعتين ثم طس عفر له ما تقدم من سنة وروى في صحيح مسلم  
 عن عمر بن الخطاب قال يوصا عمن يوصا وصواحتنا ثم قال راسه صلى الله عليه وسلم يوصا  
 فاحسن الوصوم قال من يوصا هكذا مخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة عفر له ما خلا من  
 دنبه في فارجنتي فوات الحاضره بدا بها فعنه صلى الله عليه وسلم اذا اتممت الصلوة فلا صلوة  
 الا الملتوية وحصل بحمد المسجد يصلوه اخرى ولو لم ينوها ولو دخل محذرا فحينئذ الماها  
 الصاكات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقول ذلك اربع مرات اسبغ  
 بعض السلف وكذا الوضوء تشغل ويستحب ان يسلم قبل التحية وان خلا المسجد من البشر ثم ترد  
 على نفسك فعول السلم على او على عماد الله الصاكن هم انك اما ان يكون خرج بعد الاذان او  
 قبله فحاج معرفة ما يستحب له معه فعنه صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء  
 فقولوا مثل ما يقول المؤذن رويناه في المعوي عليه وروى في صحيح البخاري  
 صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة  
 صلى الله عليه وسلم



أحيطلنا بحمد الله ورفعت الصلوة مثناه ثم كاتبة الأذان ومن...  
رضي الله عنه أمير بلال أن يسمع الأذان ويوتر الأقامة في رواية الأقامة رويها  
في الصحيح وروى في سنن أبي داود عن سلمان بن داود العنقي عن محمد بن عمار عن رجل  
من أهل الشام عن سهر بن جوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
أن بلالا أخذ في الأقامة فلما قال ودعا في الصلوة قال صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها  
وقال في سائر الأقامة كخوضت عمودي الحرف الذي قدماه وأوله إذا قال المودن واحده  
من قلبه دخل الجنة فإنه مرواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه في الله عليه وسلم لا يرد  
الدعاء من الأذان والأقامة رويها في سنن أبي داود عن محمد بن بكر عن سفيان عن ربيعة  
أبي أمامة عن ابن سيرين وروى في الترمذي والنسائي وقال الترمذي في صحيحه وزاد  
الترمذي قالوا فما يقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة وأما عند  
الأقامة فعند صلى الله عليه وسلم اطلبوا الاستجابة للركاء عند النقاء الحيث وأقامه الصلوة  
وتروى الغيب أسد الامام الشافعي برسلا قال وقد حفظت عن عبد واحد طلب الإجابة عند  
الآخرين ثم سماع الأذان والأقامة إن كان في قرأه أو ذكره أو غير ذلك استجب له إن  
يبلغ ذلك ويجيبه فإن ذلك لا يفوت فإن كان في الصلوة كرهت الإجابة في أظهر العولس  
ولكن لو اجاب لم ينطل صلوته لأنه إذا كان خلاف ما لو قال في الصلوة أو يكلم بكلمة الله  
فإنه يبطلها لأنه كلام ولو اجاب في خلال العائذ استأنفها فإن الاجابة في الصلوة غير محبوبة  
فإذا سلم اجاب وكذا إذا خرج من الخلاء ومثي بر الأجابة في فرغ المودن فإن التدارك  
إلا أن طال الفصل ذكر الامام الراعي نحوه ثم اجاب في سئل التعمه ذكر أن تغل بالادعية  
والاذكار الماثورة وتلاوه العرا اعلم المطلوب فيده وادعاه محفوظ سبعة إن كان

عاشرة صلى الله عليه وسلم قال الراوي فليلا نس رضي الله عنه  
أراكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأنا قلم يامرنا ولم يبيننا في كتاب  
الصحابة رضي الله عنهم إذا سمعوا أذان المغرب ابتدروا بالسواوي فضلوا ركعتين حصص  
فيراهم الراوي فيقول صلبيتم المغرب وقد كان الامام احمد رضي الله عنه سب  
ارضا الرجل الركعتين منه وهي الركعتان قبل المغرب صل المغرب  
**ثلاث ركعات** وذلك فرضها وأول وقتها إذا غابت الشمس  
وله مدخ إلى غيبه الشفق الأحمر وعنده صلى الله عليه وسلم من قال لا اله  
إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير  
عشر مرات على أثر المغرب بعث الله تعالى له ملكة يتكلمون من الشيطان حتى  
يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موقفات وكان  
له بعد عشر رقاب مؤمنات وروى في كتاب عمل اليوم والليلة للامام  
النسائي رحمه الله عليه من طر يقين الأول عن عمارة بن سبب والنسائي عنده  
عن رجل من الأنصار عنده صلى الله عليه وسلم والنسائي هو الصحيح فأنادى ربه  
الرمدي بالطريق الأول وقال الرمدي لا يعرف لعمارة بن سبب سماعه  
الله عليه وسلم ونقول يحتمل أنه ثبت له عند غيره سماعه ويحتمل أنه رواه  
مرة سماعه منه ومرة سماعه من الأنصار منه صلى الله عليه وسلم تنبيه  
مشيهم مفتوحه وسين عليه سالكه ولايم مفتوحه وجاء ميمله وهي  
أخرس وروى في سنن أبي داود ما سناده عن اسحق بن ابراهيم بن مسلم بن  
أحمرث الميمى عنه صلى الله عليه وسلم أنه استر إليه فقال إذا انصرفت

دوسان مسلم عن ابن  
انصافا بالمدسة فاد  
ادن المودن لصلوة  
المغرب ابتدروا بالسواوي  
ففضلوا ركعتين حتى انزل  
ليرض المسبح  
الصلوة من صلته  
كثرة من صلته  
عنه في البخاري رواه  
رهبان فاد فيها الهدر  
احكامه بتدروا التوار  
عند المغرب ورواه

من صلوه المغرب فقل اللهم اجبرني من النار سبع مرات فانك انت  
 ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوازتها واد اصبحت الصبح فقل كذلك فانك  
 اذ امت في يومك كتب لك جوازتها قال الراوي اسرها النبي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فحق نخص بها اخواننا هـ وعن ام سلمة رضي الله عنها  
 كان صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوه المغرب يدخل فيصلي ركعتين  
 يعني سنتها ثم يقول فيما يدعو بايقظ القلوب تيب قلوبنا عا د بيبك  
 رويناه في كتاب ابن السني رحمه الله هـ وروينا ابن ماجه رحمه الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان يقراء الركعتين بعد المغرب قبل ما يها  
 الكافرون وقل هو الله احد هـ ثم صل من العشاء الى الصلوة المسماه  
**بصلوه الغفلة عنه** صلى الله عليه وسلم من صلى بعد  
 المغرب ستا لم يتكلم سهر عدلن له عباده ثنتي عشره سنة رويناه  
 في الترمذي وعنه صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب اربعاً من  
 غير ان يكلم جليسا بنى الله له مكلايين بالدر والياقوت وان صلى ستاً من  
 غير ان يكلم جليسا عقر الله له ذنوب اربعين عاماً هـ وقد جاء في الاحاديث  
 من صلى سماعتو ركعات وجار كمان ووعد على ذلك خيراً عظيماً هـ وسحب  
 احياناً ما بين العشاءين فقد فسره بعضهم قوله تعالى تتجاني جنوبهم عن  
 المضاجع فقال المراد به ناس من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانوا يصلون ما بين العشاءين هـ وقد سئل ابن مالك رضي الله عنه عن  
 من ينام من العشاءين فمضى عنه وهـ هو الذي وصفه الله تعالى

واسما جرد وال  
 البريدي جرد  
 هـ رغب  
 صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن كعب  
 ابن السني في المنه  
 رواه امره هـ

قصر

المؤمنين فيها يقول تعالى تتجاني جنوبهم عن المضاجع هـ وعن عمر بن  
 الخطاب قال سمعت عطاء الخراساني وصلى معنا المغرب فاخذ بيدي حتى  
 انصرفنا فقال بوي هذه الساعة ما من المغرب والعشاء فانها ساعة الغفلة  
 وهي صلوه الاوابين هـ وعنه صلى الله عليه وسلم من اعتكف ما من المغرب  
 والعشاء في مسجد جماعة لا يكلم الا لصلوه او حرام حقا الله تعالى  
 ان يسي له قصر في اجنه مشره كل قصر منها ما به عام ويعود له عوا سا  
 لوطافه اهلا بنا لوسعهم هـ فاذا اذرت العشاء فصل من التطوع ما تثبت  
**ثم من العشاء اربع ركعات** وذلك فرضها  
 واول وقتها اذا انبثق الاحره واخره اذا ذهب ثلث الليل اختياراً  
 واذا طلع فجرها جوازاً وسبيل من له شئ على مباح تاخير العشاء ما لم يخرج  
 وقتها فان التاخير جاز الى آخر الوقت مطلقاً واكبر من مذهب الشافعي  
 رضي الله عنه ان تاخير العشاء افضل لكن الفتيان القدم في هذه المسئلة  
 مع مسابيل اخر نحو الحنابلة والقدم رجع عنه فليس مذهباً له فمن اتي  
 به ان كان مجتهداً قال مذهب الشافعي كذا ولكن اجتهادى ادى  
 كذا ومن كان ضعيف الاجتهاد قال ولكن قلت مذهب مالك او اى حنفه  
 او احمد او سفيان الثوري او داود الطاهري فان هذه المذاهب السته هي مذاهب  
 الاسلام التي تشيع واما منها هـ هـ ان يعطى ظاهراً ما يعطى العلماني مصفاهم  
 وغيرها ولا حلوا من متبع لكنه قليل هـ هذا مذهب سفيان الثوري وداود الطاهري رضي الله  
 عليهما وما قلناه عن ضعيف الاجتهاد يقول قد دم نصر على خلافه ولم يعضه سنة هـ

وهذا الخبر زاد ما  
 اللاد وروى وداود  
 عنها وهو

242

اصحابها

مصفاهم

رحم الله

هـ

بغير معارض لعوله ربه الله عليه اذا صح الحديث فهو مذهبي واداءه ما علموا  
 ما حدثوا او امره بواجب الكايط لكن ذلك له شرط عزيز وهو ان يكون مجتهداً ولو لم يكن  
 المشد ويغلب عاظنه انه غير مرجوح وانه لم يبلغ الامام او لم يعلم صحته وهذا يحتاج  
 اطلاعا عظيماً وكشفاً بالغاً وقد استهان ذلك فضلاً فاعتزوا واولادهم بطننا العول منه  
 في غير كتابها هذه وبعض العلماء قالوا اعل عاظنه انه لا يناب عنها فتأخيرها افضل  
 وبالعكس وعز جابر بن عبد الله رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي  
 الظهر بالهاجرة والعصر والشمس تقيبه والمغرب اذا وجبت والفت جباناً بآخرها  
 واجباناً بآخرها كان اذ ارام قد اجتمعوا على ذلك واداءهم اربطوا واخروا مع كانوا اذ ارام كان  
 صلى الله عليه وسلم يصلها بجلوس رويها في الصبح ورويها فيه ايما كان لا يبالي بعض  
 تأخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يجب النوم قبلها واديت بعدها وكان يصلي  
 الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والسر حته ولم يحفظ  
 البرادي وقت المغرب وكان يصلي الصبح فيصرف الرجل فينظر ابي وجهه جليسه الذي  
 يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة بسنة وكجاها ان كان  
 حرها وروى عنه ايضاً عن عبيد الله بن معاذ عن ابي عبد عن شعبه عن سائر  
 سلامه قال سمعت ابا برة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي  
 بعض تأخير صلوة العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الاكث  
 بعدها قال شعبه ثم لقينته مرة اخرى فقال ابلت الليله ورويها فيه  
 ايضاً كان صلى الله عليه وسلم يؤخذ العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم  
 قبلها واحدث بعدها وكان يقبل صلوة اليوم الى المائة الى السنين وكان يقرأ  
 بغير

ابطو

قوله والصبح كانوا  
 اذ كان ان  
 الاوى

له قال له... اذن الله ان يرفع ويدكر فيها اسمه وعند صلى الله عليه وسلم اما  
 بسبب المشاهدة لما سب له ورواه في صحيح مسلم وهذا من بليغ الكلام وعند صلى الله  
 عليه وسلم اما هي لذكر الله وقراه القدران رويها في صحيح مسلم الصاها وسعى له نية الاعتكاف  
 لصحته عند المراقاة كخطه حتى يبلغ بعض اصحابنا فصيحاً للمار فسعى لم يرفيد فيه الاعتكاف  
 ولو وقع كخطه كان حسناً عند صلى الله عليه وسلم بعض حديث فاداهل المسوقا  
 في الصلوة ما كانت الصلوة بحسبه المملوكه صلى على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقول  
**اللهم ارحم الله امة محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث رويها في الصحيح عليه وتذكرها**  
**ما يذكر صياحاً** عند صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اصحبا على فطره  
 الاسلام وكلمة الاخلاء ودرس سبها محمد صلى الله عليه وسلم ومله ايها ابرهيم حسفاً مسلماً وما  
 اما من المشركه وقد استكمل ذلك جاهل وهو جابر وود محمد بن عبد الله سابعه  
 وعند صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اصحبا واصح الملائكة عز وجل  
 والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والكلو والامر والليل والنهار وما سكر فيها الله اللهم  
 اجعل اولك الهاد صلاحاً واوسطك حاحاً واخره فلاحاً يا ارحم الراحمين وروىها في كتاب  
 ابن السني والاول صحيح الاسناد والماي دونه وروىها فيه ايضاً ان رجلاً سأل الله  
 الافاق فقال صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت فسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يدرك  
 ذلك سي فعامله ربه عند الافاق للرسند ضعيف وعند صلى الله عليه وسلم ما من صباح  
 يصبح العباد الا منا في سادى من حمار الملائك العدوس رويها في الصحيح ورويها في  
 كتاب ابن السني لرفيد الاصح صاها ايها الكلابي سحار الملائك العدوسه ثم صل ركعتين  
**سنة الصبح** فعند صلى الله عليه وسلم سحنا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعنه

في رواه لا يزال  
 احدكم في صلوة ما دام  
 الصلوة بحسبه رويها  
 في الصحيح عليه وعنه  
 صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم لها حب الى من الدنيا جمعاً ورويناها في الصلاة في الاولى  
والثانية قوله لو انما بالله وما اول السال الابد التي في العزة وانا بالله واسهد  
بانا مسلمون او لاوي والي في ال عمران قل ما اهل الكفاة نعالوا الى كلمة يسلم الامم  
وارسلوا عوضها قل ما اهل الكافرون والاخلاص والكل روماه من فعله صلى الله  
عليه وسلم في الصحيح ورواه في سنن ابي داود في الاولى كما ذكرنا في الاما في السادسة  
بانا بالله واشهد باناسلمون وروينا فيها غير ذلك ورواه عن عامر بن اسامة عن اسد  
رضي الله عنه انه صلى وكفى العجز وانه صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه رآه من جمع من ثم سمع  
يقول وهو جالس اللهم رحمتك واسراصل ومكاسل ومجرا لى صلى الله عليه وسلم اعوذ بك  
من النار قلت مرات روماه في كتاب معتبره ثم تم الى الصلوة وادفع الموزن من الاقامة  
وقل ما روماه عن ام رافع رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله دلي على ما جرى الله  
عمر وجل عليه قال اد اتمب الى الصلوة فسبحي الله عمرا وهللته عمرا واحمديه عمرا وكبري عمرا  
واسمعيه عشرين فقلت اد اسوي قال هذاني واد اهللك قال هذاني واد احمدت قال  
هذاني واد اكرمت قال هذاني واذا استعبرت قال ود فعلت وكول ما ذكرناه عن الشافعي  
قريبا فاذا وصل الى الصف فعل اللهم ابي افضل ما توتي عبادك الها نحن بعد روماه  
في تاريخ البخاري وسنن النسائي وغيرهما ان رجلا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقال دله  
حسن وصل الصف فلما قضيت الصلوة قال من المتكلم انفا قال انا يا رسول الله قال اذا  
يعتبر جوادك وتسنن شهد في سبيل الله واما الصلوة فانها معروفة في الغالب ولكن لا  
قد فيها بالايدي في كتب الفقه شرحها فلا ضرر في اطلالنا بنعوضنا لما يكتر وجوده الا  
في سبيل الاقتصار والاختصار ثم صل **فصل في صلاة** وهو ركعتان واول وقتها

اد اطلع **آخره** اسفار اخبيا را وطلوع شمس جوازاً وان كنت انا لما انصرفا 244  
فانبت في الركعة الاخيرة بعد الرفع منها بعد سماع الله لمرجعه فعول امام بلفظ ام اللهم  
اهدنا من هديت وعافنا من عافيت وولنا من بوليت وبارك لنا ما اعطيت  
وما سهرنا وما صدقناك بعضي ولا نغصى عليك وانك لا تبدل من والنت ولا يعجز من  
عادت تباركت رسا وتعاليت وصلى الله على محمد النبي واله وسلم فلو قال اهدي بلفظ  
الترجيب الى اخره اجزا وكثره عنه صلى الله عليه وسلم لا يوم عيد قوماً في حسنة  
بدعوه دونهم قال فعل فخر خاتم روماه في سنن ابي داود والنومذى وقال حديث  
حسن ورواه في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعمرها عن الحسن  
بن علي رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الورد وذكر  
ذلك الاقولنا ولا من عادت في الاستناد صحيح فانه عن قتيبة بن سعيد واحمد بن  
حواس الحنفى عن ابي الاخوص عن ابي اسحق عن يونس بن اسحق عن ابي ايوب قال ابو داود  
ابو ايوب رابعه من سنان عن الحسن وقال قال ابو حواس في قول الورد وقال الترمذي  
حديث حسن قال ولا بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في العيوب شيئاً احسن من هذا  
واما قولنا ولا بعد من عادت بعد انكها القاصي او الطيب من كبار اصحابنا ولكن  
جماعة من اصحابنا منهم الشيع ابو حامد ما سحبات ذلك وانفقوا على تعليل اي الطيب  
وقد رواها السهفي وغيره واما الصلوة بعد روماه من النسائي في هذا الحديث  
وصلى الله على النبي واستناده حسن لكن الصلوة التي ذكرنا هي على الوجه الاكمل في العيوب  
في الفجر سنة متأكده ومن تركه **فصل في سجود السهو** ويجزئ عنه بعد الرفع من  
الركعة الثانية واما **فصل في صلاة** وهو ركعتان واول وقتها

التي يركن نصف قبل الركوع ومدتها الامام اي حسمه صلى الله عليه وسلم  
 الا وصل الركوع مع رفع اليد جمع السنة وللمرغمة في صلوته اخرى ومدتها  
 الامام احمد رضي الله عنه كذا ثبت اي جنبه الا انه بعد الركوع من المالك وقد كان يركي  
 اولاً انه في النصف الاخير من رمضان يعظم رجع وقال به في جميع السنه عن اس  
 رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم لم يرك نصف الصبح حتى يارق الالسا رواه الحاكم ابو عبد الله  
 وقال حدثت صحح وقال محمد بن احمد رضي الله عنه في الحديث الذي رواه اخوه لاسه في وقت الحشر  
 من على رضي الله عنها ان هذا هو الدعاء الذي كان يبعثه في صلوته في يومه رواه  
 المهدي رحمه الله ٥ وعمر رضي الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم سهرراً بعد  
 الركوع في صلوته رويها في الصحيح وهو من اقسام المشهور التي عند المحدثين خاصة  
 وقد ذكرناه في كتاب الالسا من لم يرك الالسا من ٥ والعبود سنة بعد الركوع من الركعة  
 الثالثة من الورقة النصف الاخير من رمضان قال الامام ابو القاسم الرازي رضي الله عنه  
 في موضع هذا العبور حلاوة منهم من قال بعد الركوع كما في الصحيح ومن قال قبله وبه  
 قال ابن سريج والوجه في ذلك ان الفروع من عبور النفل وقنوت الفرض كما قلنا في  
 حصة الجمع وخطبة العدين وقيل يحبر ويقول الاصح ما بدأ به الامام الرازي وعندنا  
 وجه انه يعني الورقة جمع رمضان وقال ابو عبد الله الزبيري مناهج جميع  
 السنه ٥ عن عمر رضي الله عنه السنه اذا انصف الشهر من رمضان ان يبلغ الناس  
 التفرقة في التور بعد ما يقول سمع الله لمن حمده وروى في سري اداود ان النبي يركب  
 رضي الله عنه كان يعني النصف الاخير من رمضان ان رهل سبعين ياد كرهناه في العبور  
 وجهان الصحيح المقطوع به لا يتغير في دعاء كان يركي ولو قنوت بانه تتضمن دعاء

245  
 كما خزا في... ان لم يصمد ولا شهد كتبت مداقهما ان الصحيح لا يحرق في  
 رفع اليد في العبور ومع الوجه بها عند فراعده اوجده بلده اجمعها برفع ولا يسمي  
 والماي سبحان وعكسه وكوهو امسح عبر الوجه والمدتها ان الامام محمد بن العيوب  
 وقيل يسر به فان اسرف الماموم سراً وان جهرا فان سمعه امتن على الدعاء واخره سر  
 ما وصفت وتنازك في النساء واوله فامك تقضي وان لم يسمعه قننت سراً على المحار والمنفرد  
 يسرف فقط وهل سعى العبور في غير الصبح بله اقوال الصحيح انه ان نزل بالمسلمين نازله  
 قننتوا في الخمس وان شعث كلام جماعه ان الخلف في جوازه فالمنصوص استنجابه والنازل  
 كالنخط والوباد شرب والقنوت في غير الصبح كهو محلاً وجمراً سرية كتاب او جهريه  
 ولا يعتد بخالف ما ذكرناه ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما دعاء النبي صلى الله عليه في الصلوات وسلم  
 اللهم العن فلانا وولاه حتى يترك الله ليرك من الامر سي وعن ابي هريره رضي الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخره من صلوته العشاء قننت اللهم  
 انج عياش سري رجع اللهم اخ الولد من الولد اللهم اخ سلمه برهنتام اللهم اخ المسفنض عفر  
 من المومنين اللهم اشدد وطأك على مضر احدث وعمر رضي الله عنه بعث صلى الله عليه  
 وسلم سرية فقال لهم القرا فاصيبوا ثم رايته صلى الله عليه وسلم وجد على سي ما وجد عليهم  
 سهرات صلوته الفجر ويقول ان عصبه عصوا الله ورسوله ووسا هذه الاحاديث المله  
 في البخاري ٥ وروى في مسلم عن ابي هريره كان صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من الفجر بعد  
 ذلك الحمد يقول اللهم اخ فلانا نحو بيت الماي قال ثم بلغنا انه يرك ذلك لما نزل كالحديث  
 الاول وروى فيه عنه انه صلى الله عليه وسلم في بعد الركعة في صلوته الغنم سهر بعد  
 لمن حمده نحو الحديث الماي... ان اراد بركت فيقول وما تراهم قد قدموا وروى في



انما رضى الله عنه ما دابته صلى الله عليه وسلم وجد على سريره ما دابته صلى الله عليه وسلم والامر  
 ان يوايوم يرمعونه كما يوايومون القرا فمكت منها مدعو على قتلهم ورواها عن ابي  
 هريرة رضى الله عنه قال لا قربنكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعسفي  
 في الظهر والعشاء والصبح ويدعو للموسر ويلعن الكافر من روى ما في سنن ابي داود  
 نحو ذلك ورواها عن ابي عباس صلى الله عليه وسلم سهرامقنا بعا في الخمسة في ذلك  
 صلوة بعد كل ركعة من الركعة الاخرة يدعو على ابيادكم ويؤتمن من خلفه في جميع ما روى  
 مختصره من الناس اليوم غالبا يعسوف الصبح ما ذكرنا ونسوة اخرى صارت الوردية  
 عمر رضى الله عنه وغالب المخالفين لذهبنا موهم به وعندنا القبول به حسن وسج  
 اجمع فيها وعدم الاول لكن لمنفرد او امام محصورين راضين بالاطالة والمعصر مكفي بالاول  
 وعمر رضى الله عنه صكها معكم في الصبح يعسوف وهو اللهم اناسيبتك ونستغفر  
 ولا نكفرك ويؤمن بك ويخضع لملكك ويخضع لملكك ويخضع لملكك وسجدي واليدك تسعي ويخضع  
 من جوار رحمتك وعنتي عذابك ان عبدك الجذام الكفار ملحق اللهم عذب كفره اهل الكفار الذين  
 يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون اولياك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 والمسلمين والمسلمات واصح دانت منهم واللف من ملوهم واحمل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم  
 على ما له رسولك وادزعهم ان يوفوا عهدك الذي عاهدتهم عليه وانصروهم على عدولهم واعدائهم  
 الله الحق واجعلنا منهم واد اجمع منها او اقتصر على احدها كما في الملود على النبي صلى الله  
 عليه وسلم بجدته وواعلم ان قوله من اوله الى قوله **يا محمد** ثم من قوله اللهم انا عبدك  
 قوله يصدون عن سبيلك وان اختلفت الرواية فيه في قوله او تقصير سورنا في مصفاي بن كعب  
 مبتدأ انان بيسم الله الرحمن الرحيم **يا محمد** ثم من قوله **يا محمد** في صفاتك الخفد

باب  
 من فجرك

صهي الاولي سورة  
 الخلع والناسه  
 سورة الخفد

246 بقاها **يا محمد** لان الخفد اصله مدارك الخطو والاسراع احد تسبحة ابيهم ام لا الفزل  
 واللحى لمن تسبحة ابيهم اي لاخر ويجوز فتحها ذات سهم اي ما سهم من مواصلة وشبهها و تحله  
 ما عرف ما يجب ومنع من كل باطل فشرطه والابراع الالهام او زعني ان اشكر نعمتك واجعلنا  
 من هذا نعمته وسبيله ثم سلم يمينا وشمالا واقله السلم عليكم واخمله بزيادة ورحمة الله  
 كقتلهم الصحابة وصلى الله عليهم معه صلى الله عليه وسلم كما روى في الصحيح وكذا بالاقبل  
 ورواها في الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى  
 بياض حذاه في لوفان سلام عليهم بالصور المخصوص الذي عليه الاكروور انه لا يحرك  
 والمده ان عليهم السلام يحرك في قوله سلام عليك وسلامي عليكم وسلام الله عليكم وسلام  
 عليهم غير مجزئ فمنه آتيا من ذلك بطلت صلوته الا السلم عليهم اذ هو دعا لغايب واضح  
 الوجود ان انه لا يحرك بنوى بسلامه الخروج من الصلوة ولما قول قديم انه يجزي تسليما واحدا  
 تلقا وجهه في وسين للامام ان بنوى بالاولى السلم على من على يمينه من ملك ومؤمن النبي  
 وحين وبالنا سد مثله وسوى الماموم مثل ذلك ويريد بانذ ان كان عن يمين الامام بنوى  
 بنوى بالنا سد الرد عليه وعكسه بنوى بالاولى وكذا الافضل ان جازاه واما الماموم  
 فالسنة ان بنوى بعضهم الرد على بعض ومنفرد بنوى بهما من على جانبه من الخفد  
 صلى الله عليه وسلم انما ملكي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله  
 ورواها في مسلم ورواها في سنن ابي داود مثله ورواها فيها ايضا عن سمره رضى الله عنه  
 امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد على الامام وان نتحابت وان يسلم بعضنا على بعض وعنه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يرد على الامام وان نتحابت وان يسلم بعضنا على بعض وعنه  
 فيصل بر كل ركعة بالتحية والنبين ومن معهم من المؤمنين ثم يدعو

ثم ان يريد لعلم الحاضر فيجهر عن عاصد رحمة الله عنها قوله تعالى **لا تلمزوه** **بذلك**  
 ولا عافت بها نزلت في الدعاء واعلم ان العمل لم يات مانه صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
 خلف الصلوات وانما كان ياتي بالادكاره وانما الان فعمل يستحب للامام الاقبال  
 بعد الصلوة على المأمورين للذكر والدعاء قال بعض اصحابنا سوي ذلك الصبح  
 والعصر ولا غير بل يعوم الى سنة من اجل السنة او يصلها في موضع اخر في المسير واما  
 بعد الاضراف فقبيل وجهان احدهما يدخل ممسكاً في الحراب ويحبل بسياره اليهم واهما  
 عكس يد يارده في الحراب ويمسك اليهم وان اراد الخروج فاركب له حاجده ان احد شقبيد  
 ذهب اليه والادب عن يمينه لفضيله اليسار وان كان خائفه نساء اسحب  
 مكنته الى اليسار ورواه المأمورين في ذلك فان انحرف عن اليمين جاز الاضراف  
 المأمورين وكذا ان ارتكب المكروه باطاله الملك مستقبلاً لا الاذكار الى ان شا  
 الله تعالى واما ما اعتاده الناس الآن من الدعاء بعد الصبح والعصر فهو سنن ومنكره عنده  
 فظاظة عنه صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى تحول للركعة  
 الخراساني رواه عن المعيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ابو داود لم يدركه روينا في  
 سنة وقد قرنا ارجيرا وفضل صلوة الرجل بينه الا الملتوية وعنه صلى الله عليه  
 وسلم يجز احدكم قال عبد الوارث ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله زاد عماد  
 في الصلوة يعني السجدة روينا في سننه ايضا وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا انصرف انحرف روينا في سننه ايضا وعن البراءة رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلفه  
 صلى الله عليه وسلم اجبنا ان نلتون عن يمينه فيقول يا وجهي روينا في سننه ايضا  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يفرق عن شقبيد في سنة في سننه ايضا وما ذكرناه

من فضله اليه في الاخاديب الصخرة مطلقا للقدرة وبيان المنقول عنه **297**  
 ان مسعود رضي الله عنه لا يحل احدكم للشيطان ان يحط من صلوته سوى انه لا ينصرف الا  
 عن يمينه لقد رايتته صلى الله عليه وسلم اكبوا ما يصرف عن شماله ورواه في سنن  
 داود لا يحل احدكم تصمنا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف قال وقال عماد ان  
 المدينة بعد فراس ما رلد صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن ام سلمة رضي الله عنها  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة قمن وثبتت صلى الله عليه وسلم  
 ومن صلى من الردى ما شئت الله فاذا قام صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال الرهوي  
 فزى ان ذلك لى ندى ينصرف من النساء روينا في الحارثي ورواه في سنن داود  
 بنحوه ورواه وتمر لذلك ولانه قد تذكروا بسهولة فيجبره وقد روينا في مسلم عنه  
 صلى الله عليه وسلم ان امامكم فلا تسبقوا بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف  
 وروينا في سنن اي داود انه صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ومنها ان ينصرفوا قبل  
 انصراف من الصلوة ورواه مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم  
 اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلم ومنك السلم قبادت يا ذا الجلال  
 والاکرام **ولذلك** ما يذكر قبل صلوة الصبح وما يذكر بعدها فهو نوعان **الصبح**  
**الاول** ما يذكر قبل صلوة الصبح لكنه هنا خاص بسوم الجمعة عنه صلى الله عليه وسلم

من قال صحبه يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو احي اليوم وابو  
 البه طه مرات عقر الله ذنوبه وانما كانت زبد البحر روينا في كتاب ابن السني **النوع**  
**الثاني** ما يذكر بعد صلوة الصبح خصوصا بقول اول اعنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا صلى الغداة طس في مصلاب طلوع الشمس حسنا روينا في مسلم وهذا الوقت

اشترى اوقات الذكر نهاراً وعنه صلى الله عليه وسلم قال ... بصلوه الصبح وهو  
 تارة رجلية قبل ان يسلم الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير عشر مرات لم له عشر سنين ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات  
 وكان يومه ذلك في جزر كل مكدوه وحرس من الشيطان ولم يسع بذيئ ان يدركه  
 في ذلك اليوم الا التوكل بالله تعالى وسماه في الرمدي وقال حديث حسن صحيح وفي بعض  
 النسخ افضر على حسن وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الصبح قال اللهم اى اسألك  
 عما نافع وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً روياه في مسند الامام احمد وابن ماجه وغيرهما  
 صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء تم طهر بذكر الله حتى يطلع الشمس وجبت له الجنة في وع  
 عباده بن الصائب رضى الله عنه لان ذكر الله تعالى بعد صلوة الفجر في المسجد حتى تطلع الشمس  
 واصل وقت الداهد وهو ان ترتفع قدوم فضيلة **رَكَعَتِي الْاَشْرَاقِ** عند  
 صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر جماعة ثم تعد بذكر الله تعالى حتى يطلع الشمس ثم صلى  
 ركعتين كان له كاجر محمد وعمره نامة نامة مائة روياه في الرمدي وقال حديث  
 فاذا استغلبت الشمس فسبح الله واحمد فعه صلى الله عليه وسلم ما استغفل الشمس **مَسْرُوم**  
 قال الراوى سألت عن اعناء بنى ادم فقال شوارا خلق روياه في سنه معتبره 5 م صل

وفي بعضها  
 غيرها

على ان يكونه الذي جعلنا اليوم  
 اقيته رجا السنين من طلوعها  
 لهم اصبحت اشهد لك ما شهد  
 في ليلتك وسهدهم به طيبك  
 وحمد عرشك وجيب حلقك  
 اركب لاله الا اب العاصم  
 يا تقطلا الراي الاله  
 تكلم اكد سها دى حد  
 سها ذه ملكك وادى العلم  
 اللهم اني اتم وسك السلم  
 واليك انا لله ما دا  
 عمال وا  
 ليا و  
 رعتنا وان احسن  
 اعنه عنا من طلع الله  
 صلى في رضى الذي هو عنده  
 مري واصلى رى الى فيبقى  
 ثريا بعد شى واى الى اخرى

قال الراوى سألت عن اعناء بنى ادم فقال شوارا خلق روياه في سنه معتبره 5 م صل

الذي  
 ايضاً انه صلى الله عليه وسلم صلاحاً ما باء في ايه صلى الله عليه وسلم كان يصلها اربعاً في سراى  
 يورد ما ثنا الله وقد قدمنا في حديث الترابيات من ذلك كله ركعات من

**الفهي** وقتها ما بين الاشرار والزوال ولذلك امرها ذكرها عن الاستقلال في ذكر رويانا  
 ايضاً انه صلى الله عليه وسلم صلاحاً ما باء في ايه صلى الله عليه وسلم كان يصلها اربعاً في سراى  
 يورد ما ثنا الله وقد قدمنا في حديث الترابيات من ذلك كله ركعات من

ايضاً انه صلى الله عليه وسلم صلاحاً ما باء في ايه صلى الله عليه وسلم كان يصلها اربعاً في سراى  
 يورد ما ثنا الله وقد قدمنا في حديث الترابيات من ذلك كله ركعات من

العشي وددان كتب العهد ان اولها ركعتان واكثرها اربع ركعات روي  
 ابودرر صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلبت العشي ركعتين لم يلبس من الله  
 وارصت اربعاً كتب من العابدس وان صلبت سنناً لم يتعب في ذلك اليوم ذنب وان صلب  
 ما ساكت من العاصس وان صلبت من عشرة من الله عز وجل لك بيتاً الجنة 5 وحس  
 ان يروا في ركعتي الفهي سورتي الشمس والفهي 5 ثم ان القيلولة معيذ على قيام الليل وبعضهم  
 يرى القيلولة قبل الظهر فينام ويجهت في النبيق قبل الزوال وبعضهم يرى القيلولة من الظهر  
 والعصر ويقول في معيذته على قيام الليل الاية والاولى جابره وهن اللله الماضي  
 ان يقال ما جبر الماضي فقد اعان على الاية ولكن فيه ضعف ويكن ان ينام نومين لظهور  
 الاول جابره والثانية معيذ 5 فاذا زال فصل **اربع ركعات** فعه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان صلى اربعاً بعد زوال الشمس قبل الظهر ويعول انها ساعة  
 يسع فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد في فيها عمل صالح روياه في الرمدي وقال  
 حديث حسن وعنه صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يسع لهن ابواب  
 ابواب السماء روياه في سنن اي داود وكلم في سنه وروي في الحادي كان صلى الله  
 عليه وسلم لا يدع اربعاً قبل الظهر على حاله لانه يركل رويانا كذلك المراد بها  
 سنه الظهر وان بعد الاحتمال ولعله صلى الله عليه وسلم يسلم بفتحها ابواب السماء يسعي  
 كثره الذكر وغيره من الاعمال الصالحة فيها 5 ثم صل **الظهر اربع ركعات**  
 وذلك في بعضها وفيها اربع ركعات بعدها ركعتان وذلك هو سنهتها ويستحب المسبح والذكر  
 بعدها لان المصرد يدل على العسى الابكار وورق تقدم ان العشي من الزوال الى الغروب  
 وان اعتكف بعدها في المسبح 5 ثم صل **العصر اربع ركعات**

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 من فقد في صلاة جنة  
 من قوس ملوه الصبح حتى  
 يتبع ركعتي العشي لا يعول  
 الا حتماً عنده خطأ ما  
 وان كان اكثر من ريد  
 الحمد وهو لا يحج والى  
 من اغا فان الافضل صلوة  
 اذا اشتد وورد  
 في مثل ذلك

اي ما عر الاستواء  
 الوجه الغرب

على الله عليه وسلم  
 من صلى اربع ركعات  
 في الظهر وارجع بعدها  
 جهه الله في الماروسا  
 مسلم وداود والرمي  
 والشي واين باء وقال  
 البيهقي حديث حسن  
 ورواه صحيح محمد بن  
 فاول فقها اذ اراد  
 السمن والخر اذا صا  
 طار كل سى مثله

فما ان القروب  
 اي سجد الاروى است  
 ام شام الراسيه من  
 الظهر والعصر فاذت في فاد  
 روي صلى الله عليه وسلم  
 من صلى ركعتين في العشي  
 من قبل ان يركع ركعتي  
 من قبل ان يركع ركعتي  
 من قبل ان يركع ركعتي  
 من قبل ان يركع ركعتي

وذلك رخصها وفلها وسط اربع ركعات الاربع سنينها ويستحب وما ذكره في المسح بعدها  
 لانه نصحه ما ذكرناه في العشي وما ذكرناه من ان الاصل ما من العصور والمغرب وعنه  
 صل الله عليه وسلم لا من احلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوه الخداه الى ان تغرب  
 الشمس احب الى من ان اعتق ثمانية من ولد اسمعيل ورواه في كتاب ابن السني ضعيف  
 وعنه صل الله عليه وسلم لان ادرك الله من صلوه الفجر الى طلوع الشمس اكثر واهلك  
 واسبح احب الى من ان اعتق اربعاً من ولد اسمعيل ولا ادرك الله من صلوه العصور الى  
 ان لغت الشمس احب الى من ان اعتق كذا وكذا من ولد اسمعيل وعنه صل الله عليه وسلم  
 لان احد ادرك الله واكثر واجمل واسجد واهلك حتى يطغ الشمس احب الى من ان اعتق  
 رخصه واكثر من ولد اسمعيل ومن بعد العصور يحوي الشمس احب الى من ان اعتق اربع ركعات  
 من ولد اسمعيل ورواه بعد من حديثين في مسند الامام احمد رضي الله عنه وعنه صل الله

عليه وسلم انه قال لرجل اسعف وحد صلوه العصور سبعين مرة بعد ذلك ديون سبعين عاماً  
 قال فان لم يكن لي ذلك قال لا بويك قال فان لم يكن لها قال لترايتك وجير امك **فاذا اذنا**  
**المغرب** فقل ما روينا في مسند ابي داود ما سنده عن مومل الى ام سلمة رضي الله  
 عنها قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول بعد اذان المغرب اللهم هذا افعال  
 ليلاك واذا بارها ركع واصوات دعائك فاعمر لي ورواه في الترمذي ايضاً هم  
**صل ركعتين قبل المغرب** فقد روينا في سنن ابي داود عن عبد الله بن عمر عن

عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن ربه عن عبد الله المري عنه  
 صلى الله عليه وسلم صلوات قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوات قبل المغرب ركعتين لمن شأه  
 ان يتخذها الناس سنة وروينا فيها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صل ركعتين قبل المغرب

بدا العروق من  
 المغرب فقل له  
 ان كان صلى الله عليه وسلم  
 صلواتها قال كان  
 انما ما سوا ولم  
 يروى في ورواه

اراد ان يروي ما اراد ان يروي  
 في سنن ابي داود  
 في سنن ابي داود  
 في سنن ابي داود

بعضنا وجه بعضه ورواه في سنن ابي داود عن ابي عبد الله عن ابي بصير  
 لسير بن نام عن عبد بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوة  
 صلوه العا الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط الفجر ليلة ٥ ورواه  
 فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مكتنا ذات ليلة سقط الفجر ليلة ٥ ورواه  
 العشاء فخرج الساحر ذهب ثلث الليل او بعده فلا يدرك اشئ تستغله ام غير ذلك فقال حين  
 خرج اسطروون هذه الصلوة لولا ان تنقلنا امق لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المودن فاقام  
 الصلوة ٥ ورواه ما من حدث معاد بن جبل رضي الله عنه عنه صل الله عليه وسلم اعلموه  
 يهدن الصلوة فاعلم قد نطقتم بها على سائر الامم ولم يصليها احد قبلكم ورواه ما من اي سعد  
 الكري رضي الله عنه صل الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 شطه الليل فقال خذوه اعدكم فاخذنا معا عدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا بعضهم وانكم  
 لن تروا اول صلوة ما انظرم الصلوة ولولا ضعف الضيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة  
 الى شطر الليل ثم صل سنينها ركعتين عن عائشة رضي الله عنها وسلم كان يصلي قبل الطهر اربعاً

في سنن ابي داود ما سنده عن مومل الى ام سلمة رضي الله  
 عنها قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول بعد اذان المغرب اللهم هذا افعال  
 ليلاك واذا بارها ركع واصوات دعائك فاعمر لي ورواه في الترمذي ايضاً هم  
**صل ركعتين قبل المغرب** فقد روينا في سنن ابي داود عن عبد الله بن عمر عن

عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن ربه عن عبد الله المري عنه  
 صلى الله عليه وسلم صلوات قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوات قبل المغرب ركعتين لمن شأه  
 ان يتخذها الناس سنة وروينا فيها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صل ركعتين قبل المغرب

بدا العروق من  
 المغرب فقل له  
 ان كان صلى الله عليه وسلم  
 صلواتها قال كان  
 انما ما سوا ولم  
 يروى في ورواه

بعضنا وجه بعضه  
 ورواه في سنن ابي داود

رواه عن عائشة

رواه فيها

رواه فيها

وروى في سنن ابي داود ما سنده عن مومل الى ام سلمة رضي الله  
 عنها قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول بعد اذان المغرب اللهم هذا افعال  
 ليلاك واذا بارها ركع واصوات دعائك فاعمر لي ورواه في الترمذي ايضاً هم  
**صل ركعتين قبل المغرب** فقد روينا في سنن ابي داود عن عبد الله بن عمر عن

رواها في غير هذا  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير

قبل ظهر ورخصه قبل صلوته الغداة ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
امراً صلى قبل العصر او بعداً ٥ وروى فيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي قبل العصر  
ركعتين ٥ ثم صلى **الوتر ثلاث ركعات** والافضل ان يكون بتسليمتين سوى  
بالاوليين السنة والثالثة الوتر وتصبر اجماله وتراً وقال بعض اصحابنا بصلية المغرب  
فيئوى الوتر اولاً وقال بعض اصحابنا ان كان صلى اماماً فالوصول افضل وعلس الروايات  
هذا الوجه وقال اما اذا كانت جماعة افضل واذا كنت مفرداً اصل كليلاً فتوهم ان ما  
صار اليه الساعي فيه خلل اذ هو ثابت صحيح وهو آخر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٥ والذات الوتر ادى الكمال واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة والافضل ان سلم  
من كل ركعة والسنة الاختلاف اختلاف الفقل وقال صاحب اربعة ثلث عشرة ركعة  
لما روى انه سئلت عابيته رضي الله عنها بكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن  
يوتر ما كثر من ثلث عشرة ركعة وهل يجوز ان يزيد على ثلث عشرة فيه ولا يجوز ان يزيد على سبعة عشر  
ولا يحل من التشهد الاول والاحير الا ركعة واحدة وقيل ان شاعل هكذا وان شاعل  
في كل ركعة وقشهد ولم يسلم ٥ وروى في الصحيح ما يذكره تبعاً الى اخره عن عاصم رضي الله  
عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر من يواحد فادفع  
منها اصطفع عاشقته الامير حتى ياتيته المؤذن فصلى ركعتين جمعيتين ٥ وعنها ان يصلي  
فيما بين ان يفرغ من صلوته العشاء وهي التي يدعوا الناس اليها الى العجوة احدى عشرة  
ركعة يسلم من كل ركعة ويوتر بواحدة فادفع المؤذن من صلوته العجوة ويس له العجوة  
وجاه المؤذن قام فركع ركعتين جمعيتين ثم اصطفع عاشقته الايمن حتى ياتيته المؤذن  
للاقامة ٥ وعنها ان كان صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك خمسين

ورويها في  
الترمذي وقال  
حديث حسن

وسئل صحاح  
ورويها في الترمذي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه كان يصلي قبل العصر  
اربع ركعات بصل  
منه صلى الله عليه وسلم  
المعنى ومن معهم من  
المسلمين والمؤمنين وقال  
حديث حسن

التمهيد  
رحم الله

وسئل صحاح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه كان يصلي بالليل  
اربع ركعات بصل  
منه صلى الله عليه وسلم  
المعنى ومن معهم من  
المسلمين والمؤمنين وقال  
حديث حسن

في قوله  
من كل ركعة  
اي بعد كل ركعة

الاعلى

الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح  
الاصح من تنقيح

لا يجلس في الاخرة ٥ وعنها كان صلى الله عليه وسلم يصلي بثلث عشرة ركعة بركعتي  
الجمعة ٥ وعنها انها سئلت كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قال  
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً لا تسئل عن حسنهن  
وطولهن ثم يصلي اربعاً لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي تلياً فقال عاصم فعل ما  
رسول الله اسام قبل ان يوتر فقال يا عابيته ان عسى سامان ولا سام فلي ٥ وعنها  
انها سئلت عن صلوة صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي بثلث عشرة ركعة يصلي بها ركعتان  
ثم يوتر بم يصلي ركعتين وهو طالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين من  
النداء والاقامة من صلوة الصبح ٥ وعنها كان صلوة صلى الله عليه وسلم من الليل عشر  
ركعات ويوتر بسجدة ويترك ركعتي الجوف لثلاثة عشرة ركعة ٥ وعنها كان صلى الله عليه  
وسلم ينام اول الليل في اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله فصي حاجته ثم ينام فاذا  
كان عند النداء الاول قال كتب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما  
قال اغتسل واما اعلم ما تريد وان لم يكن جنباً توضأ وصو الرجل للصلوة ثم صلى الركعتين  
٥ وعنها من كل الليل اوتر صلى الله عليه وسلم فانه انتهى وتوجه الى السجدة وعنها من كل  
الليل اوتر صلى الله عليه وسلم من اول الليل وادسطة واخره فانه انتهى وتوجه الى السجدة ٥  
وعنها انها سئلت عن نومه صلى الله عليه وسلم فقالت كما نعد له سواك وطهوره فيبعثه  
الله عمره ما شاء ان يبعثه من الليل فيستويك وبوصاً ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا  
في الثامنة فيذكر الله ويحرك ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم ينعقد فيذكر  
الله ويحرك ويدعوه ثم يسلم سلماً يسبحاً ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك احدى  
عشرة ركعة فلما استوى واخذ اللحم اذ ترسبج وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فذلك

ويأتي مستند الامام  
احمد وشيخ اي رواه نحوه

تباح وكان ادا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه ذم او وجع عن قيام  
 ط من النهار سعي عشره ركعة ولا اعلم انه قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح  
 ولا صام شهرا كاملا غير رمضان هـ وروى في سنن ابي داود ما سنده عن محمد بن عمرو  
 الى ابو عمر رضي الله عنهما ان رجلا من ابادنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال  
 يا صبيبه هكذا مني مني والوتر ركعة من احوال الليل هـ وما سنده عن عبد الرحمن بن المبارك  
 الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم من احب  
 ان يوتر خمس فليفعل ومراح ان يوتر سلك فليفعل ومراح ان يوتر واحد فليفعل هـ  
 وبما سنده عن محمد بن الميالي برده عنه صلى الله عليه وسلم الوتر حق من يوتر فليوتر  
 ما قاله لما هـ وبما سنده عن القعبي الى ابن محبوب عن رجل من ابي كنانة مدعا المحرك  
 سمع رجلا بالشام مدعا انما يقول ان الوتر واجب قال المحدثي فرسب الى عبادته من الصائم  
 فاخبره فقال عبادته كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات  
 كتبهن الله تعالى علي العباد فمن جازهن لم يصب منهن شيئا استغفرا فاحمسن كان له عند الله  
 عهد ان يدخله الجنة ومن لم ياتهن فليس له عند الله عهد ان شأ عذبه وان شأ ادخله  
 الجنة هـ وروى عن ابي داود في الوتر امر الوتر وجيزه واما القدراد فيه ففي الاولي بعد  
 الفاكه سورة سبع اسم ربك في الثانية سورة قل ما اها الكافرون في الثالثة سورة  
 الاجلاس والمعوذتين فان نسيت السورة الاولي فاقرأها مع سورة الثانية وان نسيت  
 سورة الثانية فاقرأها مع سورة الثالثة هـ وروى في سنن ابي داود ما سنده الى ابي بكر  
 رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يوتر سبع اسم ربك الاعلى وقل الذي كفر واوله الواحد  
 الصمد وبما سنده الى عبد الرحمن بن حجاج قال سأل عن ابيته ام المؤمنين باي شيء كان يوتر

وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 سأل رجل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن صلوة الليل فقال  
 مني مني فاذا حسا احدثكم  
 الصبح على راحة واحد يوتر  
 له ما فعله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في كل ركعة من  
 هـ ورواه عن ابي عمر بن  
 ابي داود ايضا

هذه هي السنة

صلى الله عليه وسلم في عمره قال في الثالثة نفل هو الله احد والمعوذتين ولا تشتركون  
 الرواية التي قبلها فقد روينا في الحارث بن ابي فضل قال هو الله احد عنه صلى الله عليه وسلم في  
 احدكم ان يقرأ سب القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فالوايتا بطق ذلك فقال الله الواحد الاحد  
 الصمد سب القرآن وعنه صلى الله عليه وسلم باء رواه الصبح بالوتر ورواه في بعض الصحاح عن  
 هرون بن معروف وسويح بن يوسف وابي كرتب جميعا عن ابي زيد قال هرون بن جديان  
 ابي رابدة اخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورواه في سنن ابي داود عن هرون بن معروف عن ابن ابي رابدة عن عبد الله بن عمر عن  
 ابن عمر ذلك ورواه في بعض الصحاح ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبه عن حفص وابي معوية عن  
 الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر  
 اوله ومن طلع ان يقوم اخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقال  
 ابو معوية محضوره هـ وروى في سنن ابي داود ما سنده عن ابن المثنى الى ابي هريرة  
 رضي الله عنه اوصاني خليلي عليه الصلوة والسلام سلك لا ادعمن لشيء اوصاني بصيام ليلة  
 امام من كل شهر ولا امام الايام وتروى في نسخة في السفر والحضر وروى نحوه في المعنى عليه  
 هـ وروى في سنن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك  
 رضي الله عنه مني يوتر قال او توتر اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه مني يوتر قال  
 آخر الليل فقال لا يترك هذا بالحرم وقال لعمر اخذ هذا بالقوه بسنة الحزم  
 بالجماء المملة الحذر والعزم بالعس المملة القوه والقوه يغير حذر على وجل وخطر ولذكر  
 هنا يقال عند دخول المنزل وانما اخرناه لان الناس من لا يعود  
 الى المنزل الا بعد صلوة الوتر فاجبتنا ما خيره لذلك ولاننا اردنا ان لا يفرق بين

الوظائف التي ذكرها ما به فعول سحر للداخل التسمية والفسخ والسلم ولو خلا  
البيت قال تعالى في آخرة سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله  
مباركة طيبة في قبيل المراد ليسلم بعضهم على بعض وقيل المراد ادخال البيت فعول  
يدخله السلم عليا وعلى عباد الله الصالحين وقد روي في موطاء الامام مالك رضي الله  
عنه انه بلغه انه يسجد اذا دخل بيوتا غير مسلمون ان يقول ذلك في وروى في  
صحاح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله  
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند  
دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم  
المبيت والعشاء وروى في سنن ابي داود قال حدثنا ابن عوف عن ابي اسحق  
حدثني ابي قال ابن عوف ورايت في اصل اسمعيل حدي ضمخ عن سرخ عن ابي مالك  
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فليقل اللهم اني  
اسالك خيرا المولى وخيرا المخرج لبسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا  
ثم يسلم على اهله وروى في سنن ابي داود وغيره عنه صلى الله عليه وسلم  
لمن كلمه من الله تعالى رجل خرج غاريا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن الله تعالى  
حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرد به بما مال من اجر وغنيمه ورجل راح الى المسجد فهو ضامن  
على الله تعالى بمنزل الاول ورجل دخل بيته يسلم فهو ضامن على الله سبحانه وتعالى و  
حسن تنبيهه ضامن اي صلح ضمان وضامن الشئ راعيه فالمراد انه في رعاية الله  
في وروى في الترمذي عن اس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يا بني اذا  
دخلت على اهلك فسلم وكن بركة عليك وعلى اهل بيتك وقال حدثت حسن صح

252  
في وروى في غير انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من المنابر الى بيته قال الحمد لله  
الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي منى علي اسأل الله ان يحرك  
من النار في وروى في مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك  
وفي ذكره هنا او اول الكلام على الدخول بورد وتطهير النعم مندوب ومحفوظ  
قبل القراءة والذكر وذلك يريح الابتداء به وان كان اخرها **ولنذكر ما يعتمد**  
**بعد الوتر الى النوم** فمن ذلك غلق الابواب وتخيير الاواني اي تعطيها واطفا  
المصابيح وازالة العرج من اليد وغيرها والطهارة والاكحال بالاناء والوصيد  
واستعمال القبلة وما بعده وروى في الصحيح عن حسان بن ابي عماد عن همام بن عطاء  
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا المصابيح بالليل اذا قدتم واعلقوا الابواب واوكوا  
الاسقية وحمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود وهذا الحديث  
روى في المصنف عليه وان احلقت الفاطمة وروى في غيره عن ابي هريرة رضي الله  
عنه في بعضها عطا الانا واوكوا السقا وجاء في روايه اخرى انك اذا ذكر اسم الله ولو تعرض  
عليه شيئا وروى في غيره حمروا الالبسة واجبنوا الابواب واطعموا المصابيح فان الفوسفة  
ربما حوت الفئيلة فاحرقوا اهل البيت وروى في الكافي عن قتيبة عن حماد بن عمار  
عن عطاء عن جابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم في وروى في سنن ابي داود ان فاره  
جرت قسلة فاحرق بها موضع درهم من ماله من مقله صلى الله عليه وسلم فقال ادائم  
فاطيموا سرجه فان السطان بدل مثل هذه على هذا فيقول في وروى في الكافي عن ابي بصير  
عن ابن عيينة عن ابي بصير عن سالم بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في  
بيوتكم حتى يامون وروى في سنن ابي داود في وروى في الكافي

باسناده الى ابي موسى اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هي عدو لكم فاذا متم فاطعوا عنكم في بعض  
 رواياته عن ابي هريرة رضي الله عنه امرنا بسعطه الوضوء وايضا السقاء في وضع  
 العود ومثله فادرك صرح بها الحديث الصحيح الاولي في رواه فان الشيطان لا يحل سقاء  
 ولا يسف انا والاحرى فان في السنة ليله يرك فيها وبأ لا يمر باناء ليس عليه عطاء او سقاء  
 ليس عليه وكما انزل فيه من ذلك الوباء منسدة الفوسيفة هذا القاره وهي  
 احدى العواشق الخمس المنصوص على ملين ما كذب وهو خمس فواسق يعلل في اكل والحرم  
 الجيد والعقرب والفاره والحده والكلب العقور وبعد التعليل بذلك علم ان القيد  
 معروف والسقاء قربه ماء اولين او مثله والاركانتد راسه بوجاه وهو خيط وشبهه  
 والاربعه ممدوده وقوله ولو تعرض بنا معتوجه وراي مضموميه وتلسم ايضا والمراد  
 وضع عود ومثله عرضا والوضوء مع الواو الاوله الما المعد للوضوء وبصمها العغل  
 هذا اشهر اللغات اللب والثانيه العج فيها والباله العم وهي ضعيفه والوباء عمد وادا  
 قصر همز ونكلم عليه بعض العضلاء فعال الاعاجم مقرون ذلك في كاور الاول  
 وذكر بعض العضلاء ان العباد صيانتهم بما يجسه لكن يبعد ذلك اذ العود ومثله غير  
 صابن وله ان يقول القصد ذلك وانما ذكر العود وما افهم العود مبالغة في الاحت  
 على التقطيه وعنه صلى الله عليه وسلم اذا بان احدكم في يد عمه فاصابه سئ فلا

وان كان المراد التبعيه  
 داخل في ذلك  
 وغيره بعد الاطلاق  
 عموما

والغرض الما الله  
 وسال الله سبحانه  
 والعمرة الشده وانتم  
 عمر كونه ونوب  
 ونكران الموت  
 ودخلت في عمار الناس  
 بصوم ومع اي رحمتهم  
 والعموم الحسوس  
 الملم الذي لم يتر بالامور  
 والعمرة الملائكة  
 في وجوههم والعمرة  
 الاثنا

توضا وصوتك للسلوه ثم اضطلع على نقتك الابن وقيل اللهم اسلم نفسي اليك وفوضت  
 امرى اليك واجأت طهرى اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا  
 اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة  
 واجعلهن آخرا ما تقول روياه في المنقول عليه والفاظها متقاربة ورواه في  
 سنن ابي داود لكن فيها وجهي عوض نفسي ه وعنه صلى الله عليه وسلم من ادى  
 الى فراسته طاهرا وذكر الله تعالى حتى يدركه الناس لم يعلب ساعة من الليل لئلا الله  
 فيها خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ورواه في الترمذي وقال حدث  
 حسن غريب ورويه في غيره ايضا ه ورويه في سبى داود عنه صلى الله  
 عليه وسلم ما من مسلم سب على ذكر طاهرا فينغار من الليل فسال الله خيرا  
 من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ه ورويه فيها عن اسعاس رضي الله عنها انه  
 سب الله عليه وسلم فام من الليل فعسى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام يعني بقوله  
 فقضى حاجته بال ه ورويه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكل بال لانه  
 في كل عين ليه اطراف اي اميال قبل ان ينام ه ورويه في الموطاء عنه صلى  
 الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يتركه الا ووصيته عنده بلوه  
 ه ورويه في المنوع عليه سب لليس ورواه بل لبال كالاول قال

اس عمر رضي الله عنها ما سرت على ليله منذ سمعته منه صلى الله عليه وسلم الا وعندي  
 بخير نظره ورويه في سبى داود عن بعض ال ام سلمه رضي الله عنها قال  
 كان فواس النبي صلى الله عليه وسلم يحوايما يوضع الاسنان في قبره وكان المسجد عند راسه  
 ه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان ينام قال بسم الله  
 على اعراض الناس وبقضيتهم

المراد ما الاحباط الا  
 ذلك خوف من طاهه الموت  
 الذي لا سعي لغيره  
 عنه وعن غيره وعن ال  
 الى الدار الآخرة وكما  
 للمعدوفس كما روى  
 خلا ولا ذلك فالوضوء  
 ليشي بجاجة اللهم الا  
 يودعها وخواتمها او  
 لغيره في ذلك لئلا يعلم لغيره  
 وذكرنا ذلك لئلا يتعلم  
 على اعراض الناس وبقضيتهم



اموت واجبا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي اجابنا بعد اناسنا واليه الشكر  
روينا في المسوع عليه وقد قدمناه في اول الفصل وروينا في سري داود ايضا  
في ورونا في المسوع عليه عن علي كرم الله وجهه ان فاطمة رضى الله عنها اب  
التي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فلم تجبه ووجدت عابسه رضى الله  
عنها فاخبرتها قال فما صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعا فقال  
الا ادلكما ما هو خير لكما من خادم اذا اوتيتما الي فراشكما او اذا  
اخذتما مضاجعكما فكبرا لئلا يمس وسكرا لئلا يمس واحملا لئلا يمس  
قال في امر كبر من سمعته من صلى الله عليه وسلم قيل ولا ليله صغين  
قال ولا ليله صغين في رواية قدم الشرح في التعمير والكبر وفي  
رواية الشرح اربعاً ولس في رواية الكبر اربعاً ولس في وقيل  
من حافظ هذه الكلمات لم يلحقه اعياب ما يشتغل به في ورونا  
في المسوع عليه انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليص  
فراشه بداخله اراره فانه لا يدرك ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت  
وجهك ارضه ان امك نفسي فارحمها وان ارسلها فاحفظها ما تحفظ به عبادك الصالحين  
في رواه اذا قام احدكم من فراشه فليص الله فليصه كاشبه اراره فانه لا يدرك ما  
خلفه عليه بعده والرواية الاولى لم يذكر ذلك فاحتمل انه اراده بدليل قوله ما خلفه عليه وحتمل  
انه لم يرد به بل اراد ابتداء النوم وانما قال خلفه عليه يعني من جس فرشته ولو قيل نومه لم يخطه وقد اراد  
خلفه عليه بعد دفعه آخر الليله الماضيه ودراسه من ذلك رواه ورونا هذا الحديث من سري داود ايضا  
رضي الله عنهم  
بسناده عن احمد بن موسى بن ابي هريرة والرواية الاولى اذا اوى احدكم في ورونا في المسوع عليه

في رواية اخرى في المسوع عليه

259 عنه صلى الله عليه وسلم الاسان من احس سورة البقرة من فراشها في ليله كفاه في  
كفاه اصاب ليله وقيل قيامها وقديم الامر وقال علي كرم الله وجهه ما كتب اري احدا  
يعقل ينام قبل ان يقرا الايات الاخر من سورة البقرة في ورونا في المسوع عليه عنه  
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اوى الى فراشه كل ليله جمع كفيه ثم نعت فيها قل هو الله احد  
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده بيداهما على  
رأسه ووجهه وما اقبل برجده يفعل ذلك ثلث مرات في رواه اذا اخذ مصححة نعت  
في يديه وقربا للعودات ومسح بهما جسده ورونا في سري داود باسناده عن عيسى بن  
سعيد بن عمار رضى الله عنه والرواية كالاولي ويقول لئلا يكبر من الناس  
اذا عروحم القرآن الكريم وحدث هذه الصور اللطيفة مسجونا بهم ما استطاعوا من احادهم  
فيتلو عليهم من لا يعرف فلو قال ذلك سرع عند اليوم قلنا ونحوز في غيره ادلا مانع والقرآن  
بكونه الليل وعقبها ولو قال ما قال فالسبب مشروع فلو كان مخطوفا كما هو معدود في  
وروي في الحاري ولفظه قال محمد بن عثمان بن الهيثم ما عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة  
قال وكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ ركوه رمضان فاناني آت فجعل يحتوس  
الطعام فلخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فقال اد  
اوتيت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي ليرى من معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى  
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان في رواه عنه انه  
اتاه آت تحتوس الصدقة وكان صلى الله عليه وسلم قد جعله عليها لئلا يعد له فلما كان في الثالثة قال  
لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني اعملك كلمات ينفعك الله بهن وكانوا حاض  
شي على الجبر فقال اد اوتيت كالاول وزاد حتى حتمها فانه لن يزال عليك كالاول ولم يقل ذلك شيطان

فقد اقيما

النوم

وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا ادى الى فراشته اللهم رب السموات  
 ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوريه  
 والانجيل والقران اعوذ بك من تشوكل دي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك  
 شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك  
 شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر ٥ روى ٢ مسلم و٢ سى اى داود والترمذى  
 والثانى وغيرهم وهو ٢ سى اى داود حرسا موسى بن اسمعيل با وهيب وحده  
 بن بقيه عن خالد بن عمرو عن سهيل بن اسد عن اى هريبه بن كز قال فى اخره راد وهب  
 حد بنده افض عن الدين واغنى من الفقر فجعل ذلك من زياده ذهب ورواه بلفظ التو  
 ٥ وعن صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادى الى فراشته قال الحمد لله الذى اطعمنا  
 وسقانا وكفانا واوانا فلم من لا كفانى له ولا مؤبى ٥ روى ٢ صحح مسلم وفى سى اى  
 داود والترمذى وقال حسن صحيح واسناد اى داود عن عمى اى سلمه عن بر بن هرون  
 عن حماد بن سلمه عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى  
 بنوفل الا شجعى رضى الله عنه اذ اقبل ما اربها الكافرون ثم تم على اعمها فابها براه  
 السنوك روى ٢ سى اى داود والترمذى واسناد اى داود عن المعلى عن ربه عن  
 اى اسحق عن فروه بن نوفل عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى  
 قبل ان يرفد روى ٢ سى اى داود والترمذى واسناد اى داود عن مومل بن الفضل  
 الحراى عن نعمه عن بحر عن خالد بن معدان عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى عن اى بن اسرى  
 ان فيها آية افضل من الف آية ٥ وروينا فيها عن اى بن مسلم عن عبد الصمد عن اى بن مسلم  
 عن اى بن برده عن اى بن عمر انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 انه لم يزل اذا اذ  
 معجده قول الله  
 استخلف موسى واس  
 سواها لى ما بها وكما  
 اراهمها فاجعلها  
 دار ائمتها فاغفر لها  
 اللهم اسألك العافية  
 قال ابن عمر سمعته  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم روى ٢ صحح

كفاى و اى و ٥

مضججه الحمد لله الذى اطعمنى وسقانى والذى اعطانى فاجزل الحمد لله  
 على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شى اعوذ بك من النار ٥ واساده  
 صحح ٥ وروينا فيها عن موسى بن اسمعيل عن ابان عن عاصم عن معد بن خالد عن سوا  
 عن حفصه روح النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يورد وضع يده اليمنى  
 خده ثم يقول اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك قلت مرات ٥ ورواه ٢ الترمذى  
 وحده ٢ صحح لثنه رواه عن حده ورواه ايضا عن البراء بن عازب ولم يذكر  
 فيها العدد ٥ وروينا فيها عن العاصم بن عبد العظيم الى على كرم الله وجهه عنه صلى الله  
 عليه وسلم انه كان يقول عند مضججه اللهم اى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من  
 انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المعزم والماتم اللهم لا تنهزم جندك ولا تخلف وعدك  
 ولا تسع ذا الجدمندك الجدمندك وحده ٢ روى ٢ السباى ايضا والسند صحح ٥  
 وروينا فيها عن جعفر بن مسافر الى اى الازهر الامارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا اخذ مضججه من الليل قال بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر لى ذنبى واحسن  
 سبطى وفك رهائى واجعلنى فى الهدى الاعلى قال ابو داود رواه ابو وهام الازهر روى  
 عن ثور قال ابو زهر الامارى تنبيه اسناده حسن والتدري بنون معوجه ٥  
 مهله مكسوره وما مدد ومعناه العوم المحمورين مكان ويقال النادى قال تعالى  
 وثانوزن ما ديلم المنكرو والمراد بالندى الاعلى الملا الاعياهم المليكه او العالور  
 من المليكه ٥ وعن صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ اسر اسل  
 والرمور ورواه ٢ الترمذى وقال حسن صحيح ٥ ورواه ٢ عن صلى الله عليه وسلم  
 من قال حين يادى الى فراشته استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وانوب اليه

ملت مراد غفر الله تعالى ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد نجوم وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا ٥ ورواه عنه عطاء الله عليه وسلم ما من مسلم ما دى الى فراشه فمرا سورة من كتاب الله حين ياخذ مضجعه الا وكل الله عز وجل به ملكا لا مدح شيئا يقربه يؤذيه حتى يهب متى هبت نسسه هت <sup>الناس هت</sup> انقبه وقام ٥ ورواه في غيره عنه صلى الله عليه وسلم انه اوصى رجلا اذا احدث صحه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان مت شهيذا او قال من اهل الجنة شاع وعب صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا اوى الى فراشه ابتذره ملك وسيطان فقال الملائكة اللهم اختم بحر فقال الشيطان اختم بشر فان ذكر الله تعالى لم يام باب الملك يكلوه ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اوى الى فراشه قال امتعنى سمعي وصرى واجد بها الوارث منى والصرى على عدي وارى منه ما رى اللهم اى اعود بك من غله الذى من اجمع فانه بليس الفحيح تقبيل من المراد انهما سلمى الى الموت وولى انقبها نورا الى حين يكونان منه وارى قوه غيرها من اعصابى وجواسى و بعض الروايات اجعله الوارث موحدا ردا الى الامناع ٥ وعن عاصمه رضى الله عنها انها كانت اذا ارادت النوم قالت اللهم اى اسالك رومانك صادقه غير كاديه نافعه غير ضاره و ٥ رواه بعد كاديه حافظه غير ناسيه وكاتب اذا قاله عرف ايها لا سلكم بجد حتى تسبسط وقد ذكرنا في ذلك بعض ما ذكره تلميذا للتخفيف وحشيه الامثال ومن وقع الله العمل سمعه فدان ومن منعه مانع فليصبر على البعض بنسبه حاله ففى افله كفايه وسعاده ٥

وهب الروح هبوا  
وهب اجلهم

انهم

تم الاثان قد يتفق له ليله احوال احدها ان يورد النوم فعلق فلا نام <sup>وتبينها ان</sup> يتعارف من الليل وثالثها ان يمدح ٥ من ٥ فلتكلم على ذلك **احال الاول**

ان يورد النوم فبق فلا ينام ورواه الترمذى ان خالد بن الوليد سكا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لا سام الليل من العزم فقال له اذا اوتى الى فراشه فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقبل ورب الشياطين وما اضلت كرسا جارائى خفد كلهم جمعاً ان يعرط على احد منهم وان يبغى على عز جارك وحل تناوك ولا اله غيرك ولا اله الا انت ٥ وقد ضعف الترمذى بسنده ومعناه جليل الذى نظن به العجز وان ضعف طريقته اليه بسنه اطلب ما لظا القيام هو من قولهم حل ما علا واطل فهو <sup>سنة</sup> والمراد به كل ما علته السماء واطلته ٥ وما اقلت اى ما حلت من قولهم اقله بقله اقل الا اى حمله ٥ وما اضلت بالضاد المعجم من الاضلال والضلالات صدهدى واصله العسه ٥ قال تعالى وقالوا اذا اصلنا اى الى جلودنا اى اذا اغتينا الارض وصرنا ترابا

الارض

كقولهم صل الملائكة اللى اى غاب والكفار ضلوا عن طريق الحق وكل جار عن القصد ضال ويقال فل يضل بكسر ضاد المضارع وفتحها وضمها كسر لام الماضى هذا الضاد وفتحها ٥ والارق السهر يقال ارقى لهم تاريقا وارقى ايقافا **احال الثاني** ان يقال من الليل من الناس من ينسبه فلا ينام بجد ومنهم من يعود الى النوم وقد ذكروا ما يقال عند الاستيقاظ مطلقا ومذكورنا ما يقال لمن يعود الى النوم وله ايضا ما للقيم الارواح لكل حسن وعنه صلى الله عليه وسلم من تعاد من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اعلم <sup>والله اعلم</sup> والبر ولا حول ولا قوه الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي اودعنا سجين فان توفنا قبل صلواته

واضلك المذاع اذ ذهب وظلك المذاع اذ جهل موضعه  
وربنا في غيره ارجوا  
انما سكا ذلك فاصبر  
سعد عذما من خلا  
الله العباد من عظمة  
سر عاده ومن عجزه  
الساكنه وان تحضروا  
سرسرته وان ريدوا  
ما سكا لله  
اللهم فارسلهم وسدد  
العيون واسمى نوم لا  
تخلوهم ولا نوم اى ما  
توم اهدلى وان عسى  
فما لها دهه عذ ما كان  
مجدوم

رواه في البخاري عن عباده بن الصامت رضى الله عنه ورواه في سنن اى دارد وسنده عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى عن الوليد قال الا وراعى حدسى عمير بن هاشم حدثنى جناد بن

اي امية عن عباده بالصائم لكنه اسقط الهيكله قبل والله اكبر وها هم دعا رب اغفر لي  
قال الوليد اذ قال دعا استجيب له فان قام سوام على قبل صلواته ه واعلم ان الوليد شاذ  
وهو من شيوخ البخاري وغيره وروينا في الترمذي بان ثابت الهيكله ايضا وهج  
ساقطه في اكثر نسخ البخاري لكن المعتمد اثبتتها تنبيهه تعار براء اخره مشدده  
والمراد به استيقظ ه ورواه في سنن ابي داود عن حماد بن يحيى عن ابي عبد الرحمن عن  
سعيد بن اسحاق عن ابي ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك  
لذنبى اسالك رحمتك اللهم ردى علمي ولا تنزع علي بعد اذ هديتى وهدت لى من لذنك رحمة  
انك انت الوهاب ه ورواه في بعض النسخ سبحانك الله باسقاط الميم واسالك بواو ه  
ورواه في غيره على الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تعار من الليل قال لا اله الا الله  
الواحد العبار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ه وكان ابو الورد اذ كان  
عمره ثمانين من حروب الليل يقول يا رب العون وعارب المحوم وانت حى قيوم ه  
**الحال الثالث** ان يفرغ في منامه رويته عن ابي داود عن موسى بن اسمعيل عن حماد  
عن ابي اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الفزع  
كلمات اعود بكاتب الله التامة عن غضبه وشر عباده ومن سموات الشياطين وان حضور  
وكان عند الله من عمره ويعلم من عقل من بينه ومن لم يعقل كتب فاعلقه عليه وروينا ه  
في الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث حسن ه وروينا في غيره عنه صلى الله عليه  
وسلم ان رجلا سكا اليه انه يفرغ في منامه فقال اذا اوتى الى فراشك فقل اعود بكاتب الله  
كما قدنا في اخر الحال الاول فقال ذلك فذهب عنه ه واما ذكر قيام الليل فيياتي في موضعه

ان شاء الله تعالى **ولم يذكر ما يذكر بعد الصلوات مطلقا** 252

بعض ذلك فاحدث الذي ذكرناه قبل ذكر الصبح انه كان اذا سلم لم يقعد الا مقدار  
ما يقول اللهم انت السلم الى آخره ه وروينا في المنفق عليه ما ذكره برواه البخاري  
حدثنا حسنه عن جبر بن منصور عن محمد بن المسيب بن رافع عن وراذ بن مولي المعمره بن شعيب  
قال كتب المعمره الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر  
صوته اذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا  
ما ع لما اعطيت ولا محطى لما منعت ولا سمع دا الجرمند الجرد وقال شعيبه عن منصور قال  
سمعت المسيب ه ورواه في مثل حديثه اسحق بن ابراهيم عن جبر بن كالاول وعوض كان يقول  
كان يفرغ من الصلوة وسلم قال كالاول ه ونحن لنا عرض صحيح في ذكر بعض الاسانيد وان  
كان عنه غني فليعلم ه ورواه في المنفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما كتب انما صلوة بعض طرق الصبح ه  
في بعض النسخ  
ما شاء الله  
وسلم الا بالخير  
الصوت لم يذكر حين يصفون الناس من الملتوية كان علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس  
كنت اعلم اذا انصرف فون ذلك اذا سمعته ه ورواه في مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه  
كان يقول دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي  
قدور لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له العزة والفضل وله السا الحسن لا  
اله الا الله مخلصني له الدين ولو كره الكافرون وقال ابن ابي عمير وكان صلى الله عليه وسلم يهتف  
بين دبر كل صلوة ه ورواه في سنن ابي داود بن رواه في بعض النسخ وقال في الاولى عن  
ابي الدرداء سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلوة  
يقول ولا الاخرى عنه ان ابن ابي عمير كان يهتف دبر كل صلوة فذكر نحوه ه وروينا في مسلم

ورواه في سنن  
اي داود انما رواه  
ابن عباس  
جاء بذلك  
جاء بذلك  
وروي في البخاري انه صلى الله  
عليه وسلم كان يقول  
الصلوة بولاء الكتاب  
اللهم اي اعود بكاتب  
واعود بكاتب اعود  
ارذل القوم  
من فضله الذي اعود  
بكم عن عذاب القبر ه

عنه صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة لم يلبس دجلاً ولم يلبس دكراً  
لم يلبس دجلاً ولم يلبس دكراً قال تام المانه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدور غفور خطابه وان كانت مثل زيد البحر ورواه ايضا معناه لا يحب قائلين او  
فاعلم دبر كل صلوة مكتوبه لهما ولين يسجد ولما ولين محمد وادعاً ولين تكبوره  
وروي في سنن ابي داود عنه صلى الله عليه وسلم حصلان او حطان لا يحفظ عليهما عند تسليم  
الادخل الجنبهما يسير ومن جعل بهما ليل سبح الله في دبر كل صلوة عشرًا ومجرباً  
فذلك خمسون ومايه باللسان والف وخمسة في الميزان وكبر اربعاً ولم يلبس اذا اخر منجحه ومجد  
لم يلبس ويسبح لهما ولين فذلك مايه باللسان والف في الميزان ولقد ايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعقد هاسده فالوا رسول الله كيف هما يسير ومن يجعل بهما ليل وال  
ياي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ومايه في صلوة فذكره حاجه  
قيل ان يقولها ورواه في الترمذي والثاني ايضاً في صلوة فذهب عن كثير من الناس  
في قوله ودلك خمسون ومايه باللسان والف وخمسة في الميزان وسماه له انه اذا سبح ومجد وكبر  
عشرًا عشرًا دبر كل صلوة فيكون ثلثون والصلوات خمس مكتوبه وثلثون في خمسة مايه في خمسون  
والثمنه بغير ما لها فصارت الفا وخمسة في ورواه في صحيح مسلم باسناده الى علي  
الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكون من الخرم  
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسوت وما انت اعلم به مني والصلوة  
التي على من اذبحها من الصلوة قال اللهم  
كالاول في  
وجهته

قال الرازي

بعد كل صلوة

وروي في سنن ابي داود  
باسناده عن ابي يعقوب  
الى علي قال كان اذا قام  
الى الصلوة قال اللهم  
كالاول في

وجهته

لا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني بالهم واحزنه وانه كان اذا انصرف من الصلوة قال اللهم  
اجعل حرمي عمري اخيه وحرمي على حوائمه واجعل خير ايامي يوم لعابك وانه كان اذا انصرف  
من الصلوة سلك الراوي قل ان سلم او بعد ان سلم يقول سبحان ربك رب العزة العظيم  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ولتذكر ما يذكر صباحاً**  
وانما اخبرناه الى هنا ولم نذكره بعد الصبح لان ذكره اعم من ذلك وكل شيء يوحى او  
بعده طويلاً يظهر لعارفة عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اصبى  
عاطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين مسامحة صلى الله عليه وسلم وملة اسما ابرهم  
حسباً لهما وما انا من المشركين وقد يتشكل ذلك جاهل وهو جائز وقد يجرب به  
ان يسمعه دعاه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح واجمع الملائكة عز  
وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن بها الله اللهم  
اجعل اول هذا النهار صلاحاً وادسطة صالحاً واخره فلاحاً ما رحم الراحمين ورواه في كتاب  
ابن السني وامتداد الاول صحيح والناي دونه وروينا فيه ايضاً ان رجلاً سأل اليه  
انه يصعب الافاق فقال قل اذا اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك  
شيء مما هو قد هبت عنه الافات لكن اسناده ضعيف وقد علم ان الضعيف لا يمدح بصحة  
في الترغيب والترهيب وعنه صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصح العباد الامناد  
سادي سبحان الملك القدوس ورواه في السنن ورواه في كتاب ابن السني ايضاً  
لترفيه الاصح صريح ايها الخلابي سبحان الملك القدوس **ولتذكر ما يذكر**  
**صباحاً ومساءً** ذلك من الكتاب العزيز قوله تعالى في او ايل ال عمران  
في قصه وكروا على ساد عليه الصلوة والسلام واذكروا ربك كثيراً وسبحوا بعشي والابكار

اصحها

تنبية العشي جمع واحده عشية وهو من الروال الى الغروب والابكار مصدر  
 ابكر اذا صار في وقت البكور والابكار مطلقا ما من طلوع الفجر الى وقت العشي ومع  
 هذه الابكار في قراءه كما انه جمع بكوكب كسحر بالتحريك ه وقوله تعالى في اوابل الانعام  
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغزاه والعشي يريدون وجهه ه وقوله تعالى في اخر  
 الاعراف واذا ذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال  
 ولا تكن من الغافلين تنبيه الغدو جمع غدوه والاصال جمع اصل الاصل جمع  
 اصيل فالاصال جمع الجمع والمراد بالاصيل العشييات وهو ما بين العصر والمغرب وقد  
 علمنا ما قال المفسرون في ذلك ومثله من الصلوة وغيرها فلا يعتبرن به من لا يعرف  
 طريقنا ولا يفهم سلوكنا ولا يصل غورد مقاصدنا ه وقوله تعالى في اول سورة قصه  
 وكذا ما ايضا عليه السلم فخرج كما قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سجودكم لله وعشياً  
 ه كانوا في انتظاره فخرج فاشارة اليهم بالسجود اذ لم يكن في الكلام بغير ذكر الله وتسبيح  
 ه وقوله تعالى في اخر طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اء الليل  
 سجع واطراف النهار لعنك ترضى اي افعل ذلك لكي ترضى بعظيم الثواب وجزيل الاجر  
 في المعاد ه وقد ذكر الله تعالى مثل هذه في آخر فرق للفرع غروبها الغروب ه  
 وقوله تعالى في النور في موت اذن الله ان يرفع ويدخر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو  
 والاصال رجال لا ملهم حكاره ولا سمع عن ذكر الله ه وقوله تعالى في اول الروم سبحان الله  
 حين يمسون وحين يصحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين ينظرون ه وقد  
 قيل المراد من تمسبون المغرب والعشياً وحين تصبحون الصبح ويقوله عشياً العمر وحين ينظرون  
 النظر ه وقوله تعالى في اواخر الاحزاب يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكراً كثيراً وسجوه

بكرة واصيلاً ه قوله تعالى في اول ص في قصه داود عليه السلم واذا كرعدنا داود 259  
 ذا الابد انه اداب اما سحر ما الحال معه لسحر بالعسي والاشراق والظلمة مختوره كل  
 له اداب ه الابد القوة في عبادته اداب رجاء ثواب الى ربه سبحانه فل كانا حال  
 سحر معه على سبيل المساعدة والاياس والتشيط وقيل كان اذا سئل للراحه  
 المطلوبه بامننه ارجو القلوب فانها تعيا الذكر سحر عوضه لئلا يقطع لذته بذكر  
 الله تعالى فيسمع وان لم يذكر وتكون اقرب الى الذكر وابد لما يشغله عند الطير  
 معطوفه على اجمال مجموعته كل له اداب بطعه وما في اليه وتسبح معه ه روم في ذلك  
 من السنه الشريفه ما وينا ه في العاري في باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا  
 لكم انه كان عفوا عن اي معمر عن عبد الوارث عن الحسن بن عبد الله بن محمد عن  
 شتر موكب العدوي عن شداد بن اوس عن صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار  
 ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانك لا تغفر الذنوب الا  
 انت قال من قالها من النهار موقفاً فمات قبل ان يصبح دخل الجنة تنبيه اواي  
 اعترف ونفع في هذه الالفاظ اختلاف بحسبه في البعض وانا عبدك وعلى عهدك باستغفار  
 انا معها وما حوا اعوذ بك من شر ما صنعت اي بعد لا يغفر الذنوب الا انت وابوء لذنبي  
 برباده لك وباقية اذا قال ذلك حس مسي فان دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال  
 ذلك حين يصبح فان من يومه دخل الجنة ه وهذه الالفاظ وان كانت انسب الى ما نحن فيه  
 لذكر الصباح والمساء لكنني لم ارد هنا ولم اعدل عن الاختصار بحذف الاسناد الى ذكره  
 الا لعرض صحح كعادتنا واسلوبنا ومن فوائده ان بعض الجملة قد يرى في بعض الكتب

لنرجوع  
 قوله تعالى في سورة  
 في المؤمن فاصبر  
 الله حق واستغفروا  
 وسبح بحمد ربك بالعشي  
 بكاره وعده حن  
 وخلا راعادك واس  
 اي من الصغار فاما  
 في الاسماء ومع  
 بحدوه في ذلك لرباده  
 ولصبره لا يشد  
 سعي بانه وراده هنا  
 ربه

التي تشبه كتابا هذا هذا الحديث او مثله او غيره فيقول من هذا الكتاب نقله عليه  
اعتدوا اليه استندوا بحمله على ذلك فله خبرته وفرط غباوته وشده حسده وفتح تعصبه  
ويحيى بصره وبصره فلا يدرك الحق ولا يلحظ الصدق فانه ما الملقى لنا الى ذلك اللذنب موجود  
ولنا بها الروايات الصحيحة والاسانيد الملتصقة اليها واذهبنا عما ربا في تحصيلها  
واقفانها ونحن اقدر من غيرنا بحمد الله تعالى على الكلام عليها وتشرح الفاظها واما في معانيها  
وكذا في اشياء كثيرة تختص بالحمله وتهدى البطله كفايا الله امورهم وتجد عما تشدد  
امين وهذا الحديث رواه في سنن ابي داود عن احمد بن يوسف عن زهير بن الوليد  
بن ثعلبة الطائي عن ابي بردة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال من قال من يصح او حرس  
مسي اللهم كما اول لك اخره فان من يومه اومن لله دخل الجنة وروينا به نحو هذه الرواية  
في سنن الامام احمد رحمه الله عليه قال ابنه عبد الله حدثني ابي عن ابي كامل عن ابي زهير  
كالذي قبله ورواه في سنن ابي داود عن محمد بن المصفي عن ابن ابي دريد عن ابي داود  
عن ابي اسير العواد عن عبد الله بن حبيب عن ابي عبد الله قال حرجنا في ليلة مظلمة وظلم شديد  
فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحلي لنا فادركناه فقال قل فم اقل شيئا ثم قال قل فم اقل  
شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذ من حسرتي  
وحين يصح قلب مراب يكفل من كل شيء ورواه ايضا في الترمذي وغيره وقال حرج  
حسن صحح بسند صحيح مضموم ومثناه تحت بين موجدين تحت وقوله له قل  
ثلاث مرار ويقع في بعض النسخ من ان فلذلك عينه وفي بعضها كما ذكرنا قل هو الله احد  
بتدوير قل وعنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصح وحس مسي سبحان الله وبحمده ما به  
مروه لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رويناه في

260 مسلم عن ابي هريرة ورواه في سنن ابي داود عن محمد بن المهنا عن ابي بردة عن ابي  
زرع عن روح بن القاسم عن شهيل بن شبيب عن ابي صالح عن ابي هريرة عنه صلى الله  
عليه وسلم من قال حين يصح سبحان الله العظيم وعلمه ما به مره وادامسى فذلكم نواف  
احد من الكلام بمثل ما واني ذكره ابو داود في آخر الباب 5 وعن ابي مسعود رضي الله  
عنه كان ياتي الله صلى الله عليه وسلم اذ امسى قال امسيت وامسى الملك لله والحمد لله لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وب اسال الله خير ما في هذه  
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من سر ما في هذه الليلة وسر ما بعدها رب اعوذ بك  
من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واد اصبح قال  
صالح اصحا واصح الملك لله فذكره 5 وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله  
عنه قال يا رسول الله مررت بكلمات اقولها ادا اصبح وادا امسيت قال قل اللهم فاطر  
السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك  
من نفسي ونفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها ادا اصبح وادا امسيت وادا اخذت منجلك  
رواه في الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه في سنن ابي داود حديثا صحيحا عن  
حديث محمد بن اسمعيل حري ابي قال ابو عوف ورواه في سنن ابي داود حديثا صحيحا عن  
سريح عن ابي مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة يقولها ادا اصبح  
وامسيت واصطحبنا فامرهم ان يقولوا كما اول الى ومليكه تشهد ان لا اله الا انت فاما  
فعودك من سرانفتنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان تقترف سوا على انفسنا  
او تجربه الى مثل بسند صحيح بشير مكتسورة ورا ساكنه ما خوذ من الاشراك وهو  
ما يدعوا اليه وقال بفتحها والمواد الشرك المعروف الذي يجاد به واحده شركه بفتحها

وهذه اخرها قال ابو داود وهذا الاسناد انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح  
احدكم فليقل اصحا واصح الملك لله رب العالمين اللهم اسال الله لهذا اليوم فتحه ونصره  
ونوره وبركته وهداياه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا اتمى فليقل مثل  
ذلك **هـ** وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء  
الدعوات حين يمسي وحس يصح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك  
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي وما لي اللهم استر عورتي وقال عثمان بن عمار  
وامن روحاتي اللهم احفظني من سردي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ  
بعظمتك ان اغتال من يحيى وقال وكيع يعني اخسف رويته في سنن ابي داود والنسائي  
وابن ماجه واللفظ للادول **و** رويته هو لآء الكلمات وعوراني **ع** اجمع احسن وانفق  
وقد صحح الحاكم اسناد هذا الحديث واسانيد محمد بن احمد **هـ** وعند صلى الله عليه وسلم  
من قال حين يصبح مستحيا لله حين تمسحون وحين تصحون وله الحمد للسموات والارض وعشيتها  
وحين تظهرون الي وكذا ذلك يخرجون ادرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قال حين يمسي ادرك ما فاتته  
في ليلته رويته في سنن ابي داود ذلك فذيق عليه من لا يقرب اجنبه فبعد تظهرون يخرج  
يحيى من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الارض بعد موتها وكذلك يخرجون **هـ** وعن ابي عبيد  
عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير كان له عدد رقبته من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط عنه  
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حجر من الشيطان حين يمسي وان قالها اذا امسى  
كان له مثل ذلك حتى يصبح قال في حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيما  
يرى النبي قال ان ابا عبيد بن جراح كان يقول يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم رويته في

2

سنن ابي داود وغيره عن ابي عبيد بن جراح عن ابي عبيد بن جراح عن ابي عبيد بن جراح  
عنه والاسناد جيد **هـ** وعنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ما اصبح في من  
نعمه فنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شغل يومه ومن قال  
ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رويته في سنن ابي داود واسناد جيد فانه عن  
احمد بن صالح عن يحيى بن جابر واسمعيل كلاهما عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن  
عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن غنم بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح بلس مرات اعوذ بالله السميع  
العليم من الشيطان الرجيم وقرايت امان من سوءه احسن وكل الله به سبعين الف ملك  
يصورونه حين يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان ينال المنزلة  
رويته في الترمذي وغيره وفي اسناد **هـ** وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
لما طه رضى الله عنها ما يفعل ان تسبحي ما اوصيك به تقولي اذا اصبحت واذا اميتت ما حي  
يا قيوم بل استغنت فاصح لي شأني ولا تكلفني الى نفسي طرفه عين رويته في كتاب معين  
ورويته في سنن ابي داود باسناد الى عبد الحميد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
تخدم بعض نيات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عن نياته ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثتها انه كان يجعلها يقول قول حبر يصح سحار الله ويحرق لاقوه الا بالله ما شئت ان كان  
وما لم يت لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قال حين  
يصبح حفظ حتى يمسي ومن قال حين يمسي حفظ حتى يصبح **هـ** ورويها في اسناده عن العباس  
بن عبد العظيم الى عبد الرحمن بن ابي بكره انه قال لابيه يا ابا عبد الله اني اسمعك تدعو كل عداه  
للم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدنا ليا حين يصبح ولما حير

اوراده الشارح  
والله اعلم  
بالحق



تسمى قال اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فاما احب ان استنبت ثننه قال  
عياش فيه فيقول اللهم اي اعوذ بك من الكفر والعمى اللهم اي اعوذ بك من عذاب القبر  
وعمر يقول قل ما قال عياش بعد عياش في بصرى ٥ ورواه في سني اي داود باسناده  
اي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الله فقال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله منذ وسمه  
الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اوجع واذا اامسى  
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله تعالى  
ان يرضيه ورواه النسائي ايضا واسناده رواه احمد وقال في سني ابو عبد الله  
صحح الاسناد ورواه في سني اي داود باسناده عن ابان بن عثمان انه سمع عمر  
بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء  
بلا حتى يصبح ومن قالها حتى يصبح لم يضره شيء فقال في سني اي داود  
عمر الفاج محفل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر الي ما  
كذبت على عمر ولا كذب عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اليوم الذي اصابني منه ما احسك  
عدت فتسببت ان افولها هذا لفظ اي داود ورواه في سني اي داود باسناده عن  
في صباح كل يوم ومساجل ليله كالاول الا لم يضره شيء وقال هذا حديث حسن صحيح  
طلق من حسب خارج الى اي الدردي قال قد احترق بينك فقال ما احترق لم يكن الله  
ليفعل ذلك نكاح سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول نهاره لم يضره  
شيء حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم يضره شيء حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت

حسن مسمى

الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما ساء الله كان وما لم يتك لاهول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله فداحا طویل سى علم  
اللهم اي اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
رواه في سني كتاب ابن السني وذكره في طريق اخر عن رجل من الصحابة وانه نذر بحج ورجل  
اليه يقول ادرك دارك بعد احروب وهو يقول لا لاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول  
مر قال حنبل بن ابي اسد لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه وقد قلتمنا  
م قال ابن فضال فانه الى داره وقد احترق ما حولها وسلمت ٥ وعنه صلى الله عليه  
وسلم من قرا من ابى اليه المصير وايه الكرسي حتى يصبح حفظها حتى يمسي ومن قرا بها  
حين يمسي حفظها حتى يصبح ورواه في الترمذي وغيره وسنده ضعيف ٥ وعنه  
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصحيا وبك امينا وبك محيا وبك يموت  
واليك الشور واذا امسى قال اللهم بك امينا وبك يحيا وبك يموت واليك الشور ورواه  
في سني اي داود عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن اسمعيل عن ابيه عن اي هديره ورواه  
في الترمذي عن اي هديره رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم اصحابه  
يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصحيا وبك امينا وبك يحيا وبك يموت واليك  
الشور واذا امسى وذكره مثله وعرض الشور المصير قال الترمذي حديث حسن صحيح  
ورواه في سني ابن ماجه ايضا باسناد صحيح ٥ ورواه في سني اي داود باسناده عن  
احمد بن صالح الى انس بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح او يمسي اللهم  
اي اصحيا واشهدك واشهد حمله عرشك ومليكك وحسب حطقتك انك انت الله لا اله الا انت  
وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من الناس فمن قالها مرتين اعتق الله

نصفه من النار ومن قالها لنا اعق الله نلناه اربعة من النار قالها اربعة اعنه  
الله تعالى من النار واسناده جيد وقد ذكرنا من هذا النوع ما فيه كفاية لكل  
حديث منه كفاية لمن وفق للعلم به وختمناه بالحق تقاضا لآبائه من رحمه الله تعالى  
وكرمه **ولذلك ما يذكر مسأله** لعل لكل عاقل عند المساء ان يحاسب  
نفسه ويتفقد اعماله ويصلح ما قدر علي اصلاحه ويستدرك ما تنبأ له استذلاله  
ويحقق معنى مرحله من طريقه الى الموت وما بعده كان الفحان بن مروان  
ادا امسي بكافعال له ما يبكيك فيقول لا ادري ما بعد اليوم من علي  
نونة العقال سنة اسرومايه ويكنى اما الفتم وهو الهلالي كونه ثم اللحي  
جبل به في البطن سنتين رحمه الله عليه ذكرنا ذلك نفيها على دينه ثم يستغل  
بالادكار قد تقدم من الاذكار المشتركة ما فيه كفاية ومن الخاصة ما رواه في مسلم  
ان رجلا طاف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لعنت من عقرب لدعسي  
البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعود بكلمات الله التامات من شئ ما  
خلق لم تضرك ورواية غيره بزيادة ثلث وتفره عوض تضرك **ولذلك ما يقال**  
ما ياسب ما تقدم وان لم يبلغ درجته في النقل ولكنه حسن محمود فنه  
ما روى عن ابن عباس رضي الله عنه وهو يسلم الله بركت على الله لاجل ولا فوه الا بالله  
يسم الله خير الاسماء وخير القضا يسلم الله رب الارض والسما يسلم الله الذي لا يضر  
مع اسمه سم ولا اذى يسلم الله اصح يسلم الله امسيت وعلى الله بركت يسلم الله  
نسي وذي يسلم الله على اهلي ومالي يسلم الله على ما اعطاني ربي لا استر له سب الله  
اكبر الله اكبر الله اكبر واعز واجل مما احاف واحذر عرجارك سبيدي وجل ثنابك

وما اخرجها الامام  
احمد رضي الله عنه

اسم الله الذي

ولا اله غيرك اللهم اني اعود بك من شر نفسي وشر عبي واعدوك من سر كل حمار  
عبد واعدوك من سر كل شيطان مريد ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو  
سولي الصالحين فان نولوا فعل حسني الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
ومن **ما روى عن عمار بن رضى الله عنها** وهو يسلم الله الرحمن الرحيم **خصه**  
ماحي الذي لا يموت من سر ما احاف واحذر ورميت بين يدي من ارادني بسوء بلا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعيد نفسي ومالي وما اعطاني ربي بركن الله الاستد  
اللهم اني توسلت اليك واسالك وارغب اليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسالك  
ان تصلي علي سنة محمد عبدك ورسولك وان تكفي ما احذر وما لم سلعه حذري حذر  
عن عيسى واسرافيل عن سياري ولا حول ولا قوة الا بالله من يدى وجلفي اللهم يا مخرج الولد  
من الرحم وبارئ الشفع والوتو سحرى ما ارون من امر دساي واخرى واكفي ما اهمي  
وما لم يبلغه اختماي فانيك على ذلك من القادرين ومنه ما روى عن الامام ابي  
عبدالله محمد بن ادريس الثاقبي رحمه الله عليه وهو يسلم الله انه لا اله الا هو والمملكه واولو  
العلم فاما ما للسط لا اله الا هو العبدوا حكم ان الدين عند الله الاسلام اللهم اني اعود  
سورود سلك وعظه طهارتك وبركته جلالك من كل افة وعاهيه ومن طارق احس الا  
الاطراف يطوق بحول الله انت عبادي قبل اعود وانت ملاذي قبل الوديات  
ذلت له رقاب الجبابره وخضعت له مقابلد المراعنه اعود بجلال وجهك وكرم  
جلالك من خزيك وكشف سنوك ونسيبان ذكرك والاضراب عن شذرك انا في كنفك  
لا وهناري نومي وفقراري ظعني واسفاري ذكوك شعاري وما ورك دماري لا اله  
لا انت تنزيها وملكها تسجاب وجهك اجدي من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي

في بيتكم الله وهو الصالح  
العظيم قال ابن  
ابن ساريت موات  
صبا ومشا وان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عليه ذنوب ومختلف  
نقل ذلك ورواه  
ونقصه

قال سعد بن ثوبان  
ما لك من امر غير ما  
عمر بن رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه دعا يوم الا  
حزاب

لا اله الا الله

سرادقات حفظك وفتى سيئات عذابك واعني خبير من عندك فادخني في حفظك  
 ودد عامه الامام  
 الساعى لطلبه وغيبته ما ارحم الراحين و اعلم ان الانسان لا يخلو اما ان يكون غنيا عن الكسب  
 امير المؤمنين  
 الرشيد لعقله  
 فسله الله منه واسر  
 له لغزوه الا ارحم  
 ويصعب لا يروي  
 فمستند الله الى  
 قوله الاسلام  
 والاول اما ان يكون واليا او عالما او متعلما او متعبدا او عالما  
 كالو الى اشتغاله بدين ومصالح المسلمين وحسن سياستهم وفصل قضاياهم افضل من  
 العالم اشتغاله بالمطالعه والافاده والتأليف كذلك كان ابو عبد  
 القاسم بن سلام يشهد باللام رحمه الله عليه من كبار العلماء ويشتم الليل ائلاما  
 ثلثا للصلوة وثلثا للنوم وثلثا لوضع الكتب وذلك حسن وسال عمرو بن اسمعيل الحديث  
 المعاني بن عمران فقال ما انا عمران اي سى احب اليك اسهر اجلي اراك الحديث فقال  
 كما به حديث واحد احب الي من صلوه ليله تنبيه المعاني بن عمران اسند عن جماعة  
 هم الامام مالك و الثوري وان جريح وله نصيب في الرشد والاداب وعين ذلك  
 بوجه اربع او خمس اوسنت وما به رحمه وحسن تذكر مثل ذلك المعروف ربه  
 من تغفل عنه والتعلم اشتغاله بالتصديق والاستفادة كذلك والمتعبد  
 سى استعاله بما يلازمه من انواع العبادات ويقبل عليه قلبه من اصناف القربا  
 وهما كى باستماع العلم ومجالس الوعظ كذلك واما الشاى وهو المحتاج الى الكسب  
 يجعل لكسب قدر حاجته وقتا مقدما على النوافل ولو الكسب فوق حاجه اختار  
 مرضه وده قد تحصل في وقت جاد وحسن نيته يوجر فهذا بعد صلوه الاشراف مصر  
 الى معاشته ملازم الشكينة والحضور بقلبه ثم يفعل ما بعد ذلك كل صنف في وقته  
 وعلى ما ذكرنا هنا يجل ما قدمناه ومن قد روي علي الصلي لوطايف الخير بارك الله له وهما  
 رتبه بما ادلاه واوزعه شلو مولاه ووزقنا الله بركاته واشركنا في صاع عوا

ودد عامه الامام  
 الساعى لطلبه وغيبته ما ارحم الراحين  
 امير المؤمنين  
 الرشيد لعقله  
 فسله الله منه واسر  
 له لغزوه الا ارحم  
 ويصعب لا يروي  
 فمستند الله الى  
 قوله الاسلام

استعالم

ذلك

من

المتولد هو اللطيف الحكيم الغلب التمامي من عالم الخلق ومهيح عالم الخلق وجوده محار  
 264  
 اذ نسبتة الى عالم الامر كنسبة ظل الشخص اليه فتالبك ايها الانسان ظل حقيقتك  
 واعلم انه من حصل الزهات الى الله ثم الزهات فيه فذلك الاستغراق المطلوب لكنه يكون  
 اول اسريج الرواك فان تكرور واستمر عاده حصلت المعارج العلوية وساهد الانوار  
 القدسية وراى جواهر الملبد وادواح المعبرين هياكل حسنه م يترقى ويتعوض  
 عن المثال بفسر الحو وذلك نهايته فاذا رجع الى هذا العالم الظلمى عجول من عبقيه  
 وعجب هو من حضورهم ومن اشتغالهم بالاطلاق وعقلتهم عن حقايقها واجزانه حرمانهم  
 عن ما حطى وكان معهم بقايله لا بقلبه والسبب من حاله الفناء مع هذه العظاما وتبر  
 هذه المرابا عن تحرفك اياه ما لوجوب القول وهو ان الشواغل الدنيا وديه من الاهد والمال  
 والولد والشهوات العاطليه اذن برنامج النفوس الى هذا العالم الظلمى ومقبله بها  
 ذخارف المدهشته ولذاته المهليه ولذلك تخلف عن مطالعه الكلال وتنقطع عن درجا  
 الكمال فلا جرم انها عند الموت حين ينقطع عنها فعل الشواغل حصل لها الاطلاع وتجبر  
 بمجيبات وتقول انما نحن عابثا من ذلك كله ما يعلمه الله وليس عندنا ولا عند ذي ليشك  
 ولا ريب وانما الجمله اما نحب جوهرهم والكد رطبا يعهم واما البعد من علم الباطن والظاهر  
 (واحد) واما كذا وكذا من الاحوال نكرو ذلك ومثله ويدعو بالصدر  
 ويعصون اهله ويرومون افساد نظامه ودخسه وجله وان رابت فيهم من تعلم او يحكم  
 او متحد لقا علم البس نسي وانما هو محروم مطرود مبعود مخوف منكوس فسبحان من خلق الخلق  
 وقسمه اجناسا وانواعا وحجلم اصنافا واسكالا عدلامنه وحله خافية لشاله العفو والفا  
**النوع الثاني الاستدلال** اعلم ان التوحيد هو المقصد الاقصى والمطلب

انما

الاعلى ونظام الامرين الاخره والاولي وهو اساس الدين وعماد الدين واللفظ العبد  
عن معناه والنول المترجم عن معناه كلمه لا اله الا الله ونحن نتكلم عليها بالاختصار  
وعند العجز عن حصر فضلها يتعين حسن الاقتصار فعولت سماها الله تعالى في اماكن  
من كتابه العبري باسمها اولها سوا فقال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى  
كلمه سواء بنا وسلم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً  
من دون الله فان تولوا فاعلموا انهم لا يفتخرون بنا باسمهم والعلما فقال تعالى وكلمه الله  
هي العليا والتمها طيبه فقال تعالى الم توكف ضرب الله مثلاً كلمه طيبه كثيره اصلها  
ثابت ووقعها في السماء نوى اكلها كل حين باذن ربها فتمها بالظلمه ومثل كلمه  
خيئه كثيره حيثه اجتمعت من فوق الارض ما لها من قرار فالكلمه الحسيه الاشتراك  
الذي هو نقيض التوحيد وقد شبهها بشجره الجحطل ويوجد ذلك قوله تعالى وهدى الى  
الطيب من العول وهدى الى صراط الحميد فالطيب لا اله الا الله وصرط الحميد دين الله  
المجود وراعيه العوى فقال تعالى والذين هم كلمه التقوى وكانوا اخوتها واهلها  
وخامسها قولاً سيداً فقال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم  
وتعمر لكم دنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً وعن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الاسلام عمن سباهه ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوه واتي  
الركوع وصوم رمضان واج في روايه قدم الح على الصوم ورويه في البخاري وعند  
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الناس قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله  
رويه في المنفق عليه وعلى صلى الله عليه وسلم ان الصلاه وصالحه عمن ذكره ومالك بن  
ورد انه دعا عليه فملك فقال النبي سيد ان لا اله الا الله واي رسول الله قالوا انه يعو

طيبه

وما جاءه  
نام احد من  
بالله عن  
او ذلك  
خلاصه

وشم وعنه  
صلى الله عليه وسلم  
سعدان لا اله الا  
الله وجه لا يترك  
له وان محمداً  
رسوله وان عيسى  
عبد الله ورسوله  
وكلمه القاها الى  
منم وروح منه  
ذلكم والارواح  
ادخل السماويه  
في ما كان من اهل  
روساه فيها  
وغيره من الملائكه  
ان لا اله الا  
الله وان محمداً رسول

وروي في  
عن النبي  
ان لا اله الا  
الله وان محمداً  
رسوله وان عيسى  
عبد الله ورسوله  
وكلمه القاها الى  
منم وروح منه  
ذلكم والارواح  
ادخل السماويه  
في ما كان من اهل  
روساه فيها  
وغيره من الملائكه  
ان لا اله الا  
الله وان محمداً رسول

ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله واي رسول الله فيدخل  
النار او تطعمه رويناه في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون  
او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اما طه الا دي عن  
الطريق واجبا شعبة من الايمان ورويه في المنفق ايضاً وعنه صلى الله عليه وسلم  
افضل الذكر لا اله الا الله رويته في الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث  
حسن وعنه صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والسور من قبل كلمه لا اله الا الله  
وحده رويته في كتابه وعنه صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمن مائة خروجه فامتد  
عنده تسعة تسعين وانزل الى الارض جزءاً واحداً فمن ذلك الرحمه من الخلاق حتى يروح  
الدايد حافزها عن ولدها خشيه ان يقتله حرد وايمانكم فالوفا رسول الله فليفتجدوا ايما  
قال حرد وايمانكم يقول لا اله الا الله رويناه. ان قول لا اله الا الله وعنه صلى الله عليه وسلم  
ما قال عبد الله لا اله الا الله مخلصاً الا فت له ابواب السماء حتى يعنى الى العرش ما اجنبت  
الكياير فان ابكر ذلك معرض فقل رويناه في الترمذي وعنه صلى الله عليه وسلم انه  
ان اقبل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله منغراسي دماهم وايوا لهم  
الاجمها وحسابهم على الله ورواه من طريق اخرجه في الترمذي وهو مشهور جداً وعنه صلى الله عليه  
وسلم ان لله تعالى عموداً من نور من يدى العرش فاد اقال العبد لا اله الا الله انه  
العمود تقول الله سارل وتعالى اسكن فقول كف اسكن ولم تغفر لقبائلها فعول  
فاني قد غفرت له فيك عند ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله  
لم يصبه معها خطيه كما انه لو اشترك بالله لم يبيعه حسنة وعنه صلى الله عليه وسلم  
ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة

ط

ن

د

ز

ب

المشغول  
وان اختلف  
القائمة  
جه احمد الصا  
وجه الله عليه  
ودختم بالتميم  
منقحه وصاحبها  
وشتر من ميم  
وسم وروي في الصحيح  
ايضا وختم

في المنفق عليه  
يقوله حرد وايمانكم  
الى اخره في مسنده  
مختبره ورواه في  
حرد وايمانكم كالاول  
القول

ان اقبل الناس حتى  
شهدوا ان لا اله الا الله  
وان محمداً رسول الله  
والامام احمد رحمه الله  
فعلوا ذلك

رويه في سنن  
داود ورواه الحاكم  
في اسناده

لا اله الا الله وعنه صلى الله عليه وسلم يوفى بالرجل يوم القيامة فيخرج له تسعة  
 وسعون سجلاً كل سجل منها مدى البصير فيها خطايا به فتوضع في كفة ثم يخرج قرطاس  
 بقدر الامثلة اي ثلث الاصبغ فيها لا اله الا الله محمد رسول الله فيوضع في الكفة  
 الاخرى فتخرج تلك الشهادة كذا ولما اعرق الله تعالى فرعون قال موسى عليه السلام  
 رب دلي على عمل اعمه تكون سكر الما انعمت على قال موسى قل لا اله الا الله وكان موسى  
 يطلب المرير فادعى الله تعالى ان موسى لو وضع سبع سموات وسبع ارضين في كفة ولا اله  
 الا الله في كفة لرح لا اله الا الله واما فوسنا هذا على غيره لانه ما است ما بعد ما يعلم  
 وعن معناه صلى الله عليه وسلم استعد الناس شتفا عني من قال لا اله الا الله خالصاً  
 من قلبه ونفسه وعينه صلى الله عليه وسلم انه قيل له من استبق الناس لي شتفا عتد  
 قال من قال لا اله الا الله خالصاً من نفسه وعينه صلى الله عليه وسلم ليقوموا ثم لا اله  
 الا الله فانها تتم الذنوب قبل له فان قالها في جيوته قال اهدم واهدم الله وعن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عاقب الذنوب وقابل التوب شديد العقاب اي عاقب  
 الذنوب لقابل لا اله الا الله فابل التوب لمن قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن سئل لا اله  
 الا الله ٥ ومار جلاً في مجلس يحيى من حياذ قوله تعالى فقولا له فولاً لينا لعله يدركه وحشي  
 فيلى صلى وقال الهى هذا رفقك بمن يقول انا اله فكيف رفقك بمن يقول انت الهى ان قول  
 لا اله الا الله يهدم كفر خمسين سنة كما يصنع بدنوب خمسين سنة ويقول اما قال يحيى  
 ذلك على سبيل العرب باعتبار غالب الاعمار والا لو اقر بها بعد اي سب كان ولو بلغ عدده  
 ما بلغ هدمت ما كان قبلها ٥ وعن مجاهد في قوله تعالى وما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ٥  
 اي اذ اخرج من جحيم اهل لا اله الا الله قالت الكفرة ليتنا كنا مسلمين ونقول

رواية ابن الجوزي  
 لا اله الا الله  
 العتامة فيمن شره  
 المصم يقول انك  
 انما هو ظلمك كسبي  
 فظن ان لا اله الا الله  
 عز وجل وحده واحد  
 رب قال لا اله الا الله  
 ج له عطا قوتها أسعدان  
 داهه فان كبره ورسوله  
 ربنا رب ما هذا الظاهر  
 السجود رسول الله لا يعلم  
 م موضع السجود كنه  
 كما ولا لله قال وطائب  
 كتاب ومعلم الظاهر ولا  
 سي شتم الله الرحمن الرحيم  
 ساجد لله عليه وسلم  
 يشك الشين المجرم الكف

رواية في من وبه  
 وعراي دور  
 الله عنه قلب ما دور  
 الله ارضي قال ادا  
 عليه سنة فاسعها  
 حنة فجا قال لله  
 اس الحساب لا اله  
 الا الله قال على افضل  
 الحساب عن اخره

انما في شتفا  
 ان من قال شتفا ان  
 الكورث الذي اهدى الله  
 وهو ما اذا تخنبا ما من  
 الاطمان في نوتها فقال  
 ليوكر قوتها له عنده  
 ان يقولوا اموت به عني  
 عني ان قاله ارضوه  
 ثم يتقله عن السها دوح

لا تستكرو ما قلناه في كلمة التوحيد الا جاهل محض او كافر مشرك ولو نظر المشرك وشيع  
 مقالة وفكر في صلاله وشنيع حاله لما استكدر في التوحيد اصناف ما قلناه ولا الشغيم  
 له امتثال ما نقلناه فمن ذلك قوله تعالى وقال اتخذ الرحمن ولداً اي مثل اليهود والنصارى  
 في عزير والمشيخ وعمومهم من قال الملكة بان الله حي قال تعالى صطفي النبات على السر  
 ما لكم كيف تكلمون بما قال بعد له ولداً القديحيم شيباً اذا اي عظيم تقيلاً بشيعاً  
 تكاد السموات يقطرن منه اي يستقر من جش هذه المقالة وتخارجال هدا اي  
 تسقط ان دعوا للرحمن ولدا اي من اجل ذلك ثم قال وما سعي الرحمن ان يتخذ ولداً لانه منزو  
 عنه وعن انما له التي تقتضي الولادة ومسه قوله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر  
 من السماء اي سقط فتخطفه الطير اي فاختطفته الطير من الهواء او هوى يد الروح  
 الروح في مكان صحيح والمعق البعد معناه من اشرك فقد هلك بهذه الصفة المتكوه  
 والمحنة الهايلة ومن المعلوم ان من كثرة قول الكفار في حق الله تعالى ما لا يليق من الاما طيل  
 والرد كالصاحبه والولد وغيره تكاد السموات يقطرن وتسوي الارض وتخارجيال  
 وتظهر آثار الغضب ونامر تجزيب السموات ومليكة الرحمه يتفقرون ويمداون  
 هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ويحفظون السموات عن ان  
 الى ان تسكن امار الغضب تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ٥ وعنه صلى الله  
 عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الاسماء والحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
 و فاتحه سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنه صلى الله عليه وسلم اسم الله  
 تعالى في امه القدسي واول ال عمران فذلك من افضل الاذكار والاشترار من الاسماء الاول

يوم الصلاه

س

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 اسم الله الاعظم  
 في هاتين الاسماء  
 والحكم اله واحد  
 لا اله الا هو الرحمن  
 الرحيم و فاتحه  
 سورة ال عمران  
 الم الله لا اله الا هو  
 الحي القيوم وعنه  
 صلى الله عليه وسلم  
 اسم الله

واعلم ان قول لا اله الا الله يؤذن بالتوحيد ومخالفه في حق الله تعالى حقيقة ومثي اطلاق غيره  
كان مجازاً واحي هو الذي يعلم ذاته عكس الميث فانه لا شعور له بذاته وهذا الصامى  
الطلق على غير الله تعالى كان حقيقة ومثي اطلق على غيره كان مجازاً والقيوم يؤذن  
بكون الله تعالى قيامه بذاته وقيام الاثنياء كلها به واطلاقه كاسين وفضل الذكر  
انما هو بحسب المعاني المعبر عنها به وما ذكرناه في الصفات التي هي اصلها واما غيره  
فما يدل على الافعال التي تتبع كالرحمن فهو دون الاول الدال على الصفات وعنه  
صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والحمد لله وحده  
عشر مرار كان كس اعنى اربعة انفس من ولد اسمعيل ورواه في المتفق صحته وعنه  
صلى الله عليه وسلم قال كالأول في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له  
له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حريراً من الشيطان يومه دلل حتى ينسى  
ولم يات احد ما فضل ما حيا به الا رجل عمل الترمذ ورواه في المتفق صحته ايضاً وعنه  
صلى الله عليه وسلم خير الدعاء يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبين من قبلي لا اله الا الله كما  
تقدم وعنه صلى الله عليه وسلم ان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركون شيئاً  
في العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرک به شيئاً وعنه صلى الله عليه وسلم  
ووشطر الايمان واكبره تملأ الميزان وسحان واكبره تملأ الارض والسموات  
والارض وفي شريح ذلك فريد وعنه صلى الله عليه وسلم اكبره تملأ الميزان والشمع والتكبر  
تملأ السموات والارض ورواه في النسائي وعنه صلى الله عليه وسلم سحان الله نصف الميزان  
واكبره تملأ الله اكبر تملأ ما بين السماء والارض وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدر  
الارض والسموات والارض والسموات الا ان الله تعالى ان احب الكلام الى الله تعالى سجد

وان كان قد روى ذلك فذكره هنا حتى يعلم

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو

انما اقلام البشر الناس واللائتنور هم فينتكوا ورواه في المتفق صحته

الصور نور والصدف برهان والصدف صفا والقران تحريك او علة كل الناس بعد ذنوبهم حتى يفتقروا او يوتقوا ورواه في المتفق صحته

وهو والارض والسموات والارض والسموات الا ان الله تعالى ان احب الكلام الى الله تعالى سجد

الكل

ابن عيسى بن الاوراق  
وان كان قد روى ذلك فذكره هنا حتى يعلم

ورواه في المتفق صحته  
وورد ما اصطفى الله  
لنفسه او لعباده فاع  
دعته صلى الله عليه  
وسلم سحان الله وحمد  
رواه في المتفق صحته  
وورد ما اصطفى الله  
لنفسه او لعباده فاع  
دعته صلى الله عليه  
وسلم سحان الله وحمد  
رواه في المتفق صحته

ابن عيسى بن الاوراق  
وان كان قد روى ذلك فذكره هنا حتى يعلم

وحمده ورواه في المتفق صحته  
صلى الله عليه وسلم قال سحان الله وحمد في يوم مائة مرة خطب عنه خطايا واركان  
مثل ونحو البحر ورواه في المتفق صحته ورواه في غيره وعنه صلى الله عليه وسلم  
عباد الله فان العباد اقال سحان الله وحمد كتب له عنزة الى مائة ومائة الى  
الف فان زاد رآه الله ومن استغفر عن الله له روياه في النسائي وعنه صلى الله عليه وسلم  
كلما جمعان على اللسان بعد ان في الميزان حسبان الى الرحمن سحان الله وحمد  
سحان الله العظيم ورواه في الصحيحين وذكره البخاري في آخر جامع في باب قراه الف  
والمناق وعنه صلى الله عليه وسلم انه خرج من عند جويبيه ام المؤمنين رضي الله عنها  
بكرة في الصبح وهي في مسجد هاتم رجع بعد ان صلى وهي جالسة فقال ما رلت على الحال  
التي فارقتك عليها قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات  
لو ورت بها في هذا اليوم لوزنتهن سحان الله وحمد على خلقه ورضي نفسه ورتت  
ومداد كلماته ورواه في المتفق صحته ورواه انه موبها عدوه وهي تسبح ثم اطلق ثم رجع قريباً  
نصف النهار وانه قال الا اعلمك كلمات لو عدلن من عدلتهن او قال لو وزن من ردهن  
ودرهما في الفصل الثاني من الباب الاول اختلاف الفاظها وهو بحسب اختلاف الاربعة  
ومن روى هذا الحديث الترمذي ايضاً وعن ابن عباس رضي الله عنهما الفاظ العباد  
في قوله تعالى المال والسنون بينه الجوه الدسا والفاظ الصاكار خير عند ربك ثواباً  
وخييراً ملاهي سحان الله واكبره ولا اله الا الله والله اكبر وعنه صلى الله عليه وسلم  
استكثر من الفاظ الصاكار قبل وما هي قال الترمذي والتمليل والتمليل واكبره ولا حول  
لا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه في النسائي وعنه صلى الله عليه وسلم في صحيح  
الكل

وعنه صلى الله عليه وسلم  
احب الكلام الى الله تعالى  
سجد  
وورد ما اصطفى الله  
لنفسه او لعباده فاع  
دعته صلى الله عليه  
وسلم سحان الله وحمد  
رواه في المتفق صحته  
وورد ما اصطفى الله  
لنفسه او لعباده فاع  
دعته صلى الله عليه  
وسلم سحان الله وحمد  
رواه في المتفق صحته

رواه  
مسند الامام  
احمد رحمه الله  
علم

انقلبت في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولاء الصالح  
يتويج في نسبته والده محمد بن علي بن ابي طالب والرضي به وقد يكون  
للمبالغة مح مح ويخفف ويون عند الوصل معال مح مح وقد يشهد كالا سم وعنه  
صلى الله عليه وسلم قال لعنت ابراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعنة اسرى في معال  
ما محمد اقرا امتك مني السلم واخبرهم ان الحمد طيبه التزبه عذبه الماء وانها قيعان وان  
عواسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر روي في البرمدي وقال  
حدثني حسن وعنه صلى الله عليه وسلم لان قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رويها في مسلم واما حديث هذه ما رويها  
واخرها ما اخرنا لموجب وكان هذه الكلمات لها دوى في قول الحسن بن علي بن فضال

رواه في  
مسند الامام  
احمد رحمه الله  
علم

صلى الله عليه وسلم  
انما هو من  
التي هي  
بغير  
دوي  
نصاح  
كذلك  
لا يزال  
وعنه  
وسلم

صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رويها في مسلم واما حديث هذه ما رويها  
واخرها ما اخرنا لموجب وكان هذه الكلمات لها دوى في قول الحسن بن علي بن فضال  
صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رويها في مسلم واما حديث هذه ما رويها  
واخرها ما اخرنا لموجب وكان هذه الكلمات لها دوى في قول الحسن بن علي بن فضال

### باب الرابع

يا احي ارشدنا الله واياك امة كان المطلوب من الذكر الاستغراق في حمار الاحدييه  
والذهاب الى اوجبه الواحدية والاتصال بالعقول اللاهوتية والانسداد عن العقل الناسوتية  
والشتم في وايض الجلال والجيوه بروج مشهود اجمال وحب ان تحنا والمجالسه المكان والامكان  
والاخوان اما الاعتدال بالوصف احسان فهو الطهارة في البدن والتوب والمحل ان

تعدله بالوصف  
احسان ثم

بعض ما مثلوه عبيد من جميع الافان

صلى الله عليه وسلم يا كل البصل ولا تقوم ويقول اني اناحي من لا تناجون يعني حديث  
علمه السلم فهذا اصل فيما ذكرناه اذ كان الدار جليس الله كما قال انا جليس من ذكرني فهو انظروا اولي  
والمملكة ايضا جافه بالذالكين وقال ابو يزيد البطايع رضي الله عنه لم ازل بلبس سنة  
كما اردت ان اذكر الله تعالى اتمضمض واغسل لساني احبلا لا لله سبحانه وقيل كان  
يعسله بآء الورد ويحق له اصعاف ذلك لو استطاع وكذلك سمي ان يتسوك بالاراك  
لأن لود كره وقد سكره وكذا الورد القفران ولا يحرم على اصح الوجهين وكذا سفي نظار محل  
الذكر قال الامام ابو ميسرة وحمد الله عليه لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب ه واما المكان  
فكان شجرة الرواب وذلك لان كل مكان جعل معبدا ما قربا ما ر عالم الملكوت وتور ما نور  
ذي العزة والجبروت واقلت به بملكه قد سيبه واسرار نفسيه فاذا احضره الدالكون  
تصاعقت انوارهم واشرفت اسرارهم وصفت افكارهم ومغول ما ذكرناه من حال المعابد  
ما يوافق عليه الترفيع والكله اما الترفيع فعلومه ومنها انها موب الله تعالى واي نسبة اعظم  
من ذلك واشرف واما الكلية فهو انه مجرد ما توسس المعابد ليحطها ويتولى عليها امور فلكه  
وكواكب سماوية منها عام ومنها خاص اما العام فهو ان المعابد معلو بحكمها المسمى والزهرة  
درحل ايضا والمعابد الاسلاميه منها معلو بالزهرة اكثر من سائر المعابد ولذلك سميها  
من الاشتراق والروح والبهجة والظاهرة ما ليس لغيرها وان كانوا اسما لغيره وبمعناها  
واما الخاص فهو ما يعطيه الرب الذي استسنت فيه ويشوبه شيء من حال البلد والاقليم والفقحة  
والعالم وهذا الاصل فيه عند ذوي المعرفة والاحاطة بالاصول كالائمة الكبار ومنهم  
محمد الاسلام العزالي والامام محمد بن الرازي ولم اذكرها الا لئلا يتوقف في ذلك ذهن  
ضعيف ويعتقد اننا خرجنا بذكر مثل ذلك فحكمة الله تعالى واسعه وعوالمه كثيرة وسحراته

لا تخفى وانما يستبعد ذلك الثبوت الذي قد اعتقد به مراد كتاب كفاية او استنفا له  
 بنى من الفنون قل او حل او يتردد الى المدارس او الى خلق المشايخ انه قد صار عالما فيك  
 او يامر او يقول بغير متبند او مستندية وعقد اوله فضلا او يفتوا بضعفه او انكر وانقله  
 الى غير ذلك ثم من الحمله من حملة تعسف على اعمادنا نحن واما لما لم نطلع على ما علمه هو او  
 واه مع قلة بضاعته ولا يعلم انار اياته وعلمناه وفهمناه ودرسناه وانما نزلنا كل شئ  
 منزلة واعطينا حقه ووقينا نصيبه وكف استبعادنا اللواتك المرفقة العلية المنزلة  
 الرفيعه الشريفه النورانية الاتقان المسخره بالقدره الربانية والحكمه نتاهده بانها لم  
 تحقق الا لغايد ولم توجد الا لمقاصد والمحمى المحذوف ان من اعتقد تاثير اللواتك بانفسها  
 فهو الكافر المدوم الحال شرعا وجميع ما ورد من المحذور انما هو في مثل ذلك نعوذ بالله منه  
 واما من اعتقد تاثيرها باذن الله تعالى فلا انكار عليه ولا لوم ولا عيب ولا عيب ومن  
 خالف ذلك كان جاهلا لا يتحقق الجواب ولو كان عالما جامعاً فانه يكون ناقصا يقينا لا تنكفه  
 وان كان يعتقد ان انكاره من الدين فحق نقول انما يحمد الله تعالى قايمون بدين الله على الوجه المرضي  
 الذي لا يتطبع هو ما ملته ولا تنفق له الخطوه بما يقاوم به وان كنا نقضنا اننا اذ  
 بالنص والتقصير يعلمه الله تعالى منا وشهادته كافيه وانما نحن في الحقيقه المسلمون المراد  
 وانا كما نجد من يعتقد الدين ومحبه المسلمين ومعنى على الاصول كل جنس ايه الكبر من الاخرى  
 ويعد المذوع دون سياسته الدينا ومراعاه الاخرى فينكروا لا يبلو ويقرر ما لا يقرر  
 فيقطع المخالف لدين الاسلام واما جميع الاديان على ما يقوله او يعتقد او يفعل او يامر به  
 او ينهى عنه فيجوز انكر الحق وقرر الباطل ويعتقد انه صادق في نسبه ذلك الى الدين  
 فيزداد كفراً وتغورا ويوسع الاديان من السب نصيباً موفوراً ويترك ما ليس بركياً

هاتمه  
 والبرهان  
 من الغرور  
 امام

ولا يعلم بعد ذلك العول بالصاحبه والسوكت فكون ذلكا لشكر والمقد لم يعلم عدوا لله  
 وشو له وده والوسر احمى ولما اعدا علم جنابه منه نعوذ بالله من حاله وعول ما يدرك على ياتر  
 المعاهد بانها عالم المكومتا ذكرناه في اولها كما في هذه الكلام على حاجه وسو عمره الله تعالى وهو ما  
 المسمى على وطاول الامام وساج الرمان يوجد ما منه سنه وصنع في الفم المفضل وسطاهه الذي  
 المدسه والله تعالى الحق ونوبه لمدف واما الامكان فقد اقبال المنس على حساب الدكور وتوقيا  
 الى سماع اوصاف المحود المسكود وميلها الى وصله حبه وطلب سهاها بطمايف طيه وحس فاعلمنا  
 التواضع وحلوها من لغوا برحمتها ولذلك كان الايتيم البليل واما الاحوار ثم نلسا انواع النوع الاول  
 العامه الذين سا دلوا اسم الاسلام فقط مولا بخدم انس وحببتهم وحته الايشوا تحت  
 استعداد شيا من صواب دينهم واما احوال العمود موارد من وخصا يصم الجيبه بحم اطلاع  
 سولا عليها لانهم يربحون بذلك اعدالم واصدا اذ ينصاط لهم من جوده خبيث ونفسه شريره  
 فلكرون اللفظ ويعلمون اللفظ لبا ما الله امرهم ورد علمهم شرم ولعدا اسلما هم كبرا ولقينا  
 من حلالهم وبالا حبرا ونحو الى الان لم يخلص من عدناهم ولم يلمس ثادادهاهم وغالبهم اليوم  
 من يدعى العمود والذكور وكل ثقتهم طريقتهم محاد الملوك وهو لا شك من كل جرم صعلوك قتلهم  
 الله ومقتهم فيهم بواده ودماره رشتم النوع الثاني الذي هو من العمود العامه  
 ويصانهم ويصدون ما صانهم وادواهم وسفلون مصاطبهم جميع اقوالهم فهو لا يتنورون بواو  
 الفتور لوجه اباؤهم وسعدون بغيرهم وسنع منهم من يحكم من العامه اصا دلا من محذورم محال للفترا  
 رجاً زياتهم صلاح عبادهم النوع الثالث وهو المقصود اصحاب المعرفة والوجد والحاله  
 والحجبه طلب النال فاذا اسوا ذكرا ما تورد قلوب المعصم المعصم على سبيل الانكاس بصفا العلوب ونحو  
 الله على قلوب عماده فيتمرد ذلك الهدى العالم اللطاف الجسما في والرغبه الى العالم النوراني والوطاني

مهم

الذي



وبأيدى على ما رأته عند من عرف ما روينا عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> <sup>الذي</sup> قال صلى الله عليه وسلم  
 من العاقبة حاضرة فاد كما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا فامر من الناس وقال أرفوا أركانكم دعوا إلى الله ففعلنا الله ما سألناكم من دفعه  
 ثم قال الحمد لله الذي جعل هذه الأكلة وأمر من بناه وعسى الله عليها والله لا يخلف العاقبة قال  
 الله قد غفر لكم ما أنتم عليه حامل على أخرج الإمام أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 العيب وإن أراد أهل العالم علم من علم إلا أن أضرهم بكنهه وأمره بخلق الإجابة كذلك فافهم وتبصر  
 وأما ما يتقدم ما ملوه من بدم الأيمان معول سعي طائفة الذكر أن يحله الله تعالى وبثاله  
 العوض والبركة والخيرة وبلغ الصدق والوفاء وسعدا الصلة مطرقا مختصا وذلك في سكينته وأركانها  
 سائر البركة والصورة والمعنى بصوره وكفه السر على ركنه المعنى موقفا فهو من فعله وسلكه  
 احصاه عليه إلى انصافا وسعك في معنى الإذكار ودلالة لها على المذكور وبمنه التذكير كذا العباد  
 الكرم لا يها منعه وإن استوزان وفقد كان المدح الصيلة متعبا على ما صحه المحققون ودلايله كثيرة مشهورة  
 وأقل قوايد الدرر الأشمال عن الوصية أرحم الله إلى موسى عليه السلام إذا ذكر في راب  
 من أعضائك متخافا وكذا عند ذكرى شائعا مطيئا قال بعضهم يجب أن يحسن السباورك  
 بمراده عليه السلام وعمد من سنه ما رأته ذكره على حد العمل والابتداء طابا كما ويكرهه إلا  
 في سبيل المحمود والمعظم والمهمه وكان إذا ذكر الله تعالى يعزب عليه حاله حتى يكره ذلك  
 جميع من خصه وحده لذلك منة كما راجح حال ما العدد كما من ذكر المحقق وما الطراز كما يذكر  
 الله على عونه عليه منى بعد ذلك حسب الأسماء فافهم أيروا بعونه النبوة وهو من الأسماء فافهم أيروا بعونه  
 ولما من له وقال أبو العباس بن حمزة صليت خلف أبي بريد البطاني رحمه الله الطاهر ما أراد أن يروح  
 فيك بولم يقدر على ذلك أجلا الاسم سبحانه وتعالى وأتت فوايضا حتى كسب استخرج عظامه فقال

270  
 ذلك منه <sup>ع</sup> وعن أبي عبد الله رضي الله عنه صحه سوره نظام لم يزل يدور عليه إلى العدم  
 برمدان رسول لا إلا الله فيرد عليه من الهيبة والفتنة والاحليل بعد الاسم الأعظم ما عده الملائكة  
 أن يخلق ما خلق المحرور من الله <sup>ع</sup> م انه ان كان مذكور في فالاوى ان ترك المأكول والمشروب  
 قبل التبرك وأقل زمان التبرك بعد نوم وما زاد فضله كعبه ان لم يكن الخوج شوش على مزاجه وان كان  
 يدرك جميع بل ينقل ما يراه اصوب والحق يقال ان جميع من يحس فاطره ويحس قلبه مع الخوج ونعم عكس  
 ذلك فالاولى هو لا تقدم للمأكل والمشروب لطيب العضم ولكنه كماله التسلية والتوراة  
 الطيبه مدبر الخفا واسترخا الاعضاء عقيبها وللصاحب المجلس بدوى الاخطر وسئل ما منه  
 جلب بل يطلع ويخفف المشوش والمنفرد فيه ونفى صاحب المجلس ان الخمر العار والمطامع  
 وان كان صبغا <sup>ع</sup> ثم لا لا يشار له ذكره فقه او ما يقول جبرا او ذكره اوج جميع فالتك  
 طار ومدد الله سر عتبه <sup>ع</sup> قال تعالى وادكروا ملكه فقد نصرنا وجهه ولا من المجرم  
 القول بالحدود والاموال ولا يكون من العاطل <sup>ع</sup> وهذا امر للشر خصوصا وللنوم عموما <sup>ع</sup>  
 على الله عليه وسلم من الله تعالى لنا عند طر عدى في واما وجهه من عدى في فارد في في نفسه ذكره  
 في منى راب ذكر في في ملاي ذكره في ملاي حرمته وللوصية العدى من سوا بعد من دراعاوا  
 نفوس من ذراعا من رب من ذراعا وان امانى عسى ابيه فيرد له روبا في المعونة <sup>ع</sup>  
 في راب حيث بالمله وفي راب حرم بالوفد عرض الملته كاهد مناه والكل جمع رواه في  
 في قوله انا عند طر عدى صلا لعمرا ادا استعروا الصول ادا مات وما الاطام ادا عاه ما  
 ادا استلقى ادا دالا يظهر الا عند حسن الطر بابنه <sup>ع</sup> وقوله واما من يكون بالبر والتمس  
 والدكر بالبر يكون كقولك يودعه وهذا اية <sup>ع</sup> وقوله في سري ذاتي لا العسر للعولى  
 وهو رواه العسر اية كاستد تولد تعالى فيعلم ما في نفسه يكون معناه ادا ذكر في حالنا ائتمنه

على الله عليه وسلم  
 طمسه ائتمنه  
 غملة ادا له  
 من التوراة

الاطلاع على الا الله في قوله ملائكة حرمته صلى الله عليه وسلم ان الرضا على الرضا المصرا  
بالقول فلهذا الذي سمعته ان الذكر افضل لنا الدواني ان يحتمل المراج وتلك الدواني في  
الامان وتنتهي لتواضع الدينونة تدوت الخواطر الدينية وتذلل العيون عن الافكار الخارجية بعد  
ذلك تحت الرضا المصرا وحاجة الذكر ما دامنا المتواضعة في الشا طاف حصل لنا كذا وقدر  
بعض  
بعدم عاد الى القول لتثنيته في ما احدثوا بقولهم لا يفتنوا بعقبة كسب والاطلاع بحسب  
المستغراق بذلك هو محمود لاننا في قوله ذكره في قوله صلى الله عليه وسلم ان الرضا افضل لنا بقول  
قوله ومن ذكر في ملائكة حرمته صلى الله عليه وسلم ان الرضا افضل لنا ذكره في قوله صلى الله عليه وسلم  
المراده ان الله تعالى سأل عن الجنة علم السلام الاعمال النبوية العالمة فكون سألها من جدم الملك  
والطاعة في ارضه واحرص منه والطاعة في ربه فان سألها بما عطاها في وديع قوم ذكره في قوله صلى الله  
تولى ملكه غيره الاجل الصد على الاقدابه والفتنة بطرعه لكار كما في ما في ذلك ما روي عنه  
الطامس وذلك هو العوض المقصود بالوجود لما سبب كذا لا يعرف فاجبت ان سألها عن قوم  
ه فان سأل الذكر بالقول المحي افضل او بالجموع فلبس جاء في الحديث عن الذكر المحي والمسلم في  
نفس المحققين انه لم خلا وامر المراد كونه كان حمرة افضل ولذا لو اجمع جماعة من علماء طلبة  
بان المراد كونه محمود الذي بعده ان الحمد افضل لانه من المراج اكبر دلو ذلك سببا لتفق  
الخلاط الرديه واحب كونه نور القلب وسقطه من القول المحي قطعا بعد ما صلى الله عليه وسلم  
لا يدرى من الله عنه لم تحافت نال في اجمع من اناحي وقال لعمري صلى الله عنه لم يحرمه قال  
لا تفرح الله طان واوقف الارباب في روضه صلى الله عليه وسلم من اروعها صلى الله عنهما في  
قوم تعالى ولا يحرم بطونك ولا يحرمها اربابك في رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر  
بلا وكان الا ربع صوته سبب المكون العوان وان انزله ومن جابه فامرتم سبب

من الجهر والحامه لسلا سببه المسنون وانما سببه اصحابه وروى عنه صلى الله عليه وسلم في قوله  
اسمك في الدعاء في قوله ونسبته المالك في قوله الجهر ان المراد الصديق جدا  
يقطع صداها الا بالاطرافه بالمبودم بالدمس بل كل عام معك ولكل داء دوا فافهم تنج  
ه فان من المعلوم ان المراد بالذكر ان الله الصدا عن العلوب بالذكر وانها تصدقها بعد الحد  
كما في قوله المالك الخامس لا يبال بال صلى الله عليه وسلم افهم لا يدعون اسم ولا  
فانما ان الذي يدعوننا قريب لي احدكم من عمق دابته لا ما بقول محمد ان ذلك  
كان مخصوصا بذلك الوقت او باو ليك القوم وكفى لا يكون ذلك ونور السوه بسبب  
يعتق كل خير وسعد كل شير ويعني من كل شئ فانهم ولا يترك من الجاهلين ه وعلم  
انه صلى الله عليه وسلم اراد تعريف من لا يعلم اطلاع الله تعالى على ما اسروا وجمعوا  
كما قال تعالى ونحو اقرب الله من جيل الويد والذكي بذلك على صمد ما ملأه منه  
انه صلى الله عليه وسلم في اسود الفصح عام الفصح في ميعوله على راحته فرجع في قرانته  
قال معاوية بن قرة لولا ان سمع على الناس لحلت لهم قرانته يعني فزاه الزارك اى اذ انهم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن معقل المزني لما حكي قرانته صلى الله عليه وسلم  
فان اعرض جاهل فقل من رواه في صححه مسلم في هذا طاف اجماع الناس لو  
حكى تلك القواه انراها كتاب الاجموا فيهم العالين الان ه وبالحله حاميا بدرا  
كما يعقل بالاستوار والجهر والجمع بينهما ان الاستوار افضل من حس الرنا وعندك لا  
بأسرته لانه يعتاده وتتمون نفعه جعلت ركة الذكر ويؤدل الرنا وقد حرمنا ذلك  
وجوبه يتبيننا اشيا كونه والجم افضل من احسن ذلك نفعه كونه الجهل وجميع  
الفهم وابقاظ القلب وصرف لسمع اليه وطرد الموم وتعدى لسمع وبغيبه العاقلة

وغير ذلك وكل من عد الساب كاف لكن بسوط ان لا يردى العدم به المك 5  
 ومن اخبر باجابه ذلك ما روتاه في ما اخرج الامام احمد عليه السلام انه قال  
 لرجل يقال له دوا الجادس انه رجل اواه وذلك انه كان رجلا كثيرا لذكوه تعالى  
 في القمار ويرفع صوته في الدعاء 5 **نقل** ابو فارس في محله الجاد  
 حميد النيف 5 **ونقول** الجمهور متعين في ما سألوا الوقت وددت ولعدس  
 نور الموه وعظم الاستعمال بالانبيد وكتوبه تفرد حتى ثبت عندنا في الراعي بعض  
 الاول والى الجادس وما سألناه ان كان يما يقطبه نفي على انها نفس ولي قطعا انه كان  
 ما رسمت ان ينقوا من نفس في ادنيه ساعه م انه يقع عليه حكم على الكماق وياحد  
 في اصباح الدقاس 5 **ونقول** ما يوضح كون الجمهور المذكور الدعاء وان زاد جازا  
 وان كان الله تعالى ارب الى احدنا من عس دابته ان العاكر او الداعي وان علم ذلك  
 لكنه محققه ويراهما بعده غريبه سبب تفريطها في حب الله تعالى قضى عليها بالعم  
 وحكم بالقيود ان القرب والبعد محب الاستحقاق وكم من قرب صورة بعيد معنى ولجيد  
 صورة قريب معنى لا مكد ذلك الامايل ولا يكابرفه عاقله في عاقله من راس  
 سبب بعيدة بزوبها ناسبه خلفنا كف تبادى كما يتبادى القريب 5 ثم انه ينصب الى  
 ذلك ان العاكر اذا الداعي محله على الجمهور ما ذكرناه شك حوصه ونوط اجتهاده على سماع دكوه  
 اواه ايه دعا يبد اربا نورد ذلك لنته المتباعدة بطبيعتهم السواقين وهمتها الباردة وبهضنته  
 المتباعدة 5 وما شهد لما قلناه قول الامام ابو القاسم الرضوي رحمه الله في كتابه بعد حوسر  
 كراسس فان قلت ما بال الداعي يقول في جوارده يارب ويا الله وهو راب الراجل  
 الويزيد واسمع به وانصروا اخره فطالما انت ثم **نقول** وكف لا تنقبت المكيب سارق

272  
 في كبر الدروب المستعمل بالانبيد بل يضر ويملك ويصيح ويحمد في ربح توتنه ميا لفته منقوا اجترافا  
 بنا ريلايه وعل كدرس اسلمه يد سكرنا او فسطح صبر الراهه لا امانه لست عمده غلب ولا لوجده  
 ولا يلحقه دم سكر ولا وسطه ولو كان مغنيا كيه انه العمدوع فلا تعتبر كلامه في ذلك وشعره بطول  
 ودماءه نشفة وطه عمته وقر به وحشرنا به وهو والله كادب يعيد من حال اولئك له ساسروا <sup>خفا</sup>  
 في قول وبالوسط عندنا وعنه صل الله عليه وسلم انه سرب بوجد مطيرا للاروه والوجد حال  
 سركه محر ما رسول الله ابراهه سرا ييا فقال له اراهه بيننا 5 وعنه صل الله عليه وسلم الى اري ريلاي  
 برون اطت السها وحق لها ان تظن ما بيننا موضع اربع اصابع الا وملكه واضع خمسه ما صل الله تعالى  
 والله لو تظنونا اهل الصلحكم قتلنا ولا يحكم كذا وما نلذذتم بالنساء الغرس وكتر جيم الى المقولت  
 تجارون الى الله تعالى 5 **روى** ساهه البرمدي ومالك حدب حس 5 **نقل** اطت سمزه  
 مفتوحه رطاه مشدده ومثناه فوق زمصارعه نبط ما متوجه ومهزه مكوره وطاشدده  
 والاطيط صوب الرجل بالثقب ومثله والمراد ان كره من فيها من اهلها من مد انقلتها  
 الحث اطت والاصعدات بصاد وغيره فهو مثير الطرقات وكارون اي تستثيتون  
 فانتم ديد وندرتة 5 **ولقد** كفي قوله تعالى وادامتكم الاض فاليه تجارون 5 **قال**  
 اس فارس الحوار رفع الصوت بالدعاء يقال جا والى الله اذا انضوع وخار الجمل ادا حل  
 في نفس الزبور الصراخ في مواضع كدوه منبأه شتداد سطره له مواضع يقول  
 في اولها صرخت من كل قلبي فاستجب لي يا رب وكفي يدك ليلتي عند العارفين <sup>ع</sup> ومع  
 من قلنا سرح لنا ادا لم يردنا مع لا قال احديث نسخة لا انقول قد بينا حال من حورده <sup>ع</sup> لل  
 والحديث لا يمد من تدبر من العارفين فانهم موفقا انشا الله تعالى 5 **ونقول**  
 ان كنت مولاه المعروض على كروا لعله وايرادهم الاحاديث التي لا يسمون بها في

سار  
 الصورات

الوجه المرض الى غير ذلك قد صار الذكر واهله في عامة المذرة وكلمة الشيطان على اللب  
الى ان قد جعل الله العلماء الظاهريه اصداد الذكر واهله واقامهم في مقامهم محققين عليهم  
بالنصوص على غيرهم وسمعتهم الاوامر والنواهي معتمدا لربها والمكان والامر  
والماور والمأوربه والنامي والمنهي والمهي عنده بحيث تكونوا الانكار على النواهي الظاهرة  
الغائبية في العالم من الرما والديايط وسائر المنكرات ومحمد ولد من المعاصر والحق العباد  
والخطايا الموقفات واسمعوا ما لا ينكر على محاسن الذكر وما جرى فيها من جود ومانع فيها  
من حاك من صار كبروا اهل السور والحصار وقاده الفارسي والحقان يتسلطون على  
الداكرين ماقتلهم ومعهوم من ذكر الله والمهريه ومحققين عليهم ما مدوا من بعض العلماء الظاهريه  
في حقهم ومنعهم من اليه ويعتزلون عليه وغالبه الداكرين لم يعلم ما يجادلون به ولا  
اكانه الله سوى ما سمعوا به وما راينا من ذلك ان بعض الفضلاء يعتبر بمكين راي جامعه بذكر  
في الكبر الخواص المعوره بالشام وقذطه وقتهم وتواجد بعضهم فنظروا في اصواتهم وادفع قسم  
موشه ومنعهم من المتكلمه ظاهرا واستندوا اليهم فنوشتوا على المصلين ورفعا اصواتهم  
في ذلك وقتهم وحرى قولهم لم يعتمد الصواب لامور منها ان الله يرسو في علم صلواتهم  
ان سلما كان اسموا او ليد على ذكرهم وخصومهم ووجدتم ابلغ من صلوه او ليد الله سلم  
يحدثوا منها شيئا او حذر وايقظها ومنها ارفع اصواتهم لم يكن الا بذكر الله تعالى الذي  
بينه - المتاجده ولو كان فيه خروج على ما نبتة الى ما يدره ولو نبتة الشاعه من امه  
لو كان لا يهود اصلا لم يكن انكاره على ذلك الا وجد شيئا لم يكن مكرها  
وهو انه شاع امره في البلد ان عند من لا بد ولا يفتل وامانه ان الله  
فلان مع الذكر في الحاج الفلاني وطرداه واهلنا بيقينا مسدك

دم من الا  
بعد صلوه  
الجمه

به الجهله ويجذرون جذوه ويقولون نحن اتباع فلان في ذلك وهو لول باسمه على العامه  
الغاسد غير ما يقولون وانما يتشققون باهانه الداكرين ويظنحون به في وقت فيقولون  
فيقولون انتم الذين يزعمون انتم تدخلون اجنه وتخطون برضى الله تعالى وانتم من اهل النار  
فما لغتنا وعصياننا فما نحن قد انصرفنا عليكم وحذرتكم من عباد الله تعالى الشريه وكذا  
يكون في الآخرة فانه يقابلهم كما يقولون دائما ما قال ربك ويل للذي شرى بويلك  
قال ربك ويل للمصلين تعالى الله عما يعولون علوا كبيرا فسأله ان يدرك الخلق  
بلطفه ويهدي عبادته الى الخطوه من الحق بصرفه ونقويهم في حق الشيطان وطرده  
ونقيه وصرفه ثم انه سعى اسد صلاح اهل مجلس الذكر كفا مكر واختيار شيخه  
المشار اليه جامعه فيهم اوصاف الداكرين او ما فارها من الحضور والخشيه والتخضع  
والتواضع والزهد في العاجله والاقبال في الآخرة بحسب الوقت والحال فاذا اتفق  
العرض على المذرة وفتح به عاقلته نظروا فيما يليق بهم فان راي ان يذكروهم بعد العجز  
فقط ساعة فعل او بعد العصر كذلك فعل او بعد المغرب او بعد العشاء ذلك فعل  
وان راي الزيادة او النقصان فعل وان راي الذكر بهم بها راكاملأ او ليلد كامله فعل  
ومن الاصلية ذلك قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فاستغرق  
الاحوال ورواية مسلم عن عائشه رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم يذكروا الله تعالى  
على كل احيانه ورواية العاري ومسلم عنده صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا  
اتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فعسى بها  
ولذلك لم يذره وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد  
السموات والارض وعشييا حين تظهرون فاستغرق الاوقات وان قيل

مستغرقون



ساعه وقد جرى الوقت قال لا يذكر الروضات العشر مثابه في ثلث الليل  
 او نصفه او اكثر وقد يعترض بعض اجهله على هذا الختام فقل  
 له روياني الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً لم يذكر الله  
 تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه الا كان عليهم تره فان ساعدتهم وان  
 شاغفدهم وقال حديث حسن قبيحاً تراه بمشاهه فوق مكتوبه  
 وراي محققه اي تقص وتبيل تبعه او حسره ه وروي عن علي كرم الله  
 وجهه من اجاب ان يكال بالمكيا الا في فليقل اخر مجلسه او حين  
 يعوم سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب  
 العالمين ه ثم ان قول ذلك بعد كل روضه حسن فرب حاضر يريد الرجوع

وقد روي في اخرها  
 ذكر بعد الصلوات  
 بطلان عملي الله  
 عليه وسلم انه كان  
 يقول ذلك اذ اخرج  
 من الصلوه ه

الى اهله او النهوض كاجه م لوم يكن ذلك فانه حشر على كل حال فليعلم ذلك  
**الروضه الثانيه** لا اله الا الله الحي القوم في سنته الفاظ **الروضه الثالثه**  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في سبعه  
 عشر لفظاً **الروضه الرابعه** الحمد لله في لفظان **الروضه الخامسه**  
 سبحان الله والحمد لله في اربعه الفاظ **الروضه السادسه** سبحان الله وحده  
 في ثلثه الفاظ **الروضه السابعه** سبحان الله وحده سبحان  
 الله العظيم في سنته الفاظ **الروضه الثامنه** سبحان الله  
 عدد خاتمه سبحان الله زنه عرشه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله مداد  
 كلماته في سنته عشر لفظاً يقول كلاً من الاربع مرات واراد قد قدم الاحتمال  
 فيها ولا غيرها **الروضه التاسعه** سبحان الله والله ولا اله الا الله والله التوكل حول

ولا قوة الا بالله العظيم في ثمانين عشر لفظاً **الروضه العاشره** الحمد لله  
 طيباً مباركاً فيه في سنته الفاظ **الجزء الثانيه** رتقت عشرين رتقت  
**الروضه الاولى** سبح قدوس رب المليك والروح في خمس الفاظ **الروضه**  
**الثانيه** سبح قدوس سبح لك المليك والروح في سنته الفاظ **الروضه**  
**الثالثه** سبح قدوس ربنا الرحمن لا اله الا الله في ثمانين الفاظ **الروضه**  
**الرابعه** سبح قدوس في لفظان فقط **الروضه الخامسه** سبح  
 في لفظ واحد فقط **الروضه السادسه** قدوس في لفظ واحد فقط **الروضه**  
**السابعه** سبحان الملك القدوس الحمد براحمكم في خمس الفاظ **الروضه**  
**الثامنه** سبحان ذي الملك والملكوت في اربعه الفاظ **الروضه التاسعه**  
 سبحان ذي العزه والجلوت في اربعه الفاظ **الروضه العاشره** سبحان  
 تعزى بالقدرة وهما العباد ما موت في سبعه الفاظ واعلم انها مشهوره بسبعه الفاظ  
 مراده والبقا بعد القدره والبقا بعد الموت وذلك حسن وانما وجدنا الروايه عن  
 يحيى بن زكريا انه مر يقود ابيال على سبأ وعليهم الصلوه والسلام فسمع يقول كما قلنا اولاً  
 فسمع ثم مضى فتودى من السماء ما يحيى انا الذي تعزى بالقدرة وهما العباد ما موت من قالها  
 استغفرت له السموات والارض ومن بين **الجزء الثالثه** وتشتك  
 عشر ويحيى **الروضه الاولى** حسبنا الله ولعمري الوكيل في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الثانيه** يا احد يا حي يا قيوم يا الله يا ذا الجلال والاكرام في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الثالثه** يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الرابعه** الله الله يا احد في اربعه الفاظ **الروضه الخامسه** يا حي يا قيوم يا حي

دام يا اوليا اخرنا ظاهرا صمد في سبعة اسماء اياه **الروضه السابعة**  
يا دارق المقلين وباراحم المتاكين ويا ذا القوة المتين ويا ولي المومنين وباراحم  
الراحمين في سبعة عشر لفظا **الروضه السابعة** الحمد لله على كل حال بمفرد  
في خمسة الفاظ **الروضه الثامنة** الحمد لله على كل حال واستغفر الله  
كل ذنب واسأل الله من كل خير واعوذ بالله من كل شر في اربعة اصناف  
تستعمل في سبعة عشر لفظا **الروضه التاسعه** الحمد لله واسمع من الله ولا حول  
ولا قوة الا بالله في اربعة اصناف تستعمل في ثمانية عشر لفظا **الروضه العاشرة** ما سأل الله  
كان وما لم يشأ لم يكن في تسعة الفاظ **الحث الرابع** وتستعمل في ثمانية عشر لفظا  
**الروضه الاولى** لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين في تسعة الفاظ  
**الروضه الثانية** حسبي الله ونعم الوكيل في اربعة الفاظ **الروضه الثالثة**  
واقض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد في اربعة الفاظ **الروضه الرابعه**  
ما شاء الله لا قوة الا بالله في سبعة الفاظ وذلك ان تضم الربا من الاربع وتقولها  
جملة فتكون هي **الروضه الخامسه** **الروضه السادسة**  
لا اله الا الله الملك الحق المبين في سبعة الفاظ **الروضه السابعه** يا عظيم لا  
ما قيم الاحسان في سبعة الفاظ **الروضه الثامنه** يا كثير الخير ما دام المعبود  
في سبعة الفاظ **الروضه التاسعه** لا اله الا الله العظم الحكيم لا اله الا الله رب  
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم في اربعة  
عشرون لفظا **الروضه العاشره** ربنا ظلمنا انفسنا وان لم نعترف او نرجعنا للآلوه  
من الخاسرين في احدى عشر لفظا **ولنتكلم** عاره عن هذه اجنه لغزيب جهنم

276 فتقول في الحث عن جعفر بن محمد عجبك لمن سلى باربع كيف يغفل عن اربع عجبك لمن  
سلى ما لهم كيف لا يعول لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ولمن يخاف شيئا ولا  
يعول حسبي الله ونعم الوكيل ولمن يخاف مكر الناس ولا يعول واقض امرى الى  
الله ان الله بصير بالعباد ولمن يرغب في اجنه ولا يعول ما شاء الله لا قوة الا بالله  
وتحتم تقول اما الاولى من الربا من الاربع فلفظه تعالى في سورة الاساء وذا  
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت  
سبحانك انى كنت من الظالمين في قوله تعالى ودا النون اى صاحب الحوت وهو يوسف  
متى علمه السلم كان ملك زمانه جزقيا ونبينا اشعيا عليه السلم فامر اشعيا جزقا ان  
يرسل من يحار الى امه يدعوهم الى الاسلام ويا امرهم باطلاق سيط من سى اسراىل كان  
في اسرهم فارسل يوسف عليه السلم فامتنع وخرج مغاضبا مغاضبا من الغضب لقومه بدون  
الامر بذلك فهرب الى سبعينه ملود وهو المراد بقوله تعالى في الصافات اذ ابوا الى  
الفلك المشحون قال فظن ان لن نقدر عليه معناه انا لا نقضى عليه ماخوذ من القدر وهو  
القضا لا من القدره التي هي ضد الجز وذلك مجنه في بطن الحوت قال في الصافات فساهم  
فكان من المدحجين اى تقارع فكان من المغلوبين لان السبعينه وقعت تقارعه اهله  
فوقعت التدعه عليه فخرج منها والى نفسه في العرفا لتقمه اى ابتلعه الحوت وهو مليم  
اى فاعل ما يتوجه عليه اللوم قال في الانبياء فنادى في الظلمات اى ظلمه الليل العبد  
ويظن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك اى كنت من الظالمين اى بمغاضبتي قومي وخررتي دون  
الامر قال سبحانك ونجينا من الغم وكذلك سعى المومنين اى نجينا من الظلمات  
بعدا لاسراف في الهلاك وكذلك نبي المومنين اى كما نجينا يوسف من الكروب اذ ادعوا

خلص وقال في الصفات فلولا انه كان من المشجيرات فالواضع من المصداق اي من قبل وعندها  
انه لا حقيقته من الشيع والمراد في جميع احواله او غالبها وحتى في بطن الحوت ويؤيد ذلك  
ذلك ويوضحه قول ابن مسعود رضي الله عنه ما كذب نبي من الانبياء الا استغاث بالشيع  
قال تعالى للبت في بطنه اي بطن الحوت الى يوم يبعثون يعني القيامة فيبذناه بالعدا وهو  
سقيم وابشنا عليه شجرة من يقطين وادسناه الى مائة الف اذ يزدون فامنا وفتغناهم الى  
حين اي طرحناه بالارض الواسعة الكائنة عن انس وشجر ونبأ وهو عليك كان كالفرج  
دهر المسببة الاطرب  
بالذبا بالاصط  
مضموم وموسوم  
متدده والشم  
غير ريش واليقطين في الاصل كل شجرة لا تقوم على ساق واريدها هذا الفرج قالوا وذلك  
لانه حين الفاه الحوت كان كالمعقط يؤذيه الذباب فخص بالفرج ليطله لان الذباب لا  
يؤذمه كجاء الاعتناء وقيل سخر الله له ارويده من الوحش يسترب من لبنها بكرة وغشياً  
حتى ضلبحه ونبت شعره ومنتعناهم الى حين اي انقضا الاجل وهم في الطبقة حنة  
يدركها المتحرق في التدبر الواجب لا يحاز القرآن الكريم احادق في معرفة البعاعه والمعالي  
والنبيا وهي ان الله تعالى قال في سورة الانبياء وذا النون وفي سورة الفلم كصاحب الحوم  
وبينهما يون كبير وتفاوت كثير يعرق بين المتزلين وذلك حين اتى عليه قال وذا النون  
وذلك اشرف من وجهين الوجه الاول انه لم يقل وصاحب النون وبيانه ان قولنا ذو  
يضاف الى التابع فيقال ذو المال وذا الشهداءين وذا اليبدين فيكون الاسم الاول متبوعا  
وصاحب يضاف الى المتبوع فيقال ابو بكر صاحب رسول الله ولا يعكس الا نادرا والوجه  
الآخر انه لم يقل وصاحب الحوت وبيانه ان النون اشرف وسببه انه احد حروف المعجم في  
دايل السورة في سورة نون والقلم وقيل معناه القسم بالذي الذي الارض في ليله والقلم  
المذكور في الحديث انه اول ما خلق الله تعالى فقال له اكتب اهو كما ين الى يوم القيامة فكتب

وهو المسببة الاطرب  
بالذبا بالاصط  
مضموم وموسوم  
متدده والشم

انهم

وقيل معناه الدواد والقلم وما يسطرون اي ما ينسطر المليك عليهم السلام وقد قيل القسم 222  
انما هو بالقلم واما النون فحكمها حكم حروف المعجم في اوابل السور ونقول وعلى هذا العذر  
عطفه للمقسم به علمه يشترطه وجميع هذه الاشارات ليس للحوت منها شئ وبيان ان  
المذكور في الانبياء موضع ثناء وليس كذلك المذكور في نون اما الاول فظاهر لا تخراطة في  
سلك الانبياء المتنى عليهم واما الثاني فلنقوله تعالى فاصبر حكيم ربك يعني ما يحذر ولا يملك صاحب  
الحوت حين شجر واستجمل اذ نادى وهو مظلوم اي دعا وهو ملوم من الغم لولا ان تذكره  
نعمه من ربه لينذ بالعزاء وهو مذموم اي مجرم فاجتباه ربه اي اختاره فجعله من الصالحين  
اي تاب عليه ورحمه وعنه صلى الله عليه وسلم اي لا علم كله لا يقولها مكره في الافرج  
عنه كلمة اخي يونس فنادى في الظلمات الاية وروينا ما كتبه ابن السني رحمه الله وعنه  
صلى الله عليه وسلم دعوه ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا الله  
لم يدع بهار بل مسلم في شئ فظ الا استجاب له رواه الترمذي رحمه الله عليه وعنه صلى الله  
عليه وسلم الا اخبركم او احدكم بشئ اذا نزل برجل مسلم كرت اوبلا من بلاء الدنيا دعا به فرج  
الله منه دعا ذي النون لا اله الا انت الاية واما الروضة الماسة من الرماض الاربع فلنقوله  
تعالى الدر قال لهم الناس ان الناس وجمعوا لكم فاختنوم فرادهم اماما وقالوا حسبا الله نعم  
الوكيل فانقلبوا بغيره من الله وفضل لم يمسسهم سوء واشعوارضوان الله والله ذو فضل عظيم  
سببه ان اما سفن من حرب بعد احد قال الموعد بيننا وبينكم بدر الصغرى فخرج النبي صلى  
عليه وسلم ومعه سبعون رجلا فنزلوا بدر اولم بايت من الكفار احد فبا عوا بضايع كانت معهم  
سوق كان هناك ورجل رجوا بلامة الى المدينة بعد ان كان المشركون قد خوفهم بكثره  
جموعهم واما بدر الكبرى فان كانت في سابع عشر رمضان في السنة الثانية من الهجرة

الامام احمد



وهم افضلهم  
ايضا

كان المشركون من الالف والست مائة وخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بلعام  
وثلاثة عشر نفرا من المهاجرين والانصار وكانوا هم جميع الاسلام يومئذ فانصر واما ذن الله  
وقتل من المشركين سبعون واربعمائة وكانت وقعة عظيمة حصنها الف من الملبدة سبعون  
من اجن المومنين وحضرها ابليس والشياطين وجميع كفار اجن وبعد بدر جمع المشركون  
جمعا كثيرا في السنة الثانية وقصدوا المدينة وفانهم المسلمون عند جبل احد فكانت الكفة  
للمسلمين لكن الرماة تركوا المكان الذي اعد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه واشتغلوا بالعاره  
والكسب فعادت الكفة عليهم فقتل سبعون وخرج كثير وانهم موافق ان الله سبحانه صرف  
المشركين **مسألة** سميت تسمية مكان الوقعة بدرا ان هناك بيوت احقرها بدو العقار  
فصرف المكان يدور ثم ان هنا اشارة لطبيعة وهو ان الكافر يقال له بدر بن النار او بدر بن  
النار والله تعالى لما نصر المسلمين وقتل صايد بن قريش في المصارع التي عندها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يقبل الوقعة بان قال هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان وامر صلى الله  
عليه وسلم بان يسجدوا ويقولوا القليب المعروف ببلد ثم وقف وقال يا اهل القليب انا وجدنا  
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ربكم حقا فقالوا العجابه رضي الله عنهم كيف تكلمهم وهم اموات  
لا ارواح فيهم فقال ما انتم باسح لما اقول منهم لان اولئك من اهل النار وقد سبقتم جعفر القليب  
على يد ابن النار فالله وسابقته سمه تشهد لمصيرهم الى النار فتفكر وما ادلى البصار والابصار  
واسا العفو والعاف من الرجم العقار الكريم الستار ه واعلم ان حسنا الله ونعم الوكيل قالها  
سبحان الله صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم في رواية ان ابراهيم عليه السلام قالها  
حين بقي في النار ورواه كانت اخر كلامه حين القى النار فان اعترضه معترض فقل رواه  
ابن عمار ه واما الروضة التي لنته من البياض الاربعة لقوله تعالى حكايه عن مؤمن قوم عور

ما ورد

الذي وعظهم ورجعهم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد  
فوقاه الله سيئات ما مكرو وطاق بال فرعون سوا العذاب وكان هذا المؤمن ابن عم فرعون  
وكان يكلم ايمانه وقوله فستذكرون اي اذا اريتم العذاب وكان قومه قد توعدوه لكونه  
خالقهم **تفسير** اسم المؤمن شمعان بن شيبان منقوطة ه واما الروضة الرابعة من  
الرياض الاربعة فلقوله تعالى فعسى زنى ان يؤتيني خيرا من جنك وذلك في القصة المذكورة  
في سورة الكهف ولذكرها نحن هنا لانها تناسب حال كتابنا فقوله **قال تعالى**  
**واضرب لهم مثلا رجلين ه هما شرمكان وقيل ابنا ملك من بني اسرائيل اقتسما ما لهما فاعتق**  
**للمؤمن ثلث ماله عبيدا وكسا سلمه عراه واطعم ثلثه جياغا وفعل غير ذلك من البر**  
**واما الكافر فانه نكح الموسرات وتمسر النعمد واقتنى الجبان والزروع والصروع قال**  
**تعالى جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل اي جعلنا النخل محيطا بهما وجعلنا**  
**سما زرعها كلنا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا اي اعطت ريعها ولم يعض**  
**منه شيئا ونجزا خلا لها نهرا اي وسط الحس وكان له ثمرة ثم احتاج المؤمن**  
**فاراد ان يوجر نفسه من صاحبه فوجده عريضا فحبا فلما وصله واخبره سأل عن**  
**ماله الذي نظير ماله او انه سأله ابتداء من غير طلب اجاره فاجره بانفاقة في سبيل**  
**الله تعالى وادخاره عند الذي لا يضيع اجر من احسن عملا فاستسغه رايه وقابله**  
**بمصدق عاقبه له قال تعالى فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واجر**  
**نظرا اي عشيرة ودخل جنته اي صاحبه ليديه اياها وهو ظالم لنفسه اي يكفره قال**  
**ما ظن ان يبد هذه ابدا وذلك لانه يتنكر القيامة دفنا العاجله كما قال تعالى في**  
**سورة الفجر في حق امية بن خلف او الوليد بن مغيرة الذي جمع مالا عدده قيل اكثر**

عدده وقيل اعده اي اخره للدهر بحسب ان ماله اخلده في الدنيا فلا يموت كلاً  
اي ليس كذلك لينبذ في الحطه اي ليظهر فيها ثم قال وما ادراك ما الحطه وخطيها  
لامرها ثم قال ما الله الموقد فيم قال الكافر المشرك الله اولاً وما اظن الساعة  
قائمه وليس ردت الى ذي لاجد خيراً منها من قبلها اي ان كان ثم قيامه ليعطيني  
كما عطاني الان خيراً من الحسن قال له صاحبه وهو يحاوره اي المؤمن العترة بالذي  
طلقك من تراب اي ابتداء من نطفه اي في الرحم ثم سواك وجلاهما قال في سورة اذا  
السماء انقطرت الذي خلقك فسواك فعدلك اي جعلك مستوي الخلق مع خلق القامه قال  
لكننا هو الله ربني ولا اشرك بزني احداً ولولا اذ دخلت جنك اي دهل لقلت ما شاء الله  
لا قوة الا بالله اي بمشيئته الله الذي ليس لاحد قوة على شئ الا به اعلم الكافر بما كان بحسبه  
قوله ونحنه على آسائه اذ به وسلوكه وطيبه ثم رجح المؤمن وقال ان نرى ما اقل منك مالا  
وولداً فحسى رى ان يوتيني خيراً من جنك اما في الاجل واما في العاجل واما فيهما كما علم  
من لطفه بالمؤمنين وعنايتهم ويرسل عليها حسباً من السماء اي يرميها بجذاب فصع  
صعداً رلفاً اي ارضاً خاليه من النبات في اويصع ما دها غورا اي نهرها غابراً  
فلن تستطيع له طلباً لعدم اثره و احيط بتموه ذهب انتجاره فاصح يقليب  
كفيعه على ما انفق فيها وهي خاويه كل عدوتها وسول ما ليس لم اسرك بزني احداً اي  
يضرب يدك اخطا او يقبلها ناره بفتحها نحو السماء وماره نحو الارض وناره متقاربين  
كشتها والنادين وهي ساقطه على سقوطها وماء ينس فيها من الاعباب وليت للتمني  
اي معنى انه كان كاخيه الفقير ولم يكن له فيه بصر و من دون الله الذي لم ينفعه  
الدهط الذي عني بقوله واعز نفرا وما كان مستوراً بان يقدر على استرجاع ما

هلك

بالسنة عشر سنين  
والادراج والعلوي الى  
دولة مصر  
من ارجح  
اوراد

هلك او عوضه تبييه في القرات مرة في الموضعين بفتح المثله والمهم في فراه  
عاصم واسكن الميم ابو عمرو وضمها الباقون وقوله لا حدن حراسها هي في الافراد  
فراه الكاعه فراه اجماعه سيوي الحريمي وابن عامر فانهم زادوا بها في التنبيه قوله  
لكننا هو الله ربي اي لكن انا هو الله زني ولكن بالشديد اصلها لكن انا نجفوا الفهم  
ثم الفوا حركتها في النون فصار لكس سونى فادتمت النون الاولى في الثانية فصار  
لكس سونى شدة ومن قرأ الكنا اسم الالف في الوصل واسم المؤمن من الرجلين يملحها  
والكافر قوطس وقيل انها الرجلان المراد ان في الصافات بقوله تعالى قال قائل  
منهم انى كان لي قرين يقول آيئك لمن المصدقين ايد امتنا وكنا تباراً وعظاماً ابنا المذبذبين  
اي اسئل من يصدق بالقيامه والمدينون معناه المجربون قال هل انتم مطلعون  
اي الى النار يا اهل الجنة فاطلع فراه في سواء الحكم اي راي المؤمن قريبه في وسط  
النار قال لله ان كرت لتؤدين كرت من افعال المقاربه اي قدمت من ان  
تمتلي بضالك ولولا نعمة زني لكنت من المحضين اي لولا عصمتك كحفت معك جهنم  
اي بيننا وبين قريتنا السوء كما ما عد بين المشرق والمغرب فليس في الانسان امر منهم نجحاً  
لهم شخفاً والروضه الحامسه هي مجموع الربا في الاربع فيعلم واما الروضه السادسة  
فللمحرب عنه صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم لا اله الا الله الملك الحق المس ما يوره  
امن الفقر واستجمل الغنى وكانت له ذخرا يوم القيامه ولما نقل عن الحسن بن علي راي الله  
عنه من انه اراد ان يكتب على خاتمه شيئاً فبات مفكراً فراى عيسى عليه السلام فقال كتب عليه  
لا اله الا الله الحق المبين فانها تذهب الهم والغم وهي آخر الاجل واما الروضه  
السابعة فلما نقل عن بعض المشايخ انه علمها لبعض اصحابه وقال اذا وقعت في شدة فقل

يحبهم ولا يجعل يا قدم الاحسان فاعرف انه تزيان في النساء في محفلها ناعت دودة لبعض  
النساء فاعلق باب المكار واحدا باب الامر في التفتيش فاقبل الى الله تعالى بما علمه  
فما وصل المعنى الى جانبه اشرف في التلف فاذا هو بصياح لا تقتسوا اجره فقد لقينا  
الدرة فخلص من الاستراك ووجد بعد الهلاك هـ واما الروضة الثامنة فلان  
جبريل عليه السلام قال ليعقوب يا يعقوب تملق لربك فقال وماذا اقول قال قل يا كثير  
الخير يا ايم المعروف فلما قالها اوحى الله اليه لقد دعوتني مدعى وان ولدك ميتا  
لا حيينها لك هـ واما الروضة التاسعة فلما رويته في المحصر انه صلى الله عليه وسلم  
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله  
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم فهو حديث متفق عليه في بعض روايات  
مسلم كان ادخرته امر قال ذلك بسبب حربه كاره مملد وزاي وموحد وهاء  
ومعناه قوله ما يفتنهم به او اصابه ما يغده هـ واما الروضة العاشرة فمؤله تعالى  
صلى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم هـ تليقيد الكلمات احد لها  
يقول وامثال ذاب عليه عاد عليه برحمته وقوله وقيل غير ذلك ويقول  
ذكرنا هذه الرماض العشر في هذه الحجة الرابعة لتناسب معانيها **الجنة الحظية**  
وتتم على عشر رماض **الروضة الاولى** لا اله الا الله ما يدوم الا الله هي تانيه  
الفاظ **الروضة الثانية** يا حي يا قيوم لا اله الا انت هي تانيه الفاظ **الروضة**  
**الثالثة** الله الله لا اله الا هو في سبعة الفاظ قلت جلالات منها تثنان ساكنتان  
والثالثة مرفوعة ثم الباقية **الروضة الرابعة** الله الله الله في اربع جلالات  
الاولى مدودة والثانية ساكنة ثم مثلها مرة اخرى **الروضة الخامسة** الله الله

شي لله الله الله شي لله في تانيه الفاظ جلالات ساكنات ثم شي لله ثم مثل ذلك مرة اخرى  
**الروضة السادسة** الله ذي يعقوب ذني يستر عيني بجمع شملي الله الله الله الله  
الله الله سي لله الله شي لله في عشرون لفظا فيها اربعة اصناف جلالات احد بها مدودة  
والثانية بغير مدية ثم مثلها وكجلالات احد بها مدودة والثالثة بغير مدية لكن بها مدولة قليلة  
مع بيان مدية الكلاله التانيه وجلالاته مستددة بغير مدية ثم سي لله ثم جلالاته كذلك وما بعد  
**الروضة السابعة** الله خزان الله منان الله غفار الله سنار الله الله الله الله  
الله الله سي لله الله سي لله في عشرون لفظا كالتالي قبلها **الروضة الثامنة** الله كرم  
الله عظيم الله سمع الله عليم الله الله الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في عشرون  
لفظا كالتالي قبلها **الروضة التاسعة** الله عفور الله تائبون الله رحمن الله رحيم الله  
الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في عشرون لفظا كالتالي قبلها **الروضة العاشرة**  
الله ادل الله اجر الله باطن الله ظاهر الله الله الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في  
عشرون لفظا كالتالي قبلها **الجنة السادسة** وتتم على عشر رماض **الروضة**  
**الاولى** يا ستوح ما قد ريس ما مهيمن يا سلام يا حي يا يموت يا قيوم يا سام في ستة عشر  
لفظا **الروضة الثانية** سبحانك ما دام سبحانك سبحانك ما دام سبحانك ما دام سبحانك  
هي ابا عشر لفظا **الروضة الثالثة** عز لله جل الله ما في اللون الا الله هي تسعة الفاظ  
**الروضة الرابعة** جل جلالك ما مولانا هي اربعة الفاظ **الروضة الخامسة**  
عز كمالك ما مولانا هي اربعة الفاظ وان شئت عرضت الكمال بالجمال **الروضة**  
**السادسة** جل جلالك ما مولانا جل جلالك عز كمالك ما مولانا عز كمالك هي اربعة  
لفظا وكانك تعيد نصف النوبة الرابعة ونصف النوبة الخامسة مع ذكرها وتندرج جلالاتك

تانيها على ما قسمناه  
ضمنا نراه

وبالجملة

والجملة



ادماج وصرت اقولها داويلك ايجارون ينظرون الى ولا يصلون ببركتها **الروضه**  
**الرابعه** ياكافي بك اکتفينا ويا مني اليك القانا هي باسمه الفاظ ولو قال  
 التجيننا بالمتناه بح مكان الالف كان له وجه والاكروور دلاله معلون ولهن  
 الروضه اخبار وانا **الروضه الخامسه** الله كفايه هي بله الفاظ ولها  
 اخبار وانا **الروضه السادسه** يا مولي المولي عليك ارتكالي هي خمس  
 الفاظ **الروضه السابعه** يا مولانا لا تنسانا هي اربعه الفاظ ولا يقال  
 ينبغي ان يقال لا تنسنا باسقاط الالف بعد السين لمكان الجزم بالسؤال فان دلل  
 حارود مما يجوزه جمله على الاخبار لا على السؤال **الروضه الثامنه** يا مولي المولي  
 ويا سيد كل سيد على بابك وقفنا ونعلم ما يريد في ثلثه عشر لفظا وليس هو لهم  
 سيد بكثر السن وسكون الياء كير **الروضه التاسعه** سكانه ويحده في لفظه  
 بعبه هي خمس الفاظ **الروضه العاشره** جل الملك ملكنا لولا الملك  
 ملكنا هي سبعه الفاظ ولا ماس باسكان كاف ملكنا ليتفق مع القرينه البائنه  
**الجثه العاشره** وتشتمل على عشره **الروضه الاولى** يا هو  
 يا هو يا هو هي ثمانية الفاظ وكذلك الجميع الا الرابعه والعاشره ولا ماس  
 يترك الهمزه في الاله وانما اذا تركت واذ غمت هو مع الاله كان احسن وارق  
**الروضه البائنه** يا هو يا هو مالي الاله وكذلك تدغم الياء من قولك لي مع الهمزه  
 من الا **الروضه الثالثه** يا هو يا هو اين كما معنا هو ولا ماس باسكان العين  
 معنا **الروضه الرابعه** يا هو يا هو تعالى معناه هي سنه الفاظ وقال عوض  
 تعالى جل **الروضه الخامسه** يا هو يا هو ماسم الاله **الروضه السادسه**

يا هو يا هو ما تصدق الاله **الروضه السابعه** يا هو يا هو ما الكل الاله **الروضه**  
**الثامنه** يا هو يا هو لادب الاله **الروضه التاسعه** يا هو يا هو لاجب الاله وهذا الحرف اي  
**الروضه العاشره** نحن نريد المولى واليتن علينا من لولا يا هو يا هو هي احد  
 عشر لفظا وهو لا يهاه مفتوحه م واوسا كنه ثم لام مفتوحه ثم الف ساكنه لسع  
 القرينه مع اختها ومول عتة على الله عليه وسلم ان يلبس اللعين خرج يوما  
 الى البيداء ونادى يا علي صوته يا هو فاحياه الناري تعالى وقال مالك يا لعين فقال  
 امرى وامر عبادك محب احبول وعصوك واغضوبى واطاعوى فقال عروصل اما جهم  
 لي فكفارة لمعصيتهم لي واما بغضهم لك فكفارة لطاعتهم لك فقال اللعين **عشره**  
 فقال تعالى وعزتي وجلالي لا اعفون لهم ما داموا يستغفرون **الجثه الحادي عشره**  
 وتشتمل على عشره **الروضه الاولى** فاهما على من اى طالب رضى الله عنه لفقير عالم  
 عامل عرفه في المنام وهي يا هو يا هو ما لاله الاله هي عشره الفاظ بمول  
 يا هو بضم الهاء وسكون الواو ثم يا هو بضم الهاء وفتح الواو ثم هو بضم الهاء وسكون الواو ثم  
 ما لاله الاله **الروضه البائنه** فان امر المولى على من رضى الله عنه للمعصيات رابه  
 في تلك الرؤيا بعينها قلها في جلاله وقائله هي يا الله يا الله ما رضى الله عنه انت الله لا اله الا الله  
 محمد رسول الله هي عشره عشر لفظا **الروضه الثالثه** سكان عالم السر والتجوى  
 سكان دافع الضر والبلوى هي ماسه الفاظ **الروضه الرابعه** سكان من طو  
 الارض والسموات العلى هي سنه الفاظ **الروضه الخامسه** سكان من له ماني  
 السموات وماني الارض وما بينهما وما تحت الثرى هي اربعه عشر لفظا **الروضه السادسه**  
 سكان من يعلم الجهر من القول ويعلم السر واحفي هي تسعه الفاظ **الروضه السابعه**

تبيينه  
 هو الجبور ونصها  
 مصدر احيى وقد  
 فذمنا دم

وهذا الحديث وان  
 انزه الخدود  
 في معناه ورسول  
 طور المومنين  
 ادعان المومنين  
 فيعلم ذلك

سبحان من لا اله الا هو له الاسماء الحسنى هي تسعة الفاظ ابه **الروضه الاولى**  
سبحان الذي اعطى كل شئ طعمه ثم هدي في تامين الفاظ ثيبه معناه احكم  
ما صنعه اذ صنعه على حاله يتصور بها نفعه ويصلح لما خلق له ثم هذا الى معرفة  
اسباب بقاءه وتصريف معيشته **الروضه التاسعه** سبحان من علم القرون  
الاولى في كانه لا يضل ربي ولا ينسى في ثلثه عشر لفظا ثيبه معناه ارحم  
مكتسبه عند الله في اللوح المحفوظ ليحاري بها لا يضل لا يخطئ في كونه عذبه  
امن به نعمه وذلك معنى لا ينسى اي لا يتركه من عذاب او نعيم **الروضه العاشره**  
سبحان الذي جعل الارض مهادا وسبلك فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرج به ازواجا  
من نبات شتى في ثابته عشر لفظا ثيبه معناه جعل الارض فراشا وسهلا للطرف  
فيها وانزل من السحاب المطر لان كل ما علا وارتفع فهو سماء والازواج الاصناف وشتى  
اي مختلفه في طعمه ولونه وريحه **الجزء الثاني عشر** وتتم على عشر باين  
**الروضه الاولى** يا حكم يا ديان يا ذا العز والجلال هي ثابته الفاظ  
وكذلك الحبيب الا العاشره **الروضه الثانيه** يا ملك يا جبار يا كبير يا قاهر  
**الروضه الثالثه** يا ذا الملك البديع يا ذا العرش الرفيع **الروضه الرابعه**  
يا ذا الفضل الكبير يا ذا الجود الغزير **الروضه الخامسه** يا ذا النور الزاهر  
يا ذا انوار الباهر **الروضه السادسه** يا ذا التواجيل يا ذا العطاء الجزيل  
**الروضه السابعه** يا ذا المن القديم يا ذا الفضل العظيم **الروضه الثامنه**  
يا ذا الرحمه الواسعه يا ذا الكلمات الجامعه **الروضه التاسعه** يا ذا العفو  
السابعه يا ذا الحكه البالغه **الروضه العاشره** بسم الله روح اليعاقبه بسم الله

حلو اللقا بسم الله شمس الصبح بسم الله عين اليقين فيها السمله اربع مرار  
ويجوز كل سمله لفظان هي سنه عشر لفظا وهذه الروضه قد يقف عليها جاهل او  
قليل البصاعه فيثنكدها وليست بمنكره عند العارفين ولها حبر عجم ووند  
لما العباب وهو ان السح حلال الدس المعروف بولانا المعتم كان بقوننا من اعلم الروم  
ويرويه الان ظاهر بوننا ايضا رحمه الله عليه وكان ذا احوال عظيمه وخوارق قل  
نظيرها وانتقار جماعه من تلامذته صنع لهم طبه ادويه في فضل استعمال الادويه  
قبل اربعون وقيل احد عشر مرار السح الادويه فعال اما محاج الهما فشراب الكحل من غير استنجد  
فبلغ الطيب فجل همه وكان سبها شنان كسرحيت كان يصدده ويقده وهذا الطب  
هو اكمل الدس الرجل العاضل الذي كان يشتغل عليه اصحاب فاصى العصاه سراج الدس الارموك  
رحم الله عليهم فحذرهم الطب من دخول الشح الحام فلع السح فعال قومونا الى الحام فلع  
الطب فعال اذ زرع عليه من الجليل لانه بقوننا عوض الشح بالشام فقال السح هاتوا الجليل  
ثم دخل باصحابه الحام وصار يضع الجليل على راسه من غير حائل الى ان يدوب ويصير بلاطه  
الجلديه عنق الشح طوقا الى ان يتم كذلك ثلثه ايام بلها لها وبع ملك الايام اتى البواناه  
مقدم الروم واشرف على الشح من سطح الحام مسقرفا وذلك لانه سلك اربح حسيه  
فلم يدخل على الفقراء الحام ولكن احط بما فعل ايضا فعال السح كلاما معناه بالعرسه ان هذا  
الامير الكذاب جانتطلع علينا لانه ان يقطعوا كحه ويطعموه اياه ويصربوا عده ففعل  
ذلك به بعد مداه انخاس هو لا تواملك الشنا وفسار الطب بعد ذلك من اكبر حبيبه  
وزايرى صرحه بعد موته وهذا مولانا حلال الدس من اكابر القوم وله احوال عظيمه وانار عابده  
واطنه لم يفعل ذلك الا طلبا لاصلاح علمه الطب الموجه لبعضه ولتمت له ورحمه

حلال الدس  
القوى  
ادويه الجليل  
الطب

وبلاد الروم  
دسرو هو  
البنز الحضر  
بالجلد م

البروانه مقدم الروم

فشفقتهم وسرورهم وكرمهم وجودهم واحسانهم وجيدهم وصحهم وعفومهم وحلمهم الله المنهي  
 رجا الله عليهم اجمعين **الجنة الثالثة عشر** وتشتغل عا عشر رياض ٥  
**الارض الاولى** سكان الله حس مسور وحس بصور وله حجر في السموات  
 والارض وعشياً وحس نظرون في اربعة عشر لفظاً **الارض الثانية** سكانه  
 تعالى ليثر له مثالا قد اصطفى رجلا لا دلهم دلالا في عشره الفاظ وقولنا ليس له  
 مثالا قد يستنكره بعض الناس فيقول ليس من احوال كان يرفع الاسم وتصب الخبر  
 وله جار ومجرور لم يحد موضع الاسم فقال مرفوع وجوابه انه يرفع عا بعد منه لسرى  
 من الاشياء له مثالا اوليثر له سى من الاشياء مثالا فصع بصت مثال على انه حور  
**الارض الثالثة** سبع لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم في  
**الارض الرابعة** سكان من له ملك السموات والارض حتى ويمس  
 وهو عا كل سى قد يرفى بلسه عشر لفظاً **الارض الخامسة** سكان من هو الاول  
 والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شى عليم هي احد عشر لفظاً **الارض السادسة**  
 سكان الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى عا العرش هي انا عشر لفظاً  
**الارض السابعة** سكان من علم ما يلح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما  
 يخرج فيها هي سبعة عشر لفظاً **الارض الثامنة** سكان من هو معلم ابن ما كنتم  
 والله بما تعملون بصير هي احد عشر لفظاً **الارض التاسعة** سكان من له ملك السموات  
 والارض والى الله تنزع الامور هي عشره الفاظ **الارض العاشرة** سكان عالم  
 الحبيب والشهادة الرحمن الرحيم هي ستة الفاظ ٥ وسواها على ذكر  
 ثلث عشره حبه كما يرى وفيها حوى كتابا من اصناف الدكر كفاية بل في كل منه

في وجه الله اللؤلؤ  
 بنه في النار  
 لعالم الساكن  
 فيهم اي ليس  
 قه مثالا او مثالا  
 وطاهر من انه يوازي  
 ثمانية النامية ذلهم  
 لا لا وهو حش  
 للمرعداه الله  
 الى هذه الصغيره  
 مثا لها يتكثروه  
 منه لك وعند ذلك  
 مثال وثنا وجه خصوصيات  
 في كثره والكشف  
 نارات وايات

ان خلق السموات والارض  
 والسموات والارض

كفاية لمن رجع الله تعالى والداكر ينظرون في كل يوم وحال حبه فذكره مثلا  
 ما سهل على الشرح كره وعشياً وما سهل على ذكر اليوم وعدمه مثل قولنا ما حي لا يموت  
 يا قوم لا ينال في اوقات غلبه اليوم عليه او على الجمع وما سهل على الاستعمار في اوقات  
 الاستعمار ثم اتمم بذكرهم وقتا قايما ووقتا قعودا اما اذا غلب عليهم اليوم او الكسل  
 فان العاصم اولى بهم وكذلك اذا غلب الوجد والحال فان القيام ايتق واوفق وذلك  
 مناسبه للحديث عنه صلى الله عليه وسلم اذا انفس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه  
 ذلك الى غيره فان اعترض معرض وقال لم يدركون فاما قتل هذا الايجاب وكفلا  
 والله تعالى يقول ان خلق السموات والارض واحدا للليل والنهار لا مات لاولي الاله  
 الذين يدركون الله فاما قعودا وعلى جنوبهم وسفكروا في خلق السموات والارض وما  
 هذا ما تلا سحابة فقنا عذاب النار ٥ تفيد ذلك الامام لاولي الابواب المتحدقين  
 المعتق من المناظر من دعوى البصائر والابصار في عجائب قدره المختزع ايجاد المحاسن  
 سكر العفلة واهله المتعوضن بحمدهم بالعرفان بعد جهلهم للدلائل وجود الصانع  
 عز وجل وما هو سلطانه وعظيم قدره وشانه ثم وصفهم فقال الذين لا يؤمنون بالله فاما قعودا  
 وعلى جنوبهم اي يديمون ذكره في كل حال لان هذه احوال الانسان ويلتفت ذلك الى  
 قوله تعالى واذا من الانسان الضراء حنينا او قاعدا وقايما وحورح حمانه ميم ابن عمرو  
 وعمروه بن الوبير رضي الله عنهم يوم عييد الي المصلي فذكره والله تعالى فقال بعضهم اما قال  
 تعالى يذكر ذن الله قايما وقعودا فقاموا يذكرون الله تعالى ثم عطف عليه فقال وسفكروا في  
 خلق السموات والارض اي في عظم هذه الدابره وما تنطوي عليه واعلاها واحادي لها العرش  
 ثم يليه الذين هم بلسه فلك زحل ثم بلسه فلك المري ثم بلسه فلك المرح ثم بلسه فلك السمون ثم بلسه فلك الارض ثم بلسه فلك القمر

اي ان في ذلك  
 لدرى العقول

عطار دم يلبس ذلك القميص يلبس ذلك النادم فلك الهواء وفيه يكونه وما في ذلك من عجائب  
المصنوعات وغرائب المقدرات التي ادى ذره منها بحرح جميع الخلائق قال تعالى لن  
نخلقوا ذبابا ولو اجمعوا له وان يئسهم الذباب شيئا لا يستقدوه منه ضعف الطال والمطلوب  
وذلك مما مدح الله به من معجزات خلقه والتفكير في الخلق واجب لان الله تعالى لا يعرف  
حسب الطاقة الا بمعرفته مخلوقاته وبذلك تبين عظيم الوهيته وكبير ربوبيته فان  
الصانع لا يعرف الا بمعرفته مصنوعاته وقد قال كتب كثيرا لا اعرف فاحسبت ان اخلق خلقا  
اعرفهم في وان كان الحقى انه لا يعرف الله الا الله كما قدمناه وقد قال تعالى كلوا السماوات  
والارض الكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال وجلنا السماء سقفا محفوظا  
وهم عن آياتها معرضون ه وفي بعض الكتب المنزلة عن الله تعالى اني لست اقبل كلام كل  
حكيم ولكن انظر الى همته وهواه فان كان همه وهواه في جعلت صمته تفكرا وكلامه  
عملا وعنه صلى الله عليه وسلم بعكروا خلق الله ولا تسكروا الله وعنه صلى الله  
عليه وسلم بما رجل مستلوعا فرأته اذ رفع راسه فنظر الى النجوم والى السماء فقال  
اشهد ان لك ربا وخالقا اللهم اغفر لي فنظر اليه فغفر له وعنه صلى الله عليه وسلم  
تفكرت في خلقه من عباده سنة وعنه صلى الله عليه وسلم لا تقضوني عيوني عيوني  
مضى فانه كان يرفع له في كل يوم مثل عمل اهل الدنيا قال العلماء ان الانسان يعمل في  
اليوم بعمل اهل الارض محجرا وانما المراد الفكرة التي هي من اعمال القلوب وهو  
محور ان الله تعالى خصه بتعظيم ثواب عمله وتكثير اجره حتى يبلغ عمله ذلك ويكون اجره  
في ظاهره كما خص غيره من الامساء بخصايص وذلك هو المناسب ان شاء الله تعالى وعنه  
ابن عمر رضي الله عنهما قلت لعائشة رضي الله عنها اخبريني ما عجب ما رايت من رسول الله

قد اراد الله  
بما في ذلك من  
عجائب  
المصنوعات  
المطلوب

دم من كان خلا وادله

صلى الله عليه وسلم فيكثرت وطالتم فالت كل امره كان عجبا انه انما في ذلك من  
جلده كحدي ثم قال انما اذني لي اللذة في عباده ربي فقلت ما رسول الله اني لاجب قربة  
واجب هو ان اذنت لك فقام الى قربة في السب فتوضا ولم يكثر من الماء ثم صلى فقرا وبكى  
حتى بلغ الدموع جفونه ثم جلس محمد الله وانني عليه وبكى ثم رفع يديه وبكى حتى بليت دموعه  
الارض فجاد بلال يوذنه بصلوه العجرفان يا رسول الله اتبى وقد عفر الله لك ما نقذ  
دما ما حرقنا ادلا اكون عبد اشكورا ثم قال وما لي لا ابكي وقد انزل علي في هذه الليلة  
ان في طوى السموات والارض الى اخره ويل من قراها ولم يتفكر فيها وفي روايه اخبرني  
بافضل شئ وكان دعيني لليلة فالتعبد لزي وقلت ما لي واخي لسرك احب قربة اني  
لا احب الى هوال ثم استمع الصلوة فزال بايها وهو قائم ثم كبح كذلك ثم سجد  
كذلك وقال بلال ما لي انت واخي وقال وقد ابول على الذي يذكر ان الله الاله ومعها شفا رب  
وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل تنسوك ثم نظر الى السماء ثم تلا ان في طوى  
السموات والارض ه وجل بعضهم العقول اربعة انواع الاول التفكير في انا الله وتتم  
المعرفة السالفي العقول ثمة وثمرتته محبة الله الثالث العقول وعده ووعده ودمره  
الخوف منه الرابع العقول عطفه مع جنات وثمرته احيائه وقال احد الحكماء  
حكيمه فهو لغو ومن لم يكن سلوته ففكره فهو سهو ومن لم يكن نظره غيره فهو لهو ثم قال  
رسا ما طقت هذا باطلا اي يتفكرون فابلين في منصوبه على الحال ولكن نصب مثلها محمول  
عاجره كما عرف اي ربنا لم يحلو ذلك الاحكام ومراد صحيح ومنه تعريف العباد بصادق  
قد ركب وبرايع صنعك بما اوسعته عاليا ورسه سافلا وجعلت كلال من المحلبين  
لا هله صا كما ولعاشتم قايلا حتى استدلوا باياتك واهتدوا بعلا ما لك على وحدانية الله



في وجودك وتغردك في ملكك وملكوك وان طاعتك واجيد منجيتي ومعصيتك محرمه  
 مهلكه ثم عقبه بقوله سبحانه اي تنزيهاً لك عن ضد ما ذكرناه وهو العبت فقنا غداً  
 البار اي الذي شقته مخالف امرك وواضع حكمتك في غير محلها كما قال تعالى  
 الحنتم ابا خلقنا لم عتاً وانتم البيا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب  
 العرش الكريم ه اي المحتنم ان جعلكم باطل لا لاراده صاكنه من تعريف وثواب وعقاب  
 ثم لا يكون لكم قبامه وفضل وجزاً معالي الله عن هذا فابيه الملك الحق لا اله الا هو اي ليس  
 الملك غيره فيفسد عليه نظامه او يشوش اقسامه وبالعرش الكريم اي رب اعظم الخلق  
 وخالقه ومبدعه فاذا بطن اجاهل او توهم فالملك عظيم والملك قديم والرب جل جلاله  
 عليم لا يعجزه القدره ولا نقص في حكمه تبارك الله رب العالمين **نرجع الى**  
**حال الذاكرين** فنقول سعى ان توال السرح الظاهره من مجلس الذكر  
 وقتاً بعد وقت فان ذلك جمع الفكر والفهم والبعد عن السواغل وخلوه كل شخص بما  
 اخلوه به من خشوع واستغراق وبتكا وغيره مما يسلم باخلوه وبتشتوش بالاطلاع وخاصه  
 من الاعياد والمكس بالباطل ولا تبادخلونهم مكان لا تعال فليذكر الاسرار  
 وحده لا ياول بل يذكر وحده وفي جميع وفي اجمع افضل للاكروس فان بركة الجماعة تاتي ولو لم  
 يكون ولذلك جنت النبي صلى الله عليه وسلم على الجماعة كثيراً وقال يد الله مع الجماعة وهم باحوا  
 الموت على المحل من عن الجماعة ولا يكابر في ذلك الامجون ولا يتوك ذلك خشيه الربا  
 او قبيته اليه الا عند تحقق الخوف منه او وقوعه وبعد ذلك عند تافيه توقف بل سعى  
 الذكر في الجماعة وان حصل الاعتلال بالربا لما يتحصل ببوله الجماعة واجتماع القلوب والانفس  
 والمرجوانه يعلب ونحو الربا ويذهب اصله ولو ترك الانسان مثل ذلك وسلك الاحتراز

لا الذكر  
 بالثام  
 وبالثام

ما يوجب طوبى لهم الا طله لعائنه اكرم المصالح وضاع عليه اعظم امور دينه وما يحمله طرس المعرفة غير ذلك  
 فتق ما تقول فعليه المحققون الدر لبيسوا من اهل الاهواء والعصبيه الجاهليه للفتح من الآراء ولا يعبر  
 من حاله هم الجاهلون وان كانوا قد ساروا لولا بعض ابواب الفقه او غيره ولقد تلب اعراضا عما عبد  
 منهم وبالغوا ايذنا يحرم الهم العصبه بسبب جهونا بالذكر والاعتناء بما افلر والاكتار من مجالسه  
 ولم يعلموا ذلك مما وجدناه وجمعناه ورايناه وعابنا به وخبرناه ونهنا به وتعلمنا جناية وخطيئنا  
 بحاسنه وجنانه تحت لاصحه العبارة ولا نعلمه الا ساره فياحتره على الجملة ما احتر صفقتهم  
 المغبوه وما الحتر صلاتهم الملعونه عافانا الله وسائر اخواننا المومنين من بلادهم الميسر وما  
 يريد ما ذكرناه مادكره صاحب القوت فعال وقال بعض عباده البصرين لما وضع بعض العباد  
 كتاباً في معاني الربا ودقائق آفات العوس قال لقد كنت اتمنى بالليل فاسمع اصوات الميسرين كما  
 مرارت فكانت ذلك السر وحيث على الصلوه والسلاوه حتى جابا المعدادون يدافعوا اليها وخطايا  
 الاقارب فسلك الميسرون فلم يزل ذلك يذهب وسقى حتى اقطع ويرك الى اليوم ونحن نقول  
 اردت لذلك وقد راسا له امثالا وعلمنا له اسكالا وكتم من عالمه يدعالي قبل ان يعف على ما قال بعض  
 صادق وبنه صحو فاداو على الافعال ونظره دفاق الاحوال توهم نساء واستغرا كحل وصفتيه  
 وقلد رغبته وراعى الاحتراز عالياً فموجب ذلك عطلة ومع بطاله سال الله وسعى  
 سمعهم في الفترات من الروضات بعرايه او فراه غيره عشر ائس الكسان العدم بسدا للباري او  
 غيره شياً من الشعر الذي يعرله فناً كالمات في هذا المات ودعنا به الدر من كاسا الملعنة  
 الآداب من شجره الآداب وعديه مامان وسعه ومسوس ساءه انم سعل بجهه او قبله خبرا من اجناد  
 العلماء والصلحاء او حكاية حسنة مما يعرله الصافيه هذا الباب وهو الفخر الخامس ثم داراى  
 اليوم او العكل قد غلب يقول هو او غيره ما وداغناك الذاكرين وان كان عند البعض

لا الذكر  
 بالثام

غير مرضي وسئل عنه ما سألها غيره وكلمها اما مردوده او ما وله او متروكة الظاهر لا مرد  
 وموجبات يعرفها اهل الخبرة ويذكرها اهل النقد ويديرها اصحاب المصريف ويعلم بها ذوو الدراية  
 وهي البق كالالاكثرين وحصل بها النفع لعامة الطالبين ويتدرب بها من لا يتدرب بغيرها  
 وسئل بطر انهما من لا يمتدك الا بورها والعرض النفع والمقصود الارشاد والمراد الهداية  
 والمطلوب الوصول وقد يوصل الى مع الدوام هو سقم على انفرادة فلو سئل العالم عن استعماله  
 منفردا قال حرام واد اقبل انه اذا اضيف الى السى العللى من المانعات نفعه واصل نفعه  
 واد الم نصفه يعطل نفعه او قل او بعد او عسر الى غير ذلك قال حلال وقد يعول مدور  
 وقد يعول واحد على حسب السؤال وخبره المسؤل وجدة وتفنتها عرفانة فافهم ذلك  
 وفق به واعتمد عليه ولا تنفع الى مخالفه ولو قيل انه عالم او امام في العلم فحقى خالف ما قلناه  
 فليترتب عند التحقيق **من ذلك** قولهم حسنا لانام ولا يح السام فوجوهنا ما  
 خدم من لا يتبام بحكم مولى الكرام صاحب دار السلم اباجحة بر كعبه في الضام  
 حطمانها فاضه حسنها رعمراب **ومن** رجال الله في طب عام في الحارث  
 رجال يدعون الله بصدق غير تكبر **ومن** جل حسي وجل معناه وجل سما الله في  
 الامور ذلك حصر ادلك بابيه شبيها لاله الا هو **ومن** على الحسد على اجابته على الحسد  
 يطوي لمن يات يعنى به ولما تجلي لهم كبروا وحروا بسجود المولاهم وقال ما عبادى وما يصوى انا الله  
 لانا الله مولاهم **ومن** حسد ذلك وسئل اذا طهرت المجلس وجد وطيب **ومن**  
 اذى سميت رحا الحى خطاب فدا سكرى وهمت من غير سراب

بما نزلت الوصل السامى لا حسب مسا اذيت حجاب ولا سعى ان يكر على ذلك  
 ومنته مرجمه الاعراب اصلا والكلام في ذلك يطول وفيه ابواب وفصول **ومن**  
 اذبح النور المارواح وتسميم  
 وكماها والراح  
 تشاقيم والى عمل عالم براح ومهلله م  
 والى العاشق نطقوا بالراح  
 والى العاشق نطقوا بالراح  
 والى العاشق نطقوا بالراح  
 والى العاشق نطقوا بالراح

هبت على الارواح حسد بئس طربوبها العساق فيك وهاموا  
 من اصح خطرات ذكوك قوته وقواده ما وال كف بفاس **ومن**  
 نعات ذكوك الماسع تطرب ويثم شركا لارياض واظيت  
 والحس سرانت معنى لفظه ويديعه بغرى اليك ويسس **ومن**  
 خطرات ذكوك راحة لخواذى وصحج ودل عده لمعاذى  
 يامر الله في التزايد مبري ورضاه قصدي وهو عين مرادى  
 ملاك كاسنك الوجود باسمه لما مننت بزئيب وسعجاد  
 من لم يترسك ممتديا اذ اصل السبيل فانه من هاد **ومن**

قدر وقوتنا فاسمونا اصحابنا **ومن** من ذاق الهوى جينا يعنى بنا **ومن**  
 اطربت سمى ايها المطرب من اين هذا النفس الطيب  
 مارا الحادي بذكرهم في الشرق الارض المغرب **ومن**  
 سهرى عليك الذم سيند الكرى **ومن** يطرب ذلك يتكلى بين الوركى  
 وسويك جبالك لبروق لنا طربى **ومن** كاللثاني غير ذكرك ماجركى **ومن**  
 مانع عند الاسجاد وفيه كلام لمن لم يحصاه العلوم ولم يتهذب سابع المهوم  
 ثم تطرق ما قلبه المطران سمع سجرا ملاه العيران  
 والكار سدور والندى سلوا والساقى ماله سيدان

وسعى ان سجدهم بالسماح كما حسب الوقت والحال والحاجة فمرة بعد اسبوع ومرة بعد اسبوع ومرة  
 بله اسامع ومرة بعد شهر ونعمت بالعران الكرم والمذكر المرف وكلمه ايضا بها وسيد كرا  
 اكمال مجلس الذكر ما دعسه كف مدعون ويجرون سجدا ونستدل عليه ان شاء الله تعالى فان  
 موصى بالوجه

الايان تتكلم  
 اشرك بالليل  
 لو كنت با ملك للملايك  
 ما لصدوه نعت  
 دار تقبلي انت ساكن ريعها فوا  
 حرق الحرام وتب  
 وخاصة غزيرة النيم وظهور الك  
 قول  
 قتلخ الساعرا ماله وليس لراد  
 وانت يا من يدعى عتقا عسكده  
 كرا الحمرى ما يدرى عواصمهم  
 دامرعا ما كما مدنا عليك بالليل  
 الطيب **ومن**  
 يا من فوادى علمه يوقف  
 يا حرق حشوه اهورى  
 لا يكر معروف  
 علمه وكان فوادى حاليها  
 فلام دعا على بوال اخابه فله  
 ارايه عن قالكه بريح  
 فميت بين منك اركند  
 وان كسرة الله ما يفرك فرح  
 كان تبت واضلعي وان تبت ل  
 فليست ارى قلى لغيرك بسجل  
 وهذه الامارة السبعه من  
 الصور والصور المحبوس  
 الله ومه  
 صراى الحار ومرة  
 الفهم صلوا الله  
 من محو ما كرام  
 من الرسول المظفر  
 احد فذعن الحوى  
 دلت الخلام  
 وندوانه بالشر  
 موصى بالوجه

ما ذكر سبها للدكتور والسامع واراها لفجرهم ونقوة لوعبتهم وصاملاً على الاصع  
 وجاماً على الاستكثار من مجالس الذكر ومحافل العكر وحسب ما ذكرناه لس فيه ما سلكه ولا تله  
 اعتراف صحح **واقبل** لاجور فراه العوان العظم بالالجان المطربة وكذلك الذكر المراد  
 لان ذلك لاجور في الشعر فكيف يجوز في العوان والذكر وايضاً وحصل في مجالس العوان والذكر  
 نسوة وسكره وعنته وبكاه وصاح وغير ذلك مما ينقل عن السلف ولا هو معروف عند الخلف  
 وكذلك السماع لا يجوز فيله ولا على اعتماده لما فيه من العناد والاضلال وما ورد فيه من الابار والاجار  
**فلما** حذر بذكره لانه ان العوان لا دل في الكلام كما مثله في العوان العدم بالالجان  
 العوان السامع في الكلام كما حصل في مجالس الذكر من نسوة وسكره وغير ذلك العوان السامع  
 في الكلام في السماع وسع ذلك بعض احسن العوان الاول يستعمل الاسعار التي اسر بها اليها  
 السامع يستعمل الحكام التي وعد بها من موعولاي معنده واحوال الجيد فصار ذلك حجة  
 افان ولا مشاحة في التسمية ليلالته تقاسيم الكتاب **المراد اول**  
 في الكلام كما مثله فراه العوان العظم بالالجان معول هذه مسلة سعي الاعسامها لوجه كونه  
 ونحن قد ذكرناها كما بالمتى بالحق المشاع في حكم السماع ويردها ذكرها محصورة للرسالة مؤلف  
 مفرد ليعني بح ان من اراد فعلها مفردة نقلها منسوبة اليها معول لسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد واله وحسب محمد اما بعد معول للعبير  
 محمد بن السراج العرش الذي معول في عصر الله ولو الديرولنا والمسلم هذه مثله فراه العوان العظم  
 بالالجان اراد الكلام عليها ابتغا وجه الله تعالى واسمها كافيه ذوي الازهار في فراه العوان العظم  
 بالالجان فاقول متى غير لفظ العوان بزاده او نقصان او حصل الالهام في الالهام سكر  
 اللغات وترديد الاصوات فهذا حرام قطعاً ه **واما** اذالم يحصل بعد اصلا

كتاب كافيه  
 ذوي الال  
 هان في  
 العوان  
 بالالجان

العاري

اذالم يحصل بعد اصلا ولكن سلك به العاري سلك العزين والتعزين بعد احاده  
 من المتقدمين وقال الامام الشافعي رضي الله عنه في المختصر لانس بها وروي الريح  
 من سليمان الجبوري عنه انها ملكة وهمة وليت المسلة عند عامه اصحابنا على قولين وانما هي  
 في اختلاف خالين في حاله الكراهة اذا جازوا كذا بحيث يولد من الفتوة العاد من الصمة  
 واولاً او برغم في غير موضع الادغام وفي امانى اى الفرج من اصحابنا انه لا تراهه وان  
 افراط احتجاجاً بمطلق قوله صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقران فليس منا وحاله عدم الكراهة  
 اذالم يجازوا كذا وتقول ما ذكره الشيخ ابو الفرج حسن متجه ينبغي ان لا يعدل عنه لما فيه  
 من تحصيل المراد بالبلادة وخاصة في زماننا الذي قد غلب على خاصة الناس فيه قلة التقدر  
 والتدبر وفي عامتهم عدم ذلك والاشتغال بالصود والظاهرة وقد قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم دلالة زمانه واين اهله من اهل زماننا شتان ما من القربا والشرى فليعلم ذلك  
 ه وكرهه الامام مالك بن انس رضي الله عنه فيما نقله عنه بعض اصحابه محمد الاول  
 الشيخ ابو الوليد بن رشد المالكي رحمه الله عليه في مقدمة لاجور قرآنة بالالجان المطربة  
 الملهية لسانها عن الخشوع والاعتبار بآيات القران والاحتشيم وتجديد التوبة عند  
 ونظرة فالواجب ان يتره عن ذلك ولا يقرا الا على الوجه المخشع الرايد في الايمان المستوق  
 الى ما عند الله تعالى وذكرها آيات منها واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يري اعينهم بعض  
 من الريح مما عرف من الحق والالجان بكرة في الشعر فكيف في القران فمن قصد الى سماع  
 القران بالصوت الحسن والقرآنة المجودة فهو حسن وقد قال عمر بن الخطاب لاي موسى  
 الاسدي التي ذكره صلى الله عليه عنهما ذكرنا رينا بحسن صوته بالقران وتجويد لقرآنة او كما  
 قال وقال الشيخ ابو محمد بن شماس المالكي رحمه الله عليه في كتابه المسمى بعقد الجواهر

الثمينة في مذهب عالم المدينة كلاماً تشييد ذلك ومنه المشرع في قراءة ان ينزه عن  
 الاحكام المطربة المشبهه للاعنانى ولان ثمره قراءته الخشيه وتجريد التوبه وذلك  
 يناء في حينه الاعتقاد للاطراب بطيب سماعه او كما قال ونقول لا يحى عليك  
 الرد على ما ذكره السكاك رضى الله عنهما فان المجتمع الموثر التوبه والحنان والرفق جميع  
 المطالب الشريفه انما هو المحرم ما هو معروف عند اهله فجمع الاصوات على اختلافها  
 كما ذكره من طريق الطرق وغالبها اذا قصد اليد كان هـ وقال الشيخ طاهر  
 احمد الحنفى رحمه الله عليه في فتاويه الترجيح بقراءه القرآن هل يكره نكلم فيه المشاع  
 فقال بعضهم لا باس به لعوله صلى الله عليه وسلم رنو القرآن ما صواتكم ولقوله من لم يتغن  
 بالقران فليس منا وقال اكثرهم مكرهه لاجل الاستماع اليه لان فيه تشبها بفعل الفسقه  
 في حال فسقهم ولهذا المعنى كره هذا النوع في الاذان ونقل غير الشيخ الى طاهر اباخذ عن  
 الامام ابي حنيفه رضى الله عنه وقال السمع موقى الاذن الحنفى رحمه الله عليه في  
 كتابه المسمى بالمعنى قرأته من غير تلحين لا باس به وان حسن صوته فهو افضل واستدل  
 بما سنده من نوح قال واما القراءه بالهجر فينظر فان لم يفرط فلا باس به فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد قرأ ورجح ورفع صوته قال الراوى لولا ان جمع الناس على ككلمت لكم قرأته  
 وقال القاضى هو مكرهه على كل حال ونحوه قول ابي عبيده قال والسمع ان هذا القدر  
 من التلحين لا باس به لانه لو كان مكرهه لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فاما ان اسرف  
 في المد والتعطيط واشتباع الحركات بحيث يجعل الصمه واوا والفتحه الفاء واللسه يكرهه  
 ذلك ومن اصحابنا من يحرمه قال وقد روى عن ابي عبد الله ان رجلاً سأل عن ذلك  
 فقال له ما اسمك فقال محمد قال له اليسر ان يقال لك يا موطأ قال لا وقال

الخشيه

لا يحى ان يعلم الا على الاحكام الا ان يكون حرمه مثل حرم ابي موسى فقال له الرجل  
 فيكلمون فقال لا كل ذا والله اعلم **أحج القائلون الجواز بالسنة**  
 والمعقول اما الاجحاح بالسنة فهو احاديث صحه مشهوره **الحديث الاول**  
 ما رواه الساجى رضى الله عنه ما سنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اذن الله  
 لشي اذن الله لني حسن الترتيم بالقران والترتم الترجيح بالصوت **الحديث الثاني** روى  
 مسلم عن ابي هريره رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي ما اذن  
 لني حسن الصوت يتغنى بالقران بجمهره وفي رواية كاذبه مكان ما اذن الثانية ورواه  
 البخارى انفاً ولغظه لم ياذن الله لشي ما اذن لني يتغنى بالقران وله بلفظ آخر وهو ما اذن  
 الله لشي ما اذن لني ان يتغنى بالقران **مسألة** اذن معناه استمع قال يعالى اذنت  
 لربها اى استمع من ربها واذنه بجمه مفتوحه وهى الالف وذلك مجهر مفتوحه ونون معقوفه  
 ونهاى مضمونه ومعناه استماعه والاستماع الذى هو الاصغاء لا يجوز على الله تعالى فهو هنا  
 مجاز عموماً عن تقريبه القارى واجزال ثوابه بالاستماع والقبول وكذلك سماع البارى تعالى  
 الاشياء **الحديث الثالث** ما روى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا ي موسى  
 الا شعري رضى الله عنه لو رايتنى وانا استمع قرائك البارحة لقد اوتيت مراراً من ربي  
 ال د اود وللبخارى بعضه وفي غير الامم فقال لو علمت انك تشعنى كحيرته لك تحبيراً تقبيها  
 المزموور والمزمار الصوت ومنه سميت الاله المتعلمه في اللوم مراراً والزمير الصوت الحسن  
 والزمير الغناء والمزموور هم الميم ومعنى كحيرت لقد اوتيت صوتاً حسناً طيباً وال د اود هنا هو  
 داود والال مع ع النفس وقيل بل اوى ال داود كما اوى داود وقوله كحيرته لك تحبيراً اى  
 لحسنه لك تحبيراً والمحبر المحسن وقيل المزوق و ابو موسى الاشعري هو عبد الله بن قيس

قوله معناه من

المزموور

**الحديث الرابع** ما روى مسلم عن عبد الله بن مخفل المزني قال مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسيرته سورة الفع عار اطلته فرجع في قرأته قال معاوية بن قرة

لولا اني اخاف ان يجتمع علي الناس ككذب لم قرأته يعني قرأه ابن مخفل لما حكى قرأته صلى الله عليه وسلم ورواه الحارثي تغاريد **الحديث الخامس** ما رواه ابو داود عن البراء بن عازب

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنو القرآن باصواتكم **الحديث السادس** ما رواه صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن فليس منا **الحديث السابع** ان عابته

رضي الله عنها ابطأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اس كسب يا عابسه فقال يا رسول الله كنت اسمع قرأه رجل في المسجد لم اسمع احدًا يقرأ احسن من قرأته فعام صلى الله عليه وسلم فاستمع قرأته ثم قال هدا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا قيل معنى ذلك ومثله يستغنى بقال تغنيت وتغايبت بمعنى استغنيت

وقيل معناه يتغنى عن الناس وقيل عن غيره من الاطابت والكذب وقيل جعله مكان الحناء بالبد الذي كانت العرب تستعمله في التواخوالها وقيل بجمهريه وبوالبد وجملة ان حر

رضي الله عنه على تحسين الصوت وقال لو كان المراد به الاستغناء لقال من لم يتغن وقد نقل ثوبه من الاستغناء عن جماعه ولا يسمع اصلا فانه قال ما اذن اى ما استمع وانما سمع

القرأه ثم قال بجمهريه والجمهر من صفات القراءه لان صفات الاستغناء وقال ابو طاهر

المثي رحمه الله عليه في قوت القلوب بعد ان ذكروا الوجهين وهما انه من تحسين الصوت او من الاستغناء به والوجه الاول احب الي اهل العربية وروى الطبري تاويل يتغنى

وحطاه لغة ومعنى وحينئذ الصوت بالقرآن بالقرش وهو التأيي في التلاوه وبالحدود والتجزيين والحدود ان يرفع الصوت مرة ويخفضه اخرى والتجزيين ان يلين الصوت وقال

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

وفيها فعلت لعاوده كذا  
كان ترجيعه قال  
أحمد بن حنبل  
صلى الله عليه وسلم

ابو داود  
اسناد  
حسنه

والله اعلم  
بما في  
القرآن

صلى الله عليه وسلم امر او القرآن ما حزن فانه نزل ما حزن وقال صاح فله لاي يحي الامام

احمد رضي الله عنهما دينو القرآن باصواتكم ما معناه قال ان يحسنه وصل له ما معى من

لم يتغن بالقرآن قال يرفع صوته وقال الليث يتحزن به ويتخشع به ويتباكى به وقال

يحيى بن ابي كثير رضي الله عنه ما خلق الله تعالى خلقاً في السموات احسن صوتاً من

اسرافيل فاذا قرأ في السماء انقطع على اهل السموات ذكرهم وتبجهم وجملة

ما ذكرناه يتضمن تحت على تحسين الاصوات بقراءة واقل درجته ان يكون مباحاً فان قيل

يكون موحى دلالاً ولادلاله فيه على محل النزاع وهو القراءه بالا كان قوله ما ادرى

سعى فالمراد رفع صوته وتحسينه فان من رفع صوته بنظم ووالى به سمي فعله ذلك عن

وان لم يكن ملحاً ما عرف في الموسيقى قوله حسنو القرآن باصواتكم مسلم ولا يلزم منه اللحن

قوله لعداوتيت مرما رائعي الصوننا الحسن والمحبر ايضا المحسن وليس المراد المحر قول

رجع على راحله ليس المراد ترجيع اللحن فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفاً بذلك العلم وانما

المراد رفع الصوت وتطبيب القراءه او يقول ان ترجيعه كان بسبب هذا الراطح حسب

حركتها فسطع ثم يصله قوله من لم شعر بالقرآن فليس منا فيه الاقوال المتقدم ومنها

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

والله اعلم  
بما في  
القرآن

بعض الناس يسلك الطرائق على احسن وجه بسلكه صاحب فن الموسيقى مع عدم معرفه  
ذلك الفن لوجوه طبيعيه ايضاً ومختلف القرب والبعد من الاستقامه بحسب الامرجه والطباع  
والاكتساب فان قيل ما المخرج للحن نغمات متواتره والنعماص اصوات مرتبه  
والاصوات نوعان حواي وعبر حواي والعنا بالمد الحان مؤلفه وعبر وعضم الحن بانه  
مجموع نغم مختلفه الجده والنقل وتبنت ترتيباً ملائماً وقرن بها الفاظ داله على معان محرده  
للمفسر بحريه كما فعل على هذا اللون ما ينتم به القراء والخطباء كحنا وقيل للحن الفاظ منظومه  
ارمنه موزونه فسمى الالفاظ المنظومه شعراً والارمنه الموزونه ايقاعاً واما القول  
الذي في هذا الواحه فانه بجيد عن الفهم السقيم فضلاً عن فهم ادليل الساداب  
وكيف عليهم التزجيج المقصود والله ولا يفرقون بينه وبين تفسير هذا القائل الذي  
لا ينبغي ان يحجب الابنوع من الردع **واما الاحجاج بالمعقول**  
فوان كل احد يعلم ان قراءه القرآن من كبره بالطرق العارف بوجوده اللطيف او من  
دى الطبيعه الصحه الوزن اللطيفه المزاج الموافق للطرق طبعاً يوجب للقارئ  
والمتسمع النشاط ويذهب عنه العجز ويحبه في كثرة المداوه في الصلوه وغيرها  
وحميل سماع الكاده والعليطه والمعتدل مطالب حنه فان الكاده حاره مستحبه بلطف  
الاحلاط الغليظه والعليطه مالحه ترطب مزاج الليموسات الكاره لليباسه والمعتدل  
تحفظ احلاط الليموس المعتدل كمالاً يخرج عن اعتداله على ما هو مشهور في فنه فينبها  
الحل بحسب القبول ويعظم ذلك مواقع القرآن من القلب ونغم او امره وزواجره ويوق  
مواظبه وتذكره ويؤثر خشوعاً وبكاً وجوعاً ونوماً الى غير ذلك مما ليس فيه خفا  
ولا ريب وكم لذلك من مثل فحن نغمات هذه الصوره في حله على هيئه ونشاهد ما يعين

بحق

في حله احري فلانه فيها وهي هي قطعاً وكذلك بعض الماكل يركب مع غيره مره  
فيوجد لذيقاً ويركب مع غير ذلك احري فيوجد كبرها وهو هو قطعاً واما سحر  
الى حن وطب او عكسه بحسب كسونه ونحاطه فذلك العرلدا لعظم سمع من  
العاري الحس كالصوره الحنه في الكله الجبله وسمع من عكسه كالصوره الحنه في الكله  
العصره وكل من راي صورته جميله في حله في حله فلا شك انه لا يلتذ بالنظر اليها مع  
قطعه بحسبها وانها لو كانت في حله ملايمه لتضاعف جمالها ولكن سكره على فاعل  
ذلك بها قطعاً طاهراً اذ باطناً ويستخف رايه والله تعالى جميل يحب الجمال وسواء  
ما ذكرناه بحسب تفاوت ملايمه الكله وعدم ملايمتها واعلم ان الطباع منها  
ما ينفرد من احسنه والقيحه ومنها ما يلايمها والماي اجود وكلاهما اما على السواء ولما  
متفاضلاً ومنها ما ينفرد من احسنه ولاملام العصوره وهو ارضي للاقسام ومنها ما  
سعر من احسنه ولاملام العصوره ومنها ما يلايم احسنه وسفر من العصوره وهو المسعوم  
وبه الاعتبار وكل ذلك له موجبات يعلمها من هدايه الله ولو اردنا لتشرحها لك  
في ههنا فاهم اذ شرب الله تعالى واياك وهذه الامور لا تسيل الى افكارها وان عظيم  
المخالف من سبب افكارها واذا كان سلوك هذا الاسلوب محصلاً لهذا الامر  
المحجوب مع انه لم يغم دليل على كبره بل قام الدليل على استجابته وتعليمه فاقول  
درجاته ان يكون مباحاً والقابل بذلك سالك سهوله وسماحة واما قراءه عكس  
ذلك فانها لو عكس ذلك والذي ينبغي في زماننا منعه من القراءه من الناس لما حصل منه  
من الباس وما يؤول اليه من الالباس فاهم الان يحسبون ان قراءه الكبر  
قطعاً من غير تكبير حرمه ذلك من عنده اذ في سياسته وتديبه **واما ما**

يتعانه الناس اليوم بدمشق وغيرها من القرى امام انجنا يوقد نكح فيه جماعة وبالغوا  
 في انكاره واما نحن فنقول الحق الذي لا ينبغي اعتنا بغيره الا ان فاعلم ان المعول عن  
 رضي الله عنهم التلويح في الذهاب بالموتى الى الجحيم ولا شك في ان ذلك حسن لا ختم الفكر  
 اللاتيق بهذه الكاله وهو الذي كان عليه العمل قديماً واما هو لا القوا الذي يقروا العوار  
 امام انجنا وما صوت حسنه وان كان جيد ينبغي ان لا ينزل عليهم اما من جهة الاصوات  
 ورفعها وسلوك الايجان فقد ذكرناه وبيننا جوارزه اذا لم يفرض تحت مخرج الكلام عن  
 مواضعه وذكرنا عن ابي الفرج من اصحابنا انه لا كراهه وان افرض هو لا العوار وان  
 افرضوا اما بجهلهم عموماً واما بجهلهم خصوصاً بالطرق المعروفة فلا كراهه في تعلم عدل  
 الفرج واما من جهة فعلهم ما فعله السلف فيقال انه بدعه وهو مسلم لثباته ولله بدعه  
 حسنه وسبيل صالح عند من اطرح الهوي وجانب الجود المملك ومان ذلك ان فيها من  
 المفوائد ما يدفع المنع ويبطله حقاً وذلك انهم يقروا ان غالباً ما يناسب الحال وان لم يناسبه  
 فالقول في ملك الحال متعده لسمع القران ومثله مقبله عليه فيوثقها ما هو اسما وصح  
 وحصل خشوع وبها حتى عايناً من جهله في العايه بحيث انا وابتنا خلقاً كثيراً من شباب  
 يستمعون قراءه فاري تعرفه في زماننا خيراً بالطريق جيد المعرفه حسن الصوت مع رقة  
 موافقين فيحصل لهم من الطيب والوجد واكتشوع والبكاء ما يبلغ بهم الى ان يثمنوا انقضاء اجام  
 في ايام هذا القاري ليقرأ امام جنابهم فانظر ذلك وتأثيره في شباب الدماشقته وناهيك  
 بذلك نناهد على حسن هذا الامر وان كان بدعه وحضرنا ميره جنازه وكان هو وجماعته  
 قراها فورا بكنيسه للبعاقه فوقوا عدا بها وقراوا اخر المايد وبالعمل في حسن السلوك  
 فلم يبق احد من المسلمين بلك نفسه ولا شطيع رد عيونهم ولا سلون اعضابه واما التصار ك

11

التأثير ذلك  
جداً

فاني ملك اللدا احبب بالعمس وكان شكه قرياً من دارنا وعنده ميل كبر السالوا  
 ما سمعه من اهل دعيو ذلك ونحوه انه مات مسلماً فسأله فقال لو اطال علمهم لخصوا اخذوا سلوا  
 يقيناً ولا يدان نذهب اليه ونسأله ان لا يعود الى ذلك فيا ذوي البصا وهل يصحى ان  
 سكر مثل هذا وسأل فيه ما يقال تحت اسم سكر من كل من كان ولم ينكره وهل الغرض  
 المطلوب شرعاً وعقلاً الامثل ذلك وان لم يكن تعامه الشلف قلم من شئ لم تعامه السلف  
 وحس تعامه الخلف جاً على احسن وجه واقوم محب وعنه صلى الله عليه وسلم باراه المسلول  
 حسناً فهو عند الله حسن وعسى يقول والله يعلم وتحمى ان النبي صلى الله عليه وسلم لو راى  
 ذلك لما انكره وكنت يا فعله وبالغ في استخسانه وهل كان ملو بحله العظم عمر ذلك لقوله  
 لا موسى لو راى وانا اسمع قرانك البارحة لا كره ولا اصحاب الطبايع العليظه والامزجيه  
 الواقفه عقير الله لنا ولهم والله يعلم انا لا نقول ذلك وننله الا الله تعالى وكفى بطيرنا جاهل  
 غير ذلك وما الغرض في قوله لو لم تعلم محنته وترجيحه فتق يقولنا ولنا في ذلك اسوه بال  
 من العار الكبار الذين راوا ذلك ولم ينكروه بل استعملوه وامرؤبه واستحسنوه رحمه الله عليهم  
 اجيب فان قيل ماد كرم بسفص بالساحه والاوامار فانها تحصل ماد كرم مع كونها  
 محرمة فالجواب انما نقل كما حصل ذلك كان مباحاً بل كما حصله عام تقيم

دليل على تحريمه بل قام الدليل على الذب اليه وما ذكرتم قام الدليل على تحريمه وقد انكح  
 بحره فابن احدهما من الاخر والله اعلم **أصح القايلون بالكره**

ان كيفية قراءه القران نقلت متواترة وليس فيها  
 له ما لشعد قال الحكم فولكم كعهه قراءه تعلمه وليس فيها لمحر قلت لا نسلم عدم  
 التحيز فان دل من قرا لاندوا ان يكون قرائته في الحس من الواسع عالماً على ما تقدمناه من تعريف

ع انما هو ساقى سواد  
 نكر السهوى وصلى الله  
 اى نكر برعد لهم من اجل  
 اذا عصفقوا المص  
 وبم واد اقله رسول الله  
 ما ذمتم بجهل تعامهم  
 عوض النسخ وهو ان  
 وسد هره بك الرواه  
 ع انما هو ساقى سواد  
 نكر السهوى وصلى الله  
 اى نكر برعد لهم من اجل  
 اذا عصفقوا المص  
 وبم واد اقله رسول الله  
 ما ذمتم بجهل تعامهم  
 عوض النسخ وهو ان  
 وسد هره بك الرواه

وذكرنا في بعض ما مع ال  
 مما من رعد في كتاب  
 المشاع في حكم السماع  
 لا يرى الا مع اول  
 ومن نظر بخناهم علم  
 حاله ولا من كاهل  
 او مفضل وراسد  
 كذا في شروحه  
 كذا في شروحه  
 كذا في شروحه

المنز واما انه موضح موافق متناول فيه الطريق المثقيم اولاهنا ابراهيم وبعول  
نقل الحسن يدل ما قدمنا من قول الراوي لولا ان جمع على الناس تحلب لكم قرانته  
وقوله صلى الله عليه وسلم لا ي موسى لغداوس من زمارا من منامير ال داود الى عمر  
ذلك وليس سلمت اعدم الحسن فلا يلزم من نقل تلك اللفظة منع غيرها بل  
نقل فيها ما يحسب بعينه وتبديله من لفظ القرآن الكريم من مد وقصر واما ما وقع  
وكيفية اخراج حروف ومثل ذلك مما حفظ حفظه ذات الكتاب الحد الذي هو  
المقصود وعليه التعويل واجيل معرفة تلك اللفظة الاخرى في الطباع المستقيمة  
او المقومة والفرق بين الكسب ظاهر فان الكسبة الاولى لو عدمت والجماد  
بالله تعالى لم تعرف بالبطع والاكساب والتقليد بخلاف الثانية ثم الثانية دل  
عليها تشبيها اذ علمت بما قدمنا ذكره قولكم تلحين القرآن تشبيه له بالشعر  
قلنا لا يكون من علمه احوال الاول ان يكون الحسن لازما للنصويت  
بها السامى ان لا يكون لازما لها الثالث ان يكون لا زما لاحدهما دون  
الاخر فان كان الاول وهو ان التلحين لازم للنصويت بما لما علم من ان من  
نطق بصوت فلا بد وان يكون في شئ من صناعه الموسيقى <sup>غالباً</sup> متى رفع ووالي به  
كان تلحيناً وقد فعله صلى الله عليه وسلم وفعل كحضرتة فلا يكون تلحيناً تشبيهاً  
له بالآخر وهو الحق وان كان السامى وهو ان لا يكون لازماً لها فليس قولنا ان تلحين  
القران تشبيه له بالشعر نابولي من قولنا ان تلحين الشعر تشبيه له بالقران  
وان كان الثالث وهو ان يكون لازماً لاحدهما دون الاخر فاما ان تعرف الملزوم او  
لا تعرفه فان لم تعرف لا يصح بتشبيهه احدهما بالآخر ولن يعرف الملزوم فيبتوه لنا

293 والله اعلم فان انكر منكم عن حصل له من سماع القرآن وجدوا فاضى به  
الى غشبيه او ضعفه مستنداً بقول عبد الله بن عمرو بن العبد رضي الله عنهم  
لحدثني ابي بكر رضي الله عنه كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعلون اذ اقرى القرآن فالت كانوا وصهم الله تعالى في كتابه بدمع اعينهم وتفتشوا  
جلودهم قال قلت ان انا ساء اليوم اذ اقرى عليهم القرآن خرا احداهم مغشياً عليه قال  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ثقيل انه ذكر عند ابن سيرين الذين يقرأون  
اذ اقرى القرآن فقال بسا وسهم ان يقيدهم احداهم على ظهره بسا رجله ثم  
يسرا عليه القرآن من اوله الى اخره فان رمى بنفسه فهو صادق قلنا هذا  
الانكار منك دليل ما سنذكر **من** ان عمر رضي الله عنه سمع رجلاً يقرأ  
ان عذاب ربه لو وقع ففاح صخرة مغشياً عليه فحمل الى بيته فلم يزل يقرأ  
شهرًا وانه ربما يراه في ورده فتحتته العبرة ويسقط ويلزم الساتوم والتور  
حتى يعاد وحسب مريضاً **ومن** ما رواه الترمذي عن عباس بن عبد العظم  
العصري عن عباس بن المسي عن بهز بن حكيم قال كان زواره بن ادني فاضى  
البصرة وكان يومئذ بني بشير فقرا يوماً صلوه الصبح فاذا انقضى النافور فذلك  
يوميذ يوم عسيرو خوميناً وكنت ممن احتمله الى داره فنبية زواره  
ادنى من حيار الله بعين وهو الجورثي وكاب وفاته سنة احدى وثمانين من الهجرة  
رضي الله عنه **ومن** ارات نبي رضي الله عنه سمع قارماً يقرأ هذا يوم لا سطو  
ولا يؤذن لهم فيعندرون فغشني عليه **ومن** ما قال زهير بن حرب كما عدى  
القطار فجا محمد بن سعيد الترمذي فقال له سمى اقره فقرا فغشني عاصي حتى حمل فاذل

طغياً فان ذلك محموا  
عاش من كل ذلك  
وليس هو على الاطلاق



وقال صالح بن محمد الحدادي قرأت عند يحيى بن سعيد العطار فغشني ليه حتى فاته خمس صلوات رضي الله عنه وقال علي بن عبد الله كنا عند يحيى وجرحنا معه من المسجد فلما صار بناه قام وقتنا معه فاشتى الينا الرومي فقال رآه ادخلوا فقال للرومي ادرا فقرا الدخان فتظرت اليه يتخير حتى بلغ ان يوم الفصل ميقانهم اجمعين صغق يحيى وغشني عليه وارفع صدره فنفوس وكان باب قريباً منه فانقلب فاصاب فقار ظهره وسال الدم فصرح الشا وخرجنا وودعنا حتى افاق بعد كذا ولداً دخلنا وهو امام عافراشه وهو يقول الايه قال علي فما زالت به الفرحه حتى مات رضي الله عنه وبعول ايضاً ما ذكره ابن سيرين مردود فان من فقد عا ظهره كما ذكره كان ذلك مانعاً له من الاستماع والاضات المأمور بهما فعوله تعالى فادامى العرار فاستحواله وانصتوا للعلم ترجمون حدراً من السقوط فلا سقط لعدم حصول الموجب لانه كاذب فسد كذبه في هذه الحاله **ولتختم المسلسله** بذكر فضل مختصر مفيد بعول قال بعض الفضلاء من القراء صاحب الصور الطيبه القراء عليه معرفه سبع طرق من اسي عنده هي التي يخرج من كل واحد وهي راست واصفهان وعراق ودهادي وحسيني وزيرا فكنده الصغرى واللبوك فان هذه السبعه ساقى بها تلاوه القرآن العظيم وفق اراده القاري واما الجنس الاخر وهي زنگله ونوا ومايه وعشاق وبوسليك فاهن طرقت ضيقه لصعب محافظتها ولا تظن الا لمن عرفهن واما طريقه الحجاز فهي خارجة عن الاسي عشره ولا يخصص بعراه من القراء الشيع بل كل قراه تطيب بطريقه الحجاز واما اخص تجربه بالنقريب طريقه راست بقراه عمره فان في قدراته

مداداً وسكتاً واداً وبطاً هذه الطريقه فيها وسع ه واصفهان بقراءة الكسائي فان في قرآته امالات كثره وهو ايضاً من اهل المد وسميت قرآته قراه طريقه فاسبت اصمها ه وعراق بقراه نافع ه ودهادي بقراه ابن كثير ه وحسيني بقراه عامم ه ورافكنده الصغرى بقراه ابن عامر ه والكبرى بقراه ابي عمرو رحمه الله عليهم اجمعين ه وكثير من القراء والايه يتكلفون فيحصل الرياده والنقصان في الفاظ القراء ان لعدم معرفتهم الطرق فيحصل الاتم ولاحتياج العارف المتكلف وحمل الامان ما امر النبي صلى الله عليه وسلم على ما قدمناه من غير محذور وسعى للقاري ان لا يرفع صوته فوق قدرته لئلا يلزمه الخن قهراً وسعى ان يكون اكثر قرآته في الصلوه قراه نافع فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها اكثر من غيرها وان بقراءه البرادع والسوره قراه اي عمرو فان مني قرآته على الدرج والتخفيف ولذلك ترك مدكلمس وادغم حرفاً في حرف او كما قال وبعول بهذا الفصل الذي حرره بهذا العاقل رحمه الله تعالى يحصل العرض بما

قدمناه من البحث في هذه المسله فلنعلم ذلك ومثله المنكر الجاهل والقر المجاهل **الفصل الثاني** في الكلام كما حمل في مجالس الذكر من فتوه وسكوه وعز ذلك وكلها ذكر القراء بعول ان مجالس الذكر يحصل فيها وجد وبكاد صباح ولبعصم تصفيق ورقص ومي في آخر باب البرادع كتاب تنوير الاحوال والفتوح الى علام الغيوب في ولا انكاره ذلك ولا حرج فان الاصل مشروع ولو اخطأ فاعله فهو معذور على ان الكعقق ان

لنر كل ذلك خطأ عند البعض وكله صواب عند البعض وكف سكر عمل محض حرج في الله او فرح بالله على قدر طبيعه ومزاجه ومعلومه ومرباه وسلوكه والسبب الثاني في

تمت كافيه ووكا  
في ايه القدر ان لا  
بالا كان بحمد الله ولا  
ولا قوة الا بالله  
وكلها ذكر القراء  
من الفتوح المحمدية  
في آخر باب البرادع  
كتاب تنوير الاحوال  
والفتوح الى  
علام الغيوب في  
سبحان اعلم  
وليس العرض المحمود  
سبحان تعبر به وهدى  
السطح في رضى الله عليه  
الفاصل لا وهاهنا لا محذور  
بذكره المعاصي محض جعله في المراضه  
بغير عنده لانه السواء ونقصه من ما يطلبه  
الحاسر المشقات لعدم علمه او بغير غافل بالاد

دور الرسول صلى الله عليه وسلم

ملزمين بدقهب واحد اقول واحد اتباع محض واحد اقليل رب واحد او طوبى  
واحد في عالم الامور ولو اطلعنا العباد على حله هذا الميدان لما وسعت جملته الاوراق  
ولا حلت اشغته الاحداق ومن خالف ما قلناه او كذب ما نقلناه فانه عن سنن الخوناك  
ولحستوا ركب وهو لا يحلوا اما ان يكون جامد الطمع او فاسد المزاج كما رايت فيهما عالما  
ظاهريا يقول اذ اسمع اصوات القراء المحمدين للقراءه او الحسوس بالاكبان او اصحاب  
العناكس وذلك كانه سيات اصابته او سهام رشتته تبالها من طبيعه واما ان يكون عالما  
متعتنا واما ان يكون عالما بحب الشهرة بمثل ذلك من مخالقات ادحك ان يقال عنه انه يتحرك  
في الابر وان يبنى عن مخالفه العقل الرصين والحق الجبين واما ان يكون جاهلا محضاً يضع  
الاشياء غير محلها ويطلب نزع الامانات من اهلها ومن العلوم ان الكبر العباس عوام مفقد  
لم يتفكروا بعلم والبحت والمجادله لتعذر ذلك في غالب العالم واكلمه نقضيه اذ لو اشتغل  
العالم بالعلوم والمعارف لبطل الحزب والنسل ولكن تم ما سئنا عدون يواطئهم وهم العلماء  
الجمعون والفقراء في دعون ويتغفرون لمن كفاهم مؤنه الاعمال وتم ما سئنا عدون  
يفواهم وهم الصناع والفلاون فيظنوا لاحد منهم ذلك ان الدكوسن فيجهد عليه  
ويطلبه في مواطنه ويسكن نفسه اليه بحسن ظن واعتقاد وانه كجبري بدلك ولعله  
سمع به اكثر من كثير من العلماء والضعفاء والمتفقنه المقتنعين بالمبادى فان  
ذلك المقلد يقطع لنفسه باجهل وسقوط المرتبه وطلب الوصول الى المقصود بما علمه  
تقليداً ويتفزع فيه جده بانكسار وخضوع خلاف غيره فيحي المتعلم المعجب بنفسه  
الى فقير قد حصل له شى مما ذكرناه فيكون فعله ويؤكبه عليه للعامة ويقول هذا ملك في الف  
ويستلط على احد المساكين ولكن من مذايح طول هجره احد الشكاكى وماره يقول هذا

انهم

يتقول وماره يقول هذا يمشيه وماره يقول هذا استهنزى وماره يقول هدايه چنه  
فلاقى الابيه لقد علم امرا امثال هدايا فتيانه على عباد الله وكل ذلك عالما لعالم  
فلن عالم فلان قد انكر المنكر والله وان اجاهل هو وان المنكر قوله وسيلقى غيب ذلك  
في انا حله ان لطف الله به فعنه صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد يعيد خيرا محمداً  
له عقوبه ذنبه واذا اراد يعيد سواً امسك عليه عقوبه ذنبه حتى يولاه به يوم القاء  
كانه عيو اى حمار وان لم يلفظ به اخره الى الاخره كالكلمة المدوق وييل عقابها وتشد  
عذابها حيث لا يتفقه القيل والقال ولا يقبله الكسل والنفاق انه البطل الطال  
**ومما يدل** على ما قلناه غير ما قدمناه في المسله قبله قوله تعالى ان المراد  
للعلم من قبله اذ اسلى عليهم حرور للاذقان سجداً ويعولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا  
لمفعولاً ويحرور للاذقان ساكون ويؤيدهم حسو عاه قوله من قبله اى من قبل القرآن وهم قوم  
من اهل الكتاب اذ اسمعوا القرآن يحرون سجداً والوعده هو الوعد بانزال القرآن وارسال محمد  
صلى الله عليه وسلم وكرو تحرون للاذقان لان ذلك تكلم منهم ويؤيدهم حسو عاه اى القرآن  
وقوله تعالى بعد ان عد جماعة من الانسا في سورة مريم اذ ليك اللبس اعم الله عليهم  
من السلس من ذريه ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذريه ابرهيم واسرائيل ومن هدايا واحدا  
اذ اسلى عليهم امان الرحمن حرو سجداً ويكناه هدايا اى ارشدنا واجتنبنا اى احبنا والمراد  
ان هو لا المذكورين الموصوفين كانوا اذ اسمعوا آيات الله يسجرون ويبكون وقوله تعالى  
اقص هذا الحديث يحبون ويصكون ولا تبكون اى المحبون من نزول القرآن الكريم او  
البعث النبوى وتفعلون اى استهنزاه ولا تبكون اى انزعاجاً من وعظه وانذاره فزيم  
على ذلك في بعض الكتب المنزله اذ ادمحت عينك فلا تسمع الروع ثوبك ولكن

اسمها مقلد فانها رجمه وعنه صلى الله عليه وسلم انه استعمل الحجر الاسود فاستلمه  
 ووضع شفقيه عليه فبكى طويلاً ثم انفت فاذا هو بحجر رضى الله عنه صلى فقال يا عمر هبما  
 العبرات وعنه صلى الله عليه وسلم ادرا والعمران وابكوا فان لم يتبولوا فنياكوا وعنه  
 صلى الله عليه وسلم اعنى لا مدخل الفادع عن عصمت عن محادم الله تعالى وعنه  
 2 سبيل الله تعالى وعن جرح منها مثل راس الذباب من حشيه الله تعالى وعنه  
 صلى الله عليه وسلم ما من عبد من حشيه الله تعالى فخرج من عينه قطرة ولو مثل راس الذباب  
 فصعب سناً حرد وجهه الاحرم الله عليه الماد فان اعترض معترض فعل هذه  
 الاحاديث من التباي وعنه من كتب المحررين لم نجيبها لغرض ففتش انت عليها  
 ونقول من مناسب ذلك ما رواه لنا عدك عن عبد الله انه حين سوح سبحا  
 سوح الاسلام عبد الله من عبد السلم ذوالعلم والعمل والتصدق بالامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر المسره عن المناصب الدنياويه الى ان صار بالديا والمصريه مجلس للفتيا  
 وافاده الفرق وعلى راسه زى الجند كعريف الديك اطهارا لعدم المبالاه بالخلق باب  
 عند صرحه ملك لئال قال فخرج الى 2 الليله الثالثة اليوم وقال لي يا ولدي لم فعلت  
 ذلك فعلت قصدت رؤيتك واجبارك كالك فقال يا ولدي حسرتي حالي الملكا  
 مسكوكا وعلما السلم وسالاني كما اخبر صلى الله عليه وسلم فلم اجدر من علوي شيئاً  
 وعجزت عن الحواب واستطقت 2 يدك واذا انا بشاب حسن قد دخل علي وقال قل لها  
 الله ربي ومحمد ربي والكعبه قبلي والقران امامي وانا وابيما على سهاده ان لا اله الا  
 الله وان محمداً رسول الله كما هو مشهور فعلمت ما قال لي وسلمت من درك العجز فقلت  
 للثاب من انت فعال ما تعرفني فعلت لافعال لما كنت مقبها بدستوق وقرئت حتمه

بكي

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ما الناس كقولنا الدسا  
 نبيا واحداً ولا احد  
 جوارحهم فاعلموا ان  
 كروا اليك والسكا ولا  
 لهم الا هو

كلوته

حاشه  
 ما من عبد من حشيه  
 الله تعالى فخرج من  
 عينه قطرة ولو مثل  
 راس الذباب فصعب  
 سناً حرد وجهه الاحرم  
 الله عليه الماد فان  
 اعترض معترض فعل  
 هذه الاحاديث من  
 التباي وعنه من كتب  
 المحررين لم نجيبها  
 لغرض ففتش انت  
 عليها ونقول من  
 مناسب ذلك ما رواه  
 لنا عدك عن عبد  
 الله انه حين سوح  
 سبحا سوح الاسلام  
 عبد الله من عبد  
 السلم ذوالعلم والعمل  
 والتصدق بالامر  
 بالمعروف والنهي  
 عن المنكر المسره  
 عن المناصب الدنياويه  
 الى ان صار بالديا  
 والمصريه مجلس  
 للفتيا وافاده  
 الفرق وعلى راسه  
 زى الجند كعريف  
 الديك اطهارا  
 لعدم المبالاه  
 بالخلق باب عند  
 صرحه ملك لئال  
 قال فخرج الى  
 2 الليله الثالثة  
 اليوم وقال لي  
 يا ولدي لم فعلت  
 ذلك فعلت  
 قصدت رؤيتك  
 واجبارك كالك  
 فقال يا ولدي  
 حسرتي حالي  
 الملكا مسكوكا  
 وعلما السلم  
 وسالاني كما  
 اخبر صلى الله  
 عليه وسلم فلم  
 اجدر من علوي  
 شيئاً وعجزت  
 عن الحواب  
 واستطقت 2  
 يدك واذا انا  
 بشاب حسن قد  
 دخل علي وقال  
 قل لها الله ربي  
 ومحمد ربي  
 والكعبه قبلي  
 والقران امامي  
 وانا وابيما على  
 سهاده ان لا اله  
 الا الله وان  
 محمداً رسول  
 الله كما هو  
 مشهور فعلمت  
 ما قال لي  
 وسلمت من درك  
 العجز فقلت  
 للثاب من انت  
 فعال ما تعرفني  
 فعلت لافعال  
 لما كنت مقبها  
 بدستوق وقرئت  
 حتمه

شريفه فجامع 2 من تحت البشر محب وجلست 2 احزاب الناس تواضع علوم مبتك  
 بالثام فلما لم يابيه كذا وكذا احتج قلبك ودمعت عيناك دموعات فانما ملك الدميعات  
 قال امرني ان ذلك الثاب مقيم عنده يونسه فانظر ايها المنكر وتفكر ايها الخمر واعرف  
 قد البكا والباكين واعلم انك من اعداء اهل الدار المحالين لله ولو سوله ولصاحي  
 المومنين ثم الويل للجاهلين والمتجاهلين وعلى كل مؤذ يعبر طريق الحق ما سمعه من  
 غضب رب العالمين 2 وعنه صلى الله عليه وسلم انك ما علمت عايشا الصلوة والسلام انه كان كبر النكا  
 او دايماً البكا فعند ابوه لله فوجه 2 قبره صلى فقال ما هذا البكا فقال اب  
 احمرني ان جرحك اخبرك ان من احبه والنا من اذنه من ما لا يظن الا لا للموع فقال  
 ابل ما صلى وعنه ايضاً انه صلى حتى بدت اضراسه فعمل له امه ليداً ووصفه على حده لجمع  
 الريح فيه ثم يعصر تحفياً عنه ورحم له 2 وعنه داود الطائي رحمه الله عليه انه كان على  
 2 ليله مقمره فنظر الى السماء وجعل يبكي وسكرت 2 عجا صنع الله تعالى الى ان وقع في دار  
 حاره فظنه لصاً فقام اليه عديبا والسيف في يده فلما عرفه وضع سيفه ولبس ثيابه وقال  
 يا سيدي ما الذي القاك هنا فقال ما لي شغور بذلك 2 وعنه ابي سريح انه كان معني مجلس  
 فسمع بكبسه واخذ يبكي فعلم له 2 ذلك وقال اتفكر في ذهاب عمري وقلة عملي واقترب  
 اجلي ونقول كيف لا يبكي واوله بكاء واخره بكاء ونقصه كامل وتقصيره طابك  
 وهو بين ابيس والنفس والهوى والحج ليس من كانه وهو به جدير وحقيق وكيف لا وهو  
 2 حار الظلمات غريق واما العجز من فحل اوفرح وهو اما انه قد فرح بسعد الدوب او قد  
 جرح والله العامل صككا وكان الضحك مناسفاهة وخو لسكان البيطه ان سكو  
 يحطها من الرمان كانتا رجاج ولكن لا يجادل له سبيك  
 وهو روي ما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يحب  
 كل قلم حزين وطيب  
 كرهته من المومنين

فادعوا اليها  
 العلوب عمل الاخرى  
 اشتتار من عمل النعم  
 واد العكس بجواب ال  
 والله صلاتكم

فادعوا اليها  
 وهو روي ما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يحب  
 كل قلم حزين وطيب  
 كرهته من المومنين

فادعوا اليها  
 وهو روي ما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يحب  
 كل قلم حزين وطيب  
 كرهته من المومنين

واما ما كان خلاف ما قلناه ويصد ما نقلناه فاوليد قناه العلوب المذموم حاله المملد  
ما لم وما يدك عليه قوله تعالى 2 سورة البقره ثم فسدت فلو لمك من بعد ذلك  
كالحجاره او اسند قسوه وانزل الحجاره لما سحر منه وان منها لما يشفق يخرج منه الما وان منها  
لما سطر من حنيه الله وما الله بغافل عما تعملون 5 قست اي يبست وجفت وقسا العلب  
خروج الرحمه واللبس عنه وقيل غلظت وحل حرج عن تلك الرحمه وقيل بكاءؤها وخشوعها  
فهي كالحجاره في الغلظ والشد عباره عن ظهورها عن الانابه والاذعان لآيات الله تعالى  
والعرف في اول الشك وهذا قيل هي بمعنى الراد كقوله تعالى آتيا او كفورا وقيل للسكاي  
لو شاهدت قوتها لتكفكت وقيل غير ذلك ولم يشبهها باحد بد مع ان اصله لانه فالت  
فيلين بالآدم فضل الحجاره على القلب القاسي وادركته اقسام او ادانها في عيوننا دون الانهار  
وارادنا لما لب الهبوط من اعلى الجبل الى اسفله وقلوبكم لا تلمس ولا تتخضع اراد اليهودي  
سئ اي داود عن عبد الله بن الشيخ رضي الله عنه قال رايته صلى الله عليه وسلم يصلي بين  
صدره اربوزك اربوز الرحمي من البكا المتفوق عليه لما قال صلى الله عليه وسلم مر واليا بقر فليصل  
بالناس قالت عابيته رضي الله عنها يا رسول الله ان اباءك رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملأ  
دمعه ولا حد سا حزان اباءك رجل اسيف لا يملك دمعه ولا حدب احول لا يتطبع بسمع النارك  
من البكا بفسه الاسيف سدرع الحزن والبكاء ولقد وقفنا على قول من قال والوجد  
دارد يورد من الحق ومن يورد الله لا يتنع بما من عند الله والوجد ناره والقلب الواحد ربه نور  
والنور الطيف من النار والقيف غير مسلط على اللطيف سمع سهيل بن عبد الله رضي الله عنه مرة  
قاريا الملة يومئذ الحق للرحمن فاضرب فساله بعض اصحابه فقال قد ضعفت فقال له فما العوه  
فقال ان لا يورد عليه واراد فيجوه ومن هذا القيل قول الصدوق رضي الله عنه هكذا كذا حتى

الانهار

اي

وقال بعض المفترس  
لم يشبهه فلو لمك ما كورد  
نه لان لداود عليه  
سلم ولم تره نحن لانه  
نقض ما نفي الحجاره  
بشي عليه السلام

رواه البرزوقي  
نصا وصح اساده  
الايمد وفي الصحيح

و اذا قام مقامك  
بسمع كذلك

قست القلوب لما اي الباني سكي عند القراءه وقوله قست القلوب هنا اي قصلت وادمنت  
سماح القرآن والفت انواره فما استغرت به حتى سحر والواحد المستغرب وبحر يقول  
هذا كلام مزوق بروح لا كبر من الناس وليس فيه تحقيق اصلا واين كمال الرسول صلى الله عليه  
وسلم من غيره وكذلك ابوبكر وحول عاصه لا يملأ دمعه وانما اراد رضي الله عنه المعروف من ذلك  
المقباد والى الافهام السليمه والاذهان المنقمة وهو اي كذا والذلل حتى تعيرت طاهم واسطه  
الى رتبته مذمومه وليس المراد غير ذلك اصلا وشواهد قاطعه وانما يدعي ان شخص حصل  
له حال منعه من البكاء حله وقد يكون ذلك كما لا بالشبه اليه اذ منعه منه ظاهرا كما قال الحسد  
رضي الله عنه ويرى الحال بحبها جامدة وهي تمر ستر السحاب يعني ان حاله صار باطنيا لا يظهر  
هذا يمكن وعلى كل حال الرسول اجل وقد كان بكاهه وخشوعه كما شرحناه مرارا وقد ذكرنا  
ذلك وزدناه في كتاب البحث المشاع 2 حكم السماع وعنه صلى الله عليه وسلم اربعة

### الفصل الثالث

التشقاؤ تهود العين وقسا القلب وطول الامل والحصر على الدنيا والله سبحانه اعلم  
2 الكلام على السماع يقول نحن القنا الكبار المسمى  
التي المشاع 2 حكم السماع ونحن نذكر هنا مختارا منه بمفرده بحيث يتقله من اراد كما انقلنا  
فقول بسم الله الرحمن الرحيم واحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه او ما رالا  
الاجلان على سيد المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العبد محمد السراج  
المرسي الدمشقي ات في عفر الله له ولوالديه ولت يرا المسلم هذا مختارا من كتابي المسمى  
التي المشاع 2 حكم السماع احقرته منه لتسهل مطالعته وتيسر مراجعته طلب الحق  
وايثارا للصدق فاقول هذا امرت على مقدمه واربعه ابواب وخاتمه **اما المقدم**  
فهي افضول سنته **الفصل الاول** كالتوطيه وهو انه سعى ان مطر الانسان الار

يقول  
م الكلام على ما  
كانت اذكر وكل  
المراد من السماع  
المذكوره 2 احذر  
من سحر شوقها  
واللوب الورد  
طهار الغيوب

كتاب

و سميت  
الشماع في  
السماع

في الصوفية  
 والاشياء التي  
 في الدنيا  
 والاشياء التي  
 في الآخرة  
 والاشياء التي  
 في الجنة  
 والاشياء التي  
 في النار  
 والاشياء التي  
 في القبر  
 والاشياء التي  
 في النيران  
 والاشياء التي  
 في الجحيم  
 والاشياء التي  
 في السموم  
 والاشياء التي  
 في السموات  
 والاشياء التي  
 في الارض  
 والاشياء التي  
 في البحار  
 والاشياء التي  
 في الجبال  
 والاشياء التي  
 في الصحاري  
 والاشياء التي  
 في الغابات  
 والاشياء التي  
 في البساتين  
 والاشياء التي  
 في الحدائق  
 والاشياء التي  
 في المزارع  
 والاشياء التي  
 في المصانع  
 والاشياء التي  
 في المدن  
 والاشياء التي  
 في القرى  
 والاشياء التي  
 في البيوت  
 والاشياء التي  
 في العائلات  
 والاشياء التي  
 في المجتمعات  
 والاشياء التي  
 في الدول  
 والاشياء التي  
 في العالم

الاصول نفس المحقق وسلك متابعا مباحدا للتوحيه والتزويق ويعبر في امر الرسول  
 واصحابه ويرد كل شئ الى نصابه ويقدر حضورهم العاليه الشريفه عن جعل سحرى  
 فيها من الامور السخيفه ولكن طمع على قلبه وجعله السيطان من حربه حدث في ذلك  
 ما ليس فيه وينعس طبيعه يجرى من فيه **الفصل الثاني** في تسميه الصوفيه قيل  
 صوفيا نسبة لان لبس الصوف داب الامسا والادنيا والصديقين فنسبوا لذلك احبارا عن الاعد  
 بهؤلاء وقيل هو من التثبه باهل الصفة فلان اصله ان يقال صفي وصفته ثم زيدت الواو وكفه  
 الاستعمال **الفصل الثالث** في ذات التصوف قال جعفر بن محمد الصادق مهسا عن  
 اظهار هذا العلم يعني علم التصوف كما ينبغي ان الرنا ولا اقامه لدين الله الا بهذا العلم وقال  
 بعضهم التصوف فنا الناسوتيه وظهور اللاهوتيه **الفصل الرابع** فيما يسمى علمه التصوف  
 قال سهل بن عبد الله اصول مذهبنا علمه والافتد برسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقوال  
 والافعال واخلاص اليه في جميع الاعمال **الفصل الخامس** في اوصاف الصوفيه  
 قالوا الصوفي لا يكون صوفيا حتى يعامل الله بشئ خصال او لها فقد المعلوم الذي الفتة المعوس  
 والثابته الصبر والاياس من جميع الاشياء الامن الله تعالى والماله كتمان السر ابر حتى لا يتلوا  
 الخلق والمخلوق والرابع ترك المسله لكيلا يهرب الى الخلق من باب الله تعالى والخامسه  
 اظهار الغنى في الفقر والسادسه ان يعمل لله ولا يرى انه يعمل شيئا **الفصل السادس**  
 في احوال الصوفيه مرض السلي رحمه الله عليه مره فادرس اليه المعتقد طبيبا وردد اليه  
 وقال لو كان دواؤك في قطعه من حدى لما عسر عا فقال هو سهل فقال وما هو فقال  
 ان يقطع النار وتسلم ففعل فبلغ الخليفة فقال ارسلنا طسا الى عليك وكان عليلا الى طيب  
**واما ابواب الاربعة** فالاول في القابل الثاني في القول الثالث في الاكثار الرابع

المظهر

**الباب الاول القايل**

في افعال الساميين **الباب الاول القايل** قدمناه مراعاة للهيه  
 وفيه نظران الاول المعنى لغيبه قدمناه لما سببه يجزئها الخبير السماع من المراه للاحمد  
 محرم في الرجال ومن الامر دعى الرجال والنساء وحكى القاض ابو الطيب بحريمه بنا على ارسوت  
 الداء عوره والمدفب عندها التحريم عند خوف الفتنة **واحد** لذلك ما حدثت لم  
 تحدث الرمدى عن ابي بكر بن مصر عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القثم عن ابي امامه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعوا العصاب ولا فتروهن ولا تغلوهن ولا خير في تجاره فيهن في  
 مثل هذا النزول من الناس من يشترى لهوا الحديث قال الرمدى حدثت ابي امامه انما تعرفه  
 مثل هذا من هذا الوجه وقد حكم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه **واحد** من لم  
 يحرم ذلك ما سببه الصريح من سماع النبي صلى الله عليه وسلم واي كور صلى الله عليه عنا احارس  
 في من عانسه وسماعه عنا الحاديه التي نذرت ان تقرب من يديده وتتقتي ومعها خلفا  
 اللده وعمر دلا في الوالو كان محروما لا سمحدا وقر عليه وتلك الاحاديث المحرمه لو تفردت لم  
 تغد فكمف والصحاح معارضة لها **اعتراض** الاولون ما اعتراضات منها محور كون  
 المسروعات امامه لو كانت او صغيرات **اجيب** ليس الاصل في الجميع ذلك فعليكم بيان  
 ونقول بلوكان العبد لا يجوز سماعهم عندكم والصغير لا يبيع النذر منه كحدث دفع العم عن يده  
 عن النام حتى تسقط والصبي حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق رواه ابوداود والترمذى وقال  
 حسن وضع النذر في جميع الطاعات المشبه لعله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطبع الله  
 فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه رواه البخارى وابوداود والترمذى والسنن وابو داود  
 وعند صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما ينبغي وحجده الله رواه الامام احمد وابوداود وعند صلى  
 الله عليه وسلم لا نذر في معصيه وكفارتة كفارة من رواه ابوداود والترمذى والنسائي

وابن ماجه واما المباحات فلا تترجم بالنذر الموله على الله وسلم للذي نذر ان يقوم في السم  
ولا تنظر ولا يفتقد ولا مسكلم وان يصوم مروء بالاستقلال والقعود والتكلم واتمام الصوم  
رواه العاري ابوداود وابن ماجه واما غير كالأزوجه والسريره فليس سها وسر الروح والسد  
عورة وقد كان لعن حاديه معنى فاد اجادت السور فال امكي فهذا وقت الاستغناء  
**النظر الثاني** في المعنى لنفسه اذا غنى لنفسه جاز لان عمر صلى الله عنه كان اذا خلا  
بينه ترم بالبيت والبيتين وقال اذا خلونا نقول كما يقول الناس ولما جرت العاكى بالكتاب  
الشاعر يشعره وعمل صناعه الغناء المباح حرفه فلا تستنخل به ممن يليق به لا يكون حراماً  
للمرود وكلام الاصحاب محمول على ان لا يلبس بحاله قال الامام ابو القاسم الراهبي رحمه الله عليه

الاجنبية

وقد رايت ما ذكرته في ذلك لابن القاص وغيره والعبء الضعيف مضاف هذا الكتاب  
يعول ان ما ذكره حسن متجه عند الانصاف **الباب الثاني في القول**  
الغناء والمد وكسر العين المعجم هو رفع الصوت بالشدح وشبهه فعال غنى يعنى اغنيه وغناً  
وغناً العرب صوت فيه تمطيط والغنى بالقصر ضد القدر والحدا بالجمع هو الشعر الذي تحت  
به الابل على السبير وهو مدود لانه من الاصوات كالدعاء والرعاء وهو صوت الابل والجواء  
وهو صوت الدياب والكلاب وحود الجدا بكسر الكا مثل الغناء والذراء والموسيقى لفظه  
يونانية ومعناه تاليف الاكاز ويسمى المطرب وقد استخرج الحكيم وجعل لكل شئ كناية  
ومن اجل تأثيراتها اتخذها بنو آدم لما فهم من تلك النغمات ما يحرك النفوس نحو العمد الشاق  
ويشدها ويعوي عزمانها وهي الاكاز المشججه في القتال وخاصه اذا جعل ذلك لسوء  
لا يد كرمه كقوله تعالى ان الله اسرى من الومس اتقنهم واموالهم الايد ومنها ما يظهر  
الاجتناد ومنها عكس ذلك فيسكن الغضب ومنها ما يستعمل في البيوت المعظمه عند

تلاوه الكتب المنزله والمواظط والمحط والمزجات والمزجات فيحصل التصريح والانتقاد  
كما فعل داود عليه السلام في مزاميره اذ لبس القصد للتلاوه المجرده بل العرض الاكبر الامثال  
ومنها ما سكى وهو ترصده وصيماً وقوية وانابه ورفقه ورجاناً ومنها ما يشفي بعض  
الامراض ما جاز منه الله تعالى فيه ومنها ما يخفف الالام ومنها ما يستعمل في الافراج  
عن الرعب رضى الله عنهما المكي عاشته رضى الله عنها فان قرابه لها من الانصار فجا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهدىم الغناه قالوا نعم قال ارسلتم معها من يغنى  
فالت لا فعال ان الاضار قوم فيهم غزل ولو بعثتم معها من يقول انينا كم نجيانا وحياتكم  
رواه ابن ماجه تقييداً معنى اهدىم الغناه رفقتموها الى زوجها ومصدره هذا بكسر  
الهاء والمدى واهدىم بالفتح استفهام وهاء مفتوحه ولو كان من الاهداء لكار بسكون  
الهاء فاعلم ذلك وما جده لقب لي يزيد ومنها ما يستعمل في الاخران عن اسر من اللاد رضى الله  
عنه لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغناه الكرب فقالت فاطمه رضى الله عنها واكرب  
اناه فعال صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات قال ما اساه اجاب رباً دعاه  
ما ابتاه جند القردوس ما اده ما ابتاه الى جبريل تنغاه رواه البخاري وعن اسر ان انا مكرض لله  
عنه دخل عليه صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فيه بين عينيه ووضع يديه على صدره وقال  
وانبيا واخيلاه واصفياه رواه الامام احمد رحمه الله عليه ومنها ما يعين الحال وما  
شاكلهم من اجداء الطلام ويخفف اثقالها ومنها ما يسكن به التالطفال ويجلب لهم  
النوم وفيها عند ذلك من النواید التي لا تنكره واعلم ان لكل طبع ومزاج نغمه مشاكلة  
وكنا ملاماً لا يحصى كثره ذلك ولكل اهل لغه لحن يتلذذون به عكس غيرهم لاختلاف الطباع  
والعادات والاخلاق والطرائق الموسيقية انما وضعت على قانون الطبيعة ولذلك

عند ابن زيد هو

ثم من يستلها ويحدها ويخلص بعضها من بعض من غير تعلم واما ذلك لصحة وزن طبيعته  
 كتحث نواحي ما وضع في القانون المسموع فصاحب الموسيقى لم يأت بشئ من عنده حتى يكره  
 بعض الغليظ المزاج العليلي المعرفه واما ما سئل عن امامنا الشافعي رضي الله عنه من  
 ان هذا الفن من وضع الرنادقة فمن محل منصبه عن هذا القول فاما انه منسوب  
 اليه باطلا واما انه منسوب اليه من يجب وضع درجته واما انه قاله لسبب يوجب  
 لكنه لم ينقل الي غير ذلك ما يعرفه الفضلاء ويكرهه الجاهل ولا يعرف بعضهم اللحن بأنه مجموع  
 نعم مختلفه اكدته والتقل وتبت ترتيبا ملاما وقرن بها الفاظ داله على معان محوره للفتن  
 بحركاتها على هذا اللون ما يتروم به الخطباء كما اذا عرفت ذلك فاعلم ان ما حرمة الشرع  
 ما هو داخل تحت هذا الفن كالربط وغيره اما حرمة ما قصد به الاضلال عن سبيل الله تعالى  
 والهوى واللعب المحرم شرعا وذلك لا يختص بالمحرم فقط بل لو استندام الانسان للتلاوة والذكر  
 فاصدا بها الاضلال لكان مثله محرم ذلك لا يوجب بحريم القس جميعه فان ذلك يودي الى  
 محرم ما لم يقبل احد تحريمه ولا يمكن الانفعال عنه وذلك محال واعلم اهم درجوا الغناء  
 نوعين النوع الاول مسموع على اباحتها ويوجب عليه في احوال وهو ما ينشط الانسان  
 ويعينه على مجاوله مشيق وعرض صحيح من قطع مسافر وتلين طفل وغير ذلك النوع الثاني  
 الملحن المطرب وتصير الخلاف فيه في الكهفه الجمع لا يكاد يحرج عن الطرب الموسيقي  
 وغالبه ملحن فان قالوا نعم لكن ليس مطربا قلنا حصل الاطراب ما لا اول فان الطرب استحقاق  
 القلب فرحا او حزنا لا كما يظن اكد الجمله ان الطرب فرح فقط ولولا تاثير النوع الاول في  
 القلوب لما حصل ولكن ان قيل الماني اشدد اطرابا من الاول غالبا قلنا مكر ذلك وفيه  
 ونقول في هذا الماني المفروض ثلثة مذاهب **المذهب الاول الغريم**

الغزاد

غرضاً

المواريث

عاشرة عشر في نواحي الادب  
 والادب الى ذكر علماء  
 لجهاد السراج

وهو مدبر مال من امر رضي الله عنه على ما نقله ابو الجاسر احمد بن عمر القزويني المالكي  
 قال ابو الجاسر هذا قال ابو اسحق الطباع سالت مالكا عما يترخص فيه اهل المدينة  
 من الغناء فقال انما يفعلونه عندنا الفساق وقال اذا اسرى جاريه فوجدتها معينه  
 كان له بها بالعب وقال الامام المازوني كرهه مالك وكرمه منقول عن بعض  
 اهل المدينة واللوفة وقال صاحب الهداية فيها ومن دعي الى وليمة فوجد فيها  
 لجانا ادعنا فلما باس بان يتعدوا ياكل قال ابو حنيفة رحمه الله انبليت بذلك مرة فصدت  
 وقال الشيخ موفو الدرر المحيي في كتابه المعنى في شرح الحرة وهو شرح حفيظ ما يدل على  
 الاماحة ثم ما يدل على الكراهة ثم ما يدل على التحريم فلنذكر في كل موضع ما يليق به قال  
 هنا وذهب اخرون من اصحابنا الى حرمة **المذهب الثاني الكراهة**  
 وهو منقول عن اهل البصرة وقال محققوا اصحابنا الثاني فيه غنا الاثنان اما ان يصر  
 بمجرد صوته او باله من الاغناء الاول مكره وسامعه مكره وليس محرما اما الكراهة  
 فلما روي فيه واما عدم التحريم فللاحد في الصحيحه الا في اباخه وحيث سب الكراهة  
 سماع الاجنبية اشدد كراهة الثاني ان يغني ببعض الاغناء كما هو سعاد السر  
 فيجزم وقال الشيخ موفو الدرر واختر القاضى انه مكره قال وهو قول ابى قال هو من  
 اللبوا المذكورة **المذهب الثالث الاباحة** قال ما احده كمن من اهل المدينة منهم  
 ابراهيم بن سعد وكذلك عبد الله بن الحسين الحنبري من اهل البصرة وللدلالة ابراهيم النخعي

وقال المازوني كرهه مالك

والشعبى وحامد وسفين الثوري وغيرهم من اهل الكوفة وهم ائمة جلة وقال الامام المازوني  
 وحكى اصحابنا ان فقي من مالكا ان مذهب الاحبار ولم ينكره المازوني وحكى ابو طالب  
 المكي الملى بعلم النبي والآثار الاما حده عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن جعفر وابن

الزبير والمغيرة بن شعبه ومعاوية فان وقد فعل ذلك كثر من السلف صحابي وناجى  
 قال ولم يزل التجار يرون عندنا بمكة سمعون السماع في افضل ايام السنة وهي الايام المهدودة  
 وقال ايضا ان انما السماع محلاً مطلقاً كان انكارنا على سبعين صديقاً فان كنا نعلم ان الامكان  
 اقرب الى قلوب القراء والمعتبرين الا اننا لا نفعل ذلك لانا نعلم ما لا يعلمون وسمعنا عن اهل  
 من الاصحاب والناجس ما لا نسمعون وقال السمع موقوف الدين واحمد اصحابنا في الغناء  
 فذهب ابو بكر الخلال وصاحبه ابو بكر عبد العزير الى امانته قال قال ابو بكر عبد العزير  
 والغناء والنوح معنى واحد مباح ما لم يكن معه منكر ولا فيه طعن وكان الخلال يحمل  
 الكراهة عن احمد على الافعال المدمومة لا يبيح القول بعينه قال وروى عن احمد سمع  
 من عند ابنه صالح قوالاً فلم ينكر عليه فقال له يا ابي اليس كنت سكر هذا فقال انه  
 قيل لي انهم ينتقلون المنكر هذا لفظ السمع موقوف الدين ولا يحى عليك ضعف ما تقدم

من محرمه عن مذهبهم ولقد تغور الاقوال فلنذكر اذ له كل فريق منهم فهو  
**احق للتقرير بالكتاب والسنة والمعقول اما الاحتجاج بالكتاب**  
**فيه** قوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الخمر ليضل عن سبيل الله الاية  
 صل عن ابن عباس وابن مسعود ومجاهد وعكرمة رضي الله عنهم انه الغناء **قال الحكم**  
 سمع كونه الغناء ولم يشروه بذلك قلنا سمع صحه النقل وليس سلماء ثم معارض وهو انه  
 قال ابو اسحق وعيره انزلت في المنصورين الحادث كان يجرى الى فارس فيثوي اخبار  
 الاكاسرة وما في فيحدث بها في اذ يد قرئ في شروق لهم وفي حضور عن سماع القرآن الكريم  
 ويقول لهم هذا احسن مما انزل على محمد **واما الاحتجاج بالسنة** فيه ما روي يقول  
 ابو داود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغناء

ولا اخلي الارض من ابقاله ولا انقر الوجود من اشتكاله وعلى الله تعالى نعمه وسكته  
 واياه نسال واليه نبتهدل ان جعل لنا من كل فضله صالحه نصيبا  
 ورأينا في كل فعل ونول لسدد اصيبا وان يكينا شتر من جعل الحسن  
 فيجرا والوختر ملحا والصلاح فسادا والفساد صلاحا والرياح حسارا  
 واكسار راجا وان يدينا لكل ملكه مغلقة ولكل محبوب مفتاحا  
 مع العمو والعافية في الدنيا والاخرة امين ههنا احوالكلام في التمهيد  
 والمنزلة من كتاب سوسون الا رواج والعلوب الى ذكر اعلام العيوب  
 للمفسر محمد بن السراج عم الله عليه **هول نشوع** في ذكر

الابواب فنقول  
**الباب الاول**

في الذكر ما هو ويعبر الفاظه وصعبه فهو فصلان الفصل  
 الاول في الذكر ما هو والفصل الثاني في بعض الفاظه  
**وصيغته الفصل الاول**  
 في الذكر ما هو يعول الذكر اصله المسه في اللغة ذكرت  
 الشيء اذ انتهت له ادع عليه ومعناه حصول المعنى في نفس الواك  
 وليس من حقه ان يتقدمه نسيان يعول ذكر الشيء  
 بقلي ولساني ذكره ورجل ذكره وذكره اي جيد الذكر  
 واجعله منك في ذكر بضم الذال اي لا نسيه والذكر  
 العلاء والشرف وهو ذكران ذكر قلب



وذكر لسان ٥ وذكر القلب واللسان معا هو انما به ٥ فنورد  
 القلب افضل من نرد اللسان ٥ وذكر اللسان يكون  
 سببا لاستصحاب ذكر القلب ولا يتدايه ٥ عن  
 ابي الميخ عن معمر بن مهران رضي الله عنهم الا  
 ذكران والصبر صبران ٥ فذكر الله تعالى باللسان  
 حسنة وافضل منه ان تذكره عندما شرف عليه  
 من معاصبه ٥ والصبر عند المصيبة حسنة وافضل  
 منه ان تصبر نفسك عما ياكهه من طاعة الله تعالى  
 ٥ وقد ذكره الله تعالى في اناج كثيرة من كتابه  
 العذير ٥ وادك المستورون بعضها بالتوحيد ٥  
 وبعضها بالطاعة وبعضها بذكر اللبيب ٥  
 وبعضها بذكر اللسان ٥ الى غير ذلك ٥  
 وكان بعض العلماء رضي الله عنهم محالسا الذكر في محالسا  
 معرفة الجلال والخدم ٥ وقد تلم هذا القول  
 كل سيطان يريد في الذكر واهله وليس محبة للعلم ولا رغبة  
 في مجالسة كلاً والله وانه ليعيد من تلك او بعض له جملة لمن لما  
 منه شيطانه جعله عدوا لاهل ذكر الله تعالى ادهو امر في  
 الساطن ثم قلب له الامور فحبله تصد عنه لا مطلقا بل يقول انه يدلمهم  
 في ما هو خير من ابواب الخير العلم بعد الحضور لغير السواد على الاكثر في ظل  
 نقول الهدى قطع

ذكر الله تعالى الذي هو المهيكل والشع والحمد الى غير ذلك مطلوب  
 بالكتاب العذر والسنة السوية بالاسبيل لمنصف الى دفعه ولا التقات  
 الى متعسف متعنت محمد على ان يصدا الناس عن ذكر الله تعالى ومجالسه  
 لحبت باطنه وكدر طبيعته وبعد من ابوار الحق وقربه الى ظلم الباطل واذا  
 وردت الآيات والاحبار والآثار القابلة به ايجاته عليه يخرجها عن  
 حقايقها وبنائها ما تشبه ارادته ويحصر بكل ما يمكنه على ان لا يذكر الله  
 تعالى فان عجز اخذ في تغليب الدارين وبيان خروجهم عن سنن الذكر وسبيله  
 وتعلم عليهم وتحرر وجوههم وشدت بما لا يريد به وجه الله تعالى فعليه وعلى اماله  
 من الله ما يتحققه وما سطر ما دعه من الكف العذر قوله تعالى  
 ما انما الاذن اسموا الذكر والله ذكرنا كبر ان سحوه بكرة واصيلا وقوله تعالى فاذا روي  
 ادعكم ومن السنة الشرفه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكه بطون  
 في الطرق يلمون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا وهلموا الي  
 حاجتكم قال فيقولون يا اجبتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم  
 منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك  
 فيقول هل رادى قال يقولون لا والله ما رادك قال يقولون فكيف لو  
 رادى قال يقولون لو رادك كما نواشدك عبادة واشتدلك تجمدا واكثر  
 لا تسبها قال فيقول فما يسألون قال يسألون اجنه قال  
 يقول هل رادها قال فيقولون لا والله يارت قال يقول فكيف  
 لو رادها قال يقولون لو رادها كانوا شديدا عليها احصا واشتد لها

والذكر الله كبر والادوار  
 اعد الله لهم مخزونه واجرا  
 عظيما وقوله تعالى  
 وقال في زمير داود  
 عا يساد على السورة في  
 ادعوهم الى الصواب وقوله  
 وقلوه ويجوده لا يفتوا  
 من ذكره فاما العواد والمصرا  
 الذي لا يحسن ولا يظلم

يقولون



الف ت م ف ح و س ه ا و س اللات المذكورة مع العرى في الكتاب العبري وهما من جملة  
 الاوتان بان غلطو اللام وقيل ان حذف الالف التي بعد اللام لذلك وقيل بل  
 حذف لكثرة الاستعمال وللون الالف واللام عوضاً من الالف التي هي فالكله  
 المتقدمه طرد حول حرف النداء عليها فيقال يا الله وليس غيرها من الاسماء سادى  
 فيه الالف واللام وانما يقال يا ايها الانسان ولذلك ايضا يقطعونها في الوصل  
 فيقولون يا الله تعطيهم الهمة كما يقولون يا الله ومن فصاحة العرب زياده مهم شدة  
 في اخر هذا الاسم بدل لام حرف النداء فقالوا اللهم ولذلك لا يقال يا اللهم لئلا يفتن  
 البدل والمبدل منه وهما ذكرناه تحت منه ان حذرو المتار اليه وقع في الاول وهو  
 عنه في الاول وذلك عند المصريين ممنوع والله فيون يجيرونه ه والحى ضد الميت  
 والمراد ما حى هنا الدائم بلا زوال الباني يعبرفنا، مصداق قوله تعالى وتوكل على الحى  
 الذي لا يموت وشيخ محمد وذلك الفرق بين حيوته وحيوه غيره فان الحى غيره موت  
 كما ان حيوه غيره با لطباع وحيوته بدونها وحيوه غيره بالروح وحيوته بدونها وجود  
 غيره بالتوالد او بالتولد ووجوده مقدس عنهما ه والعيوم في مثل لغات الاولى  
 فيوم سيعول والنايه قيام بقاء ومثناه تحت مفعول شدة والى وميم  
 وقيل قوامها عمر رضى الله عنه والماله قيم بقاء ومثناه تحت مكسوره مشدده  
 وهي في مصحف ابن معمر رضى الله عنه وقيل هو من قولهم قام بالشي اذا اوليه  
 وديره بافيه صلاحه واصلاحه فانه القيم بكل شي وقيل معناه القيام على  
 خلقه وقيل الذي لا يدب له ه والحمد للنا على الحمد بحمل الصفات والاعمال  
 والشكر الشا عه بالانعام وقد قلنا الكلام عليهما في اخره التامه من الفصل

والى  
 والعيوم  
 تمام الذي  
 معناه ه

304  
 الاول من مقدمه هذا الكتاب ونريد هنا سبباً مفعول والحمد معناه الحمد كما بين الله  
 او مستنداً لله فعل ذلك برفع الدال من الحمد ورفعها بالابتداء وكسر اللام على القاعدة في  
 محض سى سى فيقال المال لزيد والتوب لعمرو وكوزع الدال على بعد قول الحمد لله  
 وكوزجرها ويسمى ذلك حركة الانتفاع بمعناه اما قد انتعنا حركة الدال بحركة اللام من  
 الجلاله وكوزهم اللام الاولى من الجلاله اتباعاً لضم الدال من الحمد وقال بكل وجه من  
 الادوية الاربعة قابل ه والتسبيح معناه التزويه يقال تسبى تسبى وتسبى تسبى  
 فناه تنزهها ونزاهالك ويقال التسبيح من مسح الرجل في الارض اذا ذهب ومنه قبل  
 للحواد انتفاع به فلك يسحور بكاء على هذا المعنى معنى المعنى من المبالغة في الجلال  
 ومباعد النفايس وكون سحان على هذا مع سباح لحساب وحساب يقال سبح سبح  
 سبحاً وسباحاً او سبح للمبالغة من التسبيح مثل حيدر وعيلم كفضيب وفضان وقال  
 المارنى معنى سحانك سبحانك ه

**الباب الثالث**

في ما محل الذكر ورتبته وفيه فصلان الاول في ما محل الذكر مجلاً والى محل  
 في ما محل مفصلاً **الفصل الاول** في ما محل الذكر مجلاً فقول  
 اعلم ان ذكر الله تعالى اقرب الطرق الى الله وافضل الاعمال وقد حقق ذلك من العباد  
 العمال وشهدك ارباب البصائر عياناً بعد ان افنوا تحصيل العرفان ايماناً وادبوا  
 في معرفة الديان ايماناً وما نود ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكراً  
 لترا وقوله تعالى واذكروا الله كثيراً لعلمكم بتلكون فامر بذكوره في الاحوال كلها  
 خلاف ما في العبادات فقد ذكر في كل حال بحسبه في الطاعة بذكره بها وسأل قولها  
 وفي المعصية بسأله العفو والتوبة وفي النعمة بسأله الدوام والشكر وفي النعمة بسأله



ولم يكن في الباب الا قوله صلى الله عليه وسلم مثل الذي ذكره والذكر لا يذكرونه مثل  
 المحي والميت لكان كافياً فان اعترض عدو الذكر واهله فقل رساه في الحاركي  
**الفصل الثاني** في بيان محل الذكر منفصلاً فيقول الفصل  
 نوعان معنوي واستدلاني النوع الاول المعنوي بذكره وان كان  
 ما يتهدد كما ما هذا فاعلم ان للذكر رابع مراتب وفضلها بحسب قربها من المطلوب  
 والنوسل بها اليه المرتبة الاولى ذكر اللسان بمفرده والمرتبة الثانية  
 ذكر القلب تكليفاً والمرتبة الثالثة الذكر من القلب حجة ان يوصي كالطبع  
 حيث انه لا ينصرف الى الغفلة الا بتكليف عاين المرتبة الرابعة فانه سلك الشرافة  
 حتى يحصر ولا يبقى مع طبعه المرتبة الرابعة من القلب من المذكور حتى يخفى اثر  
 الذكر ولا يشعر القلب بنفسه ولا بالذكر لان شعوره بعجزه المذكور شاغل معدود من  
 الشريك في بابه بل يغيب عن كل شئ ويغيب كل شئ عنه سوى مطلوبه فكون داهياً الى الله الى  
 اولام داهياً فيه اخر احدث لا يشعر بانه قد غاب جملة فان ذلك نقص بل يغيب ويغيب  
 هذا الاستغراق هو التوحيد المحض والعارفون عندهم الغيبة عن الذكر  
 فنا والغيبه عن الغيبه فنا عن الفناء وهي الغايه المقصوده ومثال ذلك من اشعل  
 فيكون اوضح واستغرق فانه لا يشعر بما يجري لديه مع سلامه حواسه ذلك  
 ولا يشعر بانه مستغرق ولا يباين فيه الا جاهل محض يجب اجتنابه فان قل  
 ما ارادوا بالفناء مع بقاء القلب قل ان الوجود جمعوه لعالم الامر وهو الموجود  
 عن الحق غير سبب ومنه العلم المتولد من الروح الانساني السماوي الذي هو من عالم الامر  
 والنفس البشرية الحيواني الذي هو من عالم الكون وعالم الكون ما وجد عند سبب والقلب

فان اول الغيب  
 افضل اذ ذكر قلباً  
 هذا الكلام هو قوله  
 من الحقيقة والقفا  
 في الناس والحق عند  
 ذوي الانصاف انما  
 اصناف صنف لا يعلم  
 القربان يكون كالذي الذي  
 لا يقربا الناحية فانه  
 يعرض عنها بالذكر  
 يحاج مواظب الغراب  
 في واجره وسعير قرائه  
 وسيف نيام بولك نوره  
 خوف فلا تنظير  
 لا يسمع سماع ذكر  
 اعداء الله اذ سماع  
 افوار الخالين للفق  
 وصف لا يسمع  
 سماع ذكر النعم اما  
 كنهه الطبع والانتكاح  
 واما كنهه فتصوره  
 عليها اذ ظلمه اعلى منها  
 وصف بدهنه  
 اوديه الافكار مغرب  
 غرضه وصفه بذكر الشريك  
 سماع قرائه محروما وصفه  
 شته قد استغرق  
 او كما وصفه عليه  
 الدرر والوجه والجلد  
 الدرر حظ النفس والدر  
 كحفظ الروح وما في ذلك  
 قول الشيخ كليله في قوله  
 من اشعل في الامر  
 بعراه العباد فادركها  
 فيه فاختفى المقت  
 فاعلم ان السمع  
 والاشعافا رفا علم  
 ذلك وتفكره تصب  
 ان شاء الله تعالى

بينت المعاني في ان ثبت قال الختم رواه ابو اود مرصدت سلام بن مسكين قال 306  
 ابو محمد عبد الحق هذا الحديث متقطع وكذلك الاخبار الاخرى هذا الباب ومن احب النور  
 علمها فليراجع كتاب البحث المتنازع واما الاحتجاج بالمعقول فانه ان  
 العا كما يجوز فيكون حراماً وبيار كونه كما يجوز ان يدخل بالعقول ويظهر من اللبيب افعالاً لا يتفق  
 مدحت ينكرها اذا افاق مرعشيتها كالولع والحركة بالاطراف قال الحكم الفرق ثابت  
 بين الاصل وهو الجرد والفرع وهو السماع وتحليل الحكم الواحد يحل من محض باطل فيلزم عدم  
 اتم صور النزاع واجتبه للكرامه بادلته ثلثة الدليل الاول قوله صلى الله  
 عليه وسلم في الحديث الذي نفع الزبيبان في منبها فامر الله اجيزه وهذا القول يمنع ثبوتها  
 قال الحكم لم يرد بذلك ظاهرة في الا لا لكان الرسول اولى بالتمتة يقينا الدليل  
 الثاني ان القائل المراه التي تدرت اللذت تحتها حين دخل عمر رضي الله عنه وقوله صلى الله  
 عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر قال الحكم المراد المسبه ما لا على عا الا اذني مانه  
 اذا كان الشيطان يخاف منك مع قوته وجبراته فحرف هذه اولى والا لو كان المراد عند ذلك لكان  
 الرسول صلى الله عليه وسلم اولى به قطعاً الدليل الثالث قوله صلى الله عليه وسلم الحكال  
 بين الحرام بين وسبها امور ومتشابهات لا يعلمها كبر من الناس من اتقى التبهات بعد استناده  
 لعرضه ودينه ومن وقع في التبهات وقع في الحرام وحكم الغنا من المتشابهات فانقاده اولى  
 قال الحكم ليس من المتشابهات لثبوت الاحاديث في اباحتها احتج للاباحه  
 بالكتاب والسنه ومحل الاتفاق والمعقول اما الاحتجاج بالكتاب فانه  
 قوله تعالى فليشر عبادي الذين يتبعون القول فيتعون احسنه والقول عام والغنا المطرب  
 من احسنه بدليل بروحه القلب وتمشيطه على الجيز وقد سماه من ذكر هذه الاية لذلك قوم



وفيد وجد الإطراب من لم يتخذ حرفة أكثر فاق قيل المطرب له ولعب فلون محروماً  
لقوله تعالى اتخذوا دينهم لهوا ولعباً ذكره في معرض الذم على التحريم ولما حرجه  
البريدى أنه صلى الله عليه وسلم قال كل هو لهوا به الرجل المسلم باطل إلا ربه يقوسه  
وآدبيه فرسه وملاعبته أهله ولما روى عنه صلى الله عليه وسلم لست من ديد ولادد  
منى قال ما لك رضى الله عنه اللاد اللهور واللعب فالحواجب فوكم المطرب لهو قلنا  
أهل اللبس اللبس صفت نفوسهم بالجاهل لا يلبثون كالعوام فغنا وهم خلق يفتخ خيراً لئلا  
لكن لا نعلم أن كل هو لهو لمحمد يدل على صحته أمود منها العيب الجبته في المسير  
ومنها العيب الرجل وأهله ومن العيب إمام العبد ومنها أحد عاصمه رضى الله  
عنها أنها رف امرأة إلى رجل من الأفضاء فقال صلى الله عليه وسلم إنا كان معكم من هو  
الأضار بحجهم اللهور رواه الحارثي ونقول أيضاً أنا ذم من اتخذ دينه لهواً  
ولعباً ونحن موافقون عليه ولا يدل على حرمتها فوكم قال كل هو لهوا به الرجل باطل قلنا  
لم يرد ما لبطل المجموع حتى يكون المشتكى من خصائصه بل المتسمى لهو خلق كالرمي بالقوس  
والمشتمى منه من قبيل قول إبي الدرداء رضى الله عنه إني لأرجم من سعى من الباطل لا يستعين  
به على الحق أو يقول كثر من خصائصه ما ذكرناه أنفاً ما يسمى لهواً فالاحتجاج به ضعيف قولكم  
لست من ديد قلنا لا نعلم صحته وعلى بعد صحته فلا سلم بعسوم مالك وقد فوه الخليل  
بن أحمد بالبقوا لا ما مل في الأرض سلمنا لكن لا نعلم تحريمه فانه صلى الله عليه وسلم يفتخر بما  
ينافي بمكارم الاخلاق والنظافة في زمنه وليس محرم فاق قيل وقال صلى الله عليه  
وسلم من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد والفتن المطرب لم يعنه ولا فعل بحرفته ولا  
نقل في سيرته وسيرة صحابته اتخاذه المعين فهو بدعة قلنا لا نسلم ذلك وكيف وقد

308  
تبت بالثقة الصحيحة فعله محرمه وسماح الصحابة له ولا صراط حواد ذلك أنهم كانوا لا يرون  
مخزيه دأباً اداب احوالهم ما في ذلك بل كانت مستغرة في الجرحى كان شاعراً لهم عن بعدو المايل  
بل عن اهم المهمات وهو جمع العوان حتى تراخي اكمالها الى زمن عثمان ولذا لم يجل في الاعباد  
وعند المتقدم من الجهاد ويعول انصام امتيا كبره على حال لم يكن اذ ذال ولا شئ منها  
عليها بسبب تغير العادات وتنوع المألوفات فان قيل كونه محصاً ليس صلى الله عليه وسلم  
اذ لو كان واحداً او مندوباً لامرنا به او ندبنا اليه قلنا شاعره صلى الله عليه وسلم في جميع  
افعاله عمر ما احصى به بقرينه كسهادته لنفسه ما خوذ من قوله تعالى ما انا كم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم ان قصه معاذ حين بعثته قاصباً الى الهمرم  
وقال ثم علم قال مكاب الله قال فان لم تحرف قال فبئس رسول الله قال فان لم تحرف قال احمد رآى  
احمد تراخى قال الجرد الذي وفق رسول الله يدرك ان ماله نظير ولم يبه عنه  
ولا فعله ولا قاله محو فعله وقوله فاذا جواز السماع اول لانه سمعه حتى من الحواري وفي الحديث  
المسوع صحبه ما مال افوام ينزلهون عن الشئ اصنعه فوالله انا اعلمهم بالله واسددهم له خيبة  
واما الاحتجاج بحيل الاتفاق فهو انا اجعنا وانفقنا على ما سذكوه ويلزم  
منه اباجه الفتا المطرب فمنه اباجه الحدا المطرب ما عتراه الحضور ما بول عليه  
ماروت عابته رضى الله عنها قال كفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفير وكان من رواد  
جيد الحدا وكان مع الرجال وكان اجنته مع النساء فقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله حرك  
بالقوم فانزع يوتخو ويثعه اجنته فاعتقت الابلية السيرة فقال صلى الله عليه وسلم ما اجنته  
ما الحسد ويبدل رفقا ما لوارير تبيبة اجنته مع الهمة وسكور النون وفتح الحكم وكسرها  
وقيل يضم الهمة واجيم وكان خصياً كدم الشا وكان ذلك في رجوعهم من غزوه فاصاب الابل

وكان عمو الى ابو  
صلى الله عليه وسلم  
الاشياء والنظائر  
وقيل الامور برامد

الكسل في آخر الليل فاقضى العزم بالحذاء والاعناق الاسراع وانوار موابل ولقد  
 اجد من قال العواير بضعه النساء **ومنه** انه صلى الله عليه وسلم كان له شعرا  
 حسان من تابت وكعب بن مالك وعبد الله بن راحد **ومنه** انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يصح كسان من ماء منبراً في المسجد فيقوم على المنبر قائماً ويجيب عنه بالسجود ويجو  
 قريشاً وقد امره بذلك ودعاه بعهوله اجب عن الله ابيه بروح القدس **ومنه** ان  
 الاشجار المتتملة على الرقة والخول قد اشدت بين يديه الكرم من فدانته كعب  
 بن زهير في المسجد فصيدته التي منها بابت سعاده فعلى اليوم متبول  
 الى قوله ان الرسول لسيف يتصايب مهنداً من سيفه الله مسلول  
 وما ذكرناه انما قلنا يلزم منه اناجد المطرب لان الاتفاق حاصل في تجويزه في الاحوال المذكورة  
 غير تفرق بين المطرب وغيره ما قدمناه فان **القول** سلمنا ذلك لكن النزاع في الاطراب  
 وعدمه والظاهر من حداء العرب انه لم يكن مطرباً بل الظاهر اطرابه ولذلك تجوز  
 به الابل وما يدل عليه في الشاهد ما ذكره ابو بكر الدينوري رضي الله عنه قال  
 كتب في المادية فاضاف في رجل فوايت في الحجا عبد اسود مقيداً وجالا قدمائت بين يدي  
 البيت الاجلاً وهو ذابل ناحل فقال انت ضيف فتشفع في حتى فان مولاي مكرم لضيفه  
 فعلت لا اكل ما لم اشفع في هذا فقال انه افقر في فعل ما اذا فعل فقال ان له صوتاً  
 طيباً وانى كنت اعيش من ظهورها فجلها اجمالاً ثقلاً وحدا بها حتى قطعت مسيره ثلثة ايام  
 في ليله من طيب نغمته فما حطت اجمالاً ما نث الا هذا ولكن انت ضيف وقد ذهبت له قال  
 فاردت ان اسمع صوته فلما اصبحنا امره ان يحدوا على جبل ليشتقي الماء من يدها فلما رجع صوته  
 فرائج وقطع حباله ووقعت انا على وجهي فلم اسمع قط صوتاً اطيب منه واذا كان ذلك كذلك

والمشهور

359 فانهم اهل الاضمان ولا تكلموا بالاقبله الاذهان **واما الاحصاح بالمعقول فهو**

طريقان **الطريق الاول** هو ان المطرب اذا سمعه اهل المعرفة بالله والمحزون والزجر  
 والكافون يحرك ما غلب على قلوبهم وازداد وحس الاحسناً الى مثله فيندم على ما فعله ويعزم  
 في اخير مستقبل وقد يقنات بالسمع ويتقوى به على طي ووصال وغيره من موجبات تمام  
 وكمال وعلى مثل هؤلاء لا يكون حراماً بل يكون مندوباً وهو الذي يثاب على فعله ولا يعاقب  
 في تركه وقد يح في بعض الاوقات بشروط وقد تنزلنا وقتنا مباح وهو المادون في فعله وتتركه  
 من غير عمد ولا ذم **الطريق الثاني** هو ان القاصوت منتطاب خارج عن اختيار فيكون

حكمه الاباحه كصوت الطيور **الباب الثالث في الآلات**  
 الملاهي ثلثة اضرب محرم ومكروه ومباح **الضرب الاول المحرم** وهو ضرب الاوتار والنايات  
 والمزامير وفيها احاديث **الحديث الاول** روي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على امتي الخمر والبسر والمز والذوبه والقنين تشبيهاً  
 الميسر القمار والمز زبيذ الشعير وقيل شراب يتخذ من الذره واللويه الطبل وقيل النرد وقيل البربط  
 والقنين هو الطنبور بالحبشيه والقنين الضرب به والبربط بالعجيه وقيل هو العود ومعناه

بالعريه صدر البط وعنفه لانه يتعد ذلك **الحديث الثاني** عن عمران بن حصير  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة حسف ومسح وقذف فقيل ما رسول الله ومتى ذلك قال

اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر **الحديث الثالث** استماع الملاهي حرام  
 والكلوس عليها من العشق واللذذ بها من الكفر وهذا الحديث لم يعرفه المحرثون جلد كافيته

**الضرب الثاني المكروه** وهو ضرب القصب على الوسايد فالولانه لا يطرب واما يزيد **الضرب الثالث**  
 طرباً فعلى حكمه بخلاف الملاهي فان الصوت يتبعها وعند الخمر سائير من اصحابنا وجهان وذكر

بكر القاف ووث  
 النون وم



الصح موقوف الدين في كتابه المعنى انه ليس مكرهاً **الضرب الثالث المباح** وهو الذي  
والضرب به جائزة **العريس** وفيه احاديث منها حديث الشيخ بن معمر بن عيسى عن  
المقدم ذكره ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح وامر بوجوبه بالدف رواه مسلم  
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فصل ما من الحلال والحرام والدف والصوت في النكاح حرجه البريد  
وقال صدره بن دحيث وصححه غيره ورواه الامام احمد والشافعي وابن ماجه ومنها ما روي عنه  
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واجعلوه في المتاجر وامر بوجوبه بالدف وحرجه  
التمتدك **واما الختان** فعنه الاثر عن عمر رضي الله عنه وهو انه كان اذا سمع صوت دف  
في عرس او حيا من سكت والاحمل عليه بالدره والاحاديث المتقدمه في الباب الثاني في صحة مطلقا  
ولا تعلق بحمل عمر بالدره فان ذلك كان يقتضيه اللفظ وان لا يسمع به عن الجهاد ومثله فليعلم  
**واما في غير ذلك** فقد اطلق قوم من اصحابنا القول بتحرمة واطلق اخرون انها من الامام  
وصاحبه حجة الاسلام الغزالي رضي الله عنهما وجعلها الامام الرافعي في محرمه اقرب الوجوهين  
وهو الاظهر من جهة السنه والمعنى اما السنه فقد تقدمت واما المعنى فلانه يواد لاطهار السرور  
وتشاور الاسباب الكاديه كما يواد للنكاح والختان هذا اذا لم يكن فيه جلاجل وهي المسماة بالصنوج  
فان كان فخذنا فيه وجهان اظهرهما اكل وبعده قال الغزالي في كنهها اجبا علوم الدين  
وعنه كصاحب الحاوي الصغير وهو اقرب الوجوهين في المحرم ويمثل ما ادى هو لاديه دلالات في  
الصد الصنف في كتابه التحريم المذهب لتحريم المذهب وكتابيه ما در التثنيه في اختصار  
التثنيه وقال ابو الوليد بن رشد المالكي في كتاب اجماع من مقدماته رخص في اللف  
في النكاح وهو الغزالي بانفاق والكبير والمؤخر على ثلثة اقوال وقال طاهر بن احمد  
في ساويه لا يابس ان يكون في ثلثة العرس دف يضرب به للشهوه واعلان النكاح وقال

310  
الصح موقوف الدين في كتابه المعنى وذكر بعض اصحابنا انه مكرهه في غير النكاح وذكر  
الاثر الذي قدمناه عن عمر ولما لم يذكر الصحاح الحمار فانك ولما حدثت التي تروى ان يضرب  
بين يديه ولو كان مكرهاً وهالما امرها به وان كان منذوراً قال ورد في الصحاح  
معهذا الحديث الذي قدمناه لا يقال ذكر اللف الذي يشبه الخمران واما ذوا الجلاجل  
فليس مثله لا ما يعول الخصم بذلك لم يكن لمع غيره وانما كان ذلك المستعمل  
وما نتم وبلادهم ولكل رمن وبلد وقوم ركي وما لوف لا يسمع لعاقل ان يقول غير ذلك  
**واما البراع** ومرادنا التشبيه بالحرافيه ففهما وجهان احدهما حرام واما ثانياً  
حرام لانها تنسب على السير ووركان داود عليه السلام ضرب بهما اعنانه وقال بكل  
وجه قايلون والاقرب انها لا ملحق بالمتزامين من نص عليه الامام الرافعي في محرمه وكبر  
انفينا بجوارها في كتابنا نادراً التشبيه في اختصار التثنيه لئلا ما رواه ابو داود  
وتغيره عن نافع قال سمع ابن عمر زمرا افرصع في اذنيه وناى عن الطريق وقال نافع  
هل تسمع شيئاً قال فعلت لا فرح اصعبه عن اذنيه وقال كتب مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسمع مسل هذا فضع مثل هذا فلم ينكر ابن عمر رضي الله عنهما على نافع ولا على الرازي وكذا  
الذي صلى الله عليه وسلم فانظر الى خلقنا العظيم واعلم تغدى غيره بالانكار ونجسته فان قيل  
قال فيه ابوداد وحدث منكر فلا دليل فيه سلماً صحته لكن لا نسلم ان ملد مثل هذه سلماء  
لكن كان في اول الهجرة حين لم يكن الامتار واجياً او قبل امكانه لقله المسلمين سلماء لكن  
المحرم الاستماع دون السماع قال تعالى واذا سمعوا للعواعر صرعه ولم يقل سدوا اذانهم  
والاستماع لم يوجد منهما وما لى صلى الله عليه وسلم حاجه الى معرفه انقطاع الصوت فالجواب  
قولكم قال منكر يعنى معتمد قلنا وان الصحاح في المحرمات المتقدمه ونقول ايضاً

اصحبه

ورواه الامام احمد وابن ماجه فقوى ورواه ايضا الخلال في جامعه من طريق محمد بن  
 دفع لاي داود من الطريق الضعيفه وقد حاول بعض المخالفين تصحيحه بحجج به على التحرير  
 ولذا احتجنا به فليعلم قوكم لانتم ان تلك مثل هذه الى آخره قلنا ما الذي ينبغي المشبه ان  
 اردتم الا له من اين لكم ذلك وان اردتم النعمه فيما استدلتم عليه لانتم ان عليه دليلا  
 لا يقال ليس الرعاه كمن اتخذها صناعه فلما قدر اساس الرعاه من يطرب بالمشابه  
 اكثر من صناعها فان علم فاداكاب مباحة فتد الا الذين لما ذاقوا لذات تنزهها كما كان  
 رضى الله عنه لا يتوضأ من الصغر فوكم لعله كان في اول الهجرة الى اخره قلنا عليكم بيان  
 قوكم ليس المحرم الاستماع دون السماع الى اخره فلما بينتم هذا انها اعلم من اللغو مدلل  
 سيد الاذن ومع ذلك لم يامر بالسيد ولا انكرنا قوكم بالسبي حاجد الى اخره قلنا لم يكره بالذي  
 يوقع غيره في محذور لقضاء حاجته صلى الله عليه وسلم وقد كان من انكر امرها بالسيد الى حيث  
 يظهر انقطاع الصوت اما ابتداء واحد مع بعد الانقطاع او بدات بتخللها الفخ لا شغل  
 الانقطاع ويقتصر المع لذلك للضرورة فلم الاكونه تنزهها ونقول ما حكما بحرمه من  
 ذلك فيه وجهان الاول وهو الاظهر وهو المذكور المذهب للشيخ اى استحق وفي التمهيد  
 وعيورها انه لا ترد الشهاده بلقل مند والسالى ترد بالمره الواحد وحص المحققين اعتبر  
 في ذلك الناحيه فحيث يتعطلون سماع الاوتار ترد الشهاده بالمره لانه يشعرون بالبالاه  
 بخلاف مكان لا يتعطلون ذلك فيه والله اعلم **الباب الرابع في**  
**افعال السامعين** وفيه مقدمه وطلبه انواع **اما المقدمه** في تفسير  
 السماع وله معاصره بله لغوي وشرعي وعرفي المعنى الاول اللغوي وهو ان السماع  
 مصدر والسمع مصدر وهما لسمع ومصارعد يسمع والسماع هو المتأخره وقال اللغويون

311 كل ما يتلذذ الاقنان من صوت طيب فهو سماع النفث والشاى المرعى السماع الفهم فسمع  
 ولم يفهم فهو سماع لغو لا شرعا النفث والشاى كالعروق وصا حوال كثيره منها ما قال  
 ابو على الدقاق السماع لطايف الحق وزوايد وفوايد الغيب وعوايد ومعاني اللبس وثباته  
 هو للارواح قوتها ولا شباح غزادها وللقلوب حياتها وثباتها فطايفه اسمها الحق  
 بتاهد الربانيه وطايفه اسمها سعب الروسه وطايفه اسمها سعب الرحمه وطايفه  
 اسمها بوصف القدره اسمهم ومعنى ما اسمهم سمعهم فقام الحولهم مسما وسامعا  
 ومجيبا وقابلا ونزل السماع سفيو من الحق باء من الحق حاكم من الحق بائى من اصغى الله الحق  
 تحقق ومن اصغى اليه سعت تزندق وقيل السماع علمه اصول سماع الاذكار وسماع الافكار  
 وسماع الاسرار واما الانواع اللبسه فمنها نوعان يتخاذهان طرفي مناسبه التقدم  
**النوع الاول الحركة المسماة رقصا** وسعى ان يعرف اصل وضعه اولاً ثم سلك  
 حكمه اما اصل وضعه فهو ان المدرك الحواى لما كان موكفا من الاسطوانات الاربعه  
 المتضاده المجتمعه قسراً كما حواره الخيزيه وان كان ودخالف بعضهم في ذلك وكان الدعوى بله  
 غالباً ما سباب موجب احماح الى حركه موجب للتخلل فانها موجب للتشخص قطعاً بتاهد  
 ذلك عنده ادنى فهم فلم يكن احسن من حركه كصل عن محرك طسعى وهو السماع بالانعام  
 الموزونه بممران الطبيعه فكلون المدرك محركاً حركه تسخنه ويصلح مراده صادره عن محرك  
 طسعى يصلح ايضاً مثلها فيتعاضدان فان الاصوات المناسبيه المعتدله المتزونه تغدو مزاج  
 الاخلاط كما وجد عن حد الاعتدال وتفرج الطبياع وتتلذذها الارواح وتسرها اللغز  
 والحاده حاره مسخنه قلطت الاخلاط الغليظه والغليظه بارده قوطب مزاج اخلاط  
 الكيموسات الحاره اليابسه والمعتدله تحفظ اخلاط الكيموس المعتدله كيلا يحرج عن اعتداله

كما سرحه الفضلاء فهذا انفع لمقتضى <sup>عليه</sup> وسيله لغيره الى ما يقصد اليه فيصير مستعداً  
 للقبول كما يطيب الارض للزرع بالحراثه وينظف الثوب لقبول الطيب بالقتل وهذا جواب  
 من قال ليس فيه فانه دينومه ولا اخرويه فهو عتبت واما حكمه فقال اصحابنا هو غير  
 محرم فانه مجرد حرمان على استقامه وقال اكلبي الرقص الذي فيه مكسره وتثني يتبد افعال  
 المختلين حرام <sup>ع</sup> الرجال والنساء والحجبه على جوارحه الحديث الصحيح عن عابثته رضى الله عنها  
 حيث قالت راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوقى برد ابيه واما انظر الى الحبيسه وهم يلعبون  
 فاقدروا قدر الجارية اكدنيته السنه في اخرى اكرهه على الله و <sup>ع</sup> اخرى يلعبون بحواشيهم <sup>ع</sup>  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يوم عبيد وعمرها ايضاً قالت كان يوم عبيد بلحظه  
 السودان بالدرق والحجاب فاقامني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه حدى <sup>ع</sup> اخره وهو يقول  
 دوكم ما بي ارفده حتى اذا ملكت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي واتمعي لئلم رضى الله عنه  
 فقد اقرهم <sup>ع</sup> الرقص في المسجد واعتراهم به ايضاً وابع عابثته رضى الله عنها النظر اليهم <sup>ع</sup>  
 ارفده ومع الالف وكسرها وما لم يوارفده لانه لقب لهم وهو قول ابن هرون كدس  
 لثه شديده على المتخلفين المعجزين المستخفين في دين الله ما ليس فيه العالمين بان معاطي ما  
 تعاطاه الاصل عنهم الصلوة والسلام لقبه واي سفيه وقرهم السعفا فالويل لهم من يوم لا يبش  
 وسمح له ايضاً بعد ذلك ما حادب روى الامام احمد رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال  
 لعلى اب منى واما منك فحجل وقال جعفر اسهبت خلقى وحلقتي فحجل وقال لزيد اب اخوما ومولانا  
 فحجل وولد فحجل جعفر لما قضى له ما بينه وبينه من خصاصه فيها على و زيد رضى الله عنهم <sup>ع</sup> والحجل  
 مشى المعيد والقيده هو الحجل ومنه قولهم العراب فحجل ومشى المعيد وثب واهتزاز وهو الرقص  
 وما سخر به ايضاً ما نقل عن الامم المشايخ روى الاقدام الرواسخ وان كان فيه مشترك

حطاحداً ارادوا  
 لا ساو على الطرد  
 العلم على صدور  
 لسهاده وهو ما  
 لسهاده بالمدام  
 والرقص فالطرب امره  
 من سانه رقصه فحجل  
<sup>ع</sup> الما وسرع من فلما  
 سوع لما اذ الم تودا  
 لورد وهاجوه

بين الوجد والرقص قال بعضهم السماع فتنة توجب لكل عضو فابقع للعنس سكار <sup>318</sup>  
 وما منع للسان بصح وما منع للقدم من فاس ويطهران وما منع للرجلين من تقصير وحلى  
 عن اى العثم احمد رضى الله عنه انه كان في دعوه وانتد منشد واقف في الماعطتان ولكن ليس  
 فقام القوم وتواجدوا <sup>ع</sup> خلوسا لهم عما وقع لهم فاخبروه وحلى عن اى رهم الرقى رضى الله عليه  
 قال كتب لمدى احتناع مع اصحابنا فرضوا فامكروا عليهم في باطنى فوايت في المنام نارا القيامة  
 فرفقت واصحابنا محزونين <sup>ع</sup> الصراط ويرفضون فتدرب نذراً ان لا انكر عليهم قط فادابار  
 هو لا اعلام الاسلام حصروا محاسن السماع وتواجدوا ورفضوا فلبت يقال تحريمه او يجترى  
<sup>ع</sup> استباحه حريمه لا يصدر ذلك الا من عدو لله تعالى ولا وليا به فان قيل درجور له ولا  
 ولا يجوز لغيرهم قلنا قال بعضهم السماع لا محل الا لمن كاس نفسه مبيته وقلبه حيا ولا على المر  
 كان ما لعكس وهذا القول قاله بالنسبة الى طريقتهم فان العبد لا يعطى المقر حظه الا لله  
 عذره واما من جهده السرعه فان الاصل فيه الا باجده ولم يمس فحجتم اصلا بل ثبت حله  
 فسماع العامة جايز بالقياس <sup>ع</sup> فترجمهم وتترهم ودحوهم الحام والكلم الجلاوات وسوا لهم

### النوع الثاني الوجد

الشهوات الوجد فقال وجد وجد وحدا اذا حزن او احب وطال  
 بعضهم كل حركة لا سعد بها وجد فهي وبال على صاحبها فمن لم يعرف من الوجد الا بحركات كان  
 خلوا عن معرفه الحفريات شهد هل الوجد الا ان اغيب عن الوجد ويوقفني فودا احز الى فردم  
 فان قيل فلم قدم الكلام <sup>ع</sup> الحركة قلنا لما وجد مجازي وهو يكون قبلها وعنه نلشاً  
 وبهنا الاغنيا ريقدم الكلام على الوجد ووجد حقيقي وهو مقصودنا ويكون بعد الحركة  
 غالباً وبهذا الاعتبار يؤخر الكلام عليه ونقل ابو الفهم القشيري مندا الى الدراج  
 رضى الله عنهما قال كتب انا وابن القزطى ما ريز على الرجله واذا يقصر حسين وعليه <sup>ع</sup>

من يديه جارية تفتي وتقول 2 سبيل الله وذا كان مني لم يبدل

قل يوم نفلون غير هذا بك اجمل

وادمق عليه سر قعد فعال يا جارية حماه سيدك اعبدك فاعادت فعال العبر هذا  
والله تلو في مع الحق وشهيق شهيقه ومات فعال صاحب القصر للجارية انبجوه فها دفنه  
اهل البصره قال الرجل المش اعر فوني اشهدكم ان كل ما لي احرار وكل ما لي في سبيل  
الله ثم افوز ما دار وار تدي بردا؟ وتصدق ما بقصر فلم يربعد ذلك ولا سمع له خبر ه  
اهل حراب الوجد على ابدان المحقق فتعبر به ثم رعد ثم حركة على قدر فوه السماع ثم  
يزيد في الحركات الى حال الصق والعشيات والموف واعلم ان الوجد حال لانها به لدا  
ان الوجد لا غايه له وصعق المحقق في الوجد لا وصفه ووجه لا تبت له كما قال الفيل

طاهر حال  
سبح مع  
السر المحفوظ  
والله هو  
مع المشاهد  
والله اعلم

ان السماع سماع الحو معتقد ليس السماع الذي في غيره لجيد

والحركة عمل للثة معان على الطرب والوجد والكوف فالطرب له ثلث علامات الفرح  
والتصفيق والرقص والوجد له علامات الغيبه والاصطلام والمرخات  
والخوف له ثلث علامات البكاء والالطه والترقات تبين السماع حاد  
ويشبه نار حيزنا وقاره خوفاً وقاره ندماً وطبع الكل الكاره فاذا اتار ذلك من صاحب  
قلب مملوء ببرد اليقين ابلى وادمع اذا اصطدام الكاره والبروده يعصوماً فاذا الم  
السماع بالقلب فتاره يخف المامه فيقتشعوا بجلد وتاره يعظم وقعد ويتصوب اثره نحو  
الدماغ كالمحبوب للعقل يعظم وقع المتجدد الحاد فيندفق الدمع وتاره يتصوب اثره الى  
الروح فيموج منه الروح موجاً يكا د يضيئ عنه نطاق البدن فيكون الصياح والاصطراب  
وهذه احوال حبرها اربابها وقد حكمتها بدلا بل هو ي النفس ارباب المجال وقال بعض

المحقق سبب ان اذا الروح بالفتاب الى ان يرفق الى الوجدان العالم الروح مع المحسن 313

والبحال كما قد علم وجود المناسب مستحسن وجوده بين الهياكل ميراث الروح فتنى سمع الروح  
الفتات اللزينة والكان المتناسبه تاثر لوجود الجنبه ومن الحجج به على صفة اللوا حد  
قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تبكوفنيا كواو قول عمر رضي الله عنه وقد دخل على النبي صلى الله عليه  
وسلم وعلى اي بكر رضي الله عنه وهما يبكيان احبوا الى نبينا كما فاز وحدث بكاء لكنا كما  
والا تبكيت روياه في الصحيح فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنباي واقرب عليه والنباي  
استدعاء البكاء والبكاء لا يكون الا عن وجد فيجوز استدعاؤه بكل ما يوجب من  
حركه وغيرها مما لم يسمع منه وحكي بعضهم قال كتب معكها في جامع جده في الخبر فربيت  
يوماً طابعتهم لولون في جانب منه فقياً فانكرت ذلك بغلبي وولت في بيت من بيت الله  
يقولون الشعر فربان النبي صلى الله عليه وسلم تلك اللله وهو جالس في ظلك المناجيه والى  
جنبه ابوبكر وهو يقول شيئاً من القول والنبي صلى الله عليه وسلم يشق اليد ويضع يده  
في صدره كما المتواجد فقلت في نفسي ما كان سعي لي ان امد على اوليك فالصعب الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا حق او حق من حق والله اعلم النوع الثالث

متعلق بالثياب قال بعض المحققين ما معناه كضوء المعرا اذ اب حسيه  
تواظا عليها الصوفيه والشرع لا يندرها اذ احول سمح ووعب منه فرقة او وجد ورك  
عامته الى الكادي المستحسن موافقه الحاضرين بكسفت رؤسهم اذ اكان متقدماً او شيئاً  
فاذا سلنوا يريد الواحد الى خرقة ويوافقه الحاضرون برفع العمام ثم ردها على الرأس  
في الكان والخرقة اذ ارميت الى الكادي فله اذا قصد اعطاه وان لم يقصد فقيل له لانه  
المحرك وقيل للجميع وهو منهم لان المحرك قوله مع بركهم وقيل ان كان منهم كحل كاحدم والا

فكان له قيمة يؤترب وما كان من خرقهم فيهم بسهم وقيل الاحبب لمن به منها شي والمشرع  
يؤتربها هذا كله مع عدم شبع بطعام والا فاحكم له بما يراه فان فداها بعض المحسن او  
الحاضرين ورضى القوال والقوم واخذ كل خرقته فلما بس وان اصر واحد على الايقار  
لنبي له يؤتربها الكادي واما تمرزق الحرقه المجر وحده التي من قها صادق عن عليه كغلبه  
النفوس او العطاس فيبه القوم لا تمرزقها التبرك لان الوجد اثر من الحق وتمرزقها اثر  
من الوجد فصارت متأثرة باثر ربا في يفيدي بالنفوس كان صلى الله عليه وسلم يتقبل الغيث  
ويتبرك به وحكم المجر وحده ان تفرق على الحاضرين وحكم ما يتبعها من الحرق الى السحان  
حصص بشي بعض الفقهاء فله ذلك وان حرقها فله ذلك وليس سمرط لار الصغيره سجع  
في موضعها عن عاصم الله عنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حله حريه فارس لها الى  
فخرت فيها فقال ما كتب لا كرهه لفسى شيئا ارضاه لك تشققها بين النساء خمر او في رواه  
اسه فعلت السهمها فعال لا ولكن احبها خمر بين الفواطم اراد فاطمه بنت اسد همام على  
وفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت عمر وفي هذه الروايد حله مكفوفة بحرق  
وهذا اوجه لتمرزق الموت خرقا والحرقه تقسم على الحاضر جسد وغيره ان كان حسرا الطن  
وقال المحرق يقسم على الجمع والصع يعطى القوال واسدل ما روى ابو هاده رضي الله عنه قال  
لما وصفت الحرب اورادها يوم حرس قال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينه فله ثلثه  
الحرب بطوله متفق عليه وهذا وحده الحرقه الصعيه فاما المجر وحده فحكمها السهم الحاضر  
والقسمه لم ولو دخل وقت القسمه لم يحرق قسم له قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه  
قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خيبر سلب فاسهم لنا ولم يسهم لاحد لم يشهد الفتح  
غيرنا ويكره للقوم حضور غير الجسد كمنزهد لا ذوق له فينكر ما لا ينكر وصاحب دينه كحج

الى التكلف وتشكلت الوجد يشوش الوقت ذكر نحو ذلك السج مهمات الدر السهر ورد  
رحم الله عليه واعلم ان تمرزق الثياب فيه فائدة حكيمة وهي ان الاسار اذا حصل له فرح او  
حزن وحاف منه رهوق روحه او طريان مؤد عليها فانه يتمزق ثوبه مخلص من ذلك وحاف  
اذا اناه فحاجة فلولا لم يمزقه لادي الى الهلاك او ما فاره وذلك مشاهد منصوص عليه ومن  
كلام بعضهم تمرزق المساحة السماع لكون من الطرب ومن الخوف ومن الوجد من الطرب له  
بل علامات من الديل الى الجيب وتخرق اطراف الاكام وقطع الاورار ومن الخوف له بل  
علامات من الحبح الى الديل والحرق باسنانه وفنقه من ناجيه الصدر ومن الوجد له بل  
علامات شق الجيوب والتجم كما يقع منه وصيانه مواضع العوره قال الثبلي رحمه الله

سعد جيبى عليك شقا وما يجيبى اردب شقا  
لو كان على من حسي لكان للشق مستحقا

لا يقبل قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الكرد وشنق الجيوب ودعا بدعوى  
الجاهلية لانا نقول هذا الحديث لم يلزم منه محرم ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم من لم يقص  
شاربه فليس منا ولا نقول ترك قصر المشارب محرم ويلزم شلناه لكن نقول قال ذلك فيعلم يقصد  
ما ذكرناه ودل معناه اى ما ح وندب ودعا بالويل ولم يصبر ويحتسب هذا اذا فعله عالما  
واما غير العالم لوجد وشتمه فلا كلام فيه واعلم ان اعطاء القوال الجايز اذ احسنت  
النبي ولم يقصد الرياخا بدل على جوارحه حديث كعب بن زهير فانه لما اتى من يدى النبي  
صلى الله عليه وسلم فصيدته الى اولها بابت سعاد فقلبي اليوم متبول اعطاه برده كانت  
عليه وكان ذلك حين بلغ قوله نبئت ان رسول الله اوعذني والعمو عند رسول الله مامول  
ودعت اليه معاويه رضي الله عنه في زمنه فجاء برده رسول الله بعشرة آلاف درهم

فوجه اليه ما كتب لاوتوبتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فلما مات كتب انباها من اولاده بحرس العدرهم وقيل بل انباها منه وهي اليمانية التي مع الخلفاء وقد جعلها في كتاب المشاع ان مانع اعطا الله البر ليس بشي واما خاتمة الكتاب فبيها ثلثة فصول فبيها ثلثة فصول الاول في الروح والنفس الثاني في التنزه عن المشاع الثالث في دم الغلو والتشديد

**الفصل الاول في الروح والنفس**

اختلف في الكلام على الروح والصحيح الجواز وقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها كان لان اليهود سألوه وقالوا ان احاسنا عنها فوجحكم لابي اولادهم لسوا هذا لغير مثل ذلك ولذلك حقر علمهم اما ما هيبه الروح فعال العاصي عما صرحه الله عليه في الاكل احلله الياس في المعنى والروح ماضي على مقالاب كبره ومذهب ايمانها معنى واحد وانها الحيوة وبدل عليه قوله في الرواية نص ارواحنا وقوله تعالى الله يتولى الانفس حس موتها والي لم يموت منها ما هو وقول للعاصي عما ص اقولك انها معنى واحد فغير مسلم واما استدلالها بآيات فلا ينص فانه لما كان الشبه فيها قوما غير يكل عن الاخرى وبعضهم عكس لاسمين ولا متشابهة واما قولك انها الحياء فصعب فان الارواح بله طسعي وبه يتاكد الاساس والحيوان النبات وجملة الجسد وسمى النباتية والنامية والتهوانية وحيواني وبه يتاكد الانسان الحيوان وجملة القلب وسمى الجشبية ونفسي وهو الناطقة وهو المسمى بالالهي والعالم على سائر المعنى من حيث ليس مولا انها نور مشرق على المدن يحيط به احاطة تدبير وان كان غير ذلك عندهم

الحق هو لكن الاقرب انه متعلق لهذا المحيط مما بين الادلة بعد التعب الكثير ولقد وقعنا على كلام الامام محمد بن الرادى رحمه الله عليه وقوله ردا على ذلك اعنى الارواح مله وقال وقال المحققون النفس واحدة والشهوه والغضب والادراك صفاتها وما قاله ليس يرضي عننا واما قولك يا عبا

في قوله ما كتب لاوتوبتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فلما مات كتب انباها من اولاده بحرس العدرهم وقيل بل انباها منه وهي اليمانية التي مع الخلفاء وقد جعلها في كتاب المشاع ان مانع اعطا الله البر ليس بشي واما خاتمة الكتاب فبيها ثلثة فصول فبيها ثلثة فصول الاول في الروح والنفس الثاني في التنزه عن المشاع الثالث في دم الغلو والتشديد

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

نفعا الله بك يدل عليه الى قولك في منامها فانه ياتقن انها حيوة لان الحيوة لا تقبض ولا تنزه عند النوم وهذا الاخفاية والله سبحانه اعلم **الفصل الثاني في التنزه عن المشاع**

قال بعض المحققين المشاع روحاني ونفسي فالروحاني بياح له المشاع لان حظ الروح الطيب في المشاع والنظر والنفسي سمع لان حظ النفس الاكل والنوم والجماع وحرام على العبد ان يطلع النفس حظها وحرام على العاقد ان يسمع الروح حظها فمن سمع بحظ نفسه من شهوات الدنيا يمنع لانه يحرك عليه زيادات في بلاية واما اصحاب الوقت الذين شاورتهم في سماع العامة الذين لا يطلبون او فاهم الا سवाल الشهوات ولا يتواجدون الا بمتابعة الصور المغشاة فقوم مقامه وبعدهم سلامة وبعول كلام هذا العاقل اندفع به من يطيل لانه وسكو على هذه الطائفة ويشنع عليهم بمثل ما ذكره للمعلم انهم سبقوه بافكار ذلك ويتوان فاعله ليس منهم ومن الحال ان يتلو على المراء ما هو له من كلام اما بعول ان منهم من يترقى ورجنه الى حال بحيث لا يتبدل عليه ما يبتكر على غيره فلا يؤخذ هذا الكلام في اطلاقه فافهم ارشدك الله تعالى

**الفصل الثالث في دم الغلو والتشديد**

والدليل في المراد منه اصناف الاول من احوال العلماء السامى من التمسك برفعه الثالث من الكتاب للحدوث بلع احكام بالا

فلا فضل **الصف الاول من احوال العلماء** قال الشيخ ابو محمد الحومى رحمه الله عليه فيقولون يقولون احوالهم اذا اكلوا خبزنا لان الحنطة تداس بالتيوان وهي تبول وتزوت في المدايا اما ولا يكاد تخلو خبز ذلك عن الخاسر ثم ذكر ان هذا من مذهب اهل الغلو والخروج عن عادة التمسك اذا كان كذلك ولم ينقل شي من ذلك **الصف الثاني في التشديد**

وفيه ثلثة احاديث **الحديث الاول** عن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عاصم رضي الله عنها ما باب الحايض تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة فقالت اجرد ربه انت فقلت

اوراقه

لست بحروه ولكني اسال فقال كتابي بيننا ذلك فتومون بقبض الصوم ولا تومرون بقبض الصلوة  
 حديث معوية صحته تلبية الحروبه بالتحفيف طابعت من الخوارج بوجوب قضاء  
 الكايض الصلوة يتددون المسهل ويجلسون نسيوا الى جبر ورا فربه عند الوقوف  
 تبايعوا عندها كما بدعهم **الحديث الثاني** عن عاصمته رضي الله عنها انها  
 صامتة في رمضان فاجهدت فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه النسائي  
 وزاد في روايه وان تقضى مكاتبه يومين وفي اخرى يوماً او يومين **الحديث الثالث**  
 عن عاصمته رضي الله عنها قالت ملون على الصوم من رمضان فما استطيع ان افضي الا في  
 شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواه اصحاب الاصول الحجة  
 وهم الكاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي **الصف الثالث الكار العر**  
 قال تعالى لله ملكا السموات والارض الى اخر البقرة معناه كله ملك لله تعالى  
 اذ لا رب غيره واحلف في ذلك قبيل خاص والاكثرون انه عام اعني الى قوله قد ير  
 وقال الكوا المعترض انها منسوخة بالنبي بعدها والدليل ما روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه لما نزل الله ملكا السموات الابه استند ذلك في الصحابه فانوار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم بزوايا الوكب وقالوا اي رسول الله كلفنا من العمل ما يطيق الصلوة والصام  
 والجهاد والصدقة وقد اتزلت عند هذه الابه ولا يطيقها قال ابو داود ان رسول الله قال  
 اهل الكفا من قبلكم سمعوا وعصوا بل قولوا سمعوا واطعنا غفرانك ربنا والملك المصير  
 فما اقتراها القوم وذلك بها التتميم انزل الله في اثرها امن الرسول الى قوله والملك  
 المصير فما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا تكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت  
 وعليها ما اكتسبت رسالا تو اخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصراً

ارتقطد  
 ٤

كما حملته على الدر من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا  
 وارحمنا استجولنا فانقرها على القوم الكافرين قال نعم وقال الكلبي في كل ذلك قد فعله  
 بدل نعم وهو لذلك مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان معاذ رضي الله عنه اداً ختم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سورة البقرة قال امين تم كتاب لامع الشعاع في حكم السماع بحمد الله الملك المطاع  
 في كل به ذكر الفز الثالث من الفنون المحمد المدتوره في احوالنا الرابع من كتاب سموات الارواح

**الفز الرابع على اشعار المنقول من كتاب**  
**شجرة الارباب من شجرة الاداب** وعدتها ما بان وتسعة وخمسون من ذلك

القصيدة الموسومة بشعاع السراج لمحمد بن السراج وعدتها خمسة وثلاثون بيتاً

اد اعترف انا واحسانكم تردى عن الملاء الاعلى اجرت الى علوي  
 وان سلسلوهها بالرباب وزينب اهمم باحزاني الى ساكني جزوي  
 وان نغني من حماكم فسيبهم يعود مريز العيش من طيبها حلوا  
 ايا اهل نجان علمتم باشي قيل باشواتي واني لكم اهوي  
 وكلني الى معني احباب ناظرو وكلني لما قالوه يشتمع النجوي  
 دحو الحبي لي كل حين رسامل تبت الذي التقى وجل عن التلوي  
 تصاعد انفايس واسبال عبيره ولوعه احشاش تعالت عن البلوي  
 وان ناح قمرى على الدوح في السحى يتبرعرا اما ليس قلب به يقوي  
 تراني كنتكلى في المعاهد باهتاً و في محبتي هاجت بلايل من غنوي  
 اردد طرفي في المعالم طالبا محباً به احيا وحياً به احوي

يشتم  
 بينام

فمن كان ابكاه فراق اليه فإلني قديم عز عن كاذب الدعوي  
 جميل حوي كل جميل جماله ومولى به ملو الوجود من الجدي  
 معي الذر كان العهد ثم عرفتهم وليدا وما زالت معارفهم تقوي  
 اشارات نبيه امارات قربه افادات تليد تقا وبها تقوي  
 اباد بها ايد معاليها علي سلام به سلم يعيد من العدو كي  
 رسالات تكريم عبارات وغبه هداها هدايات من النصر والفجوي  
 وهم عرفوني بحب جودا ونعمه والا تعاوا ان مثلي لهم يهوي  
 دعوني فليت بتوفيق جدهم ومن يخطب العذرا وما احد كفوا  
 عطا ولا تشرط وقاد لا حفا علا ولا وصح سلاف نفى الاسوا  
 الاياتيم من خور اميه لقد زدني وجدا بجد فلا سلوي  
 ففي ثور المثل المحيي بروحه فينشر ميتا ليت ذا النشر لا يطوي  
 اعد لي حديث المنحني فحيامه بروج بدور الحسن والعايه القصوي  
 لقد طاف قلبي حولها هي كعبتي نجبي اليها النور لا الناقه العشتوا  
 ورمزتها راح يروح من الحنا يزيد الهوي لطفا وما احياء صفا  
 تملك به حتى تلالا باطني وها هو نور القمر لا يرقى صفا  
 شراف قديم عاذا ما عثرت به فلانال صب من صبا ياته صفا  
 ايا سابق الركب اليباتي مل بنا فقد مال بان السنج جيو لنا جدوا  
 درمزمم بذكرهم ترانا دمونا كغيت هي شوقا الى جنبه الماوي  
 فالقصد الالهام ولا السؤل غيرهم متى ظاهري من باء وصلهم يروي

مسرور  
 حاسم  
 عار عورت  
 مع العن  
 واللمه اعمر  
 نعم المله

يمين الهدى المهدي الى الناس رحمه محمد الكاوي مداح لا تحوي  
 فلم من يداؤني وكم مسج له انني خصوما مثبنا للددي محسوا  
 الى ان عدا علي من الدر نبتة فليت على حدى الزياره لو حبوا  
 علمه صلوه الله م سلامه مدي الدهر ما مال الموالى به عفا  
 وما هنر نذكار الاحبه مد ثفا فلا مفضلا ابني صحفا ولا عضاوا  
 وما رجع التلميح في الروض سجده حاتم فابكي كل ذي شجر شجوا  
**ومن ذلك** القصيد الموسوم بالنضار الوهاج لمحمد بن السراج دعوتها

احد دعور ساء وهي

كل الوجود على الاطلاق يهواني ونضرة الروض رب اللون اعطاني  
 سر سرى سرى لا سر ما عرفوا فتاهد طنا هذا يقضى بعرفاني  
 وعابنتي عيون الكل عابيه وعينتي عنبايات لا عيان  
 دطاف بالطار يقيني متعشعة تمنى الفضي بازغ من دبر مطران  
 تنقرا الصبح من لالا غرته مهفهف اغيد شجي بالجان  
 من دبره دارت الاسرار من قدم جمل عن كيف الا الرمز بالجان  
 فان اموت فان الراح يقبلني واز اعيش فان اللطف احياني  
 واز اعيب فان الوجد غيبتني وان حضرت فعند الحبيب نلتاني  
 وان مكلم صار الحال عر بده وان سلت لساني حال العاني  
 وان انترت انتاراتي محجبه وان كنت فخطي فيه عمرياني  
 وان سبيلت فاقضاي مغا لطفه وان سالت فذ ارجي وسر ياني

دعا



طَبَّ مَا نَدِي لِقَدَا صَبَتْ ذَاوِلِهِ **سَبَّ** دَنَابُكُ الْخَرَّاصِيَانِي  
 وَاخْلَعُ عِدَاؤَكَ فَالْتَعْنِيفُ مَحْدَةٌ **وَ** اِحْبَابِ صَافِي نَشْرَابِ الْقَرِيبِ اَسْفَانِي  
 يَا ذَا الْوَجِيقِ الَّذِي تَجَلَّوْا قَلُوبُ بِهِ **عَرَابِيسِ** الْاَنْسِ مِنْ حُسْنِ وَاِحْسَانِ  
 لَمَّا شَرِبْتَ سُلُوفًا مَثَلُ خَاتَمِهِ **مَثَلُ** تَمَرْتِ فِي رَوْحِ وَرَوْحِيَانِ  
 وَبَثَّ فِي لَدْنِ مَعَ اَهْلِ كَاظِمٍ **مُرْتَحَابِينَ** نَايَاتٍ دَعْبِدَانِ  
 وَالْوَقْتُ صَفْوٌ وَرَهْرُ الرَّوْضِ دَابِيَةٌ **وَالطَّيْرُ** قَدْ عَرَدَتْ فِي عَذْبِ اَعْصَانِ  
 فِي قَتْبِهِ قَدْ عَدَّتْ بِالسَّرِ مَوْلَعَةٌ **اِحْبَابِ** اِيْمَانِ اِحْوَانٌ لَا يَقِيَانِ  
 هَذَا هُوَ الْعَيْشُ لَا رَقْتٌ **وَزَخْرَفَةٌ** مِنْ اِحْوَالِ دَعْوِي كُلِّ شَيْطَانِ  
 فَكُنْ كَذَّالٌ وَالْاِنْتِ فِي غَلِيظٍ **مَا** يَدْخُلُ اِكْبَانِ الْاَرَبِ سُلْطَانِ  
 هَذَا الْعَبِيدُ قَتْلُ السَّرَّاحِ **سُرَّاحٍ** مِنْ الْهَدْيِ قَدْ عَدَا وَالسَّرُّ رَبَّانِي  
**وَمِنْ ذَلِكَ** الْقَصِيدَةُ الْمَوْسُومَةُ بِحُلَّةِ الدِّيَابِجِ لِجَمْرِ ابْنِ السَّرَّاحِ وَعَدْنَهَا

سَبَّحَهُ وَعَمَّرُوهُمَا **وَهِيَ**  
 مَتَى نَأْتِي الْاَلطَافُ مِنْ جَانِبِ الْغُرْبَى **وَيُقْضَى** لِمُوسَى قَلْبِي الْاَمْرُ فِي الْحُبِّ  
 وَاشْتَهَدُ بِالْحَمْدِ اَنْيَ اَنْيَ **بِاِحْسَانِ** الْمَخْصُومِ بِاللُّطْفِ وَالْقَرَبِ  
 لَقَدْ طَالَ هَذَا الشُّوقُ يَا اَحِبَّتِي **اَيُقْضَى** لَنَا وَصَلُ قَبِيلُ قَضَا الْفَجْرِ  
 فَجَبِي لِمَنْ دِينِي وَعَقْدِي **وَبَيْتِي** وَحَيِّ الْيَلَمِ دَا عَمَارِي عَا النُّجَبِ  
 وَصُومِي عَنِ الْاَعْيَارِ وَالْعَبِيدُ عَمُّوْكُمْ **عَا** عَبِيدِكُمْ بِالْعَطْفِ يَا سَائِلِي الْقَلْبِ  
 وَرُوحِي قَرَّبَانِي اِلَى بَيْتِ حُسْنِكُمْ **وَطُوبَى** بِهِ طُوبَى لِمَنْ طَافَ بِالْحُبِّ  
 يَا اَهْلَ وَاوَادِي الْمَخْنَى اَنْلَاثُهُ **تَخَيَّرْ** هَا زَمَّحُ الصَّبِيِّ حَالَهُ الصَّبِيِّ

قَهْتَتُوسٍ وَجِدٍ وَيَبْلَى حَمَامُهَا **وَتَسْرَى** حَمِيًّا هَا اِلَى سَابِرِ الرَّوْكِ  
 فَيَعْدُ بِهَا سَلْدَى وَيَنْشُدُ حَالَهُ **شَرَفَانِي** يَا مَمْنُوهِي السُّوْلُ وَالْكَسْبِ  
 وَمَا ذَاكَ اِلَّا مِنْ هَوَى سَائِلِي اِحْيَى **ذِي** الرِّتْبَةِ الْعَلِيَّاءِ فِي ذِرْوَةِ الشُّعْبِ  
 لَهُمْ نَسْبَةٌ تَعْلُو عَلَى شَرَفِ الْعُلَى **وَهُمْ** وَايِيكَ الْقَوْمُ هُمْ سَادَةُ الْعُرْبِ  
 خَدُّوهُمْ تَحْوِي بِدَوْرًا كَوَامِلًا **وَاِحْيَا** دَهُمُ حَيِّ قَبِيلِ الْهَوَى الْمَسْبِي  
 فَخَذِي مَنَةً يَا صَاحِبَ هَاتِيكَ دَارِهِمْ **وَعَقِدْ** هُنَاكَ اِحْدَثَ اَشْرَفِ التُّرْبِ  
 وَالرَّوْمُ بِهَا مَتَوَى وَاِحْسَنُ بَاغِيهَا **فَتِلْكَ** الرُّبَا اُرْبَتْ عَلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
 فَيَا عَاذِلِي اِنِّي اُرِي الْعَدْلَ فِيهِمْ **جَنُونًا** وَاتِمَّاجًا دَعْنُ سُبُلِ الْعَيْبِ  
 فَلَا تَهْنِي اِنِّي عَا مَلِكِ الْهَوَى **اِمُوتْ** وَاِحْيَا مُتَعِيْدًا مِنَ السُّلْبِ  
 مَرَّ لِي مَعِيْنَا اِنْ اَرَدْتَ نَصِيحَتِي **عَا** رُوْبِيهِ الْمَعْنَى بِمَعْنَاهُ ذِي الْاِحْصَابِ  
 وَلَيْتِي رَمَالًا لَتَنْبِيَّاتٍ حَيَّةٍ **وَرَشْفِي** زَلَالًا ثَمَّ مِنْ بَارِدِ الْعَذَابِ  
 عَسَى صَدَائِي تَجَلَّوْا اِذَا مَا اَجَلْنَا **مَجْبَا** الَّذِي يُرْوِي الْمَاهِلَ بِالشُّرْبِ  
 فَوَا اَسْفَانِ اِنَّمَا اَفْزُ بُو صَالِدٍ **وَوَا** حُرْتَا اِنْ مَتَّ بِالْغَمِّ وَالْكَرْبِ  
 وَاِنِّي اِذَا مَا فَا تَنِي الْقَصْدُ مِنْهُمْ **لَقَدْ** نَالْتِي مِنْ شَقْوَتِي اَعْظَمُ الْاَحْطَابِ  
 وَلَكِنْ حَاشِي مِنْ حُبِّ حَمَالِهِ **بِخَصِّ** اَهْلِ الشُّقِّ بِالْمَاجِلِ الْاَحْطَابِ  
 وَلَكِنَّهُ كَحُودٍ يَدِينُ وَاِنْ نَاوٍ **اِعَا** دَهُمْ بِالْجُودِ وَالْاَنْسِ لَا الْعَتَبِ  
 فَيَا مَا اِحْيَا اَذَلَّ اِحْسَنُ الْاِحْلَا **وَاَيَا** اِهْبِيَا هَا لَاهِلِ الْهَوَى الْمَضْبِي  
 وَنَفْسِي قَدِي ذَاكَ اِحْبَابِي **حَيِّ** لَهُ اَعْلُو عَا الْاَبْحَمِ الشُّهْبِ  
 فَيَا هَذَا الْعَدَامِ الَّذِي غَلَا **وَرَحِّصْ** فِي سَكَايِ الْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

سلام على اهليه في كل موطن فهم عباية من دونها مضرب الحجب  
ومن ذلك القصد الموسوم بنباح الناج في مدح المشرف بالمعراج  
لمحمد ابن السراج وعدتها احد وثلاثون بيتا وهي  
نسيم الصبي جدد بعهد الصاعهدا وجذرا اذبي وجد وصف منصفنا جندا  
وروح من الثوب من راح في الهوى له الراح ذكوى من باروا اجايفدا  
ورم رامه وانجزع لا تجزعن به وسلعا وسل عن ريم من رامه يهدا  
ونبي بيانات اللوي الحب اني الحب لا بينا اذم ولا بعدا  
ويبلغ بوادي المعنى نوح عاشق يحرق الى من نحوه نوقنا الحجد  
وجرع الحجر عاء ما جفن عبوة سردا بمسراها ورد دمها وردا  
ويا حادي الرب المجد مجود هم توقف على تلك المواقف يا سعدا  
وعند المصلي صل باجمع كلبه سيد السادات ذاك الهدى المهدي  
وسئل عن السؤل المشيل نقوشا دموعا وسلسل مندايح عن سعدا  
وطب واغتم ما صاح في ارض طيبه نعيما ونعي حصر رب بها سعدا  
وحى بها المخار عن تحية فرادي بها المجديا وبث بها اندا  
وقبل تزايا يتديا مظهر ا ثوي فيه طهر لانوا في له حيدا  
محمد المجد بالشم التي فسرها والله كادها الاعدا  
رسول له الفضل الذي للفظ دونه يجل ومن يحصى محامدا عدا  
بني وفي ارفع الرسل رتبة ملكي لدي ذي العرش اعداهم مجدا  
له الطلع الغرا سمر منيرة تبارك من للناس انواره ابا

دلم

وقل ماجيب الله ناسيدا لوري ومن جوده مازال افضل ما اجدا  
ويا آخر الهادين يا خاتم لهم وواسطه قد شرفت منهم عقدا  
ويا سابق في كل وصف مفضل ونال لهم عهدا واولهم عهدا  
وبارحة للناس في كل حاله ولم يسد مخلوق من الخير ما اسدا  
وما شافع في الحشر فينا مشفع وقد خصه الفرد الرحيم بذافر دا  
ومن لم يزل كالام في امته له رؤوف عطف مجل مجدل رفدا  
العلم في السراج مشتاق دائما محمد الراجي الى احد قصدا  
على الداس والعسر ما حبا السرى على الصدا عنى وقد اذهب الصدا  
ومن لي بذال اليوم ما خير مرسل ومرسل اما في به محجز ردا  
وسى طريح في فانس في به اعقد واعتاب ابوابكم خندا  
فبشفي غليل في فواد بعبدكم عليل رادوا به جاوزت جندا  
فلم التولي في حبلكم غير حبلكم شفيعا ولا عن حبلكم ابد ابا  
علم صلوة الله بالراح نيل صلوات لم تزل تجتدي ودا  
وقلمه ما حال حال وما جلا نيم اما الاثل والبان والرشدا  
ولا زال روض العقل يزهر بحلم واياته تهديه بعد العي رشدا  
ومن ذلك ثابته اسات وهي  
راق الشراب فبات الكاس ملاما وميلها ان شرب الراج ميل انا  
واحصص بها من نداى الكان ولها ما فشرها عن ملاءهي الكون الها ما  
واستجلبها درة في الدبر اعلا ما فقد هدانا سناها ثم اعلا ما

وبت بهام بدور الم شوانا واعل بزمرها غلا وثنانا  
واشتتق من رياض الانثركانا يدك نحو الحى القدسي حيرانا  
واشتتق من عذارى الحى عيدانا تعيد فاني الهوي في سيرة دعوانا  
يا حمره خامت من عداد ادنانا من سرى في الثريا عداد ادنانا  
يا ذا الرقيق الذي اهدى لعنانا ختامك المنك اغنانا بمغنانا  
ومن ذلك ماسه اسات ايضا وهي

امونس سري انت يا خير مونس وساكن قلبي نايبا لتوسوسي  
اذلت ظلام البعد بالبور اذاني نجيا به من صجد المتفسر  
فاشرق حتى قال الشمس اني لها عين نور فايق متجسس  
واعينت بالالطاف فضلا ومينه فواد عبيد معدم ثم مفلس  
وانا ديتي من دوجه الجود كن لنا نكورا فهدا نشا ط واد مقدس  
اردنالك الرلني لذا انت جيننا تطهروا القدس غير مدس  
فاجبني من بعد موت خطيتي وشرقني في كل ناد ومجلس  
فها انا ااختال في خلق الرضى واعلامها هتيت ذا خير ملبس

ومن ذلك مته اسات وهي

حرام عا عيني شهودي لغيركم واذني ان تصغي لقول سواكم  
وقلبي ان يهوى لغير جمالكم وحق له والبدد عبد سناكم  
وما احسن والاحسان والجود والعلي وطيب الهني لولا عبيد جمالكم  
وكلني وكل العك اصحي حكيمك عزيزا وقد اعلاه عقد ولاكم

320 ولوقيل ما تخار تسمت بالصي من ابي على الاطلاق وفور رضاكم  
فديتكم بالروح والنفس والهوي فالكل الانسة من صباكم  
ومن ذلك خمسة اسات وهي

كل الرمان على هو الك قليل وحقير عمرى في رضاك جليل  
ودوام فكري فيك صرف مدايمه قلبي عيس بطيها ويميل  
واذا انت فحاث جود جمالكم احيت فواد شخ وصح عليل  
ومتى همت من لطف عطفك مزنه اذهت رياض رضى وبل غليل  
وانا عبيدك ان رضيت بنسبتى ورجا عبدك في الولا جميل  
ومن ذلك خمسة اسات ايضا وهي

سحت سحاب ادمعى لمجاري سحرا وقد لاخت بويقه حاجر  
واهاج شوقى نسمة جديبه فيها قديم عهد صب ذا كبر  
وعذوت من وجدي بنا كودامه قلق الفواد جليلت سقم جاير  
فانا المحب دلى لواعج في الهوي ذومجه حيرا وطرف ساهير  
لو شاهد الواشي محاسن علوه لاجلها وعدا عدولي عا ذري

ومن ذلك خمسة اسات ايضا وهي

احبنا اهل منته بنلاقي او طيفكم بمنوع على المشتاق  
او اذ نلم في السعي نحو جمالكم او في الطواف به على الاحداق  
يا جيرة الوادي وحق هو اكم اني لكم باق على الميثاق  
حاشي فرادي لرحول عن الوفا او ان يبدل سنة العشاق

وعدت قلبى ان تغير ادسلا وسطت عليه لواعج الاشتواق

ومن ذلك القصد الموسوم بكم المدرج لمحمد بن السراج

وعندها تسعة وعشرون بيتا

يا خبيلى اسقيانى واحنا حست قيبانى | قانا المدعو حقا لمحمد ادا الى  
واخطبا لي بكر ديو ربيت بين دنان | وفق السراج دى وسراجى عدنانى  
بنت كرم عتقوها قبل ادم برمان | ودمستو الادا اصلا وختامى بامانى  
حل معناها وفاتت ليس من غير القتانى | ولداموتى جيانى وزفان للجان  
واضربا عيدان عشقى مع حجر معبدانى | لارى نغم دى يفنون ومعانى  
واجملا كاسرا حيا واحيى منى دالى | وادوق الوعد طما ييقين وعيان  
واجلواها عند شرفى بلطيف من اعابى | وارور الفرد فرأ شهور غير فالى  
واسرجا كاسى بدعى من سرورى بتدانى | ان مقام لا سقام مع خيرات حاب  
واذا امامات حسبى فبراحى عسلى لالى | واذا امانت هذا فلقد عظم شانى  
تلك راح الروح حقا تذاها روجانى | ولقد فزت بفضلك دنابى قد امانى  
واقصد ارب الفقيرى شرفى فيه ادرجانى | وعلى الحمد الفاء وعظيم الشكر تانى  
واجعل اعشى عمرو واهد ياه بمغانى | وكبير الفضل من لطيفى هدى  
واتلو اشعرى امانى بعد ترجيع متانى | وحنام الرثلا اخرى ومخادى من هوالى  
واعلا قبرى البتاتى وفي الروض ادمانى **ومن ذلك** القصد الموسوم  
داغوسا الرحمة عندى ونظمى لغنانى **بالحكمة الافراج** لمحمد  
واقصبا فرج عرسى واعظانى بتنانى **اسراج وعدتها** محمد وعمدورسا وهي

على لبدوا الحى يا نوم قد عشتقا وسهمد الحشى بالحق قد رشتقا  
فهام سبرى سرورا واملا فرحا وطاب من يد وديه قد عبقسا  
فياقيم الصبي ان جرت كاطمة حى العرتق بها واستخبر الفرفا  
وخذ من الحيف للعشاق يا تقى امانا كعيت الجفا والخوف والفرفا  
وجد نجاد وصف وجدي ناكلها وكيف حال فواد بالجوى اجترقا  
وقل له مهجة تشكو الظما ولها وجفنه دموع العين قد عسرقا  
وجسمه فى سقام لادواله وطره جالف التسهيد والارفا  
ما حمام الحى نوحى عليه ضحى وباطنى الحى هارتى الدمع مندوقا  
ويا قبان النقا عين والها على رصال الذى قلبى به علقا  
دار الرسول الذى ماني محاسنه شك وميتاقه فى الدر قد سبعا  
له محيا حال البدر خادمه ومن ثناباه فجو الحسن قد فلقا  
ارچار وضعى له لا غرو يا سلكى فافت ملاحظه لما سما ورقا  
اذ جاء جبريل بالبراق فما اعلى منازلها لعل الاقفا  
وزج فى النور زجا فانتى ولد من حضرة الرب موطا نوره اتسقا  
وقازمه بقرب لا يمانه خلق قد امتله فى الكون ما خلفا  
هدا حيبى وهذا من شرفته به لان حى له يا صاح قد صدقا  
هذا شفيعى وهذا منتهى املى هذا رجائى لادى ذى العرش بارقا  
ايت ابو ايه قضا اليقيلنى عسى يقو فواد طال ما خفقا  
وروى انى لكم عبد وبان بكم عن مقصد العبد يوما قط ما علقا

باساده العرب يا اهل الوفاء ومن  
 انا العبيد فتي السراج قاصدكم  
 كونوا بعدكم يوم القيام حسي  
 وتاب من هوله الاطفال وارعدت  
 صلى عليكم الهى كما صدحت  
 وكلا حين شاق الى وطير  
 وما بكاس نسيمات ابحي نشقا

**ومن ذلك القصيده المذكور بعد بها خمسة عشر ذن بيتا وهي**

اكان ذكرك راح من يها اكا  
 لكل نذ سمعوا التت بربكم  
 وانا وكل الكليل فيك متيسم  
 يا واحد احسنه وجمال له  
 يا اسرا قلبي بلطف جميله  
 يا ميني يا فتي يا مطلبى  
 مالي سوي ذكرى اليلك وشيله  
 فالذكر اصحي بوادي راسخا  
 وودك العالى الشريف تعودى  
 واذ انجت به فملك سعادنى  
 ولقد تلالا باطى من نوره  
 وشهدت معنى يا بصان جلاله  
 ايجان خمرته عيبه هو اكا  
 فتم سكارى منك ليس سوا اكا  
 وقلوبنا توي بديع سناكا  
 يا كل كلى مدعرت ولاكا  
 يا مجلما اخاف فكاكا  
 يا سمع ارجوا عظيم رضاكا  
 وكفى بذكرك جالب اجدواكا  
 ابحي به الزلقى وروح جهماكا  
 وبه الود وجاش ان انساكا  
 وشفا وفى التقصير عن ذكواكا  
 حتى علون بهمتى الافلاكا  
 واد اوصلت فابل الاملاكا

دعوى الذكر روض باضر  
 واخي من ذكر الاله وضده  
 ما نصبا ما مثله من منصب  
 ساسك عمدى الذكر اعلى حند  
 يا غافلا عن كل سعاديه  
 ما تشفى ما ترناى ما ترعوي  
 سلحة شر كره يا احبا هلا  
 فاهل لاجره وميل بقبيد  
 فامثل الله القريب بذكره  
 فا وبقيد مما دق مع نبيه  
 فمخوز من لاله بذكره  
 واما رى مال السعد بذكره  
 وذكري فتي السراج وسمى معالما

**ومن ذلك ستة عشر بيتا وهي**

ساقية اللب كعنه  
 انما ذكرى له شرف  
 وملاوى ذكره ابدا  
 ويدر الكاس منه طلا  
 وترى الفدمان قد طربوا  
 طائر اناس فا ذكره  
 ويشورى جين اشده  
 رجلا الليل اسره  
 ويخص العبد اكثره  
 من مدام جلد كره

قاله

ما من نوى فلوب العارفين به  
 انتر موادي يدكر منك له زينه  
 وانتر علمد بابوا الهدي كوما  
 فالكيل جيار ريلا جليل لهم  
 فارحم عسدر واقبل منه معدده  
 ماكل تلى وكل الكلا ما الملى  
 ففاز من قلبه حقا نواياه  
 واجيله ذاوله في الحب نرضاه  
 ما ذا الجلال ومن جلت عطاياه  
 لولا هداك لكان الكل قد ناهوا  
 واصبح له الحار في الدنيا واخراه  
 والكلم منه وما هو الكلد لولا هو

الايمن

وهو لسم العن الرابع المسهل على الاسعار المنعوله من كمانا ثمره الاراب من سحبه  
 الارباب وهو العن الرابع من العنوا الخمسه المذكوره في احرا الناب الرابع من كمانا سوس  
 الارواح والعلوب الى ذكر علام العيوب والله سبحانه اعلم هدا الحرحر والناي من  
 سوس الارواح والعلوب الى ذكر علام العيوب لجمد اس السراج عما الله عنه وسلوه  
 اول الحرحر والمالب وهو مولا سسم الله الرحمن الرحيم العن الخامس سمل على المنعولاب  
 المعده والاحوال الجبده والحمد لله رب العالمن وصلو على سيدنا محمد والى صحبه وسلمه الى يوم الدين



كف لا والذكر روص هني  
 عاش اهلوه وقد شروا  
 ذكر مولجيه فللك  
 كم سعد مند في صله  
 كم قريب منه في دعده  
 كم صدوق في هواه سما  
 كم دليل من تباعده  
 كم عم لما اتاه راكب  
 ان رجبني ملت من طرب  
 فهو سولى شتى اميا  
 وشايران افوز به  
 من حبان الخلد مصدره  
 وصدود الصديق به  
 شتم الاحسان مقمره  
 وشقى باب بحبره  
 ويجد ظك بفجده  
 بعد لسر الصد بحبره  
 راج بعد القرب بنصده  
 واهدى للدشدي بصره  
 او خفاني بت استكره  
 وبغادي منه اجنوده  
 واماني منه اوتده

ومن ذلك

ذكرى لولا لا اغشاء حاشاه  
 نكر ذكرى كما مقدار موسى  
 قناره ذكره في الجهر بنسى  
 قناره ذكره ذلى وشكلى  
 قناره ذكره صمى ذلى صمم  
 قناره ذكره المعروف من طعم  
 قناره ذكره موتى له فرقاً  
 وكف عساها من قدر احشاه  
 ونسبه الحال ما اجلا واعداه  
 وقاره ذكره في الشرا هواه  
 وقاره ذكره عدى بمعناه  
 وقاره مع سماعي منه قل يا هو  
 وقاره ذكره خويذ ونقواه  
 وقاره منه اجبا ليس الا هو

سمل

لبيد الكافي قصيدته مباركة فيها ما نزل هذا الكتاب في حقه من العجايب والبرهان  
 الشهر ودخل الى رحمة الله تعالى في شهر ربيع الله من سنة ١٠٠٠ هـ بعد ان دعا الى رحمة  
 وهي عند تهادته على عرش بيتنا

يعد علي قلبه ارنى مقلبا ايدي النساء والروح تطوى وتنتشر  
 من العالج المفضي على بلاوه والله محمد دام ليس كخصيد  
 على ابحار حوا الرضى بقضاء ولست بافوك بالبي فاصبر  
 ولساله عفو او اطفأ ورحمة على ان احظي بدال و لطف  
 فان كان كيرة ابرو فجدنا وان كان عن ذنب عظيم يكتد  
 وان كانا اخوي فندنا درها ترح فواد امتيا ليس كخصد  
 صوم واخوان في عشر ترم من خيرو في الشر نذر  
 لعانوا او صافا في الشر والذوا حيا اركم في الشر هو لوكرو  
 قرأهم اذا ما الترا طلع واسه سعادا لبيد كالطيور تنفرو  
 الي السماء من سقرهم فلفظك للمسلمين اخوي واخذرو  
 فبت المساوي العبد اوي بقره ولكن بعض الشر تحلي وينذرو  
 لك الجود والفضل الجريد وانتي الى بابك العجايب ايترو واجادو  
 في ارب خلق فالك عالم بنات عبيدك الهبا واحسدو  
 وابعلمي وما العالم وما من وصف يذم ويشكرو  
 خط اي قاض بدني مطلقا وما من وصف رضى هو مهدرو  
 وان عزاي ليس شيئا ليكي كما الاجار يقال يقصد

لبيد الكافي  
 الشهر ودخل الى رحمة الله تعالى في شهر ربيع الله من سنة ١٠٠٠ هـ بعد ان دعا الى رحمة  
 وهي عند تهادته على عرش بيتنا

وكانت الاجل العالم الكبرياء على الفاضل السبق المحدث علم الدين القليل القدر  
 الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد الفقيه طي رحمه الله تعالى  
 الدمع من عيني فاق من تاسفا فبض الاتي على الثرى على حتى صفا  
 والعلب من الهدى الفراق كانه يصل ليهيب النار ليس له شفا  
 من اجل سادات مضوا واجه اهل الطمان والامانة والوفا  
 رحلوا امان السرور بعد رحيلهم عنا واورثنا الكايم واكفنا  
 لايب لعبد الله حزني دايم حتى اوسد في الزاب ملففا  
 السيد الحسن الكليقة والذكي حاز التواضع والمخارم والصفاء  
 المسفق البر الوصول المحسن الميزان طالعبر وعلم في داخفا  
 صبهات الايام يشو منلته فيها وقد شاب الزمان وقد هفا  
 ولي فاطمت المنازك بعدك وضيا خلق السنه في داخفا  
 والعلم بقي ما بقي اربابنا فاذا اتوا فاهم ملككم عفا  
 من الرزية لا رزية بعدها فقد امر قد كانت حرا منصفنا  
 فلا يكتك ما حيت باد مع من بعدها ابكي خيفامد نفا  
 او خشت احبا ما تركت وصية لمر لا وقد عد مو انذ اول لطفنا  
 فابنك مع بنتك اعظم وحشة عيني تراهم حبرها ان ندرنا  
 اه على مثل يفرق لبتني لراسد الناي المشت المتلفنا  
 لو كان جفني من سحابتك ياها حتى يموت عليك وهدا ما وفا  
 موت الرجال الصالحين مضيم لتني النفوس وكربة لن نكشفا  
 لما حلت الي القور مشيقا او دعيتك الابد وسيفنا من هفا  
 رحمتك بك الاموات من ذجا ورفهم ما انفك جاز الا ليهي  
 باربا اعظم في الفقه اجورنا وانل في العليا نعيا من لفسنا  
 واعد على الاحوان من بركة واجعل لهم عن كل سوء مصرفنا  
 وارحم جميع المسلمين وهب لنا سلك الامان اذا اتينا الموقفنا  
 واجفهم طر ابدار لرامته مع احمد المقادير المصطفى

هذا هو السيد الفقيه  
 المشرف على هذا الكتاب  
 في شهر ربيع الله من سنة ١٠٠٠ هـ  
 بعد ان دعا الى رحمة الله تعالى  
 وهي عند تهادته على عرش بيتنا